

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والإعلام

تكملة المعجم العربية

رينهارت كوزي



نقله عن الفرنسية وعلق عليه

محمد سليم النعيمي
مال الخياط

الجزء الثالث

ح



دار الرشيد للنشر

منشورات وزارة الثقافة والاعلام - الجمهورية العراقية

سلسلة المعاجم والفهارس
« ٣٧ »

١٩٨١

تكملة المعجم العربى

تأليف

رينهارت دوزى

الجزء الثالث

حرف الحاء

نقله إلى العربية وعلق عليه

د. محمد سليم النعيمي

الطبعة الأولى
١٤٠١هـ = ١٩٨١م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام
على محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه
الطيبين الطاهرين.

وبعد، فهذا الجزء الثالث من الترجمة
العربية لمعجم دوزي الموسوم بـ «تكملة
المعاجم العربية» أقدمه إلى القراء. وقد علّقت
عليه تعليقات شرحت فيها موجزه، وفصّلت
مجمله، ووضّحت غامضه، وبَيّنت ما عجز عن
بيانه أو أهمل تبيانه.

نحمد الله على أن وفقنا لهذا، وهياً لنا
من أمرنا رشداً، ونسأله تعالى أن ينفع به، وأن
يوفقنا لإصدار الباقي من أجزاءه. إنه نعم
المولى ونعم النصير، وهو ولي التوفيق.

الأعظمية: ١٤ ربيع الأول ١٤٠٠هـ.

٣٠ كانون الثاني ١٩٨٠م.

محمد سليم النعيمي

حرف الحاء

حرف الحاء

* ح:

والأصح خ مختصر الخ (المقرئ): ٨٥٥،
مع تعليق فليشر بريشت ص ٢٦١، وهو كذلك
في طبعة بولاق أيضاً.

* حا:

صرخة سائقي العربات لحث الخيل
(بوش).

* حارود:

قسطر، جند بادستر (المستعيني أنظر جند
بادستر، ابن البيطار ١: ٢٧٨) (١).

* حاسرين:

نوع من الياسمين والنسرين (٢) (ابن العوام

(١) انظر، جند بادستر في الجزء الثاني والتعليق
عليه.

(٢) في المطبوع من ابن البيطار ٤: ٢٠١:

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس.

سليم بن حسان: هو نبات له عصي طوال
مخرجها من أصل واحد ثم تتفرع إلى فروع ولها
ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران إلا أن هذا
ألين وأشد خضرة. وله نور أبيض ذو أربع
شرفات طيب الرائحة. ويكون منه أصفر، وزعم
أنه يكون منه أزرق.

عيسى بن ماسه: هو صنفان أبيض وأصفر
والأبيض أطيبها رائحة وأقواها حرارة ويبوسة.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ٣١٢): (ياسمين) =

= ويقال بالواو، وهو السجلاط، والأصفر منه الزئبق
لا الأبيض، وشجره كشجر الآس ورقاً لكنه أرق
وأبسط، وزهره كالنرجس، والأبيض مشرب
بالحمرة، والأصفر أعرض ومنه نوع يسمى الفل
ينبت باليمن، وقد جلب إلى مصر. وفي الفلاحة
أن الفل إذا شق عند غرسه هو الياسمين فإن
ورقه يتضاعف. ويقطف في شمس السبلة، وفي
البلاد الحارة من الأسد إلى رأس العقرب،
ويدوم في بعض البلاد.

وفي المعجم الوسيط: الياسمين جنينة من
الفصيلة الزيتونية والقبلية الياسمينية، تزرع
بزهراها. ويستخرج دهن الياسمين من زهر بعض
أنواعها.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٨ رقم
٢٢): هو نبات من فصيلة (Oleaceae)، اسمه
العلمي: (Ligustrum Vulgare L.) وسماء:

ياسمين - ياسمين - ياسمون - ياسم - ياسم -
نوار أبيض.

واسمه بالفرنسية: (Troéne) وبالانجليزية:
(Privet, Privy).

والنسرين في المطبوع من ابن البيطار (١):
(١٧٩): (نسرين). اسحق بن عمران: هو نور
أبيض وردي، يشبه شجره شجر الورد، ونواره
كنواره، وسماء بعض الناس ورد صيني. وأكثر
ما يوجد مع الورد الأبيض، وهو قريب القوة من
الياسمين... وإذا سحق منه شيء وذر على
الثياب والبدن طيبها.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ٣٠٣): (نسرين) =

٣١٣:١ وما بعدها) وكتابة الكلمة هذه هي في مخطوطة الاسكوريال وهي أيضاً في مخطوطة ليدن.

* حاشيش:

هو في المعجم الفارسي لرشاردسن نوع من الفربيون. وعند ابن البيطار (١: ٢٧٧) (٣) هو دواء فارسي أصله جوزة أقوى من الفربيون

= ورد أبيض ينبت في الفلاحة والجبال، وهو عطري قوي الرائحة، وكلما بعد عن الماء كان أقوى رائحة، وحكمه غرساً وادراكاً كالترجس لكنه في البلاد الحارة يتأخر قطافه إلى الأسد... رائحته تسر النفس وفيه تفريح. وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٧ رقم ٢): نبات من الفصيلة الوردية: (Rosaceae) اسمه العلمي: (Rosa Canina L.) وسماء: جُلُنْسرين (الصنف الكبير من النسرين ويعرف بالمغرب بالورد الذكر) - نسرين - الورد الصيني - عُلق الكلب - ورد السياج - شجرة موسى - علق العدس - ورد جبلي - ورد بري. وسماء بالفرنسية (Eglantier) وكذلك سماه دوزي. وسماء بالانجليزية: (Bogrose).

(٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣):

(حاسيس): الرازي في الحاوي: هو دواء فارسي قالت الخوز فيه أنه أقوى من الفربيون وأنه محرق وأنه كثير القيء، وهو مسيخ الطعم، ومن كان به وجع شديد وشرب منه درهماً تقياً شاربهُ الدم وليس بدم ويخلص من ذلك الوجع فإن زاد على درهم قتله.

وفي تذكره الانطاكي (١: ١٠٤): (حاماسيس) دواء هندي أو أرمني، قيل أنه لبن حلو في الفربيون.

وفي محيط المحيط: الحاشيش دواء أرمني إذا زادت شربته على الدرهم قتل.

وعند سونثمر هو حاشيش أيضاً، وفي مخطوطتي أ، ب وفي طبعة بولاق حاسيس، وهو في محيط المحيط دواء أرمني.

* حَامَا أَقْطَى:

باليونانية (كساما اقتنى) نبات اسمه العلمي (Sambucus eblus) (المستعيني) وفي نسخة ن ذكر مرة حامي (٤).

(٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤٦): (خاما أقطى) معناه خمان الأرض باليونانية فيما زعم الغافقي، وهو الخمان الصغير أيضاً، وأقطى هو الخمان الكبير.

وفي (٢: ٧٦) منه: (خمان): الغافقي هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور، وبالإلطيني بشبوقه (كذا وصوابه شيوخه) وهو باليونانية أقطى. وآخر صغير يسميه قوم الرقعا (كذا وصوابه الرفقا) وبالإلطينية يدقه (كذا وصوابه يدقه) وباليونانية خاما أقطى وهو المستعمل في الطب. وغلط من قال إن الصغير بالإلطينية يشبوقه (كذا وصوابه شيوخه) وإن الكبير هو البدقة (كذا وصوابه البدقة).

وأما قول من قال إن خاماً أقطى شجرة هندية وأن ثمرتها هي البل والفل فمن الهذيان التي ينبغي أن يضرب عن ذكرها ديسقوريدوس في الرابعة: أقطى، هذا النبات صنفان: أحدهما شبيه بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها إلى البياض طوال، وورقها ثلاث أو أربع متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز، على أطراف الأغصان أكلة فيها زهر أبيض، وثمره شبيهة بحبة الخضراء، ولونها مائل إلى لون الفرفيرية مع سواد، وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب.

والصنف الأحمر الآخر يسمى خاما أقطى =

* حاما لاون :

(باليونانية كاما لاون): بابونج (المستعيني مادة بابونج^(٥)).

(٥) سمّاه ابن البيطار (٤٦:٢) خاماميلن، وقال: تأويله باليونانية تفاح الأرض، وهو البابونج، وقد ذكرته بالباء.

وفي (١: ٧٣) منه: (بابونج): ديسقوريدوس في الثالثة هو ثلاثة أصناف، والفرق بينها إنما هو في لون الزهر فقط. وله أغصان طولها نحو من شبر شبيهة بأغصان التمنش، وفيها شعب، وورق صغار دقاق، ورؤوس مستديرة صغار، في باطن بعضها زهر أبيض وفي بعضها زهر مثل لون الذهب، وفي الذي ظهر من الزهر على الرؤوس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيري، وهو في قدر زهر السذاب. وينبت في أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع في الربيع.

لي: هذا البابونج الذي ذكره ديسقوريدوس هنا أعني النوع الأبيض الزهر منه هو النبات المعروف اليوم بمصر بالكركاس، وأهل الأندلس يعرفونه بالمقارحة، وهو اسم لطيني. وأهل إفريقية يسمونه أيضاً رجل الدجاجة وهو الأقحوان عند العرب. وليس يستعمل اليوم، وإنما يستعمل نوع آخر وهو الذي يعرف بإفريقية بالبابونق.

أبو العباس النباتي: البابونق بالقاف: اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس، وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها مزدرع بالقدم، وهو يتخلق بأرضها من غير أن يزرع الآن، وهو أيضاً بتوزر. وهو يوجد بصحاري برقة وأرض مصر والمشرق، ومن هناك في القدم جلب إلى الأندلس وازدريع بوادي آتين وبشرق الأندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقي على أصل منبته إلى الآن.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ٦٣): (بابونج) ويقال بالقاف والكاف وهو باليونانية أوتبتن (صوابه أنثيمي)، وهو معروف عندنا بالبيسون، =

وبعض الناس تسميه البوش أقطى، وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب، وله ساق مربع كثير العقد، وورق مشرف متفرق بعضه عن بعض، نابت عند كل عقدة، شبيه بورق اللوز في أطرافه تحازيز، وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة، وعلى الرأس إكليل شبيه بإكليل الصنف الآخر وزهره وثمره، وله أصل مستطيل في غلظ إصبع.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٤): (حاما أقطى): يوناني ويقال له ليوس أقطى وهو السبوقه وهو كبير يبلغ عظم الشجر، وصغير نحو شبر وكلاهما مشرف الأوراق دقيق الأغصان أبيض الزهر، ثمره كالبطم، لكن ورق الكبير كالجوز والصغير كاللوز، لا يزيد الغصن على أربعة، يدرك بشمس الجوزاء وتبقى قوته إلى سنتين.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٢ رقم ٨): سمّاه: حاما أقطى (تأويله خمان الأرض - أبولس (يونانية) - خمان صغير - يذقه (بالاسبانية إلى الآن يزكة) - بلسان صغير - رفعا - شيوخة - سنيوخة (بالاسبانية سنكو) - خابور - ثمره يقال له بل بالسنسكربتية. وهو نبات من فصيلة (Caprifoliaceae) اسمه العلمي: (Sambucus Ebulis L.) (كما ذكر دوزي) واسمه بالفرنسية: (Petit Sureau, Yélbe, Hiélb) وبالانجليزية: (Danewot, Dwarf Elder) وفي (ص ١٦٢ رقم ٩) منه سمّاه: (خمان - أقطى (يونانية) - شيوخة (بعجمية الأندلس) - شيوخة - خافور - خابور - خمان كبير - دَمَدَمون (سوريا) وهو نبات من نفس فصيلة الأول، اسمه العلمي: (Sambucus Nigra) وسمّاه بالفرنسية: (Sureau Sureau Noir)، وبالانجليزية (Elder).

* حَائِبُهُ:

يجمع على حوائب. يطلق هذا الاسم في تونس على فرسان العرب يختص بهم الباي ويقومون بنفس العمل الذي يقوم به الدرك (الجندرمة) في أوروبا. ففي تاريخ تونس (ص ٩٩) في كلامه عن الباي محمد تاباك: فاختصَّ بجمع من الترك أسكنهم معه بالقصبة واعصوب بهم ولقبهم بالحوائب جمع حائبة (عشر سنوات ص ٣٢، ٢٧، ٣٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٦١، ٢٥٩ الخ وفيه (Hampers)، أفجست ١٠٢: ٢ وفيه (Hambi جمع)، ١٦٩ وفيها (Hamba مفرد) الخ، مجلة الشرق والجزائر ٣: ٣١٨، ٨: ٩، بليسيه ص ٣٧٦، ٥٣ الخ، دونانت ص ٧٦).

* حَبٌّ:

حَبٌّ: تلعب حباً، تملق ولاطف، وعانق (ألكالا) وفيه (Retocar؛ راجع فيكتور).

= ينبت حتى على الأسطحة والحيطان وأكثره أصفر الزهر وقد يكون فرفيراً وأبيض. أسرع النبات جفافاً فينبغي أن يؤخذ في آذار. وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨ رقم ٥): هو نبات في الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي: (Anthemis Nobilis L.) وسماه بابونج - بابونق - أنثيمي (يونانية) - قراص - خاما ميلن (يونانية ومعناها تفاح الأرض بسبب رائحته الشبيهة بالتفاح) - مقارحة (اسبانية) - منسيلية (ومعناها التفاح بالجزائر متزان) - عين القط - حبق البقر - الموانس - الخوعة (عند أهل اليمن) - فراخ أم علي (شوينفرت). وسماه بالفرنسية (Camomille Anthéenis Noble) وبالانجليزية: (Camamel, Camomile) أقوله ويسمى في العراق بابونج، وبيون.

حَبٌّ (بالتشديد): جعله يُحب (ألكالا).

وحَبٌّ (الزرع) بداحبه وكثر (فوك، بوشر، ابن العوام): ٦٤٦).

حَبِّبَ الجلد: صار عليه ما يشبه الحب، فهو مُحَبَّبٌ: عليه ما يشبه الحب (بوشر).

أَحَبَّ: بمعنى مال إليه، ويتعدى بفي إلى المفعول. بدل أن يتعدى بنفسه حين يستعمل بمعنى رغب، لأحب. أنظر المقرئ ٢: ٢٤٧ وتعليقه ف، رسالة إلى فليشر ص ١٢٣).

وأحبه على غيره: أثره على غيره (فريتاج المنتخب ص ٧٦) وعند لين استحبه على غيره بمعنى أثره عليه.

تَحَبَّبَ لفلان: تودَّد إليه وجعله يحبه (فوك). استحَبَّ: صار محبوباً (ألكالا).

حَبٌّ، وجمع الجمع حبوبات: الحبوب كالقمح والشعير وغير ذلك (بوشر).

وحَبٌّ: أقراص (الدواء) واحدته حبة، ويجمع على حبوب.

حب الصفراء: مفرغ الصفراء.

حب المعدة: هاضوم، مساعد على الهضم، نافع للمعدة.

حب النساء: حب الجنون (الهستيريا) (بوشر).

وحب: سفلس، زهرى (بوشر) وهو اختصار حب فرنجي.

وحب: كرز، وشجرة الكرز (ألكالا) وهو مختصر حب الملوك، وفي معجم فوك شجرة الكرز هي شجرة الحب^(٦).

(٦) الكرز شجر يحمل ثمرأ يشبه اليرقوق ولكنه أصغر منه، ويقال له أيضا كرز. كما يقال له قراصيا ففي المطبوع من ابن البيطار (٤: ٨): =

والجمع حبوب اسم طعام يتخذ في القاهرة
يوم عاشوراء ونجد صفته عند لين، عادات
(١٨٦: ٢).

حب بَرْد: حب الغمام، سقيط (بوش).
حب البركة: اسم حب صغير أسود
(زيشرا ١١: ٥١٩) وفي صفة مصر
(٣٨٢: ١٧): حب البركات، راجعه في بركة.
حب البلسان: انظر بلسان.

حب التفاح: نبيذ العسل (المعجم اللاتيني)
وفيه (Idromelum: بثر ثم حب التفاح).

= (قراصيا): وأهل صفلية يقولون جراشيا، وهو
حب الملوك عند أهل الغرب والأندلس، ويعرف
بدمشق قراصيا بعلبكي، وهي شجرة مشهورة
ورقها وأغصانها سبطة مشربة بحمرة، وورق شبيه
بورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور
يتدلى من شيء شبيه بالخيط الأخضر اثنان
اثنان، ولونه يكون أولاً أحمر ثم يكون مسكياً
ومنه ما يكون أسود. ومنه حلو ومز.

بعض علمائنا: هو أنواع فمنه حلو ومنه
الحامض ومنه عفص.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٣٤): قراصيا:
شجرة كالأجاص تحمل ثمرأ كالعناب كثير
المائية شديد الحمرة إذا نضج اسود وفيه مزاة
بين حموضة وحلاوة، والمعروف في مصر
بالقراصيا هو خوخ الدب، لا المنعوت بحب
الملوك.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٨ رقم
١٨): هو نبات من الفصيلة الوردية
(Rosaceae) اسمه العلمي: (Prunus Cerasia)
(BR سماه: قراصيا (يونانية) - قراسيا - قراسية
- جراسيا - ألبالو (فارسية) - حب الملوك
(الجزائر) - كرز (سوريا) واسمه بالفرنسية:
(Cerisier) وبالانجليزية: (Cherry).

حب الرأس^(٧): زبيب الجبل، زبيب بري،
حشيشة القمل (معجم الاسبانية ص ٣١).

حب الرشاد^(٨): انظر لين في مادة الرشاد.
حب رشيد يعني فيما يقول براكس (مجلة
الشرق والجزائر ٨: ٣٤٦) نفس معنى النبات
السابق أي: (Lepidium sativum L.)^(٩).
حب الزلم: الدعيب (سنج، ألكالا،

(٧) نبات من فصيلة: (Ranunculaceae) اسمه
العلمي (Delphinium Staphsagria L.) يسمى
حب الرأس (وسمي كذلك لاستعماله لقتل
القمل) - زبيب الجبل - زبيب بري - عرق
الدويت - دانج، دانج وبر، دانج أبروج
(فارسية) - أفشانا (سريانية) - ميوزج، ميوزك،
ميوفزج، موزة (يراد بها الزبيب الجبلي).
انظر معجم أسماء النبات (ص ٦٩ رقم ١٣).

(٨) هو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)
اسمه العلمي (Nasturtium Officinale)
ويسمى: حب الرشاد - حُرْف (هو البزر فقط إذا
أطلق وإلا فيطلق على البزر والنبات - حرف
الماء - ثفاء - فلفل الصقالبة - ملقيانا (سريانية)
- بلا شقين (بربرية) - حارة - سير (فارسية)
قرنوخ، قرنوخ، قرنيشي، قرنوشي (المغرب
سيسميريون، أقرون (يونانية) واسمه بالفرنسية
(Cresson de Fontaine) وبالانجليزية:
(Water-Cress). أنظر معجم أسماء النبات
(ص ١٢٤ رقم ١).

(٩) هذا هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة الصليبية
(Cruciferae) ويسمى: رشاد بري - خامشة -
عُصاب - عَصيب - لبيديون، لفيديون (يونانية)
- شيترة، شيتداتك، شيدان، طوتتره (كلها
فارسية) - حلف. واسمه بالفرنسية (Cresson
(alénois Passrage وبالانجليزية: Passrage
garden Cres).

راولف ص ٦٣، ابن البيطار ١: ٢٧٩ (١٠) المستعيني، معجم المنصوري مادة زلم) وينطقونه في المغرب حب الزلم. لأن الحرف الأول مضموم عند المستعيني وفي معجم المنصوري ومفتوح في معجم أكالاه).

حب السلطان: كرز (هوست ص ٣٠٥) راجع: حب الملوك.

حب السُمْنَة: نبات اسمه العلمي (Cannabis sativa) (ابن البيطار ١: ٢٦٠) (١١)، دي ساس طرائف ١: ٨٤).

(١٠) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٢): (حب الزلم): ابن واقد: هو حب دسم مفرطح أكبر من الحمص قليلاً أصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيق المذاق، ويجلب من بلاد البربر. ويسمى فلفل السودان عندنا، وفلفل السودان غيره البصري: يزيد في المنى زيادة صالحة، طيب المذاق لذيق الطعم وينبت في ناحية شهرزور.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٦ رقم ١): هو نبات من فصيلة (Cyperaceae)، اسمه العلمي: (Cyperus Esculentus L.) وسماء: حب الزلم - حب العزيز (بمصر لأن ملكها كان مولعاً بأكله) - الدعييب - الزناطة (بربرية) زلم - فينارس (يونانية) - فلفل السودان (الأندلس) واسمه بالفرنسية: Soucket (Comestible, Amand de Terre) وبالانجليزية: Rureh, Earth Almond, Nut).

(١١) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٢): (حب السمّة). أبو جريح: هو حب شجرة تنبت في القفار على قدر الذراع، ورقها أبيض ليس بشديد البياض، يحمل ثمرة على قدر الفلفل لها لبن ولحجها زهر.

حب الشوم: ثمرة القرانيا (١٢) (بوش).

= حب الشوم: حب السمّة وقد يسمى شهدانج البر، وقوتها قوة لب حب الزلم يسهل إسهالاً في رفق.

وهو الذي ذكر دوزي اسمه العلمي. ففي معجم أسماء النبات (ص ٣٨ رقم ٧) هو نبات من فصيلة: (Urticaceae) واسمه العلمي ما ذكره دوزي.

وسماه: شَاهْدَانَج، شَهْدَانَه (فارسية معناه: سلطان الحب، دانه بمعنى الحب) - شَهْدَانَج - شَادَنَق - شَاهْدَانَق - قَنَب - بَنَج - قَنَب هندي - حَشِيشَة - الزَكُوة (وهي الرومي منها) - تَنُوم - الأَبَق. وبزره يسمى بزر القنب وحب السمّة. قنيس - شرانق (مصر) ويستخرج منه الغبيراء المعروفة بالغُبارة (حشيش).

واسمه بالفرنسية: Chanvre Indien, (Indien Haschish, Bang) وبالانجليزية: Hemp.

وهناك نبات آخر يسمى حب السمّة ففي معجم أسماء النبات (ص ٦٨ رقم ٥): نبات من فصيلة: (Thymelaeaceae) اسمه العلمي: (Daphne gnidium L.) وسماه: مَثَنَان (سريانية) - ثُرْمَالَا (يونانية) - لَزَّاز لَصَّاص - أَصَّاص (المغرب) - حبه يسمى كِرْمَدَانَه، جِرْمَدَانَه، جَرْم دَانَق (كلها فارسية وتأويله دود والكرم وهو بزر المازريون) - حب السمّة - حبة المثنان - حب فِينِيدِيَة، فوقص قَنِيدَس - قَنُورُون - يُورُسي أَخْنِي - أوسيرس. واسمه بالفرنسية: Thymelée (Garon). وبالانجليزية: (Gnidium).

(١٢) القرانيا: جنس شجر مشر للتزيين من الفصيلة القرانية (المنهل).

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٨ رقم ٧): هو نبات من الفصيلة القرانية (Cornaceae) اسمه العلمي: (Cornus Mas L.) وسماه: قَرْن - قَرَانِيَا (يونانية) - قُرُونِيَّة - قَرَاصِيَا بري =

حب الصيب: حب الرأس^(١٣) (المستعيني في مادة حب الرأس).

حب الصنوبر: نواة الصنوبر^(١٤) (بوش).

حب الطاهر: حب البنجنكشت^(١٥) (بوش).

= - قِزْلَجَقْ أغاجي تركية - زوقال - حَبِ الشُّوم. واسمه بالفرنسية: (Cornouiller) وبالانجليزية: (Cornelian Cherry).

(١٣) انظر حاشية رقم ٧، وأضف إليه أن ابن البيطار (٢: ٥) سماه زيبب الجبل وقال في (٢: ١٥٣): (زيبب الجبل): هو الزيبب البري أيضاً وهو حب الرأس، وبالفارسية ميوزج فافهمه.

ديسكوريدوس في الرابعة: اسطافنديا أغريا وهو زيبب الجبل، وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري مشرف، وقضبان قائمة سود، وزهر شبيه بزهر النبات الذي يقال له بطاطس، وثمره في غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة، لونها إلى الحمرة والسواد، وداخلها أبيض، وطعمها حريف.

(١٤) في تذكرة الانطاكي (١: ٢٠٥): (صنوبر): ذكره التنوب، واثناه إما دقيق الورق صغير الحب وهو قضم قريش، أو كبار مستطيل في كرة تعرض من حيث العرق ثم تدق تدريجاً إلى نقطة، وهو المراد عند الإطلاق. وأوراقه لا تختص بزمن بل ينثر ويعود دائماً، وشجرته عظيمة تبقى مثيلاً من السنين.

وانظر ابن البيطار (٣: ٨٧) ففيه كلام كثير عن الصنوبر وجهه وفوائده.

والصنوبر نبات من الفصيلة الصنوبرية (Coniferae)، اسمه العلمي: (Pinguicula Pinea L.) انظر فهرس معجم أسماء النبات.

(١٥) سماه في معجم أسماء النبات (ص ١٩٠ رقم ١) حب الطاهرة. وقال: إنه نبات من فصيلة (Verbenaceae)، اسمه العلمي: =

..... =

(Vitex agnus castes L.) (وهو الاسم الذي

ذكره بوشر ونقله دوزي) وذكر من أسمائه:

بنجنكشت (وتأويله ذو خمسة الأصابع)،

فنجنكشت، بنج أنكشته، سرساء (فارسية)

- حب النقد - حب النسل (لأنه ينقد النسل

بمداومة أكله كما زعموا) - حب الخراف -

فقد - الكف - شجرة ابراهيم - كف مريم

(مصر) - كف الأجذم - الكف الجذماء -

الأرثر - الأثلج - ذو خمسة أصابع - فلفل

الصقالية - حب الطاهرة - (Castus) وسمي

كذلك لأنه يفرش في البيع في أعياد النصارى

ظناً منهم أنه يضعف الباه) - قيل له ليغس

(Ligos) لصلابة أعضائه - السرييلة -

نوماخسة - وسماه بالفرنسية: (Vitex, Arbre

au poivra, Gattilier, Agneau chaste)

وبالانجليزية: (Abrham's balm, Agnus

eastus, Caste-tree)

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ١١٥):

(بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذو الخمسة

أصابع، وغلط من جعله البنطافلن.

ديسكوريدوس في الأولى: أعيس وقد يسمى

بعيس، وهو نبات لاحق بعظمه بالشجر، ينبت

بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي

أحافيف من الأرض..

وله أغصان عسرة الرض، وورقه شبيه بورق

الزيتون غير أنه ألين، ومنه ما لون زهره مثل

لون الفرير، وله بزر شبيه بالفلفل.

غيره: ورقه على قضبان خارجة من

الأغصان، على رأس كل قضيب خمس ورقات

مجتمعة الأسافل متفرقة الأطراف كأصابع

الانسان، وعسراً ما يوجد أقل أو أكثر من

خمس. وإذا فركت الورق ظهر منها رائحة

البساسة، وأغصانها تطول نحو القامة وأكثر.

ومنه ما زهره أبيض، وهو في وشائع طوال في

أطراف أغصانه، وبزره ربما كان أبيض وربما

كان أسود، وليس في كل مكان يعقد الحب. =

حب العُبّ: ضرب من حلي النساء (محيط
في مادة عب) (١٦).

جالينوس في السادسة: هذا نبات فيما بين
الحشيش والشجر، وعيدانه ليست تصلح
ولا ينتفع بها في شيء من الطب. فأما ورقه
وحبه فقوتهما حارة يابسة، وجوهرهما جوهر
لطيف... ومن ذاق أيضاً ورق هذا النبات
وزهره وثمرته وجد في جميعها حراقة وعفوصة
قليلة، وثمرته إذا أكلت أسخت إسخناً بيناً
وأحدثت مع ذلك صداعاً فإن قلي حبه واكل
مقلواً مع الأنواع التي تنقله بها ويتنقل عليها
كان إحداثه للصداع أقل. وليس يحدث هذا
الحب نفخاً في البطن أصلاً وخاصة المقلو
منه. وهو أيضاً يقطع شهوة الجماع إذا أكل
مقلواً كان أو غير مقلو. وورق هذا النبات أيضاً
وورده يفعلان هذا الفعل نفسه، ومن أجل هذا
قد وثق الناس منهما أن عندهما معونة على
التعفف لا متى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا
أيضاً، وبهذا السبب كان جميع نساء أهل
إيثينية يفرشنه تحتهن في أيام الأعياد العظام
التي كانوا يعتدونها، ومن هنا يسمى باليونانية
أعيس، لأن هذه لفظة اشتقاقها في لسان
اليونانيين بالشام يدل على الطهارة... وقد
يظن به قوم أنه إذا عملت منه عصاً توكأ عليها
المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء. وسمي
أعيس ومعناه الطاهر لأن المتزهديات من النساء
يفترشنه في الهياكل ليقمع الشهوة. وقيل له
نقص لصلابة أغصانه

وفي تذكرة الانطاكي (١: ٧٧):
(بنجنكشت)، هو ذو الخمسة الأوراق والكف،
وهو نبات يقارب شجر الرمان في تشعبه،
وورقه كالزيتون صلب العيدان، زهره بين
بياض وصفرة وزرقة، يخلف حباً كالفلفل
أبيض وأسود لكنه لين... وغلط من سمي
حبه الفنجنكشت.

(١٦) في محيط المحيط: وحب العُبّ من حلي
النساء عندهم.

حب العرعر: حب الأبهل، جوز الأبهل (١٧)
(بوش).

(١٧) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٢٠):
(عرعر): ديسقوريدوس في الاولى منه كبير
وصغير...

الشريف: إنه متى أخذ إنسان من حب
العرعر ثلاث حبات فحملهن في قلنسوة رأسه
كان وجيهاً عند الناس مطاعاً فيهم، وادمان
أكله ينفع من الصرع.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ٢١٦): (عرعر):
بري السرو ولا فرق بينهما غير أن العرعر أشد
استدارة وأصغر يميل إلى حلاوة.

وفي (١: ٦) من مطبوع ابن البيطار: (أبهل)
زعمت جماعة من الأطباء، أنه العرعر
وهو خطأ.

إسحق بن عمران: الأبهل هو صنف من
العرعر كبير الحب. وهو شجر كبير، له ورق
شبيه بورق الطرفاء، وثمرته حمراء دسمة تشبه
النبق في قدرها ولونها، وما داخله مصوف له
نوى ولونه أحمر، إذا نضج كان حلواً في
المذاق، وفيه بعض طعم القطران ويجمع في
وقت قطاف العنب.

ديسقوريدوس في المقالة الاولى: براي في
نسخة يرانتي) وهو الأبهل وهو صنفان وذلك أن
منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكة
من غيره من الأبهل، وهو كريح الرائحة، وهذه
الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة، وهي تذهب
في العرض أكثر منها في الطول، ومن الناس
من يستعمل ورقها بدلاً من البخور. ومنه
ما ورقه شبيه بورق الطرفاء

ابن سينا: ثمرة الأبهل تشبه الزعرور إلا أنها
أشد سواداً حادة الرائحة طيتها.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٢)
رقم (١٧): هونبات من الفصيلة الصنوبرية
(Coniferae) اسمه العلمي: Juniperus
(Sabina L.) وسماء: أبهل - أبهل - أبهل =

حب العرق: عقد الماء الذي ينضح من جسم الانسان من أثر الحر (دوماس حياة العرب ص ٤٢٥).

حب عزيز، ويقال حب العزيز وهو ليس باللغة الجيدة: حب الزلم (ليون ص ٥٨٠، مارمول ٢: ٢٨٨، راولف ص ٦٣، رحلة في بلاد البربر ص ١٧٠ حيث الصواب (Habbagis) بدل (Halbazis) باجنى مخطوطات، صفة مصر ١٢: ١٧٠، براكس ص ٢٤، زيشر ١١: ٥٢٤، ابن البيطار: ١: ٢٧٩ مخطوطة د حيث يجب حذف هذه المادة لأنها لم ترد في مخطوطتي اب. إن لفظة حب جيحي التي نقلها كروسكا من رحلة تارجيوني إسماء لعرق يستورد من دمياط إلى طبرق ويؤكل محمصاً مع الحمص هي تحريف للكلمة العربية^(١٨).

حب الفول: ثمر الاسطرك الميعة، وأهل

= (صنف من العرعر أو هو العرعر الكبير أو الذكور) - شجرة الله - الضبر، الضبر (واحدته ضبرة) هَفَرَس (فارسية) - جوز الأبهل - ضَفَنَة - شيفينه (معرب) ديودار وهو الأبهل الهندي.

وسماه بالفرنسية: (Sabine, Genévrier) (Sabine).

وبالانجليزية: (Sabin, Savin) وسماه بوشرفيما نقل دوزي: (Genévrier) فقط.

(١٨) لم يرد حب عزيز ولا حب العزيز في المطبوع من ابن البيطار. وحب الزلم يسمى بمصر حب العزيز وهو لغة جيدة لا كما يقول دوزي وهو مضاف إلى عزيز مصر وسمي حب العزيز بمصر لأن ملكها كان مولعاً بأكله. انظر حب الزلم والتعليق عليه في حاشية رقم ١٠.

الشام يصنعون منه المسابح الوردية (ابن البيطار ٢: ٨٦ ك، ١٨٢ ب)^(١٩).

(١٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٧١) (ميعة). ديسقوريدوس في الاولى... وأما سطايلس ويقال له باليونانية مطركا (كذا وصوابه سطرکا وأهل الشام يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده ما كان أشتر دسماً شبيهاً بالراتينج في جسمه أجزاء لونها إلى البياض ما هي طيبة الرائحة يبقى زمناً طويلاً، وإذا فرك انبعثت منه رطوبه كأنها العسل وهو أجود... وما كان أسود كالنخالة فانه ردي..

موسى بن عمران شجرة الميعة شجرة جلييلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح. ولها ثمرة بيضاء أكبر من الحوز يشبه الأبيض من عيون البقر، ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة، وثمرتها التي داخل النوى دسمة، يعصر منها دهن، وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة، وصمغتها هي اللبى وهي ميعة الرهبان، وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو انعبر وهو لبى الرهبان.

أبو جريح الراهب: الميعة صمغة تسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يتحلل منها فيؤخذ ويطبخ ويعصر من لحاء تلك الشجرة، فما عصر سمي ميعة سائلة ويبقى الشجر فيسمى ميعة يابسة.

ولم يرد في المطبوع من ابن البيطار ما ذكره دوزي نقلاً عنه من أن أهل الشام يصنعون منه المسابح الوردية.

وفي تذكرة الأنطاكي (٣: ٢٩٩): (ميعة): هي عسل اللبى، فانسائل بنفسه خفيف أشتر إلى صفة طيب الرائحة، والمسنخرج بالتقطير أغلظ منه إلى انحرمة، وبالطبخ أسود ثقيل كمد.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٥ رقم ٨) =

حب فَرَنْجِي أو افرنجي : سقلس، مرض
الزهري (سنج، محيط المحيط)^(٢٠).

حب الفَقْد أو حب الفَقْد كما يقول ابن
البيطار (٢: ٢٦٠) وهو لا يعني حب الزلم فقط
(ابن البيطار ١: ٢٨٢، بوش)^(٢١) بل يعني أيضاً
الجنبة التي تحمل حب الزلم أيضاً (بوش).

= هو نبات من فصيلة: (Styraceae) اسمه
العلمي: (Strax officinalis L.)،
وسما: أَسْطَرَك - سَطْرَك - مَيْعَة (من
الميعان- عسل اللبني - شجرة البخور -
صيطركا (سريانية) - سَطْرُكا - وصمغها
هو اللبني وتسمى لبنى الرهبان وميعة الرهبان.
- والميعة صمغة تسيل من شجرة وتعصر من
لحائها فما عصر فهو الميعة السائلة والثجير
الذي يبقى هو الميعة اليابسة - خَوْز، شَبْرَح
(سوريا). وسماه بالفرنسية (Aliboufier,
Storax) وبالانجليزية: (Styrax-tree,
Officinal Storax).

ولم يذكر هنا أنه يسمى حب الغول. غير
أنه ذكره في (ص ١٤١ رقم ١٤) فقال: فستق
شرقي - بزرها يسمى حب غول - صمغها
يسمى مصطكى - كية، سريس (سوريا)
وهو نبات من فصيلة: (Anacardiaceae)
اسمه العلمي: (Pistacia lentiscus L.)
وسماه بالفرنسية: (Lentisque).
وبالانجليزية: (Mastic-tree,
Mastich-tree).

(٢٠) في محيط المحيط: والحبُّ الافرنجي داء
خيث يتولد من قذارة الجماع.
وفي المعجم الوسيط: الزُهري مرض
تناسلي خيث مُعد.

(٢١) في المطبوع (٢: ٥): (حب الفقد هو بالعربية
ثمرة البنجكشت بالفارسية وسمي به لأنه يفقد
النسل فيما زعموا).

حب الفَهْم: بلاذر^(٢٢) (سنج).

(٢٢) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١١٣):
(بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية، انقرديا بالرومية
ومعناه الشبيه بالقلب.

اسحق بن عمران: هو ثمرة شجرة تشبه
قلوب الطير ولونه أحمر إلى السواد على لون
القلب، وفي داخله شيء شبيه بالدم...
ومذاقته تعقب تديبياً وحرارة باطنة في اللسان،
يؤتى به من الصين، وقد ينبت بصقلية في
جبل النار.

مسيح: نافع من برد العصب والاسترخاء
والنسيان وذهاب الحفظ.

عيسى بن علي: إذا أخذ منه نصف درهم
نفع لجودة الحفظ، ويعرض لأكثر من شربه
يس في الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد.
أبو جريج: لا نحب أن يقرب منه الشباب
ولا من مزاجه الحار، وهو جيد للفالج ولمن
يخاف عليه منه.

ابن سينا: له مثل لب اللوز حلو لا مضرة
فيه، وعسله لزج ذو رائحة... وهو من جملة
السموم.

حيث بن الحسن: البلاذر سم حاد شديد
المضرة، وإذا أخذ منه صرفاً أحدث على أخذه
أنواعاً من الأسقام والأوجاع. وأما أن يحدث
الوسواس والهيجان والبرص والجذام أو الورم
أو السحج والعقر في بعض أعضاء الجوف،
وربما قتل وشيكاً ولم يؤخر ذلك. غير أن قوماً
من أهل الطب يدخلونه في جوارشاتهم فيسقونه
الشيوخ والزمنى، ويسقيه منهم مَنْ قد فهم
الطبيب أن أمره في أشد ما يكون مزاجه من
البرد. وإنما يسقى في جوارشنة مثل البندقة
أو النبقة، ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم
ومن يخاف عليه الفالج واللقوة، فأما مَنْ كان
محروور المزاج فلا أرى له شرب الجوارش
وخاصة الشباب فاني لم أر أحداً منهم شربه
فنجاً من عاهة تصيبه نحو الذي وصفت عنه. =

حب القثا: عنب الثعلب، هكذا جاء في
تذكرة الأنطاكي. وعند ابن البيطار (١: ٢٨٣)
في مخطوطة ١: العنّاء، وفي مخطوطة ب:
العنّاء، وفي مخطوطة دل س: القنا (٢٣).

= وفي تذكرة الانطاكي (١: ٧٧): (بلاذر)
هو حب الفهم، وثمرته والايا انقرديا باليونانية.
وهو شجر هندي يعلو كالجوز، ورقه عريض
أغبر سبط حاد الرائحة إذا نام تحته شخص
سكر وربما عرض له السيات. وثمرته ثمرة في
حجم الشاه بلوط، وفي رأسه قمع صلب،
وقشره إلى السواد ينكسر عن جسم كالسفنح
مملوء رطوبة عسليّة، وتحتة قشر يحيط بلب
مثل اللوز حلو... ينفع هذا العسل من كل
مرض بلغمي كالقالج واللقوة والرعشة
والاختلاج والخدر وسلس البول والرطوبات
الغريبة، ويزيد في الحفظ والفهم ويذهب
النسيان أكلاً ويقطع الثآليل والوشم والآثار
طلاء. وقشر الثمرة يهيج الباه.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٦
رقم ٢٢): هونبات من فصيلة:
(Anacardiaceae) اسمه العلمي:
(Semecarpus anacardium L.) وسماء:
بلاذر - بلاذر (ثمر وشجر) - تمر الفؤاد - تمر
الفهم - حب الفهم - حب القلب - السوسن
الهندي - أنقرديا (ومعناه الشبيه بالقلب) وسماء
بالفرنسية: (Noix de marais, Anacard
(Oriental) وباللغة الإنجليزية: (Marking-nut
tree, March nut, Anaerdium)

(٢٣) والصحيح في كل ما ذكر دوزي هو حب القنا
وقد ورد ذكره في بيت زهير بن أبي سلمى
الشاعر الجاهلي:

كأن فتات العهن في كل منزل

نزلن به حب القنا لم يحطم

وفي لسان العرب: والقنا مقصور،

الواحدة فناة: عنب الثعلب، ويقال نبت =

= آخر... وقيل: هو شجرة ذو حب أحمر
ما لم يكسر يتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبة
قيراط. وقيل: يتخذ منه القلائد. وقيل: هي
حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على الأرض
قيس الاصبع وأقل يرعاها المال... وأما قوله:
ليت الله قد أفناها أي أنبت لها القنا وهو عنب
الذئب... وفي حديث القيامة فينبتون كما
ينبت القنا هو عنب الثعلب، وقيل شجرته وهي
سريعة النوات والنمو.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦):
(حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة
وسياأتي ذكره في العين.

وفي (٣: ١٣٥) منه: (عنب الثعلب) منه
بستاني وهو القنا (كذا) بالعربية، والبرنوف
والبليان، وتعرفه عامتنا بالأندلس بعنب الذئب،
ومنه ذكر، وهو الكاكنج وهو صنفان منه بستاني
وهو الذي تعرفه عامة الأندلس وبالمغرب بحب
اللهور. ومنه برى جبلى ويعرف بالعنب وتعرفه
العامة بالأندلس بالغالية وكثيراً ما يتخذونه في
الدور. وهو منوم ومنه مجنن.

ديسقوريدوس في الرابعة: البستاني منه
ما هو تمش قد يؤكل، وليس بعظيم، وله
أغصان كثيرة وورق لونه السواد أكبر وأعظم
وأعرض من ورق البادروج، وثمر مستدير
ولونه أخضر وأسود وإذا نضج أحمر، وإذا أكل
هذا النبات لم يضر أكله.

ديسقوريدوس: وقد يكون صنف آخر من
عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو الكاكنج
ورقه شبيه بورق الصنف الأول غير أن هذا
الصنف لا يؤكل... قال: ومن عنب الثعلب
صنف ثالث يقال له المنوم وهو تمش له أغصان
كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوءة ورقاً
وفيه رطوبة تدبّق باليد يشبه ورق السفرجل.
وزهر أحمر في حمرة الدم صالح العظم. وثمر
في غلف، ولونه شبيه بلون الزعفران. وله =

= أصل له قشر لونه إلى الحمرة، وهو صالح العظم ينبت في أماكن صخرية.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٢٠): (عنب الثعلب) وهو ذكر واثق، وكل منهما بستاني يستنبت، وبري ينبت بنفسه، والبستاني من كل منهما يسمى الكاكنج بالقول المطلق. والبري الفنا بالفاء والنون، وقد يطلق على كل. وعند إطلاق عنب الثعلب يراد به النبات الذي يميل إلى الخضرة، وجهه بين أوراقه مستدير رخو يحمر إذا نضج. وأما الكاكنج فجه كآته المثانة لين إلى سواد وحموضة ما، ومنه صلب أغبر أحمر القشر والزهر صغير الحب وهذا جبلي، ومنه ما ورقه كورق التفاح والسفرجل وجهه أيضاً بين الحمرة والصفرة في غلف، يقال إنه أشد تنوعاً وتسبيطاً من الحشائش. والمزروع من هذه الأنواع يسمى الغالية، والكاكنج يسمى حب اللهاة (كذا وصوابه اللهو). ومنه نوع يسمى المجنن يتفرع فوق عشره من أصل واحد مزغب أجوف نحو ذراع، في شعبه رؤوس يخلف كالزيتون لكنها مزغبة تنفتح عن حب أسود في شماريخ.

وكل هذه الأنواع تسمى عنباً مضافاً إلى الثعلب والذئب والحية وأجوده الكاكنج. وعنب الثعلب خصوصاً ما ضرب زهره إلى البياض وورقه إلى السواد وجهه إلى الذهبية. وتدرك أول السرطان. ولا إقامة لها إلا الكاكنج فيقيم ثلاث سنين.

ويطلق عنب الحية على الكرمة البيضاء، وعنب الذئب على شجرة كالرمان وثمرها أشبه ما يكون بالزعرور.

أقول: وقد تصحف الفنا إلى القنا في النسخة التي نقل منها دوزي من تذكرة الأنطاكي.

والعامة في بغداد تسمى عنب الثعلب عنيب الواوي.

= وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧١)

حب القرع، وفي معجم بوشر: دود حب القرع: خلقة الدودة الوحيدة، وسمى بذلك لأنه يشبه حب القرع. ففي معجم المنصوري: هو صنف من دود البطن قصير عريض يشبه حب القرع نقل إليه الاسم وتعرف به. وفي ابن البيطار (١: ٧، ٤٩، ٥٢) (٢٤): خرج حب القرع وهو ترجمة كلام ديسقوريدوس باليونانية. وفي شكوري (ص ١٩٩د): وخاصة الجوز النفع من حب القرع (بيان ١: ٢٩٥-٢٩٦). حب القرمز: حب الجادار (٢٥) (بوشر).

= رقم ١٧): هو نبات من فصيلة: (Solanaceae) اسمه العلمي: (Solanum nigrum L.) وسماء: عنب الثعلب - الفنا (هو البري) - حب الفنا (ثمره) - الربرق (عند أهل اليمن) - برق - الثلثان - عنب الذئب (في المغرب والأندلس) - لما، رزني، يارج، روياء تترك (فارسيه) - العنم - طوليدون (يونانية). واسمه بالفرنسية: (Morelle moire) وبالانجليزية: (Nightshade, Black-Nightshade).

(٢٤) في (١: ٢٧) من المطبوع: وإذا شرب أصله (الأشخيص، شوكة العلك) أخرج حب القرع.

(٢٥) في لسان العرب: القرمز صبغ أرمني أحمر يقال إنه عصارة دود يكون في آجامهم، فارسي معرب... وورد في تفسير قوله تعالى: فخرج على قومه في زينته، قال: كالقرمز هو صبغ أحمر، وقيل إنه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه، وهو معرب.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٣):

(قرمز)، الشريف: القرمز اسم حيوان واقع على شجر الإمارة وهو نوع من نبات البلوط سواء، ويسمى باللطينية الإمارة ويثمر بلوطاً مرّاً لا يحلو البتة، وهو على الورق يسقط مرّاً أحمر كأنه العدس محبب صادق الحمرة، يكون ذلك في شهر مايه، فإن غفل عنه ولم يجمع =

= تكون منه حيوان طائر فلا يبقى منه هناك شيء، وهذا الحب الأحمر منه شيء يسمى قرمزا. وخاصته صبغ ما كان من حيوان مثل الصوف والحريز فقط ولا يأخذ في الكتان ولا في القطن.

بعض علمائنا: هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل في وقود النار، يكون بين الشجر والعشب في الوسط، وقضبانة كثيرة دقاق، ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس. وهو في أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون في قدر الحمص، وفي داخله دمية، وعند رؤوس حبه حيوان كبير دقيق، فإذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالي الشجرة التي يتكون فيها وعلى الحب، والذي يبقى منه إلى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب، وهو بمنزلة زريعة الحريز، ويكون في ابتدائه في شهر مارس وهو آذار، ولا يزال يعظم حتى إلى شهر مايو، فحينئذ ينفرون الذين يتجرون به يكسرونه، ويختلط مائته ودمه بأجزائه، والذي يبقى صحيحاً يخرج في شهر العنصرة حيواناً أحمر كأنه الصبيان ويدور حول الجف حتى يموت في تلك الأيام، وهو أيضاً في النقصان من رتبته إلى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق، وكلما قدم كان أجود للصبغ. وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نفيض.

ديسقوريدوس في الرابعة: هو تمش يستعمل في وقود النار، عليه حب كأنه العدس، وقضبانة كبيرة دقاق يؤخذ ويجمع ويخزن. وأجوده ما كان من البلاد التي يقال لها آسيا والبلاد التي يقال لها قليقيا.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٣٥) (قرمز): حيوان يتولد على ورق الأشجار ابتداءً، وقيل: طل يقع عليها فيتولد كالعدس وينمو إلى أن يصير في حجم الحمص مستدير شديد الحمرة =

حب القلب^(٢٦): تمر النشوة من النخل (سنج).

حب القلب، وليس القلب كما هو عند سنج، لأن ابن البيطار (١: ٢٨٢) (٢٧) يقول إن

= نتن الرائحة، يخرج كذبابة ذكر وأنثى ويبرز كحب الخردل، وأكثر ما يتولد بقبرص... ويصبغ الواحد منه عشرة أمثاله من الحريز والصوف صبغاً عظيماً إذا طبخ ووضع الحريز فيه وهو يغلي خفيفاً.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٢ رقم ٥): جدار - وجه يسمى حب القرمز، وهو نبات من فصيلة: (Cupuliferae) اسمه العلمي: (Quercus Coccifera L.) واسمه بالفرنسية: (Chêne au Kermés) وبالانجليزية: (Kermes-oak)

(٢٦) ويطلق حب القلب على حب الفهم وهو البلاذر انظر: تعليقه رقم ٢٣).

(٢٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حب القلب)، أبو العباس النباتي: بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضاً عند أهل العراق ماش هندي، وهو أشبه شيء بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة إلا أنها أعظم منها وأشد بريقاً، ولونها أسود إلى الزرقة وأحمر إلى الدهمة لون حبة الخرنوب. طعمه حلو حار، وهو مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة، وأهل المواضع التي يكون فيها يدقونه ويضعونه على الحجارة التي يريدون قطعها فتلين للقطع.

لي: قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة المحروسة مع بعض التجار ممن كان جلبه من الهند. وهو غير الدواء الذي ترجمه حنين في المقالة الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلب.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٥ رقم ٨): حب القلب، قلب، شعير. وهونبات من فصيلة =

اللام مفتوحة: وهو الماش الهندي (ابن البيطار ٢٨٢: ١، سنج).

حب القَلْقَل: لم يقل ابن البيطار في هذه المادة (٢٨٢: ١) (٢٨) ما ذكر سونثيمر أنه قاله. واكتفى بقوله يأتي ذكره في القاف أي مادة قلقل (٣١٢: ٢).

= (Gramineae) اسمه العلمي (Hordeum Distichon)، واسمه بالفرنسية: (Grosse Orge Nue, Orge D'Espagne)، واسمه بالانجليزية (Siberian Barley, Holeyay Barley).

(٢٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حب القلقل) يأتي ذكره في القاف.

وفي (٤: ٢٨) منه: (قلقل)، أبو حنيفة: هو شجرة خضراء تنهض على ساق، ونباتها الأكام دون الرياض، ولها حب كحب اللوباء، حلو طيب يؤكل والسائمة حريضة على أكله، ومنابته الغليظ والجلد من الأرض، وحب القلقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك. ويقال القلقل وقلقلان وقلقل.

وقال أبو عمرو: القلقلان أحمر بطون الورق أحمر ظهورها والقلقل من النبات الذي إذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل.

كتاب الرحلة: هو معروف بالعراق مزروع على السواقي في مزارع القطن وغيره، فيعظم شجره حتى يكون في قدر شجر الشهدانج المتوسط، ويتخذ منه الأرشية كما يتخذ من العنب (كذا وصوابه القنب) وهو عندهم أنجب في الماء من ذلك، وورقه ثلاث ثلاث سمسمية الشكل وشهدانية الشكل، ويكون أيضاً حبه في كل معلاق إلا أنه أقل تشريقاً وأصلب وأقصر، وخضرتها مائلة إلى الدهمة، وساق شجرتها إلى الحمرة، فيها قليل زغب، وطعم الورق مر، وزهره قطني الشكل إلا أنه =

= أميل إلى البياض، وثمره في أوعية خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة إلا أنه أكبر، نحو من نوي القرطم في القدر، ونونه أغبر، وطعمه حلو وفيه لزوجة، وقد ازدرعته في بلادنا فأنجب.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٤٠): (قلقل): شجر يقرب من شجر الرمان عوده أحمر وفروعه تمتد كثيراً، ويحمل حباً مستديراً في حجم الفلفل وأكبر يسيراً، لين الملمس فيه لزوجة وحلاوة، وقيل إنه حب السمينة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٣ رقم ١): قَلْقَل - قَلْقَلان - قَلْقَل - وحبه يسمى حب القَلْقَل وحب الرمان البري أو بزر الرمان البري وهو يستبدل به البن - سُنب. وهو نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمه العلمي (Cassia Tora L.) واسمه بالانجليزية (Wild—Samsa, Foetid Cassia).

وفي لسان العرب: والقَلْقَل شجرة وينبت له حب أسود... وفي المثل دقك بالمنجاز حب القلقل... وهو أصلب ما يكون من الحبوب...

وقيل: القَلْقَل نبت ينبت في الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت في الجبال، وله سنف أبيض ينبت في حبات كأنهن العدس، فإذا يسر فانتفخ وهبت به الريح سمعت تقلقله كأنه جرس. وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب.

والقَلْقَل والقَلْقَلان نبتان، وقال أبو حنيفة: القَلْقَل والقَلْقَل والقَلْقَلان كله شيء واحد. له حبوب كحب السمسم مهيج للباه.

قال وذكر الاعراب القلقل شجر أخضر ينهض على ساق، ومنابته الأكام دون الرياض وله حب كحب اللوباء يؤكل والسائمة حريضة عليه.

والقلقل: بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها.

حب الكلّي: هو عند عامة أهل مصر ثم أناغورس أو خروب الخنزير (ابن البيطار ٨٣: ١، ٢٧٩ ب، ٣٥٥) حيث يجب تبديل «الحلاق» التي ذكرها سوثيمر بـ «حب الكلّي» كما ورد في نسخة أب (ابن البيطار ١٣٢: ٢) (٢٩) وهو اسم الشجرة أيضاً (بوشر).

(٢٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٢): (حب الكلّي). ابن رضوان هو حب صغار في خلقة الكلّي إذا شرب منه عشرون درهماً أبرأت من وجع الكلّي إبراءً حسناً.

لي: الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب الكلّي هو ثمرة النبات المسمى باليونانية أناغورس، وقد ذكرته بالألف، وليس يشرب منه المقدار الذي ذكره ابن رضوان لأنه يأخذ بالقيء إن أخذ منه قدر درهمين.

وفي (١: ٥٨) منه: (أناغورس): هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير، وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلّي وهي مجلوبة إليهم من الشام ومن بلاد إيطاليا.

ديسكوريدوس في الثالثة: هو تمشش شبيه في ورقة وقضبان بالنبات الذي يقال له أغيش وهو البنجنكشت، قريب في عظمه من عظم الشجر، ثقيل الرائحة، وله زهر شبيه بزهر الكرنب، وثمر في غلف مستطيلة، وشكل الثمر شبيه بشكل الكلّي، وفي ثمره اختلاف في لونه وهو صلب وإنما يصلب عند بضج العنب.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤) رقم (١٦): هو نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمه العلمي: (Angyris) (Foetide L.) وسماه: أناغورس - عود البسر (ويطلق أيضاً على غيره من النبات) - عود المقلة - صُلوان - عَجَب - ينبوت - خروب الخنزير - أَيْتُوتُون (بربرية) - أم كلب - خروب الكلب (وثمره يسمى حب الكلّي لمشابهته) دف متين - الفَش - حمل الينبوت =

حب الكوكلان: حب العرعر (٣٠) (بوشر). حب اللهف: ثمر الكاكنج (بوشر) غير أن الحرف الأخير من هذه الكلمة هي دائماً، في مخطوطتنا لابن البيطار، إذا لم أتوهم، واو وليس فاء، وهو اسمه عند عامة أهل الأندلس وعامة المغرب (ابن البيطار ١: ٢٨١، ١٨٢: ٢، ٣٣٩) (٣١) حيث لا ذكر فيه للعرب بل عامة المغرب كما عند سوثيمر.

حب مُسْك: حب مُمَسْك (بوشر).

حب المُسْك: زهرة العنبر، زهرة صغيرة،

نبات اسمه العلمي (٣٢): (Hibiscus)

= ج. فشافش - الغاف وثمره الحُتْبَل - شوكة شهباء - شوكة صهباء - خروب المعز - خروب نبطي - خروب الشوك - قضم قرش - عطيس، جَرْد (سوريا). وسماه بالفرنسية (Anagyris, Bois Puant) وبالانجليزية: (Bean—Clover).

(٣٠) انظر حاشية رقم ١٧.

(٣١) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٣٥): (عنب الثعلب) منه بستاني وهو القنا (صوابه القنا) بالعربية والبرنوف والبليان وتعرفه عامتنا بالأندلس بعنب الذئب، ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان، منه بستاني وهو الذي تعرفه عامة الأندلس وبالمغرب بحب اللهور. وانظر حاشية رقم ٢٣.

(٣٢) هذا هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة (Malvaceae) ويسمى حب المسك وعنبر بول (بالجزائر). واسمه بالفرنسية (Graine de Muscs, Ambrette) وبالانجليزية: (Musk—Mallow, Abelmosk) وضم الميم في مسك خطأ والصواب الكسر، ففي لسان العرب: المسك معروف إلا أنه ليس بعربي محض. ابن سيده والمسك ضرب من الطيب... وثوبه ممسك مصبوغ به.

(Abelmoschus L.) ونحن نقول: (Ambrette)

زهرة العنبر غير أن الاسم العربي حب المسك جيد أيضاً، لأن هذه الزهرة تفتح برائحة العنبر والمسك جميعاً.
حب المَلِك: انظر ما يليه.

ولم يدرك فيكون في رائحته سهوكة، فيبقى زماناً حتى تزول سهوكته وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مسكاً. وسيل ذلك سيل الثمار على الأشجار إذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه.

وخير المسك ما نضج في وعائه وأدرك في سرته واستحکم في حيوانه وتما موده، وذلك لأن طبيعته تدفع مواد الدم إلى سرته فإذا استحکم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه، فيفزع حينئذ إلى أحد الصخور والأحجار الحارة من الشمس فيحتك بها ملتذاً بذلك فتفجر حينئذ وتسيل على تلك الأحجار كالدمل والجراحة الدامية إذا نضجت فيجد لخروجه لذة، فإذا فرغ ما في نافجته إندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت إليه مواد أخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا، فيخرج رجال التبت فيقصدون مرعاها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخور وقد أحكمته المواد ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه وأثر فيه الهواء وذلك أفضل المسك فيأخذونه ويودعونه نوافج معهم قد أخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم. فذلك هو المسك الذي تستعمله ملوكهم، ويتهادونه فيما بينهم، وتحمله التجار في النادر من بلادهم. والتبت مدن كثيرة فيضاف كل مسك إلى ناحية لها.

غيره: وللغزال نابان محدولان، الأعلى منهما مدلى على أسنانه السفلى، ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان، ويلدهم وعر صعوداً وهبوطاً فإذا صار هذا الحيوان في الهبوط يصاد فيه.

وفي محيط المحيط: والمسك طيب، وهو سره دابة كالظبي أو هو الظبي بعينه له نابان أبيضان معقفان إلى الأنسى كقرنين. وهو أنواع، وأجوده بسبب معدنه التبتى (كذا وصوابه التبتى)، وقيل بل الصيني ثم الجرجري ثم الهندى البحرى. وأجوده من جهة لونه ورائحته التفاحى الأصفر، وهو فارسى معرب، والعرب تسميه المشموم.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٥٥): (مسك)، ابن وافد: قال المسعودي في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر: الأرض التي فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وإنما بان فضل المسك التبتى على الصينى بجهتين: أحدهما أن ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع الأفاوية، وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التي ترعاها التبتية. والجهة الأخرى أن أهل التبت لا يتعرضون لأخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما هو، بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره، وأن الصينى أيضاً قطع ريحه طول المسافة في البحار وكثرة الأنداء واختلاف الأهوية. وإن عدم من أهل الصين الغش في مسكهم وأودعوه البراني الزجاج وأحكم عفاصها وذكاؤها وورد إلى بلاد الاسلام وفارس وعمان والعراق وغير ذلك من الأمصار كان كالتبتى. وأجوده وأطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية في النضج. وذلك أنه لا فرق بين غزلاننا هذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون ولا في القرن وإنما يتبين ذلك بأنياب لها كأنياب الفيلة، لكل ظبي نابان خارجان من الفكين قائمان منتصبان أبيضان نحو شبر أو أقل، فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبال والشرك والشباك فيصطادونها، وربما رموها بالسهم فصرعوها ويقطعون عنها نوافجها والدم في سررها خام وطري لم ينضج =

حب الملوك: هو في الغرب اسم الكرز (المعجم اللاتيني، فوك) وفي المستعيني مادة قراسيا: وهو حب الملوك (الملك) الذي عندنا (المقرى ١: ١٢١، ٢: ٤٠٩، ابن بطوطة ١: ١٨٦، ٢: ٣٩١، ابن العوام ١: ٢٠، ابن البيطار ١: ٢٨٢، ٢: ٢٨٢، تقويم ص ٢٨) حيث نجد فيه الحب الملوك كما في المستعيني بدل حب الملوك، وهذا مثل ما يقال الماء الورد (ألف ليلة برسل ٢: ٩٨). ويقال أيضاً حب الملك (ابن العوام ١: ١٣٣، شو ١: ٢٢٣) أنظر كتابتها في مخطوطة ن في كلام المستعيني الذي نقلته. كما يقال: حب السلطان (هوست ٣٠٥) وهو ليس كما يقول هذا الرحالة أن السلطان وحده هو الذي له هذا الثمر، بل لأنه طيب ولذيذ ومأكول الملك، يقول ابن ليون (ص ٨ق): القراسيا حب الملوك ويقال حب الملوك لأنه يلاك في الفم لرطوبته. وحب الملوك يعني أيضاً: حب الصنوبر الكبير (ابن البيطار ١: ٢٨٢، ابن العوام ١: ٢٦٩) وبعض أطباء المشرق يوقعونه على الماهدانه (Euphorbia Lathyris): (ابن البيطار ١: ٢٨٢، ٢: ٤٩٥) (٣٣). واسم حب مسهل (صفة مصر ١٢: ١٣٦).

(٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٥): حب الملوك: يقال على الماهدونه وسندكرها في الميم، وأما أهل المغرب والأندلس فيوقعون هذا الاسم على القراصيا التعليبي وسيأتي ذكرها في حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضاً على حب الصنوبر الكبير وسيأتي ذكره في حرف الصاد.

وفي (٤: ١٢٤) منه: (ماهو دانه) تأويله بالفارسية أي القائم بنفسه أي أنه يقوم بذاته =

= في الإسهال، ويسميه عامة الأندلس طارطية (كذا وصوابه طارطقة) وبعضهم يسميه بالسيبان أيضاً، ويعرف بحب الملوك أيضاً عند أطباء الشرق.

ديسقوريدوس في الرابعة: لامورس (صوابه لاثوريس): هو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع، له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء في غلظ إصبع، وفي طرف الساق شعب، ومن الورق ما هو على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة، والذي على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذي يقال له قسوس. وله حمل على أطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبير في جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هي فيها، والحب أكبر من الكرستة، وإذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم. وله أصل دقيق لا يتفجع به في الطب. وهذا النبات كما هو مملوء لبناً كاليتوع.

جالينوس في السابعة: قد زعم قوم أن هذا أيضاً نوع من أنواع اليتوع لأن له لبناً مثله ويسهل كما يسهل، وجميع قوته شبيهة بقوته وإنما الفرق بينهما بقوة واحدة وهي أن بزره إذا ذاقه الذائق وجد حلو، وهذا البزر هو الذي فيه خاصية قوة الإسهال. الغافقي: قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورق مشرف أشبه شيء بالسّمك الصغار في طول إصبع، وقد يسميه بعض السريانيين لذلك سمكاً. وبزره إذا شرب منه وزن درهمين أسهل البلغم والصفراء، وكان في إخراج البلاغم الغليظة بالغاً، وبقيء الماء بقوة، وإذا ابتلع بزره كان إسهاله ألين وإن أجيد مضغه كان أقوى. والإسهال به ينفع من وجع المفاصل والنقرس وعرق النساء والاستسقاء والقولنج، وهو إن لم يصلح مضر بفم المعدة.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ٢٦٣): (ما هودانه) فارسي معناه الكافي لنفسه في =

الإسهال، وهو حب الملوك ويقال السلاطين، سمي بذلك لسهولته على من يعاف الدواء أول أخذه.

وهو نبات له ساق عليها ورق كورق اللوز وصفة ورقه إلى استدارة، وزهره أصفر يخلف غلفاً مستديرة داخلها ثلاث حبات مفرقة مستطيلة بيض، تنقشر عن لب دسم لين حلو. يدرك بالأسد، وموضعه الهند، قيل والعراق، وتبقى قوته إلى ستين... ولكن لم نر هذا النبات، وإنما المجلوب الآن إلينا المسمى بهذا الاسم الخروج الصيني المعروف بالدند وهو حب يقيء ويغثي.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٩ رقم ١٩)، هو نبات من فصيلة: (Euphorbiaceae) اسمه العلمي: (Euphorbia Lathyris L.) (وهو الإسم الذي ذكره دوزي) وسماه: ماهو بدائه (وتأويله بالفارسية القائم بنفسه أي أنه يقوم بنفسه في الإسهال) - ماهودانه - حب الملوك - حب السلاطين (وسمي بذلك لسهولته على من يعاف الدواء أول أخذه) - شاب - لاثوريس (يونانية) - عشوق - سمكا (سريانية أي سمك لأن ورقها يشبه السمك الصغار) - طارطة (بعجمية الأندلس) وحبه يسمى حب الملوك وفلفل الأخوصي وجوز الخمس - سيسبان (عند بعضهم في المغرب). وسماه بالفرنسية: (Catapuce, Epurge) وبالانجليزية: (Caper—Spurge).

أما حب الصنوبر الكبار فهو نافع من وجع المثانة والكليتين... وهو مفتوح غليظ الكيموس، وإذا كان طرياً بقي شيء من مرارة ويؤكل على سبيل الغذاء يغذو البدن غذاء قوياً وهو عسر الانهضام (انظر ابن البيطار مادة صنوبر).

وفي محيط المحيط: الصنوبر شجر يحمل حباً صغيراً مستطيلاً في داخله لب أبيض دسم

حب المثن: اسم دواء مركب مسهل، وصفه الرازي (معجم المنصوري).

حب النعام: هو عند عامة المغرب ثمرة الفشغ (Smilax aspera) (ابن البيطار ٢: ٢٥٦) (٣٤).

في الغاية، وورقه دقيق جداً يتخذ من عروقه الزيت. وهو أشبه شيء بالأرز ويقال إنه أثناء لأن الأرز لا يحمل شيئاً.

وفي المعجم الوسيط: الصنوبر شجر من المخروطيات الصنوبرية، يزرع لخشبه وللزينة. ولبعض أنواعه بزور صغيرة لذينة الطعم. وهو شجر جبلي.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٠ رقم ١٧) هو نبات من الفصيلة الصنوبرية (Coniferae) اسمه العلمي: (Pinguicula) (Pinea L.) وسماه: صنوبر - صنوبر أنثي كبار - بيطوس (يونانية) - شجرة الراتينج - وخشب يسمى لقش واسمه بالفرنسية: (Pin Cultivé) (Pin Pignon) وبالانجليزية: (Stone-Pine).

(٣٤) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٦٣) (فشغ) كذا وصوابه فشغ: هي الزيولة (كذا وصوابه قريولة) بعجمية الأندلس. وثمرها الأحمر هو المعروف عند عامة الأندلس والمغرب بحب النعام.

ديسقوريدوس في الرابعة: ملتقص طراخيا (كذا وصوابه شخليفس طراخيا) ومعناه الخشنة، نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له باريلوماين (كذا وصوابه ياريقلومانن وياريكلومانن) وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان الشوك الذي يقال له فالوريوس (كذا وصوابه قافريون) أو مثل قضبان العليق، ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط في العلو وفي السفلى، وله حمل شبيه بالعناقيد، إذا نضج كان لونه أحمر، ويلدع اللسان لدعاً يسيراً،

حب النيل: لا يعني السقمونيا^(٣٥) كما نجد

وسماه بالفرنسية: (Liseron Épineux)

وبالانجليزية: (Rough Bindweed).

(٣٥) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٧):
(سقمونيا وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس
في بسائطه البتة).

ديسقوريدوس في الرابعة: هونبات له
أغصان كبيرة مخرجها من أصل واحد طولها
نحو من ثلاثة أذرع أو أربعة، تدبق باليد،
وشيء من زغب، وله ورق وعليه زغب
وهو شبيه بورق النبات الذي يقال له العسني
(كذا وصوابه القسيني) أو ورق النبات الذي
يقال له قسوس، إلا أنه ألين من ورق القسوس
ذو ثلاث زوايا، وله زهر أبيض مستدير أجوف
شبيه في شكله بالقرطالة (كذا وصوابه بالقرفالة)
ثقل الرائحة، وأصل طويل غليظ في غلظ
العقد أبيض ثقل الرائحة ملآن من رطوبة. وقد
تجمع هذه الرطوبة بأن يقطع رأس الأصل
ويقور على استدارة فإن الرطوبة تسيل في ذلك
التجويف وتجمع على الصدف. ومن الناس
من يحفر الأرض على استدارته ويأخذ ورق
الجوز ويصيره في الحفرة ويصب عليه هذه
الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم
يرفعونها.

وأجود ما تكون من هذه الرطوبة وهي
السقمونيا ما كان منها صافياً خفيفاً متخلخلاً
شبيهاً في لونه بالغراء المتخذ من جلود البقر
وفيه تجاوير دقائق شبيهة بالاسفنجية. والذي
يؤتى به من الموضع الذي يقال له مونسا التي
من البلاد التي يقال لها آسيا هو على هذه
الصفة، ولا ينبغي لمتحن هذه الصمغة أن
يقتصر على بياض لونها عند ملاقة اللسان لها
فإنها قد يعرض لها ذلك إذا غشت بأن يخلط
بها اليتوع، وأيضاً من علامة الجيد منها أن
لا يحذو اللسان حذواً شديداً فإن ذلك إنما
يعرض لها إذا خلط بها لبن اليتوع. وأرداً =

وأصل غليظ صلب، وينبت في أجام ومواضع
خشنة.

جالينوس في السابعة: ورقه يجد فيه من
يذوقه حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه.

ديسقوريدوس: ورق هذا النبات وثمره
ينفعان من الأدوية القتالة إن تقدم في شربهما
قبل أن يشرب الدواء القتال وإن شربا بعد أن
يشرب. وقد زعم قوم أنه إن أخذ من هذا
النبات شيء وفرك وبلعه الطفل لم يضره شيء
من الأدوية القتالة، وقد يستعمل في بادزهرات
السموم.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ٢٢٩): (فسح)
(وصوابه فشغ): نوعان شائك مستدير الورق له
حمل في عناقيد مستدير الحب يحمر إذا
نضج. وآخر غير شائك ناعم حبه كالترمس
شكلاً إلا أنه أصغر شديد السواد يحيط به
بياض، مواضعهما مجاري المياه والفلاتح...

والمعلوم من النوع الأول النفع من سائر
السموم مطلقاً حتى أنه إن أخذ قبلها لم تضره،
ومن أدمن عليه من الصغر صار عنده السم
كالغذاء.

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٧٠
رقم ١٤): (Smilax aspera) (وهو الذي
ذكره دوزي) هو الاسم العلمي لنبات من
فصيلة (Liliaceae)، وسماه: عشبة مغربية -
عشبة رومية - صبرين - فشاغ - صبرية -
شبيين (كان أول دخولها في بلاد الجزائر)
سميلقس طراخيا (يونانية) ومعنى طراخيا
الخشن، وسماه بالفرنسية: (Liseron)
(èpineux, Salse Paille) وبالانجليزية:
(Rough Bindweed).

وفي (ص ١٧٠ رقم ١٥) منه: فشغ - كرمه
شائكة - قويلولة (بعجمية الأندلس) - وثمرها
الأحمر يسمى حب النعام. وهونبات من نفس
فصيلة النبات السابق اسمه العلمي: (Smilax)
(Bona Nox L.) (وهذا خلاف ما ذكره دوزي) =

= أصنافها ما كان من الشام فانهما رديشان متكاثقان لأنهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق الكرسة.

حبش بن الحسن: وأجود ما يكون منها ما كان أبيض يضرب إلى الزرقة كأنه قطع الصدف المكسور إذا كسرتة وفركته أسرع التفرك، والذي يوجد في جبل اللكام هو بهذه الصفة. وما خالفه رديء مثل السقمونيا الذي ينبت في بلاد الجرامقة الذي يضرب لونه إلى السواد وشكله إلى الاستدارة صلب متغير لا ينفرك سريعاً باليد فإن هذا إذا شرب أورث مغصاً وكرباً وسحجاً في الأمعاء وتركه أحسن من استعماله.

وأعلم أن السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدثها وإن طال بها المكث إلا بعد الثلاثين أو الأربعين سنة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٧٧): (سقمونيا) هي المحمودة وهي عبارة عن لبن يتوعات مخصوصة تنبت بالأحجار والجبال أصلاً واحداً يتفرع عنه قضبان كثيرة تطول نحو ثلاثة أذرع تمتد وقد تقوم، ولها ورق كاللبلاب لكنه أدق، وزهرها أجوف مستدير أبيض ثقيل الرائحة، وعلى القضبان رطوبة دبقية. وأصلها يقارب الجزر كأنه زق ممثلي، وتخرج في آذار وتدرك قرب السرطان. وأخذها بأن يشرط الأصل المذكور ويصفي في أناء فيسيل كاللبن ويجمد. وأجوده الخفيف الاسفنجي المائل إلى الزرقة والصفرة، وإذا حك فإلى البياض الهش الأنطاكي، والمخالف لهذه الشروط مغشوش باليتوعات نحو اللاعبة واللالا والصمويغ. والاسود الثقيل قتال. وتبقى قوتها ثلاثين سنة لا أربعين كما قيل.

وفي معجم أسماء النباتات (ص ٥٦ رقم ٢١): سقمونيا - محمودة - البقول المحمودة: نبات من فصيلة: (Convolvulaceae) اسمه العلمي: =

في معجم فريتاچ، لأن ابن البيطار (١: ٢٧٩) يميز بينه وبين السقمونيا، بل يعني النيلج كما ترجمه سونثيمر (ابن البيطار ١: ٢٧٨، ٢: ١٨٤) (٣٦) وكليمنت مولييه (ابن العوام

= (Convolvulus Scammonia L.) وسماء بالفرنسية: (Scammoneé) وبالانجليزية: (Scammony).

(٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٣): (حب النيل).

اسحق بن عمران: نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قائمتين أو ثلاثية، وهو ذو قضبان وورق خضر في كل ورقة نواة اسما نجوني في شبه الأقماع، وإذا أسقط النور خرج مزود فيه ثلاث حبات أصغر من حب الرأس مثلث، وهذا الحب هو المستعمل.

حبش بن الحسن: حب النيل هو القرطم الهندي وله أصل إذا خلط مع الأدوية فله وقوف في المعاء المسمى ذو الأثنى عشر إصباعاً وفي المعاء الذي أسفل منه فإن الماء سريعاً يلصق بها فيمغص... وإذا شرب مع السقمونيا جود السقمونيا وأسهل البلغم اللزج.

غيره: ينبغي أن يخلط مع الأهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فإنهما يعينانه على الاسهال ويكسران من عاديته.

وإذا كان ما ذكره صاحب معجم أسماء النبات (ص ٩٨ رقم ١٤) من أن الاسم الفرنسي (Indigotier) وهو اسم نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمه العلمي: (Indigofera Tinctoria L.) وذكر من أسمائه في العربية: ثيل - ليلك - ليلنج - نيلج - نيليج - طين أخضر - وسمة -- ورقة النيل (هو ورقها) - أنديقون (يونانية) - خطر - حنا - مجون - سدوس - نجمة - حب العُجَب - حب النيلج (هو حبها). وسماء بالانجليزية (Indigo Plant).

=

٣٠٧:٢). ويذكر ألكالا في معجمه (Maravillas) حبة النيل و (Maravilla) بالاسبانية تطلق على عدد كبير من النبات.

حب الهال: حبهان، هيل^(٣٦) (بوشر، بركهات نوية ص ٢٦١).

= أقول إذا كان هذا صحيحاً فإن ترجمة سونثيمر وكليمنت موله حب النيل بهذه الكلمة الفرنسية غير صحيح. ثم إن صاحب معجم أسماء النبات قد ذكر في (ص ٩٩ رقم ١٩) حب النيل وسماه بالفرنسية: (Ipomé, Etoile du Matin, Nil) وبالانجليزية: (Nile Ipomee, Blue Morning Glory) وقال إنه من فصيلة: (Convolvulaceae) واسمه العلمي: (Ipomoea Hederacea) وذكر له أسماء علمية أخرى. كما ذكر من أسمائه بالعربية: قرطم هندي - حسن ساعة - حب العجب - عجب - دعة العشاق.

(٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٩٤): (هال): هو القاقلة الصغير وقد ذكرته في القاف.

وفي (٤: ٢) مه (قاقلة)، الغافقي: هو من الأفاوية العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر وهو حب أكبر من النبق بقليل، له أقماع وقشر، وفي داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم أغبر، يؤتى به من أرض اليمن والهند. وهو حريف يحذى اللسان كالكتابة مع قبض وعطرية، وقشره وأقماعه أشد قبضاً... وهو أذكى رائحة وألذ عند الطبايع من الصغير.

وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهي الأنثى فهو يشبه القاقلة إلا أنه ليس له أقماع ولا قشر، وطعمه أكثر حرافة وأقل قبضاً وهو ألطف من الكبير وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة، ويعين على الهضم أكثر.

حب هان: نفس المعنى السابق، وهو أيضاً: حب الفردوس (سنج).

حب الميسم: مشكوك في صحة الاسم فهو عند ابن البيطار ١: ٢٨٠^(٣٧): حب الميسم،

= وفي تذكرة الانطاكي (١: ٣١٠): (هيل بوا) القاقلة.

وفي (١: ٢٣٣) منها: (قاقلة) هو الهيلبوا (الهيل بوا) والهال والشوشمير، وهو حب يخرج في أصل نحو ذراعين عريض الأوراق خشن حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة مفرقاً - وهو ذكر مثلث الشكل بين طول واستدارة يتفرك عن الشكل المذكور وقد وصفت فيه الحبات كل واحدة كالعنسة لكنها ليست مفرطحة. وأثنى غلافها نحو إصبع مثلث أيضاً، يتفرك عن حب كالحمص ومنابت الكل أرض الدكن وجبال مالقة ويدرك بشمس الأسد وتبقى قوته عشر سنين

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٤ رقم ٢٥): هو نبات من فصيلة (Zingiberaceae) اسمه العلمي: (Elettaria Cardamomum) وسماه: هال - هيل بوا - هال بوا - قردمانا - قاقلة صغار - قاقلة صغيرة - قاقلة أنثى - حب الهال - حبهان (الآن في مصر) - شوشامير، شوشمير (فارسية) - سجدي.

وفي ص ١٣ رقم ٦ منه: اسمه العلمي: (Alomum Cardamomum L.).

من نفس الفصيلة وسماه: حب الهال - حماما.

(٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤): (حب الميسم)، التسمي: هو حب يشبه البطم أو حب الفقد وفي مقداره. ولونه ما بين الصفرة والحمرة، وهو أملس الظاهر ذكي الرائحة طيب النشر، فيه عطرية ذكية يؤدي إلى رائحة الأفاوية.

وعند سونثيمر: حب البشم. وعند ابن جنزة (مخطوطة ٥٧٦): حب المعسم (كذا).

حب الكدول: حشيشة الزجاج^(٣٨) (باجنى مخطوطات).

=
ويزعم قوم أنه يجلب من سفالة الهند، ويدخل في كثير من طب النساء وأفاويهن، وأكثر من يستعمله في الطب أهل اليمن وأهل الحجاز، وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام، وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين كثير معروف.
ولم يرد له ذكر في معجم أسماء النبات. ولعله نصحيف حب النسم. ففي معجم أسماء النبات (ص ١٤١ رقم ١٤): هو نبات من فصيلة (Anacardiaceae)، اسمه العلمي: (Pistacia Terebinthus L.) وسماء: بَطْم - ثمرة الحبة الخضراء - وصمغه يسمى صُرُو، صُرُو، بن، دُرَيْن (كلها فارسية) - كمكام (يونانية) - علك الأنباط - صمغ البطم - وحبه يسمى بناسب - حب المنسم.

أو نصحيف حب مَنثِيم. ففي معجم أسماء النبات (ص ١٢٠ رقم ٢٠): هو نبات من فصيلة (Moringaseae) واسمه العلمي: (Moringa Pterygosperma) وسماء: بان - ميسم - الشوع - اليسر (شجرة) ويسمى ثمره حب البان وفستق البان والفستق الرومي وحب مَنثِيم. وزيته يسمى زيت البان وعطر منشم. واسمه بالفرنسية: (Ben Oléifère, Behen, Moringa, Ben Oil Plant وبالانجليزية: Ban Myrepsique, Ben.Horse-Radish tree)

وفي لسان العرب (مادة نشم): والمنثيم حب من العطر شاق الدق، والمنثيم شيء يكون في سنبل العطر ويسميه العطارون روقاً، وهو سم ساعة. وقال بعضهم هي ثمرة سوداء متنتة... وزعم آخرون أنه شيء من قرون السنبل يقال له البيش وهو سم ساعة.

(٣٨) في المطبوع من اس اليطار (٢: ٢١): (حشيشة الزجاج) وبالرومي الكسيني، وعامة أهل الأندلس تسميها بالحقيقة وبالحبقالة أيضاً تصغير حبق.
ديسقوريدوس في الرابعة القسني: هو نبات ينبت في السباخات وفي الحيطان، وله قضبان دقاق لونها إلى الحمرة، وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لبثورسطس عليه زغب، وعلى القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب.

الغافقي: ورق هذا النبات إذا حكته به القواهي أبرءها. وإنما سميت بهذا الاسم لأن آنية الزجاج إذا اتسخت تجلى بها، وذلك بأن يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فتجلىها بخشونتها وتنقيها.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٣): (حشيشة الزجاج) الكثنين (كذا وصوابه الكسيني) وتسمى الحيفا، تنبت بالسباخ والحيطان، لها قضبان دقيقة إلى الحمرة، ولها ورق مزغب وعليها شيء كالأرز ويعلق باليد والثوب شديد المرارة. تؤخذ بأذار... وإذا وضعت في الزجاج نقته.

وفي محيط المحيط: وحشيشة الزجاج نبات له قوة عظيمة في جلاء الزجاج من أوساخه. وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٤ رقم ١٤) سماها حشيشة القزاز وهي نبات من فصيلة: (Caryophyllaceae) اسمه العلمي: (Stellaria Media) ولم يذكر لها اسماً بالفرنسية ولا بالانجليزية.

وسماها دوزي نقلاً عن باجنى مخطوطات: (Parietaire) ومعناها في المنهل حشيشة الزجاج وكذلك في معجم بلو وأضاف هذا أو القزاز (قزيزة).

حب الكنس^(٣٩): الحب الصغير لنبات (Cassia Monspeliensis) (راولف ٢٨٨).

حب: زير^(٤٠): إناء للبن (ميهيرن ٢٧).
حب الصبيان، وحب الصبيان أيضاً: حشيشة الأفعى، بلسكي (ابن البيطار ١: ١٧٠)^(٤١) وهو باليونانية افارينوس (ديسقوريدوس في الثالثة).

(٣٩) لم يتيسر لنا الوقوف على حقيقة ما يراد به، ولم نعثر عليه في المصادر التي تيسر لنا الاطلاع عليها.

(٤٠) حب كذا ذكره دوزي بكسر الحاء، وهو كذلك في لغة عامة بغداد وهو الزير.

وفي لسان العرب: والحب الجرة الضخمة، والحب الخاية. قال ابن دريد: وهو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه، قال: وهو فارسي معرب قال: أبو حاتم أصله حنب فعرّب.

أقول: والعامة في بغداد تقول حنب وهو يشبه حب الماء غير أن ظاهره مطلي بمادة خضراء تمنع تسرب ما بداخله من السوائل وتحفظ به الأطعمة السائلة مثل الدبس والسمن وغيرهما.

وفي المعجم الوسيط: والحب وعاء الماء كالزير والجرة.

(٤١) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١١٤): (بلسكي) يعرفه عامة الشجارين بالأندلس بمصفي الرعاة، وبالودود، وحب الصبيان وبالطوة البرانية وهو أيضاً معروف.

ديسقوريدوس في الثالثة: افاريني هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال مربعة خشنة، عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة، وزهر أبيض، ويزر صلب مستدير وسطه إلى التجويف ما هو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب، وقد تستعمله الرعاة مكان المصفاة إذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه.

وفي (٢٢: ٢) منه: (حشيشة الأفعى) هو=

حب الحب وحب الحب أيضاً: حلية ذهبية تلبسها النساء (محيط المحيط)^(٤٢).

حب: الحب: المحبوب^(٤٣) (بوش).

حب الصبيان: انظر المادة السابقة.

أصحاب الحب: هم اللذين يحبون الله (المقرئ ٣: ٦٧٥).

حب^(٤٤) مرادف قطعة، وتستعمل بمعنى

= الدواء المسمى باليونانية أوارسي (كذا وصوابه أفاريني) وبالعربية البلسكي، وقد ذكرته في حرف الباء.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٦ رقم ٣): هو نبات من فصيلة (Rubiaceae) اسمه العلمي: (Galaopsis Aparine L.) وسماء: حشيشة الأفعى - بلسكي - بلسكة - مصفى الرعاة - الودود - فوة برانية - اللصقي - أفاريني (يونانية) - عكرش (ويطلق على نباتات أخرى. وسماء بالفرنسية: Crateron, Aparine وبالانجليزية: Cleavers, Catch—Weed Goose—Grass).

(٤٢) في محيط المحيط: حب الحب: حلية ذهبية تلبسها النساء ومنهم من يفتح الحاء (مولدة) أقول: والحب: اسم للبرد يقال حب الحب وحب البرد شبهت به هذه الحلية.

(٤٣) يقال في الفصح حب بالكسر بمعنى المحبوب، يقال: هذا حبي بمعنى محبوبي.

(٤٤) الحب: واحدة الحب. والحبة من الشيء جزؤه، ومن الأوزان قدر شعيرتين وسطين. والحب ما يكون في السنبل والأكمام كالقمح والشعير - واليزر - وما يشبه الحب في شكله فيقال: حبات العقد، وحب الغمام - وحب المزن. وحب قر: البرد، واحلته حبة وجمعه حبوب.

واحد وواحدة، يقال: هذا البرتقال قيمة الحبة منه خمس وعشرون سنتاً، أي الواحدة منه (معجم الأدريسي، تاريخ البربر ٢: ١٣٨).

وحبة: قطعة صغيرة من النقد (الثعالي لطائف ص ٣١). وفي المثل: محبة بلا حبة ما تساوي حبة أي محبة بلا فلس ما تساوي حبة حنطة. بمعنى لا تساوي شيئاً. وهذا المثل موجود في بداية ألف ليلة (وقد أهملت الإشارة إلى الصفحة) وتجده أيضاً عند فريتاج (الأمثال ٨٩: ٣ رقم ٥٢٩) ولكنه مكتوب بصورة غير صحيحة.

ومثني حبة حبتان (البكري ص ٦٢).

وحبة اسم حلية للنساء، وهي ضرب من حبة ذهبية في المسبحة على شكل مكعب قطع جزء من كل زاوية منه (لين عادات ٢: ٤٠٩) وقد ترجمها دافيدسن (ص ٩٦) بما معناه خرزة. ثم ذكر حبة صغيرة وهي قطعة مدوّرة من العقيق أو اليشب.

حبة جديدة: خرزة مسبحة سوداء بيضوية الشكل مخططة بخطوط دائرية بيض أو ذات لون أرزق فاتح (ابن ليون ١٥٢).

حبة القلادة من شعره: أم القلادة وهي أجمل قطعة من شعره (معجم مسلم).

وحبة: وباء، طاعون جارف (دومب ص ٨٩، هلو).

وحبة: قبله، لثمة (دوماس حياة العرب ص ٣٥٧).

حبة البركة: انظرها في مادة بركة وفي مادة حب (٤٥).

(٤٥) لم يفسرها دوزي في مادة حب وفسرها في مادة بركة. انظر ص ٢٠٥ من الجزء الأول والتعليق =

حب الثدى: حساء، سخينة (باين سمث ١٢٥١).

الحبة الحلوة: أهمل فريتاج خطأ منه حرف التعريف أل من الكلمة الأولى (معجم الأدريسي)، أنيسون، وهي بلغة أهل الأندلس فيما يقول ابن البيطار ١: ٢٨١ (٤٦).

عليها في حاشية رقم ٢٥٩. وأضف إلى ذلك ما جاء في المعجم الوسيط: (حبة البركة): عشب حولي أسود من جنس نيجله، من الفصيلة الشقية، منبته مصر، وبلاد حوض البحر المتوسط والهند. أوراقه دقيقة التجزء، وأزهاره زرق، وثماره جرابية، بداخلها بذور صغيرة سود تستعمل علاجاً، وتضاف أحياناً إلى بعض أصناف الخبز والقطائر، لطيف طعمها ورائحتها، ويعتصر منها زيت الحبة السوداء أو زيت حبة البركة.

ومن أسمائها الحبة المباركة، والشونيز، أو حبة الشونيز، والحبة السوداء (مج).

(٤٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٥): (حبة حلوة) هو الأنيسون بلغة أهل الأندلس وقد تقدم من قبل ذكره في الألف.

انظر (ص ٢٠٦) من الجزء الأول والتعليق عليه في حاشية رقم ٤٧٠. وأضف إلى ذلك ما جاء في تذكرة الأنطاكي (١: ٥٤): (أنيسون) هو الرازيانج الرومي، وهو نبات دقيق يطول أكثر من ذراع، مربع الساق، دقيق الورق، عطري بلا ثقل، يتولد بزره بعد زهره إلى البياض في غلاف لطيف.

وأجوده الحديث الرزين الضارب إلى الصفرة الحريف. يدرك باكتوبر، ولا ينمو إلا

بكثرة الماء، ويكون بحلب كثيراً وعليه يسقط الطل المعروف باليمن فيجود.

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ٥٩):

(أنيسون) ديسقوريدوس في الثالثة: أجود

ما يكون منه ما كان حديثاً كبير الجثة لأنه يقشر =

حبة حلاوة: حبة حلوة (بوش) بربرية.

حبة السمّة^(٤٧): نبات غير معروف في المغرب (معجم المنصوري) وهو نبات اسمه العلمي (Cannabis sativa) (انظرها في مادة حب).

حَبّة السَّنة: بثرة حلب، دملة حلب، ضرب من الأمراض ذات البثور والدمامل (جويون ٢٤١).

حبة سوداء أو الحبة السوداء: لا يراد بها الشونيز (حبة البركة) فقط، بل هي مرادف لكلمة بشمة وتشميزج أيضاً (انظر الكلمتين)^(٤٨) أي إنها حبة سوداء يؤتى بها من اليمن وتستعمل في علاج العين (ابن البيطار ١: ٢٨٢، ٢: ٣٥) انظر عبارة معجم المنصوري التي نقلتها في مادة تشميزج.

= قشراً شبيهاً بالنخالة. قوي الرائحة والذي بالجزيرة التي يقال لها قريطي هو أجود وبعده المصري.

وأفنع ما في هذا النبات بزره وهو بزر حريف مر حتى أنه في حرارته قريب من الأدوية المحرقة.

(٤٧) أنظر: حب السمّة والتعليق عليه رقم ١١، ص ١٤.

(٤٨) أنظر بشمة في الجزء الأول ص ٣٥٥ وتعليق رقم ٤٤٧ وكذلك حبة البركة في الجزء الأول ص ٣٠٥ والتعليق رقم ٢٥٩ وأنظر تشميزج في الجزء الثاني ص ٤٥. والتعليق رقم ١٥١ ففي ابن البيطار (٢: ٥): (حبة سوداء) يقال على الشونيز... ويقال أيضاً على دواء آخر التشميزج والبشمة عن أهل الحجاز. وفي (١: ٩٥) منه: بشمة اسم حجازي للحبة السوداء المستعملة في علاج العين. يؤتى بها من اليمن.

وهي أيضاً بزر زهر الشمار (الرازيانج)^(٤٩) (لبن عادات ١: ٣٨٣، ٢: ٣٠٨).
حبة العين: مرادف ششم^(٥٠) (انظر الكلمة) سنج، عوادة ص ٣٣٢.

(٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ٦٩): (شمار) هو الرازيانج عند أهل مصر والشام. وفي تذكرة الانطاكي (١: ٢٠٠): (شمار) الرازيانج وفي (١: ١٥١) منها: (رازيانج) هو الأنيسون ويسمى الشمار بالشام ومصر والشمرة بحلب والبساس بالمغرب. وتعرفه الصيادلة بمصر الآن بالعريض وكأسه احتراز من الأنيسون. وهو برى ويستاني، والكل معروف عطر ذكي الرائحة يوحد في مصر غالب الأزمنة وعندنا في الربيع

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٤ رقم ١١): هو نبات من فصيلة: (Unibelliferae) اسمه العلمي: (Foeniculum Vulgare) وسماء: رازيانج (فارسية) - شمار - شُمرة - شِمرة - بسباس (المغرب) - بارهليا، برهليا (سريانية وهو بزر الرازيانج). واسمه بالفرنسية: (Aneth doux, Fenouil) وبالانجليزية: (Fennel).

(٥٠) ششم (بالفارسية جشم) وهي حبوب الخيار شنبر أوجنبر الصغير، وهي حبة سوداء تشبه حبة العدس الصلبة.

وفي معجم أسماء النبات ص ١ رقم ٦ هو بزور نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosa) اسمه العلمي: (Abrus Precatorius L.) وسماء: عين الديك - عيون الديك - ششم - ششم أحمر (وهو بذور هذا النبات ويسمى البندق أيضاً) - حب العروس - عفروس، فلفل، بليع (اليمن). وسماء بالفرنسية (Liane`a réglisse Arbre`a chapelet) وبالانجليزية: (Wild—Liquorice Beed—Tree)

=
وخيار شبر هو في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٨١) قال أبو العباس النباتي في كتاب الرحلة هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وما والاها كثير ومنها يحمل إلى الشام. وهو أيضاً بالبصرة كثير ومنها يحمل إلى الشرق والعراق.

شجره كقدر شجرة الجوز، وورقه كورقه إلا أنه أصغر قليلاً، وأطرافه حادة، وهو أصلب من ورق الجوز، فيه شبه من ورق الشاهبلوط، ويزهر زهراً عجيباً لم ترعيني مثله جمالاً وحسناً في خلقته، وذلك إنه يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر سبتمبر وهو في عرجون طوله نحو ذراع، يخرج في جهاته الأربع عروق في طول الأصبع تفتح أطرافها عن زهر يسميني الشكل في قدره خمس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة فيأتي شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الأغصان كأنها ثريا مسروجة. وهذا الزهر إذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه إلى البياض ويدوى ويسقط وتبرز أنابيب القضيب الشبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصي شديدة الخضرة ثم تسود إذا انتهت.

اسحق بن سليمان: داخل أنابيب طبقات لب سود حلوة معسلة، وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل. والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه.

وخيار شبر: ضرب من الخرنوب من الفصيلة القرنية. اسمه العلمي: (Cassia Fistula L.) ويسمى أيضاً خروب هندي قناء هندي، بكبر، (فارسية) بكبر هندي. واسمه بالفرنسية: (Canéfier) وبالإنجليزية: (Indian lab buriume; Pudding—Pipe Tree).

وحبة العين: إنسانها (بوشر، محيط المحيط) (٥١)
حبة قنيدية: حبة المثان. ابن البيطار (٢٨٢: ١، ٤٨٨: ٢) (٥٢).

(٥١) في محيط المحيط: وحبة العين إنسانها (مولدة).

(٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٥) (حبة فنديّة) كذا (وصوابه قنيدية) هو حبة الميتان (كذا وصوابه المثان) منسوبة إلى جزيرة قنيدس (صوابه قنيدس) وهي الكرمانه. وسذكرها مع الميتان (المثان) في الميم.

وفي (٤: ١٤٠) منه مثان:

ديسقوريدوس في الرابعة: يومولاً (كذا وصوابه ثومالاً) وقد يسمى خامالاً، ومن الناس من يسميه بورس أخنى، ويسمى أيضاً قسطرون (كذا وصوابه قونورون). والدواء المعروف المسمى بافريدس قوقس (باقنديوس قوقس) وهو ثمرة هذا النبات، وإنما يلتقط من هذا النبات ثمرته. والقوم الذين يقال لهم أريواس يسمون هذه الثمر اطبوليوس. ومن الناس من يسميه ليقوس ومعناه الكتاني.

وهذا النبات يخرج قضباناً كثيرة حسناً طولها نحو من ذراعين، وورقه شبيه (بورق النبات الذي يقال له خامالا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبّق باليد والفم، وهو لزج يدبّق عند المضغ، وله زهر أبيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الأس مائل إلى الاستدارة، وهو في ابتداء كونه أخضر ثم يحمر، وقشره صلب أسود وداخله أبيض، يسهل البطن... وينبت في مواضع جبلية والذين يظنون أن أفينديوس (افينديوس) هي ثمرة الشجرة المسماة خامالا يغلطون، وإنما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق.

لي: قال الرازي في مواضع كثيرة من الحاوي أن يوقس عنديوس (كذا وصوابه قوقس قنيدس) هي الحبة المسماة بالفارسية كرممانه وصحح ذلك بأن قال: وهي حبة شريفة جليّة القدر ذكرها أبقراط وتعمل أعمالاً جميلة جليّة.

حبة الملوك: فرييون (نبات) (٥٣) (بوش).

(٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٥٨):

(فرييون): التاكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللويانة المغربية (باللبنانية المغربية).

ديسقوريدوس في الثالثة: هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها لينوى وفي الناحية من البلاد التي يقال لها مورشيا في المواضع التي يقال لها اوطومولياس مملوءة صمغاً مفرط الحدة، وقد يحذر القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته، ولذلك يعمدون إلى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها إلى ساق الشجرة ثم يقطعونها من البعد بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من إناء، وقد ينصب منه أيضاً في الأرض لحميته في خروجه.

ويخرج منه في شجرتيه صنفان منه ما هو صاف يشبه الأنزروت وهو في مقدار الكرسة، ومنه متصل شبيه بالسكر. وقد يغش بانزروت وصمغ ويخلطان به، فاختر منه ما كان صافياً حريفاً. ومحتة بالمذاق عسرة لأنه إذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لدغه له، فكلما لقي اللسان بعد ذلك ظن أنه خالص. وأول من وقع على هذا الذوق برناس ملك لينوى.

جالينوس في الميامير: إن الفرييون هو لبن بعض البسات السائل.

الغافقي: ذكر بعض الناس ممن رأى نباته في بلاده أنه صنفان، أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنة ويسمى بالبربرية تاكوت.

وهو عساليج عراض كالألواح مثل عساليج الخس بيض لها شعب وهي مملوءة لبناً، ولا ينبت حوله نبات آخر. والآخر نباته ببلاد السودان أكثره شوك ويسمى بالبربرية أرند، وهو شوكها لها أغصان كثيرة تنبسط على الأرض =

= قالت الخوز: النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج.

(مثنان آخر) النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية أيضاً، ويتخذ بها من قشره أرسان للدواب وخاصة بأرض غزه والدارون أيضاً فإنه بتلك الرمال كثير جداً.

كتاب الرحلة: هو شجر متدوح وورقه دقيق جداً، تكون الأغصان على هيئة الفتل، وزهره رقيق إلى الصفرة ما هو، ثمرة صلب صغير فيه شبه من بزر الأنجرة يكون في غلف صغار في كل غلاف حبتان. وأغصانه مائلة إلى الأرض لونها أبيض، وأصله أبيض غائر تحت الأرض مشعب. فهذا هو المثنان بديار مصر وببرقه. من هذا المثنان الذي وصفت نوع إذا قطعت من ورقه أو من أغصانه شيئاً أراق لبناً. وورقه دقيق منبسط على الأرض.

الشریف: هو نبات يكون أكثر نباته في الرمال وقرب ماء البحر. وهو نبات له ساق يعلو نحو شبرين أو أكثر متفرق ذو أغصان كثيرة متدوح، وله ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الأبهل بل أدق منه، وله بزر أبيض كثير نابت من الورق، وله أصل خشبي لا يتفع به.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٨ رقم ٥): هو نبات من فصيلة: (Thymelacaceae) اسمه العلمي: (Daphne Gnidium L.) وسماءه: مثنان (سريانية) - ثومالآ (يونانية) - لزاز - لصاص - أصاص (المغرب) - حبه يسمى كرمذانة، جرمذانه، جرم دائق (كلها فارسية) وتأويله دود الكرم وهو بزر المازريون) - حب السمّة - حبة المثنان - حب قنيدية - قوقس قنيدس - قنورون - بورس أخنى - أوسيرس، واسمه بالفرنسية: (Garou, Thymelée) وبالانجليزية: (Gnidium) وسماءه دوزي (Cocnus Cnidius) ولم نعثر على هذا الاسم في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها.

حبة النيل: انظرها في مادة حب^(٥٤).

على حبة: على لا شيء (بوش).

حُبَّة: إن نساء مراكش، فيما يقول لامبرير (ص ٣٨٣) يستعملنها للسمنة يسمينها فيما يقول الحُبَّة فهن يسحقنها حتى تصير مثل الدقيق ويأكلنها مع الكسكسية.

حُبِّي: نسبة إلى الحب: ودادي - محب القريب، مُحسن - رفيق القلب، حنوى (بوش).

حَبِيَّة: قلادة تصل إلى القدم (همبرت ٢٣).

حَبَب: رغو، زبد (فوك).

حَبِيب: الف، حَب. ويجمع على حَبَائِب (بوش).

حَبِيَّة: وتجمع على حَبَائِب. وقد ترجم معجم فوك (Bruxa) بحبيبة أي عاشقة،

= فتدوح كثيراً، وشوكها دقيق حاد وورقها كورق السليس، ولها لبن كثير جداً وأظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السوداء (لبانة سوداء).

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٠ رقم ١٢) هو نبات من فصيلة: (Euphorbiaceae) اسمه العلمي: (Erobia Resinifera) وسماء: فَرَبِيون - أفريون - آكل نفسه (وإنما سمي بذلك لأنه ينقص على الطول حتى لا يبقى منه شيء وهذا غير معروف والمعروف بهذا هو الكافور) - تاكوت (بربرية) - لبانة مغربية - شولة بيضاء - لبانة سوداء - حافظ النحل - حافظ الأطفال.

وسماه بالفرنسية: (Euphorbium, Euphorbe) وبالانجليزية: (Euphorbium Gum Plant) وسماه بوشر فيما نقله دوزي (Épurga).

(٥٤) انظر حاشية رقم ٣٥.

مفرمة. وبقرينة أي صاحبة عشيرة. وبكابوس أي حضون وهي روح شريرة يزعم أنها تحتضن النساء وهن نيام (حسب ما في المعاجم)، فمن الواضح إذاً أنه يرى أن (Bruxa) لا تدل على الساحرة مثل ما تعنيه كلمة (Bruja) بالاسبانية، بل تدل على سقوبة وهي شيطانة تتخذ صورة المرأة وتضاجع الرجال في أثناء نومهم كما كان يعتقد منذ زمن طويل.

حَبَابَة: حبيب، رغو، زبد (فوك).

حَبُوبَة: دبيلة، دملة الطاعون (همبرت ص ٣٧) - وطاعون (بوشر بربرية، همبرت ص ٣٦، رولاند، دumas عادات ص ٥٥).

حبوية الكرش: اسهال، مُشاء (دumas حياة العرب ص ٤٢٦).

حَبَّاب: تاجر الحبوب تاجر البر، لأن سوق الحَبَابَة يعني فيما يقول برتون (١: ٣٧٤) سوق البر. وعلى كل فإن حَبَابَة جمع حَبَاب وهي تعني حرفياً: سوق تجار البر.

حَبَابَة: محظية، خلية، سرية (بارت ٣: ٣٥٩).

تَحْبِيب: تحشر يحدث في الجزء الداخلي من جفن الفرس (ابن العوام ٢: ٥٨١).

مُحِب: تقى، ورع، محب الله (ابن جبير ص ٢٤٩، المقرئ ١: ٥٨٨، ٩٣٩، ٢: ٦٦٦). وتطلق هذه الكلمة على الصوفية خاصة.

المَحْبَان: اسم كوكبين في آخر برج الجدي (القزويني ١: ٣٧، الف استرا ١: ٧٩).

مَحَبَّة: يقال: مَحَبَّة فيك، ويسر مَحَبَّتكَ: نخبك. (بوش).

محبة النفس: الأنية (بوش).

بمَحَبَّة: بدالة، بلا تكلف (ألكالا).

على محبتك: بفضل كرمك (ألف ليلة
١٢٠:٢) وفي ترجمة لين: بفضل جودك
أو إحسانك.

مُحِبَّب: كثير الحبوب، كثير البزور (بوشر)،
ابن العوام (٣٢٣:١) وفي المستعيني: لقاح
الورد هو بزر الورد وهو الذي يكون في وسط
الورد الأصفر المحبب. وكذلك هو في
مخطوطة لا، وفي مخطوطة ن: وهو الصفرة
المحببة في وسط الورد.

وفي رحلة ابن بطوطة (١١:٣): الرمان
المحبب ويظهر أن معناه نوع من الرمان كثير
الحب. وقد فسرتها التراجمة تفسيراً آخر وأرى
أن تفسيرهم هذا غير مقبول.

ويقال: لَزَمَة محببة وربما كان معناها وردة
اللجام وهي زينة توضع على لجام الجواد،
أنظر كرامة).

مَحْبُوب أو زر محبوب ويجمع على
محابيب: ضرب من السكك الذهبية في بلاد
المشرق (بوشر، همبرت ص ٢١٨) ومحبوب
مصر يساوي خمسة فرنكات وثمانية وخمسون
سنتاً (رولاند).

مُتَحَابَّ، الأعداد المتحاببة: هي
٢٢٠، ٢٨٤. وينسب إليها أثر كبير في فن
الطلسمات. انظر المقدمة (٣: ١٢٩) (٥٥)
وتعليقات دي سلان عليها.

(٥٥) في ص ٤٩٩ من الطبعة العربية للمقدمة:
وكذلك رأينا من عمل الطلسمات عجائب في
الأعداد المتحاببة وهي: رك ر ف د أحد
العديدين مائتان وعشرون والآخر مائتان وأربعة
وثمانون، ومعنى المتحاببة أن أجزاء كل واحد
التي فيه من نصف وثلث وربع وسدس وخمس =

مُسْتَحَبَّ: (ضد مستحق وهو ما أمر به
الشرع): وهو ما أصبح عادة مألوفة عند الناس
ولم يأمر به الشرع (٥٦) (الملابس ١٧٤ رقم ٧).

* حَبِيْرَة:

خشخاش مشور (٥٧) (فوك، ألكالا) وفي زاد

= وأمثالها إذا جمع كان مساوياً للعدد الآخر
صاحبه فتسمى لأجل ذلك المتحاببة. ونقل
أصحاب الطلسمات أن لتلك الأعداد أثراً في
الالفة بين المتحابين واجتماعهما إذا وضع لهما
مثالان أحدهما بطالع الزهرة وهي في بيتها
أو شرفها ناظرة إلى القمر نظر مودة وقبول،
ويجعل طالع الثاني سابع الأول ويضع على
أحد التمثالين أحد العددين والآخر على
الآخر، ويقصد بالأكثر الذي يراد اثتلافه أعني
المحبوب ما أدري الأكثر كمية أو الأكثر أجزاء
فيكون من التأليف العظيم بين المتحابين
ما لا يكاد ينفك أحدهما عن الآخر. قاله
صاحب الغاية وغيره من أئمة هذا الشأن،
وشهدت له التجربة.

(٥٦) المستحب في الشرع: ما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم مرة وترك أخرى، فيكون دون السنن
المؤكددة لاشتراط المواظبة فيها، سمي به
لاختيار الشارع إياه على المباح، ويسمى
بالمندوب أيضاً لدعائه إليه، وبالتطوع لكونه
غير واجب، وبالنفل أيضاً لزيادته على غيره
وقد يطلق المستحب على كون الفعل مطلوباً
بالجزم أو بغير الجزم فيشتمل الفرض والسنة
والندب، وعلى كونه غير الجزم فيشتمل
الأخيرين فقط (انظر التهانوي ١: ٢٧٤).

(٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦٠):
(خشخاش مشور) هو في الرابعة من
ديسقوريدوس ميثن روداس، هونبات يسقط
زهرة سريعاً. ويثبت في أرضين محروثة في
الربيع، وله ورق شبيه بورق ايريعازن (كذا) =

المسافر لابن الجزار: شقيق النعمان وهي الحبيورا. وأنا أعدل عما قلته في معجم الاسبانية (ص ٢٨٤) قبل أن أطلع على ما جاء في فوك وعلى ما قاله ابن الجزار.

وأرى الآن أن عرب الأندلس قد ألفوا هذه الكلمة من اللفظة اللاتينية (Papaver) بعد أن أضافوا إليها ما في أولها، وذلك بتأثير الكلمة العربية حَبَّ. والباءات الثلاثة التي ذكرها الكالا في كلمته تؤيد أن أصل الكلمة لاتيني. غير أن مما لا شك فيه أن اللفظة الاسبانية مأخوذة من اللفظة العربية ويكتبها ليرشندي حَبِّيُّور، ودومب

= أو البقل الدشتي أو الجرجير، مشرف إلا أنه أطول وأشد خشونة، وله ساق شبيهة بساق سحوس (كذا وصوابه سخونس) قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤوس شقائق النعمان، وثمر أحمر، وأصل مستطيل لونه إلى البياض في غلط الخنصر مر الطعم. جالينوس: ويقال له المنشور لأن زهرته تثر وتسقط بالعجلة. وبزره يبرد تبريداً شديداً متى أخذه الانسان على هذه الصفة، لكن الناس ينشرون منه الشيء اليسير على الملة وعلى الأطرية وعلى الخبز.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ٦) هونبات من الفصيلة الفلفجية (Papaveraceae) اسمه العلمي: (Papaver Rhocas L.) وسماء: خشخاش مشور (لأنه يسرع نثره) - خشخاش بستانى - خشخاش مصري - خشخاش أبيض - رمان السعال - ناركيوا، ناركيو، ناركيف، كوكنار (كلها فارسية ومعنى كوكنار رمان الخس وسمي بذلك لأنه يورث النعاس كالخس) - ومعنى (Rhoeas) السائل لأنه يسيل منه رطوبة، وسماء بالفرنسية: (Coquelicot)، وبالانجليزية: (Corn-Poppy, Corn-Rose).

(ص ٧٣) يكتبها أحيبور وهو يترجم (Bluet) بيدراخشخاش.

* حَبَّحَب:

حبب العنقود: اقتطف عنب العنقود حبة حبة (محيط المحيط) (٥٨).
حبب (٥٩): يطلق في الحجاز وخاصة في

(٥٨) في محيط المحيط: والعامية تقول حبب العنقود إذا اقتطفه حبة حبة.

(٥٩) في القاموس المحيط: والحبب البطيخ الشامي الذي تسميه أهل العراق الرقي والفرس الهندي.

وفي المعجم الوسيط: (حبب) نبات عشبي من الفصيلة القرعية، ويعرف في مصر بالبطيخ وفي العراق بالرقي. واحدته: حبة. وفي محيط المحيط: حبة البطيخ الشامي الذي يسميه أهل العراق الرقي وأهل الشام الجبس والفرس الهندي. ج حبب.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٧٢) (بطيخ): جنسان بالنسبة إلى اللون أصفر وهو الخربز بالفارسية، والقيون باليونانية وافيوس بالسرانية... وأخضر يسمى الدلاع منهما الهندي والرومي وأجوده المضلع الذي يجتمع عند أصله خطوط صغار إلى نقطة واحدة الأرقش البراق الصلب وأردؤه الرخو الأملس... والهندي المطلق من المعروف بمصر بالماوي أجود أنواع البطيخ على الإطلاق... ويليه العباسي المعروف عندنا بالجبس ودونهما الحجازي وهو صغير شديد الحلاوة ويسمى الحجب (صوابه الحبب).

وفي المطبوع من ابن البيطار (١): (١٠٠): (بطيخ هندي) هو البطيخ السندي وهو الدلاع أيضاً.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٠ رقم ١٢) هونبات من الفصيلة البقرعية =

مكة على الرقي والدلاع والبطيخ الأحمر الهندي
(زبشر ١١: ٥٢٣، رقم ٤٦، ١٨: ٥٥٥).

حُباحب^(٦٠): يراع. وقد أصبح عند ابن
البيطار (٣١٨: ٢)^(٦١) اسماً لنبات يسمى

= (Cucurbitaceae) اسمه العلمي (Citrullus

(Vulgris) وكذلك: (Cucurbita Citrullus

(L. وسماء: بطيخ - خربز - هلبون -

الخوع - حَبَّحَب (الحجاز) - دلاع (المغرب -

بطيخ هندي) (الشام) - الرقي (كذا وصوابه

الرقي) بالعراق والشام - الریش (وهو الجبس

بحلب) - الفج - الحبشى (بدمشق) (أقول

ويسمى في ريف العراق بالدبشى). وسماء

بالفرنسية: (Melon d'eau, Pastèque,

Arbouse) ولانجليزي: (Water-Melon).

(٦٠) الحباحب: اليراع وهو ذباب يطير بالليل يضيء
ذنبه.

(٦١) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٣٢):

(قللجة) كتاب الرحلة هي المعروفة بابي قانس (صوابه

قالس) وهي نبتة لها زهر فيه شبه من وجه

انسان على رأسه قانس (صوابه قالس) مفرج

أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحي

من الوجه إلى الطول، وزهره متراصف على

الساق من النصف الأعلى، ويخلف ثمرأ على

قدر ما صغر من عجم الزبيب تحويه غلف

صغار ويزعمون بافريقية أن هذا البزر نافع

للتحبيب، وهو عندهم على ضربين في لون

الزهر، منه أبيض بصفرة كما ذكرت،

وبنفسجي اللون بحمرة وصفرة. ويكون هذا

النبات في المروج. وفيه أيضاً شبه من ورق

عصا الراعي (غير) أنه أمتن ولونه إلى البياض.

وكثيراً ما ينبت في الزرع والطرق وفي جبل

الشرق باشيلية ومنه كثير، وزهره مختلط بحمرة

وصفرة، وورقه دقيق جداً، وأصله دقيق، وبزر

هذا النوع دقيق، فيه شبه من الشونيز البري،

ويسميه بعضهم بالحباحب.

بالاسبانية كوليجا (Colleja). وهي عند
كولميرو: (Silene inflata Sm.) وهو قريب من
ليشنيدس الذي أطلق عليه المؤلفون الأقدمون
اسم ليشنيس إن اللفظة اليونانية لخنيس وهي
مرادف لأوكساس عند ديسقوريدوس قد سميت
بهذا الاسم لأن «زهرتها تضيء كما يضيء
اللهب تقريباً» ولذلك أطلق عليها اسم
الحباحب.

* حجر:

تحجر: التواء المعى، ألم حرقفى، قولنج
(بوش).

* حبر:

حبر الكلام: حسنه وزينه ووضحه (بوش)
وهذا الفعل سواء ذكر مفعوله أم لم يذكر يعني
كتب برشاقة، أو كتب فقط. أنظر تعليقاتي على

= وفي تلك الأنواع ما له ساق واحدة وأكثر من
ذلك.

وسماه في معجم أسماء النبات (ص ١٠٩

رقم ١٤) قليحة، وكليحة، وأبو قالس،

وحباحب وقال أنه نبات من الفصيلة العقربية

(Scrophulariaceae) اسمه العلمي:

(Linum Vulgaris MILL.) وكذلك:

(Antirrhinum Linaria L.) وقد أطلق عليه

أيضاً اسم مخلص، وجوز أرمانبوس، ومحامج،

ومكنسة وقرشية وإن كانت هذه الأسماء تطلق

على نباتات تختلف في الصفة عن هذا

النبات.

وسماه بالفرنسية: (Lin Sauvage &

Linaire، وبالانجليزية: (Toad-Flax,

Butter and Eggs)

طبعة لافوينت للأخبار (ص ٨١ رقم ١) (٦٢) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٨١) كتب بطاقة وحبرها (وبعدها: وقد أحكم البطاقة).

حبر خطة (ابن جبير ص ٧٧، المقرئ ٢٤١: ١، الماوردي ص ١٧١ حيث يجب أن نقرأ ولم يجر أن يحبر به حكماً بدل ولم يحبر، راجع المقرئ ١: ٥٤).

والمصدر منه التحجير مرادف للإنشاء (المقرئ ١: ٣٨٥) واسم الفاعل مُحَبِّر مرادف لُمُشِّيء (قلائد العقيان ص ٢١٠).

تحبر: تحسن وتزين (فوك).

حبر: نفس، وهو ما يكتب به. ويقول ابن البيطار (٧٤: ٢) في كلامه عن شيء ملون يرمي به زيد البحر: وقد يكتب به الحبر، ولذلك يسميه قوم الحبر. وربما كان مِداد الحبر يدل على نفس المعنى عند ابن العوام (١: ٦٤٥).

وحبر: أسقف (همبرت ص ١٥٠ وهو يكتبه بكسر الحاء (انظر لين)، بوشر).

وحبر: كاهن (همبرت ١٥٠، بوشر).

الحبر الأعظم الأب الأقدس، لقب بابا روما (همبرت ص ١٥٠، بوشر) ويقال أيضاً: الحبر الأكبر (همبرت ص ١٥٠) (٦٣).

(٦٢) هذا وهم من دوزي فالفعل حَبَر مستعمل بمعناه اللغوي. حَبَر الشيء: زينه ونمقه، يقال: حبر الشعر والكلام والخط، وفي حديث أبي موسى الأشعري: ولو علمت أنك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيراً.

(٦٣) الحبر: العالم أو الصالح من العلماء. قال الأصمعي: لا أدري هل الحبر أم الحبر للرجل العالم. وقال أبو عبيد: والذي عندي أنه الحبر بالفتح ومعناه العالم بجيد الكلام والعلم وتحسينه، قال: وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح.

حَبَر: اسم نسيج، وكذلك حَبَرَة ففي رياض النفوس (ص ٢١١ق): وكان لباس البهلول قلنسوة حبر، الخ. وفيه (ص ٣٩ق): قلنسوة حبر. وفي صفة مصر (١٢: ١٧٠): نسيج حبر في المحلة. حَبَرَة: منصب الحبر أو الكاهن، منصب البابا، بابوية.

حَبَرَة: ليست هذه الكلمة في اللغة الفصحى اسم ثوب أو ملابس كما يقال وكما تجده أيضاً عند لين، وقد أشار إلى ذلك فريتاج (دراسات عربية ص ٢١٠، ٢١١) فأصاب. بل هي ضرب من برود اليمن مخططة. انظر الأزرقى (ص ١٧٤) فهو يقول في كلامه عن كسوة الكعبة: فكساها الوصائل ثياب حبرة من عَصَب اليمن (٦٤). راجع الأسطر الثلاثة الأخيرة من

= وفي ديوان الأدب: الحبر بالكسر أفصح لأنه يجمع على أفعال. وكان الليث وابن السكيت يقولان بالفتح والكسر للعالم ذمياً كان أو مسلماً بعد أن يكون من أهل الكتاب. وقال أهل المعاني: الحبر العالم الذي صناعته تحبير المعاني بحسن البيان عنها وإتقانها. والأخبار مختص بعلماء اليهود من ولد هرون، والحبر واحد أخبار اليهود لكهنتهم، وللبطرك والأسقف عند النصارى، والحبر الأعظم رئيس كهنة اليهود، ولقب بابا رومية.

(٦٤) في لسان العرب: والحَبَرَة والحَبَرَة ضرب من برود اليمن مُنَمَّر والجمع حَبَر وحَبَرَات. الليث: برود حَبَرَة ضرب من البرود اليمانية. يقال: برد حبير وبرد حَبَرَة مثل عنبه على الوصف والاضافة، وبرود حَبَرَة، قال: وليس حَبَرَة موضحاً أو شيئاً معلوماً إنما هو وشي كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغة.

وفي المعجم الوسيط: الحَبَرَة والحَبَرَة: ثوب من قطن أو كتان مخطط كان يصنع باليمن - وملاءة من الحرير كانت ترتديها النساء بمصر حين خروجهن (ج) حَبَر.

هذه الصفحة وص ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ابن هشام (١٠١٢، ١٠١٩) وخير أنواعه يستورد من الجند (الأزرقى ص ١٧٥ وهنا أخطأ وستفيلد فجعلها الجند).

وأصبحت هذه الكلمة تدل في العصور الحديثة على إزار فضفاض أو ملاءة من الحرير أو من التفتة أو من الشال تتغطى به النساء حين خروجهن (الملابس ١٣٥-١٣٦) (٦٥).

ونجد هذه الكلمة بهذا المعنى في ألف ليلة ٣١٩:٤، طبعة برسل ٢٦٣:٩ حيث نجد في طبعة ماكانتن مرادفها إزار. وهي في الجزائر تدل على نفس هذا المعنى (دي يونج فان رودنبورج ص ١٧٠). ونجد في معجم برجرن في مادة (Voile): «حبراء: إزار أو ملاءة سوداء أو ذات لون غامق تتغطى بها فتيات النساء المسيحيات حين يخرجن.

وحبرة: تفتا (همرت ص ٢٠٣، بوش).

(٦٥) في ترجمة الملابس (١١٠-١١٢): الحبرة: تدل هذه الكلمة على نوع من البرد مصنوع في اليمن. ومعنى ذلك أن الحبرة رداء واسع مخطط، ولذلك استطاع أحد الشعراء (اليتيمة، مخطوطة لي، ص ١٤) أن يقول وهو يتلقى كتاباً من أحد الأصدقاء (اليسيط):
وروضة من رياض الفكر دبجها

صوب القرائح لأصوب من المطر
كأنما نشرت أيدي الربيع بها

برداً من الوشي أو ثوباً من الحرير
وهكذا نرى أن الشاعر هنا ينظر إلى رياض تتفاح بالأزهار وتماوج بالألوان فيشبهها بالملابس المخططة الملونة المسماة بالبرود والحرير.

ونحن نقرأ في صحيح البخاري (ج ٢ - مخطوطة ٣٥٦ - ص ١٦٨) في باب البرد =

والحبرة والشملة الحديث التالي: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عن همام عن أنس عن قتادة، قال: قلت له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: الحبرة - ونقرأ كذلك في الباب نفسه أن المرأة التي كانت عزيزة على قلب الرسول - وهي عائشة - قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة.

واستناداً إلى الكتاب المعنون: عيون الأثر (مخ ٣٤٠ ص ١٨٨) نعلم أن الرسول ترك فيما ترك حين توفي ثوبي حبرة - ويظهر أن هذه الثياب ما كانت تصنع إلا في اليمن (الجوهري - ج - مخ ٨٥ ص ٢٧٦، والقاموس طـ كلكتا ص ٤٩١) ويتحتم علي أن اعترف بجهلي فيما يميز الحبرة من البرد.

وفي العصور الحديثة أصبحت هذه الكلمة تدل على شيء آخر مختلف كل الاختلاف. إذ لما شعرت نساء مصر أن الإزار أصبح مزرياً بشموخهن شرعن بارتداء هذا الرداء الحريري، أو المصنوع من التفتا أو من الشال وخلعن عليه اسم الحبرة، هذه التسمية الموجودة في كتاب (وصف مصر - ج ١٨ - ص ١٤٤). ويوسعنا رؤية هيئة هذا اللباس في الأطلس (ج ١ - اللوحة ٤١).

ونحن نرى في اللوحة العشرين من رحلة ويتمان في تركيا الآسيوية وسورية ومصر (ص ٣٧٤): «ان النساء يرتدين رداء أسود واسعاً يغطي على وجه التقريب كل الجسم ويتدلى حتى العقبين». ونقرأ في كتاب تيريز (ص ٣٩٦، ج ٢) أن الميسورات الحال سواء كن مسلمات أو مسيحيات يسترن لدى خروجهن من مساكنهن برداء واسع من الحرير الأسود. وأخيراً إليكم الوصف الدقيق للحبرة الذي يعرضه لنا لين في كتابه (المصريون المحدثون ج ١ ص ٦١): «وان حبرة المرأة المتزوجة تتألف من عرضي قماش من الحرير الأسود الملمع وكل عرض من هذين العرضين =

جَبْرِيّ: نسبة إلى الجبر وأحد أحبار اليهود
(محيط المحيط) (٦٦).

جَبْرِيّ: كتاب الرتب الحبرية (الكهنوتية)
(بوش).

جُبْرِي ويجمع على جَبَارِي: جُبَارِي،
جَبْرِيَّة (٦٧) (بوش).

جَبْرَوِيّ: عامية جَبْرِي نسبة إلى الجبر واحد
أحبار اليهود (محيط المحيط) (٦٦).

عرضه ذراع وطوله ثلاثة أذرع، وهما مخيطان
معاً فوق طرفي القماش أو قربيهما - حسب
ارتفاع القامة - في حين أن الخياطة موضوعة
بصورة أفقية بالنسبة للهيئة التي يرتدي بموجبها
هذا اللباس. وهناك قطعة دقيقة من شريط
أسود مخيطة داخل الجزء العلوي. على بعد
نحو ست بوصات من الجانب، لتكون ملفوفة
حول الرأس. أما الأوانس فيرتدي حبرة من
الحرير الأبيض أو حبرة من الشال.

أما في أيامنا هذه فإن الحبرة ما زالت
مستعملة في الجزيرة العربية، في سورية وفي
الجزيرة. ويعلمنا بركهارت في كتابه رحلات
في الجزيرة العربية (ج ١ ص ٣٣٩) أن نساء
مكة يرتدين الحبرة الحبرية السوداء
الفضفاضة، كما ترتديها نساء سورية ومصر.
ويؤكد بكنكهام في كتابه: رحلات في بلاد
ما بين النهرين (ج ١ ص ٩٢) أن نساء ديار بكر
يرتدين أحياناً خماراً واسعاً من الحرير الأسود
كما هي العادة في القاهرة بين نساء الطبقة
المرفهة.

(٦٦) في محيط المحيط: والجبر أيضاً واحد أحبار
اليهود والنسبة إليه جبري، والعامية تقول
جبروي.

(٦٧) في لسان العرب: والجُبَارِي ذكر الخرب، وقال
ابن سيده: الجُبَارِي طائر يجمع حباريات.

الجوهري: الجُبَارِي طائر يقع على الذكر =

والأنثى واحدها وجمعها سواء وفي المثل: كل
شيء يحب ولده حتى الجباري لأنها يضرب
بها المثل في الموق فهي على موقفها تحب
ولدها وتعلمه الطيران. الجوهري: والفه ليست
للتأنيث ولا لللاحاق وإنما بنى الاسم عليها
فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تتصرف في
معرفة ولا نكرة أي لا تنون.

وللعرب فيها أمثال جمّة، منها قولهم:
اذرق من جباري، وأصلح من جباري، لأنها
ترمي الصقر بسلحها إذا أراغها ليصيدها
فتلوث ريشه بلثق سلحها، ويقال إن ذلك يشتد
على الصقر لمنعه إياه من الطيران.

ومن أمثالهم في الجباري: أموق من
الجباري قبل نبات جناحه فتطير معارضة
لفرخها ليتعلم بها الطيران ومنه المثل السائر
في العرب: كل شيء يحبه ولده حتى الجباري
ويَذْفُ عَنَدَه ورد ذلك في حديث عثمان رضي
الله عنه. ومعنى يذف عنده أي تطير عَنَدَه أي
تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوفه
وقوائمه... وقال الأصمعي: فلان يعاند فلاناً
أي يفعل فعله ويباريه.

ومن أمثالهم في الجباري: فلان ميت كمد
الجباري وذلك أنها تحسر مع الطير أيام
التحسير، وذلك أن تلقى الريش ثم يبطن
نبات ريشها، فإذا طار سائر الطير عجزت عن
الطيران فتموت كمداً.

قال الأزهري: والجباري لا يشرب الماء،
وبيض في الرمال النائية، قال: وكنا إذا ضعنا نسير
في جبال الدهناء فربما التقطنا في يوم واحد
من بيضها ما بين الأربعة إلى الثمانية، وهي
تبيض أربع بيضات، ويضرب لونها إلى
الزرقاء، وطعمها ألد من طعم بيض الدجاج
وبيض النعام. قال: والنعام أيضاً لا ترد الماء
ولا تشربه إذا وجدته. وفي حديث أنس: أن
الجباري لتموت هزلاً بذنب بني آدم، يعني أن
الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم، =

قداس حبروي: قداس احتفالي ذو تلحين،
قداس صارخ (بوشر).

= وإنما خصها بالذكر لأنها أبعد الطيور نجمة،
فربما تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة
الخضراء، وبين البصرة وبين منابتها مسيرة أيام
كثيرة... والجبرير والحُبور والحيوُسر
والخُيربور واليحبور ولد الحباري.

وفي هامش اللسان: وعبرة المصباح:
الحباري طائر معروف وهو على شكل الأوزة،
برأسه وبطنه غيرة، ولون ظهره وجناحيه كلون
السماني غالباً. والجمع حباير وحباريات على
لفظه أيضاً.

وقال الدميري في حياة الحيوان بعد أن ساق
عبارة الجوهرية: وهذا سهو منه بل ألفها
للتأنيث كسماني ولو لم تكن له لانصرفت.
ومثله في القاموس المحيط.

وفي حياة الحيوان للدميري: وهو طائر
طويل العنق، رمادي اللون، في منقاره بعض
طول... ومن شأنها أنها تصاد ولا تصيد...
وهي من أكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق.
وولدها يقال له نهار... قالوا: الحباري
خالة الكروان.

وفي معجم الحيوان للفريق أمين معلوف
(ص ٤٢): حُباري طائر من طيور البر بعظم
الدجاجة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما،
طويلة العنق والذنب تعرف بهذا الاسم في
جميع البلاد العربية اللسان. ومن أسمائها
دجاجة البر والخرب وهو ذكرها أو الكبير منها،
والعُجْر، والعُجْر، والخبرج والخبارج،
والجبرج شائعة في مصر، والخرب والحباري
في العراق.

والحباري في الألفاظ الفارسية المعربة
تعريب أبرة. وفي عجائب المخلوقات:
الحباري طائر يقال له بالفارسية جرز. وأبرة
وجرز الفارسيان فسرهما ريتشادسن في معجمه
بالحباري.

حُبَارِيّ: كلمة تطلق على الفرس إذا كان
لونه بلون زهرة الخوخ ما بين البياض والكمته،
ومن هذه الكلمة العربية أخذت اللفظة الفرنجية
(Aubere) (٦٨). وقد أطلق عليه حباري، لا لثن
لونه يشبه ريش الحباري، بل لأنه يشبه لحم
الحباري إذا ما طبخ (معجم الاسبانية
ص ٢٨٦).

حَبَّار: صانع الحبر أي المداد الذي يكتب
به (صفة مصر ٢٨ القسم ٢ ص ٤٠٣) (٦٩).

مَحْبَر: نجد في تاريخ ابن الأثير (١٠: ٤١٠)
الاسم البربري تاجررت، ويقول النويري
(افريقية) الذي نقل منه كلامه: وتاجَرَّتْ ينطق
بها بجيم محبرة (كذا) (٧٠) بين الكاف والجيم،
وكذلك أجادير. وهذا يعني أنه يجب نطق (g)
البربرية بصوت متوسط بين ج وك.

محبرة: نوع من السمك (القزويني
٢: ١١٩)، وعند ياقوت مخبرة (٧١).
* حبرمان:

يراد بها في ألف ليلة (برسل ٢: ٩٨٠٨٧)
حَبُّ رُمَان.

(٦٨) ترجمت هذه الكلمة في المنهل بما يلي:
أصفر (صفة جلد جواد يختلط وبره الأحمر
ببياض فيكون لونه شبيهاً بالمحبرة، ومنها الأصل
العربي). وفي هذا الترجمة من الخطل
ما لا يخفي على اللبيب.

(٦٩) في محيط المحيط: الحُبَّار بائع الحبر، وقيل
لا يقال الحبار بل الحبري، والصحيح أنه يقال
كما يقال بزاز لبائع البز وعطار لبائع العطر وغير
ذلك.

(٧٠) محبرة هذه تصحيف مُحْبِرَة أي مترددة.

(٧١) وهو من سمك جزيرة تنيس (انظر آثار البلاد
للقزويني طبعة بيروت ص ١٧٨. ومعجم
البلدان لياقوت (مادة تنيس).

* حبس:

يقال مجازاً: حبسه بمعنى حيره وأذهله وأدهشه، كما يقال في اللاتينية: (Tenet me spes, cupicitas, teneris metu) (دي يونج).

وحبس: احتل مضيقاً، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٥٧ق): وحبس مضيقاً في الطريق عليهم لا يمكنهم الجواز فيه إلا بعد مقارنة.

وحبس: عزل، وفصل، وفرّق ما بينه وبين غيره، يقال مثلاً: حبس المجذومين. أي عزلهم وفصلهم عن جماعة الناس الآخرين، وخصّص لهم محلة وحدهم. (معجم المتفرقات).

وحبس: وقف، (فوك، ألكالا) وهذا الفعل تليه على داخله على الشخص الذي توقف عليه هبة (معجم الأدريسي).

وحبس على فلان بدل حبس نفسه على فلان أي لازمه وارتبط به. ففي المقدمة (٤٢٢:٣) في الكلام عن شاعر مشهور: قليل من عليه تحبس ويحبس عليك. أي قليل من تستطيع أن تلازمه وترتبط به ويلازمك ويرتبط بك. وقد ترجمها دي سلان بما معناه. من تتكل عليه وتثق به» غير أنني أرى أنه قد أخطأ في ذلك.

حبس حاله: سجن نفسه (بوش).

حبس دموعه: أمسكها وكنمها وكظم بكاءه (بوش).

حبس الدم: قطع سيلانه وأوقفه. (بوش).

حبس في دير: ألزم بالترهب (بوش).

حبس نفسه: ترهب، دخل في الدير ولبس لباس الرهبان (البكري ص ٦، المقدمة ٤٢٠: ١)، وفي الأدريسي ٣ قسم ٥ (أرشليم):

بيوت كثيرة منقورة في الصخر وفيها رجال قد حبسوا أنفسهم فيها عبادة.

حبس نفسه على فلان: لازمه وانقطع إليه. ففي البخاري (مخطوطة ٢ ص ١٦٨و): فحبس أبو بكر نفسه على النبي لصحبته.

المأخذ الذي حبسوا له أنفسهم: المرج الذي احتلوه. لئن هذا هو صواب قراءته في هذه المخطوطة (تاريخ ٦ ص ١١٦) ويؤيد هذا ما جاء في هذه الوثيقة.

حبس نفسه: كنم نفسه (بوش).

حبس (بالتشديد): يقال: حبس على فلان وقفه عليه. حبسه على فلان (معجم الأدريسي).

وحبسه: سجنه (معجم المتفرقات) وفي كتاب الخطيب (ص ٥٢و): فأمر بتحبسه، وصوابه: فأمر بتحبيسه.

أحبس. يقال: أحبس على فلان: حبس عليه أي وقفه عليه (معجم الأدريسي).

وأحبس: حبس بمعنى أمسك (دي ساسي طرائف ٢: ٤٦١) وفي النويري (افريقية ص ٢٣و): فأحبست لنا ستمائة دينار. وبعده: وإنما أحبست هذا المال حتى أحاسبهما.

تحبس: ذكرها فوك في مادة (Stabilire) (٧٢).

انحبس، انحباس البول: أسر، احتقان البول (بوش).

احتبس: تستعمل مجازاً بمعنى ذهل وبهت، كما يقال باللاتينية (teneri metu) (دي يونج).

واحتبس: أبطأ (فوك وفيه: مرادف أبطأ، كليلة ودمنة ص ٢١١) واحتبس مسك، يقال في

(٧٢) لفظة لاتينية معناها: ثبت، وأقر

الشيء لصق بغيره (معجم مسلم).

واحتبس: تعلق، التصق، أمسك (ألكالا).

واحتبس به: ذكرها فوك في مادة

(Sustentare) (٧٣).

واحتبس عن واحتبس من: امتنع منه وأمسك

عنه (فوك).

احتبس اللبن: ذكرها ألكالا في مادة

(retersar las tetas) وهي بالاسبانية

(retesarse): تصلب. يقال احتبس اللبن في

الضرع إذا امتلأ الضرع باللبن.

احتبس لسانه: ثقل لسانه فلم يبين (فوك).

حبس، حبس العروق: خدر، استرخاء

الأعصاب وتقلصها (ألكالا)، وتستعمل كلمة

حبس وحدها بهذا المعنى أيضاً (ألكالا).

حبس الغذاء: حمية، الاحتماء من الطعام

لاستعادة الصحة (فوك).

حبس: بمعنى الرجالة من الجند، انظر:

معجم البلاذري ص ٢٧ وما يليها.

حباس: يطلق هذا الاسم على لفيفتين من

الصوف الأسود تربط إحداهما أسفل الركبة

وتربط الأخرى فوق عقب القدم حين تلسع

الأفعى المرء (برتون ٢: ١٠٨).

حبس، وتجمع على حبساء: وتعنى عند

النصارى زاهد في الحياة، ناسك، متوحد.

(بوشر، همبرت ص ١٥١، محيط

المحيط) (٧٤).

(٧٣) لفظة لاتينية، معناها: ساعد، أعان سند،

دعم، ثبت.

(٧٤) في محيط المحيط: الحبس من الخيل

الموقوف في سبيل الله. ج حبسى. والحبس

عند النصارى المنقطع عن الناس زهداً في

الدنيا ورغبة في عبادة الله ج حبساء.

حبسة: سلسلة تلبس في العنق (محيط

المحيط) (٧٥).

حباس: الذي يحبس (رايت ص ١٠٩،

١٣١ رقم ٢٥).

محبس: مصنع، حوض كبير. مستودع

(ألكالا، البكرى ص ٣٠) وحوض (هلو)

وخاية، دن، قادوس، علبه، (شيرب، مارتن

ص ١٢٣) وآنية، وعاء، دورق. (فوك، هلو،

ابن العوام ١: ١٨٧) حيث عليك أن تقرأ وفقاً

لما في مخطوطة ليدن: القصارى والمحابس

والقدور. وص ٤٣٩، ٤٨٥ حيث عليك أن تقرأ

وفقاً لمخطوطتنا محبس بدل مجلس.

محبس النوار: آنية الزهور (مزهريّة)

(زولاند) وتدل كلمة محبس وحدها على نفس

هذا المعنى (معجم البربرية).

ومحبس: معلق الدابة (لين، تاج

العروس) (٧٦) أبو الوليد ص ٦٨٦).

ومحبس: قفص، فيما يظهر إذ يقال:

محابس للعقاب (ألف ليلة ٢: ١٧٩).

ومحبس: ملقط (فوك).

ومحبس: فتحة (يونج)، وحلقة (بوشر،

همبرت ص ٢٢، محيط المحيط) (٧٧).

محبوس: ساكن الدير. ففي الأديس ٣

قسم ٥ (ارشليم): وفيها (الكنيسة) رجال ونساء

(٧٥) في محيط المحيط: الحبسة مؤنث الحبس

وسلسلة تلبس في العنق، مولدة.

(٧٦) في تاج العروس: المستدرك على حبس

والمحبس: معلق الدابة.

(٧٧) في محيط المحيط: المحبس مصدر، ومكان،

وحلقة تلبس في الأصبع.

أقول: وللعمامة في بغداد تقولها بكسر الميم

وفتح الباء وتطلقها على الخاتم عامة.

محبوسون يبتغون بذلك أجر الله سبحانه.

محبوس العروق ومحبوس وحدها: خَلِير
الأعصاب ومسترخيها ومتقلصها (ألكالا).
محبوس اللسان: ثَقِيل اللسان لا يبين الكلام
(فوك، ألكالا).

مُحْبِسَة: مَبُولَة، قَصْرِيَّة (هلو).

احتباس (من مصطلح الطب): قَبْض،
إمساك، عقل البطن (محيط المحيط)^(٧٨).

* حبش:

حَبَش: رَقِي، حَبَحَب، جَبَس، دَلَاع
(زيشر ١١، ص ٥٤٣، رقم ٤٦).

حَبَشِيّ: الحبش المعدني: خَلِيط من الزئبق
والكبريت (بوش).

حَبَشِيَّة: ضَرْب من الفاصولية منقطة بالأسود
والأبيض في مثل حجم بيضة الحمام (ابن
العوام ٢: ٦٤).

حَبَّاشَة: تَرَنْجِي، نَغْر وهو طير أصفر من نوع
الكناري^(٧٩) (بوش).

أحبوش: مرادف حب القلقل^(٨٠)، لثن
المستعيني يقول في مادة حب القلقل: وهو
الأحبوش (فتحة الهمزة في مخطوطة ن).

(٧٨) في محيط المحيط: الاحتباس مصدر احتبس
وعند الأطباء، احتقان الفضول المعتادة
الاستفراغ من مجاري البدن.

(٧٩) في معجم الحيوان للدكتور معلوف
(ص ٢٢٣): نَغْر: عصفور ترنجي اللون حسن
الصوت يعرف في الشام بالنعار أي الصياح
وفي مصر بالترنجي للونه، وسمعت أيضاً النعار
بمصر ويسمى (Serin) واسمه العلمي:
(Serinus).

(٨٠) انظر حب القلقل والتعليق رقم ٢٨.

أحابيش: أحباش (المقري ٣: ٦٨٣)^(٨١).

* حبض:

مَحْبُض: ممثل الهزليات (لين، عادات
١: ٢٥٠، ٢: ١٢٣).

حبط:

حَبِط: أَكْثَر من الأكل، وامتلأ بطنه.
ولا يستعمل هذا الفعل في الكلام عن
الدواب، بل يستعمل أيضاً في الكلام عن
الناس. (الثعالبي لطائف ص ١٠٨).

* حبق:

حبق: إِنْ الذي يستخف وينكر ما يقوله
الآخر يضطر له^(٨٢). ففي ابن الأثير
(١٠: ١٨٦): حبق حبة عظيمة. ومن هذا
قولهم: حَبِق لفلان (المقري ٢: ٤٧٠) أو حبق
على فلان (المقري ٢: ١). وهذا مثل قولهم
بالاسبانية (Peer en desfavor de otro).

(٨١) هذا خطأ من محقق كتاب المقري تابعه عليه
دوزي فأنبته في معجمه فالأحابيش ليسوا
الأحباش وهم جنس من السودان واحدهم
حبشي وإنما الأحابيش الجماعة من الناس
ليسوا من قبيلة واحدة، واحدهم أحبوش
وأحبوشة وأحابيش قريش: قوم من قريش
وكنانة وخزيمة وخزاعة اجتمعوا في الحبشي
وهو جبل بأسفل مكة وتحالفوا بالله أنهم يد
واحدة ماسجا ليل ووضع نهار ومارسا الحبشي
أي الجبل المذكور، فقل لهم ذلك.

(٨٢) وضرط أخرج من أسته ريحاً له صوت. وكذلك
أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه
الضربة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء.
والعامة في بغداد تقول عطف وعطف له بهذا
المعنى.

حَبَقْ: واحدته حَبَقَةٌ (٨٣) (بوشس)، ريحان ملكي (ألكالا) وفيه (Albahaca) وهي تحريف للكلمة العربية.

وحبق: نعنغ بري، نمام (٨٤) (معجم الاسبانية ص ٣٣٩).

(٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦): (حَبَقْ) أبو حنيفة هو بالعربية، الفودنج بالفارسية، وفيه مشابهة من الريحانة التي تسمى النمام ويكثر على الماء نباته.

وفي لسان العرب: الأزهري: الحَبَقْ دواء، من أدوية الصيادلة، والحَبَقْ الفودنج.

وقال أبو حنيفة: الحَبَقْ نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف، منه سهلي ومنه جبلي وليس بمرعى.

ابن خالويه: الحَبَقْ الباذروج وجمعه جَبَاق.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٧ رقم ١٣): هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) اسمه العلمي: (Mentha) (Pulegium L.) وسماه: حَبَقْ - فوتنج - فودنج - فوتنج بري - يوذنه، يُوذَنك، جَلَنُجُوَّة (فارسية) - بُلاية، قُلَيَّة (مصر) - غَلِيْنُخَن (يونانية) - بقله العدس - غاغة (بلغة عمان) - صعتر الفرس - نعنغ.

وسماه بالفرنسية: (Menthe Pouliot, Pouliot) وبالانجليزية: (Penoryoyal).

(٨٤) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٨٢): (نمام) ديسقوريدوس في الثالثة: أرقلس منه بستانى في راثته شيء من رائحة المرزنجوش ويستعمله الناس في الأكل. ويسمى أرقلس من أرقسي وهو الدبيب، لأنه يدب وأي شيء ماس الأرض منه ضرب فيها عروفاً. وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريعانس وأغصانه إلا أنه أشد بياضاً. وما ينبت منه في السباخ كان أكبر بما يناله.

ومنه غير بستانى ويقال له أوريعانس، وليس =

وحبق: دفلَى (٨٥). ففي المستعيني، دفلَى:

= يدب في نباته بل هو قائم، وله أغصان دقاق رقاق في مقدار ما يصلح لقتل القناديل، وأغصانه مملوءة ورقاً شبيهة بورق السذاب إلا أنه إلى الدقة ما هو أطول وأصلب من ورق السذاب، وزهره حريف مر المذاق، وراثته طيبة. وله عرق لا ينتفع به. وينبت بين الصخور.

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٠٤): (نمام): سمي بذلك لسطوع راثته فينم على حامله، ويسمى اليسنبرم وهو كالنعنع إلا أنه أشد بياضاً وورقه كالسذاب. منه مستنبت ونابت ويزرع فيما عدا الشتاء، ويعظم جداً بالسقي ويعبر الماعز، وله بزر كالريحان لكنه أصفر عطري قوي الرائحة.

وفي (١ : ٢٣١) منها: (فوتنج) ويقال: فودنج هو الحبق وهو أنواع كثيرة وترجع إلى بري وبستاني وكل منهما إنما جبلي لا يحتاج إلى سقي، أو نهري لا ينبت بدون الماء. واختلافه بالطول ودقه الورق والرغب والخشونة ونظائرها.

وهو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae)، اسمه العلمي: (Mentha) (Sativa L.) ويسمى أيضاً نمام ولمام ونعنع. واسمه بالفرنسية: (Menthe Sauvage, Menthe Poivrée).

(٨٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٣) نلى) ديسقوريدوس في الرابعة: هو تمش معروف (ورقه) شبيه بورق اللوز إلا أنه أطول منه وأغلظ وأخشن، وزهره شبيه بالورد الأحمر، وحمله شبيه بالخرنوب الشامي مفتوح في جوفه شيء شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى أواقينس (كذا وصوابه اواقثوس أو اواقثوس)، وأصله حاد الطرف مالح الطعم. وينبت في البساتين وفي السواحل. =

أبو حنيفة عن بعض الأعراب يسميه الحبق .
حبق بستاني: ننع (المستعيني انظر
نمام) (٨٦).

حبق تُرنجاني: هكذا ضبط في مخطوطة
اب من ابن البيطار (٢٨٣: ١) وهو لا يراد به
الريحان المعروف بالبادرنجوبة فقط، بل يراد
به نبات آخر أيضاً. لأنه يقول (مخطوطة اب)
في آخر هذه المادة: وقد ذكروا أيضاً نوعاً من
الريحان يسمى بذلك (٨٧).

= وفي تذكرة الانطاكي (١: ١٤٠): (دقلى):
البشرون باليونانية، ورديون بالسريانية،
وخوزهرج بالفارسية، والحنن بالمغربي، نبت
نهري وبري، يطول فوق ذراعين، عريض
الورق ودقيقه، صلب مر إلى الحرافة. له ورد
خالص إلى الحمرة يجتمع عليه شيء كالشعير.
ومنه أسود وأصفر بخلف قروناً تطول إلى نحو
شبر محشوة كالصوف، وعروقه شعرية حمراء،
وهو يقيم مدة سنتين، إلا أن زهره خريفي،
وكلما بعد عن الماء كان أعظم.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٤ رقم
١١) هو نبات من فصيلة (Apocynaceae)
اسمه العلمي: (Nerium Oleander L.)
وسماه: دقلى - خرزهره، خرزهر (فارسية
وتأويله مراة الحمار) - خرزهرج - خوزهرج
- هرزارة - ورد الحمار (في مصر الآن) -
حبق الفيل - سم الحمار - حبن - بليلي
(عند قبائل المغرب) - الدفلة الوردية. وسماها
بالفرنسية: (Laurier Rose) وبالانجليزية:
(Oleander).

وانظر مادة دقلى في لسان العرب.

(٨٦) أنظر حاشية رقم (٨٤).

(٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حبق
ترنجاني): هو الريحان المعروف بالبادرنجوبة.

حبة التمساح (٨٨): نعناع الجبل (بوش).

= وقد ذكروا أيضاً نوعاً من الريحان يسمى
بذلك.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ١٠٦): (حبق
ترنجاني) الباذرنجوبة (كذا وصوابه
البادرنجوبة).

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٧ رقم
٤): هو نبات من فصيلة الشفويات
(Labiatae) اسمه العلمي: (Melisa)
(Officinalis L.) وسماه: بادرنجوبة،
بادرنجوبة، بادرنك بويه (وتأويله اترنجي
الرائحة). كزوان (كلها فارسية) - ترنجان -
ترنجان بري - بقلة الضب - ريحان ليموني -
حبق ترنجاني - ريحان ترنجاني - بقلة أترجية
- مالميسا (وتأويله النحلي أو عسل النحل لأنها
ترعاه) - مالميسوفولن (يونانية) - مفرح قلب
المحزون - مفرح قلب الحزين - درنجوا (عند
عوام العراق) - تيزيز ويت (لغة قبائل المغرب)
- حشيشة السنور - حشيشة السنانير (لأن
السنانير إذا رأتها فرحت وطربت وأدامت
تشممها وتنام عندها وسماه بالفرنسية:
(Citronnelle, Mélisse) وبالانجليزية:
(Balm) وسماه: منهنهل: (Calament)
وترجمه بنعناع حبن وقال: نبات عشبي
عطري من فصيلة الشفويات، أزهاره بنفسجية
اللون.

(٨٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حبق
الماء) هو الفودنج النهري، وهو حبق التمساح
بالديار المصرية وأهل الشام يسمونه ننع
الماء.

وفي (٣: ١٧٠) منه: (فودنج) أجناسه
ثلاثة: بري وجبلي ونهري...

وأما مالميسي وهو الفودنج النهري
(وصوابه قلامتي) وفي نسخة: مالميني
وهو الفودنج النهري وهو الصومران وحبق
التمساح أيضاً) فمنه ما هو أولى بأن يقال له =

حبق الجُسور: يطلق على فرج المرأة مجوناً
(ألف ليلة ١: ٦٣).

حبق ريحاني: تجد في مخطوطة اب من
ابن البيطار (١: ٢٨٣)^(٨٩) هذه المادة التي لم تذكر

= جبلي. وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج، وله
أغصان وقضبان مزواة، وزهر فرفيري، وفيه
ما يشبه غليجن غير أنه أكبر منه ولذلك سماه
بعض الناس غليجنا برياً لأنه شبيه بما وصفنا
في الرائحة، وأهل دمية يسمونه بباطن
(والصواب غليجن وغليخناً برياً). ومنه صنف
يشبه النعناع الذي ليس بيستاني إلا أنه أطول
ورقاً منه، وساقه أكبر من ساق النوعين الآخرين
وأغصانهما وقوته أضعف. وورق جميع هذه
الأصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذياً
شديداً. وعروقها لا ينتفع بها. وتنبت في
صحارى وفي مواضع خشنة ومواقع فيها مياه.
وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٧ رقم
١٠): هو نبات من فصيلة الشفويات
(Labiatae) اسمه العلمي: (Mentha
Aquatica L.) وسماه: فوتنج نهري - فوتنج
مائي - ضيمران - صومران - قلامتي
(يونانية) - حبق الماء أو النهر أو التمساح -
نعنع بري. وسماه بالفرنسية: (Menthe)
Aquatique, Calament Des Marais
وبالانجليزية: (Water-Mint).

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٣١): (فوتنج)
ويقال فودنج هو الحبق وهو أنواع كثيرة...
وأما النهري منه فهو الفوتنج المطلق وقد
يسمى حبق التمساح، وهو يقارب الصغير
البستاني، وفي طراوة حاد الرائحة، والبستاني
منه هو النعنع. وربما انقلب البري من النهري
نعناً. وهذان النوعان يكثر وجودهما، وكل له
بزر يقارب بزر الريحان، ويدوم وجوده خصوصاً
المستنبت منه.

(٨٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حبق
ريحاني) هو الحبق الدقيق الورق.

عند سونثيمر: حبق ريحاني هو الحبق الرقيق
الورق.

الحبق الصعترى والحبق الكرمانى (انظر
لين) ففي المستعيني: شاهسبرم: ويقال له
بقرطبة الحبق الصعترى ويقال له: الحبق
الكرمانى^(٩٠).

(٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حبق
صعترى) وحبق كرماني وهو الشاهسفرم.
وسأذكره في الشين المعجمة.

وفي (٣: ٥٠) منه: (شاهسفرم):
سليمان بن حسان: هو الحبق الكرمانى،
وهو نوع من الحبق دقيق الورق جداً يكاد أن
يكون كورق السذاب، عطر الرائحة، وله
وشائع فرفيرية كوشائع الباذروج، ويبقى نواره
في الصيف والشتاء

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٦): (حبق
صعترى وكرمانى) الشاهسفرم.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٦ رقم ٤)
هو نبات من فصيلة الشفويات (Labiatae)
اسمه العلمي: (Ocimum basilicum)
وسماه: ريحان - ريحان ملكي - ريحان
الملك - شاهسفرم (أي ريحان الملك) -
بادروج (فارسية) - حوك، حوق (عربية) جومر
(يمانية) - حبق كرماني - حبق صعترى -
صعتر هندي - أقيمن (يونانية) - حبق نبطي -
حماحم - ريحان كبير - شجر الرعاف
(اليمن) - الحليمي (اليمن لحبوه وعلوه) - حبق
بستاني - بستان أبروز أو أفروز - شقر
(حضر موت) وسماه بالفرنسية: (Basilic)
وبالانجليزية: (Basil, Sweet-Basil).

وفي (ص ١٢٦ رقم ١٠) منه: هو نبات من
نفس فصيلة الشفويات اسمه العلمي:
(Ocimum Minimum L.) وسماه: شاهسفرم
(ومعناه سلطان الرياحين) - ريحان مطلقاً -
ريحان صعترى - حبق كرماني - شاه إسبرم -

حب القناب: مرادف حب النيل^(٩١) (انظر الكلمة)، (ابن العوام ٢: ٣٠٧).

حب القنا: إن اسم المرزنجوش يختلف في مخطوطات ابن البيطار (١: ٢٨٣)، ففي مخطوطة ي تجد حب القنا غير أنه في مخطوطة أ: الفتى، وفي مخطوطة ل: الفتا، وفي مخطوطة ب د: الفنا، وفي مخطوطه س القنا.

ويسمى هذا النبات: حب الفيل (لأن هذا هو الصواب، ابن البيطار ١: ٢٨٢) ويظن ابن البيطار أنه تصحيف حب القنا الذي تقدّم^(٩٢).

= شاه إسفرم - شاه برم - شاه سبرم - العنجيح - صومر - صومران، وسماء بالفرنسية: (Petit Basilce) وبالانجليزية: (Buch Basil).

(٩١) انظر حاشية رقم ٣٥.

(٩٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حب القنا) هو المرزنجوش. وفي الهامش منه (حب القنا).

وفيه: (حب الفيل) قيل إن المرزنجوش وأظنه تصحيحاً من حب القنا.

وفي (٤: ١٤٤) منه: (مرزنجوش) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسي، واسمه السمق بالعربية والعنقر أيضاً وحب القنا.

ديسقوريدوس في الثالثة: يكون بالبلاد التي يقال لها قبرس بالجزيرة التي قال لها مرس شيء جيد. فأما بمصر فإنه دون هذا في الجودة، ويسمونه فورنفس (كذا) وأهل الجزيرة التي يقال لها صقلية أمراس.

وهو نبات كثير الأغصان ينسبط على الأرض في نباته، وله ورق مستدير عليه زغب شبيه بالفلامني (كذا وصوابه القالامتي) الدقيق الورق. وهو طيب الرائحة جداً مسخن، وقد يستعمل في الأكاليل.

حب الدلزل: مركوريالس^(٩٣) (باجني مخطوط).

= وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٦٨): (مرزنجوش) ويقال مردقوش وبالكاف في اللغة الفارسية ومعناه آذان الفار. ويسمى السرمق وعبر (كذا) وهو من الرياحين التي تزرع في البيوت وغيرها، ويفضل النمام في كل أفعاله، دقيق الورق، يزهر أبيض إلى الحمرة يخلف بزراً كالريحان عطري طيب الرائحة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٠ رقم ٢): هونبات من فصيلة الشفويات (Labiatae) اسمه العلمي: (Origanum majoranna L.) وسماء: مرزنجوش (فارسية معناه اذن القنا - حب الفيل - حب القنا - مردقوش - بردقوش - عنقر - ماريفون (يونانية) - عسوب - سمسق - سمسق (يونانية) - ريحان داود - مريجاة - أنجوك - ملول - لزاب (اليمن) وسماء بالفرنسية: (Marjolaine) (كما سماه دوزي)، (Amarcus)

وبالانجليزية: (Sweet-Marjoram)

(٩٣) كتبها دوزي نقلاً من مخطوطات باجني:

(Habkdelzèl, Mercurialis). ولم نثر على

الكلمة الأولى فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من

كتب النبات. أما الكلمة الثانية فقد ذكرها

صاحب معجم أسماء النبات (ص ١١٨ رقم ٥)

فقال: (Mercurialis Annuia) وهو الاسم

العلمي لنبات من فصيلة (Euphorbiaceae).

وسماه: حلوب - خرثوب - عصا موسى -

خصي هرمس - أرموبو طانيون ومعناها خصي

هرمس وليس هو من النبات المسمى اوشيده -

فيلون (يونانية) - حريق أملس - لينوز

سطن - حشيشة السمك - بقله - جنزير

(سوريا). وسماء بالفرنسية: (Mercuriale)

(Annuelle وبالانجليزية: French

. mercury)

= وفي (رقم ٣) من نفس الصفحة:
(Mercurialis Ambigua L.) من فصيلة
(Gentianaceae) وسماه: أبو ركة (الجزائر)
ولم يذكر اسمه بالفرنسية والانجليزية.

ولم نعر على صفة هذا النبات.
أما حليبوب فقد وصفه ابن البيطار (٢: ٢٨)
فقال: (حليبوب) هو الحريق الأملس بالحاء
المهملة عند شجارينا بالأندلس، ويسمونه أيضاً
بخصي هرمس وعصا هرمس.

ديسقوريدوس في الرابعة: ليثور ليثورسطس
(لعل الصواب لينوزسطس) ومن الناس من
يسميه برساينون (كذا) ومنهم من يسميه أريونو
لوطافون (كذا). وهو نبات له ورق شبيه بورق
الباذروج إلا أنه أصغر منه ومائل إلى ورق
النبات المسمى القيسي (صوابه القسيني)، وله
أغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة. والأنثى من
هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة. وأما
الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستدير مركب
بعضها فوق بعض حبتين حبتين، شبيهه
بالحصا، وطول هذا النبات نحو من شبر...

وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى انثى
إذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر
يصيرها أن تحبل بانثى. وأن ورق الصنف
المسمى الذكر إذا فعل به مثل صير المرأة أن
تحبل بذكر.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٦): (حليبوب)
هو عصا موسى (كذا)، ويقال بالخاء المعجمة
ويسمى حريق بالمهملة، أملس بطول نحو
شبر. ويفرش ورقاً مزغباً من أحد وجهيه، وفي
رأسه عنقود ينظم حياً دون البطم كل اثنين على
حدة. ومنه رخو رطب هو الانثى، وعكسه
هو الذكر. وإذا قلع وجد في أصله قطعتان
مستديرتان حجم بيض الحمام، إحداها رخوة
والأخرى صلبة... ويحمل بعد الحيض
فيسرع الحمل، ويقال إن الذكر يحبل بذكر
وبالعكس، وما قيل إن الرخوة تضعف الباه
والأخرى تقويه غير صحيح.

سقى الحَبَقَة: أفرط من شرب النبيذ،
وثلمل، وسكر، وانتشى، وتأنس واستأنس
وابتهج وانشرح (بوشر).
حَبَقَة: هي حشيشة الزجاج عند عامة
الاندلس (ابن البيطار ١: ٣٠٨) (٩٤).

(٩٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢١):
(حشيشة الزجاج) وبالرومي الكسيني، وعامة
الاندلس تسميها بالحقيقة وبالحبقالة أيضاً
تصغير حبق.

ديسقوريدوس في الرابعة: القيسي (صوابه
القسيني) هونبات ينبت في السباحات وفي
الحيطان، وله قضبان دقاق لونها إلى الحمرة،
وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
لبتورسطس (كذا) عليه زغب، وعلى القضبان
شيء شبيه بالبذر خشن يتعلق بالثياب.

الغافقي: ورق هذا النبات إذا حك به
القوابي أبرأها، وإنما سميت بهذا الاسم لأن
آنية الزجاج إذا اتسخت تجلي بها، وذلك بأن
تقطع وتلقي فيها وتحرك مع الماء فتجلوها
بخشونتها وتنقيها.

وفي تذكرة الأنطاكي: (١: ١١٣): حشيشة
الزجاج) الكشين (صوابه الكسيني) وتسمى
الحيفا (صوابه الحبقالة)، تنبت بالسباح
والحيطان لها قضبان دقيقة إلى الحمرة، ولها
ورق مزغب وعليه شيء كالأرز يعلق باليد
والثوب شديد المرارة، تؤخذ بأذار... وإذا
وضعت في الزجاج نقته.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٤)
رقم ١٤: نبات من فصيلة: (Urticeae)،
اسمه العمي: (Parietaria Cretca L.)
وسماه: حشيشة الزجاج (وتسمى حشيشة
الزجاج لأن الزجاج يجلى بها وإذا وضعت على
الزجاج نقته) - حشيشة الرمل (فلسطين) -
الحَبَقَة، حَبَقَة - الكسيني - القسيني (عند
اليونان) - عُوقيا - أنجرة حرشاء. وسماه

محبقة: آنية الزهور، مزهرية (دومب ص ٧٥).

* حَبَقَالَة:

مركبة من الكلمة العربية حَبَقَ ومن اللاحقة الاسبانية للتصغير اله، وتعني حشيشة الزجاج عند عامة الأندلس مثل حَبِيقَة (ابن البيطار ١: ٣٠٨)^(٩٤) وهو يقول إنها تصغير حَبَقَ.

* حَبَك:

حَبَك الثوب: ثني طرفه وخاطه (فوك) وفيه (Suere) وفي تعليقه (Capzar) وفي اللغة الكاتلونية (Capsar) تقابل الكلمة القسطلانية (Cabecear) التي تدل على المعنى الذي ذكرته (المقدمة ٣: ٣٠٩).

حَبَك (بالتشديد) حَبَك الخيط: لبكه وشبكه (بوش).

تَحَبَك: تلبك، تشبك، يقال: تحبك الخيط ونحوه (بوش).

انحبك (الثوب والتنورة) ثني طرفه وخيط (فوك).

احتبك مُحْتَبِك: مشتبك (بوش). واحتبكت النجوم: اختلطت واشتبكت وتلألأت (ألف ليلة ١: ٢١) لأن تلألؤ النجوم، أي سرعة الحركة التي تلاحظ في ضوء النجوم وبخاصة إذا كان الجو مضطرباً، توحى باختلاط النجوم، ومرادفها اشتبك يدل على نفس المعنى.

واحتبك: امتلاً، غص، حفل. يقال مثلاً: احتبك السوق بسائر أجناس الجواري (ألف ليلة

= بالفرنسية: (Pariétaire) (وهو كذلك عند دوزي)، وسماء بالانجليزية: (Pellitory of The Wall)

١: ٢٩١) ويقال أيضاً احتبك المكان غص بالناس وامتلاً بهم (ألف ليلة ١: ٢٠).

حبك: نسيج حبك أو محبوك أو مُرَقَل (بوش).

وحبك: انظر حَبَكَة.

حبكة: الحبيك والمحبك من خيوط حرير وذهب وفضة، شريط، قيطان (بوش).

وحبكة: الضرب الذي جلد به الكتاب (بوش) ويقول برتون (١: ٢٣٢) يطلق اسم حَبَك (Habak) على خيوط من الحرير القرمزي تجعل على الكتف ويحمل بها السيف. وربما كانت الكلمة حَبَك جمع حبكة.

حَبَاكَة: الحبيك والمحبك من خيوك حرير وذهب وفضة، شريط، قيطان (بوش).

صنعة الحباكة: صناعة الحبيك والمحبك من الخيوط (عقادة) (بوش).

حباكة الكتاب: الخيط البارز في تجليد الكتاب (بوش).

* حَبَل:

حَبَل: حبلت المرأة: (حملت). والمصدر منه حَبَالَة أيضاً (فوك)، وحباله في معجم الكالا وبوشر اسم، وهو حَبَل.

* حَبَل:

حَبَل (بالتشديد): أحبل (الكالا، بوش) وحَبَل ذكرها فوك في مادة (Funis)^(٩٥) وربما كان معناها صنع الحبال.

تَحَبَل: ذكرها فوك في مادة (Funis)^(٩٥) وربما كانت مطاوع حَبَل وينفس المعنى السابق.

(٩٥) لفظة لاتينية معناها حبل، خيط.

وتحبّل الفرس: تشبكت رجله (بوشر).
حبّل وتجمع على حبائل (انظر لين) وفي
معجم بوشر في مادة (lein) (٩٦).

وحبل المركب وهو مجموعة من الخيوط
لقيادة السفينة (بوشر).

حبل الثوم: حزمة من لقاط البصل (ألكالا).

حبل السرة: خيط السرة وهي الوقة التي في
وسط البطن (بوشر).

حبل لؤلؤ: قلادة لؤلؤ (بوشر).

حبل المساكين (٩٧): اللبلاب الكبير، ومعناه

(٩٦) لفظة فرنسية معناها حبّل وهو ما فتل من ليف
ونحو ليربط أو يقاد به. ويجمع على حبال أما
حبائل فهي جمع حباله وهي مصيدة من
الحبال.

(٩٧) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٦): (حب
المساكين) (صوابه حبل) هو اللبلاب العريض
الورق المسمى باليونانية قسوس.

وفي (٤: ١٩) منه: (قسوس) هو المعروف
بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذي
يعرّش على الأشجار وغيرها وفي المنازل.

ديسقوريدوس في الثانية: هو نبات شبه
اللبلاب غير أنه أصلب منه، وهو أصناف
كثيرة، وأجناسه ثلاثة أحدها يقال له الأبيض،
والثاني يقال له الأسود، والثالث يقال له القس
(القسيني). والذي يقال له الأبيض ثمره
أبيض، والذي يقال له الأسود ثمره أسود، وفي
بعضه مع السواد شبه في لونه بالزعفران،
ويسميه بعض الناس تريوسيدون. أما الذي
يقال له أفس (القسيني) وهو المشتبك فلا ثمرة
له، وهو دقيق الأغصان، وورقه (أوراقه) دقاق
مزواة حمر.

وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار
للعصب.

اللفظي حبل الفقراء. وضرب من الظيان،
ياسمين البر يسمى بالفرنسية (Herb aux
gueux) لأن الفقراء يستخدمون ورقه ليظهروا
أعضائهم المزرقّة وذات القروح (معجم
الاسبانية ص ٧٢) وأضف إليه ابن البيطار
(٢: ٢٩٩) ولبلاب، عشقة (بوشر).

ويقال مجازاً: وصل حبله بفلان أو وصل
حبله بحبل فلان أي صادقه وخالّه (دي يونج).
وحبله طويل: رجل متباطيء، متوانٍ
(بوشر).

حبلّة: حبل، مرسى، جمل مركب، قلس،
رسن من الحبال أو الشعر، زمام، مقود
للكلاب (بوشر).
طول الحبلّة: توانى، تباطأ في عمل
شيء ما (بوشر).

= وفي معجم أسماء النبات (ص ٩١ رقم ٢)
هو نبات من فصيلة: (Araliaceae) اسمه
العلمي: (Hedera Helix L.) وسماه: حبل
المساكين - لبلاب كبير (العريض الورق) -
جبلاب - حلاب - قسوس (يونانية) - لبلاب
مرعان - يدرة (بعجمية الأندلس) - اللبلاب
الشجري - عشقة - السكرج (المغرب) -
واجد - هرمة (فارسية) - عليق.

وسماه بالفرنسية: (Lierre)، وهو ما ذكره
بوشر في معجمه. وسماه بالانجليزية: (Ivy)
أما الضرب من الظيان وهو ياسمين البر
المسمى بالفرنسية (Herbe Aux Gneux)
ومعناه حشيشة المساكين فقد أطلقه صاحب
معجم أسماء النبات (٥٢ رقم ١٠) على نبات
من فصيلة (Ranunculaceae) اسمه العلمي:
(Clematis Vitalba L.) وسماه: ملعة
(لبنان) - شراج وهو بالانجليزية: (Traveller's
Joy).

حَبَالَة: حَبَل، حمل (ألكالا، بوش).
حِبَالَة: يجمع على حِبَال في القافية (معجم مسلم).

وَحِبَالَة، أسر، سبي، رق (تاريخ البربر ٥٧: ١).

حَبَالَة: معمل صناعة الحبال، وصناعة الحبال (بوش).

مُحَبَّل: هي في معجم ألكالا (Rebuelto) وقد فسر فكتور هذه اللفظة الغريبة بـ: مغشى، مغطى، ملفوف، وعاص، متمرد. ومختلط، مشتبك، ومضطرب ومرتبك.

* حبن:

حَبْن: شجرة الدفلى في لغة أهل عمان.
(ابن البيطار ١: ٢٨١) (٩٨) في مخطوطة اب.

* حبهان:

تصحيف حَب هان وهو حب الهال والهيل (٩٩) (بوش، ألف ليلة ٢: ٦٦).

* حبو:

حابى: إن المعنى الأول في معجم فريتاج هو الصحيح لأن بوش يقول أيضاً: حابى أحداً أي ارتضاه واختصه.

وحابى فلاناً بالشيء: أنعم عليه به، أفضل عليه به، وألطفه به. ومنحه ونوّله (عبد الواحد ص ١١٢).

تحابى مع: اختصه وارتضاه (بوش).

(٩٨) لم نعثر عليها في المطبوع من ابن البيطار.

وفي محيط المحيط: الحَبْن شجر الدفلى.
وفي المعجم الوسيط: الحَبْن: شجرة الدفلى - وانظر حاشية رقم ٨٥.

(٩٩) أنظر حاشية رقم ٣٦.

حُبوة. يقال: حَلَّ حُبوته: حَلَّ وَقَارَه بمعنى أزال وقاره أي رزاقته وحلمه وسفّهه. (معجم مسلم).

* حَت:

حَتَّ الجوز وحَتَّ اللوز: كسره (البكرى ص ٤١).

حِتَّة وتجمع على حِتَّت (كذلك هي في محيط المحيط، وانظر لين. ولم تضبط في معجم بوشر بالشكل) هي عند أهل مصر (محيط المحيط) (١٠٠) القطعة الصغيرة.

وحِتة: أداة نفى = لا.

وحِتة وتجمع على حِتَّت: بقية، فضلة الطعام، وفضلة الفطيرة. وتستعمل ظرفاً محل «حِتتاً» أي قطعاً صغيرة (بوش).

ولما كانت هذه المعاني توحي أنها مأخوذة من الأصل حَتَّ فإنني أراجع عن الرأي الذي اقترحت في معجم الاسبانية (ص ٢٦٧، ٢٦٨) كما أنني لا أرى ما يراه صاحب محيط المحيط من أنها تحريف حُترة.

حِتَات: بقية، فضلة الفطيرة، وفضلة الطعام (بوش).

حَتَّى: بمعنى كَي، لَكَي. وقد يليها المصدر بدل الفعل المضارع. ففي تاريخ البربر (٥٣٠: ١) مثلاً: ثم جمع الأيدي حتى قَطَعَ نخيلهم واقلع شجرائهم (اقرأ واقتلاع كما هي في مخطوطتنا رقم ١٣٥١) أي جمع عدداً كبيراً من الناس لبحث نخيل الأعداء وأشجارهم.

وتأتى حتى بمعنى إلى ويقال أيضاً: حتى و

(١٠٠) في محيط المحيط: الحِتَّة القطعة الصغيرة بلغة أهل مصر تحريف الحترة.

فمثلاً: حتى والأولاد أي إلى كل الأولاد (بوشر).

وتأتي حتى بمعنى: قبل أن وقبل ما (معجم ابن بدرون).

وتأتي حتى إذا تقدّمتها في الجملة أداة نفي بمعنى بل، بخلاف ذلك. ففي المقرئ (٢٣٨: ١): ولم يُكَلِّ ذلك إلى القواد والأجناد، حتى باشركم بالمهجة والأولاد (الماوردي ص ٢٤).

وتأتي حتى بمعنى لا سيما إذا. ففي المقدمة (١٩٨: ٣): واعلم أن هذه الطبيعة إذا حلّ لها جسد من قرابتها على ما ينبغي في الحل حتى يشاكلها في الرقة واللطافة انبسطت له.

وقد ترجمها دي سلان بما معناه: «وأعلم أنه إذا كان لجسم قرابة مع هذه الطبيعة فإنه ينحل فيها بصورة ملائمة وبخاصة إذا كانت تشابهه في الرقة واللطافة فهي تبسط في هذا الجسم» (١٠١).

وتأتي حتى بمعنى لكي ففي المقدمة (١٩٣: ٣): وقد ينسبون للغزالي رحمه الله بعض التآليف في الكيمياء وليس بصحيح لأن الرجل لم تكن مداركه العالية عن خطأ ما يذهبون إليه حتى يتحلّه.

وتلي ولا حتى فتكون بمعنى قط، يقال: حتى ولا شفته أي لم أره قط، ويقال: ما عملت هذا، حتى ولا افكرت فيه أي ما عملت هذا ولم أفكر فيه قط (بوشر).

وتأتي حتى بعد أداة النفي ما فتكون بمعنى

(١٠١) أخطأ دي سلان فهم عبارة المقدمة فأخطأ في ترجمتها، ومعنى حتى فيها هو إلى أن.

إلى أن، يقال مثلاً: ما لحق شربه حتى وقع أي ما كاد يشربه إلى أن وقع (بوشر) وما جاء الليل حتى الخ (النويري اسبانيا ص ٤٥٠).

وتأتي حتى بمعنى إذ، ففي رياض النفوس (ص ٧٨): بينما هو جالس عند بعض أصحابه حتى أتته ثلاث رواحل تمر. وفي (ص ٧٩) منه: فهو في اليوم الثاني جالساً (جالس) في الجامع حتى رأى رجلاً من أهل منزله يدور عليه. وفي نفس الصفحة: فهم في الغد جلوس حتى أتاهم الرجل.

ويكثر ذكر حتى بهذا المعنى في هذا الكتاب.

* حَتَحَتْ:

(مضعف حَت): قطعه إرباً إرباً، مزقه وقطّعه شرائح طويلاً (بوشر).

* حتر:

حتر عليه (بالتشديد): أصر عليه (محيط المحيط) (١٠٢).

* حترَب:

حتراب: مرادف جزر بري (١٠٣) (المستعيني في مادة جزر بري).

(١٠٢) في محيط المحيط: حترَب: قتر، وللأحباب اتخذ لهم وكيرة، والبيت جعل له حترأ. وبعض العامة يقولون حترَب على الأمر إذا أصر عليه فلم يرجع عنه.

(١٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١٦١): (جزر) الفلاحة: الجزر البستاني منه أحمر أرطب وأطيب طعماً، والآخر يضرب إلى الصفرة، وهو أغلظ واسخن وأخشن.

فأما البري فإنه ينبت بقرب المياه وربما ينبت في القفار وذلك قليل، وهو يشبه البستاني.

* خَتْرُوج:

تَيْسُ (هو ست ص ٢٩٣) وعند شيرب وهلو: عَتْرُس.

* حَتَف:

وردت اللفظة مؤنثة عند ابن عباد (١٥٩: ٢) (١٠٤).

* حَتَك:

مَحَتَكَ وتجمع على مَحَاتِكَ: المكان الذي

= ديسقوريدوس في الثالثة: اصطافالينوس

أغرنوس وهو الجزر البري، هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج إلا أنه أعرض منه، وطعمه إلى المرارة ما هو، وله ساق مستو خشن، عليه اكليل شبيه باكليل الشبث، وفيه زهر أبيض، في وسط الزهر شيء صغير شبيه بالقطن لونه فرفيري، وله أصل في غلظ إصبع طوله نحو من شبر، طيب الرائحة ويؤكل مطبوخاً.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٩٧): (جزر) معروف ينبت ويستتبت وهو بري وبستاني، يدرك بتشرين ويدوم ثلث سنة فما دون.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٩ رقم ٤): هو نبات من فصيلة (Umbelliferae) اسمه العلمي: (Daucus Carota L.) وسماء: أسفنارية - جزر - صباحية - خيز (المغرب) - زروديه (بربرية) - اصطقلين، اصطقالين (يونانية) - دَوْخ (فارسية) - ضير - نهشل - حنزاب - حنزوب - جزر بري. وهو بالفرنسية: Carotte, Carotte (Carrot, Sauvage وبالانجليزية: Wild-Carrot) والأرجح أن حنزاب هي تصحيف حنزاب.

(١٠٤) لم ترد كلمة حنف في اللغة مؤنثة. وإنما وردت كلمة حنفة، يقال حية حنفة أي مهلكة. والحنف الهلاك.

تحتك فيه الدواب، والمكان الذي يحكونها فيه ويغسلونها (ألكالا).

وهذه الكلمة التي وردت في معجم فوك مَحَتَكَ ليست إلا تصحيفاً بيناً لكلمة مَحَتَكَ اسم المكان للفعل احتك مزيد حَكَّ.

* حَتَم:

حتم: قضى، حكم، بَتَّ - وتكلم بالحكم والأمثال - وحتم عليه: أوجب أو أزمع، عزم على (بوشر).

حَتَم (بالتشديد)، مَحْتَم: قاطع، فاصل، بات، جازم (بوشر).

مُحْتَمَة: مفروضة (رولاند).

أَحْتَم: في المعجم اللاتيني (Prefinitio): أختام (كذا) وتحديد. غير أن الذي فيه في مادة (Prefinitus) محدود محتوم.

حَتَم: جبر، وجوب (بوشر) - وحتماً: جزماً، بتاً، من كل بد (بوشر) وفي رحلة ابن بطوطة (٣: ٤٠٩):

فأنت الامام الماجد الأوحى الذي

سجاياه حَتَمًا أن يقول ويفعلا

وهذا البيت الذي لم يفهمه المترجمان يعني: أنت الرئيس الماجد الأوحى الذي سجاياه أن يفعل ما يقول من كل بد.

بتاً حتماً: صريحاً، بكلام واضح (بوشر).

حَتَمِي: جَبَرِي، قَهْرِي - ويات: جازم قاطع - جزمي، حكمي، أمري (بوشر). حَتَام: جَزُوم (بوشر).

الحاتمة: القضاء قضاء الله (فهرس المخطوطات الشرقية في ليدن ٤: ٢٤٦).

* حُتْمَل :

عامية حُتْمَل (محيط المحيط) (١٠٥).

* حتى :

حَتِيَّ (انظر لين)، هو فيما يقول ابن البيطار (٢٨٣: ١) (١٠٦) هو الذي يؤكل من المقل المكي وداخله العجم.

حاتية: مكيال في أواركله وفي واد مزاب (كاريت جغرافية ص ٢٠٧-٢٠٨، جاكو ص ٢٧٠).

* حث :

حَثٌ: تتعدى بالي أيضاً. يقال: حَثَّ إلى الشرأي حَضَّ وَحَرَضَ على الشر (بوش).

حَثَّ السير: أسرع في السير (معجم البيان). ويستعمل الفعل حَثَّ وحده في نفس المعنى (المقرى ١: ٥٥٧).

(١٠٥) في محيط المحيط: الحُتْمَل بقية المرق، أو ما يكون في أسفل المرق من بقية الثريد. والعامية تقول حُتْمَل بالميم.

(١٠٦) لم يرد ما نقله دوزي من مخطوطة ابن البيطار في المطبوع منه. وفي لسان العرب، والحَتِيَّ على فعيل سويق المقل، وقيل: رديته، وقيل: يابسه... وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبا رافع حَتِيًّا وعكة سمن. الحتي سويق المقل... وقال أبو حنيفة: الحتي ما حث عن المقل إذا أدرك فأكل.

والمُقل، في لسان العرب، حمل الدوم واحدته مقله، والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها. قال أبو حنيفة: المُقل الصمغ الذي يسمى الكور وهو من الأدوية. والمُقل: الكندر الذي تدخن به اليهود ويحصل في الدواء.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤): =

=

(المقل): ديسقوريدوس في الأولى: هو صمغ شجرة تكون ببلاد العرب، وأجوده ما كان مرأ صافي اللون كأنه الغراء المتخذ من جلود البقر، وباطنه علك لازق سريع الانحلال لا يخالطه شيء من خشب ولا وسخ. وإذا بخربه كان طيب الرائحة شبيهاً بالأظفار.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٩٦): (مقل) عند الاطلاق يراد به صمغه فإن كان إلى الحمرة والمرارة فالمقل الأزرق، أو إلى الصفرة فمقل اليهود، وكلا النوعين صمغ شجر كالكندر بأرض الشحر وعمان، ويعظم جداً. أو إلى غبرة وسواد فهو الصقلي، وكثيراً ما يجلب هذا من المغرب.

ويطلق المقل على شجر كالنخل يثمر رطباً يسمى البهش ويابساً يسمى المقل، وليفه هو المعروف بالمسد، وهذا هو المكي يؤكل في المجاعات. والمقل بالهندية دواهر، والبربرية كورا، ويسمى الدوص.

والدوم ضرب من البلوط في الحقيقة وصمغه يسمى اللبان الشامي.

وفي لسان العرب: والدوم شجر المقل واحدته دومة، وقيل الدوم شجر معروف ثمره المقل... قال أبو حنيفة: الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل وتخرج اقنأ كأقنأ النخلة...

قال أبو منصور: والدوم شجر يشبه النخل إلا أنه يثمر المقل، وله ليف وخوص مثل ليف النخل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٧ رقم ٢): هو نبات من الفصيلة النخلية (Palmae) اسمه العلمي: (Hyphaene Thebalca) وسماه: دوم واحدته دومة - شجر المقل - الخضلاف - الخزم - الصدر البري - الوقل ج. وقول - مقل مكي (هو الثمر) - الأبلم واحدته أبلمة (خوصه) - وكذا الطفي واحدته =

وَحْتُ الرجال: أعجلهم (ألف ليلة (برسل
١٢: ٢٧٦) وحث الدواب: أعجلها (المقرى
١: ٥٥٧).

وحين يكون الشارب أو الكأس مفعول حثَّ
فإن معناه يكون أعجله إعجالاً متصلاً بحيث أن
الكؤوس تتابع مسرعةً. (ويجرز ص ٤٨، مع
تعليقة ١ ص ١٦٩، تعليقة فليشر على المقرى
١: ٤٥٧ في بريشت ص ١٨٨، معجم مسلم،
المقرى ١: ٦٦٣، ٢: ٥٥٨) وفي حيان-بسام
(٣: ٥٠): بدأت القينة تغني فصار من
الغريب أن حثَّ شربه هو عليه وأظهر الطرب.
وفي (ص ١٤٢ق): ممن دينه حثُّ الكأس.

احتث: حثَّ وحضَّ الأسرى على العمل.
ففي النويري، مصر، مخطوطة ٢،
ص ١١٤ق): فكان المسلمون يحتاجون في كل
يوم لقوت الأسرى وقوت من يحثُّهم.
واحتث الكؤوس: حثُّها (انظر حث) (معجم
مسلم).

استحثه: حثَّه، حضَّه، حرَّضه على الذهاب
(تاريخ البربر ٢: ٣٥١)،
واستحثه: حثَّه وحضَّه على المجيء، يقال:
يستحثه بالعسكر (حيان ص ٥٥ق).

واستحثَّ الشراب والكؤوس (انظر مادة
حث): جعلها تتابع مسرعة (المقرى ٢: ٥٠٨).

= طفية - الخشل - الحتي ج. حات - السوق
- رطب البهش - بيضة الحشف - وليفه
السلب. واسمه بالفرنسية: Doum,
Palmier Doum وبالانجليزية:
(Doum—Palm).

* حثحث:

حُثُّوْتُ وحُثُّوْتُي: بخيل جداً (محيط
المحيط) (١٠٧).

* حثو:

حثا وحثي له الدراهم: أعطاه كثيراً
منها (١٠٨) (المقدمة ٢: ١٥٠، ١٥١).

* حجج:

حج عنه: قام بالحج نيابة عنه، ففي رياض
النفوس (ص ٩٢و): وقلت له يوماً إني لا أعلم
اسم المرأة التي أحج عنها وذلك عند الاهلال
فقال لي أهل (كذا) بسم الله وقل اللهم عن
ميمونة (١٠٩).

وفي العبارة الأخيرة إيجاز حذف وتماها
أحج عن ميمونة.

وفي المثل: حتى يحجُّوا القيقان أي ثلاثة
أيام بعد الأبد، والأسبوع ذو ثلاثة أو أربعة
أخمسة (جمع خميس)، أبداً (بوش).

(١٠٧) في محيط المحيط: الحثحث الكثير
والسريع والمنكرة من المعزي والحض
والكتيبة.
والحثحث والحثحثي في اصطلاح العامة
البخيل جداً.

(١٠٨) هذا خطأ من دوزي. يقال في الفصح: حثا
له: أعطاه شيئاً يسيراً (انظر لسان العرب).

(١٠٩) لم يفهم دوزي العبارة فكتب (كذا) بعد أهل
وهي أهل فعل أمر من أهل الملبى إذا رفع
صوته بالتلبية. ثم قل اللهم صوابه قل اللهم،
بمعنى يا الله.

وأصل أهل: رفع صوته وصاح. يقال أهل
الصبي، وأهل الملبى، وأهل الرجل بذكر
الله.

وَحَجَّ المَبْنِي للمجهول من حَجَّ: غَلِبَ
بالحُجَّة^(١١٠) (المقدمة ١: ٣٥٠).

حَاجَّ. حَاجَّهُم عنه: جادلهم دفاعاً عنه
لتبرئته مما اتهموه به (تاريخ البربر ٢: ٥٥١).

تَحَجَّجَ: احتجَّ بحجج باطلة، وطلب الأمر
في غير محله، ويحث عن العراقيل حيث
لا توجد (بوشر).

تَحَجُّج: كلام لا علاقة له بالشيء الذي
يتكلم عنه (بوشر).

تَحَاجَج: حرر محضراً أي بياناً للدعوى ذكر
فيه حَجَجَه (بوشر).

احتجَّ: احتج عنه ذكرها فوك في مادة
(Disputare)^(١١١).

واحتجَّ: تنصَّل، اعتذر (ألكالا).

واحتجَّ عليه: تجرَّم عليه (بوشر، همبرت
ص ١١٥).

واحتجَّ: دافعه وعارضه (بوشر).

واحتجَّ على: تعلَّل بحجَّة أو على حُجَّة:
اعتذر بعذر، وتظاهر بأن له عذراً (بوشر).

احتجَّ في فعله على أن: تعلَّل به، واعتذر
به، أتى به كحجَّة.

حَجَّ وَحَجَّ. حَجَّ هي الكلمة العبرية هَج
بالضبط بمعنى عيد، وهي لا تزال مستعملة
بهذا المعنى في «حج الأسابيع» أي عيد
الأسابيع، عيد الحصاد عند اليهود. (دي ساسي
طرائف ١: ٩٨).

وَحَجَّ: مزار، مشهد، الموضع الذي يُحَجَّ،

(١١٠) يقال حَاجَّة فحجَّه أي جادله فغلبه بالحجة.

(١١١) لفظة لاتينية معناها جادل، حَاجَّ. ومعنى
احتج عنه: جادل عنه وذكر الحجج دفاعاً عنه.

وتقام فيه النُسك (معجم الأدرسي).

والحجَّ: الحاجُّ، الحجاج (بوشر).

وَحَجَّ: عامية حَاجَّ (محيط المحيط)^(١١٢).

حَجَّة: إن قولهم حجة الله الذي أساء لين
ترجمته يعني زيارة الله أي بيت الله (مجمع
المتفرقات).

واسم الشهر الأخير ذو الحَجَّة أو ذو الحِجَّة
مذكور عند مؤلفي عصور الانحطاط كما يلي:

١ - ذو حجة بدون أداة التعريف (بيان
٢٧٣: ٥، كرتاس ٥).

٢ - الحجة وحدها (رتجرز ص ١٧٤،
زيشر ١٨: ٥٥٦ رقم ١، المقرئ ١: ٨٧٦،
٢: ٨٠٠، ٨٠٨).

٣ - حجة بدون أداة التعريف (زيشر
١٨: ٥٥٦ رقم ١، تاريخ تونس ص ٩٥، ٩٦).

حَجَّة: عامية حَاجَّة (محيط المحيط)^(١١٣).

حِجَّة: انظر ما سبق.

حُجَّة: صك، سند تثبت به الحقوق (بوشر،
معجم المتفرقات) وعقد مسجَّل (بوشر) وصك
مسجل (الجريدة الآسيوية، ١٨٤٣، ٢: ٢١٨،
وما يليها، ألف ليلة ١: ٤٢٧، ٢: ٨٢، ٤٧٣،
٣: ٤٢٦، ٦٦١، ٤: ١٧٩، ٢٣٣، المقرئ

(١١٢) في محيط المحيط: ويأتي الحاج اسم جمع
بمعنى الحجاج، وعليه قول النحاة قدم الحاج
حتى المشاة. والعامية تقول الحجَّ بحذف
الألف.

(١١٣) في محيط المحيط: الحَاجَّة مؤنث الحاجَّ،
ج. حَوَاجَّ تقول امرأة حَاجَّة ونساء حَوَاجَّ بيت
الله بالاضافة إذا كن قد حججن. وإن لم
يكن قد حججن تقول حَوَاجَّ بيت الله بنصب
بيت. ولم يرد فيه ما ذكره دوزي.

٣:٦٥٦) وصك البيع (محيط المحيط)^(١١٤).
حُجَّة تَوَكِيل: صك التحكيم، عقد التحكيم
(بوشر).

حُجَّة المعمودية: شهادة المعمودية، نسخة
شهادة العماد (بوشر).

صورة حُجَّة: نسخة ثانية من أصل الحجة،
نسخة عقد (بوشر).

حُجَّة: عُلَّة، عذر (همبرت ص ١١٥)
احتجاج، اعتذار، محيص، مهرب، حيلة،
بَدء، مناص (بوشر).

وَحُجَّة: أكذوبة للهلزل أو الاعتذار، مسخرة.
(بوشر).

وَحُجَّة: مدهانة، رياء، ظاهر كاذب (مجازاً)
(بوشر).

وَحُجَّة: عارض في الدعاوي (بوشر).

وحجة: حكم، فتوى، مضبطة (بوشر).

وحجة: قضاء القاضي (صفة مصر،
١١:٥١٢).

حجة البَحْرِ: اسم وثيقة يكتبها القاضي
يشهد فيها أنهم قد فتحو القناة بعد أن ارتفع
ماء النيل ارتفاعاً كافياً. وهذه الوثيقة ترسل إلى
القسطنطينية (لين عادات ٢: ٢٩٥).

وَحُجَّة: دعوى، خصومة (ميرسنج ص ٢٦
وانظر ص ٤٢ رقم ١٧٤).

وحجة: خطب، مصلحة، شغل (ألكالا)
وفيه (Hazimienta por megocio
(megociacin). وقد ترجم هاتين الكلمتين
بكلمة شغل.

ويقال في صفة رجل تقي: كان ورعاً حجة

(١١٤) في محيط المحيط: وتطلق الحجة عند العامة
على صك البيع الذي يكتب للشاري.

(ابن خلكان ١: ٢٩٩) حيث لاحظ دي سلان
(الترجمة ١: ٥٨٧) إنهم يسمون أهل التقوى
بهذا الاسم لأن الله يعرضهم يوم القيامة لكي
يفندوا دعوى المجرمين الذين ادعوا أنهم لم يعرفوا
أحداً يكون لهم قدوة. وهو يقارن بهذا
(١: ٢٩٥): أَنِّي لِأَحْسَبُ يُجَاءُ بِسُفِينِ الثَّوْرِيِّ
يوم القيمة حجة من الله على الخلق يقال لهم
لم تدركوا نبيكم - فلقد رأيتم سفين الثوري،
ألا اقتديتم به.

والحُجَّة عند المحدثين هو الذي أحاط
علمه بثلمائة ألف حديث متناً وإسناداً وبأحوال
رواته جرحاً وتعديلاً وتاريخاً (محيط المحيط).

والحجة عند طائفة الغلاة من الشيعة
المعروفة بالسبعية هو المأذون عند غيبة الامام
(محيط المحيط).

حَجَّاج: حَجَّ (فوك) وقد كتبت فيه حجاز.
أم حُجَّيَّة أو الحُجَّيَّة: السنونو. كني
بذلك لأنه يحج إلى مكة (محيط
المحيط)^(١١٥). انظر المادة التالية فإن سنونو
الشام أصغر من السنونو المعروف عندنا.

حاج: يطلق هذا الاسم على الإبل التي
تنقل الحاج إلى مكة أيضاً. يقول دومب في
قصة رحلة سنة ١٦١٠ (ص ١٢٤) ما ترجمته
من الانجليزية: «ويسمى الجميع حاج وكذلك
تسمى إبلهم وقد كبلت أيديها وأرجلها مدة
مكثها هناك».

(١١٥) في محيط المحيط: والحُجَّيَّة تصغير
الحُجَّة. وأم حجيحة كنية عصفور يقال له
السُّنُونُو قيل كني بذلك لأنه يحج ويقال له
الحجيحة أيضاً بتشديد الياء، وكلاهما من
كلام العامة.

وحاج: اسم طائر، سمي بذلك لأنه يصحب قوافل الحاج القاصدين مكة ولذلك فهم يرونه محرماً.

وهو لا يكاد يكون في مثل حجم الشحرور، وريشه رمادي اللون، ويتغذى بالخنافس والحشرات الأخرى^(١١٦) (معجم الاسبانية ص ١٣٨) وانظر المادة السابقة.

(١١٦) في محيط المحيط: السُّنُونُوع من الخطاطيف، قيل يوجد في عشه أحياناً حجر ينفع من اليرقان، ولذلك يقال له حجر السنونو. وإذا فقت عين فرخه يأتيه بعشبة يكحله بها فتعود عينه كما كانت. وقد جربها رجل فقاً عين أحد أفراخه بالإبرة ثم افتقدها فوجدها صحيحة ورأى العشبة ولكن لم يعرفها. وقد أجاد جمال الدين بن راحة في تشبيه السنونو بقوله:

وغريبة حنت إلى وكر لها
فأتت إليه في الزمان المقبل
فرشت جناح الأبنوس وشفقت
بالعاج ثم تفهفت بالصندل

ويشبه أن يكون السنونو أعجماً إذ ليس في العربية اسم معرب بالحركة آخره واو بعد ضمة. السُّنُونُوع والسُّنُونِيَّة واحدة السنونو. والعامة تقول سنونة وتسميها الحُجَّيجَة كأنها تصغير الحاجة.

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢٤١): سنونو أعجمية، الواحد سنونوة وسُنُونِيَّة. طائر من الخطاطيف عاري الساقين والرجلين طويل الجناحين مشقوق الذنب. ومن أسمائه عصفور الجنة، وعصفور الأمانة، وزوار الهند. وعند عامة العراقيين سند وهند وعند العامة من غيرهم حُجَّيجِيَّة.

والحاج اسم نبات. ففي ابن البيطار (١: ١٧٩)^(١١٧)، الحشيش المسمى الحاج.

= والشحرور طائر من الدج أسود حسن الصوت سمي بذلك للونه. ومادة شحر معناها السواد.

(١١٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣): (حاج) وتوجد هذه الترجمة في كتاب الحاوي واقعة على الدواء الذي سماه ديسقوريدوس في الأولى أرتقى (صوابه أريقى) وهو الخلنج عند عامة الأندلس... وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه. والصحيح أن الحاج هو شجر مشوك يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول، وعليه تقع الريحين بخراسان. أبو حنيفة: الحاج أهل العراق يسمونه العاقول.

أبو العباس النباتي: العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله، كأنه الهليون الأسود إلا أنه يكون متدرجاً (متدوحاً) وشوكه أخضر وزهره دقيق إلى الزرقة ما هو، يخلف مزاد صغاراً فيها بزر شبيه ببزر الحلبة، وأصوله عليه متشعبة، وفي أول خروجه من الأرض يكون له ورق حمصي الشكل. وهو كثير بالعراق، وكثير ما يتلوى عليه الكشوث. وذكر لي بعض أهل الموصل أن عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضاً في برودات العين. وكثيراً ما ترتعي الأبل بديار مصر العاقول.

وفي تذكرة الانطاكي (١: ١٠٤): (حاج) العاقول.

وفي (١: ٢١٦) منها: (عاقول) شوك الجمال. نبت معروف كثير الشوك حديده، له زهر أبيض وأصفر، في وسطه كالشعر، وجهه كأنه القرطم إلا أنه مستدير.

وفي لسان العرب (مادة حيج): والحاج نبت من الحمض، وقيل نبت من الشوك. =

شجر الحاج: انظر في مادة شجر^(١١٨).

حَاجِيٌّ. الكرنب الحاجي: انظره في مادة
كرنب^(١١٩).

وفي الحديث أنه قال لرجل شكاً إليه
الحاجة: انطلق إلى هذا الوادي ولا تدع
حاجاً ولا حطباً ولا تأتي خمسة عشر يوماً.
الحاج الشوك الواحد حاجة.

ابن سيده: الحاج ضرب من الشوك وهو
الكبر. وقيل نبت غير الكبر، وقيل هو شجر.
وقال أبو حنيفة: الحاج مما تدوم خضرته،
وتذهب عروقه في الأرض مذهباً بعيداً،
ويتداوى بطيخه. وله ورق دقاق طوال كأنه
مساوٍ للشوك في الكثرة. وتصغيره حُيَّجَة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨ رقم
١٧): هو نبات من الفصيلة البقلية
(Leguminosae) اسمه العلمي:
(Alhagimaoum) وكذلك: (Hedyrarum
(Alhagi L.) وسماء: عاقول - الحاج -
الكبر - شوك الجمال - خَرَشْتَر. خار أَشْتَر،
خار شُتْر، أَشْتَرخار، شُتْرخار (كلها فارسية).
وسماه بالفرنسية: (Sainfoin Agul, Alhagi
(Des Maures وبالانجليزية: Camel
(Thorn).

كما أنه أطلق الحاج علي الخلنج. وهو
نبات من فصيلة (Ericaceae)، اسمه
العلمي: (Erica Arborea L.) وسماه أريقى
(يونانية) - الينبرن - الحاج وسماه بالفرنسية:
(Bruyère) وبالانجليزية: (Briar—Root).

(١١٨) شجر الحاج هو العاقول غير أن الرازي سماه
أريقى، وهو الخلنج. انظر تعليقه رقم ١١٧.

(١١٩) الكرنب الحاجي نوع من أنواع الكرنب ذكره
ابن العوام في مادة كرنب. ففي ابن العوام
(٢: ١٦٢): الكرنب الدوري وقد ذكر اسم
نوعين منه، أحدهما حامض يعرف بالنبطي =

مَحَجَّ: المكان الذي يقصد إليه (ملر
ص ١٠٥) وَمَحَجَّ: طريق (دومب ص ٩٧)
وَمَحَجَّ: رحبة، ميدان (هلو).

مَحَجَّة: طريق مستقيم. وقد جمع في معجم
فوك على محائج.

* حَجَا:

مَحَجَّاً ويجمع على محاجيء: ملجأ، من
اصطلاح التحصينات، وهو خندق وراء
الحصون^(١٢٠) (رتجرز ص ١٦٦).

* حَجَب:

حجب الأمير: حال بينه وبين الناس، ومنع
عنه الأنظار، وعزله عن المجتمع (مملوك
١، ١: ١٠) (١٢١).

انحجب: ذكرها فوك في مادة

= وهو مشرف الورق صغيرهما، والآخر الحاجي
وهو غير مشرف صغير الورق أيضاً.
والكرنب جنس نبات من الفصيلة الصليبية
(Crucifera)، اسمه العلمي: (Brassica
(Olercea L.) ويسمى: ملفوف وبقلة الأمصار
ولهانة في (العراق) و (اليمن) واسمه
بالفرنسية (Chou Potager)
وبالانجليزية: (Cabbage) ومن الكرنب منه
كرنب بري وكرنب الجمل، وكرنب الكلب،
وكرنب الصحراء. وقد يطلق الكرنب على
البقلة الحامضة وهي شبيهة بالكرنب
الخراساني (انظر بقلة حامضة في الجزء الأول
ص ٢٩٦).

(١٢٠) في القاموس المحيط: المحجأ الملجأ. وفي
محيط المحيط: المحجأ كالملجأ زنة ومعنى.

(١٢١) في المعجم الوسيط: حجب الأمير: صار له
حاجباً. والحاجب البواب صفة غالبية.

(Velare) (١٢٢): استتر (أبو الوليد ص ٤٥٠).

القليوبي ص ٤٤ طبعة ليس).

وانحجب: امتنع، يقال: انحجب عنه، ففي كتاب أبي الوليد ص ٢٩٦: فلا ينحجب عنك الغيث (ص ٣٢٥).

احتجب به: استتر بدرع وبخوذة، (كرتاس ص ١٤٩).

حجاب. حجاب البكورية: غشاء المهبل (بوش).

حَجَاب: عامية حَجَام (محيط المحيط) (١٢٣).

مُحَجَّب: معصوم من الجروح. لا يصيبه جرح ولا يُحيك به سيف (بوش).

مِحْجَبَة: عامية مِحْجَمَة (محيط المحيط) (١٢٣).

احتجاب: عصمة من الجروح (بوش).

* حجر:

حجر عليه ذكرها فوك في مادة tutor testamentarius (انظر لين) (١٢٤).

وحجر على الشيء له: اختصه به (الأصطخري ص ٤٢).

حجر على موضع: منع الناس من الدخول إليه (بوش).

(١٢٢) لفظة لاتينية معناها ستر.

(١٢٣) في محيط المحيط: الحَجَاب فعّال من الحجب وتحريف العامة للحجّام. والمِحْجَبَة تحريف المِحْجَمَة.

(١٢٤) لفظة لاتينية معناها الوصي على القاصر. وحجر عليه يُحجر حَجْراً: منعه شرعاً من التصرف في ماله - وحجر عليه الأمر: منعه منه - وحجر الشيء على نفسه: خصّها به.

حجروا على أنابرههم: منعوا الدخول إلى أهرائهم، وسدوها (بوش).

حَجَّر (بالتشديد). لا يقال حَجَّر حول أرضه فقط (لين) بل يقال أيضاً حجر على أرضه (١٢٥). (معجم الماوردي).

وحَجَّر الشيء وعليه، ذكرها فوك في مادة (tutor testamentarius) (١٢٤).

وحَجَّر على فلان وفيه: منعه من التصرف في الشيء. ونجد في كتاب العقود (ص ٦) وثيقتين سُمّي كل واحدة منهما وثيقة التحجير، والأولى كتبت بالعبارات التالية: حجر فلان - على زوجته - في جميع ماله وماله هو ومنعها من البيع والشراء والهبات وجميع أنواع التصريفات فإنه حجر عليها تحجيراً يمنع لها التصرف.

وتقرأ في الثانية: حجره تحجيراً صحيحاً.

رسم التحجير: رسم الحجز، رسم القضاء. (رولاند).

وحَجَّره: حوله إلى حجر، ففي معجم بوش تحجير: تحول إلى حجر، تحَجَّر. وفيه مُحَجَّر: متحَجَّر، متحول إلى حجر. وفيه أيضاً تحجير: تحجر واستحجار. وحَجَّر: بَلَط (ألكالا).

وتحجير الطريق: وعورة الطريق (بوش).

وحَجَّره: رجمه، قذفه، بالحجارة (فوك). وانظر: مُحَجَّر.

(١٢٥) يقال: حَجَّر الأرض وعليها وحولها: وضع على حدودها أعلاماً بالحجارة ونحوها لحيازتها.

تَحَجَّرَ على = احتجر. المعنى الثاني عند لين، (معجم الماوردي) (١٢٦).

وتَحَجَّرَ: ذكرها فوك في مادة (Lapidore) (١٢٧).

وتَحَجَّرَ: تَجَمَّد وتبلور (ابن البيطار ١: ١٨٧).

احتجر: يقال فيحتجر نسخ القرآن أي لم ينقطها ولم يشكّلها بحيث أن قراءتها تصبح مقصورة عليه (١٢٨) (دي ساسي طرائف ١: ٢٣٤).

حَجَرٌ: هذه اللفظة هي في معجم هلو ركة وهو ينطقها (Hhedjer) وعند رولاند نجد (Hèdjour) ركبتان. وتفسير هذا المعنى الذي يبدو غريباً بادي الرأي يذكره بولمير الذي يقول: طفل على حجر فيرى من هذا أن كلمة حجر لا تعني ركة بل لها معناها العادي وهو

(١٢٦) احتجر: اشتد وصلب - واحتجر بفلان: التجأ واستعاذ - واحتجر الأرض وعليها وحولها: حَجَّرَها - واحتجر الشيء على نفسه: حجره عليها - واحتجر حُجرة: اتخذها.

وتحجر: صلب كالحجر - وتحجر المكان: كثرت فيه الحجارة - وتحجر على فلان: ضيق عليه - وتحجر الجرح: اجتمع والتام - وتحجر الرجل: اتخذ حجرة لنفسه - وتحجر الشيء: ضيقه، يقال: تحجر واسعاً.

(١٢٧) لفظة لاتينية معناها رجم، رمى وقذف بالحجارة.

(١٢٨) يقال احتجر الشيء على نفسه: حجره عليها أي اختصها به. ولا ندري من أين جاء دي ساسي بهذا التفسير.

حُضَن، فالطفل ينام على ركبتَي أمه = في حضن أمه.

حُجَر: قطعة نسيج مربعة يعلقها كاهن الروم على جانب فخذه الأيمن وقت التقدمة (محيط المحيط).

حَجَرٌ: قد تستعمل هذه الكلمة مؤنثة إذا دُلَّت على معنى حَجَرَة واحدة الحجر. (معجم أبي الفداء) - والجمع أحجار يراد به أحجار القبر (معجم مسلم). وحَجَرٌ: رَحَى، طاحونة (معجم الاسبانية ص ١١٠).

وحجر: حَجَرٌ كريم، حجر نفيس (دي ساسي طرائف ١: ٢٤٥، أما ري ديب ص ١٥٠).

وحجر: قطعة لعب الشطرنج (ألف ليلة ٤: ١٩٤، ١٩٥) ونجد في معجم بوشر: بيت حجارة الشطرنج أو الشطرنج، أي خانة، وهذا من مصطلح الشطرنج، حيث توضع بيادقه أو أحجاره.

وحجر دامة: بيدق، حجر صغير في لعبة الدامة. (بوشر).

وحجر كرة: قنبلة. وسميت بذلك لأن المدافع حين حُلَّت محل المنجنقات كانت تقذف بكرات من الحجر (الجريدة الآسيوية ١٨٥٠، ١: ٢٣٨).

وإذا أُضيفت هذه الكلمة إلى أخرى أصبحت مثل كلمة (Stein) بالألمانية و(Pierre) بالفرنسية تدل على معنى قصر. يقال مثلاً حجر أبي خالد أي قصر أبي خالد، وحجر النسر الذي يترجم بالألمانية (Geyerstein) (رسالة إلى فليشر ص ٢١٣-٢١٤).

وحجر: حب الغمام، برد، وذلك حين تكون حباته كبيرة (مارتن ١٧١).

وحجر: في مصر هو الغليون الذي يدخن به التبغ (محيط المحيط) (١٢٩).

حجر أرمني: حجر منسوب إلى أرمينية (ابن البيطار ١: ٢٩٢) (١٣٠). ونجد في المستعيني (في مادة حجر اللازورد) حجر أرمني وهو باليونانية أرمنياقون وتعني هذه الكلمة لازورد. حجر الاسفنج: (Cystéolithe) (ابن البيطار: ١: ٢٨٨) (١٣١).

(١٢٩) في محيط المحيط: والحجر في اصطلاح المصريين هو الخزف المصنوع للتبغ وهو المعروف بالغليون.

(١٣٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢): (حجر أرمني)، ابن سينا: هو حجر يكون فيه أدنى لازوردية، وليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه، بل كان فيه رملية ما، وهو لين الملمس، رديء للمعدة، مغسوله لا يغني وغير المغسول يغني يسهل السوداء إسهالاً أقوى من اللازورد.

(١٣١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩): (حجر الاسفنج). ديسقوريدوس في الخامسة: الحصاة الموجودة في الأسفنج إذا شربت بالخمير فتنت الحصاة المتولدة في المثانة. جالينوس في التاسعة: قوتها قوة تجفف، إلا أنها ليست تبلغ من قوتها إن تفتت الحصاة المتولدة في المثانة، والذين وصفوها بذلك في كتبهم فقد كذبوا، وأما الحصاة المتولدة في الكليتين فهذه الحجارة أيضاً تفتتها.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٩): (حجر الاسفنج) حجر يوجد داخله، قبل يدخله فيه وقت تولده، وقيل رطوبات تنعقد فيه. وأجوده الصلب الأبيض... قد جرب لتفتيت الحصى واليرقان شرباً، وحل الأورام طلاءً، والحام الجروح ذروراً.

حجر افريقي: (Lapis Phryguis) (ابن البيطار ١: ٢٨٦) (١٣٢).

حجر الألماس: الألماس (١٣٣) (بوش).

(١٣٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٨): (حجر أفريقي) ديسقوريدوس: هو حجر يستعمله الصباغون بالبلاد التي يقال لها فروغيا (كذا) وهي أفريقية، ولذلك سمي باليونانية فرد عنوس (كذا). وأجود ما يكون من هذا الحجر ما كان أصفر وسطاً فيما بين الخفة والثقل وأجزاؤه مختلفة في الصلابة واللين، وفيه عروق بيض مثل ما في الأقليميا، وقد يحرق على هذه الصفة: يؤخذ فيل بخرم بالغ ثم يطم في جمر ويروح الجمر دائماً فإذا استحال لونه إلى الحمرة يخرج ويطفا بمثل الخمر الذي بل به، ثم يطم ثانية ويطفا، ويحرق أيضاً ثالثة، وينبغي أن يحذر أن يتفتت ويصير رماداً.

وهذا الحجر محرقاً كان أو غير محرق فإنه يقبض وينقى ويكوي. وإذا خلط بقرطبي ابراً حرق النار. وقد يعفن تعفيناً يسيراً، أو يغسل مثل ما تغسل الأقليميا.

وقد سماه دوزي بما معناه حجر فرجيوس. ولعل فرعنوس التي ذكرها ابن البيطار تصحيف فرجيوس.

ولعل لفظة افريقي قد تصحفت في تذكرة الانطاكي إلى قيطي. ففي التذكرة (١: ١٠٨): (حجر قيطي) هو الآونة ويعرف بأشنان القصارين لأنهم يبيضون به الثياب، يولد بحيال صعيد مصر وأجوده الأخضر الرخو التفتت السهل الانحلال.

(١٣٣) الألماس (الأصل اليوناني أدمس. وفي الفارسية ألماس).

وقال الخفاجي (في شفاء الغليل) عربيته سامور. وفي القاموس شكور.

وقال ابن الأثير: أظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في إلياس).

حجر أنا خاطس: انظر ابن البيطار (٢٨٩: ١) (١٣٤).

حجر بارقي: انظر ابن البيطار (٢٨٩: ١) (١٣٥).

= حجر أصلب ما يكون، يكسر جميع الأجساد الحجرية، ولا تعمل فيه النار وإنما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ على المثاقب ويثقب به الدر وغيره.

والالماس (في الجيوليجيا): معدن شفاف يتركب من الكربون المتبلور في فصيلة المكعب، ويكون على صورة ثماني الأوجه أو ذي الأثنى عشر وجهاً. ذو بريق أخاذ، وأثمن أنواعه ذو اللون الضارب إلى الزرق. وهو أصلد المعادن جميعاً فلا يחדشه معدن آخر، وهو أعلى الأحجار الكريمة منزلة، ويعزى ذلك إلى ندرته وصلادته المتناهية وعلو معامل انكسار الضوء فيه. والألوان التي تشع فيه نتيجة لتحلل الضوء داخله وانعكاسه خارجاً من أسطحه البلورية.

وأول ما كشف الالماس في الهند حتى كان يستخرج من رواسب الغرين والحصي النهري الحديثة والقديمة، وهي ما تسمى بالبرقة أو الرواسب البرقاء. وكشف موطنه الثاني في أنهار البرازيل في القرن الثامن عشر، ثم كشفت أكبر مصادره الحالية في العالم في القرن التاسع عشر في حقوله المشهورة جنوبي إفريقية.

(١٣٤) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٢): (حجر أناخاطس) الغافقي: هذا الحجر ينفع من الأورام، ومن كثرة دمة العين، وذلك أنه يؤخذ فيحك فيخرج محكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر في العين.

(١٣٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢): (حجر بارقي) أبو العباس النباتي: هو حجر شكله شكل الحجارة المصرية يكون على قدر =

حجر بحري: هو قشرة القنفذ البحري أو توتياء البحر. (ابن البيطار ١: ٢٩٢) (١٣٦). وقد كتبها سوثيمر حجر البحري بآل التعريف خطأ منه. وليس هذا في مخطوطة اب من ابن البيطار، وقد أساء ترجمة عبارة ابن البيطار ففيه: وهذه صفة القنفذ البحري وهي خزقة

= الكف أخبرني عنه الثقة ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة. وجد في بعض ذخائر المصريين، من خواصه أن يوضع على مَنْ به استسقاء فيمض الماء من بطنه حتى يبرأ. وكان قد وقع له منه بعد طوافه في البلاد باحثاً عنه مشرقاً ومغرباً قطعة صغيرة من نحو ثلثي الدينار، وأراد اختباره بالماء ليرى هل ينماع أم لا لما رآه إلى الخفة غير رزين، ولما وضعه في الماء ازداد صلابة، فأخرجه عن الماء ووضعه في الشمس فلم يزل ينماع حتى صار إلى زنته الأولى، فنبه بعض المختبرين للأحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك. ففعل ما أمره به فوجد بعد وضعه في الماء ثلاثة دنائير. وذلك أن صاحب الأحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت. وهي قصة عجيبة صحيحة صحت عنه.

(١٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢):

(حجر بحري) الغافقي: هو حجر يوجد في أرض المغرب ترمي به أمواج البحر كثيراً وهو على شكل الفلك التي تغزل فيها النساء مجوف، عليه حب ناتئ من أسفله إلى أعلاه. إن شرب منه وزن دائق وهو عشر شعيرات كسر الحصى وفتها. قال: وهذه صفة القنفذ البحري وهو خزقة (كذا وصوابه خزقة) يرمي بها البحر وقد تنائر شوكتها وذهب ما في جوفها من اللحم وهي كثيرة بأرض المغرب.

يرمي بها البحر وقد تناثر شوكتها وذوب ما في جوفها من اللحم وهي كثيرة في أرض المغرب.

حجر البرام: انظر برام (١٣٧).

حجر البُسر: انظر ابن البيطار (١: ٢٩٣) (١٣٨) وقد ذكر ضبط الكلمة.

حجر البَقْر: هو تصلب حجري يتكون أحياناً في مرارة البقر. وهو نوع من الباذهر أي الترياق (ابن البيطار ١: ٢٩١، سنج) (١٣٩).

(١٣٧) أنظر ص ٣١٢ من الجزء الأول.

(١٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢): (حجر البس) أبو العباس الحافظ: يقال بالباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين مهملة والراء، اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير، وينفع من الحصا. يوجد في بحر الحجاز، وزعم بعضهم أنه يدر البول إذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوي القلب. ومنه ما يكون إلى الزرق، ويوجد ببحر جدة متكوناً في صدفة كبيرة مستديرة على شكل الصدف المعروف بالحافر إلا أنه أكثر منه بكثير.

(١٣٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١)، (حجر البقر)، ويقال لها بالديار المصرية خريزة البقر، وأهل المغرب والأندلس يسمونها بالورس، والورس بالحقيقة غيره.

بعض علمائنا: هذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر. وهو حجر ذو طبقات مدور صلب لونه إلى الصفرة. وكثيراً ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين في الحمام أو عند خروجها منه بجلاب ثم تتحسى في أثره مرقة دجاجة سميكة مصلوقة، وهذا مجرب عندهم في أمر السمنة.

حجر بلاط: حجر رملي، حجر يستعمل لرصف الأرض وتبليطها (بوش).

حجر البلور: بلّور. (ابن البيطار ١: ٢٨٩) (١٤٠).

حجر البَهْت: انظر بهت (١٤١).

= غيره: هو شيء يكون في مرارة البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهي لزجة لدنة في لدونة مح البيض المطبوع، ثم تجف وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة يتهاً عندما يفرك بالأصابع. وقد يكون من هذه الرطوبة ما إذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة التفتت، ولهذا سماه بعض المترجمين حجارة البقر.

الغافقي: زعم بعض الأطباء أنه حار يابس في الدرجة الرابعة، وقد يقع في اكحال العين ويحد البصر، وزعم بعضهم أنه إذا سحق وطلي به بماء بعض البقول على الجمرة والنملة الساعية وشبهها من القروح وسعط به بمقدار عدسة مع ماء أصول السلق نفع من نزول الماء في العين.

وزعم بعضهم أنه إذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر الأسود. وقال بعضهم إنما يكون ذلك في علة داء الثعلب والبرص، وأما في الشعر الأبيض الطبيعي فلا.

(١٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٠): (حجر البلور) قيل إنه ينفع من الفزع في النوم تعليقاً.

وفي العجم الوسيط: (البلّور والبلّور): حجر أبيض شفاف - ونوع من الزجاج.

(١٤١) انظر ص ٤٣٠ من الجزء الأول.

حجر بولس: حجر بول، انظر ابن البيطار (٢٩١: ١) (١٤٢).

حجر التوتيا: حجر سليمان، سيليكات الزنك الطبيعي (١٤٣) (بوش).

(١٤٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١): (حجر بولس). الغافقي: هذا الحجر يشبه النظرون إلا أنه أكثر تخلصاً منه. وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه الحجر الذي يدعى سفندلس. وهو ينفع من الاعياء إن أخذ واغلي بزيت يسير، ويؤخذ ذلك الزيت فيدهن به ثدي النصب فيذهب الاعياء.

(١٤٣) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١٤٣): (توتيا). ابن واقد: منها ما يكون في المعادن، ومنها يكون في الأتاتين التي يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمقولس. وأما المعدنية فهي ثلاثة أجناس، فمنها بيضاء، ومنها إلى الخضرة، ومنها إلى الصفرة مشرب بحمرة. ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند. وأجودها البيضاء التي يراها الناظر كأن عليها ملحاً، وبعدها الصفراء، وأما الخضراء فإن فيها جروشة، وهي مثقبة، ويؤتى بها من الصين. والبيضاء ألطف أجناسها. والخضراء أغلظها.

وأما التي تكون في الأتاتين فقال ديسقوريدوس الخامسة: بمقولس وهو التوتيا، الفرق بينه وبين يسودفون في النوع لا في الجنس، ولون يسودفون إلى السواد ما هو، أثقل من بمقولس. وأكثر ذلك يوجد فيه قماش وشعر وتراب لأنه إنما هو كناسة الأتاتين والمواضع التي يخلص فيها النحاس وأشبه ذلك من المواضع التي يسبك فيها دائماً أو في الأكثر.

وأما بمقولس فإنه أبيض خفيف هش جداً حتى أنه يمكن أن يقف في الهواء، =

= والبمقولس صنفان، أحدهما شديد البياض خفيف جداً، والآخر دونه في ذلك. وقد يكون البمقولس إذا أخذ اقليميا مسحوق فذر ذراً متواتراً على النحاس في تصفيته.

ثم وصف طريقة عمله ليقول بعد ذلك وأجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس، وما كان من قبرس إذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيهاً بلون الهواء.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٩١): (توتيا): باليونانية بمقولس، غليظها السوريقون. والهندي منها هو الرزين البصاص المشوب بياضه بزرقة، والخفيف الأصفر كرمانى، والغليظ الأخضر صيني، والرقيق الصفائح هو المرازبي، وعند الصيادلة يسمى الشفقة.

وأصل التوتيا إما معدني يوجد فوق الاقليميا ويعرف بالرزانة وعدم الملوحة والعفوصة، وإما مصنوع من الاقليميا المسحوقة إذا ذرت شيئاً فشيئاً على نحاس ذائب في قبة أثال متصعد وتجتمع كما يصعد الزئبق، وتعرف هذه بملوحة في الطعم وتوسط في الرزانة. وشفافية ما.

وإما نباتية تعمل من كل شجر ذي مرارة وحموضة ولبنة كالأس والتوت والتين، وأوجدها المعمول من الأس والسفرجل حتى قيل إنه أجود من المعدنية.

وصنعت أن ترض جميع أجزاء الشجرة رطبة وتجعل في قدر حديد محكمة الرأس بطبق مثقب فوقه قبة ينتهي إليها الصاعد ويوقد حتى ينتهي الدخان.

وفي محيط المحيط: والتوتيا المعدنية ذات لون أبيض لامع يضرب إلى الزرقة ويسمى بالافرنج بالزنك. والتوتيا: حجر يكتحل بمسحوقه.

حجر الأثداء: حجر الثدي (ابن البيطار (٢٨٨: ١) (١٤٤).

حجر ثراقي: حجر تراسيوس (ابن البيطار (٢٨٧: ١) (١٤٥) هكذا ذكر في مخطوطة د، وقد تحرف في المخطوطات الأخرى.

(١٤٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩): (حجر اثناء) ديسقوريدوس في الخامسة: هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر، وإذا خلط بالماء ولطخ به الثدي والحصى والقروح سكن الأورام العارضة لها.

جالينوس في التاسعة: ينقي الحديقة ويشفي الأورام الحارة الحادثة في الثديين وفي الأنثيين إذا ديف بالماء.

(١٤٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩) (حجر قرامي)، (كذا)، بوكس: هذا الحجر أيضاً في لونه سواد، يوجد بنهر صقلية، يحترق بالماء ويطفأ بالزيت، منفر لجميع الحيوان المنساب، وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم.

ديسقوريدوس في الخامسة: وأما الحجر الذي يقال له افرنس فإنه يكون في البلاد التي يقال سقونيا، يوجد في النهر الذي في تلك البلاد التي يقال نيطس. وقوته مثل قوة غاغاطيس، وقد يقال إنه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت، وقد يعرض ذلك للفقير.

جالينوس: إذا رش عليه الماء اشتعل، وإذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له في الطب خلا أنه بتن رائحته يطرد الهوام إذا بخره.

ولم يرد حجر ثراقي في المطبوع ولعل هذه اللفظة قد تصحفت في مخطوطات ابن البيطار كثيراً.

حجر الجُدري: حجر يشفى من مرض الجدري (١٤٦) (سج).

الحجر الجفّاف: حجر الخفان، حجر الكذّان (ابن البيطار (٣٣٢: ٢) (١٤٧) وفيه: هو الفينك وهو الحجر الجفّاف.

حجر جهنّم: حجر البزلت (١٤٨) (برتون (٧٤: ٢).

(١٤٦) الجُدري: مرض جلدي معدّ يتميز بطفح حلبي يتقيح ويعقبه قشر.

(١٤٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٤٢): (قيشور): هو الفينك (كذا) وهو الحجر الخفافي (كذا) ديسقوريدوس في الخامسة: ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفاً جداً كثير التحريف متشققاً ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة، هش أبيض، وينبغي أن يحرق على هذه الصفة: يؤخذ منه أي مقدار كان ويدفن في الجمر ثانية، ثم يدفن ثالثة، فإذا حمي أخرج من النار وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا أن يطفأ بشيء ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة إليه.

وفي (١٧٣: ٣) منه: فينك) ويقال فينج وهو حجر القيشور وسنذكره في القاف.

وفي تذكرة الأنطاكي (١١٠: ١): حجر القيشور) بالمعجمة أو المهملة، وهو حجر الرجل والمحكات، وهو حجر يعوم على الماء لحفته اسفنجي الجسم، وهو نوعان أبيض وأسود. وأجوده الخشن المجزع الذي يخلق الشعر. ويتولد بجبال اسكندرية من أعمال مصر ومنها يجلب إلى الأقطار وقد تصفحت الكلمة في النسخة التي نقل منها دوزي والصواب حجر الخفاف.

(١٤٨) حجر البزلت: حجر قاس داكن بركاني الأصل ويسمى أيضاً نَسْفَة ونَسِيفَة. ولعله حجر غاغاطيس الذي يوجد في وادي جهنم في الشام (أنظر: حجر غاغاطيس).

حجر حبشي: حجر الأحباش (ابن البيطار ٢٨٥: ١) (١٤٩). شَبَج (المستعيني) انظر: حجر السج.

حجر حديدي: هو خماهان (ابن البيطار ٢٨٩: ١) (١٥٠).

(١٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٧): (حجر حبشي). ديسقوريدوس في الخامسة: هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة، لونه إلى الخضرة ما هو، شبيه بالحجر الذي يقال له لتشيشي (كذا)، وهو صنف من الزبرجد. إذا حك هذا الحجر صار لونه شبيهاً بلون اللبن يلذع اللسان لذعاً شديداً وله قوة شفية وقد يجلو ظلمة البصر.

جالينوس في التاسعة: وهو شبيه بالشبث ومحكه لذاع لذعاً شديداً ولذلك يستعمل في المواضع المحتاجة إلى الجلاء والتنقية، وإذا كان في العين انتشار الحدة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والأثر القريب العهد، وهو واحد من هذه الأشياء أعني البياض الحادث قريباً. وإن هذا الحجر شأنه أن يلطف ويرقق، وهو أيضاً يجلو ويذهب الظفرة الحادثة إذا لم تكن صلبة كثيراً.

(١٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٠): (حجر حديدي هو الخماهان وسنذكره في الخاء).

وفي (٢: ٧٦) منه: (خماهان) هو الصندل الحديدي.

التميمي في المرشد: هو من قسم الحديد، وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير شفاف ثقيل بارد المزاج. وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر شديد الصلابة قليل الماء كدر الجواهر، إذا حك بالماء على المسن يخرج محكه أصفر كلون الزرنيخ. وأما الانثى فإنه أقل صلابة من الذكر وأنعم جوهرأ وأهش. وإذا حك الفص منه كان أكثر ماء وأحسن =

حجر الحاكوك: حجر الخفان، الكذان (١٥١) (بوشر).

حجر المحك: محك، مصداق، فتالة (بوشر).

حجر الحَمَام: نوع من الحجر يتولد في قدور الحمام (ابن البيطار ٢٩١: ١) (١٥٢) -

=
جوهراً من الذكر. وإن حك بالماء على المسن خرج محكه أحمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك. وخاصية محكه أنه إذا طلي ما يخرج منه على الورم والجمرة بريشة نفع من ذلك وفش الأورام وأطفا الحرارة وسكن الضربان.

وكلاهما إذا حكا نفع ما يخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية. غير أن ما يخرج من محك الانثى أشد تبريداً وتسكيناً من محك الذكر. وقد يحك على المسن وتحجر به العينان عند الورم الكائن في الأرماد الحارة. ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج. وقد يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشي مثل تغشيتها. وفي مذاقته قبض قوي يدل على قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة إليه.

غيره: محكه ينفع من وجع البطن الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل. وإذا لعق محكه من أضربه شرب النيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٠): (حجر الصديد) (وصوابه الحديد) الخماهان وفي (١: ١٣٤): (خماهان) فارسي. ويقع على حجر أغبر بين سواد وحمرة مربع غالباً يحك أصفر ويعرف بالصندل الحديدي. قيل إنه ذكر وانثى.

(١٥١) أنظر تعليقة رقم ١٤٧.

(١٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١): (حجر الحمام). الغافقي: الحجر المتولد في =

وحجر الخفان والكذان^(١٥١) (ألكالا) - وضرب من المحك (الميشر يتخذ من الصلصال والخزف يحك به باطن قدم المغتسل. (انظر عادات ٢: ٥٠).

حجر الحوت: هو شيء يشبه الحجر الذي يوجد في رأس بعض الحوت (ابن البيطار ٢٩٢: ١)^(١٥٣) وفيه: هو شبيه بالحجر يوجد في رأس حوت.

حجر الحية: سربتين (بوشر، ابن البيطار ٢٨٩: ١)^(١٥٤) وعند منكوفيس (ص ٣٦٢):

= قدور الحمام، إذا عمل منه ضماد وحمل على السرطان عند ابتدائه أذهبه، وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد في الرحم.

(١٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١): (حجر الحوت). العاقي: هو شبيه بالحجر يوجد في رأس الحوت يقوم مقام دماغه. وهو أبيض صلب، يشرب فيفتت الحصة المتولدة في الكليتين، وفعله على ما ذكرت الأوائل في ذلك فعل قوي جداً.

(١٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١٠):
ديسقوريدوس في الخامسة: هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذي يقال له ياسيقيس أي الزبرجد، ومنه ما هو صلب أسود اللون، ومنه مثل الحجر القمري، ومنه شيء رمادي اللون فيه نقط، ومنه ما في كل واحدة منه ثلاثة خطوط بيض. وكل هذه الأصناف تنفع إذا علقت على البدن من نهشة الأفعى وللصداع. وأما الصنف الذي في كل واحد منه ثلاثة خطوط فإنه يقال فيه خاصة أنه ينفع من المرض الذي يقال له الترشد (كذا) ومن الصداع.

جالينوس في التاسعة: أخبرني رجل صديق يوثق بقوله أنه ينفع من نهش الأفعى إذا علق.

حجر أشهب أرقش مدور أو على شكل القصب. ويسمى أكرو حبة (أكرو الحبة) أي حجر الحبة.

حجر حيواني: حجر يتكوّن على ظهر سرطان البحر (المستعيني).

حجر خراسان: حجر طرابلسي، وهو حجر رقيق يستعمل للصقل^(١٥٥) (بوشر).

حجر خزفي: حجر الخزف (ابن البيطار ٢٩٣: ١)^(١٥٦).

حجر الدم: هيماتيت (بوشر) والمستعيني في مادة حجر الشاذنج (في مخطوطة ن فقط) (ابن البيطار ٢٩٣: ١)^(١٥٧)، سنج).

(١٥٥) في معجم الأب بلو: هو حجر يميل إلى الحمرة يستعمل للصقل.

(١٥٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩): (حجر خزفي). ديسقوريدوس في الخامسة: زعم قوم أنه موجود كثيراً بمصر، وهو حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح. وقد يستعمل مكان القيشور في قلع الشعر. وإذا خلط منه مقدار درهمين وشرب بالخمير قطع الطمث الخ.

(١٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢): (حجر الدم) وهو حجر الطور أيضاً وهو الشاذنة وسيأتي ذكرها في حرف الشين. وفي (٣: ٤٩) منه: (شاذنة وشاذنج) وحجر الدم. ديسقوريدوس في الخامسة: أجود ما يكون منه ما كان سريع التفتت إذا قيس على غيره من الشاذنة وكان صلباً مشبع اللون مستوي الأجزاء وليس فيه شيء من وسخ ولا عروق.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٠): (حجر الدم) الشانج (كذا وصوابه الشاذنج).

وفي (١: ١٩٠) منها: (شانج) ويقال =

حجر الديك: تصلب حجري يوجد في جسم الديك. انظر ابن البيطار (٢٩٠: ١) (١٥٨).

حجر الرأسخت: إثمء، انتيمون (١٥٩) (بوش).
حجر رصاصي: حجر الرصاص (ابن البيطار

= شاذة عدسية بالمعجمة لا نعرف غير ذلك، ويسمى حجر الدم، منه معدني، ومصنوع من المغناطيس إذا أحرق، وأجوده الرزین الأحمر لمعرق الشبيه بالعدس وتبقى قوته إلى خمسة وعشرين سنة.

(١٥٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١): (حجر الديك). الغافقي: يوجد هذا الحجر في بطون الديكة، لونه شبيه بالمها، وعظمه كالباقلا، أو أصفر منه، ينفع من العطش الشديد إذا غسل بالماء وشرب ذلك الماء، ويدفع أحزان النفس وهمومها.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٩): (حجر الديك): حجر يتولد في بطون الدجاج، وقيل في الديكة خاصة أبيض، رخو حار، إذا حك وشرب نفع الحصى والوسواس والهم.

(١٥٩) في لسان العرب: والإثمء حجر يتخذ منه الكحل، وقيل: ضرب من الكحل، وقيل: هو نفس الكحل، وقيل شبيه به عن السيرافي.

وفي القاموس المحيط: إثمء بالكسر حجر الكحل.

وفي محيط المحيط: الإثمء وأثمء حجر يكتحل به سريع التفتت، وإذا تفتت كان لفتاته بريق ولمعان وكان ذا صفائح أملس الباطن.

وفي المعجم الوسيط: إثمء عنصر معدني بلوري الشكل قصديري اللون، صلب هش، يوجد في حالة نقية، وغالباً متحداً مع غيره من العناصر، يكتحل به.

وفي ابن البيطار (١: ١٢): (أثمء). =

١: ٢٨٩) (١٦٠) ويقول سوثيمر الرصاصي خطأ منه. ولم تذكر هذه المادة في مخطوطة أب.

الحجر الركابي: انظر مادة ركابي.

الحجر الأزرق: زمرد مصري أو زمرد ريحاني، حجر كريم (١٦١) (بوش).

= أرسطو طاليس: هو حجر يخالطه الرصاص في جسمه، ولذلك إن جعل مع الفضة عند السبك كسرهما لما فيه منه. وله معادن بأكتاف المشرق.

إسحق بن عمران: هو حجر الكحل الأسود، يؤتى به من إصفهان ومن جهة المغرب، وهو حجر أسود ملمع براق كحلي اللون.

ديسقوريدوس في الخامسة: أجود ما يكون منه ما إذا فتت كان لفتاته بريق ولمع، وكان ذا صفائح وكان داخله أملس، ولم يكن فيه شيء من الأوساخ، وكان سريع التفتت.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣٤): (إثمء) بالكسر الكحل الأصفهانى الأسود، وباليونانية سطيني، وهو من كبريت ضعيف وزئبق رديء عقدتهما الرطوبة الغربية بالحرارة الضعيفة، فلذلك أسود. ومولده جبال فارس، قيل والمغرب. وأجوده الرزین والبراق السريع التفتت اللذاع بين مرارة وحلاوة وقبض.

(١٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٠): (حجر رصاصي). ديسقوريدوس في الخامسة: هو الحجر الشبيه في لونه بالرصاص، قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص، وغسله مثل غسله.

(١٦١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٦٦): (زمرد). أرسطو طاليس: الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد. وهو حجر أرضي يتخذ من الأرض في معادن الذهب بأرض المغرب، أخضر شديد =

الخضرة يشف، وأشدّه خضرة أجوده، وناصعه أجود من كمدّه في العلاج والقيمة...

البصري: هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة. يجلب من بلاد السودان. ابن الجزار في كتاب عجائب البلدان: جبل الزمرد من جبال البجاة موصل بالمقطم جبل مصر فأفهمه.

وفي محيط المحيط: الزمرد، بالذال المعجمة والذال المهملة، حجر يكون في معادن الذهب أخضر اللون شديد الخضرة شفاف، وأشدّه خضرة أجوده وأصفاه جوهراً. ويقال له زبرجد أيضاً. معرب، واحده زمردة.

وفي المعجم الوسيط: الزمرد حجر كريم أخضر اللون، شديد الخضرة، شفاف، وأشدّه خضرة أجوده وأصفاه جوهراً. واحده زمردة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٥٦): (زمرد) معدن شريف في الجامدات كالذهب في المنطوقات. وقيل إنه يتكون ليكون ذهباً فيمنعه اليبس فيصير أصلاً في جنسه، ونقصه أنواع ذلك الجنس أن تكون هو (كذا) فتمنعها العوائق. وأصله جيدان، وفاعله حرارة ورطوبة باعتدال وإفراط، وصورته نفسه وستأتي الغاية. ثم الزمرد إذا تمازج أصله انعقد على حد درجتين ليناً، ثم يعتره البرد ثم الرطوبة ثم الحرارة المنبثة فيسود، فيغشاه برد فيأخذ في الخضرة. ويتولد بنظر زحل أصالة والشمس عرضاً، وليس لغيرهما فيه شيء عند المعلم وهو الأصح. وغيره يرى أن الزهرة والمريخ يتشاركان في توليده. ويتم في إحدى وعشرين سنة، وقوته تدوم أبداً. وهو ذبابي بمعنى أنه يشبه الذباب الأخضر، لا أنه يمنع عن حامله الذباب كما شاع. وهذا هو الصافي البادي شعاعه الذي يرقص ماؤه ويتموج ويشاهد منه صورة معين المخفية، فريحاني يشبه الريحان، فسلفي =

حجر السبع: انظر سبع.

حجر السحر: حجارة لها شكل أعضاء جسم الانسان يتخذها السحرة في أعمالهم السحرية. (مارمول ١: ٣١ نقلاً عن ابن الجزار).

حجر السرطيط: مرمر (ابن البيطار ٢٩٣: ١)، ففي مخطوطه أب: حجر

= تضرب خضرته إلى السواد. وهذه الثلاثة هي الزمرد في الحقيقة. وقيل إن منه نوعاً يسمى الصابوني يضرب إلى البياض. وفولس يقول إنه من الزبرجد.

ويتكون الزمرد بأوائل الإقليم الثاني وراء أسوان، فقول بعضهم إنه بمصر تجوز. قيل ومنه معدن بطرف الصين مما يلي الخراب؛ وقيل بصيانية معدن أيضاً، ولم يشع إلا الأول.

(١٦٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢): (حجر الشريط) هو حجر المرمر.

وفي (٤: ١٥٣) منه: (مرمر). الغافقي: قيل إنه صنف من الرخام أبيض، أكثر ما يوجد في معادن الجزع. وهو أفضل أصناف الرخام، ويسمى باليونانية الأشطريطس، وزعم قوم أن الأشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرستس، وهو حجر يوجد في أرض دمشق والشام، وهو أبيض في لونه خطوط شبيهة بمناطق. فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح داراني ويسحق ناعماً وتدلّك به الأسنان فينقيها، ويشد اللثة، وينفع من حرق النار أيضاً، وذلك أنه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق. وهذا الحجر يوجد بمصر كثيراً.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٠): (حجر الشريط) المرمر.

وفي محيط المحيط: المرمر الرخام أو ضرب منه أصلب وأشدّ صفاء. والرخام =

السرطيط هو حجر المرمر. وكذلك
مخطوطه س، وفي أ: شطريط، وفي ل:
سطريط، وفي ن: شطوط، وعند الأنطاكي:
حجر الشريط.

حجر السفنجة: حجر الاسفنج^(١٦٣)
(بوش).

حجر الأساكفة: حجر كالسولاريوس (ابن
البيطار ١: ٢٨٦)^(١٦٤).

حجر سُليمانِي: حجر التوتيا^(١٦٥) (بوش).

حجر السلوان: انظر ابن البيطار
(١: ٢٨٦)^(١٦٦).

= حجر أبيض رخوه ويطلق عند المولدين على
حجر أبيض صلب وقد يكون إلى الزرقة
تجلب منه صفائح وأعمدة للبناء من البلاد
الافرنجية.

وفي المعجم الوسيط: المرمر الرخام -
وصخر رخامي جيري متحول يتركب من
بلورات الكلسيت، يستعمل للزينة في البناء،
ولصنع التماثيل ونحوها. والرخام: ضرب من
الحجر يتكون من كربونات الكلسيوم المتبلور
الموجودة في الطبيعة. ويمكن صقل سطحها
بسهولة.

(١٦٣) أنظر حاشية رقم ١٣١.

(١٦٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٨):
(حجر الأساكفة). جالينوس في التاسعة:
هو معروف بالحجر الذي لا يتشنج،
وهو الحجر الذي ترى الأساكفة يستعملونه،
وهو ينفع للهاة الوارمة نفعاً بئناً.

(١٦٥) حجر سليمانِي هو سيليكات الزنك الطبيعي
أنظر: حجر التوتيا وتعليق رقم ١٤٣.

(١٦٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٨): (حجر
السلوان. أبو العباس النباتي قال: هو الحجر =

الحجر السلوقي: ذكره ابن البيطار في
(١: ٢٩٠)^(١٦٧) وهو كذلك في مخطوطة
دي، وفي مخطوطة ب: سلوقي، وفي
مخطوطة أ: صوفي.

حجر مسن (ومسن): حجر تسن به أي
تشخذ به السكاكين ونحوها (بوش) صلصال
رملي، حُث (حجر رملي) (بوش).

حجر السُنُونُو: حجر يوجد في عش السنونو
أحياناً ينفع من اليرقان (محيط المحيط)^(١٦٨).

= المشهور بإفريقية يستسقى إذا وضع في الماء
كما قال صاحب فقه اللغة في باب الحجارة.
أخبرني بعض أهل بشكرة من أهل الزاب
أن هذا الحجر عندهم معروف، وهو حجر
أبيض ينحل بالماء فينماح إلى لون اللبن
ويشرب للسلو مجرب لذلك. وأيضاً لأمراض
كثيرة. وزعم لي بعض أهل مدينة تونس ممن
كانت عنده معرفة بالحجارة أن هذا الحجر
يوجد أيضاً بقرطاجنة تونس، وهو على
ضربين، منه ما يشبه البلور، ومنه دون ذلك،
وهذا النوع قاتل.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٩): (حجر
السلوان) لا فرق بينه وبين البلور إلا أنه
يذوب في الماء، قد جرب منه النفع من
الخفقان وحرارة المعدة ونزف الدم، وإذا
سقي منه العاشق وهو لا يعلم سلا. ومنه نوع
يضرب إلى الصفرة قيل إنه سم، وشربته إلى
قيراط.

(١٦٧) ذكره ابن البيطار (٢: ١٠) في كلامه عن
(حجر الكرك) فقال: يشبه الحجر المعروف
بالسلوقي ويشاكله في اللون وصفاء اللون
والجوهر والبها، وذلك أن منظرهما وفعلهما
واحد. (أنظر: حجر الكرك).

(١٦٨) في محيط المحيط: السنونو نوع من
الخطاطيف قيل يوجد في عشه أحياناً حجر
ينفع من اليرقان. ولذلك يقال له حجر
السنونو.

حجر سيلان: عقيق وهو حجر كريم أحمر (١٦٩) (بوش).

(١٦٩) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٢٨): عقيق). ارسطوطاليس: هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة، ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية، وأحسنه ما اشتدت حمرة وأشرق لونه. وفي العقيق جنس أقلها حسناً وإشراقاً يشبه لونه لون الماء الذي يتخلب من اللحم إذا ألقى عليه الملح، وفيه خطوط بيض خفية، من تختم به سكنت روعته عند الخصام، وانقطع عنه نزف الدم من أي موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتي يدمن الطمث. ومن أخذ نحائته من أي لون كان فذلك بها أسنانه أذهب الصداً والحفر عنها ويبيضها ومنع الأسنان أن يخرج من أصولها الدم. غيره: محرقه يمسك الأسنان المتحركة ويثبتها.

وفي المعجم الوسيط: العقيق حجر كريم أحمر يعمل منه الفصوص. يكون باليمن وبسواحل البحر المتوسط، واحده عقيقة. وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢١٨): (عقيق) حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون مرجاناً فيمنعه اليبس والبرد. وهو أنواع أجوده الأحمر فالأصفر فالأبيض، وغيرها رديء. وهي أصلية لا متقلبة بالطبخ كما ظن.

ومن خواصه أن التختم به يدفع الهم والخفقان. وأما شربه فيذهب الطحال ويفتح السدود ويفتت الحصى. ورماده يشد الأسنان واللثة. وقيل المشطب منه أجود.

وفي محيط المحيط: العقيق خرز أحمر يكون باليمن وبسواحل بحر رومية، منه جنس كدر كماء يجري من اللحم المملح وفيه خطوط بيض خفية. وهو حجر تعمل منه الفصوص. الواحدة عقيقة.

حجر الشب: الشب (١٧٠) (بوش).

(١٧٠) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ٥٣) (شب). . . وأصناف الشب كثيرة إلا أن الذي يستعمل منه في الطب ثلاثة أصناف، أحدها الصنف الذي يقال له سحطمي ومعنى هذا الاسم المشقوق، والآخر الذي يقال له أسطريقولي ومعناه المستدير، والآخر الذي يقال له أوغرا ومعناه الرطب. وأجود هذه الثلاثة الذي يقال له المشقوق، وأجود المشقوق ما كان حديثاً أبيض شديد البياض شديد الحموضة ليس فيه شيء من الحجارة مثل الذي يقال له طرخيلي ومعنى هذا الاسم الشعري.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٩١): (شب) هي رطوبة مائية التامت مع أجزاء غضة أرضية وانعقدت بالبرد عقداً غير محكم.

قال أهل التحقيق: المولدات التي لم تكمل صورها من المعدنيات أربعة أشياء: شبوب وأملاح ونوشادرات وزاجات. ونحن هنا بصدد الأول إذ كل في بابه. فنقول الشب كله من المادة المذكورة، لكن يقسم بحسب اللون والطعم والشكل والقوام إلى ستة عشر نوعاً، وأجودها الشفاف الأبيض الضارب إلى الصفرة الصلب الرزين ويسمى اليماني لأنه يقطر من جبل صنعاء ثم يجمد. ويليه نوع يحذو اللسان مع حمض وتربيع إلى استدارة، والأول يسمى المشقوق، وهذا مدحرج، وثالث لين الملمس رطب ينكسر بسرعة ورائحته إلى زهومة ويسمى شب زفر، ويقال شب الزفر لقلعه اياه. وهذه الثلاثة سهلة الوجود، وجل الأطباء يقول إنه لا يتداوى بغيرها.

ومنه أصفر مستطيل، وأحمر لا يضبطه شكل، وأخضر إلى الزاجية ظاهر في الملوحة. وهذه الثلاثة لا تأبى القواعد دخولها في الدواء إلا أنها بالصناعة أشبه. وأزرق وأسود إلى كمودة وكلاهما سم. وباقي الأنواع لم نرها.

حجر شَجَرِيّ: مرجان، بُسْد، (ابن البيطار ٢٩١: ١) (١٧١) وأداة التعريف زائدة عند سثيمر (أبو الوليد ص ٣٤٥) وفيه: سَمِّي كذلك لأنه شجر يحجر بعد إخراجِه من الماء.
حجر شَفَّاف: حجر كذان، حجر خَفَّان (ابن البيطار ٢٩٣: ١) (١٧٢).

= وفي محيط المحيط: الشب حجارة بيض ومنها زرق تستعمل غالباً في الصباغ.
وفي المعجم الوسيط: الشب ملح متبلور اسمه الكيماوي: كبريتات الألمنيوم والبوتاسيوم، ويطلق على أشباه هذا الملح. (١٧١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢) (حجر شجري) هو البسْد وقد ذكرته في الباء. وأنظر: بُسْد في الجزء الأول ص ٣٣٣ والتعليق عليه رقم ٣٧٣ و ٣٧٤. وأضف إليه ما جاء في المعجم الوسيط: (المرجان): جنس حيوانات بحرية ثوابت من طائفة المرجانيات لها هيكل وكلس أحمر يعد من الأحجار الكريمة، ويكثر المرجان في البحر الأحمر. وفي التنزيل العزيز: (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان). وفي تذكرة الانطاكي (١: ٦٩): (بسْد) بالمعجمة هو المرجان أو هو أصله والمرجان الفرع. أو العكس. ويسمى القرون، وباليونانية فادليون، والهندية دوحم، وهو جامع بين النباتية والحجرية، لأنه يتكون ببحر الروم مما يلي أفريقية وإفريقية حيث يجزر ويمد فتجذب الشمس الأول الزئبق والكبريت ويزوجان بالحرارة، ويستمر في الثاني للبرد، فإذا عاد الأول ارتفع متفرعاً لترججه بالרטوبة، ويتكون أبيض ثم يحمر أعلاه للحرارة المرطوبة وتبقى أصوله على البياض للبرد. وأجوده الرزين الأملس الأحمر الوهاج، وأردؤه الأبيض، وبينهما الأسود وكل ما خلا من المسوس كان جيداً، وتكونه بنيسان وبلوغه بأيلول. (١٧٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢): =

حجر مُشَقَّق: حجر نضدي، نضيد (ابن البيطار ٢٨٤: ١) (١٧٣).
حجر الشُّكُوك: حجر عثرة (بوش).
حجر شَمْسِيّ: جوهرة براقّة، حجر كريم (بوش).
حجر الصاعِقة: سرونياس (بوش).

= (حجر سقاف) هو اسم لحجر القيشور. أقول: والصواب: حجر الخفان. وقد تصحفت الكلمة في ابن البيطار إلى حجر الخفاف وحجر شفاف وحجر سقاف وحجر جفاف. والصواب ما ذكرناه (أنظر حجر الجفاف والتعليق عليه). (١٧٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦): (حجر متشق) وهو فيما يظهر تصحيف مشقق كما يدل عليه الشرح المذكور له.
قال ديسقوريدوس في الخامسة: هذا الحجر يكون مما يلي المغرب من البلاد التي يقال لها انبوما. وأجوده ما كان إلى لون الزعفران وكان سريع التفتت والتشق إذا قيس إلى غيره من جنسه. وقد يشبه الأترج في تركيب أجزائه واتصال شظاياه بعضها ببعض. وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشاذنج إلا أنها أضعف منها. وإذا ديف بلبن امرأة ملأ الفروح العميقة العارضة في العين، ويعمل عملاً قوياً إذا عولج به انحراف العين وتواءها والخشونة العارضة فيها وفي الجفون.
جالينوس في التاسعة: قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة الشاذنة إلا أنه أضعف منه، ويعدّه الحجر المعروف باللبنى، فأما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة موجودة، وكل واحد من هذه الحجارة يعيد عن قوة الشاذنة قليلاً، وهي تقع في أدوية العين كما تقع الشاذنة إلا أنها ألين من الشاذنة في كل وقت، وفي كل موضع الأدوية اللينة أنفع للأعضاء التي تحدث فيها الأورام الحارة، ما دامت في حد الحدوث.

الحجر الأصم: الصوان، حجر الزناد (ابن البيطار ١: ٢٩١) (١٧٤).

حجر صوان: غرانيت، صوان (بوش).
حجر الطالقون: انظر طالقون.

حجر طاحون: حجر رحي (بوش).
حجر طرابلس: حجر هش يستعمل للصقل (بوش).

حجر الطور: حجر الدم (المستعيني انظر: حجر الشاذنج، ابن البيطار ١: ٢٩٣) (١٧٥).
حجر عثرة: وهن (بوش).

حجر أعرابي: حجر عربي (ابن البيطار ١: ٢٨٧) (١٧٦).

(١٧٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١):
(حجر النار). الشريف: هو الحجر الأصم وهو حجر الزناد، وهو أنواع فمنه ما يكون أبيض، ومنه خمري، ومنه ما يكون أسود، وهو في ذاته بارد شديد اليبس إذا لقي جسم الفولاذ قدح النار، ويوجد له في رائحته عند القدح ثقل.

(١٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢):
(حجر الدم) وهو حجر الطور أيضاً وهو الشاذنة، (أنظر حجر الدم والتعليق عليه).

(١٧٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩): (حجر أعرابي)، ديسقوريدوس في الخامسة: يشبه العاج النقي، وإذا سحق وذر على المواضع التي ينزف منها الدم تضمداً به قطع النزف، وإذا أحرق كان منه جلاء للأسنان.
جالينوس في التاسعة: قوته قوة تجلو.

حجر عراقّي: انظر ابن البيطار (١: ٢٩٠) (١٧٧).

حجر عسلي: حجر بلون العسل (ابن البيطار ١: ٢٨٤) (١٧٨).

حجر العقاب: اكتمكت، حجر النسر (بوش، ابن البيطار ١: ٧٣، ٢٩٤) (١٧٩).

حجر عين الشمس: نوع جيد من كافور الطلع المتكلس (بركهارت سوريا ص ٣٩٤).

حجر غاغاطيس: حجر وادي جهنم، حجر غاغا (ابن البيطار ١: ٢٨٨) (١٨٠). وفي مخطوطتي المستعيني عاغاطيس بالعين.

(١٧٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٠):
(حجر عراقي)، التيمي في المرشد: قال هرمس إن الحجر العراقي يكون من النهر المسمى فاسيس، ولونه أسود جداً، فإذا أخذ وذلك باللسان كمثل اللحم فإنه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران. وهو حجر مكتنز ثقيل ملرز، وخاصته النفع من البياض الكائن في الطبقة القرنية من طبقات العين، إذا حك على مسن أخضر بلبن امرأة ترضع ولداً بكرة أبرأته. ومن منافعه أيضاً أنه ينفع من وجع الكلي ويبرئ النسمة ويسهل النفس.

(١٧٨) ذكره ابن البيطار في (٢: ٧) من المطبوع في مادة (حجر مشق) أنظر حاشية رقم ١٧٣.

(١٧٩) أنظر اكتمكت في الجزء الأول ص ١٦٥ والتعليق عليه رقم ٣٢٩.

(١٨٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩): (حجر غاغاطيس) ابن حسان: ينسب إلى واد بالشام كان يقال له في القديم غاغا، ويسمى الآن وادي جهنم، وهذا الحجر يوجد أيضاً بالأندلس في ناحية سرقسطة، وقد يوجد أيضاً في ناحية جبل شنير في أجراف طفلية. وإذا وضع على النار فاحت منه رائحة القرن المحرق.

حجر الفتيلة: حرير صخري، تورزي (بوش).

حجر الأقروح: انظر ابن البيطار (١: ٢٩٢) (١٨١).

حجر فروعيوش: هو الحجر الذي يُجلب من بلاد مورمعنار (المستعيني).

حجر الفلاسفة: إكسير، الحجر الكريم (بوش) (١٨٢).

حجر قبوري: انظره في مادة قبر.
حجر قُبُطِي: حجر موروشتش (ابن البيطار ١: ٢٨٤) (١٨٣) - وضرب من الحجر كبير جداً وصلب جداً (معجم الاسبانية ص ٣١١).

=
ديسقوريدوس في الخامسة: هو بعض الحجارة، ينبغي أن يختار منه ما كان سريع الالهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر. وهذا الحجر بجميع أصنافه هو أسود يابس قحل ذو صفائح خفيف جداً. وله قوة ملينة محللة. وإذا تدخن به صرع مَنْ به صرع، وأنعش المرأة من الغشي العارض لها من وجع الأرحام. وإذا دخن به أيضاً طرد الهوام. وقد يقع في اخلاط الأدوية الموافقة التي للنقرس. وقد يكون بالبلاد التي يقال لها لوقيا، وقد يكون في نهر بتلك البلاد ينصب إلى البحر يقال لذلك النهر غاغا.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٩): (حجر غاغاطيس) اسم الوادي الذي ظهر منه هذا الحجر وهو وادي جهنم بين فلسطين وطبرية من أرض المقدس، ويوجد بالأندلس، كذا قالوه، وأما نحن فقد جلب إلينا هذا الحجر من جبل يلي آمد من أعمال الفرات. وهو أسود إلى الزرقة رزين، إذا وضع في النار أوقد كالحطب حتى يبقى من الرطل قدر أوقية أبيض صلب لا تأكله النار، وحال الحرق نشم منه رائحة النفط والقار.

إذا شرب قطع الحمل والحيض وقتت الحصى... ودخانه يطرد العقارب والحيات وغالب الهوام.

(١٨١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٢): (حجر الأقروح). الغافقي: قال حنين يكون في أرض الروم وفي بلد قريب من بلد يدعى اولوقوس بينه وبين قسطنطينية مائتا ميل، ويطفو فوق الماء كالقيشور، وإذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب.

(١٨٢) حجر الفلاسفة: حجر كيماوي خيالي اعتقد أصحاب الكيمياء القديمة أنه قادر على تحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب أو فضة، وإلى إطالة الحياة. ويسمى: إكسير، والحجر الكريم، والحجر المكرم، والحجر الأكبر.

(١٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٧) قد تصحفت لفظة قبطي إلى نبطي. وفيه: (حجر نبطي). كسوفراطيش: من الناس مَنْ يسميه موروقينش (صوابه موروشتش)، ومنهم مَنْ يسميه غادكسوس، ويسميه قبط مصر صحر وأنه وهو موجود عندهم كثيراً يستعمل في تبييض الثياب. وهو حجر أخضر كمد لين سخي.

ديسقوريدوس في الخامسة: هو حجر يكون بمصر يستعمله القصارون في تبييض الثياب، وهو رخو ينماع سريعاً مع الماء. ويوافق نفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة إذا شرب بالماء، وإذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم، وقد يقع في أدوية العين المغرية لأنه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها سيلان. وإذا خلط بقيروطي نفع من انتشار القروح الخبيثة.

جالينوس في التاسعة: هذا الحجر ينحل مع الماء سريعاً، ويوجد بمصر، يستعمله الناس في قصارة الكتان وغسله، وهو يجفف وبهذا السبب صار الناس يخلطونه مع القيروطي ويستعملونه في أدمال الجراحات =

حجر القمر: سلفات الكلسيوم، جبس،
جص (بوشر، ابن البيطار ١: ٢٨٥) (١٨٤) ويقال
له أيضاً: الحجر القمري (ابن البيطار
١: ١٤٤) (١٨٥).

الحجر الأكبر: حجر الفلاسفة (زيشر
٢٠: ٥٠٢).

الحجر الكريم: حجر الفلاسفة (بوشر).
الحجر المكرم: حجر الفلاسفة (بوشر،
زيشر ٢٠: ٥٠٢، المقدمة ٣: ٢٢٩).

حجر الكزك : انظر ابن البيطار

= الحادثة في الأبدان الرخصة اللحم،
ويخلطونه أيضاً في الشيفات للعين...
وهو ألين للقاء البدن وأكثر تسكيناً للوجع
معاً.

(١٨٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٨): (حجر
القمر). ديسقوريدوس في الرابعة: ومن الناس
مَنْ يسميه أفروساليس ومعناه زبد القمر،
وزعم قوم أنه حجر يقال له بزاق القمر. وإنما
سمي باليونانية ساليبتس وأفرو ساليبتس لأنه
يوجد بالليل في زيادة القمر، وقد يكون ببلاد
المغرب. وهو حجر أبيض له شفيف خفيف،
وقد يحك هذا الحجر فيسقي ما يحك منه
مَنْ به صرع، وقد تلبسه النساء مكان
التعويذة، ويقال إنه إذا علق على الشجر ولد
فيه الثمر.

جالينوس: قد وثق الناس به بأنه ينفع من
الصرع. وأما نحن فلم نمتحن ذلك
ولم نجربه.

(١٨٥) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٩٨):
(بصاق القمر) ويسمى رغو القمر، وزبد
القمر، وهو الحجر القمري. وسيأتي ذكره في
حرف الحاء.

(١: ٢٨٩) (١٨٦)، وفي مخطوطة أ منه يذكر
أحياناً: الكرك، بالراء. وهذا يذكر دائماً في
مخطوطة ب.

(١٨٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٠): (حجر
الكرك)، التميمي في كتابه المرشد: هذا
الحجر أبيض الجواهر شديد البياض. وهو
حجر بحري يقذف به البحر، والبحر بحر
الهند، فيوجد بساحل بحرهم وساحل بحر
الهند والسند. وهو إذا حك أو خرط وجلي
خرج في بياض العاج وبصيصه ونقائه، بل هو
أشد بياضاً من العاج وأبهى حسناً منه. وهو
في طبعه بارد يابس في آخر الدرجة الثانية،
وقد يطبخ، يشبه الحجر المعروف بالسوقي
ويشاكله في اللون وصفاء اللون والجواهر
والبهاء، وذلك أن منظرهما وفعليهما واحد.
ونساء الهند ورجالهم يختمون به، ونساؤهم
يتسورون به (كذا) في زنودهم ويتخذون
(كذا) منه مخاتق لأعناقهم، وقد تزعم الهند
والسند جميعاً أن خاصة هذا الحجر دفع
السحر وإبطاله، وإبطال الأخذ، ودفع عين
العائن ونظر العدو. وله أيضاً خاصية أخرى
وذلك أنه إذا سحق واکتحل به جلا البياض
الكائن في العين حديثه وقديمه ومحي آثار
الفرزجات وقلعها وأزالها. ويقول الهند إن فيه
خاصية ثالثة وهي أن من حمله أو تقلد به
أو تختم بفص منه قل الكذب عليه وأحبه كل
من رآه. وفعله إذا اكتحل به فعل محمود
حسن، وملوك السند والهند يتخذون منه
أواني وأقداحاً يستعملونها في مجالسهم
ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر
والصخب عن مجالسهم وأنه يزيد في
أفراحهم ويجلب لهم السرور. ويقال إنه إذا
سحق ناعماً واستاك به الإنسان بياض أسنانه
وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن
الأعراض الرديئة التي تعرض للأسنان.

والهند والسند جميعاً يعلقونه في شعورهم =

حجر الكلب: انظر ابن البيطار (٢٨٧: ١) (١٨٧).

حجر الكوكب: حجر استرونيت (بوش).

حجر الكي: حجر جهنم (بوش).

حجر اللين: غالقتيت (بوش) ويقال حجر لبني أيضاً (ابن البيطار ٢٨٤: ١) (١٨٨).

= وشعور نسائهم، ويزعمون أنه يطول الشعر، ويخرطون منه خرزاً يجلونها ويلبسونها، فتأتي في كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء، وقد يكسب الرجال لبسهم هذا الحجر ويفيدهم الخطوة عند نسائهم.

(١٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (٨: ٢): (حجر الكلب). الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب كتب الخواص، وقد جربه في فعله كثير من الناس فصيح له، وذلك أنه يوجد في الكلاب صنف إذا رمي بالأحجار وثب عليها وعضها وأمسكها بفيه، وللسحرة في هذا الحجر سر عجيب في التباغض، وهو أنه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما، ويقصد بها إلى الكلب فيرمي بها واحداً واحداً، ويؤخذ من تلك الأحجار اثنان ويرميان في الماء الذي يريد منه أن يشربوا فإنه يقضي عجباً في التباغض، وقد فعل هذا غير مرة فصيح. غيره: وإذا طرح هذا في برج حمام طرد منه ما كان قد اجتمع فيه منها، وإن طرح في شراب وقع الشر بين كل من شربه وتبع ذلك الضجة والعريضة.

(١٨٨) في المطبوع من ابن البيطار (٦: ٢): (حجر لبني). ديسقوريدوس في الخامسة: عالا فيطنطس (كذا وصوابه غالا قطيس) ومعناه الحجر اللبني وسمي بهذا الاسم لأنه إذا حك خرج منه شبيه باللبن. وهو رمادي اللون حلو الطعم. وإذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين والقروح العارضة فيها. =

حجر الماسكة: هو حجر البهت عند أهل مصر أنظر حجر البهت (ابن البيطار ٢٩٤: ١) (١٨٩).

حجر المطر: انظر مونج (ص ٤٢٩).

حجر منفي: حجر منف (ابن البيطار ٢٨٩: ١) (١٩٠).

حجر المها: بلور (المعجم السلاتيني العربي) - ولازورد، ياقوت أزرق (المعجم اللاتيني العربي).

حجر النسر: حجر العقاب (بوش، سنج، ابن البيطار ٧٣: ١، ٢٩٤) (١٩١).

حجر النشاب: حجر الفهد (بوش).

حجر النار: حجر الزناد، الحجر الأصم (ابن البيطار ٢٩١: ١) (١٩٢).

= وينبغي إذا احتيج إلى استعماله أن يسحق بالماء وتصير عصارته في لوح رصاص وترفع لما فيها من التدبق.

(١٨٩) في المطبوع من ابن البيطار (١٨: ٢): (حجر البهت) هو حجر الاكتمكت عن ابن حسان، ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضاً.

(١٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١٠: ٢): (حجر منفي). ديسقوريدوس في الخامسة: هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التي يقال لها منف، وهو في عظم حصاة، وفي الحجر الواحد منه ألوان مختلفة، وقد يقال إنه إذا سحق هذا الحجر وبلّ ولطخ به على الأعضاء التي يحتاج إلى قطعها وكيها منع من الوجع بإبطال الحس.

(١٩١) أنظر اكتمكت في الجزء الأول ص ١٦٥ والتعليق عليه رقم ٣٢٩.

(١٩٢) انظر حجر الزناد والتعليق عليه. وكذلك الحجر الأصم فيما تقدم.

ظفر حجر: حجر كريم وهو ضرب من
اليشب الأسمر أو الأقم (بوش).

فحم حجر: الفحم الحجري المستخرج من
الأرض (بوش).

كحل حجر: إثم، انتيمون (بوش).

حجارة البحيرة (وهذا هو صواب كتابتها):
حجارة البحر الميت (انظر ابن البيطار
٢٨٦: ١) (١٩٥).

الحجارة المصرية: ذكرها ابن البيطار
(٢٩٣: ١) في مادة حجر بارقي فقال: هو حجر
شكله شكل الحجارة المصرية. ولا أدري إذا
ما كانت حجارة ضخمة التي تسمى مازاري
أو لارديلو مازاري في الأندلس (انظر معجم
الاسبانية ص ٣١٠، ٣١١).

= لي: جمعت هذا الحجر من أرض الشام
بجبل بيروت بموضع منه يعرف بسوق جونية
بضيعة تسمى الجعيتة ومن هناك يؤتى به إلى
دمشق.

(١٩٥) في المطبوع من ابن البيطار (٨: ٢): (حجارة
البحيرة). جالينوس في التاسعة: هي حجارة
دقاق سود، إن وضعت على النار تولد منها
لهيب يسير. توجد في بلاد الغور وذلك التل
المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر
اليهود. استعملته أنا في مداواة الأمراض التي
تتولد عن الريح في الركبتين وإن كان برؤهما
يعسر بأن خلطته مع مراهم قد جربتها تنفع
من هذه العلة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى
مما كانت قوة بينة. وخلطت منه أيضاً في
المرههم المسمى بارياس فصار الدواء أشد
تجفيفاً مما كان بمقدار معلوم، حتى صار
إنما ليس يلصق الجراحات الطرية بدمها
فقط، وهي التي قد وثق الناس منه بأنه
ينفعها، بل يقلل أيضاً من سعة الجراحات
الغائرة.

حجر النور: حجر فسفوري (بوش).

حجر النوم: انظر المستعيني ص ٥٤.

حجر الهر: حجر القط (همبرت ص ١٧٢).

حجر الهش: حجر الخفان، حجر الكذان

(بوش).

حجر هندي: حجر نُسب إلى الهند (ابن

البيطار ٢٨٩: ١) (١٩٣).

حجر الولادة، اكتمكت، حجر العقاب،

حجر النسر (بوش، سنج، ابن البيطار ٧٣: ١).

حجر يمانى: عقيق يمان، يشب - وياقوت

زعفراني (بوش).

حجر يهودي: حجر يهودا (بوش، سنج

المستعيني، ابن البيطار ٢٨٥: ١) (١٩٤).

(١٩٣) في المطبوع من ابن البيطار (١٠: ٢): (حجر
هندي). جالينوس في التاسعة: هو والحجر
الذي يقال له أمانا فيطس يقطعان الدم الذي
يخرج من أفواه العروق التي في المقعدة،
وقد جربناهما.

غيره: أبرافيطوس هو حجر هندي إذا
شرب نفع من لدغ العقارب، وينفع من
البواسير.

(١٩٤) في المطبوع من ابن البيطار (٧: ٢): (حجر
يهودي). ديسقوريدوس في الخامسة: هو
حجر بفلسطين شبيه في شكله بالبلوط،
أبيض خشن الشكل جداً، فيه خطوط متوازية
كأنها خطت بالبيكار. وهو حجر ينماع بالماء
لا طعم له، وإذا أخذ منه مقدار حمصة وحك
على مسن الماء كما تحك الشيفاء وشرب
بثلاث قوابسات ماء حار نفع من عسر البول
وفتت الحصاة المتولدة في المثانة.

جالينوس، لما جربت هذا الحجر فيمن
فيه حصاة في مثانته ما نفع شيئاً، ولكنه في
الحصاة المتولدة في الكليتين قوي جداً.

حجارة الماس: قرط من أحجار الماس (بوش).
حَجْرَة: حجر، أنثى الخيل (انظر لين في مادة حجر)، واللفظة مذكورة في مختارات كوزج ص ٨٠ (١٩٦).

حَجْرَة الجامع: نجد عند كرتاس (ص ٤٣) أن الخطيب يجلس في حجرة الجامع حيث ينتظر الوقت الذي يؤذن فيه المؤذنون معلنين وقت الصلاة فيصعد حينئذ على المنبر.

ونجد في موضع آخر ص ٣٥ ذكر حجرة الجامع. غير أنها في مخطوطتنا حجر أي حَجَر بلفظ الجمع. وأخيراً نقراً في ص ٣٨ أن حَجَر الجامع يمكن أن تحتوي على ألف وخمسمائة من المصلين. ولا أدري كيف أترجم هذه الكلمة.

وحَجْرَة: دار صغيرة. ففي عقد عربي - صقلي ورد ذكر حجرة وهي تتألف من بيت وسقيف وقاعة وبئر وغرفتين.

ويلاحظ أماري: «إنها من غير شك كسجو من العقد اليوناني ١١٧٠، أبود مورشو، بالرمو أنتيكو ص ٣٨٦ حيث يليه في النص ما معناه «بيت صغير».

وحجرة: ثكنة، دار العساكر (بوش). وفي بغداد ومصر كان قرب قصر الوزير مكان واسع كان يُطلق عليه اسم الحَجَر حيث كان يسكن الغلمان الذين يخدمون الخلفاء ويطلق عليهم اسم «الصبيان الحَجَرية» أو «الغلمان الحَجَرية».

(١٩٦) في محيط المحيط: والحجر أيضاً الأنثى من الخيل، والحجرة لحن ج. حَجُور وحجورة وأحجار. وقد ذكرت حجرة في معجم بلو.

(ابن خلكان ٨: ٤٣) وانظر دي ساسي طرائف ١٥٦: ١ (رقم ٣٧) ويسمون عند ابن خلكان «صبيان الحَجَر» وهو نفس المعنى السابق. وتقرأ فيه أن كل واحد منهم له فرس وسلاح وكان عليهم أن ينفذوا دون تردد ما يصدر إليهم من أوامر. وقد قارنهم ابن خلكان بفارسان الهيكل ورهبان الضيافة.

وحَجْرَة: الطرف المرتفع من الاسطرلاب (دورن ١٩) في ألف استرون (٢: ٢٦١): الحجرة الطرف المرتفع من صحيفة الاسطرلاب الكبرى (١٩٧).

حَجْرَة: حَجَر (بوش).
وحجرة: ملح النشادر (بارت ٥: ٢٦).

حجرة البرق: حجر البرق، بارقين، وهو حجر كريم مزين بصفائح من الذهب (بوش).

حجرة للرسم: قلم رصاص (بوش).
حجرة القداحة: حجر الزناد (بوش).

حجرة القصبة: جوزة الغليون وهي طرف الغليون الذي يجعل فيه التبغ (بوش) انظره في مادة حَجَر.

حَجْرَة وتجمع على أحجار: رفر الثوب، ذيل الثوب السابغ الذي يجر (الكالا).

حَجَرِيّ: منسوب إلى الحجر، وأمعز، كثير الحجارة (بوش).

(١٩٧) في محيط المحيط: والحَجْرَة في علم الاصطراب عبارة عن الأم. ويقل هي مغارة له.

أسلوب حجري: أسلوب محاري (١٩٨) (بوشر).

حَجْرِيّ: انظره في مادة حُجْرَة. والحُجْرِيّة في معجم فريتاخ خطأ.

حَجْرِيّة: خليط من الكلس والحصى والرمل يمد على سطوح المنازل ويدق فإذا يس صار صلباً كالبحر (محيط المحيط) (١٩٩).

حجار: منديل (رولاند).

حَجَارِيّ: منسوب إلى الحجارة (معجم الأديسي).

حَجَار: قاطع الحجارة (٢٠٠) (بوشر، مملوك ١، ١: ١٤٠)، والذي يرمي الحجارة بالمنجنيق ونحوه من الآلات (مملوك ١، ١).

حاجر ويجمع على حواجر، ففي ابن البيطار (٣٢: ٢) فإن السورل بادي في البراري والحواجر، وهذه الكلمة لها نفس المعنى الذي ذكره لين لكلمة حاجر (٢٠١).

(١٩٨) أسلوب محاري: أسلوب معماري شاع في فرنسا في عهد لويس الخامس عشر تميز بخطوط ملتوية تشبه أشكال المحارة والصدف ويعرف بزخرف الحصى أيضاً.

(١٩٩) في محيط المحيط: الحَجْرِيّة طين يؤخذ من الكلس والحصى والرمل فيمد على السطوح أو غيرها ويدق حتى يجمد، فإذا يس صار كالصفحة من الحجر.

(٢٠٠) في محيط المحيط: الحَجَار قاطع الحجارة وبائعها ويندرج فيه بائع الحجارة الكريمة كالعقيق ونحوه.

(٢٠١) : الحاجر: الأرض ترتفع جوانبها وينخفض وسطها - ومنخفض يمسك الماء - وما يمسك الماء ويحيط به من جانبي الوادي. (ج) حجران.

وتعني كلمة حاجر في عبارة البلاذري (ص ٣٤٧) حسب ما يقوله الشارح: الطريق المبلط ما بين باب الجامع والمنبر. غير أن هذا المعنى مشكوك فيه كل الشك. والصواب حاجز كما جاء في مخطوطة أ (انظر: حاجز). حَنْجُورَة: حَنْجَرَة، حَلَقُوم (٢٠٦) (دومب ٨٥).

تحجيرات (جمع): ضرور يستعمل لتسديد طرفي الجفن أعلاه وأسفله. ففي ابن البيطار (١١٠: ٢): وهذا إذا احرق يدخل في كثير من أكحال العين الجالية وفي كثير من شياقاتها وأدويتها وتحجيراتهما.

مَحَجَّر، ويجمع على مَحَاجِر: المكان في الجبل تقطع منه الحجارة (بوشر) والأرض الكثيرة الحجارة (برتون ٢: ٧٠) والجمع محاجر ورد في طرائف دي ساسي ٢: ٥).

مَحَجْرَة ويجمع على محاجر: المكان الذي تكثر فيه الحجارة والحصى (الكمال).

مَحَجَّر: مكان كثير الحجارة (الكمال، رولاند، ابن جبير ص ١٨٩ حيث أخطأ رايت حين غيّر كتابة الكلمة التي وردت في المخطوطة، ابن العوام ١: ٩٠، ٩٧ حيث صواب الكلمة المحجرة، كما جاءت في مخطوطة ليدن، ص ٢٩٥، نفس الملاحظة).

وَمَحَجَّر: جَرَذِيّ، متحجر، صلب.

وورم مَحَجَّر: جَرَذ، سرطان صلد، ورم متحجر، ورم صلب لا ألم له (بوشر). مَحَجَّر: بالقرب من (هلق).

(٢٠٢) في الفصيح: الحنجور: الحَنْجَرَة وهي الحلقوم، ومجرى النفس في الرقة.

محجور: بتم قاصر (ألكالا) وبتيم (دومب ص ٧٧). ومؤنثة محجورة (هلو).

* حَجْرِيَس :

صغار الحجارة، حصى (دبورت ص ١٦١).

* حَجَز :

حَجَز؛ في المعجم اللاتيني العربي (Compello «Cogo»): أحجز وانحي وأعالج. انحجز عن: أعرض عن، خلى عن، أفصر عن، أقلع عن، كف عن، ترك (لين عن تاج العروس) (٢٠٣)، وتوجد أمثلة منه في معجم مسلم.

كتاب حجز: إيصال، قسيمة، مكتوب عليه الاقرار بالدفع أو بوصول المبلغ (معجم مسلم).

حجزة، قولهم: أخذ بِحُجْرَتِهِ (معناه الحقيقي في سيرة ابن هشام ص ٢٢٧) لا يعني مجازاً المعنى الذي نجده عند لين (٢٠٤)، بل

(٢٠٣) في تاج العروس: حجزه يحجزه بالضم ويحجزه بالكسر حجزاً وحجيزي مثال خصيصي وحجزة بالكسر: منه... وحجزه يحجزه حجزاً كفه، ومنه الحديث: ولأهل القتل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى أي يكفوا عن القول... وكل من ترك شيئاً فقد انحجز عنه، والانحجاز مطاوع حجزه إذا منعه.

(٢٠٤) الحجزة بالضم معقد الأزار من الإنسان، وقال الليث: الحجزة حيث يثنى طرف الإزار في لوث الإزار وجمعه حجرات. والحجزة من السراويل موضع التكة. ويجمع أيضاً على حجز كغرف، ومنه الحديث أنسا أخذ بحجركم. والحجزة من الفرس مركبه مؤخر الصفاق بالحقو.

يعني أيضاً: حجزه وكفه وعاقه، وأوقفه وهو المعنى الذي نجد غالباً في تاريخ البربر. غير أن دي سلان صحف هذه الكلمة في القسم الأول من هذا الكتاب فجعلها حجزاً بالراء بدل الزاي خطأ منه. في ١١٧: ٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٠ مثلاً، ثم نجد بعد ذلك هذه الكلمة بالزاي.

ويقال أيضاً: أخذ بحجراتهم (المقدمة ١: ١٦٥) وبحجزهم (المقري ١: ٤) وهذا القول في دلالة على هذا المعنى تليه عن أحياناً. قارن هذا القول بقولهم: أخذ بأذياله عن (تاريخ البربر ٢: ٢٩٢).

حَجَازِيّ: نوع من العنب مدور أملس غير أنه تفه الطعم (برتون ١: ٣٨٧).

وحجازي: صوت (مقام) موسيقي، نغم موسيقي (صفة مصر ١٤: ٢٣).

وحجازي: صانع حجاز الإبل (المقدمة ١: ٢٤١ مع تعليق دي سلان).

بُنّ حجازي: بَنّ مُخَا في الجزيرة العربية (بوشر).

= ويقال فلان كريم الحجزة وطيب الحجزة يكون به عن العفة. ويقال: أخذت بحجزته أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيراً. وفي الأساس: استظهرت به وهو فجاز. ومنه الحديث: إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن، قال ابن الأثير: وقيل معناه أن اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم أخذ بوسطه، وأصل الحجزة مشد الإزار ثم قيل للأزار حجزة للمجاورة. ومنه حديث آخر: والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة الله تعالى أي بسبب منه.

حاجز ويجمع على حَوَاجِز: فاصل، وعازل من الألواح أو الأجر.

وحاجز: درابزين (انظر معجم البلاذري ص ٣٤٧ حيث يتبين لي أن كتابة الكلمة في مخطوطة أ هي الصحيحة، وحيث أن الكلمة تعني: ممراً بين درابزينين، ودرايزين، شوار للجسر، للسطح، ولرصيف البحر.

وحاجز: كفاف السفينة، درابزين سطح السفينة.

حاجز: سكر وهو لوح من الخشب يتخذ لسد الماء في القنوات.

وحاجز: سد وهو باب من خشب تتخذ لسد الماء في القناة.

وحاجز: سد، رصيف.
وحاجز: جلدة في السفينة تخفف الاصطدام.

وحاجز: حد بين الأرضين.
وحاجز: رادع، مانع ويستعمل مجازاً.

حاجز للنار: مانع أمام الموقد.
حاجز للهواء: واق من الهواء.

حجاب حاجز: عضلة مسطحة تفصل بين التجويف الصدري والبطن (بوشر).

حاجز: جبال البرينيه (المقري ٨٣، ٨٢: ١).

مَحْجِز: مانع، حائل، عائق، سد، باب مدينة (همبرت ص ١٨١، بوشر).

ومحجز: شبكة، شرك، مصيدة، (سعدية نشيد ١٨، ٦٦، ٧١، ٩١).

* حجف:

حجف: نوع من السمك (٢٠٥) (ياقوت ٨٨٦: ١).

* حجل:

حَجَل: رقص (بوشر).

حجلة (حَجَلَة؟) والمصدر حجل (حَجَل؟) بياض في أوضفة الخيل (٢٠٦) (بوشر).

حَجَلَة: رَبَّاتِ الحِجَال: السيدات (ابن جبير ص ٢٩٩، ملر ص ١٨) راجع لين في مادة حجل.

وَحَجَلَة: غرفة، حجرة (همبرت ص ١٩٢).
وَحَجَلَة: قيد الفرس (دوماس حياة العرب ص ١٩٠).

حِجَال: حَجَل. خلخال وهو دائرة من الفضة تلبسها النسوة في أعلى الكعب من سوقهن (فوك).

* حجلق:

انظر جحلق.

* حجم:

أحجم: حَجَم (فوك).

حَجَم: جَرَم ومقدار الجرم (انظر لين في آخر المادة) (فوك) في مادة (Corpus) وفيه حجم والصواب حَجَم (المقري ٩٥: ١)، الفخري ص ٢٧٥، ألف ليلة ٥٤: ٣، الجريدة الآسيوية ١٨٥٣، ٢٦٢: ١ وانظر أيضاً ص ٢٦٣، وفي ابن البيطار (٣٨٩: ٢): ابن سينا: ١.

(٢٠٥) هو نوع من سمك جزيرة تنيس بمصر وقد ذكره القزويني زكريا بن محمد بن محمود في آثار البلاد وأخبار العباد ص ١٧٨.

(٢٠٦) يقال حَجَلت الدابة تَحْجَل حَجَلًا: ابيضت أوضفتها وسائرهما أسود.

ومن الكمثري في بلادنا نوع يقال له شاه أمرود كبير الحجم. وفي تذكرة الأنطاكي مادة إطرية: وإن صغر فتلهما في حجم الشعير فهي الشعرية.

وكتاب كبير الحجم (بوشر) ضخمة، وضده: لطيف الحجم (ميرسنج ص ١٦).

جِجَامَة: المحجمة، زجاجة الحجامة. (ألكالا، بوشر) وفي بوشر: جام الحجامة.

مَحَاجِم جمع محجمة: زجاجة الحجامة. وقد أطلقه أهل الأندلس اسماً للنبات المسمى

مُخْلَصَة (انظر مخلصه) ابن البيطار ٢: ٤٩١) لأن لها نوراً أزرق منكوساً كأنه في شكل

المحاجم.

* حجن:

احتجن: حَجَرَ، اقتطع (معجم مسلم).

حاجني: صفة نوع من الباذروج والحب

النبطي (ابن العوام ٢: ٢٨٩، ٢٩٠).

* حجو:

حجاً: عقل. وجمع في معجم فوك على

أَحْجِيَة.

* حجي:

في ألف ليلة (١: ١٠٢) عبارة: حجيت على

رأسي. ومعناها كما ترجمها تورنس: حيث

التراب على رأسي. ولا توجد هذه العبارة في

طبعة بولاق (١: ٤١) وفي طبعة برسل

(١: ٢٥٧): هجيت على رأسي. ويقال عادة

حنا أو حشى، فهل صحفها العامة إلى حجي؟.

* حد:

حدّ الخنزير البري: شحذ أنيابه (ألكالا).

وحدّ: حدّد، عَيَّن، قَدَّر. ففي النويري

(اسبانيا ص ٤٧٦) الوقت الذي حدّه له.

وحدّد، عَيَّن، قَدَّر، ففي البيان (٢: ٢١٧): وأخذ فيما حدّد له من محاصرتها.

وحدّ على: استقبح، كره، كَدَّر (فوك).

حدّده: أحصاه تخميناً، أحصاه تقريباً.

(المقري ٢: ٧٧١).

وحدّد في معجم فوك (Ferar Herrar)

(Ferrar) ويمكن أن نقول على معنى: صفح

بالحديد، ألّسه حديداً أو نعل فرساً، وضع

نعلًا من حديد في أرجل الفرس. أو وسم

بحديدة محمية.

وحدّد: كَبَّل بالحديد، قَيَّد (هلو).

وحدّد: كوى الثياب، مرّر عليها حديدة حارة

(دي لا بورت ص ١٠١).

تحدّد: ذكرها فوك في مادة (Acuere) ومادة

(Terminare) (٢٠٧).

انحد: ذكرها فوك في الأفعال (Acuere

terminare, punire, definir) (٢٠٧).

احتدّ: يُقال احتدّ في كلامه أو احتدّ كلامه

بمعنى اشتد وأغلظ القول. تكلم غاضباً، تكلم

بخشونة، تكلم بشراسة، تكلم بفظاظة (بوشر).

حدّ: يراد به خاصة الشريعة التي تعين

العقوبة المفروضة على الزناة (ألكالا).

والحدود: هي، فيما يقول فنسنت، دراسة

الشريعة الإسلامية، ففي (ص ٦٣) العقوبات

التي حدّتها الشريعة وعيّنت مقدارها وطريقة

تطبيقها بحيث لا يجوز للحاكم تغييرها

ولا الزيادة عليها ولا التقليل منها.

وحدود: قواعد (ألكالا) يقال: حدود الآداب

(٢٠٧) ألفاظ لاتينية معناها على التوالي: حدة، قوة،

وحدّد عَيَّن. وخشية، شك، ريبة، بأس،

قنوط، وحدّد، غبن.

أو الحدود وحدها بمعنى قواعد الآداب
(المقدمة ٢: ١٠، ١١).

حدود بمعنى حدّ، تخم، نهاية.

ويقال: فمن وقف عليه فليقف عند حدوده،
أي فمن علم به فليعمل بوفقه ويمثل له (دي
ساسي دبلوم ٩: ٤٨٧).

ويقال أيضاً: أُخْرِبَ المدينة خراباً محكماً
إلى حد بيوتها. أي أخرب المدينة خراباً تاماً
بما فيها بيوتها، ولم يستثن شيئاً منها. (رتجرز
ص ١٤٩) وانظر ص ١٥١ حيث ينقل رتجرز
أمثلة أخرى من هذا القول.

ويقال أيضاً: ضربوهم إلى حد الموت أي
ضربوهم حتى قاربوا الموت (زيشر ٥: ٦٥) مثل
ما يقال في حد. مثلاً: أنا في حد الموت. أي
قاربت الموت. وحلب في حد التلف أي
قاربت مدينة حلب الهلاك والتلاشي (نفس
المصدر).

حصل في حد الجنين أي يكاد يكون جنيناً
(زيشر ٥: ٧٢).

ويقال اليوم: لِحَدِّ بمعنى إلى حد (زيشر
٥: ٧٨).

وحدّ مجرى النهر، (ألكالا).

والحدّ في علم المنطق: وهو أن المناطقة
العرب يطلقون على شيء اسم الجنس
والخواص القرية، أو الخاصة القرية إما
وحدها وإما مقترنة بالجنس البعيد، أو الجنس
القريب مقترناً بالخاصة، أو الخاصة إما وحدها
وأما مقترنة بالجنس البعيد.

وتعريف القسم الأول يسمى الحد التام،
وتعريف القسم الثاني يسمى الحد الناقص

وكذلك تعريف القسم الثالث الخ. (دي سلان
المقدمة ٣: ١٥٤ رقم ٤).

ويقال: حد أكبر وحد أصغر وحد أوسط
(بوش).

والحد في علم الفلك «فإن الفلكيين
يقسمون درجات كل برج من البروج على
الكواكب الخمسة السيارة. والقسم المعين لكل منها
يسمى حد هذا الكوكب. لأنه يشير إلى قسم
البرج الذي يؤثر فيه هذا الكوكب» (دي سلان
المقدمة ٢: ٢٢١ رقم ١) (٢٠٨).

(٢٠٨) في محيط المحيط: والحد عند المهندسين:
نهاية المقدار، وهو الخط والسطح والجسم
التعليمي ويسمى طرفاً أيضاً. والحد المشترك
عندهم أيضاً هو ذو وضع بين مقدارين يكون
نهاية لأحدهما وبداية للآخر أو نهاية لهما
أو بداية لهما.

وحد الكوكب هو جرم الكوكب ونوره في
الفلك والحد عند الفقهاء: عقوبة مقدرة
تجب حقاً لله تعالى، سميت به لأنها تمنع
من المعاودة (الحد) ما يتميز به عقار من غيره
مما لا يتغير كاللور والأراضي ج حدود. ومنه
قولهم: لا بد من دعوى العقار من ذكر
الحدود الأربعة أو الثلاثة وحدود الله طاعته
وأحكامه الشرعية لأنها مانعة عن التخطي إلى
ما ورائها. ومنه وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فأولئك هم الظالمون.

وحد الشيء عند الأصوليين: هو الوصف
المحيط بمعناه المميز له عن غيره، ويرادفه
المُعَرَّف.

وعند الأدباء: المعرف الجامع المانع، أي
الذي يجمع المحدود ويمنع غيره من الدخول
فيه. وشرطه أن يكون مطرداً ومنعكساً،
وعلامته استقامة دخول كل من الطرفين جميعاً
نحو كل نار فهي جوهر محرق وكل جوهر
محرق فهو نار.

وحدّ: مدّة، حقبة، (بوشر).

حدّ البلوغ: سن الرشد (بوشر).

في حد الرجال، وفي حد التكليف: بالغ راشد، (فوك).

= وعند المنطقيين يطلق في باب التعريف على ما يقابل الرسمي واللفظي وهو ما يكون بالذاتيات كقولهم الانسان حيوان ناطق، وفي باب القياس على ما تنحل إليه مقدمة القياس كالموضوع والمحمول. وكل قياس يشتمل على ثلاثة حدود وهي الأصغر والأكبر والأوسط. فإذا قلنا مثلاً: كل إنسان حيوان وكل حيوان جسم فالمطلوب أي النتيجة الحاصلة منه هي كل إنسان جسم. فالإنسان حد أصغر والحيوان حد أوسط والجسم حد أكبر.

والحد التام ما تتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان والناطق. والحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده كتعريف الانسان بالناطق، أو بالفصل القريب والجنس البعيد كتعريفه بالجسم الناطق.

وحد الإعجاز: هو أن يرقى الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته.

والتقاء الساكنين على حده عند التصريفيين أن يكون أولهما حرف لين وثانيهما مدغماً في كلمة واحدة نحو مادة ودويبة.

والحدّ: مصدر حدّ، والحاجز بين الشيئين تسمية بالمصدر، ومنتهى الشيء، ومن كل شيء شباهته وحدته، ومن الانسان بأسه ومن الشراب سوره وصلابته. قال الأعشي: وكأس كعين الديك باكرت حدّها

بفتيان صدق والنواقيس تضرب والحدّ أيضاً ما يعتري الإنسان من الغضب والتزق. وداري حدّ داره أي محادثتها. وما لي عن هذا الأمر حدّ أي بدّ.

وقولهم: في حدود سنة أو حدود سنة، الذي لم يعد يستعمل في أيامنا هذه، قد كان مثار جدل لغوي بين كثير من العلماء (انظر زيشر ٥: ٦٠-٧٩، ٩: ٨٢٣-٨٣٢) وينتج من هذا الجدل فيما أرى أنه يعني عند بعض المؤلفين: حوالي، زهاء، قرب، نحو (انظر فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ٢: ٢٨٠، ومعجم فوك حيث حدود تعني نحو).

ويعني عند آخرين: في أثناء، من خلال (انظر المقري ١: ٦٤٢) حيث بدّل المقري كلمة أحواز التي وردت في عبارة من كتاب الخطيب (ص ٦٨٥) التي نقلها عنه المقري وهي: وكانت وفاته بتونس في أحواز سنة ٦٨٥ وهي لا يمكن أن تعني إلا في سنة ٦٨٥. لقد بدّل المقري كلمة أحواز بكلمة حدود. فهي إذا كلمة مبهمة مثل قولهم إلى حد.

أما كلمة حدود بمعنى زهاء، قرابة فنجد العبارات التالية أيضاً: عسكر طاهر حدود أربعة ألف فارس، أي عسكر طاهر يتألف من زهاء أربعة آلاف فارس. ومكث في الوزارة حدود خمسين يوماً (زيشر ٥: ٦٥، الفخري ص ١٦٤، ٣٣٣، ٣٣٤).

والجمع حدود تعني الجزء من القوس حيث يوضع السهم ويعني هذا قبضته. (الجريدة الآسيوية، ١٨٤٨، ٢: ٢٠٨).

وحدود تعني في مذهب الدروز في تفسيرهم الرمزي للقرآن رؤساء الدين عندهم (دي ساسي طرائف ٢: ٢٤٢).

وحدّ (تصحيّف حدّ): عنيف، شديد يقال أسلوب حدّ وخطاب حدّ (بوشر). حدّة: حدّ، تخم (بوشر).

وَحْدَةٌ: حرف (٢٠٩)، عند أهل كسروان (بوشر).

كسر حدة: أزال المفعول، منع تأثير الملح (بوشر).

حَدِّي: جزائي، عقابي (بوشر).

وَحْدِي: تصحيف أحدي: ربي، رباني، متعلق بيوم الأحد، عظة يوم الأحد (بوشر).

حَدِيَّة: حدة، نزق، غضب عنيف (بوشر).
وشاطىء، ساحل، ضفة (هلل) وهو يكتبها حَذِيَّة (Hhadia).

(٢٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٥):
(حرف). أبو حنيفة: هو هذا الحب الذي يتداوى به وهو السقا (صوابه الثفاء) بالعربية والمقلبات بالسريانية.

محمد بن عبدون: المقلبات هو الحرف المقلد خاصة، وسفوف المقلبات النافع من الزحير منسوب إليه لأنه يقع فيه مقلوًا.
الفلاحة: الحرف صنفان: أحدهما في ورقه دقة وتفريق كثير، والآخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف.

ديسقوريدوس: أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٢): (حرف) نبطى بالعربية السفات (صوابه الثفاء) والبربرية بلا شقين، وهو حب الرشاد، بري شديد الحرافة مشرف الأوراق إلى استدارة، وبستاني دونه في ذلك، يدرك أواخر الربيع.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٤ رقم ١): نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العلمي: Nasturtium (Officinale وكذلك: Sisymbrium Nasturtium L.) وسماء: حب الرشاد - حرف - فلفل الصقالبة بلا شقين (بربرية) - سير فارسية - قرتنوخ، قرتنوخ، قرينشي، قرتنوش (المغرب) أترنون (يونانية).

حَدِيد: أصحاب الحديد من الكحالين: الكحالون الذين يستخدمون آلات الحديد في إجراء عملياتهم، الكحالون الجراحيون (زيشر ٢٠: ٤٩٨).

وحديد: سكة، قطعة من الحديد محفورة نسك بها النقود المعدنية (معجم البلاذري).

وحديد تجمع على حدائد. حديدة السهم (ألكالا) وضرب من النبل أو السهام الرقيقة المحددة الطرف (ألكالا) وسهم (ألكالا) ونبال القذافة (ألكالا).

حَدَادَة (٢١٠): صناعة الأدوات الحديدية، صناعة الحداد، وما يصنعه الحدادون (بوشر) وبمعنى صناعة الحداد تجدها أيضاً في معجم فوك (كما نجدها في معجم لين) غير أن عليك، في القسم الثاني منه، أن تقرأ (Ferraria) بدلاً من (Ferararia) وفي القسم الأول عليك أن تضع (ars Ferraira = Fabraria) انظر دوكانج بدل (Fabra).

صناعة الحدادة: قفالة، صناعة الأقفال، وما يصنعه القفال.

حَدِيدَة: أداة من الحديد (بوشر) وقد تردد ذكرها كثيراً عند ابن العوام مثلاً في (١: ٤٧٣، ٤٨٨).

وحديدة: مبضع مشروط. ففي كتاب العقود (ص ٥): أصابت فلان شجة ضرب عليها الجراح بحديدة فشرح الجلد وحفر في اللحم.
وحديدة: مقضب صغير، مشذب صغير (دومب ص ٩٦).

(٢١٠) الحدادة: صناعة الحداد وحرفته. والحداد صانع يحمي الحديد ويطره لتشكيله بحسب الشكل المطلوب.

وحديدة: قضيب حديد (ابن بطوطة ١٤٦: ٤).

وحديدة: درباز، رتاج (بوش) لغلغ الباب
ففي رياض النفوس (ص ٨٨و): فوجدت الباب
مردوداً بلا حديدة وكانت علامة جلوسه فدخلت
ولم استأذن.

وحديدة: سكة، قطعة من الحديد محفورة
تسك بها النقود المعدنية (معجم البلاغري).

وحديدة: في الأندلس وافريقية هو أوكسيد
النحاس (معجم الاسبانية ص ١٣٢).

والجمع حدائد: قيود حديدية، (دوماس حياة
العرب ص ١٦٧).

وحديدة: مكوى (رولاند).

حديدة شباك: غلاقة نافذة، حديدة يسد
ويغلق بها الشباك (بوش).

حديدة النار: مجرفة النار (همبرت
ص ١٩٧).

نقش حديدة: رسوم من ملاط كلس ورخام
تحاكي المخرمات (الدانتيل) (افكست
١: ٣٣٤) وهو يكتبها نُكشي.

حدادي: صفة نوع من الحمام (مخطوطة
الاسكوريال ص ٨٩٣).

حَدِيدِيّ: محتو على الحديد، فيه حديد
(بوش).

وحديدي: أشهب، سنجابي (همبرت
ص ٨١).

وحديدي: هو النبات المسمى سيدريطس
باليونانية (ابن البيطار ٢٩٥: ١) (٢١١).

(٢١١) في المطبوع من ابن البيطار (١٣: ٢):
(حديدي) هو النبات المسمى باليونانية =

سندريطس (كذا وصوابه سيدريطس وسنذكره
في السين).

وفي (٣٩: ٣) منه: (سندريطس) (كذا
وصوابه سيدريطس). البطريق: تأويل هذا
الاسم الحديدي ويسمى بالسريانية سميكا.
(كذا وصوابه سسميكا).

ديسقوريدوس في الرابعة: ومن الناس من
يسميه أبراقليا. وهو نبات مستأنف كونه في
كل سنة، وله ورق شبيه بورق النبات الذي
يقال له فراسيون إلا أنه أطول منه مثل ورق
النبات الذي يقال له الأسفاس (كذا وصوابه
الاسفاس) أو مثل ورق شجر البلوط إلا أنه
أصغر منه، وهو خشن له قضبان مربعة طولها
نحو شبر أو أكثر، ليست كريحه الطعم يقبض
قبضاً يسيراً، عليه شيء شبيه بالفلك
مستديرة مثل الفراسيون، وفي تلك الفلك
بزر أسود وينبت في مواضع فيها صخور.

(سندريطس آخر) كذا وصوابه سيدريطس
ديسقوريدوس في الرابعة: هو نبات له أغصان
طولها نحو من ذراعين دقاق، وورق على
قضبان طوال تخرج من الأغصان شبيهة بورق
النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس
مشرف كثير العدد، نابت من جانبي
القضبان، وعلى الأغصان النابتة في أعلى
موضع من النبات شعب دقاق طوال في
أطرافها رؤوس مستديرة شبيهة في استدارتها
بالأكبر خشنة، فيها بزر شبيه ببزر السلق إلا
أنه أشد استدارة منه وأصلب. وقوة هذا
وورقه يوافق الجراحات.

لي: هذا النبات تسميه عامتنا في الأندلس
خير من ألف، ومنهم من يسميه توت الثعلب
والتوتية، وأما أهل المغرب الأقصى والأوسط
أيضاً فيعرفونه بعشبة كل بلاء.

ديسقوريدوس: وقد يكون سندريطس
(كذا وصوابه سيدريطس) آخر وقراطوس
نسميه أبراقليا، وهو نبات ينبت في الحيطان =

بقم حديدي: آرقان، هرجان، أرجان(٢١٢)
(بوش).

أحمر حديدي: أشقر، أصهب، أصحر
(الكال).

حاد: شرس، قاسي، عنيف (همبرت
ص ٢١٢) شاق، صعب، ففي رياض النفوس
(ص ٦٣) في كلامه عن الوقت: في الوقت
الذي كان المسلمون يعذبون وأراد جبلة أن
يصلي الجمعة في مسجده بينما كان المؤذن
يعلن قيام الصلاة وهو في ساحة المسجد رأى
أن تقام الصلاة في الداخل فإن الوقت حاد كما
قال. غير أن جبلة قال: تقام الصلاة في الساحة
فإذا أراد أحد أن يمنعنا من ذلك مزقناه
بالسهم.

وحاد: غضوب، سريع الغضب (بوش).

وحاد: لدود، ألد الخصام (فوك) والجانب
الحاد في القانون وهو الجزء من الوتر الأقرب
من مشط القانون (صفة مصر ١٣: ٣٠٨).

وحادة مؤنث الحاد. ففي البرتغالية
(Alhada) وهي فيما يظهر الحادة أي الحاذقة،
الحريفة وهي صفة، تستعمل إسماء يراد به
الأطعمة المتبلّة بالثوم (معجم الاسبانية
ص ١٣٢).

وحادة: نبات مرّ الطعم يتخذ منه صباغ
(صلصة) للبزين أو العصيدة. (ريشادسن
صحاري ٢: ٢٨٣، ٢٨٧) ويكتبها (Hada).
وإذا قارنا ما جاء في مادة عصيدة يتبين أنه
النبات المسمّى (Sonchus Chendriloides).

(٢١٢) انظر آرقان في الجزء الأول ص ٦١ والتعليق
عليه رقم ٥.

ومراجات الكروم، وله ورق كثير نابت من
أصل واحد شبيه بورق الكزبرة، على أغصان
طولها نحو من شبر ملمس غضة لونها إلى
البياض مع شيء من حمرة، وزهر أحمر قان
صغار لزج في المذاق. وهذا النبات إذا وضع
على الجراحات ألزقها في ابتداء ما يعرض.

ومن الناس من يسمي النبات الذي يقال له
أخيلوس (أخينوس) سندريطس (صوابه
سندريطس)، وهو نبات له قضبان طولها نحو
من شبر أو أكثر شبيه بالمغازل، عليها ورق
صغار مشرف الجانب تشريفاً متقارباً شبيه
بورق الكزبرة، ولونه إلى الحمرة ما هو قوي
الرائحة ليست بكريهة، رائحته قريبة من
رائحة الأدوية. وعلى أطراف القضبان أكر
مستديرة وزهر أبيض في ابتداء كونه ثم بآخره
يتلون بلون الذهب. وينبت في أماكن جيدة
التربة. وهذا النبات إذا دق ناعماً ووضع على
الجراحات يدمها ألحمها ومنع عنها الورم،
وقد يقطع نزف الدم أيضاً. وإذا احتملته
المرأة قطع نزف الدم من الرحم، وقد
يجلس النساء في طبخ هذا النبات فيقطع
سيلان الرطوبة من الرحم، وقد يشرب طيخه
لقرحة الأمعاء... وهذا النوع المسمى
أخيلوس (أخينوس) من العشب وليس بشجر
له عظم.

في معجم أسماء النبات (ص ١٧٤
رقم ٥) هو نبات من الفصيلة الشفوية
(Labiatae) اسمه العلمي: (Stachys
Recta L.) وسماء: سندريطس (يونانية معناه
شبيه الحديد) - سمسميقا، سميقا (سريانية)
- الحديدي - قارة أبرقليا (يونانية). وسماء
بالفرنسية: (Crapaudine) كما ذكر دوزي.
وبالانجليزية: (Upright Hedge-Nettle).

وانظر أخينوس في ص ٩٤ من الجزء
الأول. والتعليق عليه رقم ١٠٢.

أَحَدٌ. أَحَدٌ قَلْبًا: أقوى قلباً، أشد بأساً، أشجع (كليلة ودمنة ص ١٩٣).

مُحَدَّد: حَدّ، طرف ذو حد، مسنون. (البكري ص ١٤٦) يقال: جبل مُحَدَّد (ابن جبير ص ٩٣) وفيه: قبة محددة.

مُحَدَّد: محتسب (فلوجل مادة ٦٧ ص ٢٩) حيث يجب أن تبدل: (Emhabded) بـ (Emhadded).

مَحْدُود: يعني ما يمكن تحديده بيسر أي قصير، وجيز. يقال زمن محدود (ملر، سيب ١٨٦٣، ١٤: ٩، ٢) إذا وثقنا بما يقوله الناشر (ص ٢٢ رقم ٩). ولما كان الكلام عن زمن الطاعون فإني أميل إلى الظن أن كلمة محدود تعني مشؤوم، منحوس كما يقول لين. ومثله في كتاب عبداللطيف (ص ١٢٢، ٢٤٢) انظر ترجمة سلفستر دي ساسي (ص ٢٥٠ رقم ٧٠) وابن خلكان (٤٢: ٨) وفيه: كتاب محدود أي شؤم على حامله. إذ يقول: وهذا الكتاب من الكتب المحدودة ما ملكه أحد إلا وتعكست أحواله. وفي (ص ١٢٣) منه: وكان أبو عبيدة يخالف قواعد النحو ويقول: النحو محدود أي أنه شؤم على قارئه.

وفي كتاب الأخبار (ص ١٤٤) لم يفهم المترجم عبارة: وأنه لم يزل محدوداً في أمره أي أنه كان قليل الحظ في أمره (٢١٣).

ومحدود: محدّد، مسنون (ألكالا). ومحدود الرأس: محدّد مسنون (الأدرسي ص ٦٥).

(٢١٣) في المعجم الوسيط: المحدود القليل الحظ. ويقال تفكيره محدود: سطحي، ضيق الأفق.

مَحْدُودَة: خليط من السكر المحروق والسخام والزيت، أو الجوز المحروق والزيت تتخذه نساء الجزائر لصبغ حواجبهن وتزجيجها. (زيشر ٥: ٢٨٣) وفيه (Mheudda).

مُسْتَحَدّ: مِسَنّ، مشحد (برجرن).

* حدأ:

استحدأ، في معجم المنصوري: الاستحداء. هو الاسترخاء والانكسار. جدأة: انظر مادة حدي.

* حذب:

تحذب: ذكرها فوك في مادة (Gibosus) (٢١٤).

حذب: ويجمع على أحذاب (انظر لين)، (ديوان الهذليين ص ١٨١، القصيدة ٣): ما ارتفع وغلظ من الأرض. وفي الترجمة اللاتينية للعقد الصقلي ما معناه: مع، لدى، عند، قرب، ضمن، بين. (هلو ص ٢١).

حَدَبَة: نتوء في الظهر، وجمعها حذب في معجم بوشر. ونتوء كبير في العظم (بوشر).

وتحدّب، تسنم، تقبب (بوشر). وحدة الكبد: القسم المحدب في أعلى الكبد ومقدمه (أبو الوليد ص ٦٩٢).

حَدَبِيّ: أحذب (هلو).

حُدُوبَة: حَدَبَة (فوك).

حَدَبَة: حدة (فوك، ألكالا).

حَدَبِيّ: أحذب (ألكالا).

أحذب: أنف أحذب: معقوف، (بوشر).

(٢١٤) لفظة لاتينية معناها حذب.

محدوب: عامية أحذب (محيط
المحيط) (٢١٥).

* حدث:

حَدَّثَ (بالتشديد). في معجم فريتاج يلحق
هذا الفعل بدوعن أيضاً يقال: حدث بـ وحدث
عن. غير أن معناهما مختلف كما يمكن أن
يفهم من عبارة أبي الوليد (ص ٦٢) ويستدل
من هذه العبارة أن حَدَّثَ عن شيء تعني
أنه لا يحدث عن شيء إلا بما رآه وأن حَدَّثَ
بشيء تعني حَدَّثَ بما رآه أو سمعه أو اختبره.

والمعنى الذي ذكره فريتاج لقولهم بما معناه
من اللاتينية حَدَّثَ بالكتاب معنى صحيح، لأن
هذا الفعل يعني شرح الكتاب وعلمه. وكذلك
نجد في طرائف دي ساسي (١: ١١٩) أن
المقريري ألف كتاباً بستة مجلدات عن سلالة
الرسول وكل ما يتصل بذلك وحدث به في
مكة.

حَدَّثَ فلاناً به: أوحى إليه به، ألقاه في
ذهنه (بوشر).

حَدَّثَ نفسه بشيء: علَّلَ نفسه بأمل فعل
شيء أو الحصول عليه (معجم البيان، معجم
المتفرقات) وتجد في هذا الأخير أن هذه العبارة
تعني أيضاً ما معناه إرتأى، التمس. غير أنني
لا أرى أن ما ذكرته يفسر العبارات المذكورة
فيه. (عبدالواحد ص ١٨) = النويري اسبانيا
ص ٤٧١ (المقدمة ٢: ١٧٧، ١٧٨، تاريخ
البربر ١: ٢، ابن بطوطة ٤: ١٦٠).

ويقال: حَدَّثَته نَفْسُهُ بشيء في نفس المعنى

(تاريخ البربر ١: ١٥٢) أو حَدَّثَته نفسه أن
(عبدالواحد ص ٨٥) غير أنك تجد في معجم
بوشر: حَدَّثَني نفسي بأن، وفي عبارة ابن الأثير
(٥: ١٩٩) عليك أن تقرأ وحدثت وليس
وحدثت كما ضبطها الناشر، غير أن الصواب
وحدثتني نفسي وحدثت نفسه بشيء تعني اهتم
به، وبأمور أمر التي تليها محرقة إذا قارناها بما
في مختارات من تاريخ العرب (ص ١٢٠)
واقترح أن تقرأ: (وحدثت نفسي فيها بأمر هذا
الرجل).

وفي تاريخ البربر (١: ٢٤٩) حَدَّثَ نَفْسَهُ
بطاعته أي رأى من الحكمة أن يطيعه.

وفي المقدمة (١: ٣٥): حَدَّثَ نفسه بأي
ظن وارتأى.

حادث: حكى، خبر، روى، قَصَّ (فوك).
أَحْدَثَ، أَحْدَثَ حَدَثًا: فعل شيئاً ما. ففي
النويري (الأندلس ص ٤٧٦): أمرهم أن
لا يُحْدِثُوا حَدَثًا حتى يأمرهم. وفي رياض
النفوس (ص ٩٩ق): أن فتى هرب من منستير
لأنه خشي أن يشي به الغدامسي لأنه رآه يقبل
صبياً، ثم سأل رجلاً منهم هل أحدث الغدامسي
من بعده حدثاً أو ذكر عنه شيئاً.

وأحدث حدثاً: ثار وتمرد على السلطان
(معجم البلاذري) وفي النويري (افريقية
ص ١٨ق): لا أُحْدِثُ حَدَثًا. وتجد في معجم
البلاذري أن أحدث مغيلة (البلاذري ص ١٧٣)
تدل على نفس المعنى. غير أن هذا التعبير
يعني بالأحرى أضربه.

وأحدث: ارتكب خطيئة (مختارات من تاريخ
العرب ص ٤٥).

وأحدثت به: وضعته، ولدته. ويُقال مجازاً

(٢١٥) وفيه: والمحدث الأحذب، وقول العامة
محدوب لحن.

إن الحرب تُحَدِّثُ له بالقتلى (معجم مسلم) أي إن الحرب تعطي الغالب القتلى من الأعداء. تحَدَّثُ: بمعنى تكَلَّمَ ويقال أيضاً تحَدَّثُ معه (بوشر، دي ساسي طرائف ١: ١٥٤). تحَدَّثُ: أَطْنَبَ في الكلام وقال لغواً (بوشر).

وتحدَّث في أو تحَدَّثَ على: كانت له الرقابة والولاية والتصرف على الشيء (مملوك، ١٠٨: ٢، وانظر ١، ١٨: ١، ٢٧، ١٦٩، ٢٠٣، دي ساسي طرائف ٢: ٦٦، ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩).

تحادثوا: عامة حدَّثوا أي اشتكوا إلى الحاكم، تظلموا منه إلى الحاكم (فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ١٥٤: ١).

حَدَّث: حادثة، واقعة (معجم المتفرقات). وحَدَّث: عجيب، غريب، غير مألوف، وما يظهر في السماء والهواء، من شيء خارق للعادة (بوشر).

وحَدَّث: ابتداء بعض التجديدات في الحكومة والادارة (مختارات من تاريخ العرب ص ٣٩٨) = (بيان ١: ٩٩، النويري في مقدمة تاريخ البربر ١: ٤١٤ حيث فسرها دي سنان تفسيراً موجزاً جداً إذ قال إنها تعني الضرائب التي لم تسمح بها الشريعة).

وحَدَّث: فتنة، شغب، تمرد، ثورة، انظر: أحدث حيث نجد المعاني المختلفة لقولهم أَحَدَّثَ حَدَثًا. ومن هذا قيل في المشرق: والي الأحداث (لأنني لم أعثر على هذا في كتب المغاربة): رئيس الشرطة. ومعناها الأصلي هو الذي يتولَّى إخماد الفتن ومعاقبة مثيريها.

ويقال أيضاً: صاحب الأحداث، ويقال: كان على أحداث البصرة أي رئيس الشرطة في البصرة، وقال: ولاء الأحداث أي ولاء رئاسة الشرطة، ويقال أيضاً صرفت الأحداث إليه أي عيَّن رئيساً للشرطة، الخ (ابن الأثير ٦: ٢٧) ويُقال: عزل عن أحداث البصرة (انظر معجم البلاذري، ومعجم المتفرقات وابن خلكان ٢٧٢: ١).

وقد حملت عبارات أسيء فهمها دي سنان على القول أن الأحداث هم المجنَّدون حديثاً. وقال رينو (الجريدة الآسيوية ١٨٤٨، ٢: ٢٣١) أيضاً وقد أخطأ أنهم الحرس الوطني في العصور الوسطى. فليس الأحداث أشخاصاً بل أشياء وعبرة ابن الأثير الذي يتحدَّث عن شخص كان والي الشرطة في طريق مكة وفي مكة نفسها في موسم الحج وهي: «هو والي الطريق وأحداث الموسم» لا تدع مجالاً للشك في ذلك.

وقد أخطأ دي سنان كذلك حين استنتج من كلام ابن الأثير (٦: ٦): «كان على الأحداث والجوالي والشرط بالبصرة» أن الأحداث والشرط تعني نوعاً من الضرائب مثل ما تعنيه الجوالي. والواقع أن رئيس الشرطة كان يتولَّى أحياناً جباية الضرائب أو بعض الضرائب (ففي البلاذري (ص ٨٢): كان على الجباية والأحداث) كما يتولَّى الشؤون الدينية (انظر لين في مادة شرطة، وفي البلاذري (ص ٨٢) ولاء الأحداث والصلاة. وولاء الصلاة والأحداث).

وحَدَّث: خطيئة (معجم البلاذري، معجم المتفرقات).

وحدث وحدها بمعنى رجل حَدَّثَ أي فتي حديث السن وتجمع على أحداث أي فتيان

السن (فوك، بوشس) وفي كتاب الخطيب (ص ١٣٦) في كلامه عن محمد السادس كان كلفاً بالأحداث متغلباً عليهم في الطرق.

وحدث: تلميذ في صناعة، متدرب في تعلم صناعة، ففي كتاب الخطيب، (ص ١٤ق): والغنى في مدينتهم فاش حتى في الدكاكين التي تجمع صنائعها كثير (كثيراً) من الأحداث كالخفافين ومثلهم.

والأحداث: السفلة من الناس (معجم البلاذري) وأرى أن تترجم بذلك العبارات المنقولة في كتاب تاريخ السلاطين المماليك (١، ٢: ١٢٤، ٣: ١ من التعليقات): استنفر عليه أحداث حلب، التي ترجمها كاترمير ترجمة خاطئة فيما أرى بقوله: أثار عليه فتیان حلب. وفي مختارات فريتاج (ص ١١٦): اجتاز حلب ففرق على أحداثها مالاً. وربما كانت تدل في الأصل على الفتيان والصبيان ثم أطلقت بعد ذلك على السفلة والرعاع.

حَدَّثِي: عَرَضِي، استطرادي (بوشس).

حَدَّثَان: يستعمل فيما يقول لين مفرداً وجمعاً ومعناه في الأصل صروف الدهر ونوائبه، وقد أصبح يدل على معنى التنبؤ بالمستقبل يتنبأه العُراف أو الفلكي أو الكاهن الذي اختصته الآلهة بذلك فيخبر بقيام دولة في المستقبل أو تولي أسرة وقيام الحروب بين الأمم، ومدة حكم الأسرة وعدد ملوكها وقد يجازف بعضهم فيذكر أسماء هؤلاء الملوك (تعريف ابن خلدون المقدمة ١٧٧: ٢، ١٧٨) غير أنها تعني عادة تنبؤ الكاهن والفلكي وغيرهما (المقري ١٤٢: ١ = الاكتفا ص ١٢٧، عباد ١٢٠: ٢، المقدمة ٢٩٠: ١، ٥٠: ٢، ١٧٦) واستعمال

حدثان مفرداً في المقدمة (١٧٨: ٢، ١٩٣).

أهل الحدثان (المقدمة ٢١٤: ١).

وكتب الحدثان: كتب النبوءات (المقدمة ٤٠: ٢)، وفي حيان-بسام (١: ٧ق): وكان هشام يقول برموز الملاحم وكتب الحدثان (دي ساسي طرائف ٢: ٢٩٢، ودي سلان) يقولان حَدَّثَان وأعتقد أن حَدَّثَان أفضل لأن هذه الكلمة تستعمل في الواقع مفرداً وجمعاً (٢١٦).

وَحَدَّثَان: هذيان، هراء، كلام فارغ (فوك). حَدَّثَانِيَّ: نسبة إلى حَدَّثَان بمعنى التنبؤ (ابن جبير ص ٤٩، ٧٦، المقدمة ١٧٨: ٢).

حديث: ما يتحدث به، وما يقوله الانسان، ففي كيلة ودمنة (ص ٢٦٣): صدق حديثك، وفي كوسج مختارات (ص ٩٥): وصارت تُشَاغِلُهُ بحديثها.

وحديث: كلام، لغة (هلو) - ومفاوضة مداولة، يقال مثلاً: انقطع الحديث أي انقطعت المفاوضة والمداولة. ويقال: أنا مالي معك حديث، أي لا شأن لي معك (مملوك ١٠٩: ٢، ٢).

وحديث: سلطة، نفوذ (مملوك ١٠٩: ٢، ٢) وفي كتاب عبرة أولى الأبصار لعماد الدين ابن الأثير (مخطوطة جامينجوس ص ١٣٨) استبدَّ الملك العزيز بِمُلْك حَلْب فرفع يَدَ الأتابك عن الحديث في المملكة.

وحديث: بيان، نشر، مذكرة، (هلو). حديث نَفْسٍ أو حديثُ النَّفْسِ معناه في معجم المنصوري (مادة حديث) كل ما يحدث

(٢١٦) لا أدري من اين جاء دوزي بهذا. ففي كتب اللغة: الحَدَّثَان الليل والنهار، وَحَدَّثَان الدهر صروفه ونوائبه. والحدثان: أول الشيء وابتدأه يقال: حدثان الشباب وحدثان الأمر.

به الانسان نفسه من خير وشر. ولذلك يستعمل بمعنى الأمل وبمعنى الخوف والقلق وتجد أمثلة لهذين المعنيين في معجم المتفرقات وفي معجم مسلم. ويضيف المنصوري إلى ذلك في معجمه: وَخَصَّ الْأَطِبَّاءُ بِهِ التَّحَدُّثَ بِالْوَسْوَاسِ الموحش للنفس الذي يكون في ابتداء المالنخونيا. وتجده بمعنى المالنخونيا في متفرقات (ص ٥٦١).

حَدِيثٌ: حادثة عجيبة (الملابس ص ٢٣٩).

حَدِيثِي: شفهي، ملفوظ (بوش).

حَادِثٌ: عارض، طارئ، مصيبة، (بوش،

دي ساسي طرائف ٢: ٤٧، ألف ليلة ١: ٥٠).

وَحَادِثٌ: وَبَاءٌ، مَرَضٌ مَعْدٍ، (ملر، سيب

١٨٦٣، ٢: ٢٨، ٣١).

وَحَادِثٌ: ظاهرة، واقعة أو حادثة يمكن

ملاحظتها (بوش) - وواقعة عرضية (بوش).

حَادِثٌ فِي الْجَوِّ: نيزك، شهاب، ظاهرة

جوية كالبرق وقوس قزح (بوش).

حَادِثَةٌ: ظاهرة، واقعة يمكن ملاحظتها

(بوش).

أَحْدُوْثَةٌ: سوء الأحداث عن فلان: كثرة

الحديث السيء عنه (دي سلان المقدمة ١ ص ٧٥ ب).

مُحَدَّثٌ: رجل محدث أو محدث وحدها:

رجل حديث النعمة (بوش).

نَصَابٌ مُحَدَّثٌ: محتال لم يتقن بعد عمله.

(ألف ليلة ٤: ٦٩١).

وَمُحَدَّثٌ: اسم البحر السادس عشر،

ويسمى أيضاً المتدارك (محيط المحيط؛ وفريتاغ شعر العرب ص ١٤٢) (٢١٧).

مُحَدَّثٌ: الذي ارتكب خطيئة أو جريمة.

وتجد أمثلة على هذا في معجم البلاذري.

مُحَدَّثٌ: الذي يرى الرأي ويظن الظن

فيكون كما رأى وكما ظن (الحريري ص ٦٠١، المقدمة ١: ٢٠٠) (٢١٨).

مُحَدَّثٌ: الذي يقرأ عن ظهر القلب (صفة

مصر ١٤: ٢٣٠).

* حذر:

حَذَّرَ (بالتشديد) الشيء: دحرجه (فوك).

(٢١٧) في محيط المحيط: والمُحَدَّثُ عند

العروضيين اسم بحر يعرف بالتلاقي وركض

الخيال والخبب أيضاً، ويقال له المتدارك

لأن الخليل أغفله عند تقسيمه بحور الشعر ثم

تداركه الأخفش فذكره. وهو في أصله فاعلن

ثمانى مرات، وفي استعماله فَعِلُنْ كذلك

بحذف الألف ومنه قول الشاعر:

أبكيك على طلل طرباً

فشجاك وأحزنك الطلل

ويجوز تسكين عين فَعِلُنْ فيه فيسمى حينئذ

دق الناقوس، وسماه بعضهم قطر الميزاب.

ومنه قول الآخر:

مالي مال إلا درهم

أو برذوني ذاك الأدهم

(٢١٨) في لسان العرب (مادة حدث): ويقال للرجل

الصادق الظن مُحَدَّثٌ بفتح الدال مشددة،

وفي الحديث: قد كان في الأمم محدثون فإن

يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب. جاء

في تفسيره أنهم الملهمون، والمُلهَم هو الذي

يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حَدْساً

وِقِرَاسَةً، وهو نوع يخص الله به من يشاء من

عباده الذين اصطفى مثل عمر، كأنهم حُدِّثُوا

بشيء فقالوه.

حُدْر (بالسريانية حدور) وهو دوران الصلوا ،
ما يقال من سنة إلى أخرى (باين سميث
١٢٠٦).

حُدْر: عقدة، عجرة (فوك).

حُدُور: طفح البلغم والنخامة (محيط
المحيط) (٢١٩).

حُدُورَة: منحدر، صيب، مهبط (دومب
ص ٩٧، هلو).

حَدَّار: بائع جِوَال. مشيع، ناشر (بوشر).

تَحْدِيرَة: منحدر، صيب (بوشر).

* حدس:

حدس على: ظن، خمن. ففي تاريخ البربر
(٥٢٨: ١): فحدس على المرض وأحسن
المداواة (٢٢٠).

وحدس: سحن، هشم، قَت (بوشر).

حَدْسِيّ: تخميني، وهمي، ظني (بوشر).

(٢١٩) في محيط المحيط: والحُدُور الهبوط، وفي
اصطلاح العامة مادة نخامة تنحدر من الرأس
على الأسنان وما يليها.

(٢٢٠) يقال في الفصيح: حَدَس في الأرض يحدس
حَدْساً: ذهب على غير هداية - وحدس في
السير: أسرع ومضى على غير استقامة وحدس
في الأمر ونحوه: ظن وخمن - وحدس
الشيء: حزره أي قدره - وحدس على فلان
ظنه: لم يحقق أمله فيه - وحدس الكلام
على عواهنه: ألقاه دون تحقق من صحته -
وحدس الشيء برجله داسه ووطئه - وحدس
فلاناً بسهم ونحوه: رماه به - وحدس الناقة
وبها: أناخها - وأناخها وضربها بسكين في
منحراها. - والشاة أضجعها للذبح. وذبحها
- وحدس الرجل: صرعه - ويقال حدس به
الأرض: ضربها به.

* حدش:

حداشة: رحل صغير، قتب صغير
للبعير (٢٢١) (بوشر).

* حدق:

حدَّق (بالتشديد). يقال: كُلُّ عَيْنٍ إِلَى وَجْهِهِ
مُحَدَّقة. أي كل عين مشدودة النظر إلى وجهه
(المقري ١٧٥: ٢) وفي المطبوع منه اقرأ
محدَّقة (اسم المفعول) وبعدها مُخَلَّقة.

وحدَّق: دَوَّر، جعل الشيء مدَوَّر الشكل
(المقري ٨٧: ٢).

وحدَّق: وضع عليه الطغراء، طرة التوقيع.
(ألكالا) وفي المعجم اللاتيني أحدق تدل على
هذا المعنى لأنه يذكر (Paragravi) بمعنى
أَحَدَقْتُ وَحَدَّقْتُ. ويذكر ألكالا الاسم حَدَقَة في
مادة (Caso de letra) وهذه تعني، فيما يقوله
نبريجا، ومعجم الأكاديمية الإسبانية طبعة سنة
١٧٩٠، (Ductus litteroe). ولا بد من أن
نتذكَّر أحاط وهو معني حَوَّق مرادف حدَّق
أيضاً.

وحدقة: طغراء، طرة وهي علامة من عدة
خطوط تحيط بالامضاء. ولهذا فإن حدَّق
وأحدق يدلان على: أحاط إمضاءه بالطغراء.
أحدق: وضع عليه الطغراء، طرة الامضاء
(انظر ما سبق).

(٢٢١) حداشة تصحيف جداجة، والجداجة القتب
بأداته على البعير. قال شمر: والعرب تسمى
مخالي القتب أَيْدَة واحداً يَدَاد، فإذا ضمت
وأسرت وشدت إلى أقتابها محشوة فهي حينئذ
جداجة.

والجداجة: الجَدَج وهو مركب من مراكب
النساء.

وأحدق: شدد النظر (هلو).

وفي المعجم اللاتيني: (Interosio) إحداق وإزاحة وفيه: (Arefacio) أحدى وأيس.

تحادق: شدد كل واحد منهما النظر إلى الآخر تحديقاً (دي ساسي طرائف ٢: ٧٤).

حدقة: طغراء، طرة الامضاء (انظر في حدق).

حدقة: إن قولهم في مثل حدقة البعير الذي فسر له لين يدل في المقرئ (٢٣٨: ١) على معنى يخالف كل المخالفة ما ذكره لين، وذلك لأن فيه: حتى صرتم في مثل حدقة البعير، من ضيق الحال ونكد العيش والتغير. ومن هذا ترى أن معناه: في ضيق الحال، لأن حدقة البعيرة صغيرة.

والجمع حدقات بمعنى جوار المكان، وأطرافه ونواحيه وما حوله (معيان ص ٤).

أحدق المرضي: بهار (ابن البيطار ١٨: ١) (٢٢٢).

حدقي: نبات اسمه العلمي (٢٢٣): (Hyacinthus orientalis) (ابن البيطار

(٢٢٢) انظر بهار في الجزء الأول ص ٤٦٢ والتعليق عليه رقم ٨٤١.

(٢٢٣) هذا هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة النرجسية (Liliacea). انظر معجم أسماء النبات (ص ٩٥ رقم ٨) وسماء: أوافنتوس (وتأويله الحدقي) - قسطل الأرض - حافر البغل - سراج القطرب - عيون الغزال - خيرى البري - حدقي - سنبل بري. وسماء بالفرنسية: (Icinthe Orientale), (Iacinthe, Muguet) وبالانجليزية (Hyacinth, Oriental Hyacinth).

١: ٩٧) (٢٢٤) حيث الجملة الأولى من المادة تذكر معنى أوافنتوس اليونانية ولم يفهم سونثيمر منها شيئاً وهي: (تأويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمة. وكذلك (١٦: ٢) منه حيث صوابه الحدقي وفقاً لما جاء في مخطوطه؟).

حديقة. يقال: حديقة بستان بمعنى حديقة وهي البستان التي يحيط بها جدار أو سياج (ابن جبير ص ١٧٧، ٢٥٤) وكذلك حدائق رياضها أي بساتينها (حياة تيمور ٢: ٩٦٨).

حديقة الرّحمن: بستان كان لمسلمة الكذاب الذي ادعى النبوة فلما قتل عندها سميت حديقة الموت (محيط المحيط).

حدّاقة. امرأة حدّاقة: هي التي تحدّق في وجه زوجها وتقول له إن فلانة كساها زوجها وفلانة حلّاه زوجها وضاجعها لتجبره على أن يفعل بها مثل ذلك. ففي رياض النفوس (ص ٣١ ر): التي تنظر بعينها ثم تقول فلانة كساها زوجها وفلانة حلّاه زوجها وصنع بها فهي تجبره (في المخطوطة تجبره).
حادق: عامية حاذق (محيط المحيط) (٢٢٥).

(٤٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٦٦): (أوافينوس) (كذا وصوابه أوافنتوس)، وتأويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمة.
ديسقوريدوس في الرابعة: هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس، وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وحمة منحنية مملوءة زهراً ولونه فرفيري. وأصل شبيه بأصل البلبوس.

(٢٢٥) في محيط المحيط: الحادق اسم فاعل والحاذق بإبدال الذال ذالاً، وهو من كلام العامة.

* حذل:

حذل: حذل السطح: ذلكه بالمحدلة وهي حجر كقطعة عمود صغير (محيط المحيط) (٢٢٦).

تحذل الرجل: أشرف أحد عاتقيه على الآخر.
مِحدلة: انظر حذل.

* حدو، حدي:

تحدي: من الصعب إدراك معاني هذا الفعل، وأرى المعاني التي ذكرها رايسك (ابو الفداء تاريخ ٢: ٣٠٤) ودي ساسي (أنتولوجي ص ٣٩) ودي سلان (المقدمة ١: ١٩٠ رقم ٣) ودي غويه (معجم مسلم) ولين ليست بكافية.

نجده بمعنى باري وجاري وضارع التي ذكرها لين في تفسير البيضاوي (٢: ١) الذي يقول: فَتَحَدَّى بِأَقْصَرِ سُورَةٍ مِنْ سُورِهِ مَصَاقِعَ الْخُطَبَاءِ مِنَ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ. ولا بد أن نلاحظ أنه يجوز حذف اسم الذي يُبارى، فنجد لين يذكر عبارات نقلها من كتب السنة مثل تحدي العرب بالقرآن أي أن محمداً باري العرب بالقرآن، غير أنا نجد أيضاً: القرآن الذي تحدي به النبي (أبو الفداء تاريخ ٢: ٢٠٦) حيث العَرَبُ فيه مقدرة. ومثله: قوله مسيحاً من القوافي الذي يتحدى بها (ابن عباد ١: ٢٣٦ = المقري ٢: ٤٨٤) حيث لا بد من تقدير الشعراء. أي يبارى وينافس خير الشعراء.

ومعنى أعجزه، نسبه إلى العجز، يوافق هذه

(٢٢٦) في محيط المحيط: حذل عليه يحذل حذلاً وحذولاً مال عليه بالظلم. وحذل السطح ذلكه بمرور المِحدلة عليه، وهي حجر كقطعة عمود صغير. وكلاهما من كلام العامة.

العبارات خيراً من غيره على الرغم من أن لين لم يذكره.

والكلام الذي نجد عند دي ساسي (أنتولوجي ص ٣٩) وهو: تَحَدَّى الْخَوَارِيُّونَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَسْتَنْزِلَ لَهُمْ طَعَاماً مِنَ السَّمَاءِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَعْنِي أَنَّ الْخَوَارِيِّينَ أَعْجَزُوا عَيْسَى أَيْ نَسَبُوهُ إِلَى الْعَجْزِ بِأَنْ يَسْتَنْزِلَ لَهُمْ طَعَاماً مِنَ السَّمَاءِ.

من تُحَدِّي بِالْقُرْآنِ (البيضاوي ١: ٢) هو بمعنى الناس الذين تَحَدَّاهُم النَّبِيُّ بِالْقُرْآنِ (انظر ١٢: ١).

وأخيراً فإن قول مجاهد الذي ذكره لين في النهاية قد نقله صاحب الفائق (١: ٢٢٢) بصورة أخرى، ففيه: مجاهد كنت أَتَحَدَّى الْقُرَّاءَ، فَأَقْرَأُ أَيْ أَتَعَمَّدُهُمْ، وَالتَّحَدَّى وَالتَّحَرَّى بِمَعْنَى (٢٢٧).

وفي علم اللاهوت: تحدي به أعلن المعجزة في أول الأمر. وهذا الاعلان فيما يقول دي سلان (المقدمة ١: ١٩٠) متّصل بتعجيز النبي المشركين أن يأتوا بمعجزة مثله (المقدمة ١: ١٦٩، ٣: ٧٨، ١٣٤، ١٣٦، المقري ١: ٤٠، ٧١٤) وليس لهذا الفعل معنى آخر غير المعنى الذي ذكرته. ويذكر فوك: تحدي بمعنى (Prophatare) (٢٢٨).

(٢٢٧) يقال: تحدى الشيء تحدياً تعمه، وتحدي فلاناً باراه في فعله ونازعه الغلبة.

وتحرى الرجل تحرياً طلب ما هو آخرى بالاستعمال في غالب الظن أو طلب أحد الأمرين أي أولاهما. وتحري الأمر توخاه وقصده ومنه في سورة الجن: فأولئك تحروا رشداً.

(٢٢٨) لفظه لاتينية بمعنى تنبأ.

وتحدّاه بـ: في شعر مسلم بن الوليد
(ص ١٠، القصيدة ٣٨):

يغدو فتغدو المنايا في أسته

شوارعاً تتحدّى الناس بالأجل
فإن تفسير الشارح ليس بالصواب وتفسير
المعجم ليس خيراً منه، غير أن دي سلان (ابن
خلكان ٤: ٢٢٣) قد ترجم هذا البيت بكل دقة
ورشاقة فقال: يخرج غدوة يحمل المنايا في
أسنة رماحه التي إذا اتكأ عليها تعلن للعدو أن
أجله قد اقترب.

حدا وتجمع على أحديّة، عامية جدّاة (٢٢٩):
أبو الخطاف، شوحة (فوك) وفيه حدا بالذال
(ألكالا، بوش) وفيه حدا: نسر.

(٢٢٩) في المعجم الوسيط: الجدّاة طائر من
الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن
والأطعمة ونحوها، يقال: هو أخطف من
الحدّاة، (ج) جدّاً وجداء وحدّان.

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف
(ص ٢٧١) جدّاة، أبو الخطاف، أبو
الصلت. وفي حياة الحيوان هي الشوحة،
والشوحة في لبنان الرخمة، ومنها: حدّاة
سوداء، مواطنها أواسط أوربا وجنوبها
والمغرب وغرب آسية والعراق إلى بلو
خستان، وهي تشتو في أفريقية وساحل البحر
المتوسط وتمر في مصر في قطوعها.

حدّاة سوداء مصرية: مستوطنة في مصر
وهي كثيرة فيها ولا تكاد تخرج منها أو توجد
في غيرها.

جدّاة حمراء؛ موطنها أودية فلسطين وهي
نادرة في مصر وتمر بالعراق في قطوعها.

وفي حياة الحيوان للدميري (١: ٣٩١):
الحدّاة بكسر الحاء المهملة، أخس الطير،
وكنيته أبو الخطاف وأبو الصلت. ولا تقل
حدّاة بفتح الحاء لأنها الفاس التي لها
رأسان.

حدّو: جداء الإبل (بركهارت نوبية
ص ٣١٨).

جدّاة: غناء طليعة القافلة والمبشر بوصولها
(زيشر ٢٢: ٩٥ رقم ٢١).

حدّاوة: غناء الفرسان والجنود (زيشر
٢٢: ٩٦ رقم ٢١).

جدّاية: جدّاة، أبو الخطاف (بوش) ويقال
حدّاية حمراء، أيضاً (تريسترام ص ٣٩٢)

* حذر:

حدّز: احترز. ويقال أيضاً حذر عنه
(بوش).

احذر: احترز، تيقظ (بوش).

= وقد جاء في الحديث الحدّيا على وزن
الشريا، وقد جاء الحدّاية بغير همزة...
وفي بعض الروايات الحدّاية بالهمزة كأنه
تصغير. وصواب تصغير الحدّاية بالهمز، وإن
ألقيت حركة الهمزة على الياء شدتها وقلت
الحدّية على مثال عليه.

وفي الحديث: «لا بأس بقتل الحدو
والأفعو» قال الأزهري: هي لغة فيهما. وقال
ابن السراج: بل هي على مذهب الوقف
لا على هذه اللغة قلب الألف واواً على لغة
من قال حدا وأفعى.

والحدّاة تبيض بيضتين، وربما باضت
ثلاثة. وخرج منها ثلاثة أفراخ. وتحضن
عشرين يوماً. ومن ألوانها السود والرمد، وهي
لا تصيد وإنما تخطف. وأن طبعها أنها تخطف
في الطيران وليس ذلك لغيرها من الكواسر.
ويقال إنها أحسن الطير مجاورة لما جاورها
من الطير فلو ماتت جوعاً لا تعدو على فراخ
جارها. وهي طرشاء. وهي لا تخطف إلا من
يمين من تخطف منه دون شماله.

حَذَّر (بالتشديد): أُنذِر، أخطر، آخذَه أمام القضاء سراً (بوش).

تَحَذَّر. يقال تحذر عنه، ذكرها فوك في مادة (Cavere) (٢٣٠).

احتذر من: تحذر من، احترز من (بوش).

جَذَّر وَحَذَّر: احتراس، ريبة (بوش). وفي معجم فوك: احتراز (٢٣١).

أخذ حذره: احترز، احترس. وكان على حذر: كان محترساً يقظاً (بوش).

حُذِرَة: حاذورة، شديد الحذر (معجم البلاذري).

حَذُور: ذكرها فوك في مادة (Cavere) (٢٣٠).

تحذير: إنذار، إخطار (بوش).

* حذف:

حذف الخيل: قطع أذناها. وخيل محذوفة مقطوعة الذنب (معجم البلاذري).

حذف الشجر: اختصره وأوجزه وأسقط شيئاً منه حين ينشده أو يغنيه (الأغاني ٣٣).

حذف في الصلاة: أسرع القراءة فيها (معجم البلاذري).

حذف إلى: أقصي إلى، نفى إلى (بوش).

حذف من: من مصطلح المالية: قطع ما يفي بالدين (بوش).

وحذف: رمى، قذف (بوش، قصة عترة ص ٥٦) وأقرأ فيها حذف.

حذفه بالحجارة: رماه وقذفه بالحجارة.

(٢٣٠) لفظة لاتينية معناها حذر واحترز ومعنى

حذور: كثير - الحذر.

(٢٣١) في محيط المحيط: الجذر والحذر الخوف

واجتناب الشيء خوفاً منه.

وحذف بالمقلاع: رمى وقذف بالمقلاع.

جرم محذوف: قذيفة، جسم مقذوف (بوش).

وحذف بمعنى رمى وقذف يتعدى إلى المفعول الثاني بالباء يقال حذفه بالعصا. (كوسج مختار ص ٦٤).

وحذف: رمى ثانية، رد، حمل إلى، نقل إلى (بوش).

حذف الشيء إلى غير يوم (أو وقت أو زمان): أجل، أرجأ إلى وقت آخر (بوش).

تحاذف. تحاذفوا بالحجارة: تراموا بالحجارة (حياة صلاح الدين ص ٨١). وقد توهم فريتاج فخلط بين تحاذف وبين حذف.

انحذف: ذكرها فوك في مادة (Excludere) (٢٣٢) منع حجب.

وانحذف: حذف (بوش).

وانحذف: ارتمى، انقض، انطرح. ويقال انحذف على (بوش).

حَذَفَة: رمي، رشق، طرح، إلقاء (بوش).

حَذَفَة: سيف (فوك) في القسم الثاني منه سيف. وفي القسم الأول: حَذَفَة: سيف،

حطبة ولا أدري ماذا تفعل كلمة حطبة هنا وهي لا تمت إلى السيف بصلة ما دامت هذه الكلمة

مذكورة. وإذا كانت حذفة بمعنى سيف فمن الممكن أن تتساءل إذا كانت تجمع على حذف

(جمعت في فوك على حذفات وفي هذه العبارة من ألف ليلة (برسل ١٢: ٣١٧): وإذا بالملك

قد تقدم بمفرده وتقدم معه بعض خواصه وهم الجميع مشاة وملبسين لا يبدو لهم غير حمالين

(٢٣٢) لفظة لاتينية معناها منح وحجب وانحذف مطاوع حذف.

الحرق. - يظهر أن الكلمة الأخيرة الحرق لا بد أن تعني السيوف، وحرقة تعني الماضي من السيوف^(٢٣٣). غير أن حرق لا تدل على هذا المعنى. ثم إن هذه الكلمة المستعارة من اللغة القديمة والمستعملة إسماء لا تتلاءم مع نشر ألف ليلة وليلة البسيط.

أُحْدَفَ: اسم تفضيل من حذف الحرف.

(المفصل ص ١٩٧ طبعة بروش).

* حذق:

حَذَقَ (بالتشديد): أحذق، جعله حاذقاً ماهراً (فوك، ألكالا وفيه حذق = كَيْس).

وحَذَّقَ: جعله في مأمن. وجعله حاذقاً يلذع بحموضته (فوك).

تحَذَّقَ: صار حاذقاً ماهراً (ألكالا).

حَذِقَ: حاذق (باين سميث ١٣٨١).

حَذَاقَة: ذكاء بحذاقة، براعة، بمهارة (ألكالا).

وحذاقة: بصيرة، فطنة، حذق (بوشر وفيه حذاقة بالبدال) وتميز، رشد (هلو).

حاذق: من يتعلم بسهولة، أريب، نحريز، بارع (ألكالا).

أَحْذَقَ: أكثر حذاقة: أشد براعة، أمهر، أكثر مهارة (المقري ١: ٧٩٨).

* حذم:

حَذَمَ: فرى، شق، بقر (ألكالا).

(٢٣٢) في القاموس المحيط: الحَرْقَة من السيوف الماضية كالحَرْقَة كرمانة وحرارة كما سوسة. وفي محيط المحيط: الحرقَة من السيوف الماضي، والحرارة من السيوف الماضي - والحَرْقَة من السيوف الماضيات - والحرارة الماضية وفي المعجم الوسيط: الحرارة من السيوف الماضي.

* حذو، وحذى:

حذى الحصان: نَعْلَه، وضع نعلًا من الحديد في حافره (بوشر).

حاذى القلع: وجّه الشراع إلى الريح (المقدمة ١: ٩٤).

تحذّى: احتذى: سار على مثاله، أخذ مأخذه، حذا حذوه (أبو الوليد ص ١٣٦، رقم ١٤).

احتذى، يقال: احتذى به (هوجنلايت ص ٤٩) وعليك أن تقرأ فيه وفقاً لمخطوطة جاينجوس: واحتذائه مرادف انتعاله.

احتذى على طريقته: سار على مثاله، أخذ مأخذه، حذا حذوه (كوسج مختارات ص ٤٠) حيث يجب إبدال الدال بالذال.

حَذَوُ. حَذَوِي: حذاء إزاء (فوك) وهو يذكر حَذَوُ (حَذَوُ؟): حذاء، إزاء.

حَذَوَة: حذاء الفلاح، نعل الفلاح (ميهرن ٢٧).

حِذَاء، بِحِذَاء: بإزاء، بقرب (فوك).

حِذَاية: تنعيل الخيل، وضع نعل من الحديد في حوافرها (بوشر) وفيه حداية بالبدال.

* حرّ:

حرّر: (في معجم ألكالا Privilegiar مُحرّر و Excosador Cosa مُحرّر): أعفاه من الرسوم العامة، وأنعم عليه، وتستعمل غالباً في الكلام عن الضرائب يقال حرّر الشخص وحرّر المكان. ففي رحلة ابن بطوطة (٢: ٤١٠): مَحْرَر من المغارم. وفي كلامه عن مدينة (٥٢: ٤) مَحْرَرَة من المغارم والوظائف (٣٥٩: ٤).

والفعل حرّ وحده يستعمل أيضاً بمعنى
أعفاه من كل ضريبة. ففي رحلة ابن بطوطة
(٤١٠: ٢): حرّ له ذلك الموضع (٧٥: ٣)،
المقري ٥٣٧: ٢، ٧٠٤، كرتاس ص ١٢٢،
١٢٤، ابن عبد الملك ص ١٣٣) وفي كلامه
عن علي بن يوسف بن تاشفين: فأجازه عليها (القصيدة)
بِتَوْبِهِ كَرِيمٍ وَكُتِبَ صَكٌّ بِتَحْرِيرِ أَمْلَاكِهِ كَمَا
ابْتَغَى. وفي شهادة في كتاب ابن الخطيب
(ص ١٠٧ق): وأن يحمل على الجري
(التحرير) في جميع املاكي (املاكه) بالكور
-المذكورة- لا يلزمها وظيف يوجّه ولا يكلف
منها كلفة على كل حال.

وفيه (ص ١٢٦ق) قالت حفصة هذا الشعر
تخاطب به الخليفة (انظر المقري ٥٣٩: ٢):

امنن عليّ بصكّ
يكون للدهر عدّة
تخط يمناك فيه
الحمد لله وحده
قال فَمَنْ عليها وحرز (وحرّر) لها ما كان لها
من ملك.

ويقال أيضاً حرّره من العمل أي أعفاه
(ألكالا وانظر فكتور) ففيهما مُحَرَّر أي معفو من
العمل.

وفي الديانة الكاثوليكية: عام التحرير
(ألكالا) وهو عيد السنة الخمسين من السماح
العام أو الغفران الشامل الكامل الاحتفالي.
وغفران كامل للخطايا يمنحه البابا في عدد من
المناسبات فيكون باعثاً لإقامة الأعياد.

وحرّر: صحّح. وإذا كانت هناك خطأ في
الكتاب كتبوا فليُحرّر أي فليصحح هذا الخطأ

(المقري ٨٥٥: ١) وقد تكرر ذكر ذلك على
هامش الطبقات التي طبعت في المشرق.
حرّر مكتوباً: كتب رسالة، حرّر ألوكة.
وحرّر الكتاب: أبرم عقداً، وحرّر اسمه:
وقع الكتاب أمضى الرسالة (بوشر).
محرّر القضايا: كاتب أحكام القضاء
(رولاند).

وفي محيط المحيط: والعامّة تستعمل
التحرير بمعنى الكتابة.
وحرّر: أصلح الخط وجوده (همبرت
ص ١٥).

وحرّر على: أمعن في الفحص، نقب عنه،
دقّق عليه، نقرّ عنه، فتش عن الأخطاء بعناية
(بوشر).

وحرّر على: سدّد على، وجّه، صوّب.
(بوشر) وفي ألف ليلة (١١٣: ٢): ضرب الأكرة
بالصولجان وحرّرها على وجه الخليفة. وفي
ألف ليلة (٦٢: ١) طبعة بولاق: حرّر المدفع
على القلعة. أي صوّب المدفع على القلعة.
أحرّ، أحرّه: جعله حاراً دفأه وسخنه (ابن
العوام ١٧٦: ١).

تحرّر: صار حُرّاً (فوك، ألكالا).
وتحرّر: كُتِبَ. فعند دي ساسي ديب
(٤٥: ١٠): تحرّرت هذه الفصول المذكورة في
يوم الأحد الخ (أماري ص ٣٤٢).

استحر: ذكرها فوك في مادة
(Estuare) (٢٣٤). وقال في مادة
(Calefucere) (٢٣٥): الانسان يستحر به.

(٢٣٤) لفظة لاتينية معناها صار حاراً.

(٢٣٥) لفظة لاتينية معناها جعله حاراً.

ويقال: استحرت كبده: يبت من عطش أو حزن (معجم مسلم).

حَرَّ: يستعمل وصفاً بمعنى حارّ (انظر لين في مادة حارّ) يقال: اليوم حرّ أي اليوم حار. واليوم الشمس حر أي الشمس حارة اليوم (بوش).

الأرض الحَرَّة: بمعنى الحَرَّة (انظر الحَرَّة في معجم لين) (٢٣٦) (تاريخ البربر ١: ٤٣٧) والصواب فيه السوداء بدل السود كما في مخطوطة ١٣٥١ (٢: ٨٤).

جَرَّ: فرج المرأة، ويجمع على حرّات في معجم فوك (٢٣٧).

حُرَّ: كريم، شريف، وكذلك ابن حُرَّة (بوش). وفي الأندلس: ذو امتياز. وفي افريقية: الأبيض (فلوجل، مصطلح ٦٧ ص ٦) والأحرار: البيض مقابل المولدين (دوماس صحاري ٧٨، ٢٨٠، ٢٨٧، ٣٢٣).

أولاد الأحرار في مراکش هم خدم بلاط السلطان. وهم يحملون القسي ويمنعون الناس من التقرب من السلطان حين جلوسه. ويمكن اعتبارهم حرساً خاصاً للسلطان (فلوجل مصطلح ٦٩ ص ٥).

والأحرار من الحيوان: الأصائل يقال الأحرار أي كرام الإبل (برتون ٢: ١٦) والبزاة الأحرار (المقري ٢: ٧١١).

وطير الحُرّ هو اليوم في بلاد البربر الباز

(٢٣٦) الحَرَّة: أرض ذات حجارة سود كأنها احترت (ج) حرار.

(٢٣٧) وأصله حرح وقد يخفف فيقال حرّ ويجمع على أحراح وحروح.

(دومب ص ٦١، همبرت ص ٦٨ بربرية)، بوش، بربرية دوماس صحاري ص ٢٥٨. غير أني أرى أنه الطير الحر.

والمؤنث حُرَّة: فرس كريم، أصيل. (كرتاس ص ١٥٩).

واختيار حُرّ وإرادة حرة: اختيار مطلق وإرادة مطلقة. (فوك).

وحرّ: وجنة (فوك، الحريري ١٢٩) وهي اختصار حرّ الوجه (انظرها).

وحرّ: اسم حيوان يسكن الصحراء الافريقية يشبه الغزال بعض الشبه ظهره ورأسه بلون أحمر باهت وبطنه أبيض ناصع (جاكسون ص ٣٢، تمبكتو ص ٥١٢). وأصل الكلمة الذي يذكره هذا الرحالة (Bezoard) لا يمكن قبوله.

والمؤنث حُرَّة، التي ذكرها كل من فوك وألكالا تجمع على أحرار، وهي المرأة العفيفة الشريفة.

وفي معجم بوش: امرأة حُرَّة، وهي المرأة العفيفة المحصنة. وفي معجم فوك: هي السيدة الشريفة، وتجمع فيه على أحرار وحرائر.

وامرأة حرة: أميرة، بنت الملك أو امرأة الملك أو الأمير، ملكة، سلطانة (معجم الاسبانية). وفي الحلل (ص ٨٠): وكانت أمه حرة عبد الوادية.

وفي شواهد قبور أميرات أسرة بني زيان التي طبعتها بروسلاو (مذكرات عن القبور وغيرها ص ٢٦، ٢٨، ٤٢، ٧٠، ٩٠، ١١٩ الخ). كان يطلق على الأميرات اسم حرة دائماً.

حُرّ: نوع من التمر ليس بالجيد^(٢٣٧) (سجدة الشرق والجزائر ٥: ٢١٠، ١٣: ١٥٥، ديسكايراك ٢، ميشيل ص ٢٧٢، دونانت ص ٨٩، باجني ص ١٤٩).

حَرّ المال (عبدالواحد ص ١٥٣) يظهر أنه يراد به الدراهم والنقود التي اكتسبت بوسيلة شريفة.

حُرّ الوجّه: الوجنة، وهو القسم المرتفع من الخد (بوشر) وانظر لين، ويستعمل بمعنى الخد^(٢٣٨) (بيان ١، التعليقات ص ١١٨).

أُسنان الأحرار: الأسنان الأمامية (دومب) وأرى أن الصواب أن يُقال الأسنان.

الْقَلِيب الحر: حراثة الأرض جيداً، تقلبيها للزراعة، حراثة الأرض للزراعة ثلاث مرات أو أكثر. (ابن العوام ٢: ١٠، ١١، ٣٧، ٣٨).

شكاة حُرّ: مرض التهابي (رسالة إلى فليشر ص ١٨٢).

حُرّ: حرارة في معدة الأطفال يتصل بها أثر في الفم يشبه القلاع (محيط المحيط)^(٢٤٠). وفي الاسبانية (Alhorre) وهي الحُرّ بالعربية تعني: قشرة اللبن وهو مرض يصيب الأطفال الحديثي الولادة.

والحر في مذاكير الفرس: نوع من الغدد،

(٢٣٧) في محيط المحيط: والحُرّ: رطب الأزاد.

(٢٣٨) الحر من الوجه ما بدا من الوجنة، يقال: لظمة على حر وجهه. أو هو أكرم موضع في الوجه وأحسنه، سمي بذلك لأن الكرم للأحرار.

(٢٤٠) في محيط المحيط بعد ما نقله دوزي: وهذا من كلام العامة.

أو غدة مكتنزة في إحليل الفرس. (ابن العوام ٢: ٦٢٤).

وفي البرتغالية: (alforra) وهي الحُرّ أيضاً تعني يرقان، سوس الحبوب.

وكنّت أرى حتى الآن أن الكلمة حَرّ (معجم الاسبانية ص ١١٦ ورسالة إلى فليشر) وفقاً لأصلها اللغوي الحَرّ أي الحرارة. غير أنها ما ذكره صاحب محيط المحيط وما جاء في الاسبانية والبرتغالية يدل على إبدال الفتحة بالضمّة.

حَرّة قارن تفسير لين بما يقوله برتون (٤٠٣: ١): «هو الاسم الجنسي للحمم البركانية، والحجر الناري ذي المسامات، والحجر الأخضر، وحجر الصفائح، وأنواع أخرى من الحجارة تفترض أنها من أصل بركاني. وتطلق أيضاً على التل أو الهضبة ذات الحجارة البركانية»^(٢٤٠).

حُرّة: انظر حُرّ.

حُرّيّ: حُرّ. بلاد حرية: بلاد حرّة. بلاد مستقلة، غير مستعبدة (بوشر).

حُرّيّة: استقلال، وبحرية: بلا تكلف بلا احتراس..

وحرية الأديان: خيار المعتقد.

وضلال الحرية: فساد السيرة. وفي المثل: البريّة حرّيّة أي أن الانسان يتصرّف كما يشاء في البرية، فلا يتكلف ولا يراعي قواعد السلوك. (بوشر).

وحرّيّة: براءة، نزاهة، (ألكالا)، وعفّة: حصانة (ألكالا).

(٢٤٠) في لسان العرب: الحرّة أرض ذات حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار.

وحريرة: فضل، سمو الكمال، منزلة رفيعة،
ففي بسام (٣: ٥٥ق): على أن إليه كانت هجرة
أولى البقية وذوي الحرية من هذه الطبقة الأدبية
القرطبية.

حرير: حار، وتجمع على حرار، ويقال
دموع حرار أي حارة (هو جنلايت ص ١٠٥).
وحرير: ثوب من ابريسم (٢٤١) (بارت
٤: ٤٤٩، ٤٦٦) وانظر ثوب.

حرارة: فرط حرارة الدم. (همبرت
ص ٣٥)، والتهاب في أعضاء البدن، ورم
(بوش، معجم بدرون، ابن خلكان ١: ٣٥٣،
عبد اللطيف ص ٨ طبعة تونج).

وحرارة: قرحة آكلة (دوماس حياة العرب
ص ٤٢٤).

بيت الحرارة: الحجرة الداخلية الرئيسة في
الحمامات (لين عادات ٢: ٤٧).

وحرارة: أشر، نشاط، حدة (بوش).
وحرارة: لقانة، حدة الخيال (رسالة إلى
فليشر ص ١٠٠، ١٠١).

حرارات: أغذية وأدوية مسخنة ومقوية
ومنشطة (معجم هابيشث في الجزء الرابع. ألف
ليلة برسل ٧: ٣٣١، ماكن ٢: ٦٧).

حريرة: قطعة من الحرير (ابن العوام:
٢: ٥٧٠).

والحرائر: تجارة الحرير، ومعامل الحرير،
ونسائج الحرير (بوش)، محيط المحيط (٢٤٢).

(٢٤١) في لسان العرب: والحريرة واحدة الحرير من
التياب. والحرير ثياب من ابريسم.

(٢٤٢) في محيط المحيط: الحرائر النسائج الحريرية
مولدة.

حريرة: ضرب من الحساء تشبه بعض
الشبه الطعام المتخذ من الحليب والبيض
والسكر عند الأوربيين (٢٤٣). (رحلة إلى عوادة
ص ٤٠٦، وانظر رحلة ابن بطوطة ٣: ١٣١).

حروري: يقال: خمر حرورية قوية ورد
ذكرها في ديوان مسلم بن الوليد (ص ٣٢
القصيدة ١٥). وحروري: قوي: شديد، سري
إشارة إلى شجاعة الحرورية من الخوارج
ونجدتهم (٢٤٤).

حريري: التربة الحريرية أو الأرض
الحريرية؟ انظرها في جزيري.

حرار: حائك الحرير (ألكالا، هلو،
كرتاس، ص ٤١) وفي العقد الصقلي:
كاريري: حائك (تنبيه السيد أماري).

حار: جمعها حرار في معجم فوك - التهابي
(بوش) - ويقال مرض حار.

حار: مرض التهابي (رسالة إلى فليشر
ص ١٠٠، ١٠١).

وحار: حاد، حامز الفؤاد (بوش).

زيت حار (المجلة الآسيوية ١٨٤٩،
٣١٩: ٢، رقم ١) يعني الزيت الذي يستخرج
من الكتان، كما فسره كاترمير في المجلة
الآسيوية ١٨٥٠، ١: ٢٦٢-٢٦٣).

القول الحار: (ألف ليلة ٢: ١٨٦) ويراد به،

(٢٤٣) في لسان العرب: والحريرة الحسا من الدسم
والدقيق، وقيل هو الدقيق الذي يطبخ بلبن.
وقال شعر: الحريرة من الدقيق والخزيرة من
النخالة وقال ابن الاعرابي: هي العصيدة ثم
النخيرة ثم الحسو.

(٢٤٤) الحرورية من الخوارج نسبة إلى حروراء
موضع بظاهر الكوفة.

حسب ما يقول لين في ترجمته (٤٠٥:٢) القول ينقع في الماء الحار فترة من الزمن ثم يغلي.

حارّة: رشاد بري^(٢٤٥) (سنج، شيرب).

وحارّة: خردل بري^(٢٤٦) (دوماس حياة العرب ص ٣٨٣).

وحارّة: ترجمها فريتاج بما معناه محلّة في المدينة. وهي حارّة من حور (وعند فريتاج من حين)^(٢٤٧). ومع ذلك فإننا نجد الجمع حرائر بهذا المعنى عند كرتاس (ص ٢٧٧).

(٢٤٥) هو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)

اسمه العلمي (Lapidium Sativum L.)

وسماه في معجم أسماء النبات ص ١٠٨

رقم ١) أيضاً: خامشة - عُصاب - عصيب -

ليديون، ليفييون (يونانية) شيره، سبدانك،

شيندان، طونتره (كلها فارسية) - حلف

وسماه بالفرنسية (Cresson Alénois) كما

ذكر دوزي، وكذلك (Passerage)

وبالانجليزية: (Passerage, Gærden)

(Cress) والحارة هو حب الرشاد. أنظر حاشية

رقم ٨.

(٢٤٦) هو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)

اسمه العلمي (Sinapis Arvensis L.) ذكره

صاحب معجم أسماء النبات (ص ١٦٩

رقم ١٧) وسماه أيضاً: لسان، لسان

(يونانية) - حرشاء - خرش (وهو الاحم) -

قبرلة - قبرلي - حب جزر الشيطان -

سمارة - كبر عفريت (الآن بمصر).

وسماه بالفرنسية: (Moutarde Sauvage,

Moutarde Des Champs، وبالانجليزية

(Wild-Mustard, Charlock).

(٢٤٧) ذكرها الفيروزبادي في القاموس المحيط في

مادة حير. فقال: والحارة كل محلة دنت

منازلهم. ولم يذكرها في حور. وقد أخطأ

دوزي حين قال أنها من حور وأصاب فريتاج.

تحرير: ويجمع على تحريرات: إعفاء من الضرائب. يقول أبو حمو (ص ١٦٤): يا بُنيّ عليك بإكرام العلماء والصالحين والتحريرات للمرابطين.

وتحرير ويجمع على تحارير: رسالة، ألوكة (بوشر، محيط المحيط، هلو)^(٢٤٨).

وتحرير: خط الرمي، وهو خط تسدد بمقتضاه المدافع (بوشر).

تحرير المحل: من مصطلح البحرية، وهو أن يحدد على الخريطة المكان الذي توجد فيه السفينة. (بوشر).

تحرير عجلة: خط صنع بعجلة، كتابة سريعة (بوشر).

مال التحرير أو فردة التحرير: ضريبة تفرض لتحل محل الضرائب الجائرة خلافاً للوجه الشرعي (صفة مصر ١١: ٤٩٥، ١٢: ٦١).

مُحرّر: ناعم كالحرير (ألكالا) ففي ابن

البيطار (١: ٢٧٣): وفي أعلا القضيب زهر

اسمانجوني محرر من ناحية. وعند المقري

(١: ١٢٣): نسيج مُلبّد، ولا بدّ أنه نوع

اللبود، ويعد من ثياب اللباس المحررة. وفي

(٢: ٧١١) منه: أحارم الصوف المحررة. وتجد

فيه أيضاً: الأكسية المحررة والبرانس المحررة

(المقري ٢: ٧١١). ومن المؤكد أن الأكسية

والبرانس كانت تصنع عادة من الصوف. ولذلك

يجوز أن يستتج من كل هذا أن محرراً يعني

أنه مصنوع من الحرير. أو يعني أنه رقيق ناعم

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

الملمس مثل الحرير، وقد أصبحت كلمة محرر

تدل اليوم على معنى آخر، لئن برجون يذكر في (ص ٣٧٢) خطابي محرر ويريد بذلك تفته مودة.

وتستعمل كلمة محرر اسماً لنوع من الثياب ففي المقرئ (٨٨: ٢، ١٣٨: ٣): كان قد بعث إليّ بمحرر لأبعث به إلى من يعرضه للبيع. ويجمع محرر على محررات (المقرئ ٧١١: ٢) وربما كان نسيجاً من الصوف أو اللباد رقيقاً ناعم الملمس مثل الحرير. ولعله كان فيه شيء من الحرير.

وفي بيت ذكره المقرئ (٢٨٠: ١) وحاكمتهم للسيف حكماً محرراً. لم تتضح لي معنى الكلمة الأخيرة (٢٤٩).

محرور: من كان حار المزاج، وهو ضد مبرود من كان بارد المزاج. ففي ابن البيطار (٧: ١): ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضعيفات الأسافل. وفيه (١٢: ١): حماض الأترج يشهي الطعام للمحرورين. غير أنه في محيط المحيط (٢٥٠): وعند الأطباء من غلبت على مزاجه حرارة غريبة فأخرجته عن الاعتدال.

* حرب:

حارب: ثار به، هاجم، تناول (هلو) خاصم، نازع، شاجر (الكالا). وقاتل، وتستعمل مجازاً بمعنى شاجر وخاصم (بوشر). وعنف وأزعج، ففي ألف ليلة (برسل ٦٩: ٢): يسأل الأب ابنته ألم يضاجعك الأحذب؟

(٢٤٩) محرر هنا يعني قاطع.

(٢٥٠) في محيط المحيط. والمحرور من داخلته حرارة الغيظ أو غيره. وعند الأطباء من الخ.

فتجيبه: بسك تحاربني بالأحذب؟ أي كفاك تعنيفي وإزعاجي بالأحذب لعنه الله.

أحرب (يستعمل متعدياً بنفسه وقد يتعدى بعلي) أثار الحرب (رتجرز ص ١٢٦، ١٢٨). تحارب مع: تقاتل، وتستعمل مجازاً بمعنى تنازع وتخاصم (بوشر).

حَرْب. نادى بالويل والحرب (البكري ص ١٨١) وقد ترجمها دي سلان بما معناه «ويلاه، ويلاه، إلى الحرب» (٢٥١). وحرب: مناوشة، مكافحة (الكالا).

والحرب: مختصر دار الحرب (انظر لين) (٢٥٢). ويقال مثلاً: تجار الحرب وهم التجار الأوروبيون (تاريخ البربر ٢: ٢٥٧).

مَرْكَب حرب: سفينة حربية (مارسيل). حَرْب: مجنون، من فقد العقل، وقد فسرت بمسلوب العقل في لطائف الشعالي (ص ١٣١).

حَرْبَة: نصل الخنجر والمديّة (هلو). حَرْبَة في رأس التفنكة: وهي آلة للحرب من الحديد قصيرة محدّدة الرأس تثبت أحياناً في رأس البندقية وتجمع على حَرْب (بوشر).

وتستعمل مجازاً، استعمال الكلمة الفرنسية (Lance) (أي حربة) من قبل، للدلالة على الجندي المسلّح بحربة. (معجم المتفرقات).

وحَرْبَة: نبات اسمه بالفرنسية (Lonchitis) أو (Lonkite) ويسمى أيضاً (Lancelée) وابن البيطار في مادة ميسم يحيل إلى مادة حربة،

(٢٥١) هذا وهم من دوزي ومن دي سلان فالكلمة

حَرْب بفتحيتين. والحَرْب الهلاك. والتلف.

ونادى بالويل والحَرْب: نادى وأويلاه واحربا.

(٢٥٢) دار الحرب: بلاد الأعداء من الكفرة.

غير أنني لم أجدها في كتابه. وابن جزلة الذي ذكرها قد أخطأ فيما يقول ابن البيطار (٢٥٣).
حُرْبَة: وتجمع على حُرَب: خبث (الكلال).

(٢٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٧٤):
(ميسم). صاحب المنهاج: هي حبة تشبه البطم مثلث تقطيعها، إلى الصفرة طيبة الرائحة. من شجرتها بستاني وبري ومصري. ويتخذ من بزره خبز، ويشبه أن يكون الحربة.

لي: هذه ترجمة كان الأولى أن تسقط من أصل الكتاب لأنه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخييط وعظم تشويش وعدم تحقيق كما سألته، وذلك لأنه قال في أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم. وقد ذكرتها فيما تقدم، إلا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس، ثم ذكر أنه من أنواع الحندقوقا وهو قوله إن منه بستانياً وبرياً ومصرياً يتخذ من بزره خبز. ثم قال ويشبه أن يكون الحربة، فخلط في قوى هذا الدواء الذي هو ميسم في ترجمته خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذي لا يفهم ما أراد به ثم نوعا الحندقوقا وأحد نوعي الحربة.

أما حب الميس فلئن ديسقوريدوس سماه في كتابه لوطوس كما قدمناه، لوطوس أيضاً اسم لنوعي الحندقوقا فاختلط عليه للاشتباه الاسم، ثم قال: منه مصري يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذي وهمه ووهمه فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم في حرف الحاء في ذكر الحندقوقا بسبب اشتراك الاسم في اليونانية مع البشنيين، وقوله ويشبه أن تكون الحربة فأشكل عليه الأمر فيه من طريق نعت الثمرة، لئن ديسقوريدوس قال في وصف ثمرة أحد نوعي الحربة أنه مثلث شبيه بزج الحربة. وقال صاحب المنهاج في الميسم أنها حب يشبه القرطم (في نسخة البطم) =

حَرْبِي: منسوب إلى الحرب، محارب، مقاتل (بوشر) ويستعمل اسماً بمعنى الجندي. (هلو، كايه ١: ٨٢، ٨٣ رقم ١ وهي فيه حَرْبِي Harabi)، أماري ص ٤٥٢ حيث يجب أن تقرأ الحَرْبِين فيما أرى).

وحربي: قاطع طريق (المقدمة ١: ٢٢٨) وقد ترجمها دي سلان بما معناه جندي غير أن هذا المعنى لا ينسجم مع العبارة المذكورة.

مركب حربي: بارجة (معجم الأدريسي) وعند أماري (ص ٤٤٤) الصواب أن تقرأ مركب

= مثلث التقطيع فأشكل عليه الأمر من جهة التثليث في الثمر فاعلم ذلك.

وفي الجملة فإن جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت الحربة في الحاء المهملة، وذكر ما فيما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم أيضاً فتأمل هناك.

وقد وهم دوزي في فهم ما نقله ابن البيطار فظن أن ابن البيطار هو الذي ذكر مادة حربة في الحاء المهملة أنه أحال عليها في مادة ميسم، وأنه لم يجدها في كتابه. والصواب الذي يفهم مما نقله ابن البيطار أن الذي ذكر ذلك هو لي وأن هذا هو الذي نسب ابن جزلة الذي ذكر حربة إلى الخطأ لا ابن البيطار.

ولم نجد في كتب النبات ذكراً للحربة عدا ما نقله ابن البيطار في كتابه. كما أننا لم نعثر على صفة أسماء النبات الفرنسية التي نقلها دوزي عن معجم بوشر.

وقد ذكر صاحب معجم أسماء النبات ميسم غير أنه لم يذكر أنه يسمى حربة. وانظر حب الميسم التعليق عليه رقم ٣٧.

حربي كما وجدتها في المخطوطة وكما يشير إليه الناشر في حرف أ بدل: مركب جري.

وحربي وحدها تدل على نفس المعنى (ابن الأثير ٣٤٩:٧) (حيث حربي فيه تصحيف حريباً كما لاحظ ذلك فليشر في تعليقه على أماري ص ٢٤٧)، أماري ص ٤٣٦، حيث عليك أن تقرأ في ثلاثين حريباً وذلك ما ذكر في المخطوطة التي لم تذكر فيها مراكب على الرغم من كل ما يقوله الناشر (ص ٤٥٩).

وجمع حربي حربية: بوارج (ابن الأثير ٣٥٠:٧).

وحربي: صوت موسيقى، مقام الألحان والأنغام (هوست ص ٢٥٨).

حَرْبِيَّة: منجنيقية، فن تعليم الرمي بالمنجنيق، وغيرها من القذافات (فوك).

حَرْبِيَّات، (لا يستعمل مفردهما): بوارج (معجم الأديسي، أماري ص ٤٥٤).

حَرْبَاء: جمل اليهود^(٢٥٤)، ويجمع على حرباوات في معجم فوك. ويقال في الكلام عن الأقطار الشديدة الحرارة: الحرباء بعرائها مصلوب أي حتى الحرباء تشتد عليها الحرارة فيها (معيان ص ٩). ويقال على الضد من ذلك في الكلام عن الأقطار التي يُكثر فيها الظل: لا تتأذى للحرباء حياة أي لا تستطيع الحرباء أن تحيا فيها (ملر ص ٣٦، وانظر الحريري ص ٥٠٤، ٥١٩).

(٢٥٤) أنظر جمل اليهود في الجزء الثاني والتعليق عليه.

حَرْبَايَة: حَرْبَاءَة (بوشر، محيط المحيط)^(٢٥٥).

وحرباية: امرأة صخابة سيئة الخلق (بوشر).
حَرْبَانِيَّة: الفصل من السنة منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) حتى منتصف فبراير (شباط) (صفة مصر ١٧:٣٢٧).

حربجي: حربي، محارب، مقاتل (بوشر).
حَرْبَانَة: قطع الطريق على المارة بقوة السلاح وسلبهم (ابن بطوطة ٤:٣٤٠، المقدمة ٢:٩٧، ٩٨، تاريخ البربر ٢:٩٧، ٣٤٦، أماري ديب ص ٢٠، كرتاس ص ١٦٨. وفي الأديسي الجزء ٥ القسم ١: وبها خيل ورجال حراية يغيرون على من جاورهم (شرح ديوان مسلم بن الوليد ص ١١. وقد أُسيء تفسيرها في معجم مسلم).

وإذا كانت كتابة هذه الكلمة صحيحة، فلا بد أن لها معنى آخر عند ابن حيان (ص ٩٥) في كلامه عن خائن يتظاهر بالتقوى والورع: مستحق بالحراية على أهل القبلة، ويظهر أن المعنى: يستحق أن يعامله أهل القبلة معاملة الأعداء.

وحراية: محاربة، قتال، يقال: عمل حراية مع، أي حاربه وقاتله (بوشر).

حَرَابِي (جمع وقد أهمل استعمال مفرده): بوارج (معجم الأديسي).

حَرْوِيَّة: صوت موسيقى، مقام الألحان والأنغام (هوست ص ٢٥٨).

(٢٥٥) في محيط المحيط: الحربةاء اثني الحرباء. لحقتها التاء لئن الألف للاحاق كعلباء لا للتأنيث والعامية تقول حرباية بالهاء.

مِحْرَاب: غرفة نوم السيدة (الأغاني
ص ١٤٣) (٢٥٨).

(٢٥٨) في لسان العرب: والمحراب صدر البيت
وأكرم موضع فيه والجمع المحارِب،
وهو أيضاً الغرفة، قال وضاح اليمن:
رَبَّةٌ مَحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا
لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقَى سَلَمًا
وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِيَّ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَفْزَلَانِ رَمَلٍ فِي مَحَارِبِ

قال والمحراب عند العامة الذي يقيمهُ
الناس مقام الامام في المسجد.

وقال الزجاج في قوله تعالى: (وهل أتاك
نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب) قال:
المحراب ارفع بيت في الدار وارفَع مكان في
المسجد. وقال: المحراب ههنا كالغرفة
وأَنشُد بيت وضاح اليمن.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث عروة بن مسعود رضي الله عنه إلى
قومه بالطائف فأتاهم ودخل محراباً له فأشرف
عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة، قال: وهذا
يدل على أنه غرفة يرتقي إليها.

والمحارِب صدور المجالس ومنه سمي
محراب المسجد، ومنه محارِب غمدان
باليمن.

والمحراب القبلة. ومحراب المسجد أيضاً
صدره وأشرف موضع فيه.

ومحارِب بني إسرائيل مساجدهم التي
كانوا يجلسون فيها، وفي التهذيب: التي
يجتمعون فيها للصلاة... وفي حديث أنس
رضي الله عنه أنه كان يكره المحارِب، أي
لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس
ويترفع على الناس، والمحارِب جمع
محراب.

وقوله تعالى: (فخرج على قومه من
المحراب) قالوا: من المسجد.

حَرَابَة: (جمع ويظهر أن مفردة قد أهمل):
لصوص قطاع طرق (ابن جبير ص ١٢٢،
١٨٠، معجم ابن جبير) ويرى السيد رايت،
وهو مخطيء أن معنى الكلمة في عبارتي ابن
جبير هو المعنى الثاني الذي سأذكره بعد هذا.
وللكلمة معنى آخر أشار إليه لين نقلاً عن تاج
العروس (٢٥٦).

وحرابة: الحرس الأسود لأمير مكة، وقد
أطلق عليهم هذا الاسم لأن الزوج أفراد
الحرس كانوا مسلحين بالحراِب (ابن عباد
١٢٧: ٢) حيث يجوز أن تدل هذه الكلمة على
المعنى الأول. ففي الأدرسي (المجلد الثاني
القسم الخامس): وليس لأمير مكة خيالة بل
عنده كتيبة من الرجالة، وتسمى رجالة الحراية
(ابن جبير ص ٩٦، ابن بطوطة ١: ٣٨١).

محرب: محارب (Jouteur) (بوشر). ولكن
لما كانت كلمة (Jouter) تعني عنده حَارَبَ،
و(Joule) محاربة فأني أميل إلى الظن بأن
محرب هذه خطأ والصواب مُحَارِب (٢٥٧).

(٢٥٦) في تاج العروس: والحراية الكتيبة
ذات انتهاب واستلاب، قال البرسقي (صوابه
البريقي). وفي لسان العرب: وقول البريقي:

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ
لَدَى مَتْنٍ وَازْعَهَا الْأُورَمُ

يجوز أن يكون أراد جماعة ذات حراِب
وأن يعني كتيبة ذات انتهاب واستلاب.

(٢٥٧) ليست محرب هذه التي نقلها دوزي من
معجم بوشر خطأ. ففي اللسان ورجل مُحْرَب
أي محارب لعدوه.

ومحراب: مسجد صغير في كوة غير نافذة
تعين اتجاه القبلة (كليلة ودمنة ص ٢٣٧) وفيه:
من قتل الناسك في محرابه. وعند ملر
(ص ٤٩) وهو يصف فندقاً: يشتمل على مأوى
الطريد ومحراب المريد. وفي ألف ليلة (برسل
٨٨: ٣): فبكت الصغار في مكاتبها والعباد في
محاربها والنساء في بيوتها (والصواب في
محاريبها).

وفي المقرئ (١: ١٢٤): ونظرت المكان
فاذا هو معبد ومحراب وفيه قناديل معلقة موقودة
وشمعتان، وفيه سجادة مفروشة وعليها شاب
جالس، وقدامه ختمة مكرسة وهو يقرأ
(والصواب مكرمة بدل مكرسة فليشر معجم
ص ١٠).

وفي رحلة ابن جبير (ص ١٧٥): وقد نصبت
فيه محاريب يصلي الناس فيها (والمحراب في
هذا النص قبة أو سرادق يتخذ مصلى. ونجد

= والمحراب: أكرم مجالس الملوك عند أبي
حنيفة. وقال أبو عبيدة: المحراب سيد
المجالس وأشرفها، قال: وهو كذلك من
المساجد.
الأصمعي: العرب تسمى القصر محراباً
لشرفه وأنشد:

أو دمية صور محرابها
أو درة شيفت إلى تاجر
أراد بالمحراب القصر وبالدمية
الصورة. وروى الأصمعي عن أبي
عمرو بن العلاء: دخلت محراباً من محاريب
حمير فنفع في وجهي ريح المسك، أراد
قصرأ أو ما يشبهه. وقيل: المحراب الموضع
الذي يتفرد فيه الملك فيتقاعد عن الناس.
قال الأزهري وسمي المحراب محراباً
لانفراد الامام فيه وبعده عن الناس.

المحراب بمعنى السرادق، وقد أشار إلى ذلك
لين في رحلة ابن جبير (ص ١٤٩، ١٥١،
١٥٣).

وكان يوجد في مقبر دلهي مثل هذا المصلي
بالقرب من كل قبر لا قبة له، أو مصلي
الجنائز. (ابن بطوطة ٣: ١٤٩).

ونقرأ في ألف ليلة (٢: ١٣، ١٤): «أن
رجلين وجدا على جبل عين ماء جارية وشجرة
رمان ومحراباً» ويعلن لين في ترجمته (٢: ٢٣٩
رقم ٩٧): «ونجد دائماً في بلاد الاسلام محراباً
صغيراً تتجه كوته نحو القبلة، ونجد إلى جانبه
عين ماء، وبثراً وحوضاً للماء أو حياً كبيراً
يملؤونها بالماء في كل يوم ليستقي منها
المسافرون. وقد يتخذ هذا المحراب أحياناً
منزلاً للراحة لأنه غرفة صغيرة مسقفة مفتوحة
نحو الشمال.

ومحراب: هيكل، مذبح (هلو) ويذكر بوشر
كلمة محراب في مادة (Autel) (أي هيكل،
مذبح) غير أنه يضيف إلى ذلك أنه محل في
المسجد يشبه الهيكل حيث يقوم الامام.

ونقرأ في رحلة ابن جبير (ص ٨١): على
الستائر أشكال محاريب، وعلى الجدران صفات
محاريب (ابن جبير ص ٨٥، وانظر ص ١١،
٨٦، ٢٦٥) وهي صور على شكل الكوى غير
نافذة. وانظر لين في ترجمته لألف ليلة
(٢: ٢٤٧ رقم ١٤٣) فهو يقول: «في بعض
منازل العرب يعملون أو يصورون في عدد من
الغرف وعلى جدرانها محاريب لكي يشيروا إلى
اتجاه القبلة. غير أنهم عادة يستعيضون عنها
بسجادة للصلاة يشكّلها صاحب المنزل بشكل
كوة غير نافذة في اتجاه القبلة (انظر أيضاً:
محاريبي).

وفي المعجم اللاتيني، العربي: (Titubus) رَشْم ومحراب.

مُحَارِب: لص قاطع طريق بالقوة (معجم الماوردي، المقدمة ٢: ٩٧، ٩٨، تاريخ البربر (١: ٩٧، المقرئ ٣: ٤٣٧).

وفي رياض النفوس (ص ٤٤ق): فيينا أنا على ذلك إذا يقوم محاربين قد خربوا علينا وأحاطوا بنا وأخذوا كل شيء كان معنا وعرونا من ثيابنا وأخذوا دوابنا، وكُتِفَتْ فيمن كُتِفَ. (وهو بعد ذلك يسميهم السَّالِبَة). (بارت ١: ٤٦) والرحالة بارت يرى في موضع آخر (١: ٣٨٤)، وهو مخطيء في ذلك، إن الكلمة هي محاربي. ثم إن ما يضيفه على الأمير وحمده لا علاقة له بهذه الكلمة. ومن الواضح أنه لم يفهم شيئاً من جزء رسالة هذا الأمير وهو الجزء الذي نشره مليئاً بالأخطاء، غير أن من السهل تصحيح هذه الأخطاء.

ومحارب: مقاتل، انظره في مادة محرب. مُحَارَبَة: قطع الطريق (معجم الماوردي) ومقاتلة (بوش).

مَحَارِبِي. خِلْعَة محاربي يراد بها فيما يقوله ابن بطوطة (٣: ٤٠٢): كساء تشریف رسمت على صدره وعلى ظهره صورة محراب (انظر آخر مادة محراب).

* حُرْبُث:

مادة من مواد ابن البيطار (١: ٣٠٤) (٢٥٩)

(٢٥٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٩): (حربث). الغافقي: هونبات يتسطح على الأرض له ورق وبين ذلك الورق شيء صغار. وقال الاصمعي: أطيب الغنم لحماً ما أكل الحربث.

وهو فيما يقول مرادف تمك (انظر هذه الكلمة)، وبعجمية الأندلس ببرور في مخطوطة أ، وبنذور عند سوثيمر وكذلك في

= غيره: منابته السهول.

وقال بعض المحدثين: تسميه بعض الناس التمك، وبعجمية الأندلس بيزور، وهي شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلفل، وهي طيبة لرائحة الفم جداً. وفي لسان العرب: (حربث) الحربث والحربث بالضم نبت. وفي المحكم: نبت سهلي، وقيل لا ينبت إلا في جلد، وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسطح قضباناً، أنشد ابن الأعرابي:

غرك منى شعشي ولبشي

ولم حولك مثل الحربث
قال شبه لم الصبيان في سوادها
بالحربث. والحربث بقلة نحو الأيهقان صفراء
غبراء تعجب المال وهي من نبات السهل.
وقال أبو حنيفة: الحربث نبت ينسبط على الأرض له ورق طوال وبين ذلك الطوال ورق صغار.

وقال أبو زياد: الحربث عشب من أحرار البقل.

الأزهري: الحربث من أطيب المراعي، ويقال أطيب الغنم لبناً ما أكل الحربث والسعدان.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٢): (حربث): نبات مبسوط له ورق طوال دقاق بينها ورق صغير، طيب الرائحة حاد حار... وإذا أكلته الغنم طاب لحمها ولبنها.

وفي معجم أسماء النيات (ص ٢٥ رقم ١٧) هونبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمه العلمي: (Astragalus annularis) وسماء: الحربث - الحرب - التمك - يئد - (بعجمية الأندلس).

مخطوطة ب ولكنها بدون نقط، وفي طبعة بولاق بيزور .

* حُرْبِيل :

ويجمع بالالف والتاء : باز (فوك).

* حرت :

مَحْرُوت : في معجم فريتاج الذي يقول إن سبرنجل يكتبه محروث. ونجده بالتاء في مخطوطة لا للمستعيني ومخطوطة أب لابن البيطار (٨٤:١) وفي مخطوطة أ لابن البيطار (٢٢٦:٢)، غير أنا نجده بالتاء في مخطوطة ن للمستعيني ومخطوطة ب لابن البيطار (٢٢٦:٢) ويصرح ابن البيطار (٤٩١:٢) (٢٦٠). أنها بالتاء بنقطتين.

(٢٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٤١):

(محروث) هو اصل الانجدان وقد ذكرته في الألف، وهو بالتاء بنقطتين من فوقها.

وفي (١ : ٥٤) منه : (انجدان). قال بعض الأطباء هو ورق شجرة الحلثية والحلثية صمغه والمحروث (صوابه المحروث) أصله.

اسحق بن عمران : هو صنفان، أحدهما الأبيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخس وتسمى عروق أصله المحروث (صوابه المحروث) ويستعمل في الأغذية والأدوية. والآخر الأسود المتن الذي خلط ببعض الأدوية. وصمغ الانجدان هو الحلثية، والطيب منه هو من الانجدان الطيب، والمتن من الانجدان المتن.

أبو حنيفة : المحروث (صوابه المحروث) أصل الانجدان ومنابته في الرمل الذي بين بستانه وبلاد القيقان، والحلثية صمغ يخرج في اصول ورقه، وأهل تلك البلاد يطبخون بقله الحلثية ويأكلونها، وليست مما تبقى في الشتاء.

=

محمد بن عبدون : هو نبات كالكاشم ينبت ببابل، يبيعه البقال مع التوابل.

أبو عبيد البكري : الانجدان الأسود المتن الذي هو صمغه الحلثية المتن هو أصل غليظ يطلع ورقاً منبسطاً على الأرض جعداً كالکف في السعة. متركب من ورق صغير كهذب الجزر، أشبه شيء بالصفائح المخزومة التي تكون تحت حلق الأبواب، يطلع من بين ذلك الورق عسلوج في رأسه جمارة كجمارة الشبث إلا أنها أعظم ثمرأ، يعقد حباً في غلاف دقاق مفرطحة إلى الطول ماهي، كريهة الريح.

ديسقوريدوس في الثالثة : سليقون (وفي نسخة سليفيثون) وهو شجرة الانجدان ينبت في البلاد التي يقال لها مورما (في نسخة سوريا) وأرمينية وميدنا وهي مادة، وله ساق يسمى يسقطس (كذا) شبيه في شكله بالفنا وهو الكلخ، وورق شبيه بورق الكرفس، وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماعيطارس (صوابه ماعيطارس). وأصله متق نافع مجشء مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٦٨):

(محروث) أصل الانجدان.

وفي المعجم الكبير: الأنجدان، الأنجدان (معرب فارسيته أنكدان): نبات. (أنظر: الحلثية).

وفي المعجم الوسيط: (الحلثية) صمغ راتنجي. وهو المعروف بأبي كبير ويستعمل في الطب.

وفي لسان العرب (حرت): والمحروث أصل الأنجدان وهو نبات. قال امرؤ القيس:

قايظننا يأكلن فينا

قيداً ومحروث الخمال

واحدته محروثة، وقلما يكون مفعول اسماً إنما بابيه أن يكون صفة كالمضروب والمشؤوم، أو مصدرأ كالمعقول والميسور.

* حرث :

حرث: مصدره حَرَّاثٌ (٢٦٠) (أبو الوليد

= ابن شميل: المحرّوت شجرة بيضاء تجعل في الملح، لا تخالط شيئاً إلا غلب ريحها عليه، وتنبت في البادية، وهي ذكية الريح جداً، والواحدة محروثة.

وفيه: والحلتيت عَقِير معروف. وقال أبو حنيفة: الحلتيت عربي أو معرب، قال: ولم يبلغني أنه ينبت ببلاد العرب ولكن ينبت بين بست وبين بلاد القيقان، قال: وهو نبات يسلمط ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو في رأسها كعيرة. قال: والحلتيت أيضاً صمغ يخرج في اصول ورق تلك القصبة. قال: وأهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت ويأكلونها، وليس مما يبقى على الشتاء.

الجوهري: الحلتيت صمغ الانجدان، قال: ولا تقل حلتيت بالثاء، وربما قالوا حَلَّتيت بتشديد اللام.

البلدري: الحلتيت: الأنجرذ... قال: والذي حفظته عن البحرانيين الحلتيت بالخاء الانجرد قال: ولا أراه عربياً محضاً.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٢ رقم ٨) هو نبات من فصيلة (Umbelliferae) اسمه العلمي: (Ferula Assa-Foetida L.).

وسماه: انجدان - شجرة الحلتيت - محروث (أصله وجذوره) - وهو عود الرقة - انكوان، هنك (فارسية) - الكبير (بمصر أبو كبير) - الخيل (يمانية) - دمة، دمة زيتون الحبش (صمغه) - ماغيطارث (اليونانية Magudaris) أزيز (المغرب) - زنجبيل العجم - زنجبيل فارس. ويسمى بالفرنسية: (Assa-Foetida) وبالانجليزية: (Assa-Foetida Plant).

(٢٦٠) يقال حرث الأرض يحريها حراثاً: شقها بالمحراث ليزرعها، ولم ترد حراث مصدراً في كتب اللغة وفيها جراءة اسم الحرث وحرفة الحراث.

ص ٤٥، پاين سميث ١٣٨٨).

وحرثت (السفينة): اصطدمت بالصخر، ومست قاع البحر، واندفعت على الشاطئ. (بوشر، همبرت ص ١٣٠، رولاند وبال ص ٥٨٨).

حَرَّث (بالتشديد): حرث (بوشر، رولاند). وحرَّث (السفينة): جعلها تمس قاع البحر، ودفعها نحو الشاطئ، طرحها على جنبها (همبرت ص ١٣٠).

انحرث: ذكرها فوك في مادة حرث (Arare) (٢٦١).

حَرَّث: قابل الجراءة، أرض سهلة الحراثة (بوشر).

حَرَّة. حرثة نهار: ما يستطيع أن يحرقه ثوران في النهار (ألكالا).

حَرَّة: حراثة، زراعة (هلو).

حَرَّاث: تطلق في دمشق على المتسكع والمتبطل والبطال والمتروك بلا عمل دعابة وهزلاً. وأصل المعنى الذي يحرق الطرق والمحلات العامة وغيرها (ابن جبير ص ٢٦٧).

تَحْرِيث: غرق سفينة (دي ساسي، طرائف ٣: ٣٤١ رقم ٤٢، همبرت ص ١٣١).

مِحْرَث: ويجمع على محارث: محراث (البلاذري ص ٨ وفي معجم البلاذري تعتبر محارث جمعاً لمحراث وهو خطأ لأن محراث تجمع على محاريث (٢٦٢) (هلو).

مَحْرَّة: مزرعة محروثة (ألكالا).

(٢٦١) لفظة لائنية معناها: حرث.

(٢٦٢) في المعجم الوسيط: (المحراث والمحرث) آلة الحرث - والحديدة تحرك بها النار. (ج) محاريث.

مِخْرَاطٍ؛ يجمع على محارِث بمعنى آلة الحِث (لين، ابن عباد ٢: ١٥١، ابن العوام ١: ٦٦، ٣٠٨، ٥٢١، المقدمة ١: ٢٥٨، ألف ليلة ٤: ٧٠٣ وكذلك في معجم فوك ومعجم الكالا) وقد أشار أبو الوليد (ص ٤١٩) إلى أنها من كلام العامة.

* حرج:

حرج: غضب، اغتاظ، (فوك، الكالا) (وفيه معناه حَرْج ولا شك في أن هذا خطأ). وفي ألف ليلة (برسل ١٢: ١١٣): اغتم غماً شديداً وحرج حروجاً قوياً. ويرى فليشر (المقدمة ص ١٧) أن الصواب حَرْجاً. ولما كان العامة يقولون حَرْج (فوك، الكالا) وليس حَرْج فقد صاغ المصدر على خروج حسب القاعدة ونجد بعد هذا مثلاً آخر منه.

حَرْج القاضي على فلان: يظهر أن معناها: منعه من إقامة الدعوى. ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣١٢) في كلامه عن قاضٍ حكم على مشتكٍ: فحَرْج على القرشي ودفعه عنه (في المخطوطة فخرج).

وفي (ص ٣٢٠) منه: أردت أن أشتكي على فلان غير أنهم اغتابوني عند القاضي فكنت إذا أتيت مجلسه حَرْج عليّ أمام الناس.

حرج عليه: منعه (همبرت ص ٢٠٩، بوشر).

وحَرْج على الرجل ناشده الله، أمره باسم الله أن يفعل. ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٦١): حَرْجْتُ عليك بالله العظيم ألا إذا مِتُّ فاذهب إلى قرطبة ثم الخ (ضبط الكلمات هذا في المخطوطة).

وأرى أن هذا الفعل يدل على نفس المعنى

في العبارة التي ذكرها بوشر: وصَّاه في دعوة وحَرْج عليه. والتي ترجمها بما معناه شُدُّ عليه في عمل الشيء. وترجمتها الحرفية ما معناه: ناشده الله أن يعني بها. وصاحب محيط المحيط يقول: حَرْج على الرجل شُدُّ (٢٦٣).

وحَرْج في الأمر: بالغ في الاصرار عليه (محيط المحيط).

وحَرْجَت البضاعة في يد الدلال بلغت منتهى الزيادة في ثمنها (محيط المحيط) (٢٦٣).

أحرج. أحرجه: أحزنه وأشجاه وغمَّه (ابن جبير ص ٢٢١) وأغضبه (المقري ١: ٢٠٣، ٣٢٠، ٣٦٧، ٥٨٧، ٥١١: ٢) (حيث عليك أن تقرأ فأحرجت. أنظر: إضافات وفليشر بريشت ص ٧٩)، ألف ليلة ١: ٢١٤ (حيث يجب إبدال الخاء بالحاء).

تَحْرَج: امتنع عن فعل شيء كالجريمة مثلاً ولا يقال تحرج من فقط (لين، العبدري ص ١١١ق) بل تحرج عن أيضاً (المقري ١: ٥٥٦، تاريخ البربر ٢: ١٩١، ٣٣٤، (حيث يجب إبدال الخاء بالحاء كما في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠).

وتَحْرَج: حنق، غضب، اغتاظ (٢٦٤) (الكالا).

(٢٦٣) في محيط المحيط: بعد الذي نقله دوزي: وهذان من كلام المولدين.

(٢٦٤) يقال في الفصيح: حَرْج أنيابه يحرجها حَرْجاً: حك بعضها ببعض من الحنق والغيظ.

وحَرْج الصدر يحرج حَرْجاً: ضاق -

وحرجت العين: حارت - وحرج إليه: لجأ

عن ضيق - وحرج الشيء: هابه. فهو حَرْج =

خَرَجَ: أثنى ومتاع (شرب) ومواد (شرب) (ديال). وجميع خَرَج الطريق: كل ما يحتاج إليه المسافر في الطريق (مارتن ص ١٢٩).

جَرَجَ: عامية جَجَر (محيط المحيط) (٢٦٥).

خَرَجَ: إثم، تحريم. ويقال: المجنون ما عليه خَرَج أي لا إثم على المجنون (بوش).

وَحَرَجَ: فاحش، وقع، سفيه، وشيء غير لائق وغير محتشم (البكري ص ١٨).

وَحَرَجَ: حنق، غضب، غيظ، وكذلك سريع الغضب (فوك، ألكالا) وفي كتاب محمد بن الحارث

= وأخرج في يمينه: حنث - وأخرج فلاناً: أوقعه في الحرج، أي الإثم - وأخرج الشيء على فلان: حرّمه - وأخرج فلاناً إلى كذا: الجأه إليه.

وَحَرَجَ الشيء: حرّمه، وفي الحديث: «اللهم إني أخرج حق الضعيفين: اليتيم والمرأة».

وَحَرَجَ عليه: ضَيَّقَ - وَحَرَجَ في الأمر: استمر في الأصرار عليه - وَحَرَجَ الحيوان: وضع في عنقه الجرج وهي قلادة الحيوان. وَحَرَجَ: تجنب الخرج أو فعل ما يخرج من الخرج، ويقال: تخرج أن يفعل كذا. وتخرج منه: تجنبه مع احتمال مشقة وضيق. والحارج: الأثم.

والخرج: الشديد الضيق، وفي التنزيل العزيز: (يجعل صدره ضيقاً حَرَجاً) - والخرج: الأثم وفي التنزيل العزيز: (ليس على الأعمى خَرَج). ويقال: «حدث عنه ولا خَرَج» أي ولا بأس عليك. والخرج من النوق: الضامرة والمكتنزة الجسيمة. والخرج: الذي يهاب الاقدام على الأمر.

(٢٦٥) في محيط المحيط: والحجر ما بين يديك من ثوبك والعامية تقول جرج بتقديم الراء.

(ص ٢٧٩) وكان الأعرج ضَيَّقَ الخلق شديد الحرج.

وَحَرَجَ ويجمع على حُرْجان مثل بَلَد وبُلدان. (المقدمة (١: ٢٤٠) ويستتج من عبارة المقدمة أنها أشياء تصنع من قطع من الخشب (٢٦٦). قارن هذا بما قاله لين في آخر المادة. وقد ترجمها دي سلان بما معناه: «قرب الجميل».

خَرَجَ، ويجمع على خَرِجون وَخَرَجِي: حَنَقَ، ساخط، غضبان. (فوك، ألكالا ابن عباد ١١٩: ٢) وفي ألف ليلة (برسل ٤٩: ١١) حيث عليك أن تقرأ: وخرج الملك وهو خَرَجَ غَضِبَ بدل برج. وفي طبعة ماكن (٤: ٤٨٦): وهو ممتزج بالغضب، وهو نفس معنى ما جاء في طبعة برسل.

وَحَرَجَ: متعب، مزعج، مكدر، مضجر (ألكالا).

خَرَجَة: مقت، كراهية، حنق، غضب، غيظ، ضغن (معجم البيان) وأضف إليه ألكالا في مادة (Enconamiento).

خَرَجَ: قارن مع دي ساسي ما ذكره فريتاج بما يذكره المقرئ (٢: ٣٥٥): وينادي فيه على الثياب بحراج خراج. وفي ألف ليلة

(٢٦٦) في لسان العرب: الخرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت. وقيل هو خشب يشد بعضه إلى بعض. الجوهري: الخرج خشب يشد بعضه إلى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء.

قال الأزهري: وخرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره. قال ابن سيده: والخرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس.

(برسل ٤: ٣٤٧): ونادوا عليه حراج مَنْ يشتري صندوق بمائة دينار. وفي رسائل أرندا (ص ١٦): «وكان ينادي أراش أراش وهذا يعني من يزيد؟» (لين عادات ٢: ١٦، زيشر ١١: ٤٩٢).

وحراج: نداء الدلال وإعلانه لبيع شيء، دلالة، مزاد - وباع حراج: باع بالدلالة باع بالمزاد (بوش).

وفي محيط المحيط: الحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه. وسوق الحراج سوق الدلالة (٢٦٧).

خروج. خروج العين: حين تكون العين مائلة إلى الداخل (ألكالا، وانظر فكتور). قارن بهذا: خرجت عينه التي ذكرها لين في مادة خرج. وانظر ما يتعلق بالمصدر خروج وما قلته في ذلك في مادة خرج.

حراج: شديد الحنق والغضب والغيط (ألكالا) وقاسى، جاف، غضوب (ألكالا).

حارج، ويجمع على حارج: غضبان، حنق، ساخط، مغتاظ (ألكالا).

تحريجي: تحريمي (بوش).
مخرج. بضاعة مُخرجة: بضاعة مهربة (بوش).

(٢٦٧) في محيط المحيط بعد ذلك: وهما من كلام المولدين. وأهل بغداد يقولون هرج وهي كلمة يقولها الدلال عند بيع شيء بالمزاد ويصل ثمنها مبلغاً لا يزيد عليه أحد فيقول الدلال قيل البيع هرج واحد هرج اثنين ثم يبيعه لمن أعطى أعلى ثمن.

* حرجل:

حرجل: ضرب من الجراد (٢٦٨) (ابن البيطار ١: ٣٠٤، أبو الوليد ص ٢٥٨، باين سميث ١٣٦٧).

حرجول: حرجل (باين سميث ١٣٦٧، مخطوطة الأسكو ريال ص ٨٩٣ حيث كتبت هذه الكلمة بصورة صحيحة وليست جرجل كما جاء عند كازيري ١: ٣٢٠).

* حرح:

حريح: داعر، شبق، شهواني (المعجم اللاتيني العربي).

حراحة: عهر، فجور، فسق، فحش. (المعجم اللاتيني العربي).

وحراحة: فحشاء (المعجم اللاتيني العربي) وفيه (Sgualida): مرثة وحراحة.

* خرخر:

خرخر: حمي، استحر، (هلو).
حرحر. حرحر الصخور: بهق الحجر، حزاز الصخر، حناء قريش (٢٦٩). وهو ضرب من

(٢٦٨) في لسان العرب: الحرجلة القطعة من الجراد.

(٢٦٩) في معجم أسماء النبات (ص ١٨٦) رقم ١٣ هونبات من فصيلة: (Usneaceae) اسمه العلمي: (Usnea Barbata) وسماه: حزاز الصخر - حنا قريش - شيبة العجوز - شيبة - برواه، توفته، دوالج، دوالك، دوالي، كُرباسك، كُرباسو، كُروشبان (كلها فارسية) - شنطار (سريانية) - أذاقل (المغرب) - سواك القروود - النبات الأشيب - الريحان الأبيض واسمه بالفرنسية (Lichen Fleuri).

الأشنة تتكون على شجر البلوط وعلى الصخور (بوش).

* حرد:

حَرْد (بالتشديد): زعق وأرغى وأزبد (المعجم اللاتيني-العربي) وفيه (Baccare) أي (Bacchari) تحريد وتشديد).

أحرده وأحرد عليه: يظهر أنه الفعل المتعدي من حرد على فلان أي غضب عليه، فيكون معناه: أغرى، استحث، أثار، حرض شخصاً على آخر. فعند أماري (ص ١٧٥): واحردوا السلطان على طبرمين. وفي البيان (٢: ١٨٣): وقد ارتكبوا جرائم أحردته عليهم. وهذا يفيد في تصحيح ما قلته في معجم البيان. وتوجد في العبارة الأولى التي ذكرتها فيه (١: ٨٦) غلطة فبدل أجرد عليك أن تقرأ أجرك كما جاء في تاريخ ابن الأثير (٤: ٤٠٩).

تحارد. متحارد: ذو حدة (باين سميث ١٣٠٠).

حردة: جاء في معجم همبرت (ص ٨٣) (Fripier) وقد ترجمت بـ «بائع حردة» و«عتقي» ولا أدري كيف يدل بائع حردة على هذا المعنى. غير أن (Fripier) تدل تماماً على ذلك، إذ أن حِرْدَة (انظر لين) تعني (Tripe) (٢٧٠).

(٢٧٠) (Fripier) كلمة فرنسية معناها سقطى أي بائع سقط المتاع وهو العتيق البالي منه وتسميه العامة خردة بالخاء المعجمة ولا بد أنها تصحفت في معجم همبرت إلى حردة.

أما (Tripier) فهو بائع الكروش والأمعاء. وفي لسان العرب: قال ابن الأعرابي الحرود =

حريد: غضوب (المعجم اللاتيني العربي).
حريد النفس: سريع الغضب. ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٩): كان قوياً جَلْداً حَرِيد النفس مع كبرة السن.

وحريد = أحرد: رخيص، بخس الثمن. قليل القيمة (معجم مسلم).

تَحْرِيد = حَرْد: داء يصيب قوائم الإبل فيضطرب مشيها (معجم مسلم).

مُحَرِّد. في المعجم اللاتيني العربي (Sevus): شرير ومُحَرِّد.

* حَرْدَبَة:

عامية حَرْدَبَة (محيط المحيط) (٢٧١).

حَرْدَبَة وحِرْدَبَة: سنام الجمل (محيط المحيط) (٢٧١).

* حَرْدَمِيَان:

= عنبر (المستعين في مادة عنبر) وهذا الضبط للكلمة في مخطوطة ن.

* حَرْدُون:

في معجم الكالا: (Camaleon animal) (Como lagarto: حرباء، جمل اليهود) (٢٧٢).

= الأمعاء: وقال الأصمعي الحرود مباعر الإبل واحدها حَرْد وحِرْدَة. والمباعر والأمعاء متقاربة.

(٢٧١) في محيط المحيط: والحردبة عند العامة تحريف الحربة أو أشد منها. والحَرْدَبَة عندهم سنام الجمل، ومنه مَنْ يقول حَرْدَبَة.

(٢٧٢) في لسان العرب: الحَرْدُون دويبة تشبه الحرباء تكون بناحية مصر حماها الله، وهي مليحة موشاة بألوان ونقط: وله نرکان كما أن للضب نرکان.

حَرْزِدُن: تصغير حَرْزُون. انظره: في مادة حُنَيْشَة.

* حرز:

حرز، يحرز: يسوى، يساوي، له ثمن أو قيمة، يقال: كل شيء يحرز ثمناً أي كل شيء له ثمنه.

ويحرز: مُهَمَّ، ذو أهمية، خطير. ما تحرز (جاء بالتاء في موضعين مختلفين) أو هذا شيء ما يحرز: أي هذا شيء لا يذكر أو لا يعتد به. شيء ما يحرز: شيء لا طائل فيه، سفساف، ترهة (بوش).

حَرْز: (بالتشديد) حَصْن المدينة (معجم البلاذري).

أَحْرَزَ: إن معناه صان وحفظ وأدخر قد تغير لأن هذا الفعل يستعمل أيضاً بمعنى حَذَقَ وحملق وأحد النظر. ففي تاريخ البربر

= والجِرْزُون: العظاءة وهي غير التي تقدمت.

الجوهري: الحرزون دويبه بكسر الحاء ويقال هو ذكر الضب.

وفي حياة الحيوان للدميري (١: ٣٩٩): الجِرْزُون. بكسر الحاء والذال المعجمة، دويبة تشبه الضب، وقيل هو ذكر الضب لأن له ذكرين مثله.

وهو من ذوات السموم، يوجد في العمران المهجورة كثيراً، له كف ككف الانسان مقسومة الأصابع إلى الأنامل. وجلده لا برص فيه بخلاف سام أبرص.

والحق أنه غير الورل... خلافاً لعبد اللطيف البغدادي.

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢٣٥): جِرْزُون وجِرْزُون: جنس من بنات حبين أكبر من السحلية.

(٢: ١٤٦): وأقام على ذلك أربع عشرة سنة وعيون الخطوب تحرزه والأيام تستجمع لحربه أي أن عيون الخطوب تحقق فيه (٢٧٣).

وأحرز: حاز، كسب، اكتسب، حصل على يقال مثلاً أحرز نقوداً وأحرز سلاحاً مما كان في معسكر العدو بعد الانتصار عليه (مختارات من تاريخ العرب ص ٤٢٠) في البلد الذي انتصر على المدافعين عنه (معجم البلاذري). وفي قلائد العقيان: أحرز من البلاغة ما أحرز (أنظر لين في مادة خَصَّلَ) (٢٧٤). وقد أورد هذا العالم اللغوي في آخر ما ذكر عن أحرز مثلاً لا علاقة له بأحرز ويجب أن يذكر مع الاسم حَرَزَ الذي لم يذكره لين، وقد صحح هذا الخطأ في معجم البلاذري.

تَحَرَّزَ. يقال: تَحَرَّزَ على نفسه: احتاط لنفسه: تحفظ، أخذ حذره (معجم أبو الفداء).

وتحرز: تحصَّن في موقعه، واعتصم به في خنادق. واتخذ من التدابير ما يمكنه من مقاومة العدو (معجم المتفرقات).

تَحَرَّزَ في نقل النسخة: اعتنى بنقل النسخة وتأنق فيها. (عبدالواحد ص ٢٢٠).

انحرز: ذكرها فوك في مادة: (Custodire) (٢٧٥).

احترز عنه: (٢٧٦) توقاه وتحاشاه.

(٢٧٣) في النص الذي نقله دوزي من تاريخ البربر تصحيف والصواب تخزُّره أي تنظر إليه بلحظ عينها. وهذا التصحيف هو الذي حمل دوزي على هذا الخطأ فجعل معنى تخزُّره للفظه تُحرزه المصحفة في النص.

(٢٧٤) الصواب حصل.

(٢٧٥) كلمة لاتينية معناها حرز وحفظ وصان.

(٢٧٦) يقال في الفصحح احترز منه بهذا المعنى.

واحتراز: احتراس، تحفظ.

ومحترز: محترس، متحفظ (بوش).

حَرْز: عوذة تميمة. ولا تجمع على أحرار فقط (لين، فوك، كرتاس ص ١٦٨) بل على حروز أيضاً (فوك، ألكالا، هلو، شيرب ديال ص ١٠٧).

والعوذ أو التماثم، حسب ما ورد في رحلة إلى عوادة لا تعني العوذ والتماثم بل الأعماد الاسطوانية التي تحفظ فيها. وهذا خطأ، لأن لهذه الأعماد أسماء أخرى. ففي كوزج مختارات (ص ٧٣) مثلاً: وكان مع ستي قَصْبَةٌ فِضَّة فيها حرز كتبه الحكيم دَهْقَان (٢٧٧).

وتربط الأحرار على كل ما يحب، على الحيوانات والأشياء (هوست ص ٢٢٣، حيث يجب أن تبدل حرش بحرز) وبخاصة في أعناق الجياد (انظر جاكسون ص ٢٤٧، ريلي ص ٤٨٥) ومن هذا يذكر هوست (ص ١١) حرز بمعنى الزينة في عنق الفرس.

وضبطها بوشر حُرْز وجمعها حُرُوزَة. ويكتبها دافيدسن (ص ٩٦) حُرْز أيضاً: زينة من الجلد.

أعطيته هذا في حرز مثله؛ أي أعطيته هذا مقابل رهن شيء له نفس القيمة (بوش).

حُرْز: أنظر: حُرْز أعلاه.

حَرْز: أساء فريتاج تفسيره فقال ما معناه: كل ما يُحَرِّز. ومعناه كل ما يحصل عليه (٢٧٨) (معجم البلاذري) حيث تجد شرحاً لشطر البيت

(٢٧٧) ليس في هذا أي خطأ إذ أن كلمة حرز تطلق على العوذة كما تطلق على الوعاء الحصين يحفظ فيه الشيء، والمكان المنيع يلجأ إليه.

الذي تمثّل به أبو بكر والذي أصبح مثلاً وهو:

واحرزاً وابتغي النوافلا

وقد شرحه لين، غير أنه ذكره بطريقة غير صحيحة في مادة أحرز (٢٧٩).

(٢٧٨) حَرْز: كل ما أحرز، وهو فَعَلَ بمعنى مُفَعَّل.

(٢٧٩) في تاج العروس: وأحرز الأجر حازه فهو محرز وحريز ومنه المثل أحرزت نهبي وابتغي النوافل، وأصله قول أبي بكر رضي الله عنه فإنه كان يوتر أول الليل ويقول هذا القول، يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز أجره فإن استيقظ من الليل تنفل وإلا فقد خرج من عهدة الوتر.

فلا معنى لتقد دوزي للين حين ذكر هذا في مادة أحرز وهو لم يذكر المثل واحرزاً وابتغي النوافلا بطريقة غير صحيحة. فقول أبي بكر هو غير هذا المثل.

ففي تاج العروس: ومن المجاز من أمثالهم فيمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم: واحرزاً وابتغي النوافلا أي واحرزاه والألف فيه منقلبة عن ياء الإضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد. (وهذا ما ذكر في معجم البلاذري).

وفي لسان العرب: ومن أمثالهم فيمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قولهم: واحرزاً وابتغى النوافلا

يريد واحرزاه، وقد اختلف فيه.

وفي حديث الصديق رضي الله عنه أنه كان يوتر من أول الليل ويقول: واحرزاً وابتغى النوافلا

ويروى أحرزت نهبي وابتغى النوافلا يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز أجره فإن استيقظ من الليل تنفل والاخرج من عهدة الوتر...

والألف في واحرزاً منقلبة عن ياء الإضافة =

حرزة (جِرْزَة؟) تجمع على حرزات وحرز (جِرْز؟) يقال في الكلام عن نبات: حرزة من ترابة: مدرة وهو المقدار من التراب الذي يلتصق بجذور النباتات حتى تزرع أو حين تقلع (ابن العموم ١: ١٧٠، ١٧٤، كررت فيها مرتين، ١٧٩، ١٨٤، ٢١٥، ٢٥٠، ٢٦٨) وربما كان لا بد لنا أن نقرأ الجمع حرز الذي يعني كومة، وجثوة في تاريخ ابن خلكان (٣١: ٩) الذي جاء فيه: عمد إلى خرز عظام اتخذها من الحجارة ونضد بعضها إلى بعض في البحر المالح. وكلمة خرز هذه هي فيما يقول دي سلان (الترجمة ٤٨٦: ٣ رقم ١٦) هي التي وردت في جميع المخطوطات، غير أنه يشك أن تكون صحيحة، وأنا أرى نفس الرأي (٢٨٠).

جرازة: (Custadia) (٢٨١) في معجم فوك. حَرَّاز: هو الذي يكتب الأحراز (فوك).

أحرز: اسم تفضيل، أكثر حصانة (كليلة ودمنة ص ٢٤٠) وقد صححت في التعليقات النقدية (ص ١٠٦).

وأحرز: هو الذي يحرز قصب السبق في السباق. ففي بسم (٣: ٩٩): أحرز كل ميدان.

محركة: نغم موسيقي، صوت، مقام الأنغام والألحان (هوست ص ٢٥٨).

محروز. يقال: فرس محروز أي في حالة جيدة (دوماس حياة العرب ص ١٨٤) وقد كتبها بالخاء خطأ بدلاً من الحاء.

* حَرَزَق:

نجد مثلاً له عند ابن بدرون (ص ١٣٢) (٢٨١).

* حرزون:

تصحيف حلزون وهو البزاق والقوقع (٢٨٢) (فوك).

= كقولهم: يا غلاماً أقبل في يا غلامي، والنوافل الزوائد. وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة. وفي محيط المحيط: والخَرَز كل ما أحرز، ومنه المثل: وأحرزا وابتغي النوافل. يضرب لمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال. وهو شطر بيت.

(٢٨٠) ما جاء في تاريخ ابن خلكان هو الصواب فلا معنى لشك دي سلان ودوزي في ذلك فتى لسان العرب: الخَرَز فصوص من حجارة واحدتها خرزة. وهذه هي التي تصحفت عند ابن العموم فصارت حرزة، وتوسع في معناها فأطلقت على المدرة أي ما تصلب من التراب.

(٢٨١) لفظة لاتينية معناها: حرازة، حفظ صيانة.

(٢٨١) في القاموس المحيط: الحرزقة التضييق والحبس. وفي لسان العرب: وحزرق الرجل وحرزقه: حبسه وضيق عليه. وفي التهذيب: حبسه في السجن فهو محزرق ومحزرق والكلمة نبطية. والنبط تسمى المحبوس المهزرق بالهاء.

(٢٨٢) في حياة الحيوان للدميسوي (١: ١٠٩): المحلزون: دودة في جوف انبوبة حجرية، يوجد في سواحل البحار وشطوط الأنهار. وهذه الدودة تخرج بنصف بدنها من جوف تلك الانبوبة الصدفية وتمشي يمنة ويسرة تبتغي مادة تغذي بها.

فإذا أحست بلين ورطوبة انبسطت إليها، وإذا أحست بخشونة أو صلابة انقبضت وغاصت في جوف الانبوبة الصدفية، حذاراً =

* حرس:

حَرَسَ: ربا، رصد (بوشر) وحرس عليه:
حافظ على أمنه ليلاً (أماري ص ١٨٧) ويقال
أيضاً: حرسه. غير أن لهذا الفعل معنيين،
الأول: أن يسهر للحفاظ على أمن الشخص
وحمايته. والثاني: أن يراقب العدو الذي عزم على
الهجوم مثلاً. ونجد هذا الفعل أولاً بالمعنى
الأول ثم نجده مرتين بالمعنى الثاني في عبارة
رياض النفوس (ص ٦٣) حين استولى أبو
عبدالله الشيعي على أفريقية فارق قصر الطرب
وذهب إلى القيروان واستقر فيها «فقبل له:
أصلحك الله كنت بقصر الطرب تحرس
المسلمين وترباط فتركت الرباط والحرس
ورجعت إلى ها هنا. فقال كنا نحرس عدواً بيننا
وبينه البحر فتركناه وأقبلنا نحرس الذي قد حل

= من المؤذي لجسمها، وإذا انساب جرت
بيتها معها.

وفي محيط المحيط: الحِلْزَة دوية تكون
في صدفة وهي البحرية أو في بوق كبير وهي
البَزَاق أو غير وتعرف بالحلزون.
وفيه: الحلزون دابة تكون في الرمث
أو من جنس الأصداف.

وفي لسان العرب: الأصمعي: الحلزون
دابة تكون من الرمث.

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف
(ص ٢٣١)، حلزون الواحدة حلزونة، حِلْزَة:
بَزَاق والواحدة بَزَاقَة. وهو جنس من حلزون
البر بعضه يؤكل. والحلزون عند عامة أهل
الشام الصغير منه يسمونه في العراق زلنطح
وسلنطح ويقول الصبيان: سلنطح سلنطح
طلع قرونك وانطح.

وفي المنهل: حلزون، قوقع جنس حيوان
من الرخويات التي تعيش في صدفة.

بساحتنا لأنه أشد علينا من الروم (وقد صححت
غلطتين في هذه العبارة، ففي المخطوطة
عدوساً، ولاته).

وحرس: احترز، حذر (بوشر).
حَرَسَ (بالتشديد). حَرَسَ من: حذر من،
نبه. (بوشر).

تحرس: حرس، (كرتاس ص ١٧٢).
وتحرس منه: تحذر (بوشر).
وتحرس منه: توقاه (بوشر).

تحارس: حرس ففي الكامل (ص ٦٩٣):
فمكثوا أياماً على غير خنادق يتحارسون.

احترس: تحفظ في الكلام أو العمل
(ويجرز ص ٤٥) - وتحصن. (بوشر). -
وحرس، ترصد (كرتاس ص ٢١٨).

استحرس منه: احترس منه وتوقاه يقال
استحرس من الشر أي احترس منه وتوقاه.
واستحرس على: حافظ.

واستحرس على حماية: أعد حراسة
لحماية، واحتفظ بالحرس لحماية (بوشر).
حَرَسَ: إحذف ما ذكره فريتاج «دهر والوقت
الطويل منه، لأن الكلمة في العبارة التي اعتمد
عليها هي حَرَسَى كما ترجمها منجر».

وحَرَسَ: احتراز، احتراس.
بحرس: باجتهاد، بسعي، باعتناء - بحرس
عظيم: باعتناء كبير (بوشر).

حَرَسِي، ويجمع على حَرَسِيَّة: حارس من
الجند يتولى حراسة مكان (مملوك ١، ٣٣: ١،
دي ساسي طرائف ٧: ٢).

وحرسى: شرطي (فوك) وفيه جمعه حَرَس،
(دوماس حياة العرب ص ٤٠٢).

حراسان: حصبة، حميرة، جذري الماء (بوش).

حُرَّاس: حارس (معجم الماوردي).

جَرَّيْسِي: مخترز، مخترس، متحفِّظ (بوش).

حارس: شرطي ويجمع على حُرَّاس، بلجراف (٢: ٣٣١).

وحارس الغابة (الكمال).

وحارس البساتين، ناطور (دومب ص ١٠٤).

وحارس في الحمامات العامة هو رئيس الخدم (لين عادات ٢: ٥٢).

الحارس: أبو منجل (٢٨٣) (طائر) (دي ساسي طرائف ٢: ١٥).

(٢٨٣) الحارس: طائر مائي طويل الرجلين والعنق. له منقار طويل منحن سمي به أبا منجل وهو أنواع منه: أبو منجل الأسود: موطنه مصر والشام والعراق، اسمه في العراق على ما روى جيزمان «سلندر» وحسب رواية الأب انستاس عنز بفتح أوله واسكان ثانيه، والعنز والعناز عند عامة المصريين اللقلق الأسود. واسم أبو منجل الأسود حسب رواية هوغلن ودوسر: الحارس.

وأبو منجل الناسك والحارس الناسك: موطنه العراق والحبشة وجبال الدون في سراكش، وروي جيزمان أن عرب العراق يحرمون أكله.

أبو منجل المحرم: ويسمى أيضاً أبو حنَّس، أبو حنا. سمي بذلك لأنه يظهر في عيد ماري يوحنا. موطنه السودان والعراق بين الكوت والبصرة. أما مصر فقد انقرض منها.

وذكر سافيني وبلنت أن أرسطو سمي أبا منجل لحراس أو لهراس ولكن دي ساسي المستشرق المشهور خطأً هذا الزعم وقال إن أرسطو لم يقل شيئاً من هذا، بل وردت لفظة =

أُحْرَسُ: أشد حراسة، أكثر أمناً. (معجم الماوردي).

مَحْرُوس، ويجمع على مَحَارِس: منطقة مسورة تتسع لمرابطة حامية يجتمع فيها المجاهدون من المسلمين لمحاربة الكفار. (معجم الأديسي، ابن الأثير ٧: ١٩٦، تاريخ الأغلبة ص ٤٩، ٥٥، أماري ص ٢٣٩، ابن ليون ص ٥٨١، وفيه أنه إسم علم).

ومحرس: ثكنة (معجم الأديسي).

ومحرس: بناية لسكنى الطلاب والرهبان والمسافرين والفقراء (معجم الأديسي).

وأرى أنه لا بد أن أحل هذه اللفظة محل ما جاء في ألف ليلة (٤: ٣١٤) حيث يدور الكلام على طرق ومخارز المدينة. ففي طبعة برسلاو (١٠: ٣٤٤) نجد مخارس، وهذا صحيح إذا أبدلنا الخاء بالحاء.

ومحرس: مرصد في محل مرتفع من الحصن لمراقبة ما يجري حوله. أو بالأحرى برج أو مرقب يتخذ للمراقبة (معجم الأديسي).

= لهراس في ترجمة لاتينية لكتاب النعوت وهي منقولة في الأصل عن نسخة عربية ولا وجود لهذه اللفظة في النسخ اليونانية الأصل. ومعنى كلمة دي ساسي أن لفظة لحراس أو لهراس لا وجود لها في كتاب النعوت لأرسطو، وليس معناه أن لفظة الحارس لا وجود لها بالعربية فإن جماعة من الثقات ذكر أن أحد أنواع هذا الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غرنى وفون هوغلن. أما أبو منجل فقد ذكرها ياقوت في وصف جزيرة تنيس كما ذكرها القزويني في طيور جزيرة تنيس أيضاً.

مَحَارِس: تطلق في مراكش على الحرس
والخفراء (بارت ١: ٣٨٤).
مَحْرُوس: حارس، رقيب (ألكالا).

* حِرْسَةٌ:

نبات له أصل يؤكل (محيط المحيط) (٢٨٤).

* حَرَش:

حَرَش، مصدره حُرُوش (٢٨٥): استخرج من
القبر، نبش، أخرج المبت من قبره (ألكالا).
حَرَش (بالتشديد): أزعج، أقلق، هيج، أثر
(هلو).

حَرَش الخلق: هيج الشعب وأثاره (بوش).
تَحَرَّش: أبرم، أزعج، نكد ففي كتاب أبي
الوليد (ص ١٤٤): من تَحَرَّش آفتك بي فنت
(أنظر رقم ٢٧).

حارش: أنظر: محارشة.

تحارش عليه: أبرمه وأزعجه، وهيجه، ودعاه
للمبارزة، وأتعبه في الهجوم عليه (بوش).

وتحارش فيه: خاتله وخادعه (بوش).

احتارش فيه: ختله وغشّه ومكر به (بوش).

حَرَش: أنظر حَرَش.

حَرَش، ويجمع على أحراش وحروش: غابة
(بوش، همبرت ص ٥٥ المحيط
المحيط) (٢٨٥)، فاكهة الخلفا ص ٢).

وحَرَش أو حيش: غابة. وتطلق هذه الكلمة
في سوريا على الموضع الذي تتباعد أشجاره
عشرين خطوة بعضها عن بعض (بركهارت
سوريا ص ٢٦٦).

(٢٨٤) وفيه بعد ذلك: (عامية).

(٢٨٥) في محيط المحيط: الحَرَش الغابة (مولدة).

جاجة الحَرَش (تصنيف دجاجة): دجاجة
الغابة، دجاجة الحقل (٢٨٦). (بوش).

حُرَش (جمع حَرَش): سهول مغطاة بحجارة
بركانية (جاكسون ص ٦٩، ٧٨، ١٠٨) وهي
فيه حَرُوش.

وحَرَش: بطيخ، خربز (بوش) ولعلها حَرَش
بهذا المعنى.

حَرَش: أحرش، خشن الملمس (بوش)
وينطق اليوم بأفريقية: حَرَش وفي معجم
هلو: أحرش: خشن، صلب، وعر. وحَرَش
عند جاكسون اسم من أسماء الكركدن، وحيد
القرن ويسميه أبو القرن الحَرَش (٢٨٧).

(٢٨٦) هو طائر من فصيلة دجاجيات الأرض ورتبة
طوال الساق (المنهل) وسماها: دجاجة
أرض. وهي صنف من الدجاج البري (محيط
المحيط).

(٢٨٧) الكركدن (فارسية معربة) وهو حيوان من
ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم غليظ
الجلد، له قرن واحد فوق أنفه ولبعض أنواعه
قرنان الواحد فوق الآخر، وهو هندي
وأفريقي. ومن أسمائه الكركند وهي مقلوب
كركدن، والحريش وهي كذلك بالحشية،
والمرميس والهرميس، وهي هريس بلغة
البجة، والسناد، والعمار الهندي، ووحيد
القرن وهو ترجمة اسمه باليونانية
(مونوكيروس)، والزبيري. ومن أسمائه في
السودان: ام قرن. وأبو قرن. وعَزْرَة،
وكركند، وخرتيت. ومن أسماء قرنه في
المؤلفات العربية: الخرتوت والخرتيت
والختو. وقد سماه البيروني: كندة وهي لفظة
سنسكريتية، وسماه المسعودي في مروج
الذهب النشان وفي بعض النسخ النسيان
والنوشان وفيه أن لفظة الكركدن عامية، قال =

وحرش: خرزة صغيرة من الزجاج تكون خضراء أو زرقاء أو صفراء (رحلة إلى عوادة ص ٣٣٦). وقد كتبت فيها حريش (Harich) وكتبها براون (٩٥: ٢) حرش (Hersch) وقال إنها تصنع في القدس.

حرشابة: حجر رملي، حجر مسن (شيرب).
حريش: ضرب من الأسلحة التي يرمي بها (?). أنظر زيشر (٩: ٥٤٧، ٥٩٢، رقم ١٢٩).

حراشة: خشونة، صلابة، غلظ (بوشر).
حروشة: خشونة، صلابة، غلظ (فوك، ألكالا، هلو، حيان - بسام ١: ١٧٣ق).

حريشة: نسيج رقيق (دومب ص ٨٣، هلو، هوست ص ٢٦٩).

حارش: بشرة في اللسان (ابن البيطار ٢: ٤٣٨) وحارش هي الكتابة الصحيحة للكلمة وتوجد في مخطوطة ي، أما في المخطوطات الأخرى فالحرف الأخير فيها هو السين.

أحرش: خشن، وحامز، حامض (ألكالا) وباهظ، ثقيل، لا يحتمل، ففي المعجم اللاتيني: (Intolerabilis): أحرش شديد الذي لا يحتمل.

وفي المعجم اللاتيني: (Calvaria) أجردُ أحرش. وربما كانت لفظة أجرد تدل على المعنى مثل (Calvero) بالاسبانية (أنظر: Calveta عند دوكانج) وهي أرض حرشاء أي جذباء، ممحلة.

شاشية حرشاء: عمامة غليظة النسيج تصنع في أوروبا (غدامس ص ٤٢).

= الشان الذي تسميه العامة الكركدن، وضبطها الفيروز أبادي بتشديد الدال وقال العامة تشدد النون.

الحرشاء: المرأة تجلب الشؤم والنحس (دوماس حياة العرب ص ١٧٦).

حرشاء: أيهقان، جرجير بري (سنج).
حرشاء: خردل بري (ابن البيطار ١: ٢٤٤، ٢٨٨).

وحرش (جمع أحرش): لا بد أنها تعني طبقة من الفدادين، عبيد الأرض (جريجور ص ٣٦) حيث يوجد فيه نوع آخر منها تسمى ملس (أنظره في أملس).

تحريشة: تحلية أو حلواء تؤكل بعد الطعام أو نقل تتخذ من الفواكه الجافة (شيرب).

(٢٨٨) في ابن البيطار المطبوع (٢: ٣): (خردل بري) زعم قوم أنه اللسان وسيأتي ذكره. ولم يرد ذكره في المطبوع منه. وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٢٦): (خردل) هو اللسان واصله بمصر تسمى الكبد وهو من تحريفهم.

والخردل نوعان نابت يسمى البري ومستنبت هو البستاني، وكل منهما إما أبيض يسمى سفند أسفيد أو أحمر يسمى الحرش وكله خشن الأوراق، مربع الساق، أصفر الزهر، يخرج كثيراً مع البرسيم فيدرك ببابه وهاتور، حريف حاد، إذا اطلق يراد بزره... ومن خواص أهل مصر أكله مع الشواء في العيد الأضحى.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٩ رقم ١٧): أنه نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العلمي: (Sinapis Arvensis L.) وسماء: خردل بري - لسان - لسان (يونانية Lapsana) - حرشاء - حرش (وهو الأحمر) قرله - قرلي - حب جزر الشيطان - سمارة - كبر عفريت (الآن بمصر).

مُحَرَّش: مهيج، مستفز، متحد (دوماس عادات ص ٣١٣) حيث يجب أن تبدل «مُحَرَّش» بـ «مُحَرَّشِين» (دوماس مخطوطة).

مُحَارَشة: في رياض النفوس (ص ٨٣ق): وكان بَيْتَه وَبَيْتَهُ مُحَارَشة، أي كان يعاكس أحدهما الآخر ويناكده (أبو الوليد ص ١١٣ رقم ٢٧).

* خَرَشَفُ:

خرشوف: أنظر كتابة هذه الكلمة وضبطها في معجم الاسبانية ص ٨٦ (٢٨٩).

(٢٨٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٨): (خرشف) هو أنواع كثيرة لكن المشهور منها عند الأطباء نوعان: بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الأندلس قنارية، وسنذكره فيما بعد. ومنه برى رؤوسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق وتسميه البربر في المغرب الأقصى أقران. ومنه برى أيضاً يسمونه باليونانية سقولوس وهو المعروف عند عامة الأندلس باللفص وصاده مكسورة.

ديسقوريدوس في الثالثة: سقولوس هو صنف من الشوك، وورقه فيما بين ورق حامالون وأقالوفي وهو الباذرود، إلا أن ورقه أشد سواداً، وله ساق طويلة مملوءة ورقاً عليها رأس مشوك. وله أصل أسود غليظ، وفيه: (خرشف بستاني هو الكنكر وسيأتي ذكره في حرف الكاف).

وفي (٤: ٨٧) منه: (كنكر) هو الخرشف البستاني. ديسقوريدوس في الثالثة: هو صنف من الشوك ينبت في البساتين والمواضع الصخرية والتي فيها مياه، وله ورق أعرض بكثير وأطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير، عليه رطوبة تدبّق باليد، أملس يميل إلى السواد، وساقه طولها ذراعان ملساء في غلظ إصبع، وفيما =

= يلي طرف الساق الأعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الذي يقال له قسوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج فيما بينه زهر أبيض. وله بزر مستطيل أصفر اللون وفي طرفه كرأس الدبوس، وأصوله لزجة فيها شيء شبيه بالمخاط في لونها حمرة النار طوال...

وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التي يقال لها مقولامس وهو نبات مشوك أقصر من البستاني، وقوة أصل البستاني كالبرى.

حامد بن سمحون: هذا هو الكنكر البري، وهو صنف من الشوك يسمى أفيش باليونانية والهيسر بالعربية.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٢): (خرشف) هو العكوب والسليين والخويج. وهو نبات ذو أصناف، منها عريض الأوراق مشرف سبط إلى البياض، ومنها أسود غليظ يرتفع إلى نحو ذراع، شائك وزهره إلى الحمرة. ومنه ما له أضلاع طبقات مثل الخس ولا تشريف في ورقه، وكله يدبّق باليد، وله أكاليل مملوءة رطوبة غريبة، يدرك بالصيف، وفي وسطه شيء كالذي في وسق، الكرنب إلا أنها ملززة وفي طعمها حرافة، وفيه قبل سلقه يسير مرارة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٤ رقم ١٨) هونيات من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي: (Cynara Cardunculus L.) وسماه: خرشف بري - قردون (يونانية) - هيشر - خرشف (على الإطلاق) - خس الكلب - خرشف، خرشوف (المغرب) - عكوب - جناح النسر - فنا بري - خويج - شوك الحمير (اليمن).

وسماه بالانجليزية (Cardoon)، =

* حرص:

حرص: طلب الشيء باجتهاد في إصابته، ويقال: حرص في أيضاً، ففي رحلة ابن بطوطة (مخطوطة دي جانيجوس ص ٣٨٨): فحرصت المرأة في تزوجه، وفي المطبوع منها: فرغبت في تزوجه.

وحرص، جهد، سعى، عكف، داوم (دلابورت ص ١١٤) ويقال: حرص في الشيء أو حرص على الشيء (فوك).

حرص (بالتشديد). حرصه في الشيء أو حرصه عليه: جعله يحرص عليه، وحرصه على طلب الشيء والاجتهاد في إصابته (فوك).

= وبالفرنسية: (Artichout Carde, Cardon).

وفي (ص ٦٤، رقم ١٩) منه هو نبات من الفصيلة المركبة أيضاً. اسمه العلمي: (Cynara Scolymus L.) وسماء: حرشف - حرشف (نبطية) - قنارية. قنار (يونانية) - فاغة (بربرية) - خرشوف - خرشف بستاني - كنكر - كنجر - كنار - جنارة - هيشر - عكوب - الطرية - وسماء بالانجليزية: (Artichoke) وبالفرنسية: (Artichaut).

وقد ترجم الياس بقطر في معجمه الفرنسي العربي الكلمة الفرنسية بـ «أرضي شوكي» وهو ليس تركيياً عربياً ولو أنه قال: المشوك الأرضي لاستقام له التركيب.

ونقل أرضي شوكي عن بقطر رسل وعنه فريتاج وصاحب محيط المحيط وفيه: الأرضي والأرضي شوكي نبات له ثمر يؤكل يعرف بمصر بالجنارة وفي المغرب بالقنارة. وشاع هذا الاسم رغم كونه ليس تركيياً عربياً.

حرص: خشونة، حموزة، فظاظة شراسة. ضراوة (بوش).

حريص، يجمع على حرص (باين سميث ١١٨١).

وحريص في: مثابر، مواظب (فوك).

وحريص: طماع (بوش).

وحريص: راغب في فعل الخير (الكال).

وحريص: مولع باللهو واللذات (كليلة ودمنة ص ٢٠٣، فالتون ص ١١) وهذا هو المعنى الذي نسبه فالتون إلى هذه الكلمة في عبارتي كليلة ودمنة. غير أنه ربما يدل بالأحرى على معنى: طامع بالغنى والمجد.

* حرص:

حرص (بالتشديد): حث، حرص، ويقال حرصه إلى الشيء أيضاً. وهذا الفعل يستعمل أيضاً بصورة لا يذكر فيها مفعوله فلا يذكر بعده الشخص أو الأشخاص الذين يحثون على فعل شيء. (رسالة إلى فليشر ص ٦٧).

وحرص: أغرى، هيّج، أثار (هلو).

تحرص: ذكرها فوك في مادة (Monere) (٢٩٠).

حرصه = حجر مرار البقر (المستعيني في مادة حجر مرار البقر) (٢٩١).

(٢٩٠) لفظة لاتينية معناها حث وحرص.

(٢٩١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١): (حجر البقر). ويقال له بالديار المصرية خرزة البقر، وأهل المغرب والأندلس يسمونه بالورس، والورس بالحقيقة غيره.

بعض علمائنا: هذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر. وهو حجر ذو طبقات مدور صلب لونه إلى الصفرة، وكثيراً =

* حرطوج؟

في كتاب العقود (ص ١) في كلامه عن بغل: قصير الحرطوج سالم من العيوب (٢٩٢).

* حرف:

حرف. حرف المزاج، انحرفت صحته وتوعكت (بوشر) ويقال: حرف على فلان توعكت صحته ومالت عن الاعتدال (زيشر ٢٠: ٢٠٩) بتقدير المزاج.

حَرْفٌ (بالتشديد). إن العبارة الواردة في المقدمة (٢: ١٩٥): لم يصح منها قول إلا على تأويل تحرفه العامة. وهذا يعني: إن هذه القصيدة ليس فيها آية نبوءة إلا إذا أولت تأويلاً تعسفياً كما تفعل العامة. وعلى الرغم من أن

= ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين في الحمام أو عند خروجها منه بجلاب، ثم تتحسى في أثره مرقّة دجاجة سمينة مصلوقة، وهذا مجرب عندهم في أمر السمنة.

غيره: هوشىء يكون في مرارة البقرة، وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهي لزجة لدنة في لدونة مح البيض المصبوخ، ثم تجف وتصلب حتى يصير في قوام النورة المكلسة يتهاً عندما يفرك بالأصابع.

وقد يكون من هذه الرطوبة ما إذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة التفتت، ولهذا سماه بعض المترجمين بحجارة البقر.

(٢٩٢) لم نعر على معنى حرطوج ولعلها من كلام العامة.

المؤلف أراد أن يقول هذا غير أنه أخطأ في التعبير عنه بقوله: حَرْفٌ تأويلاً (٢٩٣).

حَرْفُ المزاج: أخلّ بصحته (فوك).

وحَرْفٌ: ضلع الماسة، قطعها أضلاعاً (ألكالا) والمصدر منه تحريف (بوشر). مُحَرَّفٌ: مضلّع.

وحَرْفٌ: اختلس، سل، نسل، سرق ففي المعجم اللاتيني-العربي (Abstuli) انزع وأحرف (ألكالا): سرق وبخاصة المواشي (وفيه: تحريف الغنم: سرقتها) وسرق الأشياء المقدسة (ألكالا) وفيه تحريف سرقة المقدسات).

وفي معجم فوك وردت في مادة: مهارة (Artificium) ومادة (Indignari) وفي المعجم اللاتيني-العربي: (Arto) (أي Arcto): أضيق وأحرف. وانظر: حارف.

حارف. حارفه وحارف به: كافأه، أعطاه شيئاً جزاء له. ففي ألف ليلة (١: ٦٠): هل معك شيء تحارفنا به، أي هل معك من الدراهم ما تكافئنا به؟

وحارف المرأة: تظاهر بالتظرف لها. (ألف ليلة برسل ١١: ٣٦٣) ومصدر حارف بهذا المعنى جراف (ألف ليلة برسل ١١: ٣٤٧) حيث نجد فيه مالك بالحراف: لم تتظاهر بالتظرف والغزل؟

ويذكر ميهرن (ص ٢٧): حَرْفٌ وحارف بمعنى: لطف ودلّل وتظرف.

(٢٩٣) معنى حَرْفٌ في عبارة المقدمة هذه: غيره وصرفه عن معانيه: وفي التنزيل العزيز (يحرفون الكلم عن مواضعه).

وحارف: احتال، خاتل. وفي معجم بوشر
محارفة: احتيال، مكر. ومكيدة، حيلة،
خدعة.

وفي محيط المحيط^(٢٩٤): المحارفة في
المعاملة الاحتيال طمعاً.

محارف: مخدوع، مختال، مغشوش (زيشر
٢٠: ٤٩٤) غير أن كلمة جرّاف قد تستعمل
بمعنى الخديعة والمخاتلة (زيشر ٢٠: ٤٩٤
رقم ٢، ٤٩٥ رقم ١).

تحرف: تحرف المزاج: توعكت الصحة
وانحرفت عن الاعتدال (فوك).

تحارف عليه: ماكره، وداهنه، واحتال عليه
(بوشر) وفي محيط المحيط^(٢٩٥): تحارف عليه
في البيع وغيره احتال.

انحرف، انحرف النجم: مال إلى الزوال
(بوشر).

وانحرف: اعوج، مال (بوشر).

بانحراف: باعوجاج، بميل (ابن العوام
١: ٥٣١) حيث عليك أن تقرأ وفقاً لما جاء في
مخطوطة ليدن: وَلْيَكُنْ ترتيبهم واحد أمام واحد
بانحراف.

وانحرف عن الاعتدال: ابتعد عن كبد
الوسط (المقدمة ١: ١٥٠).

وانحرف وحدها تدل على نفس المعنى.
والمصدر انحراف يمكن أن يترجم (بما
معناه) الطرف، أقصى حد. كما فعل دي
سلان. أنظر المقدمة (١: ١٤٨) (وفيها:

(٢٩٤) في محيط المحيط بعد الذي نقله دوزي:
(مولده).

(٢٩٥) في محيط المحيط بعد الذي نقله دوزي:
(مولده).

المنحرف ضد المعتدل)، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٥٨ (الخ).

وفي المقرئ (١: ١٥٢) وكتائب من البربر
منحرفة الطباع خارجة عن الأوضاع.

وانحراف: غرابة في القول أو العمل تدعو
إلى الهزء والسخرية (المقرئ ٢: ٥٠٩).
وانحرف: أنظر: انحراف.

احترف: صرف ذهنه وفطنته في التفتيش عن
وسائل النجاح (بوشر).

حرف: ساحل البحر. (بوشر).
على حرف الحانوت: على مقدم الحانوت
(مارتن ص ٣٢).

وحرف: مقطع لفظي، جزء كلمة (الكالا).
وحروف (عند أهل الجبر): علامات الترقيم
(المقدمة ٣: ٩٦) مع التعليق في الترجمة
(٣: ١٣٤).

علم الحرف^(٢٩٦): علم الجفر، وهو طريقة

(٢٩٦) في محيط المحيط: ويعرف الحرف عند أهل
الجفر بأنه بناء مفرد مستقل بالدلالة. وتسمى
دلالة الحروف دلالة أولية، ودلالة الكلمة
دلالة ثانوية وهو موضوع علم الجفر، ولهذا
يسمى علم الجفر بعلم الحرف.

وفي كشف الظنون (١: ٥٩١): علم
الجفر والجامعة: وهو عبارة عن العلم
الاجمالي بلوح القضاء والقدر المحتوي على
كل ما كان وما يكون كلياً وجزئياً. والجفر
عبارة عن لوح القضاء الذي هو عقل الكل.
والجامعة لوح القدر الذي هو نفس الكل.

وقد ادعى طائفة أن الامام علي بن أبي
طالب رضي الله عنه وضع الحروف الثمانية
والعشرين على طريق البسط الأعظم في جلد
الجفر يستخرج منها بطرق مخصوصة وشرائط
معينة الفاظ مخصوصة يستخرج منها ما في =

سحرية تقوم على التصرف بحروف الهجاء العربية في المربعات السحرية (الجريدة الآسيوية ١٨٦٥، ٣٨٢: ٢، ١٨٦٦، ٣١٣: ١).

= لوح القضاء والقدر. وهذا علم توارثه أهل البيت ومن ينتمي إليهم ويأخذ منهم من المشايخ الكاملين. وكانوا يكتمونونه عن غيرهم كل الكتمان.

قال ابن طلحة: الجفر والجامعة كتابان جليلان، أحدهما ذكره الامام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وهو يخطب بالكوفة على المنبر، والآخر أسره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأمره بتدوينه، فكتبه علي رضي الله عليه حروفاً متفرقة على طريقة سفر آدم في جفر، يعني في رق قد صنع من جلد البعير فاشتهر بين الناس به لأنه وجد فيه ما جرى للأولين والآخرين.

والناس مختلفون في وضعه وتكسيره، فمنهم من كسره بالتكسير الصغير وهو جعفر الصادق وجعل في خافية الباب الكبير اب ت ث إلى آخرها والباب الصغير أيجد إلى قرشت. وبعض العلماء قد سمى الباب الكبير بالجفر الكبير والصغير بالجفر الصغير، فيخرج من الكبير ألف مصدر ومن الصغير سبعمائة.

ومنهم من يضمه بالتكسير المتوسط وهو الأولي والاحسن وعليه مدار الخافية القمرية والشمسية. وهو الذي يوضع به الأوقات الحرفية.

ومنهم من يضعه بالتكسير الكبير وهو الذي يخرج منه جميع اللغات والأسماء.

ومنهم من يضعه بطريق التركيب الحرفي، وهو مذهب أفلاطون.

ومنهم من يضعه بطريق التركيب العددي، وهو مذهب سائر أهل الهند.

وكل موصل إلى المطلوب.

وَحَرْف: مدار، محور، قطب (الأدريسي ص ١٨٣، ابن صاحب الصلاة). وفي كتاب الأسطرلاب (مخطوطة ٥٥٦ (٢) الفصل الأول): حرف العضادة الذي تستعمله في جميع الأعمال هو: حرفها المار بمركز الأسطرلاب المنطبق على كل واحد من الخطين المتقاطعين على ظهره. وكذلك في كتاب البيروني عن الأسطرلاب (مخطوطة ٥٩١ (٤)) الذي يستعمل أيضاً عبارة العضادة المحرقة.

وحرف عند صناع برائم الحرير (قيطان) لا بد أن يدل على معنى غير أني أجهله (أنظر في مادة سُتْبَلَة).

حَرْف: جرجير، قرّة العين (٢٩٧). ونجد في

(٢٩٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٥) (حرف). أبو حنيفة: هو هذا الحب الذي يتداوي به، وهو الثفا بالعربية والمقليثا بالسريانية.

محمد بن عبدون: المقليثا هو الحرف المقلو خاصة، وسفوف المقليثا النافع من الزحير منسوب إليه لأنه يقع فيه مقلواً. الفلاحة: الحرف صنفان، أحدهما في ورقه دقة وتفريق كثير، والآخر في ورقه شبه بالاستدارة مع تشقق وتشريف.

دهسقوريدوس: أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٢): (حرف) نبطي، بالعربية الثفا، والبربرية بلا شقين. وهو حب الرشاد، بري، شديد الحرافة، مشرف الأوراق إلى استدارة، وبستاني دونه في ذلك، يدرك أواخر الربيع... والمقليثا بالسريانية ما قلبي من بزرة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٤ رقم ١) هو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العلمي: (Naxturtium) =

معجم المنصوري: حرف بابلي (٢٩٨) وهو

(Officinale) وسماء: حب الرشاد - حرف

(هو البزر فقط إذا اطلق وإلا فيطلق على

البذر والنبات) - حرف الماء واحده حرقه -

ثقاء - فلفل الصقالبة - الحلف - مقلباتا

(سريانية وقيل هو المقلو منه خاصة) - بلا

شقين (بربرية) - حارة - سير (فارسية)

قرنوخ، قرنوخ، قرنينش، قرنوش

(المغرب) - سيسمرون، أقرون (يونانية).

وسماء بالفرنسية (Crasson de Fontaine)

وبالانجليزية: (Water-Cress).

وقد خلط صاحب معجم أسماء النبات في

هذا بين الحرف وبين صنف آخر منه يسمى

قرة العين أو حرف الماء وأطلق عليه بالفرنسية

والانجليزية اسم هذا الأخير من الحرف.

أما في المنهل فقد ذكر الحرف مقابل

(Cresson) وقال إنه بقلة مائة تنبت في

الجداول والمناقع ورقها يؤكل.

كما ذكر قرة العين مقابل: (Cresson de

Fontaine، وذكر حرف الماء مقابل

(Cressonnette).

(٢٩٨) حرف بابلي نسه إلى بابل الحرف الذي

يكون في بابل وقد قال ديسقوريدوس في

الكلام عن الحرف، أجود ما رأيناه منه ما كان

من البلاد التي يقال لها بابل (أنظر حاشية

رقم ٢٩٧).

وفي ابن البيطار (٢: ١٧): (حرف

السطوح)... ويسميه أكثر الأطباء حرفاً

بابلياً.

وقد أطلق صاحب معجم أسماء النبات

اسم حرف بابلي على: الخردل الأبيض

وهو نبات من الفصيلة المركبة، اسمه العلمي

(Bræssica). وكذلك: (Sipanis Alba

(L.). وسماء: حرف بابلي - حرف فارسي -

خردل أبيض - سيد سفند (فارسية ومعناه

خردل أبيض) أسفند - أسفيد.

الأحمر وهو الأجود، أما الأبيض فإن معظم

المعاصرين يرون أنه حرف السطوح ويقولون إنه

الحرف البابلي، وهذا ما جاء في ابن البيطار

(١: ٣٠١) وهو خطأ.

حرف السطوح: نبات اسمه العلمي

(Thlaspi bursa pastoris) (ابن البيطار

١: ٣٠١) (٢٩٩).

وسماء بالفرنسية: (Moutarde Blanche)

وبالانجليزية: (White Moutard) أنظر (ص

١٣ رقم ٩).

كما أطلقه في (ص ١٠٧ رقم ٢٤٦) منه على

نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)

وهو حرف السطوح. وسماء بالفرنسية

(Montarde Sauvage Cresson des

Champs، وبالانجليزية: Wild Bastard

Cress Field-Cress).

(٢٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٧):

(حرف السطوح) وباليونانية بلسفي (كذا

وصوابه تلسفي) وعامتنا بالأندلس يعرفها

بالأسيرون. ويسميه أكثر الأطباء حرفاً بابلياً.

ديسقوريدوس في الثانية: هو نبات دقيق

الورق طول ورقه إصبع منبسط على الأرض

مشرف الأطراف، وفيه شيء من رطوبة لزجة،

وله قلب في وسطه دقيق طوله شبر، له شعب

يسيرة، وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر

شبيه بالحرف شكله على شكل الفلحة كأنه

شيء قد عصر من جانبيين. وله زهر لونه إلى

البياض. وينبت في الطرق وعلى الحيطان

والسياجات... وقد زعم فراطوس أنه يكون

منه ضرب آخر يسميه بعض الناس خردلاً

فارسيًا، وهو نبات عريض الورق كبير الأصل

يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق

النساء.

لي: هذا النوع هو المعروف بالشام

بالحرق (كذا وصوابه الخرق) وأما أهل =

حرف مشرقى : نبات اسمه العلمى (Dirm
draba) (ابن البيطار ١ : ٣٠١) (٣٠٠).

= مصر والاسكندرية فإنهم يعرفونه بالحرفوف
وبحشيشة السلطان أيضاً.

وفى تذكرة الأنطاكي (١ : ١١٢) : (حرف
السطوح) ما ينبت فى الحيطان والذرو منسبطاً
على الأرض، يتشرف ورقه إذا كبر، ويخرج
ثمره كالفلكة دقيقة الجانبين داخلها حب
أبيض.

وفى معجم أسماء النبات (ص ١٠٧)
رقم ٩) : هونبات من الفصيلة الصليبية
(Cruciferae) اسمه العلمى : (Lepidium
Campestris) وكذلك : (Thlaspi
Campestris L.) وسماء : حرف السطوح -
ثَلْسَفِي (يونانية) أسبرون (بعجمية الأندلس) -
حرف بابلي - خردل فارسي - خرق، خرفوق
(فارسية) - حشيشة السلطان - صِنا بربى.
وسمائه بالفرنسية : (Crésson des
Sauvage Moutarde Champs,)
وبالانجليزية : (Wild-Cress, Wild Bastard
Cress).

أما حروف فى العراق على نبات
من الفصيلة الصليبية، اسمه العلمى :
(Lepidium Latifolium L.) وسماء صاحب
معجم أسماء النبات (ص ١٠٧) رقم ١٢) :
شيطرج - مسواك الراعى - جاجهروان
(فارسية) - النار الباردة - قشرعروق
العصا - رُغْفَة (الجزائر وسماء بالفرنسية :
(Crésson á Larges Feuilles, Moutarde
des Anglais).

(٣٠٠) فى المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧) :
(حرف مشرقى). ديسقوريدوس فى الثانية :
ذارين (كذا ولعل صوابه درابي) وهونبات
طوله ذراع له قضبان دقاق عليها الورق من
تأحين متقابلتين، وفى ورقه مشابهة بورق
السنطرح (كذا) غير أنه أنعم وأشد بهاضاً، =

حرف الماء : نبات اسمه العلمى
(Cardamine pratensis) (ابن البيطار
١ : ٣٠٢) (٣٠١).

= وله على أطراف القضبان أكلة مثل أكلة
النبات الذى يقال له أقطى، وله زهر أبيض
أوفريرى غليظ طيب الرائحة. وقد يطبخ
هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد
التي يقال لها قنادوفيا (كذا). وثمره إذا جفف
يستعمل فى الطعام مكان الفلفل.

وفى تذكرة الأنطاكي (١ : ١١٢) :
والحرف الشرقى (كذا وصوابه الشرقى)
يطول فوق ذراع سبط الورق ويزره يقارب
الخردل وكل هذه (أصناف الحرف) متقاربة
الأفعال إلا أن أعظمها حدة الشرقى (صوابه
المشرقى) وربما استغنى به قوم عن الفلفل.

وفى معجم أسماء النبات (ص ١٠٧)
رقم ١٠) هونبات من الفصيلة الصليبية
(Cruciferae) اسمه العلمى : (Lepidium
Draba L.) وكذلك : (Cardaria Draba)
وسمائه : حرف مشرقى - درابي (يونانية)
قُنابري - سوزه (فارسية) - قنيرة. وسمائه
بالفرنسية : (Crésson Dravier)
وبالانجليزية : (Hoery Cress).

(٣٠١) فى المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧) :
(حرف الماء). ديسقوريدوس فى الثانية :
سيقربون ومن الناس من سماء قردامومن
ومنهم من يسميه أيضاً سين. هذا نبات مائي
ينبت مثل ما تنبت قرّة العين. وسمائه بعض
الناس قرداميني لأنه طعمه شبيه بطعم
قردامومن وهو الحرف.

وله ورق مستدير أول ما يظهر فإذا كبر
صار له تشريف شبيه بتشريف ورق
الجرجير... ورقه مسخن مدر للبول، وقد
يؤكل نهاراً ومطبوخاً، ويتضمّد به ويؤدع
الضماد الليل أجمع ويفسل بالغداة فهنقى
البثور اللينة والكلف.

حَرْف = حَرْيف^(٣٠٢) (باين سميث ١٣٨٤).
 حِرْفَة: جماعة، طائفة، أهل الحرفة.
 وأهل الحرف: أصحاب الصنائع (بوش).
 ويظهر أنها عنده حِرْفَة وهو يذكر لهذا أن جمعها حُرْف^(٣٠٣).

حرفة الأدب: معناها اللفظي تعاسة أو يؤس التأديب أي عبرة أو أمثلة البؤس والتعاسة.
 وهو تعبير استعمله الثعالبي في اليتيمة في كلامه عن الشاعر أبي فراس بن حمدان حيث يقول:
 «لما أدركت أبا فراس حرفة الأدب أسرته الروم»^(٣٠٤).

= وفي تذكرة الانطاكي (١: ١١٢): وأما حرف الماء فهو قليل الحدة يقارب السلق لطيف قليل التحليل لأنه لا يثبت إلا في المياه فهي تضعف قوته.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٤ رقم ١) خلط بينه وبين الحرف. غير أنه سماه بالفرنسية: (Cresson de Fontain) وبالانجليزية: (Water Cress) وهذا الاسم الفرنسي ذكر في المنهل مقابل قرة العين، وأما حرف الماء فسماه بالفرنسية (Cressonnette). (أنظر حاشية رقم ٢٩٧).

(٣٠٢) الحَرْيف: ذو الحرافة والخرافة طعم يلدغ اللسان بخرافته، يقال: شيء حَرْيف أي يلدغ اللسان بخرافته وكذلك بصل حريف وكل ذلك كطعم الحرف أي حب الرشاد.

(٣٠٣) الحِرْفَة: الصناعة يرتزق منها مأخوذة منها الاحتراف أي الاكتساب. وكل ما اشتغل به الإنسان وضرى يسمى صنعة وحرفة لأنه ينحرف إليها. وهي وسيلة الكسب.

(٣٠٤) في يتيمة الدهر لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري التوفي سنة ٤٢٩ من الهجرة «لما أدركت أبا=

وتستعمل أيضاً بمعنى الموت العاجل قبل الأوان (دي سنان ترجمة ابن خلكان ٤٥: ٢ رقم ٦) وفي بيت في ألف ليلة (٢٢: ١) عليك أن تقرأ فيما أرى: حِرْفَة الدهر بدل حُرْفَة. حَرْفِي: موصول حرفي: حرف العطف (بوش).

حَرْفِي: صاحب الحرفة، محترف، صانع (فوك).

حريف: عميل، زبون، مشتري (هلو)^(٣٠٥)، وفي رياض النفوس (ص ٢٨٨): وصاحب الحانوت إنما هو بالحرفاء فإذا جاءك حريفك اليوم فلم يجداك - أستبدل بك غيرك.

وحريف: محب، خليل (ميهرن ص ٢٧، ألف ليلة (برسل ٩: ١٤٢، ١٥١، ١٢: ٤٠٠).

حرافة: حماسة، حدة، وهي حرافة بالكسر وليست حرافة بالفتح كما هو عند فريتاج ولين. ففي مخطوطة جيدة لكتاب ابن الجوزي الذي يقول في كلامه عن الجبن القديم: وكُلُّما اشتدت حرافته كان أضرَّ وكذلك في مخطوطة أ من ابن البيطار.

وتطلق الحرافة مجازاً على الرائحة (معجم المنصوري).

وحرافة: حماسة، وحدة تصيب أعضاء

= فراس حرفة الأدب، وأصابته عين الكمال، أسرته الروم في بعض وقائعها وهو جريح، وأبو فراس هو الحارث بن سعيد بن حمدان. وحرفة الأدب صناعة الأدب.

(٣٠٥) في محيط المحيط: الحريف الذي يعامل في الحرفة: يقال هو حريفك أي معاملك في حرفتك بمعنى أنه يتعاطى الحرفة التي تشتغل بها أنت ج حُرْفَاء.

الجسم الملتهبة، التهاب. ففي شكوري (ص ١٨٧ق): وكان خلط هذا الورم يقتضي العدة والجراحة. وفي (ص ٢٠٩ق) منه: الحادث عن حرارة وجراحة. وقد ضبط الحرف الأول من الكلمة بالكسر دائماً في هذه المخطوطة الجيدة.

وحرافة: براعة، حذاقة، مهارة (بوش).

حروفة: حرافة (باين سميث ١٣٨٤).

حَرَاف: سارق، لص (فوك) وقد أخطأ الناشر (ص ٢٨) حين أراد أن يغير هذه الكلمة، ففي معجم الكالا أيضاً: حَرَاف الغنم أي سارق الماشية. (قارن هذا بما جاء في مادة حَرَف).

أحرف: أحرق شديد الحماسة (زيشر ٤٩٥: ٢٠) وقد ترجمها دي غويه بكلمة (Hals) وهي يعني بالهولندية أحرق غير أن ناشر المجلة الذي لم يفهمها قد بدلها بـ «Betriger» أي ماكر مخادع، وهذا يدل على ضد المعنى. وقد صحح فليشر (زيشر ٢٧٥: ٢١) هذا الخطأ، غير أنه لم يعرف أصل الكلمة.

مُحَرَف: أنظرها في حَرَف.

مُحَرَف: كاسر الأشعة، سبب انكسار الأشعة أو انحرافها.

إنحراف: حيدان مركب عن طريقه، وهو من مصطلح البحرية (بوش).

وانحراف الشعاع: انكسار الشعاع (بوش).

إنحرافي: منحرف مائل.

مُنْحَرَف أو شبيه بالمنحرف: شكل ذو أربعة أضلاع ضلعان منها متوازيان (بوش) (٣٠٦).

(٣٠٦) في محيط المحيط: المنحرف عند المهندسين اسم شكل مسطح ذي أربعة =

ساعة منحرفة: ميناء ساعة عمودية (بوش).
العضادة المنحرفة: عضادة الأصطرلاب وهي المسطرة المتحركة في الأصطرلاب الذي قطعوا منه جزء من المعدن من طرفيه (ووبك في الأصطرلابات العربية في برلين ص ٣).

* حرفش:

حَرْفَشَة: غلظ، فظاظة، قلة التهذيب، حالة الرجل من سفلة الناس (مملوك ١٩٧: ٢، ١).
حَرْفُوش، ويجمع على حَرَافِيش وحَرَافِشَة رجل من سفلة الناس (مملوك ١٩٧: ٢، ١).

وحرافيش: سفلة الناس وأردالهم (بوش)، ابن بطوطة ٣٦: ١، ٤: ٣١٨. ولا بد من إثبات هذه الكلمة عبد ابن الخطيب (ص ١٣٥ق) بدل حدفوش، ففيه: كان شيطاناً ذميماً الخلق حدفوشاً، وصوابه: دميم الخلق حرفوشاً.

وفي ألف ليلة (برسل ٤: ١٣٨، ١٣٩) نجد صواب الكلمة في ص ١٣٩ و ١٤٠) وقد علق هايشت على هذه الكلمة تعليقاً سخيفاً (معجم الترجمة ٤ ص ٢٨) ولم يصحح فليشر ما في هذا التعليق من خطأ.

وفي معجم الكالا تقابل هذه الكلمة لفظة (Roncero) وهي لفظة يستعملها بمعنى لم أجده في المعاجم وهو متشرد، متسكع. لأنه يترجم أيضاً (Roncero) بكلمة زُلاع، التي

= أضلاع ولا يكون مربعاً ولا مستطيلاً ولا معيناً ولا شبيهاً بالمعين.

وفي المعجم الوسيط: المنحرف (في الرياضة) شكل رباعي لا يكون فيه ضلعان متوازيان.

وشبه المنحرف: شكل رباعي يوجد فيه ضلعان متوازيان.

هي عنده أيضاً (Mostenco o mostreno) (=متلوف) معناها متشرد متسكع.

* حرق:

حرق: أضرم النار، أشعل النار (بوشر).
يقال: حرق في المعسكر بمعنى أشعل النار في المعسكر. وحرقت في نواحي المدينة. (معجم البلاذري) ونجد فيه أن حرق بالتشديد تستعمل بمعنى حرق. غير أنني أرى أنها حرق.

وَحَرِيق: مصدر حرق، ففي فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن (١٥٤: ١): واتفقوا على حريق ما يقدوا (يقدرون) عليه من أماكن المسلمين.

وحرقة الشمس: لفحة وأثرت فيه (بوشر).

وسفحة ولوحته (بوشر).

وحرقت الأجر والقرميد: شواهما بالنار (البكري ص ٥٠) حيث يجب إبدال الخاء بالحاء.

وحرقت: سبب له ألماً شديداً، يقال مثلاً:

عيني تحرقني (بوشر).

حرق القلب: كدّره وأحزنه (بوشر).

حرق (بالتشديد): أضرم، أشعل، سحر (هلو).

وحرقت: خرب، قوض، هور (بوشر).

حرق: مال إلى الخراب (بوشر).

أحرق: أقحل، أيبس (بوشر).

أحرق الدم: ألهب مزاجه، أغاظه، هيّجه (بوشر).

أحرقها الجوع: سبب لها ألماً شديداً (الف ليلة ٤١٦: ١).

وأحرق: رمى أسهماً نارية (الجريدة الأسبوعية ١٨٥٠، ١: ٢٥٦، ٢٦٧).

تحرقت: تستعمل مجازاً بمعنى تاق وتشوق، ففي رحلة ابن جبير (ص ٣٣٠) في كلامه عن الأماكن المقدسة: يذوب شوقاً وتحرقتاً.

وتحرقت: أضناه الحزن وأضعفه (الكامل ص ٧٤٦).

انحرق: اشتعل (بوشر).

احترق: يقال احترق الحريق: بدأ الحريق وظهر (فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ١٥٥: ١٥٦).

احترق بالشمس: لوّحته الشمس ولفحته (الكمال).

واحترق: اشتعل (بوشر).

واحترق: احتدّ، تسخّط، طار طائره (بوشر).

واحترق: تلّوح من الشمس. ومن هذا احتراق: حمية، حماسة (ليبرجوزو ص ١٢، طبعة جوينبول).

حرق: احتراق، عذاب، نكال (بوشر).

حرق الشمس: تلويح الشمس ولفحها (بوشر).

حرقّة: حرق، موضع الإحتراق (بوشر).

هلو، دumas حياة العرب (ص ٤٢٥) وتستعمل

هذه اللفظة غالباً دعاء في اللعن (بوشر).

وحرقّة: حريق، حريقة (هلو).

وحرقّة: حرق، احتراق. وتستعمل مجازاً

بمعنى حرارة، حمياً، شيرة، سوزة، ويقال:

بحرقّة: بحرارة، بشوق. وتكلم بحرقّة: تكلم

بحدّة، أو تكلم بغضب وغيظ (بوشر).

حرقّة: تجمع على حرق (عباد ٣: ٢٠٠).

وحرقّة وتجمع على حرق أيضاً: انكسار

القلب، ندم على ارتكاب خطيئة (فوك).

وَحُرْقَة: : محبة، مؤدّة، ففي المعجم اللاتيني-العربي (Affectus) حُرْقَة وهَوَاءٌ وشفاعة ومحبة.

وَحُرَق: في ألف ليلة (برسل ١٢: ٣٠٧)؟ أنظرها في مادة حَدَقَة.

حرقى: ضرب من الخبث (المستعيني في خبث الفضّة) وحرقى بالحاء في مخطوطة ن وبالخاء في مخطوطة لم.

حرقان: احتراق، اكتواء، ألم يسببه الحرق (بوش).

حراق: حراق الجلد: شرث، تشقق الجلد من البرد (بوش).

حريق: حَرَق، حُرْقَة، كي (هلو).

وحريق: ألم (دومب ص ٨٨، هلو).

وحريق: انظره في حَرَق.

وحريق: قرح، قرحة (المعجم اللاتيني العربي).

حراقة: حريق، حريقه (هلو).

حراقة نطف أو حراقة بارود: نيران صناعية،

أسهم نارية (الجريد الآسيوية ١٨٥٠،

١: ٢٥٦-٢٥٧) ويقال أيضاً: حراقة شللك

وحراقة نطف (بوش).

وَحُرَاقَة: عند الصاغة الفضّة الخارجة من

إحراق الخيوط الملبسة بها (محيط المحيط).

حريقه: حريق (بوش، همبرت ص ١٦٥،

هلو).

وحريقه: نيران صناعية، أسهم نارية

(بوش).

وحريقه: جَمْرَة (هلو).

حَرَّاق: دواء مُنَقِّط، ممجل، (بوش).

وَحَرَّاق ويجمع على حَرَّاقِيَّات وحرارِق:

تصحيف حَرَّاقَة (فوك) وقد كتبت فيه هذه

الكلمة بالكاف، وهو خطأ.

حَرَّاق إصبعة: أكلة (محيط المحيط) (٣٠٧).

حَرَّاق: خرق تحرق ثم تطفأ وتعد للقدح،

وهي من اصطلاح العامة، وتجمع على حراريق

(الجريدة الآسيوية ١٨٥٠، ١: ٢٢٩، حيث

أخطأ كاترمير في تفسيرها، محيط المحيط).

حراريق دهن: فتائل مُشْرِبة زيتاً (فهرس

المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ١: ١٥٦).

حُرِّيَق، واحدته حُرِّيَقَة ويطلق عند أهل

المغرب على انجرة. وقراص (٣٠٨). (فوك،

(٣٠٧) في محيط المحيط: وفيه بعد هذا (مولدة).

(٣٠٨) في المطبوع من البيطار (١: ٦٠): (انجرة)

هو القريض والحريق أيضاً وهو معروف.

سليمان بن حسان: له ورق خشن وزهر أصفر

وشوك دقيق ينبو عنه البصر فإن ماسه عضو

من البدن أحرقه وآلمه وحمّره. وهو نوعان كبير

وصغير، والكبير كثير الورق أصفر اللون له

بزر كالعدس، وهو المستعمل في صناعة

الطب.

الفافقي: الأنجرة على الحقيقة ثلاثة

أصناف: فمنها هذا المذكور قبل وأكبرها

بزرراً، وهو بزر كالعدس في قدره وشكله

أخضر اللون براق صلب، يكون في رؤوس

مدورة خشنة لها معاليق رقاق طوال.

والثاني هو الكبير من الصنفين الذين

ذكرهما ديسقوريدوس (وله) ساق أحمر إلى

السواد ولون ورقه إلى السواد وورقه كورق

السنتير إلا أنه أكبر وأخشن، وهو أكثر

الثلاثة ورقاً وأشدّها خشونة، وبزره في قدر

الخردل إلا أنه مفرطح أبيض وأزرق.

والنبات الثالث هو الصغير وهو أضعفها قوة

وأدقها بزرراً.

ديسقوريدوس في الرابعة: هو صنفان

أحدهما أخشن وأشد سواداً وأعرض ورقاً،

وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج إلا أنه أصغر =

الكلال) وفيه (Hortiga yerva) زيت الحريق.
وفي معجم المنصوري: أنجرة هو النبات
المسمى بالمغرب بالحريق. وضبط الكلمة هذا
تجده في مخطوطة أ من ابن البيطار (١: ١٨١)
(المستعيني في مادة أنجرة ومادة بزر الأنجرة،
باجني مخطوطة، همبرت ص ٤٧ الجزائر).

حريق الملسا: حشيشة الزجاج (٣٠٩) (دومب
ص ٧٤).

حرقة: اسم دواء منقط، ممجل (بوشر،
محيط المحيط) (٣١٠).

وحرقة: ضرب من الأسهم النارية تستعمل
خاصة عند الحصار (محيط المحيط) (٣١١).

إحراق (من اصطلاحات الكيمياء): تقطير
(محيط المحيط) (٣١١).

= منه. والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة
الصف الآخر. (أنظر ص ١٩٩ من الجزء
الأول، حاشية رقم ٤٤٨ ففيها تفصيل أكثر).

(٣٠٩) أنظر ص ١٩٩ من الجزء الأول حاشية
رقم ٤٤٨.

(٣١٠) في محيط المحيط: والحرقة عند الأطباء لزقة
تعمل من الدرناح وتلتصق على الجلد
فتنفطه. وعند الحربيين سهم ناري يحرق
ما يصادفه من الخشب ونحوه.

والحرقات مواضع القلائين والفحامين.
وسفن بالبصرة فيها مرابي نيران يرمي بها
العدو مفردا حرقة.

(٣١١) في محيط المحيط: والاحراق عند الكيماويين
هو أن تميز الحرارة الجوهر الرطب عن
الجوهر اليابس بتصعيد الرطب وترسيب
اليابس.

مُحْرَق: من اصطلاحات الطب وهو دواء
يحرق (محيط المحيط) (٣١٢).

مُحْرَقَة: ضحية تحرق بالنار (بوشر).

وَمُحْرَقَة: سهم ناري، نيران صناعية (هلو).

مُحْرِقَات: قنابل، حَرَاقَات (المقري
٢: ٨٠٦).

مُحْرَقَة: صوف شيطته النار فقد مصالته
وأصبح يابساً أصفر (هوست ص ٢٧٢).

مَحْرُوق: بنية شحم الغنم المذاب وشحوم
الحيوانات الأخرى. (فوك).

زاج محروق: بقية حامض الكبريتيك
(بوشر).

احتراق: هو عند المنجمين: اجتماع
الشمس مع إحدى الخمسة المتحيرة في درجة
واحدة من فلك البروج (محيط المحيط).

مُتَحَرِّقَات: شواء، لحم مشوي، ففي كتاب
ابن الجوزي (ص ١٤٥ق): فصل في ذكر
المطبوخات. المطبوخات والمتحركات
والنواشف ينفع (تنفع) الذين في معدتهم بلغم.

* حرقص:

حرقص اللحم ونحوه إذا قللاه (محيط
المحيط) (٣١٣).

(٣١٢) في محيط المحيط: والمحرق عند الأطباء
دواء يحرق أي يفني بحرارته لطيف الأخلط
بتصعيدها وتبخيرها كالفريون والقلقطار
ونحوهما.

(٣١٣) في محيط المحيط: والحرقوص أيضاً نواة
البصرة الخضراء. وفي اصطلاح العامة قطعة
صغيرة من اللحم المقلو. ويقولون حرقص
اللحم ونحوه إذا قللاه.

حَرْقُوص: حلقوص (أنظر حلقوس) وهو النحاس المحرق بالكبريت وبقليل من ملح البحر (سنج، المستعيني في مادة حلقوص).
حَرْقُوص: قطعة صغيرة من اللحم المقلو (محيط المحيط) (٣١٣).

* حرك:

حرك: تحرك واجتهد لينجح (بوشر).
وحرك: مص وارتشف (هلو؟).
حَرَكَ (بالتشديد): حَرَضَ، أَغْرَى، حَثَّ، حَضَّ، أَثَارَ (بوشر).
حَرَكَ النَّاسَ: أَثَارَهُمْ وَحَرَضَهُمْ عَلَى الثَّوْرَةِ (بوشر).

وحرك: هيج، حث، حض، أثار الاشتهااء يقال: حرك الاشتهااء أي أثار الاشتهااء (بوشر).
مُحَرِّكَ الشَّهْوَةِ: نَاعُوظٌ، مثير للشهوة، مهيج على الجماع (بوشر).

محرك الشر: مثير الفتن (بوشر). ويقال: حركه إلى (بوشر) ففي معجم بوشر حركه إلى الشر أي أغراه على الشر ويقال: حركه لـ: ففي حيان (ص ٩٩و): فدعاهم إلى إقامة الجهاد وحركهم لنصر الديانة.

ويقال: حركه على. ففي كتاب عبدالواحد (ص ١٠١) حركه على الجواب.

ويقال: حركه في، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٢٤): والفتى يحركه في المجاوبة.

وحرك: حرض على (بوشر).

وحرك الفرس: استحثه على الركض، (ابن حيان ص ١٠٠) وانظر في مادة حركة. وفي رياض النفوس (٢٢ق): إن الوالي إبراهيم حرك دابته غير أن القاضي لم يتبعه، فقال له بعد

ذلك: لو حركت دابتك فقال معتذراً: ولو حركت دابتي سقطت قلنسوتي.

وفي معجم بوشر: حرك حصانه نحو العدى أي: ساق حصانه نحو الأعداء. وهذا الفعل يستعمل دائماً بهذا المعنى (المقري ١: ١٦٦).
وحرك: أغار، هجم على (بوشر).

وحرك القتال: ابتداء القتال ففي النويري، (مصر، مخطوطة رقم ٢ ص ١١٣ق): وخرج من الفريقين فرسان يحركون القتال. وفي معجم بوشر: حرك الشر.

ويقال في لعب الشطرنج: حرك قطعة أي لعب بها ونقلها من موضعها (المقري ١: ٤٨١).

ويقال في الموسيقى حرك آلة أي لعب بها (معجم بدرون) وتعني أيضاً: ضرب على أوتار العود كلها بالمضرب بإيقاع (صفة مصر ١٣: ٣٨٩، ٣٩٠).

ونجد في ألف ليلة (طبعة برسل ١٢: ٦٣) حركت أذان العود وهو تعبير لم يتضح لي معناه لأنني لا أدري ما معنى أذان العود (٣١٤).

ونجد في موضع آخر من ألف ليلة (برسل ٣: ١٤٤، وماكن ٤: ١٧٣): عركت أذان العود بالعين.

وحرك: لمس، وضع يده عليه. ففي رياض النفوس (ص ٩٧ق): فوجدته قائماً يصلي

(٣١٤) أذان العود أي اذن العود وهو قطعة من الخشب تكون في طرف العود تشد فيها الأوتار وتحرك يمناً ويسرة لضبط توتير الوتر. والصواب عركت أذان العود ومعناه جست اذن العود لتعرف هل الأوتار مشدودة شداً جيداً.

فجلست انتظره وطول في صلاته وذلك من الضحى إلى صلاة الظهر فلما خانت الصلاة حركت طرفه وقلت أصلحك الله خانت صلاة الظهر.

وفي كتاب ابن القوطية (ص ٣٦ق): وفي سنة من سني الجذب لم يرد والي العاصمة أن يجبي السلطان الخراج غير أن السلطان ألح عليه في ذلك فأجابه الوالي: لا والله لا تقلدت تحريك حبة واحدة منه.

وحرك الباب: فتحها قليلاً، ففي رياض النفوس (ص ٧٩ق) إذهب إلى باب حجرتك فإن وجدته غير مطبق فحرك الباب وإن وجدته مطبق (مطبّقاً) فارجع.

وحركه: أيقظه، أهبه من النوم (أخبار ص ١٣٦). وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٩): خطرت عليه آخر جمعة عاشها فحركته للروح فخرج معي إلى الجامع.

وفي حيان (ص ٨٨ق): وفي هذه المحلة هلك فجأة حرك عند الرحيل فوجد ميتاً.

وحركه: منعه عن أشغاله وصرفه عنها، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٢٥): إني هممت بالرجوع إليك عشية أمس غير أنني كرهت تحريكك.

وحركه ل: قدمه ورفع درجته.

ففي كتاب ابن القوطية (ص ١مق): فكان أول ما حركه له ولاية خزانة المال.

حرك الأسواق: روج التجارة في الأسواق. ففي حيان-بسام (١: ١٥٧ق): فملوا المساجد والأفنية وحركوا الأسواق.

وحرك النقود: شغلها ليربح. ففي كتاب

محمد بن الحارث (ص ٣٢٧): وأعطاه خمسة آلاف دينار وقال له حركها وأتجر بها لنفسك. وحرك الشراب: خضه (الكالا) وخضه باليد وخلطه (بوش).

وحرك الشرع مع: هجم عليه: وقبل التحدي للقتال أيضاً (بوش).

وحرك مع فلان: خاصمه وشاره. (مير سنج ص ٢٦).

حرك القلب: أثر في القلب، أخذ بمجامع القلب، (بوش).

وحرك الشفقة: أوجب الرأفة والرحمة. وحرك فيه الشفقة: جعله يشفق، وسبب له الشفقة (بوش).

حركوا له جوار المظاهرة، أو حركوا له الجوار: بشروه باقتراب النصر. (انظر: جوار).

تحرك: اجتهد، بذل جهده لينجح (بوش). وفي كتاب الخطيب (ص ٦٤ق): وكان هذا الرجل لا يزال مغموراً إلا أنه شهم متحرك.

وتحرك، عند مير سنج (ص ٢٦) يمكن أن تترجم بما معناه: ابتلاء، امتحان.

وتحرك: اجتهد، حاول العمل، أثار الفتن (بوش).

وتحرك إلى الرحلة: أخذ في الرحيل، ارتحل (ابن جبير ص ٣) حيث عليك أن تقرأ فيه (فحرك).

وتحرك: في لغة الحرب، معناها استعد للتقدم: وتقدم: ففي النويري (الأندلس ص ٤٨٠)، فتحرك بالجند (كرناس ص ١٢٩). وأدار حركة الجند (بوش).

وسوق متحرك: راجت فيه التجارة ونشطت (معجم الأفريسي) وانظر دلابورت (ص ١٣٠) ففيها: يتحرك السبب أي تتعش فيه التجارة.

وتحرك: أتجر، تاجر. ففي كرتاس (ص ١٩٥): كثرت الخيرات وتحركت التجار.

تحركت حاله عند فلان: صار من أهل الحظوة عنده. ففي ابن حيان (ص ٣٠٠): تحركت حاله عنده حتى أدناه من نفسه.

وتحرك: اضطرب، قلق (بوش) واختلج، ارتعش (دي سلان، المقدمة ٣: ٣٩٥). وفي رياض النفوس (ص ٩٦) في كلامه عن صوفي استغرقه الحال حيث نقرأ فيه أن قولاً أنشد شعراً دينياً في أحد المساجد فتحرك محمد بن سهل الصوفي ثم استغرقه الحال فما بقي في المسجد أحد إلا ويكي لصدق ذلك الرجل في حركته.

ويقال أيضاً: تحركت فيه الشفقة فتقدم إليه، أي هزته الشفقة فتقدم إليه (بوش).

وتحرك: حرّض، أغرى، أثار (هلو).
حرك: كثير الحركة (بوش)، وحاذق، ماهر، بارع (بوش).

حركة: اجتهاد، جهد، تكلف (بوش).
وحركة: إشارة الخطيب وإيماءه (بوش).
وحركة: كون الجرم سهل التحريك (هلو).
حركة المرض عند الأطباء عبارة عن اتجاهه إلى الزيادة أو الانحطاط (محيط المحيط).

وحركة ومعناها الأصلي قوة التحرك، وتستعمل بمعنى قوة وهي مرادفة لها. ففي ألف ليلة (٣: ٢٠): ولم أجد قوة ولا حركة إلى الصعود عليها. وفي (١: ٥٢) منها: ولم أجد لي حركة أدفعها عن نفسي أي لم أجد لي قوة أدفعها بها عن نفسي.

وحركة: سير، مسيرة، (هلو) وحملة عسكرية (ابن بطوطة ٣١: ١٠٩، ١٩٢). وفي

كتاب الخطيب (ص ٤٤ق): إذ كان يصحبه في حركاته ويياشر معه الحرب (الخطيب ص ٥٣ق، ٥٤).

ويقال: أقام حركة أي قام بحملة عسكرية (كرتاس ص ٦٩).

حركة العساكر: تغيير مراكز الجند، تقدم الجيش وتأخره، مناورة العساكر (بوش).

وحركة: المشي للحملة والهجمة (جاكسون تمبكتو ص ١٣٩).

وحركة: اسم تدريب الفرسان المراكشين، فهم يطلقون العنان لخيولهم مدة بضعة دقائق حتى يصلوا قرب حائط وعندئذ يطلقون بنادقهم ويوقفون خيولهم فجأة ويدورون بها نصف دورة (جاكسون ص ٤٥).

وقد وجدنا من قبل في كتاب ابن حيان ما يشبه هذا المعنى، ففي (ص ١٠٠): فلما قرب من قبته همز فرسه فحركه حركة جافية غير محكمة ثم أمسكه.

وحركة في لعب الشطرنج: نقلة حجر (المقري ١: ٤٨١، المقدمة ٢: ٣٦٧).

وحركة: سبب، علة، باعث، موجب. (ألف ليلة ٣: ٤٩).

وحركة: خطب، عظيمة. (ألف ليلة ١: ١٢٧).

وحركة: التدرج والتقدم في المناصب. ففي حيان-بسام (١: ٣٠ق): وصحب محمد بن أبي عامر وقت حركته في دولة الحكم.

وحركة: تدبير الأعمال وإدارتها (بوش).
وحركة: إدارة المركب وتدبير أعمال النوتية (بوش).

وحركة: طريقة، نمط، أسلوب العمل، وهي من مصطلح الفنون (بوشر).

وحركة: آلة لتحريك شيء ما. ففي الحلل (ص ٦٦) في وصف الجامع الكبير الذي بناه عبدالمؤمن في مراكش: وكيفية هذه المقصورة أنها وضعت على حركات هندسية ترفع بها لخروجه وتخفض لدخوله وذلك أنه صُنع عن يمين المحراب باباً (باب) داخله المنبر وعن يساره باب داخله دار فيها حركات المقصورة والمنبر وكان دخول عبدالمؤمن وخروجه منها فكان إذا قرب وقت الرواح إلى الجامع يوم الجمعة دارت الحركات بعد رفع البسط عن موضع المقصورة فتطلع الاطلاع (؟) فتضلع (الأضلاع) في زمن واحد لا يفوت بعضها بعضاً بدقيقة.

وعدة الحركة في معجم بوشر: عدة الآلة، تركيب جسم متحرك.

وحركة: ذكاء الذهن والعقل، سرعة الادراك والفهم، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٨٠): وكان لَقِناً ذكياً من أهل النظر والحركة. وفي (ص ٢٧٦) وكان شيخاً من أهل الحركة. وفي (ص ٣٠٧): وكان وقوراً ساكناً متاثلاً وكان سليمان في ضد هذه الصفة كانت به هشاشة وحركة وخفة بدن. وفي (ص ٣١٨): ولم تكن (يكن) له من الحركة في الفهم ولا من اليقظة (اليقظة) في الأمور ما كان لأخيه. وفي كتاب ابن حيان (ص ١٠٢ق): وكانت له حركة وفيه شراسة.

وحركة: مهارة، حذاقة، براعة، خفة اليد (تعليقات ص ١٨٢ رقم ١).

وحركة: تأثر، انفعال، عاطفة، ميل النفس (بوشر).

وحركة النفس: عاطفة، انفعال، ميل النفس (بوشر، همبرت ص ٢٢٧).

وحركة عند الصوفية هو هذا الاضطراب الذي هو بداية الانجذاب^(٣١٥). (انظره في مادة تحرك).

وحركة: جزء كلمة، مقطع كلمة^(٣١٦) (ألكالا).

والجمع حركات: طرائق العمل، أساليب العمل (بوشر).

وحركات: إشارات فن الخطابة. وأشكال تؤثر في النفس وتثير فيها الأهواء والشهوات (بوشر).

وحركات: أعمال الدماغ والقلب والأحشاء (بوشر).

حركات وأعمال الدعوى: أسلوب الدعوى. طريقة المحاكمات، أصول المرافعات (بوشر).

حركة نعمة: تعزية النعمة، تعزية روح القدس (بوشر).

حركة ولياقة بشرية: عقل وحشمة بشرية (بوشر).

حَرَكيّ، قلق، مضطرب (فوك، ألكالا). وحركي: باحث، فاحص، كاشف، مفتش (ألكالا).

حَرَكيّ (إذا كان هذا هو صواب كتابة لفظة

(٣١٥) في محيط المحيط والحركة عند الصوفية السلوك في سبيل الله تعالى.

(٣١٦) الحركات أبعاد المصوتات. والحركة كيفية عارضة للصوت وهي الضم والفتح والكسر.

(Horâqui) في معجم الكالا): غاش في اللعب (الكالا).

حَرَائِكِي: تاجر (الكالا).

حارك: آخر، وفي الترجمة اللاتينية لعقد صقلي: قرب (ليلو ص ١٠). ثم في (ص ١١): مرتفع. وقد ذكرت هذه الكلمة في (ص ١٥) بمعنى ربوة، شرف (أماري مخطوطات).

حَوْرَك: حارك (٣١٧): غارب، ما بين العنق والصهوة في الدواب (بوش).

تَحْرُكُ الأسنان: تخلخل الأسنان. (ابن البيطار ١: ١٤) وتحريك الأسنان أيضاً (الجريدة الآسيوية ١٨٥٣، ١: ٣٤٤).

تَحْرِيك: أنظر ما سبق.

تَحْرِيكَة: وتجمع على تحاريك: هز الذيل (الكالا).

مُحَرِّك: حارك (بوش).

ومحرك في مراکش: فارس من كتيبة مؤلفة من خمسين شخصاً يحملون الأوامر من السلطان إلى الضباط. وهم يدورون في المعسكر وفي كتائب الفرسان حاملين عصياً بأيديهم ليجمعوا الفرسان، ولهم حق قتل من يهرب من الفرسان ومن يقصر في عمل ما يجب عليه (مرمول ٢: ١٠٠) وقد نقله توريس

(ص ٣١٧-٣١٨). ونجد مثل هؤلاء الأشخاص عند سلاطين غرناطة. ويسمى بايزا (ملر ز ص ٧١) الحَرِيك وهو تصحيف المحرك ويقارن بينهم وبين حاملي العصا الفضية والذهبية لدى ملوك قشتالة

مُحَرِّك القدر: آلة من آلات المطبخ تستعمل لتحريك الطعام الذي يطبخ في القدر. ففي شكوري (ص ١٩٣ق): ولذلك أمر أن تكون محاريك القدور من قضبان التين. ومحرك: مشير الفتن (محيط المحيط) (٣١٨).

* حركك:

دائم الحركة والاهتزاز. وعلى الحركك: سريع الانفعال، سريع الغضب، حساس (بوش).

وحركك: بدقة، بإحكام، بإتقان (بوش).

* حَرَكَش:

(عامية حركش، محيط المحيط) (٣١٩): قلب، بعثر، بلبل، عيث (بوش) وفي محيط المحيط (٣١٩): والعامية تستعمله بمعنى أثاره.

وتحركش به: تعرض له (محيط المحيط) (٣١٩).

(٣١٨) في محيط المحيط: المحرك خشبة تحرك بها النار وفي اصطلاح العامة من دأبه إهاجة الفتن.

(٣١٩) في محيط المحيط حَرَكْته حركة زعزعه. والعامية تبدل الثاء شيئاً وتستعمله بمعنى أثاره، ويقولون تحركش به أي تعرض له.

(٣١٧) في لسان العرب: الحارك أعلى الكاهل، وقيل فرع الكاهل، وقيل الحارك منبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذ به الفارس إذا ركب وقيل الحارك عظم مشرف من جانبي الكاهل اكتنفه فرعاً الكتفين. الجوهري: الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو أيضاً الكاهل.

* حرل:

حرلى (بالسريانية سدقكا): ببقية (٣٢٠).
(باين سميث ١٣٧٣).

حرّالة: خورنية، قرية يخدمها كاهن (فوك)
وهو يترجم هذه الكلمة بـ (حارة) أيضاً. ومن
الواضح أن كلمة حرّالة مركبة من حارة ولاحقة
التصغير الاسبانية (ela).

(٣٢٠) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١٣٢):
(ببقية). ديسقوريدوس في الثانية: أفاقي
تنبت في الحروث وهي أطول من نبات
العدس وتؤكل كما يؤكل العدس.
وفي لسان العرب: البقية حب أكبر من
الجلبان أخضر يؤكل مخبوزاً ومطبوخاً وتعلفه
البقر، وهو بالشام كثير. حكاه أبو حنيفة.
ولم يذكره الفقهاء في القطاني.

وفي القاموس المحيط: البقية بالكسر
نبات أطول من العدس ينبت في الحروث
وقوته كقوته، جيدة للمفاصل والليل والفتق.
والبقية بالكسر حب أكبر من الجلبان
أخضر يؤكل مخبوزاً ومطبوخاً وتعلفه البقر.
وفي محيط المحيط: البقية حب أكبر
من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزاً ومطبوخاً
وتعلفه البقر وتسميه العامة بالباقية.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٨
رقم ١٧) هو نبات من الفصيلة البقلية، اسمه
العلمي: (Vicia Cracca L.) وكذلك
(Aracus, Cracea) وسماء: ببقية، أراقوا،
أراخوس (كلها يونانية) - أفاقي (يونانية من
أصناف الجلبان) - دندران، وسماء
بالفرنسية: (Vesce Craque, Pois'a
(Tufted Vetch, Crapaud) وبالانجليزية: (Cracca).

* حرم:

حرمه من الشيء: منعه عنه ومنه (بوشر، دي
ساسى ديب ٩: ٤٦).

وحرّم: أبسل، جعله حراماً (بوشر، همبرت
ص ١٥٧) وفصله عن الجماعة (ألكالا) (فهو
محروم) (محيط المحيط) (٣٢١)، بوشر وفيها
محروم وهو الذي وقع عليه الجرم.

حرّم (بالتشديد): حرّم الشيء على نفسه:
جعل حراماً أي ممنوعاً من فعله (بوشر).

وحرّم الرجل: فصله عن الجماعة (فوك،
ألكالا: أماري ص ٤٢١).

وحرّم: ذكرها فوك في مادة
(Pallium) (٣٢٢).

أحرم: حرّم، أعدم، منع (بوشر).
وأحرم بمعنى قال الله أكبر في افتتاح الصلاة
(أنظر لين في مادة حرّم) (البكري ص ١٣٩،
المقري ١: ٥٤٤، ٢: ٥٣٣، رياض النفوس
(ص ٦٠ ق، ٧٤) ومن هذا: أحرم بالصلاة أي
دخل فيها. وفي معجم لين تحرّم بالصلاة في
نفس المعنى. وفي رياض النفوس
(ص ٧٧ ق): فقال السلام عليك واستقبل القبلة
وأحرم بالصلاة. ويقال في نفس المعنى: أحزم
للصلاة (كرتاس ص ١٧٩، ألف ليلة (برسل
١١: ٤٤٥)، كما يقال أحرم في الصلاة فوك).

(٣٤١) في محيط المحيط: وحرّم كاهن النصارى
فلاناً قطعه من شركة المؤمنين، والاسم منه
الجرم... والجرم عند النصارى نوعان
وهو أن يمنع المذنب من قبول الأسرار
الكنائسية. وكبير وهو أن يمنع أيضاً من شركة
المؤمنين ومخالطتهم.

(٣٢٢) لفظة لاتينية معناها: لحاف وغطاء.

وفي الكلام عن الكعبة يقال: أُحْرِمَتْ. وإحرام الكعبة يكون في اليوم السابع والعشرين من شهر ذي القعدة. فترفع الستارة التي تغطيها من جوانبها الأربعة إلى باع ونصف لكي يحموا هذه الستارة من أيدي الذين يحاولون استلامها، ومنذ هذا الحين لا تفتح الكعبة إلا بعد الافاضة من الوقوف بعرفة، أي بعد إثني عشر يوماً (ابن جبير ص ١٦٦، ابن بطوطة ١: ٣٩٥). أما في أيامنا هذه فإحرام الكعبة يعني أن الكعبة بدون ستارة ويستمر هذا خمسة عشر يوماً، لأنهم يرفعون الستارة في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ثم يضعون عليها ستارة جديدة في اليوم العاشر من ذي الحجة (بركهارت جزيرة العرب ١: ٢٥٥، علي بك ٢: ٧٨).

تحرّم. كما يقال تحرّم بالصلاة أي بدأها ودخل فيها (لين): يقال تحرّم بالطواف أي بدأ الطواف حول الكعبة (بدرون ٢٨٤). وتحرّم: سرق، امتنهن اللصوصية (ألف ليلة، برسل ٧: ٢٩١) وامتنهن القرصنة (دي ساسي ديب ١١: ٤١، أماري ديب ص ١٩٤). وتحرّم؛ ذكرها فوك في مادة (Pallum) (٣٢٢).

انحرم: ذكرها فوك في مادة (Proibere) (٣٢٣).

احترم. لقد صحح لين غلط جوليوس وفريتاج اللذين قالوا إن معناها صار محترماً ومكترماً، وقال إن صوابها أُحْتَرِمَ بالبناء للمجهول. غير أن أهل الأندلس يقولون محترم بدل محترم بمعنى مُبَجَّل ومكرم. (أنظر ألكالا).

(٣٢٢) كلمة لاتينية معناها: لحاف، غطاء.

(٣٢٣) كلمة لاتينية معناها: حرم، منع.

وهذا الفعل يستعمل مجازاً بمعنى أبقى على كما نستعمل كلمة (Respecter) الفرنسية. ففي رحلة ابن بطوطة (٣: ٢٩١) مثلاً: وكان هذا السلطان يعاقب على الذنوب الصغيرة كما يعاقب على الكبيرة ولا يبقى على أحد (وكان لا يحترم أحداً) لا عالماً ولا عدلاً ولا شريفاً (ابن بطوطة ٤: ٨٨).

وقد ارتكب فريتاج خطأ كبيراً حين قال أن ج، ج شلتنز قد علق على هامش نسخته من معجم جوليوس أن هذا الفعل يعني باللاتينية ما معناه: منعه الاحترام، لأن شلتنز ذكر لهذا الفعل معنيين معنى امتنع ومنع ومعنى احترم غير أن فريتاج خلط بينهما وظنهما معنى واحداً. (أنظر ويجرز في روتجرز ص ١٥٤) وهذا الفعل يعني في الحقيقة: امتنع عن الشيء احتراماً له وامتنع من استعمال شيء، احتراماً له. فعند روتجرز (ص ١٥٣) مثلاً: وكان العرب الذين يسكنون هذه الأقطار يمتنعون عن قطع شيء من هذه الشجرة «كانت يحترمونها أن يقطعوا شيئاً منها» لأنهم كانوا يعتقدون أنها مسكن الجن. وفي المقرري ١: ٦٨٨): وعلى الرغم من أن على هذا النهر جسرين فإن الناس ودوابهم كانوا يعبرونه بالزوارق «لأن هذين الجسرين قد أُحْتَرِمَا» لوقوعهما داخل سور قصر السلطان، وانظر (٩: ١) منه ففيه: احتراماً لموضع السلطان. واحترام اللحم: الامتناع عن أكل اللحم (فوك).

واحترم: امتنع من (دي ساسي طرائف ٢: ٨٣) وفيه: احترم الافادة من جميع الحدود، أي امتنع من الافادة التي يمكن أن يستفيد منها من جميع الشيوخ (أي رجال الدين).

تَحَرَّمَ: سرق، امتنهن اللصوصية (ألف ليلة برسل ٦: ١٩٩، ١١: ٣٩٥).

حَرَم: حرام. والمنع عن شركة المؤمنين ومخالطتهم (بوشر، محيط المحيط).

حُرْمَة: بمعنى الاحترام والكرامة، يقال: عمل حرمة بمعنى احترام (ألكالا). ويقال:

حاشا حرمة السامعين أي حاشا احترام السامعين. ويقال: حاشا حرمتك من ذلك أي أنك لا تستطيع عملاً شيئاً مثل ذلك (بوشر).

ونجد في معجم ألكالا فكرة الاحترام مغيرة لأنه يترجم (Horma) بما معناه: مكانة واعتبار، ففيه: حرمة الجماعة أي مكانة الجماعة واعتبارها. وانظر في المعجم اللاتيني-العربي (Privilegium): حرمة وتقدم.

وحرمة: شارة الشرف (ألكالا).

وحرمة: شعار غلبة وهو مجموعة أسلحة تذكراً لنصر (ألكالا).

وحرمة: شرف النسب وكرم الابوة والجرثومة (ألكالا).

وحرمة: حمى، ملأذ (دومب ص ٩٩، هلو).

وحرمة بالمعنى التي ذكرها لين ٥٥٥ (=ذمة) وانظر العبارة في كوزج مختارات (ص ٣١) وهي: لا أبيعها بكل ما في الدنيا من مال لحرمتها بي للرابطة المقدسة التي تربطها بي.

وحرمة: سيدة، امرأة محترمة (كوزج مختارات ص ٢٢).

ياحرمة: ياسيدة (ألف ليلة ٢: ٤٢٧).

بحرمة: باسم، بحق، مراعاة، إكراماً (بوشر).

في حرمة أو لحرمة: لأجل، بشأن، بسبب - وحرمة فحش: لأجل ماذا؟ (فوك).

حرمي. الأذخر الحرمي: صنف من الأذخر. وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنه ينبت في الحجاز (ابن البيطار ١: ١٩) (٣٢٤).

(٣٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١٥):

(اذخر). أبو حنيفة: له أصل مندفن وقضبان دقاق، دفر الريح، وهو مثل الأسل أسل الكولان إلا أنه أعرض منه وأصغر كعوباً. وله ثمرة كأنها مكاسح القصب إلا أنها أدق وأصغر، وتطحن فتدخل في الطيب. وقلمما تنبت إلاذخرة مفردة فإنك إذا نظرت واحدة فحدقت رأيت غيرها وربما استحلست الأرض منه. وهو ينبت في السهول والحزون وإذا جف أبيض.

اسحق بن عمران: ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمي وهو أعلا بعد الأنطاكي، وما ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه.

ديسقوريدوس في الأولي: منه ما يكون بالبلاد التي يقال لها لينوى ويسمى باليونانية سجبوميس وبالسريانية سجيلس، ومنه ما يكون في بلاد العرب، ومنه ما يكون في البلاد التي يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد الغرب (صوابه العرب).

ويسميه بعض الناس البابلي، وبعضهم يسميه طوسطس. وأما الذي يكون في لينوى فليس ينتفع به. فاختر منه ما كان حديثاً فيه حرمة كثير الزهرة، وإذا تشقق كان في لونه فرفرية دقيقاً، في طيب رائحته شيء شبيه برائحة الورد، وإذا ذلك بالأيدي يلذع الانسان لسانه ويحذوه حذواً يسيراً. والمنفعة هي في الزهرة وقصب الاصول.

لي: أعلم أن الرازي قال في الحاوي إن من الإذخر نوع آجامي وعزاه إلى الفاضل =

= جالينوس وتقول عليه ما لم يقله قط جالينوس وتابعه في ذلك جماعة من الأطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة. وفي لسان العرب (مادة ذخر): والإذخر حشيش طيب الريح أطول من الثيل ينبت على نبتة الكولان، واحدتها إذخرة وهي شجرة صغيرة.

قال أبو حنيفة: الإذخر له أصل مندفن شجرة دقاق دفر الريح، وهو مثل أسل الكولان إلا أنه أعرض وأصغر كعوباً، وله ثمرة كأنها مكاسح القصب إلا أنها أرق وأصغر وهو يشبه في نباته الغرز، يطحن فيدخل في الطيب. وهي تنبت في الحزون والسهول، وقلمما تنبت الإذخرة منفردة... قال: وإذا جف الإذخر أبيض... وفي حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس إلا الإذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب، وهمزتها زائدة.

وفي الحديث في صفة مكة: وأعدق. إذخرها أي صار له أعداق.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣٦): (اذخر بالمعجمة الخلال المأموني وبمصر حلفاء مكة. وهونبات غليظ الأصل كثير الفروع دقيق الورق إلى حمرة وصفرة وحدة، ثقيل الرائحة عطري. يدرك بتموز يعني أيبب. وأجوده الحديث الأصفر المأخوذ من الحجاز ثم مصر والعراقي رديء، ويغش بالكولان، والفرق صغر ورقه. ويقال إن منه آجامي، وأنكره بعضهم وهو الظاهر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦ رقم ١٦): هونبات من فصيلة (Gramineae) اسمه العلمي: (Andropogon schoenanthus - L.) وكذلك: (Trachypogon schoe. L.) =

حَرَمَان: خسران، خسارة (بوشر).
حَرَمَانِيَّة: خسران، خسارة (بوشر).
حَرَام: لثيم، شرير، غير شريف، غير مستقيم (بوشر).
وَحَرَام: مرابي (بوشر).
وَحَرَام: مرتكب المحارم، زان بمحرم مسافح (بوشر).

وَحَرَام: سرقة، اختلاس (بوشر، ألف ليلة ماكن ١: ٢٣٣، ٣: ٤٧٥، برسل ٦: ٢٣٥).
وَحَرَام: لعنة (هلو) وجرم، حرمان (ألكالا).
حَرَام وَحَرَام: تحريف إحرام (٣٢٥) (انظر الكلمة). وهي قطعة من نسيج الصوف الأبيض. ويستعملها المغاربة غالباً. وهم يلقونها على أجسادهم، كما أنهم يستعملونها غطاء في الليل ويفرشونها كالبساط. والمغاربة هم الذين أدخلوا الحرام في مصر. وقد سمي هذا الغطاء حراماً لأنه يشبه إحرام الحجاج (أنظر لين ترجمة ألف ليلة ٣: ٥٧٠ تعليقة ٢١) وفي هذه العبارة التي تتصل بها التعليقة حرام في طبعة بولاق خطأ والصواب حزام كما هو مذكور في طبعة ماكن ١٦٦٠٤. لين عادات

= وسماء: إذخر - طيب العرب - خلال مأموني (لأنه كان يخلل به أسنانه) - نين مكة - حلفاء مكة - قش مكة - كَوْرِكِيَا (فارسية) - سراد (المنهاج) - سنبل عربي - محاح (اليمن) وسماء بالفرنسية: Citronelle, jonc odorant, jonc aromatique Schénanthe, Paille de la Mecque) وسماء بالانجليزية: Scenanthus, Lemon-grass)

(٣٢٥) في محيط المحيط: والجرام ثوب واسع لا أكمام له ولا بطانة يتردى به الرجل تحريف الإحرام.

١: ٢٢٧، ٢: ٨، بوشر، صفة مصر (١٢٨: ١٢).

ويجمع بالألف والتاء جمع المؤنث السالم (صفة مصر ٢٧: ٣٠٠، دفريمري مذكرات ص ١٥٣، بانتي ٢: ٦٦).

وحرام: شال يغطي نصف الوجه (بارت ٥: ٢٧٠ وانظر ٤: ٣٤٩).

ابن حرام: نغل، ابن زنا (بوشر، همبرت ص ٣٠، ألف ليلة ١: ١٧٨).

وابن حرام: رجل بور، رجل سوء، خسيس نذل، لثيم (همبرت ص ٤٢٠) وشقي، وغد، ساقط الهمة (بوشر).

وأبناء الحرام: أدنياء، أخساء، لصوص، سراق، (ألف ليلة ١: ٧٧٢).

حُرُوم: حرم، حرمان كنسي (بوشر).

حَرِيم، ويجمع على حَرَائِم: أهل الرجل (فوك).

حريمات: زوجات رجال متعددين. (ألف ليلة ٢: ٤٧٤، ٤٧٥).

حِرَامَة: ذكرها فريتاج، ولا بد أن تحذف (فليشر تعليقه على المقرئ ١: ٤٨٦، وفي بريشت ص ١٨٩).

حَرَامِي: نذل، خبيث، لثيم، لص، سارق، قاطع طريق (بوشر، هلو، محيط المحيط ٣٢٦)، ابن جبير ص ٣٠٣، كوزج مختارات ص ٧٤، برايتنباخ ص ١١٥، دافيدسن ص ٦٤، برتون ١: ٢٤٢، ٢: ١٠١) وكذلك في العبارة التي نقلها فريتاج من حياة تيمور.

(٣٢٦) في محيط المحيط: الحرامي فاعل الحرام وغلب على اللص في اصطلاح العامة. ج. حرامية.

وحرامي: نغل، ابن زنا، ابن حرام (همبرت ص ٣٠ (الجزائر)، رولاند دوماس حياة العرب ص ١٠١).

وحرامي يطلق في أفريقية وسوريا على الياسمين البري^(٣٢٧) (ابن العوام ١: ٣١٠) هذا إذا كانت كتابة الكلمة فيه صحيحة.

(٣٢٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٢٠١): (ياسمين) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس. سليم بن حسان: هو نبات له عصي طوال مخرجها من أصل واحد ثم تتفرع إلى فروع، ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران إلا أن هذا ألين وأشد خضرة، وله نور أبيض ذو أربع شرفات طيب الرائحة، ويكون منه أصفر. وزعم قوم أنه يكون منه أزرق. عيسى بن ماسة: هو صنفان أبيض وأصفر، والأبيض أطيبها رائحة وأقواها حرارة ويؤسة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣١٢): (ياسمين) ويقال بالواو، وهو السجلاط، والأصفر منه الزنبق لا الأبيض. وشجره كشجر الآس ورقاً لكنه أرق وأسبط، وزهره كالترجس، والأبيض مشرب بالحمرة، والأصفر أعرض منه. ومنه نوع يسمى الفل ينبت باليمن وقد جلب إلى مصر. وفي الفلاحة أن الفل إذا شق صلياً عند غرسه هو الياسمين فإن ورقه يتضاعف. ويقطف في شمس السنبلة، وفي البلاد الحارة من الأسد إلى العقرب، ويدوم في بعض البلاد.

وفي محيط المحيط: الياسمون ويقال الياسمين بالياء من الرياحين وهو أبيض وأصفر، والأبيض مشرب بالحمرة والأصفر أعرض. ومنه نوع يسمى الفل. الواحد ياسم كصاحب أو ياسم كعالم. ولا نظير له سوى عالمون. إذ هو معرب فلا يجري مجرى الجمع.

وفي لسان العرب: الياسمين معروف فارسي =

=
معرب قد جرى في كلام العرب. قال
الأعشى:

وشاهسفرم والياسمين ونرجس
يصبحنا في كل دجن تغيما
فمن قال ياسمون جعل واحده ياسماً فكأنه
في التقدير ياسمة لأنهم ذهبوا إلى تأنيث
الريحانة والزهرة فجمعوه على هجائين،
ومن قال ياسمين فرفع الثون جعله واحداً
وأعرب نونه. وقد جاء الياسم في الشعر فهذا
دليل على زيادة يائه ونونه، قال أبو النجم:

من ياسم بيض وورد أحمر
يخرج من أكمامه معصفرا
قال ابن بري: ياسم جمع ياسمة قل هذا
قال بيض ويروى وورد أزهر.

الجوهري: بعض العرب يقول شملت
الياسمين وهذا ياسمون فيجربه مجرى
الجمع.

وفي المعجم الوسيط: الياسمين) جنبة
من الفصيلة الزيتونية والقبيلة الياسمينية، تزرع
لرورها، ويستخرج دهن الياسمين من زهر
بعض أنواعها.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠١،
رقم ٧) هونبات من فصيلة (Oléaceae)
اسمه العلمي (Jasminum Fulicans L.)
وسماه: ياسمين البر - ظيان أما الياسمين
فإسمه العلمي:

(Jasminum grandiflorum L.) وأما
الياسمين الذي يقال له سجالاط فهو من نفس
الفصيلة واسمه العلمي: (Jasminum
Officinal L.) وسماه أيضاً: قبن - سيس.
وبالفرنسية (Jasmin Commun) وبالانجليزية
(Jasmine) وقد اطلق صاحب معجم أسماء
النبات اسم ياسمين بري على نبات من
فصيلة: (Salicaceae)، اسمه العلمي:
(Salix rosmarinifolia L.) وكذلك: (Salix
repens L.) وسماه أيضاً: بهرامج (من =

حريمي. الحسن الحريمي: حسن النساء
(ابن جبير ص ٢١٠ = ابن بطوطة ٢: ١٠١).

أحرم: أرداء، أسوأ، أقبح، أنجس، شر،
العن (الكلال).

إحرام، ويجمع على أحاريم (ابن بطوطة
٤: ١١٦) وأحارم (فوك، المقرئ ٢: ٧١١):
لباس الحاج. وهو يتألف من قطعتين من نسيج
الكتان أو الصوف ويفضل الأبيض منهما ويبلغ
طوله ستة أقدام بعرض ثلاثة أقدام ونصف
القدم. ويسمى أحدهما «رداء» وهو الذي
يرتدي فيغطي القسم الأعلى من الجسم،
ويسمى الآخر «إزاراً» وهو الذي يؤتزر به
ويغطي الجسم من المحزم إلى الركبة.
(بركهارت جزيرة العرب: ١: ١٦٠، برتون
٢: ١٣٣) وهذا هو لباس العرب منذ القدم
(أنظر الحماسة ص ٨١ مثلاً) وهو لباسهم اليوم
أيضاً فيما يقول برتون، فإن رجال الأقاليم الذين
يسكنون غربي البحر الأحمر لا يلبسون غيره.

وإحرام: لباس الإحرام وهو نفس لباس
الحاج (نيبور ب ص ٣٤٥).

وإحرام عند المغاربة: رداء يرتديه الرجال
يغطي الرأس والكتفين أو الكتفين فقط (معجم

=
الصفصاف) - رنج - خلاف بري - خلاف
بلخي - عطل - بيدموش - ياسمين بري -
شيرخشك، بيدانجين (فارسية) وسماه
بالفرنسية: (Sauce à feuilla de romarin)
وبالانجليزية: (Rosemary-willow) وواضح
أن هذ ليس الياسمين البري الذي نقله دوزي
وسماه: (Jasmin sauvage).

الاسبانية ص ١٠٩، ١١٠) وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ١١٦ ق): حين ضرب المنصور الموحي الدينانير الكبيرة التي تسمى منذئذ باليعقوبية أعطى مائتي دينار منها ملفوفة بقرطاس أحد العلماء «فلما صار القرطاس بيده جذب طرف إحرامه الذي كان عليه وأفرغ القرطاس فيه (أنظر ابن بطوطة ١: ١٨، ١٩).

وإحرام: أنظر: حرام.

مَحْرَم: يطلق عادة على القريب من نفس الأسرة كما يطلق على البعيد من نفس الأسرة الذي يمكن تزوجه^(٣٢٨) (دي يونج).

وَمَحْرَم: ضرب من النسيج (مملوك ٢، ٧١: ٢، ١٢: ٢، ١٨، ١٩) غير أن كتابة الكلمة مشكوك فيها (أنظر ص ٧٦).

مَحْرَمَة، وتجمع على محارم: منديل (مملوك ٢، ٧٦: ٢، ٤٢، ميهن ص ٤٢، زيشر ١١، ٥٠٣ وما يليها، وولتر سدروف، برتون ٢: ١١٥، هلو، غدامس ص ٤٢، محيط المحيط)^(٣٢٩).

(٣٢٨) في لسان العرب: وَرَجِمَ مَحْرَمٌ: مُحْرَمٌ مُحْرَمٌ تزويجها. والمَحْرَم ذات الرحم في القرابة أي لا يحل تزويجها. تقوم هو ذو رحم محرم وهي ذات رحم محرم.

الجوهري: يقال هو ذو رحم منها إذا لم يحل له نكاحها. وفي الحديث لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم منها، وفي رواية مع ذي حرمة منها.

وذو المحرم مَنْ لا يحل له نكاحها من الأقارب كالأب والابن والعم وَمَنْ يجري مجراهم.

(٣٢٩) في محيط المحيط: والمحرم بفتح الراء الفوطة ينشف بها البلل، مولدة أو تعريب مقرمة بالتركية.

ومحرمة: فوطة، غطاء المنضدة (بوش).

وَمَحْرَمَة فم حزام: منديل من الحرير مخططة أطرافه تضعه النساء على أكتافهن (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥: ٢٤).

مَحْرَمِيَّة: مسارة، نجوى (هلو).

مُحْرَم: قسم الخباء المخصص لسكنى

الأسرة (زيشر ٢٢: ١٠٠ رقم ٣١).

مَحْرُوم: مطرود من المجتمع (ابن عباد

٣: ٤٥، ٦٦ رقم ٤٤).

ومحروم: حَرَم، ممنوع من شركة المؤمنين

(ألكالا، همبرت ص ١٥٧).

مُحْتَرَم^(٣٣٠): مفضل، مكرم. ذو حظوة عند

الأمراء وغيرهم (ألكالا).

ومحترم: مكان مفضل (ألكالا).

* حرمدان:

(من الفارسية حُرْمَدَان. بالعربية بالخاء أيضاً

غير أنها بالخاء غالباً): وهي حقيبة من الجلد يحملها الرجل على جنبه ويضع فيها أوراقه ودراهمه وغير ذلك. وتطلق بخاصة على عدة

الحلاق (فليشر معجم ص ٥١، المقدمة

ص ٢٢، مملوك ٢، ٤١: ١، ألف ليلة برسل

٩: ٢٥٩ وهي فيه بالخاء، ميهن ص ٢٧).

* حرمقاني (?):

أنظر: جرمقاني.

(٣٣٠) في محيط المحيط: والمحترم لقب

اعتبار في مكاتبات المولدين.

* حرّون:

حرّون. يقال: حرّون عن (المقري ٢: ٢٨٩).
وحرّون: عند، عاند، ركب رأسه، تشبث برأيه. أصرّ (همبرت ص ٢٤٠).

حازن: جمع، شمس (باين سميث ١٣٦٠).

حرّون: لا بد أن لها معنى غير أني أجهله
وقد ذكرت في ألف ليلة (برسل ٢٧٠: ٩) (٣٣١).

حرّون: حرّون (باين سميث ١٣٧٥).
حرّان: جموح، شمس (دوماس حياة العرب ص ١٩٠).

حارون = حرّون: جموح، شمس (بوش).

* حرّى:

تحرّى (٣٣٢): اعتنى، اهتم، تعهّد. ففي
رحلة ابن بطوطة (١: ٣٣٤) والناس يتحرّون كنسه
أي أن الناس يهتمون بكنس هذا الطريق كل
يوم.

(٣٣١) لعلها تصحيف جران. يقال: حرّت الدابة
تحرّون جراناً وحرّوناً: وقفت وتعاصت عن
الانقياد عند استدراار جريها فهي حرون
أو لعلها حرّون وهو الجران. وفي المغرب
الحرّون بمعنى الجران غير مسموع.

(٣٣٢) يقال في الفصح: تحرّى الرجل تحرياً طلب
ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن
أو طلب أحرى الأمرين أي أولاهما. وتحرّى
الأمر توخاه وقصده، واجتهد في طلبه
ودقق.

وتحرّى: أمعن النظر، لاحظ، دقّق. ففي
رحلة ابن بطوطة (١: ٣٨٧): كان يتحرّى وقت
طوافهم أي كان يدقّق لمعرفة وقت طوافهم.
فإذا جاء هذا الوقت التحق بهم وانضم إليهم
(الأدرسي مقالته عن روما). ويقال: الله تعالى
يتحرّى المظالم.

والتحرّى: هدف التاريخ الحقيقي (المقدمة ٥٠: ١).

وفي تفسير عبارة التونسي: ولا يجوز بيع
البشماط بالخبز تحرياً، يقول الكتاب

(ص ٧٨ق): معنى ذلك أن يتحرا مقدار
ما يدخل كل واحد منهما من الدقيق أي: أن
يدقق في كمية الدقيق التي الخ.

وتحرّى: تابع، استنّ، انقاد، خضع. ففي
المقدمة (٣: ٢٦) يُتحرّى فيها طرق الاستدلال
أي تخضع لطرق الاستدلال.

وتحرّى فلاناً وتحرّى به: فُتس عنه ليعطيه
شيئاً. ويقال مثلاً تحراه أي أتعب نفسه.
واجتهد ليقف على الفقراء الذين زهدوا في
الحياة وانصرفوا إلى العبادة ليتصدّق عليهم.

ولكي نتجنّب هذه الموارد في الكلام يمكن
أن نترجم «تحرّى فلاناً بشيء» بما معناه: أعطاه
شيئاً. أنظر عبدالواحد (ص ١٢، ١٥، ١٦،
٢٠٩) وقارنه بما جاء في فهرس المخطوطات
الشرقية بمكتبة ليدن (٣: ٢٤٦) ففيه: من كسب
علماً لا يجوز له أن يخفيه بل عليه «أن يتحرا
به أهله».

وتحرّى من أو تحرّى عن: امتنع (فوك،
كرتاس ص ٣٣، ٣٥) وامتنع عن لمس شيء
احتراماً له (كرتاس ص ٢٥).

حَرَى. بِالْحَرَى: بجهد، بصعوبة (فوك)
وفي المقرئ (١١٥: ٢): وبالحرأ أن يسلم من
أي بصعوبة وجهد أن يسلم منه. وفي حيان
(ص ٩٦ ق): وبالحرى أن تدرك فجد منه
وجهك أي تدرك منه بصعوبة فرصة.

وبالحرى: بالأخرى، بالأفضل، والأجدر
بأقوى حجة (بوشر): وفيه: كم بالحري أي كم
بالأفضل والأجدر.

وبالحرى: على الأكثر، أكثر ما يكون
(بوشر).

حراوية (?) سنف ذو قسمين، قرن الفاصوليا
ونحوه (ابن العوام ٢: ٢٦٨) وعليك أن تقرأ فيه
بزره بدل نوره (أنظر: كليمنت موليه ٢: ٢٥٨
رقم ١).

حارٍ: الحاري (?): بيدق، قطعة من قطع
الشطرنج (هوست ص ١١٢).

* حَزٌّ:

حَزٌّ: أنظر المعنى الأول في معجم لين
ويجمع على حُزُوز (٢٣٣) (بوشر).

حَزٌّ: من اصطلاح الطب، وهو تفرق اتصال
يكون في وسط العضلة عرضاً (محيط
المحيط).

حَزَّة، حَزَات الزمان: صروف الدهر وغيره،
وضرباته (المقدمة ٣: ٣٧٩).

حَزَّة، ويجمع على حَزَز ويطلق في مالطة

(٢٣٣) الحَزَّ: الفرض في العود ونحوه، والحَزَّ:
المنخفض من الأرض بين غليظين - والحز
من الرجال غليظ الكلام، والحَزَّ: الحين.

على السراويل والتكة أو الحزام
(الملابس ١٢٩) (٢٣٤).

حَزَّة: القطعة من البطيخ ونحوه قطعت طولاً
(محيط المحيط) (٢٣٥).

حَزَّة: تكة لربط السراويل، وتجمع على
حُزَز (عباد ٢٣٣).

حَزَز الدروع: تكة لربط الدروع
(السراويل)، هذا إذا كانت كتابة الكلمة
صحيحة (عباد ٢: ١٩٨) كما ظننتها في
(٢٣٣: ٣) منه.

وَحَزَّة: ثنية، طِيَّة (هلو) وثنية لتقصير الثوب
(ألكالا) وحاشية الثوب (ألكالا).
وَحَزَّة: عقدة (فوك).

(٢٣٤) في الترجمة العربية للملابس (ص ١١٥):
الحَزَّة: لا وجود لهذه الكلمة في القاموس.
ونحن نعلم أن حزة تدل في اللغة العربية
على الباكية^(١) حيث مجرى التكة. ومعنى
ذلك الحزام الذي يستعمل لربط التكة، وقد
اكتسبت كلمة حزة في مالطة وجمعها حَزَز
مفهوماً أشد اتساعاً، إذ أنها في أيامنا هذه
تشير إلى التبان مع التكة أو الحزام. راجع
فاسيلي (مج ٢٦٢ قويميس مالطى).

(١) راجع سعد الخادم. الأزياء الشعبية. المكتبة
الثقافية. ص ٢٠، ٣٢.

ويسمى مدار التكة كذلك حَزَّة السراويل
(المخصص لابن سيده).

والأرجح عندي أن حَزَّة هذه هي تصحيف
حجزة، ففي القاموس المحيط: والحجزة بالضم
معقد الأزار ومن السراويل موضع التكة.

(٢٣٥) في محيط المحيط: والحَزَّة عند العامة القطعة
الطولية من البطيخ ونحوه.

وحَزَّة السراويل تصحيف حُجزة السراويل.
وأنظر حَزَّة والتعليق عليها.

حَزَّاز: هَبْرِيَّة الرَّاس (٢٣٦) (بوش).

وحَزَّاز عند العامة: قوباء. ففي معجم المنصوري: قَوَابِي وتسميها العامة الحزاز (شكوري ص ٢٠٥ ق) وواحدتها حزازة وتجمع على حزاز (الكالا، دومب ص ٨٩، همبرت ص ٣٦، رولاند).

حزاز الصخر: كبديّة، ضرب من الشقائق (نبات) (بوش، ابن البيطار ١: ١٨٣، ٣٠٤) وهذا صواب قراءتها وفقاً لما جاء في مخطوطة أب، وص ٥٤٥ منه. وفي مخطوطتي المستعيني: حَزَّاز. ومعناها اللفظي: قوباء الصخر. لأن الأشنة التي تنمو على الصخر بشكل القشور تشبه المرض الجلدي الذي يسمّى القوباء.

وفي معجم جوليوس حَزَّاز الصخر، وتابعه على هذا فريتاج وقد ترجمها إلى اللاتينية بما معناه: خارق الحجارة. وإذا ما كانت حَزَّاز صخر صحيحة فإن تفسيرها هذا غير صحيح. لأن حَزَّاز هنا ليس إلا صورة أخرى من حَزَّاز (٢٣٧) (أنظر حَزَّازة أدناه).

(٢٣٦) في محيط المحيط: الحَزَّاز هبرية الرأس وهي ما ينثر منه كالنخالة إذا سرحته.

(٢٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٩): (حزاز الصخر) وأهل مصر يسمونه حناء قريش.

جالينوس في الشامة: وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب، وأحسبه إنما هي سميت حزازاً لأنها تشفى من العلة المسمّاة بهذا الاسم وهو القوباء... ينبت على صخور تربة يقع عليها الندى والطل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٦) =

حَزَّازة: أنظر ما سبق.

حَزَّاز: أنظر حزاز.

حَزَّازة: حزازة، قوباء (المعجم اللاتيني-العربي) وفي القسم الأول من معجم فوك: (Berbol) (بربول) وهي كلمة قسطنطينية مرادفة لكلمة (Impertigo) وتقابل الكلمة

= رقم ١٣): هونبات من فصيلة (Usneaceae)، اسمه العلمي: (Usnea Barbata) وسماء: حزاز الصخر - حناء قريش - شية العجوز - شية - برواه، تدفنه، دوالج، دوالك، دوالي، كرباسك، كرباسو، كروشيانة (كلها فارسية) - شنتار (سريانية) أذاقل (المغرب) - مسواك القروء - النبات الأشيب - الريحاني الأبيض. وسماء بالفرنسية: (Lichen fleuri) وفي (ص ٤٦ رقم ٥) منه: حَزَّاز. وهو نبات من فصيلة (Parmeliaceae) اسمه العلمي (Cetraria islandica) وكذلك (Physcia islandica) وكذلك (Lichen islandicus) وسماء: حَزَّاز الصخر - الحَزَّازة (ابن سيده) - شجرة النض. وسماء بالفرنسية: (Lichen d'islande, Mousse d'islande) وسماء بالانجليزية: (Iceland moss, Iceland lichen) أما دوزي فقد أطلق على حزاز الصخر: (Hipatique). ومعناها في معجم بلو: ضرب من شقائق النعمان. ومعناها في المنهل كبديّة (نباتات تابعة لشعبة الطحلييات).

وفي معجم بلو: (Lichen): بهق الحجر، حزاز الصخر، حناء قريش (في مصر). وفيه: (Lichen des arbres) أشنة، شية أوكشة العجوز، مسواك القروء. وفي المنهل: (Lichen): حَزَّاز، حزاز الصخر، بهق الحجر (نبات يعلو الصخر).

الاسبانية (Empeine) أنظر معجم القسطلانية
لاستيف).

وحَزَازَة: جرب (فوك القسم الثاني) وتجمع
على حَزَازَات وحَزَائِز وهذه هي جمع حَزَازَة
(أنظر مادة حَزَاز).

مُحَزَّز: حزازي، قوبائي، متقَوَّب (ألكالا).

* حزب:

حزْب (بالتشديد): ذكرها فوك في مادة
(Distriburre) (٢٣٨) وفي تعلقة له:
(Disentire).

وحزْبهم إليه: ضمُّهم (محيط
المحيط) (٢٣٨).

حازب: في معجم فوك في مادة
(Distribuer) (٢٣٨): محازبة على.

تحزَّب: ترابط مع، تآمر (ألف ليلة
٤٦٠: ٣).

وتحزَّب مع فلان: صار من حزبه وأصبح
غرضهما واحداً. ففي حيان (ص ٣٨٨):
وتحزَّبَت المسالمة مع المولدين (في المخطوطة
وتخريب وهو خطأ) (ألف ليلة ١: ٣٨٠).

احتزَّب: تحزَّب (معجم مسلم).

حزْب (٢٤٠). في بيت لشاعر ذكره عبدالواحد

(٢٣٨) لفظة لاتينية معناها قَسْم وفرَّق. وحازب
عليه: عاون عليه.

(٢٣٩) في محيط المحيط: حزْبهم جمعهم أحزاباً
وجعلهم أحزاباً. وإليه: ضمُّهم أو هذا مولد.

(٢٤٠) الحزب: الورد من القرآن، يقال: قرأ حزبه
أي ورده الذي اعتاده. والحزب أيضاً:
الطائفة، يقال عنده حزب منه أي طائفة،
والسلاح، وجماعة الناس، والأرض الغليظة،
وجند الرجل وأصحابه الذين على رأيه، ومنه
في سورة المجادلة: (أولئك حزب الشيطان)
أي جنوده وأتباعه يجمع حزب على أحزاب.

(ص ١٣٦): له النصر حزب. أي إن النصر من
أتباعه بمعنى أن النصر من أتباعه بمعنى أن
النصر له دائماً.

وحزب: طائفة دينية، والذين يتسبون إليها
يسمون أصحاب الأحزاب (لين عادات
٣٢٦-٣٢٧: ٢).

عمل حزباً: بمعنى تحزَّب أي ترابط وتآمر
(ألف ليلة برسل ٩: ٢٧٤).

له حزب من الليل (الخطيب ص ١٦ق)
بمعنى: كان يقرأ حزبه من القرآن كل ليلة هذا
إذا كانت كتابة الكلمة صحيحة.

وحزب: دعاء، صلوات. والصلوات والأدعية
التي يتلوها الأطفال كل يوم عند مغادرتهم
المدرسة يطلق عليها حزب. وقد ترجم لين
كلمة حزب في (عادات ٢: ٤٢٤-٤٢٥).

وكثير من هذه الأدعية والصوات ألفها شيوخ
مشهورون يسمى واحد منهم حزب (أنظر حاجي
خليفة ٣: ٥٦، ٦٠) وأشهرها حزب البحر
ويسمونه الحزب الصغير، وهو دعاء وضعه أبو
الحسن الشاذلي (٢٤١) سنة ١٢٥٨ للميلاد ويرمي

(٢٤١) هو الشيخ نور الدين أبو الحسن علي
بن عبدالله بن عبدالحميد المغربي الشاذلي
اليمني المتوفي سنة ٦٥٦. وحزبه دعاء
مشهور، وسمي حزب البحر لأنه وضع في
البحر وللسلامة فيه حين سافر في بحر القلزم
فتوقف عليهم الريح أياماً فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم في مبشرة فلقنه إياه فقراه
فجاء الريح وسمى أيضاً بالحزب الصغير
تميزاً له عن الحزب الكبير للشيخ أبي
الحسن الشاذلي أيضاً. وأوله يا الله يا علي
يا عظيم يا حلیم. قال العلماء بالله تعالى أن
فيه اسم الله الأعظم.

وله عدة شروح ذكرها حاجي خليفة في
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١):
(٦٦٠).

إلى دفع غضب الله تعالى) والتخلص من الزواجر، والسلامة في البحر (أنظر حاجي خليفة ٥٦:٣، ابن بطوطة ٤٠:١، ١٠٥، زيشر ٢٥:٧، برتون ٢٠٦:١) ويوجد هذا الحزب في رحلة ابن بطوطة (٤١:١-٤٤).

حَزْبَة: عصبة، زمرة، طائفة (هلو).
حازب، ويجمع على حُزَاب: قارئ القرآن (رولاند).

مَحْزَب، ويجمع على مَحَازِب: مجمع الرجال (كرتاس ص ١١٣).

* حزر:

حَزْر: يقال: إن صدقني حَزْرِي، أي إن صدقني تقديري وتخميني (بوشر). وفي كوزج مختارات (ص ٦١): إن صَدَقَ حَزْرِي (حزري) إن هذا العبد سيكون له شأن (ألف ليلة برسل ١٠٢، ١٩٤). وفي طبعة بولاق وطبعة ماكن: حَزْرِي (وهو خطأ).

وَحَزَر: حصر، ضيق عليه، ودفعه في موضع لا يستطيع التقهقر منه (٢٤٢) (بوشر).

انحزر: انحصر، واعتزل في خلوة (بوشر).
حُزَيْرَان وكذلك حُزَيْر عامية حَزِيرَان: شهر بونية (محيط المحيط) (٢٤٣).

حَزَار: عَرَّاف، مُخَمَّن (همبرت ص ١٥٧).
حَزْوَرَة: أَحْجِيَة (بوشر، محيط المحيط) (٢٤٤).

(٢٤٢) حزر هذه تصنيف حصر.

(٢٤٣) في محيط المحيط: حَزِيرَان شهر بين أيار وتموز، والعامية تقول حُزِيرَان وبعضهم يقول حُزِير.

(٢٤٤) في محيط المحيط: الحَزْوَرَة الأحجية عامية.

تَحْزِيرِي: تخميني (بوشر).

* حزط:

حزيط: تعيس، بائس (بوشر).

* حزق:

حَزَق: حزقه البول: ضايقه حتى احتاج أن يسول (ألف ليلة برسل ١٧٦:٧) وفي طبعة ماكن: ضايقني حصر البول.

حَزَق (بالتشديد). حَزَق الضرع: امتلأ لبناً (محيط المحيط) (٢٤٥).

حَزَق: مغص، قداد، زحير (بوشر).

حَزَقَة: ضغطة، شدة (بوشر).

وَحَزَقَة: مغص قُداد (بوشر).

وَحَزَقَة: فوات (بوشر).

وَحَزَقَة الحر: معظم الحر (محيط المحيط) (٢٤٦).

حُزُقَة: سريع الغضب ومن لا يحتمل كتم ما في نفسه (محيط المحيط) (٢٤٧).

حَزَاق الكلب، ويجمع على حَزَائِق: قلادة الكلب ذات مسامير من الحديد (ألكالا).

حَزْوَقَة (بوشر) وحازوقة (محيط المحيط) (٢٤٨): فواق.

(٢٤٥) في محيط المحيط: حَزَق الضرع امتلأ لبناً فانضغط. عامية.

(٢٤٦) في محيط المحيط: وَحَزَقَة الحر معظمه وهي من كلام العامة.

(٢٤٧) في محيط المحيط: الحُزُقَة لعبة للصبيان. والحُزُقَة عند العامة السريع الغضب ومن لا يحتمل كتم ما في نفسه.

(٢٤٨) في محيط المحيط: الحازوقة الفواق وهي من كلام العامة.

* حَزَك:

حَزَك (بالتشديد) تردد باطلاً وطاول فيه (محيط المحيط) (٢٤٩).

* حَزَم:

حَزَم: شد، ربط (بوش).
وحزم البضائع: لفها، وصرها (بوش)
وكذلك حزم القماش (ألف ليلة ٢: ٧٤).
حَزَم (بالتشديد): أحاطه بالحزام، شد بطنه (ألكالا، بوش، هلو، البلاذري ص ٢٨٨).
وحزمة: قلده السيف، وجعله فارساً (فوك).
وحَزَم ثوبه: شمر ثوبه وجعله تحت إبطه (ألكالا).
وحَزَمه: جعله حازماً قوياً صلباً (كليلة ودمنة ص ١١٧).

أحزم: من اصطلاح البحرية؟ أنظر: أخرم.
تحَزَم (٢٥٠): مثل حديث يقول: حَجَّ وَزَمَزَمَ، وجاء للبلاء متحزماً. أي جاء مستعداً للشر (الجريدة الآسيوية ١٨٥٨، ٢: ٥٩٧).

انحزم: تحَزَم. شد وسطه بالحزام (رحلة ابن بطوطة، مخطوطة جاينجوس) وفي المطبوع من الرحلة (٢: ٤٦٤): تحَزَم.

حُزَمَة: باقة زهور، طاقة زهور. (عبدالواحد ص ٢٦٨) ومن هذا الشتيمة التي تشتم بها المرأة المكروهة: الحزمة الدفيرة أي الباقة التتنة (ألف ليلة ١: ٦٠٣) وذلك لأنهم يقارونون

(٢٤٩) في محيط المحيط: والعامّة تقول ما زال بحَزَك أي يتردد باطلاً أو يطاول في أمره.

(٢٥٠) تحَزَم: احتزم أي شد وسطه بالحزام ويقال: تحَزَم للأمر: تشمر له واستعد. وتحَزَم في أمره: تصرف فيه بحزم.

جمالها الذابل بياقة الزهور التي ذبلت منذ مدة وأصبحت ذات رائحة كريهة.

حزمي (بالسريانية صارن): (Hedysarum alhagi) (٢٥١) (باين سميث ١٠٠٣).

حَزَام: ما يشد في الوسط من حبل وغيره ويجمع بالألف والتاء (بوش) كما يجمع على أَحْزَم وَحُزُوم (فوك).

أما عن المنديل أو الوشاح الذي يسمى حزاماً والذي يتحزّم به الرجال والنساء فانظر الملابس ص ١٣٩ وما يليها (٢٥٢). وفي معجم

(٢٥١) هذا هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) ويسمى ايدوصارون بالسريانية وتكتب أندروصارون خطأ، كما يسمى الفأس (لشبه ورقه بها وله غلف فيها يزر كالخروب الشامي) وقالاقينوس (يونانية يليكينوس) وعدس مر. ويسمى بالفرنسية (Esparcette, Hédysaron). وبالانجليزية: (Hedysarum) (أنظر معجم أسماء النبات ص ٩١ رقم ٥٠٤).

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ٦٢): (أندروصارون). ديسقوريدوس: وهو الذي يسميه العطارون فالاهنش، وهو تمنش له ورق صغار شبيهة بورق الحمص وغلف شبيهة بالخرنوب الشامي فيها بزر أحمر وفي شكله شبيه بالعدس الذي يقال له راسان، مر الطعم. وينبت بين الحنطة والشعير.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٥٥): (أندروصارون) هو الأهنس والفأس لشبه ورقه بها، ويكون بين الحنطة دون ذراع، له زهر إلى الحمرة يخلف غلفاً فيها بزر كالخرنوب الشامي. يدرك بتموز.

(٢٥٢) في الترجمة العربية للملابس (ص ١١٥): الحزام: لا وجود لهذه الكلمة في القاموس بالمعنى المراد. وتشير كلمة حزام في مصر =

إلى الزنار الذي يشده الرجال فوق القفطان، والذي تشده النساء فوق البلك أو فوق الأنطاري، يقول الكونت دي شابرول في كتابه (وصف مصر، ج ١٨، ص ١٠٨) واصفاً زي الرجال: «الحزام مصنوع من الموصلي ومن الصوف أو من الحرير، وهو يشد فوق القفطان» ويقول بعد ذلك (ص ١١٣) وهو يصف زي النساء: «الحزام يكون في الصيف من الحرير أو من الموصلي، ويكون في الشتاء من شال الصوف الكشميري، وهو حين يربع يتدلى إلى الوركاء على هيئة مثلث. ولم تدخل هذه الكلمة (إلا) حديثاً إلى اللغة العربية. فإني أقرأ لدى ابن بطوطة (الرحلة، مخطوطة دي كاينكوس ص ١١٣): «أخذت بالحزام وشددت وسطي». وفي موضع آخر (١٤٦) يقول المؤلف نفسه في مقاله المهمة، وهو يفيض في اتحافنا بأعجب التفاصيل عن بلغار القولغا: «ويأتي الباروجي وهو مقطع اللحم وعليه ثياب حرير قد ربط عليها فوطة حرير وفي حزامه جملة سكاكين في أعمادها». ونجد في كتاب ألف ليلة وليلة (طمكناتكن، ج ١، ص ٩٠٤): «ألبسه قميصاً وثوباً من ثيابه وعمامة لطيفة وحزاماً رفيعاً». ولما لم يكن لعرب مصر - حسب علمي - كلمة أخرى للإشارة إلى الحزام المعمول من القماش، الذي يشد على القفطان، فلا يريني أي شيء مطلقاً في أن العبارات التالية تشير إلى الحزام. فنحن نقرأ في قصة يوكوك (وصف الشرق ج ١، ص ٣٢٧) وفوق كل الثياب (يعني الصديري والبلك والخفطان (القفطان) عدا الثوبين الفسوقانيين (البنيش والفرجية والكرك) يلبسون حزاماً من الحرير أو من العنقاش (الزملوط Camelot) أو من الصوف الذي يوضع فيه سكين بغمده». أما لدى نيور (رحلة إلى الجزيرة العربية، ج ١

ص ١٥٢) فنقرأ: «فوق الأنطاري يرتدون قفطاناً. وفوق هذا القفطان يشدون أوساطهم بحزام كبير، يطوى فيه وذلك من القفطان لاستطاعة المشي بحرية تامة، ولأجل أن يظهر الأنطاري ويبين الشكشير». الجقششير (Schadschir). ويقول لين أيضاً في كتابه المصريون المحدثون ج ١ ص ٤١) أن الزنار الذي يشده القوم فوق القفطان، الذي هو (شال ملون، أو قطعة طويلة من الشاش الموصلي الأبيض وفيه آخر (ج ١ ص ٥٨). يصف هذا المؤلف حزام السيدات بهذه الكلمات: أنه شال مربع أو طرحة مطرزة مبطنة بقطع منحرفة، وهو يوضع كيفما اتفق وسط الإنسان أما نهايته فمطويتان أحدهما على الأخرى وتتهدلان إلى الوراء». وكلمة حزام مستعملة أيضاً في المغرب. وترجم دونباي في كتابه (النحو المغربي العربي، ص ٨٣) كلمة حزام (كذا) (Cingulum ex serico vel linteo) ويكتبها كرابر هوست (المرآة ص ١٤١) هكذا: (Hhazâm). ويكتبها هوست (أخبار من مراکش، ص ١١٥): (Hazam)، وهي في نظره: «زنار واسع من الحرير يشده الناس فوق القفطان، ويصنع في فاس، ويباع فيها بعشرين ماركا أو بمائة مارك». وبعد ذلك (ص ١١٨) يؤكد الرحالة نفسه أن النساء يشدن حزاماً على الحيك (Hazem). ولا يساورني أقل ريب في أن العبارات التالية لمارمول تخص الحزام. فنحن نقرأ لدى هذا المؤلف في كتابه (وصف إفريقيا، ج ٢، ص ٨٧، مج ٣): «وبالقرب من هذه الحوانيت توجد حوانيت أخرى تصنع الحزم الحريرية والصوفية التي تستعملها النساء. وهذه الحزم منسوجة على حبال غليظة من القنب ومزودة في نهايتها بأرمال (Houpes) طويلة للغاية. وهي تيرم مرين =

بوشر: زنار من الحرير فيه قطعتان من الفضة
أو من الذهب يربط بكلاّب تزيّنه أحياناً أحجار
كريمة وتحترم به سيدات المشرق.

وحزام: -رواق الوسط مثل حزام المنار
(معجم الأدرسي).

وحزام: سور يحيط بالمدينة (معجم البيان).
ولدى حيان (ص ٨٨ق): غلبهم الجند على
الحزام الأول وضمّوهم إلى القصبة. كرتاس
ص ١٨١، ملّر، آخر أيام غرناطة ص ٨٨.

وحزام: سبيبة من الديباج الأسود تزيّنها كتابة
بالذهب في القسم الأعلى من ستارة الكعبة
(لين، عادات ٢: ٢٧١، برتون ٢: ٢٣٥).

وحزام: طبق لتجفيف الجبن، طبق قصب
لتجفيف الجبن (ألكالا).

= على الجسم فتدلى الأرمال من الجهة
الأمامية أي الاقبال. وهي زينة عظيمة للنساء
ويستعملها على الأخص (الاعرابيات؟)
(Alaravias). وفي موضع آخر (ج ٢
ص ١٠٣، مج ٢): «إن نساء الأعراب،
أولئك اللواتي يعشن في فاس، وكل نساء
البربر، لهن عادة لبس أمثال هذه الأحزمة،
التي تصنع كما سبق أن قلنا في
(Alcyeria)، ومع ذلك فهن لا يستعملن
هذه الأحزمة قط إذا لبسن الثياب المسماة
المرلوطات (Marlotas) ولكنهن يستعملنها
لحزم الحيكات أو الأكسية (Les haiks ou
Kissâs).

وفي مالطة تشير كلمة حزام (Hzym)
كذلك إلى زنار. (راجع فاسيلي (قويميس
مالطي، مج ٢٦٧). ومن كلمة حزام تولد
الصيغة السابقة انحزم، التي لا وجود لها في
القاموس. فإني أقرأ ابن بطوطة (مخ دي
كاينكوس، ص ١٢٠): «وكل واحد منهم
منحزم».

حزاماتي: صانع الأحزمة وبائعها. (بوشر).

حزام البضائع: رزام البضائع (بوشر).

الحزامون بتوع القماش (ألف ليلة، برسل
٥٧: ٧)، وفي طبعة ماكن: الذين يحزمون
القماش.

تحزيمة، وتجمع على تحازم: حزام
(ألكالا).

مخزم، عامية مخزم: وزرة (بوشر، همبرت
ص ١٩٩) وهي تقوم في الحمامات العامة مقام
التبان الذي يستعمل في أوروبا (ديسكريك
ص ١١٥، لين، عادات ٢: ٤٧).

ومخزم: ثنورة داخلية (بوشر).

ومخزم: مئزر أو قميص يلبس وقت التمشيط
(بوشر).

ومخزم: منديل، منشفة لمسح اليد ذات
خمل رقيق (بوشر).

مخزمة، عامية مخزمة: حزام من الجلد
توضع فيه الأسلحة (ذيل عدة سفرات في بلاد
البربر ص ١٢٥، دumas عادات ص ٣٤٥،
معجم البربرية).

مخزمة: باقة زهور (المقري ٢: ٦٧).

مخزوم: نشيط، سريع (دومب ص ١٠٧).

* حزن:

حزن: لبس السواد، لبس ثياب الحداد.
(ألكالا) ويقال: حزن عليه (بوشر).

أحزن. إحزان: اعتناء، اهتمام (رولاند).

استحزن الصوت: وجد الصوت حزينا.
(الكامل ص ٥٠٥) وانظر: صوت حزين في
معجم لين.

حزن: يجمع على حزان (ديوان الهذليين

ص ٢١٤ (٢٥٣). ويوصف به: فيقال: مكان حزن، وأرض حزنة، وبلد حزنة.

والْحَزْنُ من الدواب ما خشن، ومن الرجال ضد حسن الخلق (معجم مسلم).

حُزْنٌ: تدل وحدها على معنى ثوب الحداد مثل: ثوب (ثياب) الحزن (ألكالا، بوشر، رولاند).

حَزْنَان: من كان في حالة الحداد (بوشر).
حَزَانَةٌ: مأتم يستمر أربعين يوماً أو ستين يوماً يناح فيه على الأكابر بعد وفاتهم. والحزانة هذه تستمر ساعتين أو ثلاث ساعات بعد ظهر كل يوم. ويجتمع كل نساء القبيلة أو فروعها في خيمة الميت فيبكين وينحن عليه ويعددن مآثره وتترأس هذا المأتم المرأة التي يحبها الرئيس المتوفي (مرجريت ص ٢٠٦).
وحَزَانَةٌ: حداد (هلو).

حُزُونَةٌ: أرض وعرة (معجم مسلم).

حَزَائِنِيّ: جنائزي (بوشر).

مَحْزُونَةٌ: أرض وعرة (معجم مسلم).

النغمة المَحْزُونَةُ: من مصطلح أصحاب الموسيقى وهي ما تجلب الحزن أو تصلح له كأصفيهان الحجاز ونحوه (محيط المحيط).

محزون: من هو في حالة الحداد (ألكالا).

* حزنبل:

ذو ألف ورقة (سنج) - وانظر ابن البيطار

(٢٥٣) هذا خطأ من ناشر ديوان الهذليين فالْحَزْنُ وهو ما غلظ من الأرض في ارتفاع يجمع حُزُونٌ وحَزَنٌ.

(١: ٣٠٦) (٢٥٤). وفي مخطوطة أ حُزْنبل بالراء. وفي مخطوطة ب حُزْنبل.

(٢٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٠):

(حزنبل). التميمي في كتابه في المرشد: هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فرع بطول كبير طول، بل قد يغلظ في بطن الأرض ويرمي بقضبان طوال، وله ورق أخضر، ولون هذا العرق أسمر يضرب إلى البياض والغبرة، وإذا مضغ كان لين المضغ شمعياً يتعجن، إذا مضغ كان فيه دهانة، وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التي في طعم الفاريقون. ومنابته بطرسوس وبغيرها من أرض الشام ويطبرية بجبال البيت المقدس منه كثير.

لي: هذا النبات قد زعم قوم أنه الفاشرا وهو خطأ، وإنما هو غيره، وهو كثير بأرض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة إلى جسر الضبرة إلى تل الثعالب مع ساحل بحيرة طبرية، الأرض منها هناك مستحلة ونجده في هذه الأرض منقرشاً عليها، يشبه في نباته اليبروح أعني في عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض، إلا أن ورق الحزنبل عليه زغب، تسمو من وسطه قصبة مزواة جوفاء ويزرها محيط بها مثل الفراسيون. وعروقه إذا قلعت في الربيع تكون كما قال التميمي تتعجن عند المضغ، وإذا قلعت في الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون كأنها العظام في صلابتها، وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها التآكل مجرب. وهذا هو المرياقلن النافع من السموم جميعها عند أهل الشام وأطبائها بلا شك.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٣):

(حزنبل) هو كف النسر، ويقال كف الدبة، ويعرف في الكتب القديمة بالمرياقلن، وقد شحنت الكتب بوصفه وذكر منافعه نظماً ونثراً، وهو حري. بذلك. وهو نبات متراكم =

* حزو وحزي:

حَزَي: تَغَوَّط (محيط المحيط) (٢٥٥).

حَزَي، حَزَاة، حَزَاوة. وقد ذكر ابن البيطار ضبط الكلمة: أسماء نباتات يمكن الرجوع إلى ابن البيطار (١: ٣٠٤، ٣٠٥، وما يليها، ٤٦٧ لمعرفة) (٢٥٦) وفي مخطوطة أ منه الحزا.

(٢٥٥) في محيط المحيط: حزي يحزي حزياً لغة في حزا يحزو حزواً. وبعض العامة يستعمل حزي بمعنى تغوط.

ويقال: حزا يحزو حزواً: تكهن، وحزا الشيء: قدره تخميناً، وحزا الطير: زجرها.

(٢٥٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٩): (حزاة). أبو العباس النباتي: اسم لنبته جزرية الورق، إلى البياض ما هي، أصلها أبيض جزري الشكل إلى الطول ما هو، طعمه يبسير حرافة، وساقه في غلظ الاصبع يتفرق في أعلاه إلى أغصان دقاق متشعبة عن أكلة كزبرية الشكل إلى الصفرة ما هي، وهي أكبر من الكزبرة فيها مشابهة من أكلة الجزر البري يخلف بزراً عريضاً لاطئاً مزوي عدسي الشكل إلى الطول ما هو، حريف الطعم فيه عطارة. وطعم ورقه وأصله طعم الجزر والرازيانج معاً يبسير حرافة.

رأيت في أرض بابل بمقربة من الكوفة، ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد المشرق، والنبته تسميها الأعراب بالذي سميتها به. أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء.

الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية: يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح. ولا يصلح للمحرورين لأنه يهيج الرمد سريعاً. وهو نافع لأصحاب الرياح الغليظة =

= الأوراق العريضة الشبيهة بورق اللقاح لكنها مزغبة وفي وسطها قصبة مجوفة بين صفرة وحمرة مزغبة يحيط بها أوراق صفار وزهر إلى بياض وصفرة، وترتفع فوق ذراعين ثم يتكون في رأسها جسم اسفنجي داخله رطوبة يسيرة وفي أطرافه شوك صفار. ويبلغ هذا النبات بأغشت أعني آب ومصري، وتبقى قوته إلى عشرين سنة. وأجوده الحاد الرائحة اللين كالشمع الحلو الضارب إلى مرارة يسيرة.

ومن النعم كثرة وجوده خصوصاً بطرسوس والمقدس.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٢) رقم ٣): هونبات من فصيلة (Haloragidaceae) اسمه العلمي: (Myriophyllum spicatum L.) وسماء: مُرْبَا فيلون - الكثير الورق - الحزنبيل الألفي - أم ألف ورقة. وسماء بالفرنسية: (Mille-feuille, Myriophille à épi, Volant d'eau وبالانجليزية: (Water-milfoil) وفي (رقم ٤ ص ١٢٢) أيضاً هونبات من نفس الفصيلة السابقة، (Myriophyllum spicatum L.) وسماء: مُرْبَا فيلون - الكثير الورق - الحزنبيل الألفي - أم ألف ورقة. وسماء بالفرنسية: (Mille-feuille, Myriophille à épi, Volant d'eau وبالانجليزية: (Water-milfoil) وفي (رقم ٤ ص ١٢٢) أيضاً هونبات من نفس الفصيلة السابقة، اسمه العلمي: (Myriophyllum verticillatum L.) وسماء: حزنبل - خرمانة، كف النسر - كف الدابة - كف السبع - كف الضبع - عرق الحية (لأنه يستخرج به الحيات من مكانها) - المِزْيَافِلْن - ذو ألف ورقة وسماء بالفرنسية: (Myriophylle verticillé) وبالانجليزية: (Water-milfoil).

والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض، فإن
أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقاً
وسكراً.

ابن ماسويه: نافع من لسع الهوام ومدر
للبول ويعطش اعطاشاً كثيراً.

البصري: كامخ الحزاء رديء للرأس
ويورث السدد، ويصلح لبرد المعدة والبحر
وتنن الفم، ويهيج المرار ويظهر الجرب واليثر
في البدن.

وفيه أيضاً: (حزاء). قال الغافقي: قال أبو
حنيفة: هو النبتة التي تسمى بالفارسية
الديناروية، وهي تشفي الريح، وريحها كريهة،
وورقها نحو من ورق السذاب وليس في
خضرته، وقيل أنه سذاب البر.

الطبري: هو الزوفرا وهو سذاب البر،
وهو شبيه بالسذاب في صورته وقوته.

الرازي: الحزاء المسمى بالفارسية
ديناروية. الفلاحة: هي بقلة حارة حريفة قليلاً
يشوبها مرارة. ورقها كورق الرازيانج، في
لمسها خشونة وهي تضاد سم العقارب
والأدوية القتالة باليد، هاضمة للطعام الغليظ،
وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل الجشاء
الحامض.

الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية:
تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد الرياح،
وتنفع أصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين
وأصحاب الجشاء الحامض، وتهيج الرمد
سريعاً.

ابن ماسية: نافع من لسع الهوام، يدر
البول ويعطش اعطاشاً كثيراً.

مارسرجويه: هو شبيه بالسذاب في القوة
قاطع للمنى.

وفيه (حزاء أخرى). الغافقي: قال ابن
دريد: هي بقلة ورقها مثل ورق الكرفس
أو ورق الجزر، ولها أصل كالجزرة ويظهر منه
شيء على الأرض، وهي تنبت مسطحة ثم =

=
تشعب غصنه إذا استلقت.

الفلاحة: بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب
يشبه ورق الجزر، يطلع كالكرفس من أصله،
وفي طعمه حراقة وحدة طيبة غير مكروهة
يضرب طعمها إلى شبه طعم الرازيانج وهي
أطيب، وهي هشة ليس فيها من اللزوجة
مستطابة، ولها في رؤوسها بزر أخضر طيب
الريح والطعم طارد للريح جيد للمعدة. وهي
مسخنة اسخناً يسيراً على مزاج الكبد
الباردة، يهضم الطعام ويزيل الحمار ويصلح
مزاج البدن والأحشاء، ويزيل ادمانها الصفرة
من الوجه وسائر البدن. ويفتح سدد الكبد
والطحال. ويشوبها قبض مع عطرية، ويسخن
الكلى ويسمنها وينقي المثانة ومجاري البول،
ويشفي من الزكام وينفع الدماغ ويحلل منه
رطوبات. وهي أشد الأشياء موافقة للبواسير
ينفع من نفوذها ويسكن وجعها بالتضميد
وادمان أكلها.

وفي لسان العرب (حزا): والحزا والحزاء
جميعاً نبت يشبه الكرفس وهو من أحرار
البقول، ولريحه خمطة. تزعم الأعراب أن
الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه الحزاء، والناس
يشربون ماءه من الريح، ويعلق على الصبيان
إذا خشي على أحدهم أن يكون به شيء.

وقال أبو حنيفة: الحزا نوعان أحدهما
ما تقدم، والثاني شجرة ترتفع على ساق
مقدار ذراعين أو أقل، ولها ورقة طويلة
مدمجة دقيقة الأطراف على خلفة أكمة الزرع
قبل أن تنفخ، ولها برمة مثل برمة السلمة،
وطول ورقها كطول الأصبع، وهي شديدة
الخضرة وتزداد على المحل خضرة، وهي
لا يرعاها شيء، فإن غلط بها البعير فذاقها
في أضعاف العشب قتلته على المكان.
الواحدة حزا وحزاء. وفي حديث بعضهم:
الحزا يشربها أكاييس النساء للطشة.

وفي معجم المنصوري: «حزاة نبات مجهول في المغرب».

وفي رحلة إلى تمبكتو لكاييه (١: ٥٩): (Haze): نبتة يشبه حبها الذرة البيضاء، عندنا شبهاً كبيراً. وهي تنبت بنفسها من غير أن تزرع ويؤكل حبها.

الحَزَى: الغائط (محيط المحيط) (٢٥٧).

حَزَاء: مُنْجَم (٢٥٨) (تاريخ البربر ١: ٣٠١).

حازٍ (٢٥٩): يجمع جمع تكسير على حَزَى، (تاريخ البربر ١: ٢٩٩، ٥٦٩، ١٦٧: ٢، ٥٨١) (وفي مخطوطة رقم ١٣٥٠ الحَزَى) (٢٨٢).

* حَسَّ:

حَسَّ به: شعر به، أحس به، فطن به وإليه، انتبه له، ظن، خَمَّن، خال. ويقال: حس في قلبه بـ: حدَّته نفسه بـ.

وحس حاله: وجد نفسه، شعر، أحس.

وحس بالشوكة: انزعج، جزع (بوشر).

وحس على: مس باحثاً عنه، تحسس (ألف ليلة ٢: ٢٣١، برسل ٣: ٢٧٠، ٢٧١، وحس، في معجم الكالا وكذلك أحس بمعنى أيضاً: (Hornaguear) وهو فعل فُسِّرَ فيكتور بـ «حفر الأرض ليصنع فحماً. وفُسِّرَ نونيز بـ «أحرق الأرض ونبشها ليستخرج الفحم الحجري.

حَسَّ (بالتشديد): جسَّ، مسَّ، تحسَّ (بوشر) - وتلمس (بوشر، ألف ليلة ٣: ٣١) - وراقب، لاحظ (الكالا).

(٢٥٩) في لسان العرب: الحازي الذي ينظر في الأعضاء وفي خيلات الوجه يتكهن.

ابن شميل: الحازي أقل علماً من الطارق، والطارق يكاد أن يكون كاهناً، والحازي يقول بظن وخوف. والعائف العالم بالأمور، ولا يستعاف إلا من علم وجرب وعرف. والعرف الذي يشم الأرض فيعرف مواقع المياه، ويعرف بأي بلد هو. ويقول دواء الذي بفلان كذا وكذا. ورجل عرف عائف وعائف وعنده عرافة وعيافة بالأمور.

وقال الليث: الحازي الكاهن... وفي الحديث: كان لفرعون حازٍ أي كاهن.

= الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا أنه أعظم ورقاً منه، والحزاة جنس لها والطشة الزكام. وفي رواية يشترها أكاس النساء للخافية والاقلات. الخافية الجن، والاقلات موت الولد. كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فإذا تبخرون به منعهم من ذلك.

قال شمر: تقول العرب: ربح حزاء فالنجاء، قال: وهو نبات ذفر يتدخن به للأرواح يشبه الكرفس وهو أعظم منه، فيقال اهرب أن هذا ربح شر...

وقال أبو الهيثم: الحزاة ممدود لا يقصر. وقال شمر: الحزاة يمد ويقصر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧ رقم ١٠): هونبات من فصيلة (Umbelliferae) اسمه العلمي: وكذلك (Anethum graveolens) وكذلك (Peucedanum) وكذلك (Selinumanethum) وكذلك: (Pastinaea) (anethum) وسماء: حَزَاء - حَزَاه - حَزَاء - كوخز - زوفر، دينارويه، هَنْجِيَّة (فارسية) - سذاب البر - شَبَث - شِرْد.

وسماه بالفرنسية: (Fenouil puant, Aneth) وبالانجليزية: (Dill, Anet).

(٢٥٧) في محيط المحيط: والحَزَى أيضاً الغائط عامية.

(٢٥٨) في المعجم الوسيط: الحَزَاء الحازي.

وحسّس الشيء عند كسره: كان له صوت (ألكالا) وحسّس: أيقظ (محيط المحيط) (٢٦٠).

أحسّ. ما أحس إلا ورجل داخل عليه: وبغته رأى رجلاً يدخل (بوشر).

احتس: أنظره في حسّ.

استحس: ظن، حسب، خال (ألكالا) وترصد، ترقب (ألكالا) وكان له صوت وحس (ألكالا).

حسّ. رجع حسّه أو إلى حسّه وجمع حسّه: رجع إلى نفسه، يقال هذا بعد أن يذهب عنه الاغماء. (البكري ص ١٨٤) ولدى كرتاس (ص ٢٤٧) في كلامه عن رجل تخلّص مما يزعجه ومن الخوف الذي يحسه قال: الآن طابت نفسي ورجعت إلى حسّي. وهذا هو صواب قراءتها بدل حسبي وهو ما تقتضيه السجعة.

ويقول النويري (مصر، مخطوطة ٢ ص ٦٩ق): في كلامه عن الملك المعظم الذي صحا من سكره: ولما انقضى مجلس الشراب ورجع المعظم حسّه.

وحسّ: بمعنى إدراك صائب مجازاً، يقال: صدق الحس: صدق الادراك (عبدالواحد ص ٢٤٠).

ولطف الحس: دقة الادراك (عبدالواحد ص ٢١٠، ٢١٨).

وقليل الحس: عديم التبصّر (بوشر).

وحسّ: حدس، حديث القلب، شعور داخلي (ألكالا).

وحس: صوت الآلات الموسيقية. (المقدمة ٣: ٣١٨) صحّح الكلمة في الترجمة.

وحس: صوت (همبرت ١٠) ويجمع على حسوس (هلو، ألف ليلة برسل ٣: ٢٥٤) وفي كوزج مختارات (ص ٩٥): حسه خافت = ملازم الصمت.

وحس: دوي الصوت بصورة عامة أي ضجة شديدة (فليشر معجم رقم ٣٥، ص ١٠٤-١٠٥، ألكالا) كدوي صوت الأقدام عند المشي (ألكالا).

حس أشقاف: صوت أواني الخزف وغيرها حين تسقط على الأرض فتتكسر (ألكالا).

وحسّي: ضجة جديدة (ألكالا).

حسّي: طبيعي، ما يدرك بالحواس، وتستعمل وصفاً (برجرن ص ٣٩).

وحسّي: لفظي، شفهي (بوشر).

حسوس: رقة الاحساس. رقة القلب (بوشر).

حسيس. لا حس ولا حسيس: لا صوت مطلقاً. (ألف ليلة، برسل ٤: ٣٢). ويقال أيضاً: لا حس حسيس (ألف ليلة، ماكن ٢: ٣٢١، ٤: ٥٨٢).

حساس: سريع التأثير، رقيق القلب (فوك، بوشر) ذو حاسة، شديد الحس (المقدمة ٣: ٢٠٧).

حاسّ: ذو حاسة (بوشر).

حاسّة. ذو حاسّة: حسّاس.

وعديم الحاسة: جافي، قاسي القلب، غليظ الكبد. ولمّ حواسّه، وجمع حواسّه، ورجع إلى نفسه، صحا من غشيته (بوشر).

حاسّي: ذو الحاسّة، حسّي. والقوّة الحسية.

الحاسيّة: القوّة الحسيّة (بوشر).

حَاسِيَّة: رقة القلب، سرعة التأثر.

وعدم الحاسية: جفاء الطبع، قسوة القلب،

جفاف العاطفة (بوش).

تَحْسِيسِيّ: تحسيسياً: اعتقادياً، نظرياً، بعد

النظر العقلي والتجربة (بوش).

مَحَسَّ (راجع فريتاج): مَحَسَّة، فرجون

(باين سميث ١٤٧٤).

مَحْسُوس، ويستعمل مجازاً بمعنى:

لملموس، واضح، ظاهر، بَيِّن (بوش).

مُسْتَحَسَّ: حَسَّاس، رقيق القلب (ألكالا)

وهو يذكر المفرد في صيغة المبني للمعلوم،

ويذكر الجمع في صيغة المبني للمجهول

وكلاهما خطأ.

* حَسَبَ:

حَسَبَهُ وَحَسَبَهُ عَلَيْهِ: أي عده عليه وقدره

عليه. ففي رياض النفوس (ص ٩٨٨): فرمى

السلطان على القُطَّانين قطناً كان عنده وحسبه

عليهم بدينارين القنطار.

وَحَسَبَ عَلَى: خزن، أدرج، أبقى ففي

ديوان الهذليين: نحسبها على العظام. وفسرها

الشارح بـ «نخزنها» أي نبقى الإبل لعظام

الأمور (رايسك أبو الفداء ١: ٣٣٢).

وَحَسَبَ: اعتبر، التفت. يقال: لا تحسب

كلامه شيئاً أي لا تعتبر كلامه شيئاً ولا تلتفت

إليه (بوش).

وَحَسَبَ: رأى، تصوّر. يقال: ما حسبت

هذا الحساب أي لم أتصوره (بوش)، وانظر

الفخري (ص ٢٧٠).

وَحَسَبَ حساباً: توقع شيئاً وتحسبه - وراعه

واعتبره والتفت إليه (بوش).

وَحَسَبَ لَهُ حساباً: راعاه وكرمه واعتبره

(بوش، عتر ص ٥).

وَحَسَبَ: حزر، تنبأ، تكهن (فوك).

حَسَبَ: ظنَّ (بوش) وفي ألف ليلة (برسل

٤: ١٥٢): وهو يحسب ويقول في نفسه والله

ما أنا إلا أمير المؤمنين.

وحَسَبَ: اعتبر، وقرَّ (ألكالا) وما حَسِبَ.

لم يعتبر ولم يوقر ولم يقدر (ألكالا).

وحَسِبَ أو حَسِبَ في روحه: تباهى،

جخف، افتخر، عظم نفسه، أطنب في مديح

نفسه، تماجد، أعجب بنفسه (ألكالا).

حاسب. حاسب على نفسه: احترس،

تيقظ، احترز، احتاط لنفسه (بوش).

أحسب: حزر، خَمَّن، رجم، ظن. حكم

بظنِّه (ألكالا).

تحَسَّبَ: فعل الأفعال الضرورية للتنبؤ

بالمستقبل (ألف ليلة ٢: ٢٦٩).

وتَحَسَّبَ: اختشى (محيط المحيط) (٢٦٠).

وتَحَسَّبَ به: احتسب: في قولهم احتسب

بكذا أجراً عند الله (محيط المحيط) (٢٦١).

تحاسب. تحاسب معه: حاسبه وأنهى معه

الحساب (فوك، بوش).

انحسب: حُسِبَ، عُدَّ (فوك).

احتسب: ذكر لين أن معناه حسب غير أنه

لم يوضح هذا تماماً: عُدَّ، ظنَّ، تَوَقَّع (انظر

الحريري ص ٣٢٣) وانظر أمثلة له في الجريدة

(٢٦٠) في محيط المحيط: وتحسب الخبر استخبره.

ومنه اختشى أو مولدة.

(٢٦١) في محيط المحيط: واحتسب بكذا أجراً

عند الله اعتده ينوي به وجه الله ومنه تحسب أو

مولدة.

الآسيوية (١٨٣٦، ١٣٨:٢) وفي تعليقه كاترمير عليها تخطيط وسوء فهم.

واحتسبه: اعتمد عليه واستند إليه، ووثق به (الجريدة الآسيوية (١٨٣٦، ١٣٨:٢) أو عدّه (الجريدة الآسيوية (١٨٣٦، ١٣٨:٢). وفي معجم بوشر: احتسبه: عدّه، اعتدّه، ادخره. وفي هذا المعنى الأخير يقال: احتسب ولده عند الله الخ (الجريدة الآسيوية ص ١٣٩. وانظر لين) ويقال أيضاً احتسب ولده إلى الله (هاماكر التاريخ المنسوب إلى الواقدي تعليقه (١٩٠) كما يقال احتسب ولده في نفس المعنى.

ويقال أيضاً: احتسب نفسه في سبيل الله بمعنى: بذل نفسه في سبيل الله مدخراً لها الأجر في الآخرة (الجريدة الآسيوية ص ١٣٩). ويطلق على طلبة علوم الدين: المحتسبون في ذات الله (المقري ٢٤٤:١) أي الذين نذروا أنفسهم لدراسة علوم الدين لينالوا بذلك الأجر من الله. وانظر عبارة المكفي في الجريدة الآسيوية (ص ١٤٠) التي تنتهي بقوله: واعلمها بما في كتابه احتساباً. والتي أساء كاترمير ترجمتها. ومعناها: الذي أتقن علم ما في كتاب الله ليدخر له أجر ذلك في الآخرة.

ولكثرة استعمال هذا الفعل فقد فقد معناه الأصلي، ففي المقري (٣٦:٢): احتسب نفسك لا يعني شيئاً غير ودّع الحياة. وتقرأ لدى ابن بسام (٧٦:٢) في كلامه عن رجل عيّن قاضياً: فاحتسب فيه جزء من عنايته. أي خصّص للقضاء وحبس عليه جزء من عنايته. واحتسب به: اعتدّ به وأدخله في حسابه (أنظر لين) البلاذري ص ١٤٤) وفي تاريخ

البربر (٤١:٢): احتسب بثمان الوزارة التي حطّني بها عن رقبتي. أي أدخل في حسابه ثمن الوزارة التي حطّني بها عن رقبتي.

وقولهم: احتسبت عليه بالمال موجود في أساس البلاغة. وشكّ لين بذلك لا أساس له. غير أنني أرى أن اللغوي الذي نقله قد أساء تفسيره، وهو يعني: طلبت منه حساب الدراهم. ونجد هذا الفعل احتسب واحتسب به بهذا المعنى. ففي تاريخ البربر (٦١٧:١) ولا يُحتسبون بمغارم الأراضي. أي لا يطلب منهم حساب ضرائب الأراضي (٢٦٣).

(٢٦٣) يقال في الفصح: حَسَبَ المال ونحوه يحسبه حساباً وحساباً: عدّه وأحصاه، وقدره فهو حاسب والمفعول محسوب، وحَسَبَ.

وحَسِبَ بحسب حَسَباً: ابيضت جلده من داء، فهو أحسب وهي حباء. (ج) حُسِبَ وحَسِبَ الشيء كذا يحسبه ويحسبه حساباً: ظنه.

وحَسِبَ الإنسان يحسب حَسَباً: كان له ولآبائه شرف ثابت متعدد النواحي فهو حسيب (ج) حُسِباً.

وأحَسَبَ: قال حَسِبي. واحسب الشيء: كفى: ويقال أحسب الشيء فلاناً. واحسب فلان فلاناً: أعطاه أو أطعمه وسقاه حتى قال حسي. ويقال: أعطاه فأحسب: أجزل العطاء.

وحاسبه محاسبة وحساباً: ناقشه الحساب وجازاه.

وحسبه: أذاع حسبه وعدد مناقبه وحسب فلان فلاناً: أحسبه.

واحتسب بكذا: اكتفى به. واحتسبه على فلان الأمر: أنكره. واحتسب الأمر حسيبه وظنه، وفي التنزيل العزيز: (ويرزقه من حيث لا يحتسب) واحتسب به: اعتد به - ويقال: =

حَسَب. كان حسبهم اعتصامهم بالزاهرة. أي اكنفوا بالاعتصام بالزاهرة (النويري الأندلس ص ٤٧٦). ويقال حين يراد إنهاء مجادلة: فَحَسْبُكَ أي هذا يكفي فلا تكثر من الكلام (بدرون ص ٢١٠).

وتستعمل حسب اسم فعل بمعنى لا غير، فقط، يكفي (دي ساسي، طرائف ٢: ٤٤٥) وفي تاريخ الجاهلية لأبي الفداء (ص ٥٠) فإنما كان له الرياسة ببيت المقدس حَسْبُ لا غير ذلك. وقد صَحَّح دي ساسي في جريدة الجنوب (١٨٣٢ ص ٤١٥) تعليق فليشر على هذه العبارة (ص ٢١٠).

ويقال أيضاً فَحَسْبُ بمعنى فقط، وحَسْباً كذلك. مثلاً: لا تكون الفائدة لك حسباً ولكن لأمثالهم أي لا تكون الفائدة لك فقط بل هي أيضاً لأمثالهم. وهي عبارة نقلها فليشر (١: ١). وحَسَب: حَدَس: ففي حيان-بسام (٣٠: ١ق) ففهم عيسى بعض ذلك لِقُوَّة حَسْبِهِ. حَسَب. بحسب الطاقة: بقدر الطاقة. دي ساسي طرائف (١: ١١٥).

ويقال: أكلوا على حسب الكفاية أي أكلوا بقدر ما يكفيهم ليشبعوا. (كوزج مختارات ص ٧١).

= فلان لا يُحْتَسَب به: لا يعتد به - واحتسب الأمر على الله: ادخره. واحتسب بكذا أجراً عند الله: فعله مدخراً أجره عند الله، ويقال: احتسب فلان ولده: صبر على وفاته مدخراً الأجر على صبره. واحتسب ما عند فلان: اختبره. وتحاسبا: حاسب كل منهما صاحبه وتحسب الأمر: سعى في معرفته ولم يرد في أساس البلاغة للزمخشري (الطبعة المصرية) احتسبت عليه بالمال.

وحَسَب وبَحَسَب، وعلى حَسَب: بمقتضى، بموجب (فوك).

حَسَب العادة: بمقتضى العادة (دي ساسي طرائف ٢: ٧٦).

وفي كتاب الشهادات: حسب المرسوم الشريف (أماري ديب ص ١٨٣) وانظر (ص ٤٣٥) حيث ضبطها الناشر حَسَب خطأ. وحسب المرسوم الأصلي (وهذا هو صواب قراءتها) أي بمقتضى المرسوم الأصلي (أماري ديب ص ٢٠٩).

وفي ترجمة التوراة: بحسب يحيى أي التوراة للقديس يحيى.

وبحسب التوراة: بمقتضى أو بموجب التوراة (سيمونيه).

بَحَسَب: بمقتضى، بموجب، تبعاً لـ (بوش).

هذا بحسبه: هذا مثله (دي ساسي طرائف ١: ١٤).

حسباً أن: كأن (بوش).

وحَسَب: حظوة، منزلة، مكانة. يقال: هذا حسبي منك أي هذه منزلتي ومكانتي عندك (المقري ١: ٥٥٨).

وكان يقال في القرن الرابع عشر للميلاد: له حسب. وهذا يعني عند أهل مكة أن هذا الرجل قد تسلم من أميري مكة عمامة وقلنسوة في حفل عام. وهي علامة حماية هذا الرجل، ويظل متمتعاً بهذه الحماية ما دام مقيماً في مكة (ابن بطوطة ١: ٣٥٤).

أنا في حسبك: أتوسل إليك، وأتضرع إليك (بوش).

حَسْبَة: مبلغ، مقدار (شيرب ديال ص ١٢٢).

حِسْبَة: لي عنده حِسْبَة أي شيء، من المال (محيط المحيط) (٣٦٤) وقسم من الحساب (بوشر).

حُسبان ويجمع بالآلف والتاء: حساب. (مملوك، ١، ١: ٢٠٣).

وقَوْسُ حِسبانٍ أو قَوْسُ حُسْبَانِيَّةٍ ضرب من الأقواس ذكرها مسلم بن الوليد الذي عاش في القرن الثامن للميلاد في شعره وأرى كما يرى دي غويه (معجم مسلم) أن شارح الديوان قد أخطأ حين قال أنها تنسب إلى رجل اسمه حِسبان أو إلى بلد اسمه حِسبان. فحِسبان إنما هي ضرب من السهام (انظر لين) (٣٦٥) ثم أطلقت كلمة حِسبان إسماءً لقذافة من نوع خاص

(٣٦٤) في محيط المحيط: وفي الصحاح الحِسْبَة من الحساب مثل القَعْدَة والركبة. وهو حسن الحِسْبَة في الأمر أي حسن التقدير. والعامّة تقول لي عنده حِسْبَة أي شيء من المال.

(٣٦٥) في لسان العرب: والحِسبان سهام صفار يرمي بها عن القسي الفارسية واحداً منها حُسبانة. قال ابن دريد: هو مولد. وقال ابن شميل: الحِسبان سهام يرمي بها الرجل في جوف قصبة، ينزع في القوس ثم يرمي بعشرين منها فلا تمر بشيء إلا عقرت من صاحب سلاح وغيره، فإذا نزع في القصبة خرجت الحِسبان كأنها غيبة مطر ففرقت في الناس. واحداً منها حُسبانة.

وقال ثعلب: الحِسبان المرامي واحداً منها حُسبانة، والرامي مثال المسال دقيقة فيها شيء، من طول لا حروف لها... وبالرامي فسر قوله تعالى (أو يرسل عليهم حِسباناً من السماء).

استعملها الفرس لأول مرة في حروبهم مع التتار في أواسط القرن الثالث عشر للميلاد. وتجد وصفاً لها في الجريدة الآسيوية (١٨٤٨، ٢: ٢١٤-٢١٥).

حُسْبَانِيّ: قوس حِسبانِيّة، أنظر ما سبق. حِسْبَنجِي: حُسَاب، ماهر في الحساب وتعداد الأرقام (بوشر).

حساب: يجمع بالآلف والتاء (ألكالا) وهو الجمع الكثير (ابن خلكان ١٩: ٩٢).

وحساب في علم التنجيم: أن يحسب ما قدر للشخص وقسم له (ألف ليلة ٣: ٦٠٥). وحساب: حطيطة، إسقاط في الحساب، أو حسم (ألكالا).

وحساب: احتراس، حذر، احتراز، مراعاة، تدبّر. ويقال: قليل الحساب أي قليل الاحتراس والحذر (بوشر).

ولدى ملر في آخر أيام غرناطة (ص ١٦) في الكلام عن قواد الجيش الذين دهمتهم الأعداء: لم يعملوا حساب الحرب.

وحساب: قلق، اضطراب، هلع. (زيشر ٢٢ ص ٨٢) ويقال: صار عنده حساب أي أصبح قلقاً (زيشر ١: ٢) على بنته: أي قلق على ابنته (زيشر ص ٧٩).

بحساب: بواسطة (ابن بطوطة ٣: ١). أنا في هذا الحساب: أنا أفكر في هذا. (ألف ليلة ١: ٨٧).

ما كان في هذا في حساب: لم أتحسّب هذا لم أتوقّع أن يحدث هذا.

حَسِيب: متكهن، متبصر، مدرك لعواقب الأمور (بوشر).

وحسيب عند الموحدين واحد الحُسَبَاء وهم

الذين كانت لهم وظيفة سنوية لأنهم من الأسرة المالكة (المقري ٢: ٢٨٤).

حَسَاب: ماهر في الحساب وتعداد الأرقام (بوشر).

حاسب: محصى الأرصاء الجوية. (أماري ص ٩٥، ٦٦٩).

وحاسب: كاهن، عرّاف (فوك، ألكالا، المقري ٣: ٢٣، ألف ليلة ١: ٨٦٦). وهو يطلق خاصة على العرّاف الذي يخبر عن المستقبل بطرق الحضا أو النوى، طارق الحضا (المقدمة ٢: ١٧٧).

حِسْويّ: عالم بالحساب، خبير في علم الحساب (فوك).

محسب: متأمل، مفكّر في أمر (بوشر). مَحْسُوب عليه، ومحسوبون عليك: هم مخلصون لك، وأوفياء لك ومتفانون في سبيلك (رولاند). وفي ألف ليلة (١: ٣٠٠) شكر له صنيعه فقال له: نحن صرنا محسوبين عليك. وفي ترجمة لين ما معناه: نحن صرنا تابعين لك ومعتمدين عليك. غير أنه يقال أيضاً في الكلام عن شيء ما: أنه محسوب عليّ بمعنى: أني مسؤول عنه ومطالب به (جاكسون تمبكتو ص ٢٣٣).

محاسب: مالي (بوشر) وقطعة معدنية تستعمل نقداً ائتمانياً. وفيشة في لعب القمار (ألكالا).

مُحَاسِبَة: مَسْك الدفاتر (الحسابات) (بوشر).

وَمُحَاسِبَة: دار المحاسبات، ديوان الحسابات، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٦٢ و): رَفَعَتْهُ أَيَّامَهُ بِتَدْوِينِهِ فِي الْمُحَاسِبَةِ.

ويسمى هذا الديوان لدى البكري (ص ٣٠): دار المحاسبات.

وَمُحَاسِبَة: رزانة، رصانة، فطنة، بصيرة، احتراس. (بوشر).

إِحْتِسَاب: شرطة تجارية (مملوك ١، ١١٤) واحتسابات: مذكورات في واردات الدولة (الجريدة الآسيوية ١٨٦٢، ٢: ١٧٣). وضرائب الشرطة (مملوك ١، ١١٤).

مُحْتَسِب: مفتش الأسواق والموازن والمكايل (٣٦٦). وقد جمع بهرنور معلومات جمّة عن منصب المحتسب ونشرت في الجريدة الآسيوية (١٨٦٠، ٢: ١١٩-١٩٠، ٣٤٧-٣٩٢، ١٨٦١، ١: ٧٦).

ومحتسب رئيس الجيش والناظر في كل ما يختص بالحرب (مملوك ١، ١١٤).

* حَسْتَك:

تسكّع، تردد بلا عمل، تبطل (بوشر).

* حَسْحَس:

تطلّب أو تلمس باليد. وحسحس مجازاً: تردد في أمره وارتاب منه (بوشر).

وحسحس عليه: تلمسه بيده ليهتدي إلى مكانه (محيط المحيط) (٣٦٧).

وحسحس: جمجم، لثث كلامه، تكلم بما لا يفهم، رطن (بوشر).

(٣٦٦) المحتسب من كان يتولى منصب الحسبة وهو منصب كان يتولاه في الدول الإسلامية رئيس يشرف على الشؤون العامة من مراقبة الأسعار ورعاية الآداب.

(٣٦٧) في محيط المحيط: والعامة تقول حسحس عليه الخ.

* حسد:

حسد: أبغض، مقت (معجم مسلم).

انحسد: حُسد (فوك).

حَسَد: غيبة، ذكر معائب الناس (دلابورت

ص ٢٤).

حَسَاد: حسود (الكامل ص ١٢١).

محسداني: حاسد، غائر من (باين سميث

١٤٨٨).

مَحْسُود: محبوب (باين سميث ١٥٥٤) وهو

بالسريانية وبالعبدية.

* حسر:

حَسْر (بالتشديد يقال: حسره وحسّر عليه.

ذكرها فوك في مادة (Contritio) (٣٦٨) وربما

كان معناها: جعله يحس بالحسرة والندم على

ما قدم من ذنوب.

وفي ألف ليلة (١: ٥٩٠): حَسْرَك الله على

شبابك. ويظهر أن معناها: جعلك الله تندم

على أنك ولدت.

تحسّر: تأوّه، تنهّد (ألف ليلة ١: ٩٦).

وتحسّر: تلهّف، وحزن، انتحب، وولول.

(همبرت ص ٣٣) ويقال: تحسّر على نفسه،

(ألف ليلة ٤: ٣٢٦).

وتحسّر: ندم (الجريدة الآسيوية ١٨٤٨،

٢٤٥: ٢).

وتحسّر على (بوشر) يقال مثلاً: تحسّر فلان

على خطاياها، وكذلك تحسّر لخطاياها (فوك).

وتحسّر على: ندم وحزن وتلهّف لفقد

شيء، أو لما فاته (بوشر). وفي فتوح الشام

المنسوب إلى الواقدي (ص ٣٦): يقرض

أسنانه كالمتحسّر على ما فاته منهم.

(٣٦٨) لفظة لاتينية معناها أحزن.

وتحسّر على: تلهّف على شيء لم يحصل

عليه (بوشر، كوسج مختارات ص ٦٤).

انحسر: ارتدّ، وانكشف، يقال: انحسر

الماء: ارتد عن الساحل حتى بدت الأرض.

وعاد النهر إلى مجراه بعد الفيضان (بوشر، ابن

العوام ١: ٥٤، دي ساسي طرائف

١: ٢٢٨، ٢٣١).

واستعمال انحسر بهذا المعنى يأباه بعض

اللغويين ويرضاه بعضهم (٣٦٩) (أنظر معجم

البلاذري).

وانحسر الشتاء: مضى الشتاء (معجم

البلاذري).

وانحسر من فلان: اغتاض منه وسخط عليه

(بوشر).

حَسْر: كَسْر. ويستعمل مجازاً بمعنى الحسرة

والندم وانسحاق القلب (بوشر).

حَسْرَة: ندم، انسحاق القلب (بوشر).

والتوبة من الذنب (فوك).

وبحسرة: رغماً، قسراً، كرهاً (بوشر).

وفلان بحسرة شيء: أي فلان يتلهّف

للحصول على شيء (ألف ليلة ٣: ٣١٥،

٤: ٣٢٦).

حَسِير. قولهم: أَرَجُ حَسِيرُ الذي ذكره

الثعالبي في اللطائف (ص ١٠٩) يظهر أن معناه

رائحة عذبة طيبة.

وحسير: كليل (المعجم اللاتيني العربي).

(٣٦٩) في لسان العرب: وحسّر البحر عن العراق

والساحل يحسر: نضب عنه حتى بدا

ما تحت الماء من الأرض. قال الأزهري:

ولا يقال انحسر البحر. وقد نقل المعجم

الوسيط انحسر بهذا المعنى.

وَحَسْرَاءَ حَسَنَاءَ: كثير الأرجل (المستعيني أنظر بسبايج) ويظهر أن حسراء تصحيف حسرى (٣٧٠).

حاسر. يقال: حاسر من مفاضته أي من غير درع (عباد ١: ٥٧).

تحاسير: (أنظر فريتاج): المصائب والبلايا. وقد وجد شلتنز هذه الكلمة في حماسة البحري (المخطوطة ص ٣٩) حيث فسرها الشارح في الهامش بـ «الدواهي».

مَحْسُورٌ من فلان: مفتاظ منه وحائق عليه. ويقال: أنا محسور على ذلك أي إن ذلك أحزنني وغمّني (بوش).

* حسف:

حَسِيفَةٌ: غيظ، غل، عداوة، حقد. (رولاند، دumas عادات ص ٢٦٦).

* حسك:

حَسْكٌ. حَسَكَ الشيء: أبقى بقية منه إلى وقت الحاجة (محيط المحيط) (٣٧١).

حَسَكٌ، واحده حسكة وتوجد هذه الكلمة في معجم فوك في مادة (Compes) (٣٧٢).

وأرى أن مؤلف معجم فوك قد أخطأ في اختيار الكلمة اللاتينية لأنه كان يقصد ما معناه فخ حديدي (Murex, tribulus) وهذه الكلمة تدل على هذا المعنى في عبارة من كتاب فن الحرب نقلت في معجم الأدرسي غير أن تفسيرها فيه غير صحيح.

(٣٧٠) أنظر بسبايج في الجزء الأول من الترجمة ص ٣٤٣ والتعليق عليه.

(٣٧١) وفيه بعد ذلك: وهو من كلام العامة.

(٣٧٢) لفظة لاتينية معناها: شكال، قيد.

وَحَسَكَةٌ تعني عند أهل المغرب شمعدان كبير مشعّب (معجم الأدرسي، مارتن ص ٧٦) وهو من النحاس (فوك) ومن البلور أيضاً. ففي كتاب ابن الخطيب (مخطوطة ٢ ص ٢١١): ودارت بالبركة الصخوبة من حَسَكِ البلور والشبه ما تقصر عنه ديار الملك.

وقد سميت بهذا الاسم لفروعها المحددة من غير شك. ومن هذا يظهر أن كتابة الكلمة في معجم جوليوس ومعجم دومي ومعجم شيربونو حصكة خطأ.

وحسك: رؤس محددة من النحاس مركب في شكيمة لجام الفرس (ابن العوام ١: ٥٤١) وفيه (٢: ٥٥٣، ٢: ٥٥٧): حسك اللجام.

وحسك: شوك السمك وهو العظم الدقيق منه (بوش، همبرت ص ٦٩).

وحسكة: شوكة، سفاة، شظية (بوش).

وحسكة: قطعة من الفضة أو الذهب تقطع مدوّرة في حجم قطعة العشرين سو (٣٧٣) يضعها الصائغ ما بين لؤلؤ القرط (شيرب).

* حسل:

حَسَل: ضرب من السعتر الطويل الورق (ابن البيطار ١: ٣٠٨) (٣٧٤). أما عن كتابة هذه

(٣٧٣) سو: قطعة من النقود الفرنسية وهي تساوي الجزء العشرين من الفرنك. و٢٠ سو خمس الفرنك.

(٣٧٤) في المسطبوع من ابن البيطار: (حسل). الرازي: يسمى باليونانية حسمي (كذا) وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرمر (كذا وصوابه بالبري) إلا أنه أعظم منه وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة.

قال صاحب الفلاحة: الحسمي هو الحسل يشبه الصعتر البستاني إلا أنه أغبر، وهو أطول =

الكلمة وتلفظها فأنا نجد في مخطوطة ١٣ (٣) أنها تعني أيضاً ولد الضب وهو المعنى المعروف لكلمة حسل.

وحسل: طحين البهش وهو ثمرة الدوم أي شجر المقل (ابن البيطار ١: ٤٦١) (٣٧٥) وفيه: وهو سويقه وهو الحسل.

ورقاً من الصعتر وفيه شيء يطول حتى ينطوي بعضه على بعض، ويطبخ مع الطعام، ويؤكل نيئاً. وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد فيها يسرع إحرار الطعام ويطيب النكهة، وقد يشقي من لدغة العقرب ونشئة الرتيلا. وانظر (أشنان داود في الجزء الأول من الترجمة).

(٣٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١١٨) (دوم) قال أبو حنيفة: هو المقل، وهو شجرة تعبل وتسمو، ولها خوص كخوص النخل، وتخرج أقنأها فيها المقل كخوصها الطفلي والأسلم (صوابه الطقي والأبلم) وهو قوي متين يصنع منه حصر وغرائر. وثمره هو المقل والوقل، ورطيه الهش (صوابه البهش) ويبسه الحشف وهو الحسك (كذا صوابه الخشل).

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٩٦): (مقل): عند الاطلاق يراد به صمغه فإن كان إلى الحمرة والمرارة فالمقل الأزرق أو إلى الصفرة فمقل اليهود، وكلا النوعين صمغ شجر كالكندر بأرض الشحر وعمان ويعظم جداً، أو إلى غيرة وسواد فهو الصقلي وكثيراً ما يجلب هذا من المغرب.

ويطلق المقل على شجر كالنخل يثمر رطباً يسمى النهس (صوابه البهش) ويابساً يسمى المقل (كذا) (صوابه الحشف). وليفه هو المعروف بالمسد. وهذا هو المكي يؤكل في المجاعات. والمقل بالهندية دواهر والبربرية كورا ويسمى الدوص.

والدوم ضرب من البلوط في الحقيقة، =

وصمغه بمصر يسمى اللبان الشامي. فلا أدري كيف التبس على بعضهم بالمقل. وقد يغش بالمر والفرق بينهما لزوجة المقل وبريقه، ويجتني كالصمغ. وقد يدرك في أيبب وأجوده الصافي البراق الأصفر المر السهل الانحلال، تبقى قوته عشرين سنة.

وفي لسان لعرب: والدوم شجر المقل واحدته دومة. وقيل: الدوم شجر معروف ثمره المقل. وفي الحديث: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة، قال ابن الأثير: هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر، وقيل: شجر المقل.

قال أبو حنيفة: الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل، وتخرج أقنأ كأكقنأ النخلة. قال: وذكر أبو زياد الأعرابي أن من العرب من يسمى النبق دوماً. قال: وقال عمارة: الدوم العظام من السدر. وقال ابن الأعرابي: الدوم ضخام الشجر ما كان...

قال أبو منصور: الدوم شجر يشبه النخل إلا أنه يثمر المقل، وله ليف وخوص مثل ليف النخل.

وفيه: والمقل الكندر الذي تدخن به اليهود. ويجعل في الدواء. والمقل: حمل الدوم واحدته مقلة، والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها.

قال أبو حنيفة: المقل الصمغ الذي يسمى الكندرو وهو من الأدوية.

وفي المعجم الوسيط: والدوم شجر عظام من الفصيلة النخيلية، يكثر في صعيد مصر، وفي بلاد العرب، وثمرته في غلظ التفاحة ذات قشر صلب أحمر، وله نواة ضخمة ذات لب إسفنجي. والدوم ضخام الشجر مطلقاً من كل نوع.

وفيه: المقل: حمل الدوم وهو يشبه النخل. وصمغ شجرة يسمى الكور وهو من الأدوية.

حُسَالَة: نخالة، وهو ما يتبقى من قشر
الشعير ونحوه بعد نخله (الكال).
*

حسم:

حسم من: أسقط من الحساب، نقص من
مبلغ، أسقط من الحساب مقدماً (بوش).

وحسم مصدره حَسَمَ وحُسُومة: أيس أمام
النار (فوك).

حَسَم (بالتشديد): أيس أمام النار (فوك).

تحسَم: مطاوع حَسَم (فوك).

انحسم، في المقدمة (١: ١٦٣): حين
يحرم الرجل بقة من كل نوع من الغذاء
«فحينئذ ينحسم المعاء» وقد ترجمها دي سلان
بما معناه: فحينئذ تنسد الامعاء تماماً (٢٧٦).

= وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٧
رقم ٢): دُوم شجر من الفصيلة النخيلية
(Palmae) اسمه العلمي: (Hyphaene
thebaica) وكذلك: (Hyphaene
Coccifera) وكذلك: (Cocciferae
thebaica L.) وكذلك (Douma thebaica
POIR).

وسماه: دُوم واحده دُومة - شجر
المقل - الخضلاف - الخَزَم - السدر
البري - الوقل ج وقول - مقل مكي
(هو الثمر) - الأبلم واحده أبلمة (خوصه -
وكذا الطُفّي واحده طفية - الخشَل - الحِجّي
ج حتات - السويق - رطبه البهش - ييبه
الحشف - وليفه السلب. وسماه بالفرنسية:
(Cucifère thebaïque, Palmér doum,
Doum) وبالانجليزية: (Doom palm).

(٢٧٦) انحسم: انقطع وينحسم المعاء: ينقطع.

حُسام (٢٧٧): في معجم فوك يجمع على
حسامات.

حُسُوم (٢٧٨): يقول هايدو (ص ١٧) إن الفترة
التي يطلق عليها حُسوم (Asom) تبدأ في
الخامس والعشرين من شباط وتستمر سبعة
أيام. ويعتقد أن العواصف تشتد قبل هذه الفترة
وبعدها ولذلك فإنهم لا يركبون البحر مدة
خمسة عشر يوماً.

وتجد في التقويم الذي ترجمه هوست
(ص ٢٥٣) إن (Hasum) حُسوم يبدأ في اليوم
السابع والعشرين من شباط ويستمر حتى اليوم
الرابع من آذار.

وحُسوم: اعتدال الليل والنهار (شيرب مارتن
ص ١٧٢).

حُسُومة: جفاف، جذب الأرض (ابن العوام
٥٤: ١).

مَحْسُوم: أرض محسومة: جافة، جذباء.
(ابن العوام ١: ١٢٢). وهي في المعجم
اللاتيني-العربي تدل على نفس المعنى لأنه
يذكر (Stirelis) أي (Sterilis) بمعنى: عقيم
ومحسوم. غير أنه يذكر بعد هذا: (Succina)
محروقة ثم محسومة. وهذا ما يحيرني لأنني
لا أدري ما علاقة هاتين الكلمتين بكلمة
(Succin) (٢٧٩).

(٢٧٧) الحسام: السيف القاطع.

(٢٧٨) لعلها تصحيف حُسوم ففي التنزيل: سخرها
عليهم سبع ليال وثمانية أيام حُسوما.

(٢٧٩) لفظة لاتينية معناها، تغنى بمدحه وساق
المغنى بالآلات.

* حسن:

حَسُنَ: تحسن وتدرج وتقدم إلى العافية والكمال (ألكالا).

ويَحْسُنُ به ذلك: يجمل به ذلك، يليق به.
ويحسن به أن: يجمل به ويليق به (دي يونج).

ويحسن: يستطيع، فيقال: ما أحسن أمشي أي لا أستطيع أن أمشي (بوشر).
ويستعمل الفعل أحسن في الفصحى بهذا المعنى.

حَسَنَ النيذ: جَوَّده مع الأيام (معجم مسلم).

وحَسُنَ: بمعنى قبل واستحسن (لين في مادة استحسن، معجم البلاذري) وفي معجم بوشر المصدر استحسان بمعنى الموافقة والاقرار والرضا والتهليل.

ويقال: حسن له وعليه. ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٨) قلت لي: «إن العزوة تؤذيني في صحتي ولذلك سأشتري أمة شابة» فحَسُنْتُ ذلك لك.

ولدى ابن بدرون (١٨٢) فإن الله يَحْسُنُ عليك ذِكْرَكَ، - فذكرها أمري (وقد قلت وقد أخطأت في ذلك إنه الفعل يُحْسِنُ مضارع أحسن).

وحَسَّنَ: حلق، زين (دومب ص ١٢٠) وهو يذكر مُحَسَّنَ اسم الفاعل بمعنى مخلوق، مزين غير أن الصواب أن يذكر مُحَسَّنَ اسم المفعول.

وحَسَّنَ: أصلح، أصبح أحسن (بوشر).

أحسن: اقتدر استطاع، أتقن (لين) (٢٨٠) وهي مثل (Savoir) بالفرنسية تعني القدرة والاستطاعة والمهارة في عمل شيء. ففي كليلة ودمنة (ص ٢٧٦) لا أُحْسِنُ الرقا أي لا أعرف السحر. وفي كوسج (مختار ص ٥٦): اتحسن مثل هذا. فقلت أحسن خيراً منه أي اتجيد صنع مثل هذا فقلت أجيد صنع خير منه (معجم مسلم).

أحسن أَمَلُ فلان: حقق أَمَلُ فلان. (تاريخ البربر ١: ٥٣٠).

تحسَّنَ: ازداد، توافر، تكثر (مملوك ٢، ٢: ١٣٤).

وتحسَّنَ به: تباهى به: وتمدح به (الكامل ص ١١٨).

وتحسَّنت المرأة: تكلفت الحسن تصنعاً (محيط المحيط) (٢٨١).

استحسن. استحسنه وجده حسناً. (بوشر) وفيه: استحسن شيئاً. وكذلك استحسن عنده شيء.

واستحسن معنى الكلام: استملحه وجده حسناً مليحاً (بوشر).

(٢٨٠) في محيط المحيط: أحسن أتى بالحسن وضد أساء، وجلس على الحسن أي الكتيب العالي. وأحسن الشيء ضد اساءه، وأحسن الشيء علمه، يقال فلان يحسن القراءة أي يعلمها. وأحسن إليه وبه عمل حسناً وأعطاه الحسنة.

والعامة تقول: لا يُحْسِنُ أن يفعل كذا أي لا يقدر.

(٢٨١) في محيط المحيط: وتحسَّنَ صار حسناً وتزَّين. والعامة تقول: تحسَّنت المرأة أي تكلفت الحسن تصنعاً.

حُسْن. حُسْن ساعة: نبات له زهر أصفر وأحمر. سمي بذلك لأنه يتفتح قبل غروب الشمس بساعة ويذبل بعد طلوعها (محيط حيط) (٢٨٢) وربما كان ما يسمى نوار اليل (٢٨٣).

(٢٨٢) وفي محيط المحيط بعد ذلك: فتكون بهجة تُنظر إليه ساعة وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٩ رقم ١٩) هونبات من فصيلة: (Convolvulaceae) اسمه العلمي: وكذلك (Ipomoea hederacea) وكذلك (Ipomoea triloba) وكذلك (Convolvulus triloba) وكذلك (Convolvulus Nil) وكذلك (Pharbitis Nil) وكذلك (Ipomoea coerula) وسماء: حب النيل - قرطم هندي - حسن ساعة - حب العجب - عَجَب - دمة العشاق وسماء بالفرنسية: (Etoile du matin, Ipomée Nil) وبالانجليزية: (Blue morning glory, Nil ipomea) أنظر حب النيل والتعليق عليه رقم ٣٦.

(٢٨٣) في معجم أسماء النبات (ص ١٢٠ رقم ١): هونبات من فصيلة: (Nyctaginaceae) اسمه العلمي: (Mirabilis jalapa L.) وكذلك: (Nyctago hortensis) وسماء: شبه الليل - جُل عباس (فارسية) - نوار الليل - زهر الليل - ورد الليل. وسماء بالفرنسية: (Belle de nuit) وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي. وسماء بالانجليزية: (Maruel of Peru, Four o'clock plant).

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٥٥) أطلق اسم حسن ساعة على نوع من اللبلاب فهو يقول: والمستنبت (من اللبلاب) له ثمار صغار بين أوراقه، وأزهاره مبهجة، ويسمى حسن ساعة ويطول جداً، وإن قطع خرج منه أبيض.

حُسْن يوسف: هناء، خضاب (بوش). حَسَن. قبل قبولاً حسناً: استحسنة، استحبه، رضي به، تقبله (بوش).

والحسن (من الحديث) المحتمل وهو حديث فيه شيء من النقص يمكن إصلاحه بالرجوع إلى روايات أخرى (دي سلان، المقدمة ٢: ٤٨٤) (٢٨٤).

حسناً: بلطف، بلطافة، بلذة، بسرور (بوش).

أقرض حسناً (تاريخ البربر ٢: ٢٨٩): مختصر الآية: اقرض الله قرضاً حسناً. أي أقرض الله قرضاً كريماً.

حَسَنَة: صدقة، ويقال: حسنة لله (بوش) (٢٨٥).

قرض حسنة: قرض من غير ربا (بوش). وحسنة: تستعمل بالمعنى المجازي استعمال (Ornement) بالفرنسية تقريباً، فيقال مثلاً في الكلام عن أمير: هو حسنة الأيام أي زيتها (المقري ٢: ٦٩٩) كما يقال: جمال الأيام (المقري ٢: ٧٠٠) وهو من حسنات بني مروان. أي من زينة بني مروان (المقري ٢: ٣٩٩).

حَسَنِيّ: قطعة من النقود الذهبية، وتسمى بالاسبانية (Dobla hacen) (ألكالا) ولا ريب أن هذه النقود قد سميت بذلك نسبة إلى الأمير الذي أمر بضربها.

(٢٨٤) هذا خطأ من دي سلان تابعه عليه دوزي فالحسن (في مصطلح الحديث) ما عرف مُخْرِجُه واشتهر رجاله. وهو يأتي بعد الصحيح في المرتبة.

(٢٨٥) في محيط المحيط: الحسنة ضد السيئة، والعامّة تستعمل الحسنة بمعنى الصدقة.

حَسِينَةُ: ضرب من التمر (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥: ٢١٢).

حُسَيْن، ويجمع على حسينات اسم الوتر الثاني من أوتار العود (المزهر، البربط) السبعة (أنظر ألكالا في مادة Cuerda).

وهو أيضاً الوتر الأول من الأرغول (ألكالا).

الحسين: لحن موسيقي (سلفادور ص ٣٣).

ويسمى أيضاً: الحُسَيْن صبا (ص ٥٤) وعند هوست (ص ٢٥٨) حَسِين صافي وهذا الأخير يسمى أيضاً: حَسِين عَجَم، (هوست ص ٢٥٨).

حُسَيْنِي: الصوت (اللحن) السادس في الموسيقى (صفة مصر ١٤: ١٦) وفي محيط المحيط: لحن من ألحان الموسيقى متفرع من الدوكاه على الأصح، لا أصل برأسه.

وحسيني: ضرب من الطير (ياقوت ١: ٨٨٥) (٢٨٦).

أَحْسَنُ (اسم تفضيل): أفضل، خير. يقال: يعرفه أحسن منك. أي يعرفه خير منك. يقال: المريض كل يوم يصير أحسن أي أن المريض تتحسن صحته يوماً بعد يوم.

وأحسن وأحسن: أفضل كثيراً (بوش).

إحسان: هدية، هبة، منحة (ألف ليلة ٢: ٤٩).

تحسين: تبرج، تزين (هلو).

تَحَاسُن: في معجم فوك بمعنى خطر الثاني، غير أن هذا خطأ. انظر مادة تحسين في

معجم لين. ومؤلف معجم فوك يريد بها تحاسين جمع تحسين (٢٨٧).

مُحَسِّنَة: مغنية (معجم مسلم).

مَحَاسِن: خطوط جميلة في الكتاب (بوش).

ومَحَاسِن: أشياء جميلة ولذيذة (معجم الأديسي).

ومحاسن: بناية جميلة (المقري ٢: ٧١٤).

* حسو:

حَسُو، جمعت في معجم فوك على أحساء (٢٨٨).

حَسُو البيض: بيض برشت، وهو البيض يغلى بحيث يبقى بياضه وصفاره سائلاً (معجم الأديسي ص ٣٠٧).

* حش:

حش وتحشش: ذكرنا في معجم فوك في مادة (Festuca) (٢٨٩).

حَشَّة: حَصْدَة وهو ما يقطعه الحاصد في يومه (بوش).

(٢٨٧) التحاسين جمع تحسين اسم بني علي تفعيل، والتحاسين التزاين يقال: ما أبدع تحاسين الطاووس. والتحاسين: الأشياء الحسنة جمع تحسين. وكتاب التحاسين ما كتب بالتأني ومراعاة النظام والقاعدة خلاف المشق.

(٢٨٨) الحسو الشرب في مهلة. والحسو الحساء وهو اسم ما يحتسى. وطعام يعمل من الدقيق والماء.

(٢٩٨) لفظة لاتينية معناها: قشة، تبن وحششش: أكثر من حش الحشيش، وتحششش: مطاوع حششش. ويقال في الفصيح: حششش القوم وتحشششوا تحركوا للنهوض. وتحششش القوم: تفرقوا.

(٢٨٦) حسيني: طير من طيور جزير تينس في مصر. وأنظر آثار البلاد وأخبار العباد لذكريا بن محمد القزويني ص ١٧٧.

حَشِيش: (Axix el Hama, Herba Canterii hoc hedera) بدرة^(٢٩٩) (پاجني مخطوطات).

(٢٩٩) لم يرد ذكر حشيش بهذا المعنى في كتب النبات وإنما ورد فيها بمعنى الكلأ اليابس. وبمعنى نبات مخدر واحدته حشيشة. أما ما ذكره پاجني فقد جاء في معجم أسماء النبات (ص ٩١ رقم ٢): (Hedera helix L.) وهو الاسم العلمي لنبات من فصيلة: (Araliaceae). وسماه: جبل المساكين - لبلاّب كبير (العريض الورق) جِلْبَلاب - حَلْبَاب - قَسُوس (يونانية Kissos) - لَبْلَاب - مَرَعان - بَدْرَة (بمعجمية الأندلس وهي تعريب Hedera) - اللبلاّب الشجري - عشقة - السكرج (المغرب) - واجد - هَرْمَش (فارسية) - عليق. وسماه بالفرنسية: (Lierre) وبالانجليزية: (Ivy).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤: ٢٠٧): (يذره) هي بالذال المعجمة وهو اسم أندلسي للنبات المسمى باليونانية قسوس.

وفي (٤: ١٩) منه: (قسوس) هو المعروف بجبل المساكين وهو اللبلاّب الكبير الذي يعرش على الأشجار وغيرها وفي المنازل.

ديسقوريدوس في الثانية: هو نبات شبه اللبلاّب غير أنه أصلب منه، وهو أصناف كثيرة، وأجناسه ثلاثة: أحدها يقال له الأبيض، والثاني يقال له الأسود، والثالث يقال له القس (صوابه القسيني). والذي يقال له الأبيض ثمره أبيض، والذي يقال له الأسود ثمره أسود، وفي بعضه مع السواد شبه في لونه بالزعفران. ويسميه بعض الناس تربوسيون. وأما الذي يقال له القس (صوابه القسيني) وهو المشتبك فلا ثمرة له، وهو دقيق الأغصان، وورقه دقاق مزواة حمراء. وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب.

حُشاشَة^(٣٠٠): أَفَلَت (أو نَجَا) بحشاشته، أو بحشاشة نفسه، يقال ذلك عن الرجل الذي يسرع في الهرب لينجو بنفسه من مطاردة أعدائه (عباد ٣: ٨٥، معجم البلاذري، البكري ص ١٢١).

ويقول الأب عن ابنه أنه حُشاشَة كبدي أي أنه أغلى شيء وأثمنه عنده (ألف ليلة ١: ١٢، ١٤، ١٥) ومعناه اللفظي بقية كبدي وأحشائي. لطيف الحشاشة (هلو ص ٤٩) ويظهر أن معناها: أديب، أنيس، مهذب. ولا أدري كيف أن هذه الكلمة تدل على هذا المعنى. وأميل إلى القول أن الحشاشة هنا هي تصحيف الهشاشة صحفها الناقل أو الناشر.

= وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٥٥): (لبلاّب) علم كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها له ورق كورق اللوبيا، ويسمى قسوس، وقينالس، وعاشق الشجر، وجبل المساكين. وبمصر يسمى العليق. وهو بحسب الزهر لوناً والثمر وعدمهما وحجم الأوراق أنواع، الأسود منه فرفيري الزهر وغيره كزهره في اللون، ويكون غالبه أبيض ومنه أحمر وأزرق وأصفر، والبري لا ثمر له. والمستنبت له ثمار صغار بين أوراقه، وأزهاره مبهجة، ويسمى حسن ساعة، ويطول جداً، وإن قطع خرج منه أبيض، وكله يتفرع. ولا قوة له بل تسقط في قليل من الزمان.

(٣٠٠) في لسان العرب: والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس، وكل بقية حشاشة. والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض. وفي حديث زمزم وانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقية الحياة والروح.

حَشِيشَة، لما كانت حشيشة تعني فيما تعنيه
تبنه وقشة (Festuca في معجم فوك) فقد
استعملت بمعنى القشة (التباعة) يمس بها
الأطفال حين يتعلمون القراءة، الحرف الذي
يريدون تهجيه (ألكالا).

والحشيشة عند المصريين: القنب (ابن
البيطار ٢: ٣٢٨، مخطوطة أب) (٣٠١).

(٣٠١) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٣٩):
(قنب). ديسقوريدوس في الثالثة: هونبات
يتنفع به في أن يعمل منه حبال قوية، وله
ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها مالبا
وهي شجرة الران منتن الرائحة، وقضبان
طوال فارغة، وبزره مستدير ويؤكل، وإذا أكثر
منه قطع المني، وإذا كان البزر طرياً واخرج
ماؤه وقطر في الاذن وافقها.

وأما القنب البري فإن ديسقوريدوس قال:
له قضبان شبيهة بقضبان الثآ وهو الخطمي إلا
أنها أشد سواداً وأصغر، طولها نحو من
ذراع، وورق شبيه بورق القنب البستاني إلا
أنه أخشن منه وأقل سواداً. وزهره إلى
الحمرة شبيه بزهر النبات الذي يقال له أنجشا
وهو حشيش الحمار. واصوله وبزره يشبهان
بزر واصول النبات الذي يقال له الثآ.
واصوله إذا طبخت وضمد بها الأورام الحارة
والأعضاء التي قد تحجرت فيها الكيموسات
المتحجرة والأعضاء (أزالت هذه
الكيموسات) المتحجرة. وقشر هذا النبات
أيضاً يتنفع به في أن يعمل منه حبال.

لي: ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب
الهندي، وله زهره بغير مصر، ويزرع في
البساتين، ويسمى بالحشيشة عندهم أيضاً،
وهو يسكر جداً إذا تناول منه إنسان يسيراً قدر
درهم أو درهمين حتى أن من أكثر منه يخرج
إلى حد الرعونة، وقد استعمله قوم فاختلفت =

عقولهم وأدى بهم الحال إلى الجنون. وربما
قتل. ورأيت الفقراء يستعملونها على أنحاء
شتى، فمنهم من يطبخ الورق طبخاً بليغاً
ويدعه باليد دعكاً جيداً حتى ينعجن ويعمله
أقراصاً. ومنهم من يجففه قليلاً ثم يحمسه
 ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور
وسكر ويستفه ويطيل مضغه، فإنهم يطربون
عليه ويفرحون كثيراً، وربما يسكرهم
ويخرجون به إلى الجنون أو قريباً منه كما
قدمنا. وهذا ما شاهدتها من فعلها. وإذا
خيف من الاكثار منه فليبادر بالقيء بسمن
وماء سخن حتى تنقى منه المعدة. وشراب
الحماض لهم في غاية النفع.

وفي المعجم الوسيط: القنب نبات حولي
زراعي ليفي من الفصيلة القنبية، تفتل لحاؤه
حبالاً.

والقنب الهندي: نوع من القنب يستخرج
منه المخدر الضار المعروف بالحشيش
والحشيشة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٨ رقم ٧)
هو نبات من الفصيلة القنبية (Urticaceae)،
اسمه العلمي: (Cannabis sativa L.)
وسماه: شاهداج، شَهْدَانَه (فارسية، معناه
سلطان الحَب، دانه بمعنى الحَب) -
شَهْدَانَج - شَادَنْق - شاهداتق - قنب -
بنج - قنب هندي - حشيشة - الزكوة (هي
الرومي منها) - تَنَو - الأبق ويسمى بزره بزر
القنب وحب السِّمْنَة قنبس (Chennevis) -
شرانق (مصر) ويستخرج منه الغُبْرَاء المعروفة
بالغُبارة (الحشيش). وسماه بالفرنسية:
(Haschisch, Bang, Chanvr indien)
وسماه بالانجليزية: (Indian hemp) وهذا
الاسم العلمي أيضاً يطلق على نبات من
نفس الفصيلة القنبية وسماه بالعربية: تيل.
وبالفرنسية: (Chanore) وبالانجليزية:
(Hemp).

على الحشيشة: أنيس، بشوش، طلق الوجه (بوش) وهذا مثل ما يقال ثمل. وذلك لأنهم يستعملون الحشيشة ليثملوا ويسكروا.

والحشيشة عند المصريين: بليحاء، الصفراء، واسمها العلمي: (Reseda tuteola L.) وفي ابن البيطار (١: ١٦٧، ٢: ٣١٤) (٣٠٢): والحشيشة عندهم اسم للليرون.

(٣٠٢) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١١٢) (بليحاء) أولها باء بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهي ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة، اسم بثمر الاسكندرية للنبات الذي يسميه أهل المغرب باليرول (كذا وصوابه الليرول) الذي يستعمله الصباغون. وهي الحشيشة عندهم أيضاً وبالعربية: الأسليخ. (كذا وصوابه الأسليخ).

وفي (١: ٢٧ منه): (إسليخ): أبو حنيفة: هو عشب طوال القصب في لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير.

الغافقي: هو الليرون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف... ومنه بري ورقه أصفر من الأول بكثير و(له) ساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الأرض ولونها إلى الغبرة، وفي أطراف الأغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج إلا أنها أقصر وألين، داخلها بزر دقيق جداً أسود وله عروق في غلفها أصبح لونها بين الحمرة والصفرة. حريف الطعم جداً، وينبت في الأرض الرملية وفي البياضات من الجبال. ويسمى باللطينية الريبال. وإذا دق وشرب أبراً من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من

والحشيشة عند البربر: التربة والترباء (براكس ص ٢٠، ريشاردسن صحاري ١: ٢١٠) (٣٠٣).

والحشيشة أو العشبة المغربية نبات يجلب من بلاد المغرب يتداوى به من الحب الفرنجي غالباً (محيط المحيط) (٣٠٤).

= القولنج الريحي ومن لدغة العقرب ومن السموم القاتلة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٤ رقم ٢٠) هونبات من الفصيلة الوردية (Resedaceae) اسمها العلمي: (Reseda tuteola L.) وهو ما ذكره دوزي.

وسمائها: بليحاء - بليحة (مصر) - ليرون - إسليخ - أسليخ - بقم - صفراء - وية وسماء بالفرنسية: (Herbe à jaunir, Faux-reseda, gaude) وسماء بالانجليزية: (Dyers wood).

(٣٠٣) في معجم أسماء النبات (ص ٤٢ رقم ٧): هونبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمها العلمي: (Cassia L.) وسماء التربة والترباء وسماء بالفرنسية: (Casse, Séné) وبالانجليزية: (Cassia, Xenna).

وفي (ص ٤٢ رقم ٩) منه: نبات من نفس الفصيلة البقلية، اسمها العلمي: (Cassia acutifolia)، وكذلك: (Cassia Lenitva)، وكذلك: (Semna acutifolia genuina) وسماء: سنا مكى وسنا حجازي. وبالفرنسية: (Cassia séné) وبالانجليزية: (True senna, Alexendrian senna).

(٣٠٤) في معجم أسماء النبات (ص ١٧٠ رقم ١٤): هونبات من الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) اسمها العلمي: (Smilass aspera L.) وسماء: عشبة مغربية - عشبة رومية - صبرين - فشاغ - صبرينة - شَبْشِين (كان

حشيشة الأسد: نبات اسمه العلمي:
(Ororbanch caryophyllacea) (ابن البيطار
٣٠٩: ١) (٣٠٥).

أول دخولها في بلاد الجزائر - سميلقس
طراخيا (يونانية) ومعنى طراخيا الخشن.
وسماه بالفرنسية: (Liseron épineux,
(Salsepareille، وبالانجليزية: Rough
(bindweed).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٦٣):
(فشخ) هو الزبولة (كذا وصوابه قريولة)
وثمرها الأحمر هو المعروف عند عامة
الأندلس والمغرب بحب النعام.

ديسقوريدوس في الرابعة: ملتصق طراخيا
(كذا وصوابه سميلقس طراخيا) ومعناه الخشنة
وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي
يقال له باريلوماين (كذا وصوابه باريقلومانن)
وقضبان دقيقة مشوكة مثل قضبان الشوك الذي
يقال له قاليرس (كذا وصوابه قافريون)
أو مثل قضبان العليق، ويلتف على الشجرة
القرية، وينسط في العلو وفي السفلى. وله
حمل شبيه بالعنقيد، إذا نضج كان لونه
أحمر، ويلدغ اللسان لدعاً يسيراً وأصل غليظ
صلب. وينبت في آجام ومواضع خشنة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٠
رقم ١٥): هو نبات من الفصيلة النرجسية
(Liliaceae) اسمه العلمي: (Smilax bona
nox L.) وسماه: فشخ - كرمة شائكة -
قريولة (بعجمية الأندلس) وثمرها الأحمر
يسمى حب النعام وسماه بالفرنسية:
(Liseron épineux) وبالانجليزية: (Rough
(bindweed).

(٣٠٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٢):
(حشيشة الأسد): هو الجعقل، وبال يونانية
أورولجي (كذا وصوابه اوروبنخي وقد ذكرته
في حرف الألف.

= في (١: ٦٨) منه: (اورولفجي) (كذا
وصوابه اوروبنخي) ومعناه -حلق الكرسنة
وهو يشبه العدس أيضاً. ويعرف بمصر
بالهالك من أجل أنه إذا نبت بأرض أهلك
جميع ما يقاربه من الحبوب، وهو نوع من
الطرائث.

ديسقوريدوس في الثانية: ومن الناس من
يسميه لاون، وأهل قبرص يسمونه فرسقي
(كذا ولعله صوابه ترسينا). وهو قضيب صغير
إلى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان
أطول من هذا القدر، له ورق فيه لزوجـة
وعليها زغب غص، وزهر لونه إلى البياض
ما هو وإلى الصفرة، وله أصل غليظ في غلط
إصبع يتثقب في أوان ييس الصيف. وإذا
نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه،
وفيه مما يلي أصله قريباً من الأرض زهر.
وقد يسلق ويؤكل كالهليون، ويؤكل أيضاً
نياً. وقد يظن أنه إذا بقي مع الحبوب في
الطبخ أسرع نضجها.

الشريف: إذا طبخ مع اللحم الذي لا ينضج
أنضجه سريعاً، وادمان أكله يهول الأبدان
الضخمة من غير ضرر لاحق بآكـه، ويؤكل
نياً ومطبوخاً.

وفي (١: ٣٤) منه: (أسد العدس)
هو الجعقل، وبال يونانية اوزونفجي (كذا
وصوابه اوروبنخي) وستذكره فيما بعد.
وسمي بذلك لأنه إذا نبت بين العدس أهلكه
كله.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٣) (حشيشة
الأسد) أسد العدس.

وفيها (١: ٤٢): (أسد العدس):
هو الهالك، وهو خيوط حمراء إلى غيرة تتفرع
من أصل كالجزر الصغير تلتف على ما حولها
من النبات فتفسده.

حشيشة البرص: النبات الذي يسميه البربر
أطريلال (أنظر الكلمة) (٣٠٦). ونبات آخر أيضاً
سماه ديسقوريدوس طيلافيون. (ابن البيطار
٣٠٩: ١) (٣٠٧). وقد أساء سونثيمر ترجمته.

= وفي المعجم الكبير: وأسد العدس (الهالوك
Orobanch من الفصيلة الهالوكية
Orobanchaceae): نبات يتطفل على
بعض النباتات وخاصة النباتات البقولية
كالعدس والفلول. وذلك بواسطة نشوب
جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء منه
فينهكه أو يهلكه.

= وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣١
رقم ٣) هو نبات من الفصيلة الهالوكية
Orobanchaceae) اسمه العلمي (هو
ما ذكره دوزي في معجمه وهو Orobanche
caryophyllacea) وسماه: هالوك ريحي -
اوروبنخي (وتأويلها خائق الكرسة) - هالوك
(بمصر لكونه يفسد جميع ما يقاربه) - أسد
العدس (لأنه إذا نبت بين العدس أهلكه) -
جَعْفِيل - وعفيل - لاؤن (تعريب اسم
الأسد) - حشيشة الأسد - ترسيينا (برص)
وسماه بالفرنسية: Orobanch du
gaillet) وبالانجليزية: (Clove-scented
brom-rape).

(٣٠٦) أنظر: أطريلال في الجزء الأول من الترجمة
ص ٦٢ والتعليق عليه رقم ٨.

(٣٠٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٢):
(حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى
بالبربرية أطريلال (كذا وصوابه أطريلال) وقد
ذكرته في الألف. وعلى الدواء المذكور في
آخر المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس،
ويسمى باليونانية طيلافيون.
وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٣):
(حشيشة البرص): الأطريلال.

حشيشة البراغيث: أنظرها في مادة
برغوث (٣٠٨).

الحشيشة المباركة (٣٠٩): تسمى بالفرنسية
(Benoit) (بوش).

حشيشة البزاز (٣١٠): حشيشة الحلمة
(بوش).

= وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٤
رقم ١): هونبات من فصيلة
(Boraginaceae) اسمه العلمي:
(Cerinthe minor L.) وسماه: طيلافيون
(يونانية Telephon) - حشيشة البرص
(وتطلق أيضاً على الأطريلال) - أنذرختي
أغريا (يونانية) - ميثار (فارسية).
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٠٥):
(طيلافيون): ديسقوريدوس في آخر الرابعة:
ومن الناس من يسميه ايدرختي أغريا). (كذا
وصوابه أنذرختي أغريا). ومنهم من يسميه
أبرون. وورق هذا النبات وساقه يشبه ورق
البقلة الحمقاء وساقها، وينبت عند كل ورقة
قضييان يتشعب منهما سبع شعب صغار مملوءة
من ورق ثخان، يظهر منها إذا فركت رطوبة
لزجة. وله زهر أبيض، وينبت بين الكروم
والحروث.

(٣٠٨) أنظر حشيشة البراغيث في ص ٢٦٩ من
الجزء الأول من الترجمة العربية، والتعليق
عليه رقم ٢٢٢.

(٣٠٩) لم نعثر على ذكر للحشيشة المباركة فيما تيسر
لنا الاطلاع عليه من كتب النبات. وفي
المنهل: (Benoit) حشيشة مباركة (نبات
عشبي أصفر الزهر.

(٣١٠) وتسمى: أناغاليس، وحشيشة العلق، قاتل
العلق، والزريقاء. وأذان الفار النبطي، لينة،
وقنفذة. وصابون غيط، وام اللبن، وتسمى
بمصر الآن: عين الجمل.

الحشيشة الثومية: الثوم البري (بوشر، ابن
البيطار ١: ٢٣٣، ٢: ١٠٢) (٣١١).

أنظر: أناغاليس في الجزء الأول من
الترجمة العربية ص ١٩٥ والتعليق عليه
رقم ٤٣٢.

(٣١١) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١٥٣) (ثوم
بري): يقال على ثوم الحية المقدم ذكره.
وفي مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذي
ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثالثة وسماه
اسقردين (كذا وصوابه اسقوريون). وهي
الحشيشة الثومية عند شجاري الأندلس،
ويسمونه أيضاً المطرقال، وحافظ الأجساد
وحافظ الموتى أيضاً. وقد ذكرته في الشين
المعجمة في رسم شقرديون فتأمله هناك.
وقد غلط كثير من المصنفين في هذا
الدواء لما تكلموا في الثوم فإنهم يتوهمون أن
هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه
وقواه ويضيفونها إلى القول في الثوم على أنه
ثوم الحية، وهو غلط منهم.

وفي (٣: ٦٦) منه: (شقرديون):
هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الأجساد
وحافظ الموتى وهو المطرقال عند عامة
الأندلس وليس هو ثوم الحية كما ظن من
لم يتحققه.

ديسقوريدوس في الثالثة: هو نبات ينبت في
أماكن جبلية وفي آجام وله ورق شبيه بورق
النبات الذي يقال له كمادريوس (كمادريوس)
إلا أنه أعظم منه وليس له من التشريف مثل
ما لذلك، وفيه شيء من رائحة الثوم، وطعمه
قابض وفيه مرارة، وله قصبان مربعة وعليها
زهر لونه أحمر قانيء.

جالينوس في الثامنة: هذا نبات مركب من
طعوم وقوى متفاوتة وذلك أن فيه شيئاً من
مرارة وحدة وقبض، وحدته وحرافته من أشبه
شيء بوحدة الثوم وحرافته، وأحسبه إنما سمي
ثوباً برياً لهذا السبب.

ديسقوريدوس: وقوة هذا النبات سخنة مدرة
للبول، وقد يدق وهو طري أو يطبخ بشراب
وهو يابس ويسقى لتهش الهوام والأدوية
القتالة... وأقوى ما يكون منه بالبلاد التي
يقال لها نيطش ومن الجزيرة التي يقال لها
قريطش.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٩٣): (ثوم)
عربي، وبالبرية سرماسق، وباليونانية
سقورديون وبالألف أو هو البري منه. ومن
قال إنه بالفاء فكأنه نظر إلى الآية الشريفة
وهذا تغفل وقصور، ففي الحديث الشريف
أن المراد بالقوم في الآية الحنطة.

والثوم نبت معروف يطول دون ذراع. دقيق
الورق والساعد، وأصله أما قطعة واحدة
ويسمى الجبلي وأما اثنان ملتئمة كبار
وهو الشامي أو صغار جداً لا ينفرك عن
القشر وهو المصري.

ومنه بري ويسمى ثوم الحية والكلب،
شديد الحرافة وفيه مرارة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٩)
رقم ١٣): هو نبات من الفصيلة الشفوية
(Labiatae) اسمه العلمي: (Teucrium
scordium L.) وسماه: إسقوريديون
(يونانية) - الحشيشة الثومية - الثوم البري -
شقرديون (ومعناه الثوم باليونانية) -
سقرديون - أشقرديون - حافظ الموتى -
حافظ الأجساد - ثوم الحية - سيرمو
(فارسية) - مطرقال (بعجمية الأندلس) -
ثوم الكلب.

وسماه بالفرنسية: Germandrée
d'eau, Scordion, ger. aquatique,
herbe mithridate (سماء دوزي بالفرنسية
(Alliaire). وسماه بالانجليزية: Scordium,
Water-germander).

حشيشة الجرح: نبات تداوي به الجراح
ويقال لها حشيشة الذهب لزغب في أافية ورقها
يشبه الذهب (محيط المحيط) (٣١٢).

حشيشة الحجل (٣١٣): بوقية (بوش).

حشيشة الحليب: غلوكس (٣١٤) (بوش).

حشيشة الحمرة: حشيشة حمراء، بلادونا،
ست الحسن، أطرب. أوقطف أبيض
(بوش) (٣١٥).

(Astragalus glaucus) وسماء: حشيشة
الحليب - وغلوكس. وسماء بالفرنسية:
(Galax, Glauc, Glaux) وبالانجليزية:
(Milk-wort, Sea-milk-wort).

(٣١٥) في معجم أسماء النبات (ص ١٢ رقم ١٢):
هونبات من الفصيلة الباذنجانية:
& (Amaryllidaceae) اسمه العلمي:
(Amaryllis belladonna) (وكذلك:
(Belladonna purpurea) وسماء:
حشيشة الحمراء. وبالفرنسية: (Belladone
(Belladonna d'automne. وبالانجليزية (Belladonna
(lily) وترجمها بوشرب (Bella-Dona) ومعنى
هذه في المنهل: أطرب، ست الحسن (نبات
طبي سام معمر من فصيلة الباذنجانيات).

وست الحسن، في المعجم الوسيط،
نبات يلتوي على الأشجار، وله زهر حسن.

وست الحسن في معجم أسماء النبات
(ص ٥٦ رقم ١٠) نبات من فصيلة
(Convolvulaceae) اسمه العلمي:
(Convolvulus cairicus) وهو بالبرزائر:
شرف سالك.

وفي (ص ٩٩ رقم ١٦) منه: نبات من
نفس الفصيلة السابقة اسمه العلمي
(Ipomoea cairica). وسماء: ست
الحسن. وفي (ص ١٠٠ رقم ٣) منه: نبات
من نفس الفصيلة السابقة اسمه العلمي:
(Ipomoea palmate). وسماء: ست
الحسن - بنت الباشا - شرف فلك، شرك
فلك (سوريا ومصر).

(٣١٢) وتسمى أيضاً حشيشة الطحال وأم أربعة
وأربعين. أنظر أم أربعة وأربعين في ص ١٨١
من الجزء الأول من الترجمة والتعليق عليه
رقم ٣٨١.

(٣١٣) لم نثر على وصف لها في كتب النبات التي
نيسر لنا الاطلاع عليها.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٥
رقم ١): نبات من الفصيلة الزنبقية
(Liliaceae) وسماء: حشيشة الحجل.
وبالفرنسية: (Fritillaire) (وهو الاسم الذي
ذكره دوزي) وسماء بالانجليزية:
(Fritillary).

(٣١٤) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٥١)
(غلوكس)، ديسقوريدوس في الرابعة:
هونبات له ورق صغير شبيه بورق النبات
الذي يقال له قسطس أو ورق العدس، ولون
أعلى الورق أخضر، وأسفله أمل إلى البياض
من أعلاه، وله عيدان منبسطة على الأرض
خمس أوستة دقاق طولها نحو من شبر
ومخرجها من الأصل، وزهر شبيه بالخيري،
ولونه فرفيري، وينبت بالقرب من البحر.

وإذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير
والمالح والزيت وتحسي به أدر اللين.

جالينوس في السادسة: وهذا نبات يظن
أنه يولد اللين، وإن كان الأمر فيه على هذا
فمزاجه حار رطب.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٦
رقم ٦): هونبات من الفصيلة البقلية
(Leguminosae) اسمه العلمي:

الحشيشة الخراسانية: أفستين خراساني
(ابن البيطار ٢: ٥٨١) (٣١٦).

كما ترجم بوشر حشيشة الحمرة بـ
(Belle-dame) وهذه معناها في المنهل:
قطف أبيض (بقلة حولية تؤكل أوراقها).
وفي لسان العرب: والقطف بقلة واحدها
قطفة، والقطف نبات رخص عريض الورق
يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرمك.
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٧
رقم ١٤): نبات من فصيلة:
(Chenopodiaceae) اسمه العلمي:
(Atriplex hortensis L.) وسماء: قطف -
بقلة ذهبية - سمرن، سرمك (فارسية) - بقلة
الروم - ريحان يمانى - خوشان - الاسفانخ
الرومي - رجل الجراد - تلمم - قطف
بري. وسماء بالفرنسية: (Bonne-dame)
(بدل «Belle-dame» عند بوشر)،
(Arroche). وبالانجليزية: (Orach,
Mountain-spinach).

ونظر في الجزء الأول من الترجمة
العربية (٣٩٥) بقل الروم والتعليق رقم
٦٠٥، وتعليق رقم ٦٠٦.

(٣١٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٨٨)
(وخشيزق). الغافقي: قيل هونبات يشبه
الأفستين الرومي أصفر اللون سهك الرائحة
يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة
الخراسانية، ويخرج الدود وحب القرع
وهو قوي في ذلك الفعل.
المجوسي: أجودها ما كان أخضر اللون مر
الطعم ورائحتها ساطعة وهي حارة يابسة
تخرج الدود وحب القرع بحرارتها.
غيره: هو شيخ خراساني.
ويظهر مما قاله ابن البيطار أنه ليس
الأفستين الخراساني كما ذكر دوزي بل
هو يشبه الأفستين الرومي.

حشيشة الخطاطيف: بقلة الخطاطيف (٣١٧)،
عروق صفر، عروق الصباغين (بوشر).

= وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٢ رقم ٧):
هو نبات من الفصيلة المركبة
(Compositae) اسمه العلمي:
(Artemisia judaica L.) وسماء: الشيخ -
وخشيزك - وخشيزق - (ومعناه قاتل الدود -
حمار قبان - حمار البيت - حمار العدس.
وسماء بالفرنسية: (Semon-Contra,
Absinthe de judée) وبالانجليزية:
(Judean wormwood).

وفي (ص ٢٢ رقم ١١) منه: هو نبات من
نفس الفصيلة المركبة، اسمه العلمي:
(Artemisia santonica L.) وسماء: شيخ
خراساني - الحشيشة الخراسانية. وسماء
بالفرنسية: (Armoise sanlonique)
ولم يذكر له اسماً بالانجليزية.

(٣١٧) في المطبوع من ابن البيطار (١: ١٠٤):
(بقلة الخطاطيف) هي العروق الصفر،
فسياتي ذكرها في العين.

وفي (٣: ١١٩) منه: (عروق الصباغين) هي
العروق الصفر أيضاً وهي بقلة الخطاطيف،
وهي صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردجوبه
وهو الهرد بالعربية (كذا وصوابه الروس)،
وزعموا أنه الكركم الصغير، وزعموا أنه
الماميران.

ديسقوريدوس في الثانية: خاليدونيون
طوماغا ومعناه الكبير. له ساق طولها ذراع
وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة
الورق شبيهة بورق النبات الذي يسمى
باليونانية بطراخيون وهو الكسكج (كذا وصوابه
كيسكج) وورقه يشبه ورق الكزبرة إلا أنه أنعم
منه ولونه إلى الزرقة، ومع كل ورقة زهرة
شبيهة بالزهر الذي يقال له لونايون (كذا).
ولون عصير هذا النبات لون الزعفران، حريف =

حشيشة الدب: حشيشة الجروح (٣١٨)

(بوش).

يلدع اللسان لذعاً يسيراً، وفيه شيء من مرارة متتن الرائحة، وأعلى الأصل واحد وأسفله متشعب، وله ثمر شبيه بالخشخاش جداً.

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢١٧): (عروق الصباغين) كبيره الكركم المعروف بالورس وصغيره الماميران. وتسمى به القوة. وهي أيضاً العروق الحمر (كذا وصوابه الصفر).

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٧ رقم ١): نبات اسمه العلمي: (Chelidonium majus L.) وسماء

عروق صفر - بقلة الخطاطيف - شجرة الخطاطيف (منسوب إلى الخطاف لأنه ينبت زمان مجيء الخطاطيف) - عروق الصباغين - خاليدونيون (ومعناه الخطافي باليونانية) - ماميران (فارسية) - الدواء الخطافي - عود الريح (بمصر وهذا يطلق أيضاً على الوج وعافر قرحاً وأبرباريس - حنطة بريّة - الصنف الصغير من عروق الصباغين - عروق (فقط) - عرق - الجزع.

وسماه بالفرنسية: (Chélidoine, Herbe aux hirondelles) وبالانجليزية: (Celandine, Swallow Wort.) وسماء دوزي بالفرنسية نقلاً من معجم بوش: (Éclair).

وفي المنهل: أنها من الفصيلة الخشخاشية.

(٣١٨) لم نعثر على صفة هذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من مصادر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨ رقم ١٤) نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae)، اسمه العلمي: (Anthyllis vulneraria L.) وكذلك (Anthyllis prior) وسماء: حشيشة الدب - =

حشيشة الداحس: نبات اسمه العلمي: (Polycarpon tetraphyllum) (ابن البيطار ٣٠٩: ١) (٣١٩).

حشيشة الدخان: التبغ (٣٢٠). (بوش).

= وبالفرنسية (Vulnéraire, Tréfle jaune) وبالانجليزية (Ridney-Vetch- lady'sfingers) وسماء دوزي بالفرنسية: (Vulnéraire) نقلاً من معجم بوش.

وفي المنهل: (Vulnéraire): حشيشة الجروح (نبات أصفر الورق استعمل قديماً لشفاء الجروح).

(٣١٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٢٢):

(حشيشة الداحس). ديسقوريدوس في الرابعة: فاريوخنا (كذا وصوابه فارونوخيا) هو نميش (صوابه تمنش) صغير شبيه بالنبات الذي يقال له أنتلس (كذا وصوابه أنبلس) إلا أنه أقصر منه وورقه أكبر من ورقه أنتلس (صوابه أنبلس)، وينبت في الصخور، وإذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح التي يقال لها الشهرية.

جالينوس في الثامنة: هذا يسمى باليونانية فاريوخنا (صوابه فارونوخيا) لأنه يشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث في اصول الأظفار المسمى بالداحس.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٥ رقم ٧): هونبات من فصيلة (Caryophyllaceae) اسمه العلمي: (Parnychia serpyllifolia) وسماء: حشيشة الداحس - فارونوخيا. ولم يذكر في معجم أسماء النبات الاسم العلمي الذي ذكره دوزي.

(٣٢٠) في محيط المحيط: التبغ نبات مر الطعم يستعمل دخاناً ومضغاً وسعوطاً، ويعرف عند الأتراك وفي بر الشام بالتبن ومعناه بالتركية دخان، وعند أهل مصر بالدخان. معرب تباك =

حشيشة الدهن (٣٢١): ربيلة، سمينة (بوشر).

= وهي مدينة من أمركا الجنوبية، قيل اتي به منها أولاً، وأهل السودان الشرقي يسمونه التابا.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٤ رقم ١٣): هونبات من فصيلة: (Solanaceae)، اسمه العلمي: (Nicotiana catissima) وسماء: تُتن (بالعراق) وهو الدخان (بمصر).

وفي (ص ١٢٤ رقم ١٤) منه: نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي (Nico. glauca) وسماء: مصاص - مُصَيص - تمباك.

وفي (ص ١٢٤ رقم ١٥) منه: نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي: (Nico rustica L.) وسماء: دخان أخضر - دخان بلدي - التبغ الأخضر - تيك (السودان وأمريكا) وسماء بالفرنسية: (Tabac rustique) وبالانجليزية: (Wild-tobacco) وفي (ص ١٢٥ رقم ١) منه: نبات من نفس الفصيلة. اسمه العلمي: (Nico. tabacum L.) وسماء: التبغ المعتاد - التبغ الأحمر - تمباكو (هندية تن أسود (اليمن) - دخان. وسماء بالفرنسية: (Herbe á la reine, Tabac) وبالانجليزية (Tobacco).

وأنظر في الجزء الثاني من الترجمة تبغ والتعليق عليه.

(٣٢١) لم نعثرها على صفة فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٠ رقم ٩): هونبات من فصيلة: (Lentibulariaceae) اسمه العلمي: (Pinguicula vulgaris L.) وسماء: حشيشة الدهن، وبالفرنسية (Grassette, Herbe grasse, وبالانجليزية: Butter-wort, Butter plant).

حشيشة الدود (٣٢٩): حشيشة الشفاء (بوشر). الحشيشة الدودية: اسقولوفندريون، أو لسان الايل (المستعيني أنظر: اسقولوفندريون، ابن البيطار ١: ٣٠٩) (٣٢٣).

(٣٢٢) لم نعثرها على وصف فيما تيسر الاطلاع عليه من كتب النبات.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٧ رقم ١٤): هونبات من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي: (Tanacetum vulgare L.) وكذلك (Athamasia, Tanacetum) وسماء حشيشة الدود وسماء بالفرنسية: (Tanaisie) وبالانجليزية (Tansy) وفي المنهل: (Tanaisie): حشيشة الدود، حشيشة الشفاء (نبات معمر من المركبات الشعاعية تستعمل رؤوس أزهاره طاردة للدود).

(٣٢٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٢): (حشيشة دودية) هو السقولوفندريون سميت بذلك لشبهها في نباتها بخلفة الدودة المسماة باليونانية سقرلوفندر وهي ام أربعة وأربعين. وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٤ رقم ٢٤) هونبات من فصيلة: (Polypodiaceae) اسمه العلمي: (Scolopendrium vulgare) وكذلك (Scol. officinarum) وكذلك (Asplenium scol. L.) وكذلك: (Phyllitis scol. L.)

وسماء: أسقولوفندريون (تأويله مزيل الصفار - حشيشة الذهب - الحشيشة الدودية (لشبهها بالحشرة المسماة اسقولوفندر وهي ام أربعة وأربعين) - عقربان - الحشيشة الرومية - كف النسر - كف الضبعة - ام أربعة وأربعين - فيليطس (عند اليونان (Phyllitis) - ويطلق عليها أيضاً حشيشة الطحال.

حشيشة الدينار: جنجل (٣٢٤) (بوش).

حشيشة الذهب: شتراق ودورادلا (بوش) (٣٢٥)، ونبات في لبنان يسميه النباتيون باراس. وهو يضيء في الليل كما يضيء

= وسماها بالفرنسية: (Scolopendre),
Langue de cerf, Herbe à la rate
وبالانجليزية: (Harth's tongue).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ٢٠):
(سقولوفندريون) يعرفه شجار والأندلس
بالعقربان، وباعة العطر بالديار المصرية
يعرفونه بكف النسر.

ديسقوريدوس في الثالثة: له ورق شبيه
بالدود الذي يقال له سقولوفندر كثيراً، منبته
من أصل واحد، وينبت في صخور وفي
حيطان، منبته بحصى ظليلة، ولا ساق له
ولا زهر ولا ثمرة، وورقه مشرف مثل ورق
البسفاج، والناحية السفلى من الورق إلى
الحمرة وعليها زغب. والناحية العليا خضراء.

(٣٢٤) لم نعثر على وصف لحشيشة الدينار هذه فيما
تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٥
رقم ١٣) هونبات من فصيلة:
(Cannabinaceae) اسمه العلمي:
(Humulus lupulus L.) وسماه: جُنْجُل -
حشيشة الدينار (الجزائر) وسماه بالفرنسية:
(Herbe à la bière, Houblon)،
وبالانجليزية: (Hop).

(٣٢٥) في المنهل: (Cétérac) أو (Cétérach):
شراق، حشيشة الذهب (نبات من السرخس
وفصيلة البساجيات) وأنظر عن حشيشة
الذهب التعليق رقم ٣٢٣ وتسمى أيضاً:
الحشيشة الدودية، وحشيشة الطحال،
والحشيشة الرومية.

القنديل (روجر ص ٤١٨-٤١٩) وهو يذكر عنه
تفصيلات كثيرة (٣٢٦). وانظر حشيشة الجرح.
حشيشة الرية: اخيليا، اخيل، ونوع من
نبات اليعقوبية (٣٢٧) (بوش).

(٣٢٦) لم نعثر على هذا النبات الذي يسميه النباتيون
باراس والذي ينبت في لبنان. ولم يتيسر لنا
الاطلاع على كتاب روجر (La Terre
Sainte) المطبوع في باريس سنة ١٦٤٦
للميلاد وهو الذي نقل منه دوزي ما نقله وذكر
أن في كتاب روجر تفصيلات كثيرة عنه.

(٣٢٧) اخيليا وأخيل: نبات عشبي عطري من
المركبات الانبوية الزهر ويسمى بالفرنسية
(Achillée) وهذا الاسم الفرنسي يطلق في
معجم أسماء النبات (ص ٤ رقم ١) على
نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)
اسمه العلمي: (Achillea millefolium)
وسماه: سطرابطوطس - أم الف ورقة - ذو
ألف ورقة. وسماه بالانجليزية: (Mifol, Arrowroot, Nose-bleed).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٤)
(سطراطيطوس) منه نهري وهو قار في الماء.
ديسقوريدوس في الرابعة: سطرابطوطس النبات
على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر
على وجهه، وليس له أصل، والورق شبيه
(بورق) النبات الذي يقال له حي العالم إلا
أنه أكبر منه.

وأما أسطرابطوطس الذي يقال له ذو الألف
ورقة فهو تمنش صغير طوله نحو من شبر
أو أكثر، له ورق شبيه بريش الفرخ في ابتداء
ظهوره قصار جداً مشقق، وقد يشبه الورق
أيضاً في قصره ورق الكمثري البري وهو أقصر
منه. واكليل هذا النبات أكثف وأغلظ إلا أن
على أطراف هذه الأكاليل عيداناً صغاراً، وله
على كل عمود إكليل مثل ما للشبث، وله زهر
أبيض صغار. وأكثر ما ينبت في أرضين
معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطريق.

حشيشة الزجاج: حبيقة، حبقالة (بوشر، المستعيني، ابن البيطار ١: ٣٠٨) (٣٢٨).

حشيشة السعال: فيخيون، دوست الحمار (بوشر، ابن البيطار ١: ٣٠٩، ٢: ٢٣) (٣٢٩).

(٣٢٨) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ٢٢): (حشيشة الزجاج) وبالرومي الكسيني. وعامة الأندلس تسميها بالحبيقة وبالحبقالة أيضاً تصغير حبق.

ديسقوريدوس في الرابعة: القسيني هو نبات ينبت في السياجات وفي الحيطان، وله قضبان دقاق لونها إلى الحمرة، وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له ليثورسسطس عليه زغب، وعلى القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب.

الغافقي: ورق هذا النبات إذا حكته به القوابي أبرأها. وإنما سميت بهذا الاسم لأن آنية الزجاج إذا اتسخت تجلى بها، وذلك بأن يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها ويتقيها.

أنظر: الكسيني في (ص ١٧٥) من الجزء الأول من الترجمة والتعليق عليه رقم ٣٦٠.

(٣٢٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٢): (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيخزيون (صوابه فيخيون) وسيأتي ذكره في حرف الفاء.

وفي (٣: ١٦٨) منه: (فنجيون) وصوابه فيخيون. ديسقوريدوس في الثالثة: له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه أعظم منه. وعدد الورق ست أو سبع، ومنبته من أصل النبات، ولون ما يلي الأسفل أبيض وما يلي أعلاه أخضر، وفي الورق زوايا كثيرة، وله ساق طولها نحو شبر، ويظهر له في الربيع زهر أصفر، ويسقط زهره وساقه سريعاً، ولذلك ظن قوم أن هذا النبات =

حشيشة السلحفاة: اسم يطلق في الشام على نبات ألسن (ابن البيطار ١: ١) (٣٣٠).

= لا زهر له ولا ساق. وله أصل دقيق، وينبت في مروج ومواضع مائية.

جالينوس في السادسة: هذا النبات إنما سمي باليونانية فتجيون (صوابه فيخيون) لأن الناس كلهم قد وثقوا به لأنه نافع للسعال ولنفس الانتصاب متى أخذ الإنسان من ورقه وأصله يابساً فبخربه وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه، وهو حاد حريف باعتدال، ومن أجل ذلك صار يفجر الديلات والخراجات التي تكون في الصدر تفجيراً غير رديء ولا مؤذ. وأما ورقه فينفع ما دام طرياً للأعضاء التي يحدث فيها أورام غير نضجية إذا وضع عليها من خارج كالضماد، وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٥ رقم ١): هونيات من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي: (Tussilago farfara L.) وسماء: حشيشة السعال - سعالى (نبطية) - فيخيون، ببخيون (يونانية Bechion) - خماليوقى - دوست الحمار. وبالفرنسية: (Pas d'âne, Tusilage) وبالانجليزية: (Ass's foat, Colt's foot).

(٣٣٠) في المطبوع من ابن البيطار (١٠: ٣): (ألسن) اسم يوناني أوله ألفان منهما مهموزة ممدودة والثانية هوائية ولا مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون، وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام، وبعضهم يحذفها. وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة اللجأة وحشيشة السلحفاة أيضاً.

ديسقوريدوس في الثالثة: هو دواء يستعمل في وقود النار وهو في المجس إلى الخشونة ما هو، ذو ساق واحدة، وله ورق مستدير، =

حشيشة السلطان: اسم يطلق بالديار المصرية على الخردل العريض الورق (ابن البيطار ٣٥٧: ١) (٣٣١).

= رقم ١٠): هونبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العلمي: Althaea (Althaea saxatile L. وكذلك: Althaea petraeum وكذلك: Aurinia saxatilis) وسماء: آلوسن، آلسن (يونانية) وتفسيره مبريء الكلب - حشيشة اللجاة (أي الضفدعة) - حشيشة السلحفاة - شجرة الكلب - مذهب الكلب. وسماء بالفرنسية: (Alyse des jardins, Corbille d'or, Alyse jaune وسماء بالانجليزية: Gold basket, Yellow alison).

(٣٣١) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٥٣). (خردل فارسي) اسم للنوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسكي. وهذا النوع من الحرف تعرفه شجارو مغرب الأندلس بالضباب البري (صوابه الصناب البري). وأما بالديار المصرية فيعرف بحشيشة السلطان وهي حريفة جداً، تكون كثيرة في البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضاً، وأما بأرض الشام فكثيرة جداً.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٧) رقم ٩): هونبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) اسمه العلمي: Lipidium (Lipidium campestris وكذلك: Thlaspi campestris L.) وسماء: حرف السطوح - ثلسفي (يونانية) أسرون (بعجمية الأندلس - حرف بابلي - خردل فارسي - خرفق، خرفوق (فارسية) حشيشة السلطان - صناب بري.

أما بلسكي ففي المطبوع من ابن البيطار (١: ١١٤): (بلسكي) يعرفه عامة الشجارين =

= وله في اصول الورق ثمر في شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير إلى العرض ما هو، ذو ساق واحدة، وينبت في مواضع جبلية وأماكن وعرة.

جالينوس في السادسة: إنما سمي هذا الدواء بهذا الاسم أعني آلوسن لأنه ينفع من نهشة الكلب نفعاً عجيباً...

وقال في الأدوية المقابلة للأدواء عن دمقراطيس: هذا النبات يشبه الفراسيون إلا أنه أخشن منه وأكثر شوكة كما يدور ويخرج وردة لونها إلى الحمرة الكمدة. وينبغي أن يلتقط هذا الدواء في وقت طلوع الشعري العبور ويجفف ويدق وينحل ويخزن، فإذا كان وقت الحاجة إليه سقيت منه من عضة الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أوان ونصفاً.

لي: زعم بعض الأندلسيين أن هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف، وذلك لمنفعته من عضة الكلب أيضاً، وليس كما زعم، بل هو الدواء الذي ذكرته وترجمت عنها فاعلمه.

والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣٢): (آلوسن): وتحذف الواو، يوناني هورجل الغراب ويمصر جزر الشيطان. والشام حشيشة النجاة (صوابه اللجاة) والسلحفاة لأنها ترعاه كثيراً، وتعريه مبرس (مبريء) الكلب. يطول إلى ذراع بساق كالرازيانج، وورقه بين حمرة وسواد، وزهره إلى الغبرة. أشبه ما يكون بالخلعة لولا تفريعه، وأكاليه إلى عرض يسير بطبقتين، يفرك عن بزر كالناخوة إلى الخضرة والحدة والحراقة والمرارة وثقل الرائحة... ويقطف أول حزيران أعني بشنس ويؤليه... وقطفه طلوع الشعري اليمانية.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١) =

حشيشة الأسنان: قنابري (٣٣٢) (بوش).

= بالأندلس بمصفى الرعاة، وبالودود، وبحب الصبيان، وبالغوة البرانية (البرية).

ديسقوريدوس في الثالثة: (أفارنتي) صوابه (أفاريني): هونبات ذو أغصان كثيرة طوال مربعة خشنة، عليها ورق ثابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق الفوة، وزهر أبيض. ويزر صلب مستدير وسطه إلى التجويف ما هو مثل السرة، وقد يتعلق هذا النبات بالثياب، وقد تستعمله الرعاة مكان المصفاة إذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٦ رقم ٣): هونبات من فصيلة (Rubiaceae) اسمه العلمي: (Galeopsis aparine) وسماء: حشيشة الأفعى - بلسكي - بلشكة - مصفى الرعاة - الودود - فوة بري - حب الصبيان - فوة برانية - اللصقي - أفاريني (يونانية) - عكرش (ويطلق على نباتات أخرى).

وسماه بالفرنسية: (Aparine, Grateron) وبالانجليزية: (Catch wood; Goase-grass; Cleavers).

وأنظر بلسكي في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٤٠٥) والتعليق عليه رقم ٧٠٨ ورقم ٧٠٩.

(٣٣٢) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٣٣) (قنابري) هو القملول (صوابه التملول) والتملول، وهو بالنبطية القنابري وبالفارسية برعشت، وهي بقلة شتوية تبكر في أول الربيع تأكلها الناس.

الفلاحة: هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك، ينبت في الأرض الطينية المنبتة للشوك والعوسج في البساتين وشطوط الأشجار (صوابه الأنهار) وله ورق أصغر من =

حشيشة السواح: أنغرا (٣٣٣) (بوش).

= ورق الطرخشقون (صوابه الطرخشقون)، وزهر رقيق أبيض، ويزر دقيق.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٤١): (قنابري) يشبه الأسفاناخ لكنه أعرض بيسير وفي طعمه يسير حرافة ومرارة ويسمى التملول والبرغشت. والهدهد يقصده فيبول عليه فيفسد بذلك أكله...

من لازم أكله أحد بصره، وهو يدر البول والفضلات، ويفتح السدد، ويذهب اليرقان شرباً وأكلاً بدهن اللوز، ويجلو البهق والبرص والكلف طلاءً، ويصلح مجاري البول.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٤ رقم ١): هونبات من فصيلة: (Plumbaginaceae) اسمه العلمي: (Plumbago europaea L.) وسماء: قنابري - خامشة - طمك - تملول - ثملول - شجرة البهق - جورغ (فارسية) - حشيشة الأسنان (سوريا) - جوز الرعيان (الجزائر). وسماه بالفرنسية: (Malherb, Dentelaire). (وفي دوزي نقلاً عن بوش: Dentair) وبالانجليزية: (Toothwort)

(٣٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٦١): (أنغرا) وصوابه (انغرا): ديسقوريدوس في الرابعة: ومن الناس من يسميه أتوتيزا، ومن الناس من يسميه اتوزن. وهو تمنش شبيه بالشجر صالح في العظم، وله ورق شبيه بورق اللوز إلا أنه أعرض منه، وفيه أيضاً ورق شبيه بورق السوسن، وزهر شبيه بالجلنار عظيم، وأصله صغير أبيض إذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت في مواضع جبلية.

جالينوس في السابعة: أصل هذا النبات إذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر، وقوته أيضاً شبيهة بقوة الخمر. =

حشيشة الشفوفة: قبيعة^(٣٣٤) (بوش).

حشيشة الشوكي: الحشيشة الخنازيرية^(٣٣٥)

(بوش).

حشيشة الصليب: صليبة^(٣٣٦) (بوش).

= روفس في مقاله الثالثة في المايخوليا:

هو النبات الذي يقال إن الأرض أنبتته
لديوسمس ليؤنس به السباع، وذلك أن فيه
قوة تطيب النفس إلا أنها باردة ضعيفة لأن
الذي فيها مما يشبه الشراب يسيراً.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٥

رقم ١٩): هونبات من فصيلة:

(Onagraceae) اسمه العلمي:

(Epillobium hirsutum L.)

وسماه: فرفور - عُقِيض - أنغرا

(يونانية) - رأس الجاموس. وسماه بالفرنسية

(Epilobe hérissé; Onagre) وبالانجليزية:

(Apple-pie; Onagarade).

(٣٣٤) لم نعثر له على صفة في كتب النبات. وفي

معجم أسماء النبات (ص ١٠٩ رقم ٦)

هونبات من الفصيلة العقربية (Scrophulá

riaceae) اسمه العلمي: (Linaria

cymbalaria) وكذلك: (Antirrhinum

cymbalaria) وكذلك: (Cymbalaria

mularis) وسماه حشيشة الشفوق - قبيعة.

وسماه بالفرنسية: (Cymbalaire) (وهو في

معجم بوش: «Cimbalaire») وسماه

بالانجليزية: (Cymbalaria).

(٣٣٥) نبات من الفصيلة الخنازيرية

(Scrofulariacées) وهي فصيلة نباتية من

ذوات الفلقتين ويسمى هذا النبات بالفرنسية

(Scrofulaire). ولم نعثر على وصف له في

كتب النبات التي اطلعنا عليها.

(٣٣٦) في معجم أسماء النبات (ص ٦١ رقم ٦)

هونبات من فصيلة: (Rubiaceae) اسمه =

حشيشة الطحال: حشيشة الذهب وكذلك:

أفيقسطس (ابن البيطار ١: ٣٠٩) (٣٣٧).

= العلمي: (Crucianella L.) وسماه: حشيشة

الصليب (سوريا) وسماه بالفرنسية:

(Crucianell; Croisette)، وبالانجليزية

(Crosswort) ولم نعثر على وصفه في كتب

النبات التي اطلعنا عليها.

(٣٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٢):

(حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى

باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته في السين،

ويقال على النبات المسمى باليونانية

طوفوريوس (صوابه طوقريون) وقد ذكرته في

الطاء. وعلى الدواء المسمى باليونانية

أنونييطس (صوابه أفيقسطس) وقد ذكرته في

الألف. أنظر حشيشة الذهب في مادة

الحشيشة الدودية والتعليق عليها في رقم ٣٢٣.

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ٦٩):

(ايمونييطس) وصوابه (اينينيطس).

ديسقوريدوس في الثالثة: ومن الناس من

سماه اسفلتي (كذا) له ورق شبيه بورق

الصفص المسمى دراقيطون (صوابه دراقيطون)

من النبات الذي يقال له اللوف، وهو في

شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق، وليس له

ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت في مواضع

صخرية، وفي مذاق هذا النبات قبض، إذا

شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسي.

وهو في معجم أسماء النبات (ص ٧٦

رقم ٤): نبات من فصيلة: (Orchidaceae)

اسمه العلمي: (Epipactis grandiflora)

وكذلك: (Cephalenthera ensifolie)

وسماه: أفيقسطس (يونانية) وبالفرنسية:

(Epipactis; Helléborine) وبالانجليزية:

(Epipactis; Helleborine).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٠٤):

(طوفوريوس) وصوابه (طوفريون): هو نوع من

الكمأوريوس النعني يسميه أهل شرق =

حشيشة الطوع: أمسوخ، ذنب الفرس (٣٣٨)

(بوش).

الأندلس الشويعة، وهو باللطينية يربه أسلى (وصوابه يربه أسيليني) ومعناه عشبة الطحال بها يشفى الطحال شرباً. وقد جمعت هذا النبات ببلاد ايطاليا بتخوم أرض قلعة قلحصار شلي.

ديسقوريدوس في الثالثة: هو عشبة قضبانها كأنها عصاً في شكلها تشبه النبات الذي يقال له خمادريوس، وهي دقيقة الورق، وورقها شبيه بورق الحمص، وقد ينبت كثيراً بالبلاد التي يقال لها قليقيا فيما يلي المكان الذي يقال له حيطاس والمكان الذي يقال له فيس.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٩ رقم ٦): هونبات من الفصيلة الشفوية: (Labiate) اسمه العلمي: (Teucrium flavum L.) وسماء: طوقريون - بشرقة - عشبة الطحال - يربة أسيليني (بعجمية الأندلس). وسماء بالفرنسية (Pouliot jaune).

(٣٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٥٦): (أمسوخ) ومعناه الأنايب بالعربية، ويسمى بعجمية الأندلس النشالة (صوابه النشلة).

الغافقي: هو صنفان كبير وصغير، والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون (في نسخة الرتم) متصلة إذا جذبت انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهي كثيرة مجتمعة، وله ساق صغير خشبي في غلظ الخنصر، وأوراق تعلو نحواً من شبر، وليس له زهر، وله ثمر أحمر قانٍ. وفي مذاق هذا النبات قبض مع مرارة يسيرة، وله أصل خشبي صلب، وينبت في مواضع صخرية، وهو مجتمع النبات...

والصنف الثاني أغلظ ساقاً وأكبر أغصاناً =

وأقصر، وثمره أجمر وإذا نضج اسود... وقد بعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل.

الشريف: ونساء المغرب كثيراً ما يطبخونه وهو غرض بعصير العنب ويصفونه ويشربون من ذلك الصفو مقدار كأس طراداً، وإذا أدمن على شربه أسهلن قليلاً وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى أرحامهن.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٥٣): (امسوخ) (وصوابه أمسوخ) وهو الشلالة (صوابه الينشلة) بالمغرب، ويسمى الأنايب، وليس هو تمنش بل هو كثير الفروع من أصل واحد كالخنصر صلب خشن، وفروعه كالقصب في العقد والفروع، وثمره في حجم الحمص أحمر فإذا نضج اسود... ويجلب إلينا من الأندلس وأظنه لا يجلب من غيرها.

وفي ابن البيطار (٢: ١٢٠): (ذنب الخيل).

ديسقوريدوس في الرابعة: افودش (كذا) هونبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق، وله قضبان مجوفة لونها إلى الحمرة فيها خشونة، وهي صلبة معقدة والعقد داخل بعضها في بعض، وعند العقدة ورق شبيه بورق الإذخر دقاق متكاثفة، وهذا النبات يستتبت بما قرب من الشجر ويعلو على الشجر، ثم يتدلى منه أطراف كثيرة شبيهة بأذنان الخيل. وله أصل خشبي صلب...

وقد يكون صنف آخر من أفودش وهو ذنب الخيل له أطراف أقصر من أطراف الصنف الآخر وأشد بياضاً وألين. وإذا دق ناعماً وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها.

مجهول: ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٤٩): (ذنب الخيل أو الفرس أصل خشبي صلب يقوم عنه فروع كثيرة معقدة متداخلة العقد، تحف =

حشيشة عبدالمسيح: حشيشة سنت
خريستوف، أقطي ذو السنبله خمان (٣٣٩)
(بوش).

=
العقدة منها أوراق كثيرة دقاق. وعلى النبات
هدب كالشعر وقد تثبت بما حولها، ولم نر
لها زهراً ولا ثمرأ، وقيل إن لها زهراً بين
بياض وزرقة، وتكثر بالشام، وتدرك بتموز،
وتبقى قوتها مدة طويلة.
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٦
رقم ٥): هونبات من فصيلة:
(Equisetinae) اسمه العلمي:
(Equisetum arvese L.) وكذلك:
(Equisetum miner) وسماه: ذنب الخيل -
حشيشة الطوخ - أمسوخ (بربرية ومعناه
الأنابيب لأنه كأنابيب القصب وعقده) - ذنب
الفرس. ينشلة، ينشله (بعجمية الأندلس) -
شيلة - كنبات - كنبات. وذكر من أسمائه
العلمية أيضاً (Hippuris, Cauda equina)
وسماه بالفرنسية: (Prile des champs,
Oreue de cheval. وبالانجليزية: Faise
horse-tail, Horse-pipe)

(٣٣٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤٦): (خاما
أقطي): معناه خمان الأرض باليونانية فيما زعم
الغافقي وهو الخمان الصغير أيضاً وأقطي
هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد.
وفي (٢: ٧٦) منه: (خمان، الغافقي):
هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور
وباللاتيني يشبونه (صوابه شبوقه وهو باليونانية
أقطي. والآخر صغير ويسميه قوم الرفعا
(صوابه الرفقا) وباللاتينية برقة (صوابه يذقة)
وباليونانية خاما أقطي، وهو المستعمل في
الطب، وغلط من قال إن الصغير باللاتينية
يشبوقه (صوابه شبوقه) وإن الكبير هو البدقة
(صوابه اليذقة).
وأما قول من قال إن خاما أقطي شجرة =

حشيشة العقرب: يطلق في مصر على نبات
اسمه العلمي: (Heliotropium europoeum)

=
هندية وثمرتها هي الببل والفل فمن الهذيان
التي ينبغي أن يضرب عن ذكرها.
ديسقوريدوس في الرابعة: أقطي، هذا
النبات صنفان أحدهما شبيه بالشجر وله
أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها إلى
البياض طوال، وورقها ثلاث أو أربع متفرقة
على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة
وأصغر من ورق الجوز، على أطراف الأغصان
أكلة فيها زهر أبيض، وثمره شبيهة بحبة
الخضراء ولونها مائل إلى الفرفرية مع سواد،
وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح
منه رائحة الشراب.

والصنف الأحمر الآخر يسمى خاما أقطي:
وبعض الناس يسميه البوش (صوابه أبولس)
أقطي، وأصغر من الآخر وأشبه بالعشب،
وله ساق مربع كثير العقد، وورق مشرف
متفرق بعضه من بعض ثابت عند كل عقدة
شبيه بورق اللوز، في أطرافه تحازيز وهو أطول
من ورق اللوز ثقيل الرائحة. وعلى الرأس
إكليل شبيه بإكليل الصنف الآخر وزهره
وثمره، وله أصل مستطيل في غلط إصبع.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٣٤): (خمال
وصوابه (خمان) هو الأقطي وهو نوعان كبير في
حجم الشجرة وورقها كالجوز، ولها أغصان
لا تزيد أوراقها على خمسة وتزهر (زهر) إلى
الحمرة وتختلف حباً إلى السواد، وورق كاللوز
مشرف ويدرك بتموز، ولا يقيم أكثر من
ستين...

وما قاله بعضهم من تسميته بالرقعا (الرفقا)
لكونه جابر الكسر غير معلوم.
وأنظر: أقطي في الجزء الأول من الترجمة
العربية (ص ٤١٣) والتعليق عليه رقم ٦٧٤.

(ابن البيطار ٢: ١١٨) (٣٤٠). كما يطلق على نبات اسمه العلمي: (Pallenis spinosa)

(٣٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ٧٦): (صامريوما) هو اسم سرياني وهو الطريشول (صوابه الطرنشولي) بعجمية الأندلس. ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيراء أيضاً، وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيراً ببركة الفيل بين القاهرة ومصر إذا جف الماء عنها.

ديسقوريدوس في آخر الرابعة: ايتتورونيون طوماغا، ومعنى ايتتورونيون المستحيل أو المتغير والمتقل مع الشمس، ومعنى طوماغا الكبير. ومن الناس من يسميه سفريوش ومعناه ذنب العقرب، وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر. وأما السبب في أنه يسمى ايتتورونيون فلأن ورقه يدور مع دوران الشمس.

وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج إلا أنه أكثر زغباً وأميل إلى السواد، وله ثلاثة قضبان أو أربعة ناتئة من الأصل. يتشعب منها شعب كثيرة. وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل إلى الحمرة مسخن مثل العقرب، وأصل دقيق لا يتففع به في الطب، وينبت في مواضع خشنة...

وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة، وله ورق شبيه بورق النبات الذي قبله غير أنه أشد استدارة منه، وثمره مستدير معلق مثل الثآليل المسماة أقروخوذونس.

ولهذا النبات قوة إذا شرب مع ثمره ومع النظرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل، وإذا تضمد به مع الخل قلع الثآليل المسماة أقروخوذونس.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٠٣): (صامريوما) معناه حشيشة العقرب إما لنفعه =

= منه أو لشبه بينهما. وهو نوعان كبير فوق دراع وصغير نحو شبر، خشن الأوراق والقضبان لازوردي الزهر حتى أن عصارة زهره إذا سحقته بالصمغ قامت مقام اللارورد في الكتابة خاصة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٢ رقم ١٠): هونبات من فصيلة (Borraginaceae) اسمه العلمي (Heliotropium europaeum L.) (وهو ما ذكره دوزي). وسماه: صايريوما (سريانية) - شجرة اليمام - عقربانة - إكرار - كرار - رقيب الشمس - طرنشولي - حشيشة العقرب (لشكل زهره) - التتوم (التمر اللازوردي اللون بنجد) - نعومة (أي ناعمة بالعراق - عفين (سوريا). وسماه بالفرنسية: (Tournesol), Herbe aux verrues, (Common verrucaire) وبالانجليزية: (Common heliotrope).

وقد أطلق اسم حشيشة العقرب في معجم أسماء النبات (ص ٧٨ رقم ٥) على نبات من فصيلة: (Gentianaceae) اسمه العلمي: (Erythraxa spicata) وكذلك: (Gentiana spicata L.) ويسمى في سوريا منش الذباب.

كما أطلق في (ص ١٤٢ رقم ٢١) على نبات من فصيلة: (Plantaginaceae) اسمه العلمي: (Plantago lagopus L.) ويسمى ودنة، وحشيشة العقرب في الجزائر كما أطلقت في (ص ١٤٤ رقم ١٠) على نبات من فصيلة: (Polemoniaceae)، اسمه العلمي: (Polemonium caeruleum L.) ويسمى: حشيشة العقرب في الحجاز، والمخلصة في العراق، ويخور مريم في سوريا.

(براكس، مجلة الشرق والجزائر
٣٤٣: ٨) (٣٤١).

حشيشة العلق: أناغاليس (٣٤٩) (المستعيني
أنظر. أناغاليس، ابن العوام، ٢: ٥٩٤).
وسميت بذلك لأن العلق يموت منها.

(٣٤١) هذا الاسم العلمي لنبات من فصيلة
(Rhammaceae) ويسمى بخور مريم في
سوريا. وانظر آخر تعليقة ٣٤٠.

(٣٤٢) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٦٢)
(أناغالس). ديسقوريدوس: في الثالثة:
هو نبات ذو صنفين مختلفين في زهرهما،
الأول زهره لازوردي ويقال له الانثى، والآخر
أحمر قان ويقال له الذكر. وهما شجيرتان
منسبطتان على الأرض، ولهما ورق صغير
إلى الاستدارة شبيه بورق النبات الذي يقال
له ألقستي (صوابه ألقسني)، على قضبان
مربعة، وثمر مستدير. وكلا الصنفين من هذا
النبات يصلحان للخراجات ويمنعان منها
الحمرة، الخ.

أريباسيس: إذا سقى من عصارتها مع
الحاشا المسحوق والخردل الحريف أخرج
العلق المعلق بالعلق.

وقال بعض علمائنا: إذا تغرغر بعصارة
النوع الأنثى من هذا النبات قتل العلق.

الزهراري: إن طبخت هذه الحشيشة وهي
يابسة وتغرغر بطبيخها قتل العلق، فإن هبط
العلق إلى المعدة وشربت عصارتها قتله.

الشريف: إن النوع الأنثى من أناغالس إذا
أحرقت في إناء محتتم أو مزجج الداخل
وصيرت رماداً وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر
منه في الأنف أسقط العلق...

التجربتين: إذا غمست العلقة وهي حية
في عصارة هذا النبات حتى تنغمس فيها
خفتها أو أفنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة
تنكسر إذا مست باليد، وإذا درست هذه =

حشيشة المعالق (٣٤٣): الملعقية (بوش).

حشيشة الفزع: هذا فيما أرى صواب قراءة

= الحشيشة مع أصل قثاء الحمار ووضعت من
خارج على الحلق المعلق وتمادت على
الموضع أسقطتها من الحلق.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٥٥):
(أناغالس) يوناني. نبات صخري دقيق
الأوراق تمنش، الذكر منه أحمر الزهر والانثى
لازوردية، وله بزر كالخشخاش لكن شديد
الحدة والمرارة. وليس هو آذان الفار
ولا حشيشة الزجاج.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤)
رقم ١٢): هو نبات من فصيلة:
(Primulaceae) اسمه العلمي: (Anagalis)
(arventis L. وكذلك: (Anagalis)
(phoenicea) وكذلك: (Anagalis repens)
وكذلك: (Lysimachia adoensis) وسماء:
أناغالس، أناغاليس (يونانية) - حشيشة
العلق - قاتل العلق - الزريقاء (الانثى منه) -
الأحمر (الذكر) - أناكر (نبطية) - آذان الفار
النبطي - لينة - قنفذة، صابون غيط، عين
الجمال (الآن بمصر) - أم اللبن. وسماء
بالفرنسية (Mouron des champs; Mouron
rouge) وبالانجليزية: (Porman's
weather-glass, pimpermol). أنظر
أناغاليس في الجزء الأول والتعليق إليه.

(٣٤٣) المعالق هذه عامية ملاعق جمع ملعقة وهي
آلة يلعق بها الطعام وغيره. وربما سمي هذا
النبات بذلك لأنه ورقة يشبه الملاعق.

وهي في معجم أسماء النبات (ص ٥٣)
رقم ١٦) نبات من الفصيلة الصليبية
(Cruciferae) اسمه العلمي: (Cochlearia)
(officinalis L.) وسماء: حشيشة الملاعق،
وسماء بالفرنسية: (Cochléaria; Herbe
aux cuillers وبالانجليزية: (Scuruy-grass)
وهي أيضاً حشيشة الملاعق في المنهل.

الكلمة لدى باجني مخطوطات الذي يذكر
(Hacist Chrysanthemum Mycon Planta
timoris, el fegiarha) (٣٤٤).

حشيشة الأفعى: نبات اسمه العلمي
(Galium aparine) (ابن البيطار
٣٠٩: ١) (٣٤٥).

حشيشة القبال: كوكوبان (٣٤٦). (بوش).
حشيشة القرعان: باطاطيس (٣٤٧) (بوش).

(٣٤٤) لم نعثر على هذه الحشيشة في كتب النبات
التي تيسر لنا الاطلاع عليها. ويظهر أن
حشيشة الفرع بعيدة عن Hacist el
Fegiarha ولعل الأقرب أن نقرأ حشيشة
الفاغرة وهي الكانة أو أصول النيلوفر.

(٣٤٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٢)
(حشيشة الأفعى) هو الدواء المسمى باليونانية
أواريس (صوابه أفارين) وبالعربية البلسكي
وقد ذكرته في حرف الباء.

وانظر: بلسكي في الجزء الأول من
الترجمة العربية ص ٤٢٥ والتعليق عليه
رقم ٧٠٨ ورقم ٧٠٩.

(٣٤٦) لم نعثر لها على ذكر في كتب النبات التي
تيسر لنا الاطلاع عليها.

(٣٤٧) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٨٢):
(باطاطيس). ديسقوريدوس في الرابعة: هو
نبات له قضيب طوله نحو من ذراع أو أكثر
في غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة
بباطالس موضوعة في أعلى القضيب كأنها
قطرة، إذا دقت دقاً ناعماً وتضمد بها كانت
صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتأكلة.

وهو في معجم أسماء النبات (ص ١٣٦
رقم ٢٧) نبات من الفصيلة المركبة
(Compositae) اسمه العلمي: Petasites
(officinalis وكذلك: Petasites vulgaris)
وكذلك: (Tussilago petasites L.) =

حشيشة القزاز: حشيشة الزجاج (٣٤٨)
(بوش).

حشيشة القط: قطرم (٣٤٩) (بوش).

= وكذلك: (Petasites). وسماء: باطاطيس
حشيشة القرعان (الشام) - سُج (فارسية)،
وسماء بالفرنسية: (Herbe aux tigneux)
و(Patasite) (وهو ما ذكره بوش).

(٣٤٨) أنظر حشيشة الزجاج والتعليق عليها
رقم ٣٢٨.

(٣٤٩) لم نعثر على وصف لها فيما أطلعنا عليه من
كتب النبات. وفي معجم أسماء النبات
(ص ١٢٤ رقم ٨) هو نبات من الفصيلة
لشفوية (Labiatae) اسمه العلمي:
(Nepeta cotaria L.) وسماء بالفرنسية:
(Herbe aux chats) وكذلك: (Catoire)،
وبالانجليزية (Catmint) وسماء بالعربية
قطرم.

وتطلق حشيشة السنانير وكذلك حشيشة
السنور على الباذرنجبويه أيضاً. وذلك لأن
السنانير إذا رأتها فرحت وطربت وأدامت
تشميمها وتنام عندها.

أنظر: باذرنجبويه وبادرنجبويه في الجزء
الأول من الترجمة العربية ص ٢٢٨ والتعليق
رقم ١٥.

وتطلق حشيشة السنانير أيضاً على نبات
اسمه باليونانية مازون. ففي معجم أسماء
النبات (ص ١٧٩ رقم ٩): هو نبات من
الفصيلة الشفوية (Labiatae)، اسمه
العلمي: (Teucrium marum L.) وسماء
بالفرنسية (Herbe aux chats; Marum)
(أي حشيشة السنانير)، (Germandrée
maritime وبالانجليزية: Cat-thyme)
(Marum).

(٣٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢٣: ٢٤-٢٤) قنطريون كبير وقنطريون صغير. (قنطريون كبير). ديسقوريدوس في الثالثة: له ورق شبيه بورق الجوز أخضر مثل ورق الكرنب، وأطرافه مشرقة مثل تشريف المنشار، وله ساق شبيهة بساق الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع. وله شعب كثيرة من أصل واحد، عليها رؤوس شبيهة بالخشخاش مستديرة إلى الطول ما هو مع استدارة، وزهر لونه شبيه بلون الكحل. وثمر شبيه بالقرطم في جوف الزهر، والزهر شبيه بانصوف. وأصل غليظ صلب ثقیل طوله ذراعان ملآن من رطوبة، حريف مع قبض يسير وفيه حلاوة بسيرة، لونه إلى الحمرة الدموية وإن عصارته مثل لون الدم. وينبت في أرض سهلة يطول مكث الشمس عليها، وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال.

وينبت كثيراً في المواضع التي يقال لها لوقيا، والمواضع التي يقال لها نيطش، والتي يقال لها أرداقاديا، والتي يقال لها ماسيا، والتي يقال لها قولون، والتي يقال لها سمريا. (قنطريون صغير). ديسقوريدوس في الثالثة: ينبت عند المياه، وهو شبيه العشب الذي يقال له هيوفاريقون والفودنج الجبلي، وله ساق طولها أكثر من شبر مزواة، وزهر أحمر إلى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذي يقال له عسس (بخيس) وورق صفار إلى الطول شبيه بورق السذاب، وثمر شبيه بالحنطة، وأصل صغير لا يتففع به، وطعم هذا النبات مر جداً.

(ولعل الذي أراده بوش هو القنطريون الصغير).

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٤١): (قنطريون) يوناني، منه كبير أصله كالجزر الغليظ، شديد الحمرة، داخله رطوبة كالدم،

يقوم عنه ساق مزغب خشن كالحماض فوق ذراعين، مشرف الورق، له زهر كحلي يخلف بزراً كالقرطم مركب من حراقة ومرارة وحلاوة، والورق الذي يلي أصله كورق الجوز. وموضعه الجبال والشمس الكثيرة والتلال.

وصغير يشبه السذاب ورقاً، وساقه نحو شبر، وبزره كالحنطة مر الطعم جداً. وكثيراً ما يكون عند الماء.

وكلا النوعين يدرك بالخريف، ويجوز أخذه في الأسد، وتبقى قوته عشر سنين.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٤ رقم ١٥): قنطريون كبير؛ نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)، اسمه العلمي: (Centaurea Centaurium L.) وسماه أيضاً: عَرَطَب، عريز الصغير. وبالفرنسية (grande centauree, centauree, officinal) .centauree commune

وبالانجليزية: (great centaury).

وفي (ص ٧٨ رقم ٢) منه: قنطريون صغير وهو نبات من فصيلة: (Gentianaceae)، اسمه العلمي: (Erythrae cinaurium) وكذلك: (gentianaceae)، وكذلك: (Gentiana centauryum).

وسماه: قنطريون صغير، مرارة الحنش (الجزائر). الطرطر (بلغة مايورقة)، قليلو (بلغة البربر) - قصة الحية - جنتورية (بعجمية الأندلس) - جامع اللحم - عريز الصغير. وسماه بالفرنسية: (Petit centauree) وبالانجليزية: (Centaury).

والاسم الفرنسي (Centauree)، الذي أطلقه بوش على الحشيشة القنطرية والذي ترجم في المنهل بالقنطريون، قد أطلق في معجم أسماء النبات (ص ٤٤ رقم ١٠) على نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)، اسمه العلمي (Centaurea acaulis L.)

حشيشة الكافور: ريحان الكافور (٣٥١)

(بوش).

=
وسماه أرجيقتة (يونانية) - أرجا كئون (يعرف هكذا عند الصباغين يصبغ به الأصفر). أرجيقتن. وسماه بالانجليزية: (Centaury). أنظر: أرجيقتن في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ١١٠) والتعليق عليه رقم ١٤٨.

(٣٥١) في المطبوع من ابن البيطار (١٤٨: ٢): (ريحان الكافور). التميمي في المرشد: ويسمى بالكافور اليهودي، وشجر الكافور، ويسمى بالفارسية سوسن داتاه، وهو بفارس كثير. وهو نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان، وهو في شكل شجر المنتور، وزهره أيضاً شبيه نزه المنتور، وكزهرة الخزامى لا يغادر منه شيئاً، وورقه في صورة صغار ورق الهندباء، أو في صورة الهندباء البري، وزهر هذه الشجرة وورقها جميعاً يؤديان روائح الكافور الرياحي القوي الرائحة إذا شم أو فرك باليد يابساً كان أو رطباً. وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها لريح الكافور بباردة المزاج، بل هي حارة في الدرجة الثانية ياسة فيها. وقد يجتذب بدوام اشتمامها وكثرته الرطوبات اللاحجة في أعشبة الدماغ، وإذا أديم شملها حللت الغلظ الكائن في الرأس وقد ينتفع بشملها من كان بارد المزاج، غير موافق لمن كان محروراً.

وفي تذكرة الأنطاكي (١٥٨: ١): (ريحان) اسم لأنواع كثيرة من الأحباق، منها ما مر في الحبق وما لم يعرف إلا بهذا الاسم، منه الكافوري، ويقال له كافور اليهود، وشجره كالرمان حجماً وورقاً إلا أنه بزهر إلى الزرقة والبياض، ورائحته كالكافور، ويوجد بجبال فارس، ليس له زمن مخصوص، وهو حار يابس في الثانية.

حشيشة الكلب: فراسيون (٣٥٢) (بوش).

=
وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٧ رقم ١٤): هو نبات من الفصيلة السرمقية (Chenopodiaceae) اسمه العلمي: (Camphorosma glabrum L.) وكذلك: (Camphorosma ovatum) وسماه: ريحان الكافور.

وسماه بالفرنسية: (Camphrée). وهذا الاسم الفرنسي هو الذي ذكره بوشر إسماً لحشيشة الكافور. وفي المنهل: (Camphrier) حشيشة الكافور (نبات عشي طبي من فصيلة السرمقيات).

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٩ رقم ٢) أطلقت لفظة (Camphrier) هذه على نبات من فصيلة (Lauraceae) اسمه العلمي: (Cinnamomum camphora) وكذلك: (Laurus camphora L.) وكذلك: (Camphora officinarum) وسماه بالانجليزية: (Camphor-tree) وبالعربية: كافور (هندية) - قاتل نفسه ويقال أكل نفسه لأنه ينقص على الطول حتى لا يبقى منه شيء.

(٣٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (١٥٩: ٣) (فراسيون). ديسقوريدوس في الثالثة: هو تمنش ذو أغصان كثيرة مخرجها من أصل واحد، وعليه زغب يسير، ولونه أبيض، وأغصانه مربعة، وله ورق في مقدار إصبع الإبهام إلى الاستدارة ما هو، عليه زغب، وفيه تشنج، مر الطعم، وزهره وورقه متفرقة في الأغصان التي فيها، وهي مستديرة شبيهة بالفلك خشنة. وتنبت في الخراب من البيوت.

وفي تذكرة الأنطاكي (٢٢٨: ١): (فراسيون) أصل مربع يقوم عنه فروع كثيرة بيض مترغبة قد نبت فيها أوراق خشنة =

حشيشة اللجأة: تطلق في الشام على ألسن
(ابن البيطار ١: ١) (٣٥٣).

حشيشة الملاك: أنجليك (نبات) (٣٥٤)
(بوش).

= كلابهم. وله زهر إلى الزرقة أو الصفرة مر
نضعه. يكون سائحاً والجبال. يدرك
شمس الثور والجوزاء، وتبقى قوته ست
سنين.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٥
رقم ٧): هو نبات من الفصيلة الشفوية
(Labiatae)، اسمه العلمي: (Marrubium
valgare L.) وسماه: فراسيون (يونانية
Prassium) فراسيون أبيض - حشيشة
الكلب - عشبة الكلاب (أد الكلاب متى
وقعت بها لا ترجع عنها حتى تتمرغ فيها).
شمار (فارسية) مروبيا أيضاً (معربة) - شجرة
القنديل. وسماه بالفرنسية: (Marrube
blanc) وبالانجليزية: (Horebound)

(٣٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١): (آلسن)
هو الدواء المعروف بالشام بحشيشة اللجأة.
أنظر حشيشة السلحفاة والتعليق عليها
رقم (٣٣٠).

(٣٥٤) في المنهل: حشيشة الملاك. وفي معجم
أسماء النبات (ص ١٩ رقم ١٩): حشيش
الملاك. وهو نبات من فصيلة:
(Umbelliferae)، اسمه العلمي:
(Archangelica officinalis) وكذلك:
(Angelica archangelica) وكذلك:
(Angelica officinalis) وكذلك: (Selinum
angelica) وكذلك: (Angelica).

وسماه أيضاً: جذر الملك - ملك كندر
(بالتركية). وسماه بالفرنسية (Angélique)
وبالانجليزية: (Angelica).

حشيشة اللبن: حشيشة الزئبق أو حريق،
حلبوب، فيلون (٣٥٥). (بوش).

(٣٥٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٨):
(حلبوب) هو الحريق الأملس بالحاء الهملة
عند شجارينا بالأندلس، ويسمونه أيضاً بخصا
هرمس وعصا هرمس.

ديسقوريدوس في الرابعة: ليشور سطس
(صوابه لينوز سطس) ومن الناس من يسميه
برسانيون، ومنهم من يسميه أريونولوطانون
(صوابه أرمو بوطانيون) وهو نبات له ورق
شبيه بورق الباذروج إلا أنه أصغر منه ومائل
إلى ورق النبات المسمى القيسي (صوابه
القسيني)، وله أغصان ذات عقد فيها شعب
كثيرة. والأشئ من هذا النبات ثمرها شبيه
العناقيد كثيفة، وأما الذكر فورقه صغار وثمرته
صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض
حبتين حبتين شبيه بالخصي. وطول هذا
النبات نحو شبر.

وفي (١٧٣: ٣) من المطبوع من ابن
البيطار: (فيلون). ديسقوريدوس في الثالثة:
هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له
فيلن أغريون، وله ورق شبيه بالأشنة أشد
خضرة من ورق الزيتون، وساق دقيقة قصيرة،
وأصل دقيق، وبزر صغار مثل الخشخاش.
ومنه ما يقال له أرا نوعين (أرانو عوين) وهو
شبيه في حالاته بالتنوع الذي ذكرنا إلا أنه
يخالفه في البزر، وذلك إن بزر هذا شبيه
بالزيتونة وأول ما ينعقد في شكل عنقود.

ويقال إن ارانوعين إذا شرب أولد ذكوراً
وإن فبلوعين (فيلن أغريون) إذا شرب أولد
أنثاء. والذي ذكر هذه الأشياء قراطوش.
والذي أتوهمه أنا أن هذا كله كلام فقط.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٦):
(حلبوب) هو عصا موسى، ويقال بالخاء
المعجمة؛ ويسمى حريق بالمهملة، أملس
بطول نحو شبر، ويفرش ورقاً مزغياً من أحد =

حشيشة المية: حشيشة المِجَن، حشيشة مائة

مرض (٣٥٦) (بوشر).

= وجهيه، وفي رأسه عنقود ينظم حباً دون البطم كل اثنين على حدة. ومنه رخو رطب هو الأنثى، وعكسه هو الذكر. وإذا قلع وجد في أصله قطعتان مستديرتان حجم بيض الحمام، إحداهما رخوة والأخرى صلبة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٨ رقم ٥): هو نبات من فصيلة: (Ouphorbiaceae) اسمه العلمي: (Mecularialis annua L.) وسماء: حَلْبُوب- خربوب- عصي موسى- خصي هرمس- ارمو بوطانيون (هرموبوتانيون) ومعناها خصي هرمس، وليس هو من النبات المسمى أورشيده- فيلون (يونانية Phyllon) حريق أملس- لينوز سطر- حشيشة السمك- بقلة- جنزير (سوريا).

وسماء بالفرنسية (Mercuriale annuelle) وبالانجليزية: (French mercury) وسماء بوشر بالفرنسية: (mercuriaole) أو (foirol) و (phyllon)

(٣٥٦) لم نعث لها على ذكر في كتبه النبات التي نيسر لنا الاطلاع عليها. وقد سماها بوشر بالفرنسية (Herbe à cent maladies herbe aux écus, nummulaire).

وقد أهمل دوزي ذكر حشائش أخرى منها:
١ - حشيشة الأروام: امذريان، ففي المطبوع من ابن البيطار (١: ٥٦): (امذريان) ينبت كثيراً بظاهر البيت المقدس وفي البيت المقدس نفسه داخل الحرم، ورأيت أيضاً بالمقابر التي بباب شرقي بمدينة دمشق كثيراً. وينبت منه شيء في ثغر الاسكندرية أيضاً. إذا نظر إليه الانسان يتوهم أنه شجر الكبير لشبهه به حتى يمعن نظره فيه.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٥٣): (امذريان) يوناني. وهو المعروف عندنا بدموع أيوب =

وشجرة التسيح لأنه يحمل حباً كالحمص الصغير إذا جذب منه العود صار مثقوباً فينظم ويجعل سبجاً بين بياض كثير وسواد قليل، وورقة كالقبر وكثيراً ما ينبت بالمقابر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٣ رقم ٢٠) هو نبات من فصيلة (Gramineae) اسمه العلمي: (Coix lachryma jobi L.) وكذلك: (Coix exaltata) وسماء: أمذريان- قطر أيوب- دموع أيوب- دمع أيوب- شجرة التسيح (تعمل منه السيج)- بذرانج، بدرانك (فارسية)- بدران- دمع (فقط)- حشيشة الأروام.

(أنظر: امذريان في الجزء الأول ص ١٨٧ وتعليق رقم ٤٠٥).

٢ - حشيشة الإوز: نبات من فصيلة (Naiadaceae)، اسمه العلمي: (Potentilla anserina L.) أنظر معجم أسماء النبات (ص ١٤٧- رقم ١٦).

٣ - حشيشة الثلج: نبات من فصيلة: (Aizoaceae)، اسمه العلمي: (Mesembry anthemum crillinum L.) ويسمى أيضاً: غاسول افرنجي- غاسول (سوريا-غال الجزائر). واسمه بالفرنسية: (Glaciale)، وبالانجليزية (Ice-plant) أنظر معجم أسماء النبات (ص ١١٨ رقم ٧).

٤ - الحشيشة الحشاء: هي في معجم أسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ١٧) نبات من فصيلة (Urticeae)، اسمه العلمي: (Parietaria officinalis L.) وسماءها أيضاً: حيقه السور- حريق أملس (الجزائر)- حشيشة الريح- حشيشة الرمل (مصر).

٥ - حشيشة الحلمة وتسمى أيضاً حشيشة العلق وأنساغالييس. أنظر حشيشة العلق والتعليق عليها.

٦ - حشيشة الدودة: هي في معجم أسماء النبات (ص ١٣٩ رقم ١٣) نبات من =

فصيلة: (Phytolaccaceae). اسمه العلمي:
(Phytolacca decandra L.) وقال إنها
حشيشة الدودة (أي للصبغة) وسماها: حُمرة،
صَبْغَة (سوريا).

وبالفرنسية: (Raisin d'Amerique)
وبالانجليزية: (Vermillion plant) وكذلك:
(Virginian Poke)

٧ - حشيشة الرمل: تطلق في فلسطين
على حشيشة الزجاج (أنظر الكلمة). وتطلق
في مصر على الحشيشة الحرشاء (أنظر
الكلمة).

٨ - الحشيشة الرومية: حشيشة الذهب
وحشيشة الطحال والحشيشة الدودية أنظر هذه
جميعاً والتعليق عليها.

٩ - حشيشة الرياح: هي في معجم
أسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ١٦) نبات من
فصيلة (Urticeae)، اسمه العلمي:
(Parietaria judaica L.) وسماها: حشيشة
الريح - رُقْرُق - نعام أيضاً.

١٠ - حشيشة الريح: هي حشيشة الريح
(أنظر ما سبق) والحشيشة الحرشاء وحشيشة
الرمل (أنظر الكلمتين).

كما تطلق حشيشة الريح في لبنان على
نبات من الفصيلة الشفوية (Labiata) اسمه
(Teucrium polium L.) ويسمى: جُعْدَة -
مسك الجبن - أرطالس (بربرية) - فوليون
(يونانية) - القصلم (اليمن) - الهلال بصنعاء.
وتسمى بالفرنسية: (polium)
(poliot de germandrée tomendeuse) و
(montagne وبالانجليزية: Cat-thyme,
huluwort) و(monntain-germander).

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ١٦٣)
(جعدة). ديسقوريدوس في الثالثة: منه ما هو
جبلي ويسمى بوثرن وهو الذي يستعمله
الأطباء، وهو تمش صغير أبيض دقيق طوله
نحو من شبر، وهو ملآن من بزر، وعلى =

= طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه
بالشعرة البيضاء. وهو نبات ثقيل الرائحة مع
شيء من طيب الرائحة.
ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا
وأضعف رائحة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٩٧): (جعدة)
باليونانية فوليون، والبربرية أرطالس. وهو نبات
يفرش أوراقاً خضراً بسيطة الوجه العالي مزغبة
الآخر، يحيط بأطرافها شوك صغار، ويرفع
قضبناً لها زهر أبيض إلى صفرة، يخلف كرة
محشوة بزراً كالأنيسون عليها كالشعر الأبيض،
عطرية لكن إلى ثقل تدرك بأوائل حزيران.
وأجودها الضارب المرارة البالغ الحديث.
وقوتها تسقط بعد ثمانية أشهر من أخذها.

١١ - حشيشة السمك: هو الحلوب. أنظر
الكلمة والتعليق رقم ٣٦٢.

١٢ - حشيشة السنان: نبات من الفصيلة
الصليبية (Crucifera) اسمه العلمي:
(Dentaria). ويسمى بالفرنسية (Dentaire)
ويسمى بالانجليزية: (Toothwort).

أنظر معجم أسماء النبات (ص ٧٠
رقم ٢).

١٣ - حشيشة السنانير: حشيشة الققط.

١٤ - حشيشة السنور: حشيشة الققط.

١٥ - حشيشة العرب: هي في معجم
أسماء النبات (ص ١٥٧ رقم ١٢) نبات من
الفصيلة الشفوية (Labiata) اسمه العلمي:
(Rosmarinus officinalis L.) وسماها:
إكليل الجبل - إكليل النساء - إكليل
(بالمغرب) - أذن النعجة - عزير (المغرب) -
خائق العزير - حصي لبنان - عيشران (سوريا)
وسماها بالفرنسية: (Romain; Encecier)
وبالانجليزية: (Rosemary).

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ٥١)
(إكليل الجبل) نبات مشهور ببلاد الأندلس
يوقد عندنا بالأفران، وأكثر نباتاته إنما يكون =

= في الجبال والأرضين المحيطة والقليلة التراب. وهو في الاسكندرية في عطائهم كثير مزدرع، ويعدونه في جملة الرياحين. وهو على صفة الذي عندنا بالأندلس سواء. وباعة العطر بها وبمصر أيضاً يعرفون ورقها على أنها القردمانا، وهذا خطأ كبير لأن القردمانا بزر وهذا ورق.

وأما الشريف في مفرداته فإنه لما ذكر هذا الدواء أضاف إليه منافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس، وليس بإكليل الجبل، بل هو شيء يعرف باليونانية شايطوس، وهذا خطأ لأن ديسقوريدوس وجالينوس لم يذكرا إكليل الجبل البتة فاعلم ذلك.

الغافقي: هو نبات معروف عند الناس وهو نبات الجبل يعلو أكثر من ذراع، ورقه ضويل رقيق كالهذب متكاثف، ولونه إلى السواد، وعوده خشبي صلب، وله بين أضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض، وله ثمر صلب إذا جف تفتح وتناثر منه بزر دقيق أدق من الخردل أسود، وورقه في طعمه حراقة ومرارة وقبض وهو طيب الرائحة.

١٦- حشيشة الغراب: هي في معجم أسماء النبات (ص ٩٤ رقم ١٤) نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)، اسمه العلمي: (Hieracium L.) وسماه: بقل الأحراش (الجزائر). وبالفرنسية (Epervière)، وبالانجليزية: (Hawkuved) وترجمت الكلمة الفرنسية في المتهل بأذن الفار.

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ١٧): (آذان الفار البستاني): ديسقوريدوس في الرابعة: البسني (صوابه القسني) ومن الناس من سماه مروش أوطا (صوابه مووس أوطا) ومعنى مووس أوطا في اليونانية آذان الفار، وإنما سمي بهذا الاسم لأن ورق هذا النبات =

= يشبه آذان الفار. ومعنى القسني البستاني، وإنما سمي بهذا الاسم لأنه ينبت في المواضع الظليلة وفي البساتين. وهو نبات يشبه القسني إلا أنه أقصر من القسني وأصغر ورقاً، وليس عليه زغب، وإذا ذلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء. (آذان الفار البري) يعرف بأفريقية بعين الهدد.

ديسقوريدوس في آخر الثانية: له قضبان كثيرة من أصل واحد، ولون ما يلي أسفلها إلى الحمرة، وهي مجوفة. وله ورق دقاق طوان، صغار أوساط ظهورها ناتئة، لونها إلى السواد وأطرافها حادة وهي أزواج أزواج بينها فرج. ويتشعب من الأغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردي مثل زهر أحد صفي أناغالس، وله أصل غليظ مثل غلظ إصبع له شعب كثيرة. وبالجملية هذا النبات يشبه النبات الذي يقال له سقولوفندريون إلا أنه أقل خشونة منه وأصغر.

(آذان الفار آخر بري). الغافقي: حكى عن غيره أنه شجرة تنبت في الرمل مفترشة الأغصان على الأرض، لها ورق صغار شبيه بآذان الفار البستاني لا يغادر منه شيئاً... وقد تنبت هذه الشجرة بمصر وإسكندرية كثيراً، وأكثر منبتها في الرمل أو في أرض فيها رمل.

(آذان الفار آخر). الرازي في كتابه إلى من لم يحضره طيب: آذان الفار أحد التنوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب أبيض، وله شوك دقاق عليها أيضاً زغب أبيض اللون، إذا قصف يسيل منه اللبن.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢١ رقم ١٤): هونبات من الفصيلة الحمحمية (البوراجينية) (Borraginaceae). اسمه العلمي: (Myosotis arvensis) وكذلك (Myosotis palustris Lam) وسماه: آذان الفار البري - عين الهدد. وسماه بالفرنسية: =

حَشِيشِيَّ وَحَشَاشِي: حشاش وهو الذي
يدخن الحشيشة ليسكر.

وحشيشي وحشاشي: اسماعيلي وذلك لأن
المتسبين إلى طائفة الاسماعيلية كان من
عادتهم تدخين الحشيشة ليسكروا بها (معجم
الاسبانية ص ٢٠٧، مونج ص ١٢٣).

= (Chenopodiaceae)، اسمه العلمي:
(Sphnoelea zeylanica).

١٩. حشيشة الفضة: في معجم أسماء النبات
(ص ٨ رقم ١٢) هي نبات من الفصيلة الوردية
(Rosaceae)، اسمه العلمي: (Alchemilla
(Alchemilla argenta. LAM) وكذلك: (Alchemilla
alpina L.).

٢٠. حشيشة القلب: انس النفس. أنظر
الكلمة في الجزء الأول من الترجمة العربية
ص ٢٠١ والتعليق عليها رقم ٤٥٣.

٢١. حشيشة القنفذ: هي في معجم أسماء
النبات (ص ٧٦ رقم ١٦) نبات من الفصيلة
البقلية (Leguminosae)، اسمه العلمي:
(Erinacea Pungens) وكذلك: (Anthyllis
(Erinacea L.) وسماء بالفرنسية: (Erinacée)
(Hedgehog-Plant) وبالانجليزية: (Piquante).

٢١. حشيشة كل بلية: اسم يطلق في الجزائر
على نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae)،
اسمه العلمي: (Salvia clandestina L.).

أنظر معجم أسماء النبات (ص ١٦١
رقم ٢١).

٢٢. حشيشة اللؤلؤ: نبات من الفصيلة
الحمحمية (البوراجينية) (Borraginaceae) اسمه
العلمي: (Lithosper callosum) وسماء أيضاً:
حَلَمَة وَحَلَم.

ولم نعثر على وصف لها فيما تيسر لنا الاطلاع
عليه من كتب النبات. وكذلك لم نعثر على
وصف للحشاش التي ذكرت من قبل ولم نذكر
وصفها.

(Myosotis palustre), Myosot, grimillet, =
Ne m'oubliez pas) وفي (رقم ١٥) منه:
هونبات من نفس الفصيلة، اسمه العلمي:
(Myosotis stricts) وسماء: آذان الفار بري
آخر - تايوزورا (بربرية) - مَوْوَس أوطا (يونانية).
وفي المعجم الكبير: وآذان الفار (Myositis
palustris): نبات من الفصيلة الحمحمية
(البوراجينية «Borragineae») ويعرف أيضاً باسم
عين الهدهد، وهو أنواع كثيرة منها البستاني
وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين، والبري
الذي يعرف في افريقية بعين الهدهد.

١٧. الحشيشة الفارسية: في معجم أسماء
النبات (ص ٩٦ رقم ٥) هي نبات من فصيلة:
(Solanaceae)، اسمه العلمي:
(Hymenonema niger L.) وسماء: سكران،
سَيُكران - شَيُكران - شوكران - بنج (فارسية) -
ويطلق أحياناً على القنب الهندي - قاتل ابنه -
خداعة الرجال - خادعة الرجال - أوقوامس،
أوسقوامس (يونانية) - موريس (بقرب دمشق) -
طحماء هو البنج الجبلي - المرقد. وسماء
بالفرنسية: (Jusquame; Jusquame noir)
وبالانجليزية: (Henbane; Hyoscyamus).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ٤٧):
(سيكران) هو البنج بالعربية. وقد ذكرته في الباء
(أنظر بنج في ص ٤٤٦ من الترجمة العربية
والتعلق عليه رقم ٧٩٧).

١٨. حشيشة القرس: في معجم أسماء
النبات (ص ٧٨ رقم ١٠) نبات من الفصيلة
المركبة اسمه العلمي: (Ethulia conysoides
L.).

وفي (ص ١١١ رقم ٣) منه: نبات من فصيلة
(Gramineae)، اسمه العلمي: (Lolium
perenne L.) وتسمى (نَصِيلَة وَسَمَة وحشيشة
القرس في سوريا).

وفي (ص ١٧٣ رقم ١٢) منه: نبات من فصيلة =

حَشَائِشِيَّ: شارب الحشيشة أو التكروري (شيرب، دumas حياة العرب ص ١٠٣).

حَشَّاش بمعنى شارب الحشيشة وآكلها وهي موجودة في طرائف دي ساسي (٢٨٢:١) ومن هذا قيل حَشَّاشُونَ وأطلق على الصخابين والمعربيين من الرجال (لين عادات ٢: ٤٠).

وحشاش: بائع الحشيشة (مونج ص ١٢٥).
وحشاش: حاش، حصّاد (بوشر) ومن هذا أطلق على المنتج والرائد. وقد نقل فريتاج ما نقل عن حياة صلاح الدين من شلتنز ولكن كان عليه أن يضعها في مادة حَشَّاش المفرد وليس في حَشَّاشَة الجمع.

وحَشَّاش: من يعمل في المجازر وينقل الدم وأحساء الحيوانات التي ذبحت إلى الدم (ألف ليلة ٢: ١٥٨).

وحَشَّاش: صانع البلايع (فوك) وربما أطلقت على النزاح أيضاً.

حَشَّاش: قطعة من الحديد على شكل المجمل حدد طرفها ولها يد (مض) في وسطها تقوم مقام آلات الحراثة في سردفان. ومِرٌّ أو معزقة أو مجرفة على شكل هلال صغير في قسمه المقعر ثقب تدخل فيه يد الآلة من خشب. والكلمة الاسبانية (Acacha) التي اشتقت منها تعني بلطة أو قدم المبلط أو الاسكافي المتنقل (معجم الاسبانية ص ٣٧).

حَشَّاشِيَّ: (أنظر حَشَّاشِيَّ).

مِحْشَة: محصد، منجل (بوشر، همبرت ص ١٧٩، دومب ص ٩٦).

مَحْشَش: محل تعاوي الحشيشة. (دسكرياك ص ٢٣٣).

مَحْشَشَة: نفس المعنى السابق (لين عادات ٢: ٤٠) ومحل شرب التتن (بوشر).

* حشد:

حشد: حَشَّد، جمع الجند. حشد كور الأندلس أي جمع الجند من كل كور الأندلس (الويري الأندلس ص ٤٦٦).

وحَشَّد: تجنيد الجنود وجمعهم. ففي لنويري (مصر، مخطوطة ٢، ص ١١٥ق): وكان الفرنج في الشد الأول قد خافوا على هذه البلاد المجاورة للمسلمين.

وفي أيام العبيدين جاهدوا في جمع الهاربين فإذا ظفروا بهم ربطوهم اثنين اثنين (أنظر رياض النفوس ص ٩٣) وفي كلامه هذا نجد: ووجه معه عسكرياً لحشد البحريين والزويليين فحشد من تونس وباديتها وصفورة خلقاً عظيماً.

وحشد لقلان: تعصّب له (محيط المحيط) (٣٥٧).

أحشد: حشد، جمع الجند (٣٥٨) (معجم البيان).

وأحشد: وضع الجند في المكان لحمايته (ألكالا).

أحشد: اجتمع واحتشد. (معجم ابن جبير، عباد ١: ٦٤).

حَشَّد ويجمع على حشود: جند، جيش (ألكالا) وفيه: = جيش.

ويطلق الحشد والحشود على المجندين، ففي رياض النفوس (ص ٩٣): ووصل الصقلي إلى المهديّة وليس معه أحد من

(٣٥٧) في محيط المحيط بعد هذا: مولدة.

(٣٥٨) يقال في الفصيح: أحشد القوم وتحاشدوا واحتشدوا اجتمعوا لأمر واحد.

الحشود فقال لهم (له) السلطان وأين الحشد فقال الصقلي حشدت خلقاً عظيماً فلما قربت الخ.

حَشَاد: أنظر ما يلي.

حاشِد: يجمع على حُشْد (٣٥٩) (الكامل ص ٧٧٦).

وحاشد ويجمع على حُشَاد ومفرد هذا حَشَاد: مُجَنَّد الجنود وجامعهم، ففي رياض النفوس (ص ٩٢): وقال لي أبو رزين حَشَدَنِي حاشِدُ السودان قديماً إلى رقادة فبذل أهل البلد للحاشد دينارين ليتركني فأبى بكل حيلة فأخذني ومضى إلى رقادة وأبو معلوم الكتامي سحرو (كذا؟) الناس من المحشودين فلما قربت منه نظر إلي وقال من أمركم أن يجيبوا هذا وهو لا يعرفني فقال جيئوا دواة وقرطاس (معاً) وكتب يا معشر الحَشَاد لا تعرضوا لأبي رزين هذا في أي بلاد كان وأطلقني وأمر بالحَشَاد أن يعلق (يُقَلَّق) ويضرب فانطلقت وأنا أسمع صياحه من الضرب.

مَحْشُود: حافل بالناس ممتليء بهم (الحريري ص ٤٧٢) وتجد مثلاً آخر في مادة مَحَلَّ.

مَحَاشِد: تستعمل بمعنى محتشدين جمع

(٣٥٩) الحاشد من لا يفتر عن حلب الناقة والقيام بذلك. ومنه قول الشاعر:

المانعين من الخنا جاراتهم

والحاشدين على طعام النازل

أي الذين لا يفتر عن القيام بذلك.

ويقال: جاء فلان حافلاً حاشداً أي مستعداً متأهياً. والحاشد الذي لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال وجمعه حُشْد (أنظر لسان العرب وتاج العروس).

مُحَشِّد (٣٦٠) (ديوان الهذليين ص ١٢١ البيت الثاني).

* حَشَر:

حَشَر: حشد، جمع الجند (معجم البلاذري).

وحشر: تدخل، وتدخل في الأمر. وتدخل فيما لا يعنيه.

وحشر في: أدخل نفسه في الأمر وهو لا يدري. وأدخل نفسه وتدخل، يقال: حشر نفسه في كل شيء أي تدخل في كل شيء ودس أنفه في كل شيء (بوش).

وحشر: لجَّ وألح على الشيء (بوش).

انحشر: جُمِع (لين) و(أبو الوليد ص ٦١٥). وانحشر: بعث من الموت إلى الحياة (فوك).

وانحشر في: تدخل في، وأدخل نفسه في، ودس أنف في الشيء وتداخل في (بوش).

حَشَر: يستعمل بمعنى يوم الحشر أي يوم القيامة. ويقال: الحشر وحدها دي ساسي طرائف ١: ٢٨١) وتستعمل هذه اللفظة مثل مرادفتها «القيامة» للتعبير عن معنى القلق، والهرج والمرج، والفزع والهول والذعر (مملوك، ١: ٩٦).

(٣٦٠) في لسان العرب: وحديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أي مواضع الحَشْد والخَطْب. وقيل: هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح أي الذين يجمعون الجموع للخروج. وقيل: المَخْطبة الخطبة، والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة. والمحتشد: الحشد الذي لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد والنصرة والمال.

ديوان الحشر: ديوان الادارة التي تتولى النظر في الموارث التي تعود إلى الدولة لعدم وجود وارث لها. والحشر مأخوذ من الفعل حشر بمعنى جمع، لئن أموال الذين يتوفون من غير وارث تجمع في خزانة الدولة. (مملوك ١٣٣: ١، ٢).

وَحْشَر: زحمة، جماعة الناس يزحم بعضهم بعضاً (محيط المحيط) (٣٦١).

حَشْرِيّ: هو الذي يموت دون وارث. والموارث الحشرية والأموال الحشرية والترك الحشرية هي ما يعود إلى خزانة الدولة لعدم وجود وارث لها. (مملوك ١٣٣: ١، ٢) ولمعرفة أصل الكلمة أنظر ما سبق.

حِشْرِيّ: الفضولي الذي يتعرض لما لا يعنيه. (محيط المحيط) (٣٦٢) وحصان حشري شَبَق شديد الطياشة (محيط المحيط) (٣٦٢). أو ان شئت ترجمتها بما معناه: حصان شهبواني قس. ونجد عند نيبورب (ص ٧٨): (Hachâre) (حشري) يعني حصان نزا على الحجر (الفرس).

حَشَار: متسلم الضرائب (معجم الماوردي). حاشر: جامع الجنود (تاريخ البربر ١: ٤٤٢، ٢: ٣٠، ١٩٥).

(٣٦١) في محيط المحيط: ويوم الحشر يوم البعث والمعاد وهو مأخوذ من معنى الجمع. والعامة تستعمل الحشر بمعنى المضايقة والزحمة.

(٣٦٢) في محيط المحيط: الحشري الفضولي الذي يتعرض لما لا يعنيه. وحصان حشري شبق شديد الطياشة، وهما من كلام العامة. أقول وعامة بغداد فقول: حشري بفتحين بهذين المعنيين.

* حشرج:

حَشْرَج المحتضر: غرغر (٣٦٣) ويقال: حشرج الموت، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٨): سليمان يُحَشْرَج الموت وما أظنه يبلغ وقت الجمعة حتى يموت. حَشْرَج (٣٦٤): غرغرة (بوش).

* حشف:

تَحْشَف: يسس وتقبض. ففي ابن البيطار (١: ٢١٣): أجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتحشف. حَشَف: هو الذي يجف ويصلب ويتقبض قبل نضجه من تمر صغار النخل (ابن البيطار ١: ٤٦١) (٣٦٦).

(٣٦٣) يقال في الفصح: حشرج الرجل غرغر عند الموت وردد نفسه في حلقة. ويقال حشرج المحتضر عند الموت. وحشرجت روحه في حلقة.

(٣٦٤) يقال في الفصح حشرجة بهذا المعنى وهو مصدر حَشْرَج.

والحَشْرَج: النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو. - والماء في أباطح الأرض لا يظن له، فإذا حفر عنه مقدار ذراع جاش. - وكوز رقيق صغير لطيف يبرد فيه الماء. - وجوز الهند. ويجمع على حشارج.

(٣٦٥) الحشف من التمر أردؤه، وهو الذي يجف ويصلب ويتقبض قبل نضجه فلا يكون له نوى ولا لحاء ولا حلاوة ولا لحم. ويقال: «أحشفاً وسوء كيلة» لمن يجمع خصلتين مكروهتين.

والحشف: الضرع الجاف - والخبز اليابس.

وَحَشَف: صخور (٣٦٦) ومعجم مسلم).

* حَشَقِيَّة:

(وهو كذلك بالسريانية): شقاقل (٣٦٧). (باين سميث ١٤٠٦).

(٣٦٦) حَشَف هذه جمع حَشَفَة وهي صخرة رخوة حولها سهل من الأرض أو صخرة تنبت في البحر وتجمع على حشاف.

(٣٦٧) و. المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦٥). (شقاقل). ابن واقد: يشبه ورقة ورق الجنان المعروف بالسيلة، وهونبات له عروق في غلظ النسابة والابهام طوال منسحبة على ما يقرب من وجه الأرض مثل الثيل معتدلة. ينبت في كل عقدة ورقة تشبه ورق البسنة وهو الجان الكثير (صواه الكبير)، وفي طرف القضيبي يخرج زهره في آخر الربيع وأول الحصاد في لون نور البنفسج إلا أنه أكبر منه، فإذا سقط الزهر أخلف بزراً اسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلوة الطعم، ولذلك هذا العرق نباته في المواضع الظليلة وعند أصول الشجر والكبار والمواضع الندية. ويحب أن يجمع عند الحصاد. مهيج للجماع زائد في الباه والأبعاظ وخاصة إذا كان مربى بالعسل.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٩٨): (شقاقل) وبالألف وشيش معجمتين. وقد يقال حشقار ويسمى عندما حرص (صوابه حرص) الليل. وخواصه تقارب الجزر الصغير وقضيبي عقد، عدد كل عقدة ورقة، في رأسه زهر بين زرقه وبياض يخلف بزراً أسود كالحمص محشو رطوبة، وطعمه إلى الحلاوة. ويدرك بتموز ويبقى أربع سنين.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٥ رقم ١٧) هونبات من فصيلة: (Umbelliferae). اسمه العلمي: (Pastiraca shedadul RUS) وكذلك: =

* حَشَك:

حَشَك الرجل: ثار مندفعاً (محيط المحيط) (٣٦٨).

حَشَك الوعاء: أفعمه افعاماً عنيفاً (محيط المحيط) (٣٦٨).

* حَشَكْرِيشَة:

(من اليونانية اسكريسس): قشرة، قرص دموي يتكون على الجلد نتيجة تجفف السائل المترشح فوقه. ففي معجم المنصوري: هي القشور التي تكون على حرق النار والقروح الحادة الدخلة (ابن البيطار ١: ٦٠، ١٥، ٢: ٦٦) (٣٦٩)، وهي بالخاء أيضاً (باين سميث ١٠٢٩، ١٠٣٠).

= (Tordylum suaveolens DEL) وسماء. شبت الجبل - شقاقل (بضبة) - شقاقل - حشقار - حشقيقل - جزر بري - جزر اقليطي (وجهه يسمى حرض النيل) - رغبوب الجميل - ججم. وسماء بالفرنسية: (Sécacul).

وفي محيط المحيط: الشقاقل والشقاقل والأشقاقل، بتشديد اللام في الأخير، وبعضهم يشدد اللام في الأول ويخففها في الأخير، وهو عرق شجر هندي يربى قيلين ويهيج الباءة.

(٣٦٨) في محيط المحيط: والعامية تقول: حَشَك فلان أي ثار مندفعاً.

وحَشَك الوعاء أفعمه افعاماً عنيفاً.

(٣٦٩) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٧): وإذا تضمد به نقي سواد الجلد وأوساخه التي تعرض من فضول البدن ويقشر خشكريشة الجمرة. وفي (١: ١٢) منه: إلا أن الأثمد خاصة إذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ بالدم وشيء يسير من الاسيداج الرصاص ادمل ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار.

* حشم:

حشم، حشم فلاناً: أجله (محيط)
(المحيط) (٣٧٠).

حشم، حشمة: كلمه بكلام يوحى باحترامه
إذا كان هذا بمعنى ما جاء في محيط المحيط:
جملته لكلام يدعو إلى الاحتشام.

احتشم، احتشمة: يوجد مثال له في
مختارات من تاريخ حلب (ص ١٦) ففيه: فإذا
صرفت هذه الدراهم فلا تحتشمن أي فلا
نستحي أن نطلب منا غيرها.

واحتشم: أدب، تهذب. والمصدر منه في
معجم بوشر، معناه: أدب، حياء واسم الفاعل
محتشم معناه: أديب، مهذب. والمصدر منه
في محيط المحيط بمعنى المهابة.

حشم. الحشم اسم كان يطلق على حرس
لسلطان المرابطين يوسف بن تاشفين ألفه سنة
٤٧٠. ففي الحلل (ص ١٢٠): وضم هذه

(٣٧) في محيط المحيط: والحشمة الحياء
والانقباض والغضب، والحشمة عند المولدين
بمعنى الأدب، والاحتشام بمعنى المهابة.
والعامة تقول: حشمت فلاناً بمعنى أجلته
وحشمته أي جملته بكلام يدعو إلى
الاحتشام.

وقال في المغرب: الحشمة الانقباض من
أخيك في المطعم وطلب الحاجة ويؤيده قول
أبي الطيب المتنبى في الشيب:

ضيف ألم برأس غير محتشم.
السيف أحسن فعلاً منه اللحم
وقال: هي عامية لأن الحشمة عند العرب
الغضب لا غير ومنها حشم الرجل.
وقال الأصمعي: إن الحشمة إنما هي
بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء.

السنة من جزولة ولمطة وقبائل زناتة ومصمودة
جموعاً كثيرة وسماهم بالحشم (٣٧١).

حشم: محتشم، أديب، مهذب (بوشر).
حشمة: بمعنى الحياء (لين) مذكورة عند
فالتون (ص ٣١) حيث يجب أن تنطق حشمة.
وحشمة: تواضع (جاسيون). تمبكتو
(ص ١٤١).

وحشمة: أدب، لطف (بوشر، محيط
المحيط).

وعليه الحشمة: ظاهر الحياء من أهل
الصلاح ألف ليلة (١: ٦٧).

وحشمة: رزاة، وقار (بوشر).
وحشمة: تهذيب (بوشر).

والحشمة (معرفة) كلام المجاملة المستعمل
في المجتمع (بوشر).

ثوب الحشمة والدمائة: قميص (كتونة)
الكاهن قميص من الكتان الأبيض يلبسه الكاهن
تحت البذلة وقت الخدمة.

حشمي: ذو حشمة، أديب (بوشر).

حشوم وتجمع على حشاشم: الأعضاء
الجنسية للمرأة (ألكالا) وفيه آخر حرف من هذه
الكلمة نون. وفي مواضع أخرى يكتب النون
أيضاً بدل الميم في آخر الكلمات.

محاشم (لا مفرد لها): أعضاء التناسل.
(بوشر، ألف ليلة ١: ٦٠٤، ٣: ٤٦٤).

كُبر المحاشم: نوع من الأدره، قروة
(سنج).

إحتشام. الاحتشام (بالتعريف): كلام
المجاملة المستعمل في المجتمع (بوشر).

(٣٧١) حشم الرجل خاصته الذين يفضون له أو
يغضب هو لهم من أهل وعبيد أو جيرة.
والحشم أيضاً العيال والقراة.

مُحْتَشَم ومعناه محترم، جليل، مهيب. وهو لقب يطلق عند الاسماعيلية على ولاية الأقاليم وبخاصة اقليم كوهستان (دفريمري مذكرات ص ٢٢٥ رقم ٢).

* حشن:

حَشَانَة: فسيل النخل الذي نقل من موضعه ليغرس (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥: ٢١٤).

* حشو:

حشو: هي حشي في لغة العامة (فوك، بوشر) والمصدر نفسه منه حشاية (فوك). ويقال حشي ب، ففي النويري (الأندلس ص ٤٧٩) مثلاً في كلامه عن جثة ميت: حَشِي بعقاقير. وحشي: أشبع، وملاً جوفه طعاماً. وحشي روحه: امتلاً طعاماً. امتلأت معدته امتلاء شديداً (بوشر).

وحشي: أدخل نفسه فيما لا يعنيه (بوشر). وحشي: ذبل تأليفاً، دس نصوصاً في كتاب (بوشر).

وحشي في: ضم إلى. جمع إلى (بوشر). وحشي قطناً: بطنه بالقطن (بوشر).

حشي الحساب: زاد في النفقة (بوشر). حشي حاله في أمر غيره: سبقه ونافسه وجاراه (بوشر).

حشي في: دس نصوصاً في كتاب (بوشر). أحشي: تعني في لغة العامة حشي بمعنى ملاً (فوك).

وأحشي: أودع في برميل. صب شراباً في برميل بواسطة القمع (الكال).

تحشي: حشي بمعنى ملاً (معجم المتفرقات).

احشي: باشر أمراً، وتورط في قضية (بوشر).

وانحشي: تدثر، تغطي بما يدفيء (بوشر). انحشي به وفيه: تدخل فيه، دس أنفه فيه (بوشر).

حشاً: ما انضمت عليه الظلوع والقلب والكبد والرئة. وتستعمل في الغالب، مجازاً لأن الحشا مركز العواطف والانفعالات والتأثر، يقال مثلاً: طأمن حشاك أي اطمئن وسكن من روعك واهداً. (كوزج مختارات ص ١٠٨). وبرد حشاك: أي قلبك واطرد الهم عنه بالشراب والحب (الحريري ص ١٢٣).

حَشِي ويجمع على أحشية: ويطلق غالباً على كل ما يحشي ويطلق خاصة على الخبز المحشو بالسكر واللوز ونحو ذلك. ففي معجم المنصوري: أحشية جمع حَشِي بمعنى مَحْشُو وهو كل ما يُحْشَى بغيره والمراد به هنا ما حُشِيَ من الخبز بالسكر واللوز ونحو ذلك.

حَشُو: يعني غالباً كل ما حشي وأدخل في غيره. أنظر كوزج مختارات (ص ١٢١).

وكان على لين أن لا يفسر هذه الكلمة بكلمة، قطن، بل بما معناه «قطن مندوف، سبيخة» (أنظر حشي). وفي معجم بوشر. حَشْوَة قطن للدلالة على الواحدة من الحشو بهذا المعنى.

والثياب ذوات الحشو: الثياب المبطنة (المحشوة) بالقطن المندوف (المقري ٢: ٨٨). ويقال مجازاً في الكلام عن النساء: الغَدْرُ حَشْوُ ثِيَابِهِنَّ (ألف ليلة ٦: ١) وفي المطبوع منها: حشو وهو خطأ.

وحشو: لحم مفروم مخردل (بوشر) وعند رولاند اسم الوحدة منه حشوة بهذا المعنى أي لحم مفروم.

وَحَشَوُ: ضرب من الخبز يتخذ من الدقيق والعسل والسمسم والأفاويه. (معجم الاسبانية ص ٥٩).

وَحَشَوُ: كلام مسهب مطول (٣٧٢) (مملوك ١٠٥: ٢٠١) أنظر حشوي.

حَشَوَة: أنظر المادة السابقة.

حَشَوِيّ وَحَشَوِي: حاول كاترمير (مملوك ١٠٥: ٢٠١) أن يبرهن أن هذه الكلمة تعني من يتكلم بكلام فضل لا خير فيه. ويظهر أنها تعني هذا المعنى في بعض العبارات التي نقلها. غير أنها لا تعني هذا المعنى في عبارات أخرى، لئن الحشوية أو أهل الحشو فيها إنما هي اسم طائفة. والرأي مختلف حول

(٣٧٢) الحشو من الكلام الفضل الذي لا خير فيه. والحشو عند أهل المعاني: هو ما كان زائداً لا لفائدة بحيث يكون الزائد متعيناً كقول زهير بن أبي سلمى:

واعلم علم اليوم والأمس قبله
فإن قبله حشو والحشو عند البيهقيين قسم من الاعتراض الواقع بين المتلازمين، ومنه في سورة الواقعة: (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسام لو تعلمون عظيم) وقد استحلّى بعض الفضلاء مثل هذا الحشو فسماه حشو اللوزينج وهو نوع من الحلويات يحشى باللوز والسكر.

والحشو عند النحاة صلة الموصول. وعند العروضيين: قيل هو الركن الأوسط من المصراع. أو هو الأجزاء الواقعة بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب من البيت. والأظهر أن يقال هو ما بين الجزء الأول والجزء الأخير من المصراع، فيكون الحشو في قوله:

كبير أناس في بجاد مزمل*

هو ما بين كبير ومزمل.

أصل هذا الاسم وحول الآراء التي تقول بها وتعتقدها (٣٧٣). أنظر معجم الأديسي.

وقد ذكر فوك كلمة حَشَوِي في مادة (Ora) (٣٧٤). وهي من الأصل حشى.

حَشَاء. حَشَاء التَّيْن: من يحشوا بالتبن مُصَبَّر، مقشش (بوش).

حاشية: حشو، خارج عن الصدد، خارج عن الموضوع، استطراد. والحاشية في الشعر هو الحشو لإقامة الوزن أو القافية (٣٧٥) (بوش) ولمعرفة معان أخرى لهذه الكلمة أنظر مادة حشى.

أحشائي: نسبة إلى الأحشاء (بوش).

تَحَشٍ (بالعامية تحشى): حشو، استطراد، خروج الكلام عن الصدد (بوش).

مَحْشَوُ: مُبْطَن (المعجم اللاتيني-العربي) (وفيه: (Diploide) ثوب مُبْطَن مَحْشَو).

وَمَحْشَو: نسيج مبطن. ففي كتاب ابن القوطية (ص ١٧٠): خرج إليه كلب من دار

(٣٧٣) في محيط المحيط: الحَشَوِيّة نسبة إلى الحَشَو أو الحَشَوِيّة نسبة إلى الحشا: طائفة تمسكوا بالظواهر وذهبوا إلى التجسيم وغيره.

(٣٧٤) لفظة لاتينية معناها حاشية.

(٣٧٥) الحشو عند أهل المعاني هو ما كان زائداً لا لفائدة بحيث يكون الزائد متعيناً كقول زهير ابن أبي سلمى وأعلم علم اليوم والأمس قبله، فإن قوله قبله حشو لأن الأمس لا يكون إلا قبل اليوم فلا فائدة في ذكره وإنما ذكر لإقامة الوزن. بخلاف ما ذكر للتأكيد نحو كتبه بيدي لاحتفال المجاز فيه كما في نحو بني الأمير المدينة.

وانظر الحشو عند أهل العروضيين وعند البيهقيين في التعليق رقم ٣٧٢.

تجاور مقبرة قُرَيْش فقبض على بنية محشوّ مَرُويّ كان يلبسه فخرقه. إن استعمال ضمير المذكر يدعو إلى العجب في مخطوطة صحيحة مثل هذه^(٣٧٦). ولعل المؤلف قد فكر بكلمة محشو بالمعنى الذي سيأتي بدل أن يفكر بـ «بنية».

ومحشو: رداء مبطن (المعجم اللاتيني-العربي) وفيه (Vel clamis sagum, mantum) (لحاف ومَحْشُو).

مَحْشِيّ: ما حشي باللحم والأرز من الطعام (أنظر مادة (Cuisine) عند برجرن، محيط المحيط)^(٣٧٧).

ورَق محشي: ورق عنب أو ورق خس أو ورق كرنب يلف بخليط من الأرز واللحم المفروم (لين عادات ١: ٢١٧).

مُحْشَى: ضرب من الخبز يتخذ من الدقيق والعسل والسّمسم والأفاويه (ألكالا) وهو يكتبها (Mohxi) غير أن هذه ما يقوله أهل غرناطة للفظ (mohxa) وهو اسم المفعول من أفعّل في لغة العامة. وهو عندهم يدل على معنى حشّى.

مَحْشِيَّة: تطلق في الأندلس على المَحْشَاة^(٣٧٨). وهو ضرب من القمصان

(٣٧٦) لا عجب في ذلك فإن الضمير في يلبسه يعود إلى محشو لا إلى بنية فهو يلبس المحشو لا البنية. والبنية لبنة القميص أو جربانه وهي التي قبض الكلب عليها.

(٣٧٧) في محيط المحيط: المحشي اسم مفعول ومنه المحشي للكوسا ونحو يحشي باللحم والأرز وهو من اصطلاح العامة.

(٣٧٨) في لسان العرب: والمحاشي أكسية خشنة تحلق الجسد.

أو الجلابيب أو كساء يرتدي به. (معجم البيان ص ٣٢ رقم ٢، معجم الاسبانية ص ١٦٣).

* حشّى:

حَشَى في لغة العامة بدل حشا (أنظر حشو).

حَشَى من: حاشاه من، استثناه (فوك).

حاشا: وردت في شعر ذكره ابن عباد (٣٨٥: ١) يقول فيه: حاشاهم منك خزيّاً وعاراً. ومعناه لئن فعلوا ذلك فقد أعاذهم هذا أن ينالهم منك لوم وتأنيب.

تحشّى: امتنع من، تنزه عن. ولا يقال تحشى من فقط بل تحشى عن أيضاً (فوك).

حاش: جمل ابن ثلاث سنوات (دوماس عادات ص ٣١٠).

حاشا^(٣٧٩): صعتر الحمير ضرب من الصعتر، صعتر بري. كرفس (بوش).

= وفي صحاح الجوهري: قال الأصمعي: «المحاشي أكسية خشنة واحداً محشاة. ولا يمكن أن يستدل من هذا إلا على أن المحشاة كساء غليظ.

غير أن من الممكن أن يستخلص من عبارة المقرئ في نفح الطيب أن المحشاة وجمعها محاشي كانت في الأندلس من لباس العامة ففيه (والمحاشي ثياب العامة).

انظر الملابس عند العرب الترجمة العربية ص ١١٨.

(٣٧٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢): (حاشا) يعرفه شجارووالاندلس وعامتها بصعتر الحمير، وهو كثير بأرض بيت المقدس وما والاها.

ديسقوريدوس في الثالثة: تومش (كذا وصوابه ثومس) وهو الحاشا يعرفه جل الناس، وهو تمنش صغير في مقدار ما يصلح أن يهيا من أغصانه قتل القناديل، وله ورق =

= صغار دقيق كثير، على طرفه رؤوس صغار من الزهر فرفيرية، وأكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٣): (حاشا) باليونانية ثومس، وعند المغاربة صعتر الحمار، ويقال له المأمون لعدم غائلته. وهو ربيعي يكون بالجبال والأودية، بورق صغير كالصعتر، وقضبان دقاق نحو شبر إلى الحمرة، وزهر أبيض يخلف بزرراً دون الخردل حار حريف، يدرك بيؤنه... ومتى تمت له ثلاث سنين سقطت قوته. وأظنه بمصر لأن الشريف يقول: قضبانته تعمل فتائل للفتاديل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٠ رقم ٢٣): هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) اسمع العلمي: (Thymus Capitatus. LK) وكذلك: (Thymus Creticus. BROT) وكذلك: (Satureja Capitata. L. وسماء: حاشا - صعتر بري - صعتر الحمير - مأمون (لعدم غائلته) - المأمونة - ثومس (يونانية) - القومع - قزوح - زعتر فارسي (سوريا). وسماء بالفرنسية (Thym) (وقد ترجم هذا في المنهل بـ «صعتر وصعتر» وقال إنه جنس نبات من التوابل والفصيلة الشفوية). وسماء بالانجليزية (Headed Thyme) وسماء بوشر بالفرنسية (Serpolet) أيضاً. وقد أطلق هذا الاسم في معجم أسماء النبات (ص ١٨١ رقم ٢) على نبات من نفس الفصيلة الشفوية اسمه العلمي: (Thymes Glaber Thymus Angustifolius) وسماء: نمام (سمي كذلك لسطوع رائحته لأنه يدل بها على نفسه) - ميسنبر - سنبر - سوسنبر (يونانية) - نمام الملك وسماء بالانجليزية: (Wild-Thyme) و (Mother of thyme) وترجمه صاحب المنهل بـ «زعتر، صعتر البر».

= وفي المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٨٢) (نمام) ديسقوريدوس في الثالثة: أرقلس (أرقلس) منه بستاني في رائحته شيء من رائحة المرزنجوش، ويستعمله الناس في الأكلات. ويسمى أرقلس من أرقسي وهو الدبيب لأنه يدب وأي شيء ماس الأرض منه ضرب فيها عروفاً. وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريعانس وأغصانه إلا أنه أشد بياضاً. وما ينبت منه في السبخ كان أكبر بما يناله.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣٠٤): (نمام) سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله، ويسمى اليسنبرم، وهو كالنعم لك أن أشد بياضاً، وورقه كالسذاب. منه مستنبت ونابت، ويزرع فيما عدا الشتاء، ويعظم جداً بالسقي ويعر الماعز، وله بزر كالريحان لكنه أصفر عطري قوي الرائحة.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ٤٦): (سيسير). وديسقوريدوس في الثالثة: ومن الناس من مساه أرقلس. وهو ينبت في الأرض المنورة، وهو شبيه بالنعم إلا أنه أعرض ورقاً منه وأطيب رائحة ويستعمل في الأكلة.

وأطلق بوشر على الحاشا اسم (Ache) أيضاً وترجمه صاحب المنهل بـ «كرفس». وقد أطلق هذا الاسم في معجم أسماء النبات (ص ١٩ رقم ٥) على نبات من فصيلة (Umbelliferae) اسمه العلمي: (Apium Graveolens) وسماء كرفس - كشاءة - التراجيل - كرفس نبطي - كرفس بستاني. وسماء بالفرنسية أيضاً: (Céleri) وبالانجليزية: (Celery).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤: ٥٣): (كرفس) منه البستاني والأجامي والجبلي والصخري والمشرقي والقبرسي. (وقد ذكر تفصيلات عن أنواع الكرفس هذه).

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٤٧) (كرفس): =

حاشا لله عن: معاذ الله، لا سمح الله.
حاشا حرمة السامعين: تنزيهاً لحرمة
السامعين وإكراماً لهم.

حاشا جنابك من البخل: تنزه جنابك من
البخل، بعيد عني أن أنسب جنابك إلى
البخل.

حاشا حرمتك من ذلك أي أنك منزّه من
فعل ذلك.

حاشا من التشبيه: بلا تشبيه، وهو تعبير
يستعمل في الخطاب تأديباً واحتراماً للمخاطب
لتنزيهه عن مشاركة آخر لا يقارن به.

حاشا وكلا: معاذ الله. لا سمح الله،
أستغفر الله.

حاشا وكلا أن يخطر في بالي شيء كذا:
معاذ الله أن يخطر في بالي مثل هذه الفكرة
(بوشر).

ويقال: حاشاك أي تنزيهاً لك وإكراماً، حين
يضطر المرء إلى الكلام عن الدم أو القاذورات
أو القوادر أو القوادة أو الموس أو الخائن
أو اليهودي وغير ذلك (جاكسون تمبكتو
ص ٣١٥-٣١٦). ويقال أيضاً حين يتحدث عن
المرأة أو كل ما يتصل بها تنزيهاً للسامع عنها
لأنها أقل شأنًا من الرجل (مارتن ص ١١١).

ويقال أيضاً في لهجة الجزائر: كنت غائب
ولاكن عيالي حاشاك هي التي قبلتها منه أي

= يختلف باختلاف منابته فمنه جبلي هو
الصخري والقطر اساليون (القطرساليون)،
ومائي وهو الأوراساليون (الأوراسالينون)
النهري، وبستاني وهو المستنبت خاصة،
وباختلاف ورقه إلى مشرف وعريض وغليظ
الجرم وعكسها.

كنت غائباً غير أن امرأتي تنزيهاً لك عنها هي
التي قبلتها منه (شيرب ديال ص ١٧١).

حاشية: تطريز حول النسيج بخيط بريم
(بوشر).

وسدى النسيج (هلو)، وشريط من الحرير
(بوشر بربرية، همبرت ص ٢١ بالجزائر، هلو،
غرامس ص ٤٢) - وشاطيء النهر وشاطيء
البحيرة، وشاطيء البحر (ألكالا).

ونقصان في جرم الحائط وسمكه (ألكالا).
وملحق في آخر الرسالة (بوشر).
أطراف المدينة، ما حول المدينة (معجم
البلاذري).

ومن يسكن عادة مع شخص ما.
وبطانة الرئيس والأمير (بوشر، دي يونج).
خبز الحاشية: كان أفضل خبز في الأندلس
وكان يخبز في قصر السلطان بغرناطة وكان
يتخذ من أفضل أنواع الدقيق (شيكوري
ص ١٩١).

والحاشية في الهند كان تطلق على الخدم
أنظر ابن بطوطة (٤٣٣: ٣).

ويقال عن الرجل: هو رقيق الحاشية
أو الحواشي. وهذا التعبير لا يفسر بمعاني
مختلفة كما توهم دي سلان (ترجمة ابن خلكان
٦٥١: ٢، ١٤٨: ٣). فهو عند المؤلفين
بمعنى. أنيس، لطيف، بشوش، دمث، كما
يقول لين (ابن خلكان ٣٤٥: ١، ٦٦٤،
١٠٤: ٧ طبعة وستفيلد). غير أن تفسير لين له
بما معناه «أنيس مجامل لمعاشريه» يتضمن فكرة
أن الحاشية تعني في هذا التعبير المعنى
المجازي لها وهو بطانة الرجل وخاصته. غير
أنها تعني معناها الأصلي وهو الطرف والنهاية

والحد. ويؤيد هذا قولهم: رقيق حاشية الطبع (عباد ٢: ٧١) ورقيق حواشي اللسان أي لطيف في كلامه (عبدالواحد ص ١٦٩). ورقة حواشي كلامه (حيان-بسام ١: ٤٩). فرقيق الحاشية تعني في الأصل من كان رقيق الأطراف لطيفها. ورقيق الحاشية عند العامة تعني اليوم: قليل المال (محيط المحيط) (٣٨٠).

ورقة الحاشية (المقدمة ٢: ٣٦٠) بمعنى عيش رقيق الحواشي (عند لين) أي رغيد وعيشة راضية، عيشة ناعمة، رفاهية. ولمعرفة معانيها الأخرى أنظرها في مادة حشو.

* حصّ:

حصّ: قرض، قطع، جزم الأطراف (لين) ويقال مجازاً: حصّ جناحه أي قطع جناحه، وأزال شيئاً من نفوذه وسلطانه تاريخ البربر (١: ٣٢٠، ٥٨٠) وفي نصه حصر وهو خطأ. وفي مخطوطتنا: يخصّ وصوابها يحصّ (٢: ٢٢٢، ٣٣٨، ٤١٤) وينقل شلتنز من الأصبهاني (مخطوطة ٩٩): حصّ جناح الكفر. ويقال أيضاً: حصّ من جناحه (تاريخ البربر ٢: ٨٨، ٨٩) غير أن: «من» هذه تدل على الجزئية، فلا يجب أن تقول كما يقول دي سلان (الترجمة ٣: ٢٠١) أن هذا الفعل يتعدى بمن.

حصّ ويجمع على حصوص: قطعة مستقلة

(٣٨٠) في محيط المحيط: الحاشية جانب الثوب والكتاب وغيرهما، وأهل الرجل وخصاسته وناحيته وظله، وما علق على حاشية الكتاب من الشروح والزيادات ج حواشي. وعيش رقيق الحواشي أي رغيد. والعامة تقول فلان رقيق الحاشية أي قليل المال.

من الليمون والثوم وحة الصنوبر (محيط المحيط) (٣٨١).

وأعطاه حصّة: أعطاه نصيباً من المال (بوش) (٣٨٢).

حصّة: شيء قليل من. جزء قليل من (بوش). وهو يجمعها على حصص وهذا يعني أن مفرداً حصّة وهذه ليست موجودة في فصيح اللغة.

وحصّة: سهم. مقدار، (بوش).

حصّة زمن: لحظة، برهة، فترة من زمن (بوش). اصبر حصّة (ألف ليلة برسل ٩: ٣٤٢) وفي طبعة ماكن مدّة أي انتظر لحظة. وفي طبعة برسل (٩: ٣٤٦): وصار يعزم حصّة، وفي طبعة ماكن مدة (ماكن ٤: ٥١٣).

وفي طبعة برسل (٩: ٣٤٠، ٣٧٣): حصّة الظهر، وهي في طبعة ماكن: وقت الظهر. وحصّة: جماعة من الجند، فوج، كتيبة، فيلق، أنظر تعليقي في الجريدة الآسيوية (١٨٤٤، ١: ٤٠١) وعبارات كرتاس التي ذكرتها فيها موجودة في طبعته (ص ١٩٥، ١٩٦، ١٥٤) أضف إلى ذلك (ص ٢٣٤، ص ٢٤٢) و(ابن بطوطة ٣: ٢٣٩، المقرئ ٢: ٨٠٤، وكذلك في طبعة بولاق، تاريخ البربر ٢: ١٧٤، ٢٤٧، ٢٥١، ٣٠٠، ٣٣٤).

(٣٨١) في محيط المحيط: الحصّ الورس أو الزعفران ج حصوص. والحصّ أيضاً اللؤلؤة. والعامة تستعمله للقطعة المستقلة من الليمون والثوم ولحبة الصنوبر ونحوه ج حصوص.

(٣٨٢) صوابه الحصّة أي النصيب وهي مأخوذة من معنى الحلق يقال حصّ الشعر يحصّه حصّاً: حلقه وأذهب.

وفي ابن خلكان (مخطوطة ١٣٥٠، ج ٤، ص ٣٦و): وكانت معه حصّة من جند السلطان ابن الأحمر (العبدري ص ٤٥ق، مجهول كوبنهاغن ص ٨١، ١٢٠).

وَحِصَّة: حامية: جماعة من الجند لحراسة موقع (ألكالا) وهو يجمعها على حِصَّات. غير أنها تجمع عند المؤلفين الآخرين على حِصَص دائماً.

وَحِصَّة: عامية حاصّة (محيط المحيط) (٣٨٣).

مَحَصَّة: حصّة، سهم، نصيب (ألكالا).

* حصب:

حمى حصبية: حُمى قرمزية (بوشر).

* حصحص:

حَصْحاص: حصباء، صغار الحصى (ديوان الهذليين ص ١٧٧ البيت ٨) (٣٨٤) ولا يزال يقال

(٣٨٣) في محيط المحيط: الحاصّة داء يتناثر منه الشعر، يقال: ألقى الله في رأسه الحاصّة. والعامّة تقول الحِصّة.

(٣٨٤) نقل دوزي هذا من ديوان الهذليين طبعة كوز كارتن، لندن سنة ١٨٥٤، الجزء الأول (رايت) ولم يتيسر لنا الوقوف على هذه الطبعة. وقد راجعنا ديوان الهذليين طبعة دار الكتب المصرية وهي فيما نرى أفضل طبعة لهذا الديوان وأجمعها لشعر الهذليين وهي في ثلاثة أجزاء. وقد راجع محققوها ما طبع في أوروبا من أشعار الهذليين ومنها طبعة لندن سنة ١٨٥٤ التي اعتمد عليها دوزي.

وقد قرأت هذه الأجزاء الثلاثة حرفاً حرفاً فلم أجد فيها كلمة حصحص هذه التي ذكرها دوزي. غير أنني وجدت في الجزء الثاني منها =

(ص ٢٨) بيتاً للمتنخل الهذلي من قصيدة له يقول فيه:

كأن على صحاصحه ملاء

منشرة نزعن من الخياط

وقال شارحه: الصحاصح ما استوى من

الأرض يقال مكان صحصاح وصحصحان إذا كان مستوياً.

غير أن هذا ليس كل معنى صحصاح، ففي لسان العرب: والصحصح والصحصاح والصحصحان كل ما استوى من الأرض وجرّد والجمع الصحاصح. والصحصح الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار.

ومن هذا المعنى الأخير يتبين أن ما ذكره دوزي. وهو حصاح إنما هو تصحيف لكلمة صحصاح فلو كانت هذه الكلمة صحيحة غير مصحفة لذكرتها المعاجم العربية بهذا المعنى إذ أن اللغويين العرب قد عنوا عناية كبيرة بلغة هذيل. ففي اللسان مثلاً: والحِصْحَصَة الذهاب في الأرض، وقد حصحص، قال: لما رأي بالبراز حصحصا. والحِصْحَصَة الحركة في شيء حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت، وقيل: تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر. وكذلك البعير إذا أثبت ركبتيه للنهوض... ويقال: حصحصت التراب إذا حركته وفحصته يميناً وشمالاً... قال: والحِصْحَصَة لزوقه بك وإتيانه وإلحاحه عليك. والحِصْحَصَة بيان الحق بعد كتمانته... وقال أبو العباس: الحِصْحَصَة المبالغة يقال: حصحص الرجل إذا بالغ في أمره. والحِصْحَص بالكسر الحجارة وقيل التراب وهو أيضاً الحجر.

والحِصْحَصَة الإسراع في السير، وقرب حَصْحاص بعيد، وقَرَب حَصْحاص مثل حَلْحات وهو الذي لا وثيرة فيه، وقيل: سير حَصْحاص أي سريع ليس فيه فتور.

وفي المعجم الوسيط: الحِصْحاص =

اليوم حُصْحاص بهذا المعنى في بلاد البربر (همبرت ص ١٧٢ بالجزائر، بوشر (بربرية).

مُحْصَحَص: ذو الحصْحاص، ذو الحصباء. (فوك) وفي ابن البيطار (٧٣: ١): وإنما يكون في الجبال والأرضين المحصْحصة والقليلة التراب. هذا ما جاء في مخطوطة ب وهو الصحيح. وفي مخطوطة أ: المُجْصَّصة.

* حصد:

حصد: قطع أطراف الأغصان لزرعها (ابن العوام ١: ٣٠٥).

وحصد: قطع الكلى (ألكالا) وقد ذكر اسم المفعول محصود أيضاً.

حَصِدَ يقال مجازاً حَصِد الرجل استحکم رأيه (معجم مسلم).

انحصد: ذكرت في معجم فوك في مادة (Metere) (٣٨٥).

حَصْدَة: التواء قطني، التواء الصلب (ألكالا).

حِصَاد: حصيد وهو الزرع المحصود (بوشر).

وحِصَاد: مزرعة (معجم الأدرسي).

وحِصَاد: جرزة من القمح، حزمة من القمح (ألكالا) وفيه: (Messorio en que cogen)

= التراب. ولا ندري من أين جاء به. وإنما هو الجُصْحَص.

وأهل الموصل في العراق يقولون اليوم: حُصْحاص ويطلقونه على الحصباء تكون في ضفة النهر، وهو معنى قريب مما نقله دوزي ونرجح أن هذه الكلمة عندهم إنما هي تصحيف صحصاح لسهولة النطق بها.

(٣٨٥) لفظة لاتينية معناها قطع وحصد.

(espigas). وقد ذكر كل من نبريجا وفكتور نفس الكلمات في مادة (messorio) وقد تابعتهما في الشرح الذي ذكرناه.

حُصَاد: صوت موسيقى، لحن موسيقى (صفة مصر ١٤: ١٩).

حَصِيد: قوله تعالى «قائم وحصيد» (سورة ١١، آية ١٠٢) يستعمل في جملة منفية بمعنى لا أحد ولا واحد ولا داني ولا شاسع (عباد ١: ٢٤١). صحح تعليقي ص ٢٥٩ رقم ٢.

وآية قرآنية أخرى (سورة ٢١، آية ١٥) حيث أن كلمة حصيد فيها اسم جمع. قد أوجت إلى القول: حصيد من القتلى (تاريخ البربر ١: ٣٨٣) أي جماعة من المحاربين حصدهم الموت.

وتجد أيضاً: أصبحوا حصائد سيوفهم، أي حصدتهم سيوف أعدائهم (تاريخ البربر ٤: ٥). وحصيد: تبين (ألكالا).

وحصيد: أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل، وتجمع على حصائد (ألكالا).

وحصيد: الأغصان المحذفة الأطراف لزرع (ابن العوام ١: ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٩).

حَصِيدَة: الزرع المحصود.

مُحْصَد رَأْيٍ مُحْصَد: شديد محكم (معجم مسلم).

والمحصد: الحبل المحصد وهو المحكم المفتول (معجم مسلم).

مَحْصُود: حصيد وهو أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل (فوك) وهو يفسرها بـ (Restallo) و (Restoll) أو (rostoll) باللغة القسطلانية هي نفس كلمة (restolh) باللغة

البروفنسالية (رينوار ٦: ٤) و (restrojo) بالاسبانية ومعناها أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنجل.

مُسْتَحْصِد. رجل مستحصد الرأي (٣٨٦): محكمه وسديده (معجم مسلم).

* حَصْر:

حَصَرَ: منع، حجز، ضغط، زحم، ضيق، حبس (بوش).

وحصر: حُدِّد، قَيَّد، قصر. وحصره في: حدده في وقصره في (بوش).

حُصِرَ البلد: يقال ذلك حين يسد من في داخله كل أبوابه. وقد وجدت في بعض الكتب أن زورقاً فيه عشرون قرصاناً من النصارى وصل إلى بونة «وقد حُصِرَ البلد حتى قطع الدخول والخروج».

ولمعنى حَصَرَ بمعنى أحصى (ولم يذكر هذا لين) أنظر دي ساسي طرائف (١: ٣٥٥، حياة صلاح الدين ص ١٣).

حاصر: لا يأتي بمعنى أحاط به وضيق عليه ومنعه من الخروج من مكانه فقط. بل تعني أيضاً: قاوم الحصار، وثبت في المكان الذي أحيط به (بوش).

وفي المعجم اللاتيني-العربي ذكرت هذه الكلمة في مادة (Vasto) (٣٨٧). وفيه أيضاً: (Vastator): محاصر (كذا)، و (Vastitus): مُحَاصِرَة (كذا) وغارة وإنهاب. أحصر: حبس وضيق عليه (ألكالا).

(٣٨٦) في لسان العرب: وجبل مُحْصَد أي محكم مفتول. ورجل مُحْصَد الرأي حكمه سديده على التشبيه بذلك. ورأى مستحصد محكم... ومستحصد: أي محكم وثيق.

(٣٨٧) لفظة لاتينية معناها: أفرغ وأخرب.

وأحصر الماء إلى قادوس: أجرى الماء من العين بأنبوب (كرتاس ص ٤١).

تحصر: ارتبك وتحير في الجواب (ألف ليلة، برسل ٦: ٣٢٣).

تحاصر: حوَصِر. ويتحاصر: يمكن الهجوم عليه (بوش).

انحصر: انحجر، مُنِع، ضُغِط (بوش) وهو يذكر المصدر انحصار، والمضارع ينحصر وانحصر؛ بمعنى اقتصر وحُصِر ويقال: انحصرت الأمور كلها تحت قبضته. أي أنه كان وحده يدبر الأمور (معجم البيان).

انحصر في: اقتصر على (بوش).

انحصر، حُصِر، منع من الكلام وحُبِس. ففي رياض النفوس (ص ٥٠) (بعد جدال طويل): فلما كان عند صلاة المغرب انحصر اليهودي وانقطع عن الحُجَّة وظهر عليه ابن سحنون بالدلائل الواضحة والحجة البالغة.

ويقال: انحصر برياقة الماء بمعنى ضاق ببوله وأصبح بحاجة ماسة إلى إراقة (ألف ليلة ٢: ٧٢) ويستعمل هذا الفعل وحده للدلالة على هذا المعنى (ألف ليلة ٣: ١٦٤).

وانحصر: انزوى، ودخل في موضع للدفاع عنه، واستقر، ولزم المكان (بوش).

انحصار من الشيطان: وسواس من الشيطان (بوش).

احتصر: أثبت، حقق، صحح (ألكالا). والمصدر منه احتصار.

واحتصر: ذكرت في معجم فوك في مادة (obsidere) (٣٨٨).

حَصَرَ: عسر التنفس، جَرَض (بوش).

(٣٨٨) لفظة لاتينية بمعنى جلس بقربه.

وَحَصْر: قصر. إثبات الحكم للمذكور وفيه عما عداه (بوش).
وفي مخطوطة القيرواني (٦٢٨): ولم يُردْ
بإِنَّمَا الحَصْر. أي ولم يرد باستعماله كلمة إِنَّمَا
القصر.

أداة الحصر (٣٨٩): أداة القصر أي كلمة
مثل: إِنَّمَا، وَفَقَطْ، وليس إِلَّا (المقري ١،
إضافات وتصحيحات). وتجد فيه (٤٨: ١):
المنفرد بالسبق في تلك الميادين بأداة الحصر.
بمعنى أنه هو الرجل الوحيد في تلك الميادين.
وَحَصْر: غَمٌّ (محيط المحيط) (٣٩٠).

حصر فكر: إمعان الفكر وشدة جهده
(بوش).

بالحصر: بشدة، بقوة (بوش).
حَصْر (٣٩١): ضايقه حصر البول: ضايقه
احتباس البول فاحتاج أن يبول (ألف ليلة
١٤٧: ٢). ويقال في نفس المعنى: حصل له
حصر البول (ألف ليلة ١: ٥٩٥).

حَصْر: ضيق، خطر، عوز، ضيق الصدر

(٣٨٩) أداة الحصر عند النحاة إلا في نحو: «إن هذا
إلا ملك كريم» وإنما في نحو: «إنما أنت
منذر».

(٣٩٠) في محيط المحيط: والحَصْر عند العامة
الغَمُّ.

(٣٩١) في لسان العرب: والحَصْر والحَصْر احتباس
البطن، وقد حَصِرَ غائطه على ما لم يسم
فاعله وأحصر. الأصمعي واليزيدي: الحَصْر
من الغائط والأسر من البول. ابن بزرج: وقد
أخذ الحَصْر وأخذ الأسر شيء واحد وهو أن
يمسك ببوله يحَصِر حَصْرًا فلا يبول. قال
ويقال: حصر عليه بوله وخلّاه.

(بوش). وخشية، خوف، حيرة (ابن بدرون
ص ٢٧٣).

حَصْر: محصور، مضيق عليه (بوش).

حُصْرَة: مسكن الجيش (ألكالا).

حُصْرَان: احتباس البطن (دوماس حياة
العرب ص ٤٢٤).

وحُصْرَان البول: أسر البول واحتباسه.

(دومب ص ٩٠، دوماس حياة العرب
ص ٤٢٥).

وحُصْرَان: حصار المدينة (فوك).

جِصَار: لحن من ألحان الموسيقى (محيط
المحيط).

حَصِير وجمعه حِصَارَة ذكره فوك في معجمه
كما ذكر أيضاً حَصِير عَبَّادِي. ولم يفسرها.

حُصْر رصاص: ظاهر سقف من الرصاص.

ففي الأدريسي (٣ القسم الخامس): جعل بأعلي
السقف حصر رصاص محكمة التأليف وثيقة
الصنعة والماء يصل إليها في قنوات رصاص.

حَصِيرَة. واسم الجنس منه حَصِير: شفتين
بحري، لِمَا، نوع من سمك البحر متوسط بين
الشفنين وقلب البحر (٣٩٢) (ألكالا).

(٣٩٢) في معجم الحيوان للدكتور معلوف
(ص ٢٠١) شفتين بحري: سمك غضروفي
مفلطح وهو أنواع كثيرة. ومن أسمائه اللِّمَّا
والفرش والوطواط والحصيرة والورتك والسفن
والسيفن.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ٦٤):
(شفنين بحري). الغافقي: هي دابة بحرية
شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحي
الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة
في أصله شوكة كمقدار الإبرة تلسع بها فتؤلم
المأ شديداً.

حصارى: نوع من الطير (ياقوت ١: ٨٨٥) (٣٩٣).

حصار: نساج حصر الحلفاء، حصائري (معجم الاسبانية ص ٣٥٧: قم ١، فوك).
وحصار: مُحَصِر، حاسب (المقدمة ٣: ٩٦).

حاصر: قائد الخيالة والم فعية (ألكالا).
محاصرة: حصيرة (ألف ليلة برسل ٥: ٥)
وفي طبعة ماكن (١: ٣٣٧) تجد حصيرة في نفس العبارة.

مَحْصُور من الشيطان: مُوسُوس، يوسوس له الشيطان (بوشر).
مُحَاصِر: أنظره في مادة حاصر.

إنحصار: حصر الإرث، انتقال الحق (رولاند).

مُنْحَصِر: منتقل إلى، آيل إلى (رولاند).

= لي: نحن نسمي هذه بمدينة مالقة من بلاد الأندلس بالابرق.

ديسقوريدوس في الثانية: طريفون بالاسيا وهو حيوان بحري يسمى باسم الشفنين، حمته إلى ذنبه المنقلبة إلى خلاف الناحية التي ينبت إليها قشرة.

ويسمى بالفرنسية (Raie) وبالانجليزية (Ray) وقال بلو في معجمه الفرنسي-العربي في ترجمته: سمك ترسي الشكل، سمك اللما، وَرَنَك.

(٣٩٣) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان في أنواع الطيور التي توجد في جزيرة تنيس بمصر. كما ذكره زكريا بن محمد القزويني في كتابه وأخبار البلاد وآثار العباد (ص ١٧٧) في أنواع الطيور التي توجد في جزيرة تنيس بمصر أيضاً.

* حصرم:

حَصْرَم الثمر: تعاصى عن النضج (محيط المحيط) (٣٩٤).

حَصْرَم هو الحَصْرِم في لغة أهل المغرب (فوك) وجمعه حَصَارِم (ألكالا، دومب ص ٦٠) وعند برجرن: حَصْرَم (٣٩٥).

* حصيف:

أَحْصَفُ: متراص، مندمج، مكتنز، ملتحم، (ابن البيطار ١: ١٧٨).

* حصكة:

ذكرها جوليوس في معجمه، والأصوب حَسْكَ (أنظر الكلمة).

* حصل:

حصل على الشيء: أحرزه وملكه وأدركه وناله (بوشر، محيط المحيط، دي يونج، ابن بطوطة ٤: ٥٦) واسترجع، واسترد، وفاز به ثانية (بوشر).

حصل في: نال، أدرك، (بوشر).

(٣٩٤) في محيط المحيط: والعامّة تقول حصرم الثمر إذا تعاصى عن النضج.

(٣٩٥) الحَصْرِم بالكسر: في لسان العرب: الحَصْرِم أول العنب ولا يزال العنب ما دام أخضر حَصْرِمًا. ابن سيده: الحَصْرِم: الثمر قبل النضج. والحَصْرمة بالهاء حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة، وقال مرة: إذا عقد حب العنب فهو حَصْرِم.

الأزهري: الحَصْرِم حب العنب إذا صلب وهو حامض.

أبو زيد: الحَصْرِم حشف كل شيء. والعامّة في بغداد تقول حَصْرُم لحب العنب قبل أن ينضج.

حصل من: تحصيل، نتج، نشأ، تولد (بوشر).

وحصل: جمع في الحاصل (المخزن) (محيط المحيط) (٤٣٦).

حَصَّل (بالشديد) بمعنى جمع علماً. ويقال حَصَّل بدل حَصَّل علماً (الحلل ص ٦٩) وحَصَّل كثيراً من الحديث (المقري ١: ٤٩٩).

وتستعمل حَصَّل وحدها بمعنى جمع العلم ودرس ففي الخطيب (ص ٢٣) مثلاً: اجتهد وحَصَّل ومن هذا قيل للطالب والدارس مُحَصَّل مقابل مُعَلِّم (أبو الفرج ص ١١٨) والمحَصَّل: العالم (المقري ١: ٨٣، ٨٨٤) وتطلق على من جمع كثيراً من الحديث خاصة (المقري ١: ٢٦٦هـ).

تحصيل (٣٩٧): دراسة، علم، معرفة (المقري ١: ٨٥٩، ٨٨٤، ٥٢٠: ٢، الجريدة الآسيوية ١٨٥٣، ١: ٢٦٨).

(٣٩٦) في محيط المحيط: حَصَّل الشيء يحَصِّل حُصُولاً ومحصولاً: بقي وثبت واستقر وذبح ما سواه ومصل له وعليه: كذا: وقع. وحصل عنده كذا وجد. وحصل على الشيء: أحرزه وملكه. وحَصَّل البر وغيره يحَصِّله حَصْلاً جمعه في الحاصل. أو هما مولدان.

(٣٩٧) التحصيل في العرف العام جمع العلم مطلقاً ويقول البرجندي إن التحصيل عام في تحصيل كل شيء لكنه غلب استعماله في تحصيل العلوم.

والتحصيل عند أهل التعمية أي الألفاظ هو تحصيل حروف الاسم المقصود من ألفاظ العبارة مرموزاً إليه بما يهتدي به إلى استنباطه رمزاً خفياً مندرجاً في سياق المعنى فلا ينكر =

ويقال: مُحَصَّل أيضاً، ففي الخطيب (ص ٣٢ق) مِمَّن يقصر محصله عن مدى اجتهاده أي من الذين يرون أنهم لم يجمعوا ما يكفي من المعرفة.

ذو التحصيل: عالم (عبدالواحد ص ١٦٤).
أهل التحصيل: الحكماء، أصحاب الرأي، أهل البصيرة (ابن جبير ص ١٦٩، ٢٠٥، ٢٤٢).

بغير تحصيل: من غير فهم، بدون فطنة (ابن طفيل ص ٥).

وحَصَّل: جمع، وجمع الثمر من الأرض (بوشر).

وحَصَّل: قبض، استوفى، استرد (بوشر).
وحَصَّل: دَوَّن، صَنَّف، أَلَّف (قلائد ص ١٧٤).

وحَصَّل: وضع أو وصف شيئاً في موضع

= عليه السامع كقول بعضهم معيماً في اسم عماد:

جمال وحسن والتفات ورقة
وعطف ولطف واكتمال هباته
تزيد على كل الملاح شمائل
وفي عد ما بينت وصف صفاته
أراد أن تكون لفظة ما واقعة في لفظة عد.
وذلك إنما يكون بوقوعها بين العين والدال
فيحصل من ذلك عماد كما ترى.

والتحصيل عند المنطقيين عبارة عن جعل القضية محصلة، وهي العملية التي يكون كل من موضوعها ومحمولها وجودياً بأن يكون السلب خارجاً عن مفهومي الموضوع والمحمول جميعاً سواء كانت موجبة كقولنا زيد كاتب، أو سلباً كقولنا زيد ليس بكاتب. سميت بذلك لكون كل واحد من الطرفين فيها وجودياً محصلاً.

ما في الكتاب. ففي الأديسي (كلم ١ قسم ٦): هذا البحر المحصل في هذا الجزء. وحصل: وصف شيئاً بحيث يمكن تصويره (ابن جبير ص ٣٧).

وحصل: جمع، أحصى، حسب (المقري ١: ٢٣١، ٢٣٢، ٣٧٣، ٣٧٤). ابن جبير (ص ٢٢٢). ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٢٥): فلما توفي حضرت تحصيل تركته فبلغ نحو ثلاثين الخ. وفي حيان-بسام (١: ١٧٤): حكى ورأقه حصّلنا قبل مقتله بسنة فبلغت المجلدات في التحصيل أربعمئة ألف.

وحصل يدل على عدد السنين تماماً (معجم أبي الفداء).

وحصل: وصف أو قص باختصار وحذف التفاصيل (ضد: كيف). (معجم الأديسي). حصل له وحصله: أناله، سعى له في. وحصل في عقله خلاً: خبل عقله، جثته. وكلام يحصل المحبة: كلام يوحى بالمحبة (بوش). وانظر أيضاً: تحصيل ومحصل.

تحصل: تستعمل بمعاني مختلفة مثل حصل، وتعني أيضاً: حدث، جرى، حصل، وقع له، تيسر له. ورد عليه (عباد ١: ٤٦) ويقال: ما تحصل استخراج. أي ما دفع من الضرائب (معجم المتفرقات).

ويتحصل من هذا الحوش في كل شهر مبلغ الخ. أي يحصل ويجمع من هذه الأرض في كل شهر مبلغ الخ. (مملوك ١، ١ ص ١٣).

ما يتحصل من التجار أي ما يجمع من التجار من ضرائب (مملوك ١، ١ ص ١٨).

وبقي لنا أن نذكر بلاداً تحصلت في هذا

الجزء أي بقي لنا أن نذكر بلاداً يجب ذكرها ووصفها في هذا الجزء من الكتاب (الأديسي كليم ٥ قسم ٢).

وتحصل: أحصى، حسب (ابن جبير ص ٤٦).

وتحصل: نتج، صدر، تأتى من، نجم، تولد من نشأ عن، انبثق (بوش).

تحصل ما الخ أن: استخلص من خطابنا أن (المقري ١: ٤٨٥).

حصيل. منجل حصيل: مشذب، محطب. برت (الكالا).

حصالة: بقية، نفاية، حسالة، فضلة. ويجمع على حصائل (الكالا).

حصالة: حقة النقود، وعاء مغلق مثقوب تحفظ فيه النقود. وصندوق الصدقات (بوش).

حاصل. الحاصل أو والحاصل: يقال اختصاراً للكلام ومعناها: وخلاصة القول، وجملته القول.

والحاصل: تكلم في نفس الأمر. والحاصل ايش هو: ماذا يستنتج من هذا؟ (بوش).

وحاصل وجمعه حواصل: مستودع، مخزن (بوش). - مخزن، هري، أنبار (بوش)، همبرت ص ١٠٠، هلو، محيط المحيط (٣٩٨).

وانظر معجم فليشر ص ٨٨، ٨٩، المقري ١: ٣٦٧، مملوك ٢، ٢: ٧٢، ألف ليلة ١: ٣٠، ٢: ٧٤، ١٠٩، ٢٣٦، ٤١٦، ٥٢: ٣، ٧٨،

(٣٩٨) في محيط المحيط: والحاصل المخزن، ومنه حاصل عين الماء وهو بيت يجتمع فيه ماؤها الجاري فيملاً منه. وكلاهما مولد.

٨٢. وطبعة برسل ٢٦٦:٣ ، ٣١٩:٤ ، أماري
ديب ص ٢٠٦ ولم يفهم محققه هذه الكلمة .
وحاصل : مستودع الحطب (زيشر ٥١١:٩
رقم ٣٧).

حاصل عين الماء : قاسم الماء ، خزان ماء
للتوزيع (محيط المحيط) (٣٩٨).

وحاصل ، وجمعه حواصل : سجن ، محبس ،
حبس (بوشر ، برتون ١: ١١٦). راجع لهذين
المعنيين الأخيرين لين في مادة حَوْصَلَة .

حَوْصَل أو حَوْصَلَة : معناه الأصلي انتفاخ في
مريء الطائر يخترن فيه الغذاء قبل وصوله إلى
المعدة ، وقد أطلق هذا الاسم على طير من
طيور الماء هو البجع أو هو القوق بسبب حوصلته
الواسعة التي تتدلى من منقاره الأسفل (٣٩٩)
(دي يونج) .

(٣٩٩) في حياة الحيوان للدميري (١: ٤٧٤):
الحوصل طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ
منها الفرو وجمعه حواصل .

قال ابن البيطار : وهذا الطائر يكون بمصر
كثيراً ، ويعرف بالبجع وجمل الماء والكي
(بضم الكاف وسكون الياء المثناة من
تحت) ، وهو صنفان أبيض وأسود . فالأسود
منه كربه الرائحة ولا يكاد يستعمل ، والأجود
الأبيض .

وحرارته قليلة ، ورطوبته كثيرة ، وهو قليل
البقاء ، ولبسه يصلح للشباب ، وذوي الأمزجة
الحارة ومن تغلب عليه الصفراء .
والمعروف خلاف ما قاله ، وأنه أشد حرارة
من فرو الثعلب .

والحوصل والحوصل من الطائر والظليم
بمنزلة المعدة للإنسان .

والحوصل يألف الماء ثم يفارقه كالأوز
البلدي قال الدميري : وقد رأيت منه بمدينة
النبي صلى الله عليه وسلم واحداً أقام بها =

(وعبارة ابن البيطار التي نقلها الدميري
موجودة في ١: ٣٤١ (٤٠٠) منه) ، وجريدة
الجنوب ، ١٨٧١ ص ٤٤٧).

والجمع حواصل يعني نوعاً من الفرو وهو
جلد وريش حوصلة هذا الطائر (دي يونج ، ابن
البيطار ١: ١). النسر وبطونها بما عليها من
أوهي بالأحرى جلود صدور
ريش . ففي معجم المنصوري : حواصل
الحواصل في اللغة جمع حوصلة الطائر والمراد
بها هنا جلود صدور النسر وبطونها بما عليها
من الريش الزغبى ويتخذ منها فراء خفافاً
(خفاف) مدفئة طيبة الريح وهذا في التشبيه
عامي بعيد . وقد ذكر دي يونج أمثلة منه . قال

= أعراماً يمشي في أزقتها لكن غالب أقياته في
البر اللحم ، وفي البحر السمك .
والقوق : طائر مائي طويل العنق .

وفي معجم الحيوان للدكتور أمين معلوف
(ص ١٨٦) : بجع والواحدة بجعة : طير مائي
كبير له حوصلة عظيمة سمي بها حوصلاً .
ومن أسمائه : قوق وحوصل كما تقدم ،
وسَقَاء ، وجمل الماء وجمل البحر ، وأبو
جراب ، وأبو قرية ، وأبو شلبية وكُي .

والبجع في بعض أنحاء الشام طائر آخر
يسمى اللقلق . أما في مصر فإنهم يسمون
الحوصل البجع إلى يومنا . ومن أسمائه في
مصر والشام جمل الماء ، وجمل البحر ، وأبو
جراب . وفي سواحل البحر الأحمر أبو شلبية ،
والشلية نوع من السمك يأكله هذا الطائر .
والعراقيون يسمونه اليوم نعيج الماي .

(٤٠٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤٣) وفيه
(حواصل) البالي : هو طائر يكون بمصر
كثيراً ويعرف بالكي الخ .

الرازي (ابن البيطار ٢: ٢٦٥) (٤٠١): الفنك والقاقم والحواصل معتدلة في الحرارة وهي مع ذلك خفيفة.

وتستعمل كلمة حوصلة (ومعناها في الأصل حوصلة الطائر وهو انتفاخ في المريء) مجازاً بمعنى قوة الادراك والفهم (المقدمة ١: ٣٢٧) والجمع حواصل (تاريخ البربر ١: ١٣٠).

تحصيل: حكمة، رزانة، حشمة. تحفظ، احتراس؛ اعتدال، احترام التقاليد. ففي تحفة العروس (مخطوطة ٣٣٠ ص ١٥٨) نقلاً عن ابن بسام، في كلامه عن ولادة: على أنها اطرحت التحصيل، وأوجدت إلى القول فيها السبيل، لقلة مبالاتها، ومجاهرتها بلذاتها (تعليقات ص ١٣١، ابن جبير ص ٢٢٤).

وتحصيل: أنظره في مادة حَصَل. مُحَصِّل. قوانين محصلة عند: قوانين معروفة عند (المقدمة ١: ٩٤).

هذا الكلام لا محصل له: لا قيمة له، لا يسوى شيئاً (المقدمة ١: ١٥٧).

حب محصل: أسيئت غربلته (الكالا). وتحصيل: إشارة بصورة خفية إلى كلمة في المعنى مثل المعنى في اسم عماد: جمال وحسن والتفات ورقة وعطف ولطف واكتمال هباته

تزيد على كل الملاح شمائلًا وفي عد ما يئنت وصف صفاته

حيث عد ما يحصل منها عماد (محيط المحيط) (٤٠٢).

مُحَصِّل: جابي (بوش) وموظف الكمر ك برجرن (ص ٣٣٦) ومدير الكمر ك (بركهارت سوريا ص ٦٥٣).

ومحَصِّل: حاكم المدينة، والي (براون ٢: ٢٥١، ٢٦١). وانظر محَصِّل في مادة حَصَل.

مَحْصُول ويجمع بالألف والتاء: ثمر، غلة (بوش).

ومحصول: مال، ملك، ما يملكه المرء من مال (بوش).

ومحصول: حظوة، فوز بالمطلوب، منال، تحصيل.

مُحَوِّل: ذكرها ألكالا وتعني: المحوصل من الطير ذو الحوصلة. والمحوصل من الرجال ذو الغدة.

مُتَحَصِّل: ممكن تحصيله (بوش) وحاصل، ناتج (بوش).

* حصن:

حصَّن (بالتشديد): وضع الرجال والدواب والأمتعة والأموال في مأمن (معجم البلاذري) وفي كتاب العبدري (ص ٥٤ق): أدخلوا دوابهم في مقبرة وحصَّنوها داخل الروضة على المقابر.

حصَّنه من: حماه من، صانه من، ففي ابن البيطار (١: ١٢٠) (٤٠٨): الباد زهر إذا سقي منه

(٤٠٢) أنظر حاشية رقم ٣٩٨ فقد نقلنا فيها نص ما ذكره صاحب محيط المحيط.

(٤٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٨٢): ابن جميع: والحيواني منه (البادرزهر) وهو الموجود في قلوب الأيائل أفضل من جميع=

(٤٠١) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٦٨): (فنك). بعض علمائنا هو حار طيب الرائحة أطيب من جميع أنواع الفراء يجلب كثيراً من الصقالبة... قال الرازي الخ.

على سبيل الاستعداد والتقدم بالحوطة «قاوم السموم القتالة وحصن من مضارها».

وحصن: أغلق، قفل (المقري ٢: ٢٤).

أحصن: صان، منع (معجم البلاذري).

تحصن: جاء في ألف ليلة (١: ٨١٩):

وختم بالدعاء وتحصن واستعاذ بالله^(٤٠٤).

وتحصن: احتنى من، زهد في، امتنع عن،

أمسك عن (هلو).

احتصن: جاءت في معجم فوك في مادة

(Castrum)^(٤٠٥). وفي كتاب أبي الوليد

(ص ٤٤٩): المحصور المحتصن في الحصون

والقلاع.

حصن: متراس، معقل (بوش).

وحصن: قرية محاطة بسور (ابن جبير

ص ٢٠٨).

وحصن: سور يحيط بالمدينة (معجم

الأدريسي ص ٢٨٧، ٢٨٨، ألف ليلة

٢: ١٤١).

حصان، ويجمع على حصانات وأحصنة

(بوش) والعامية تقول حصان: الذكر من الخيل

(الكالا، نيورب ص ٧٨، بركهارت نوبية ص ٢١٥)^(٤٠٦).

حصان البحر: برنيق، فرس النهر^(٤٠٧)

(بوش).

تحصين: حصانة، معقل، قلعة، ما يحتنى

به المحاصرون، خندق (بوش).

محصن: إحدف من معجم فريتاج (ومعجم

لين) الكلمات (et fraemine ipsum) وهي التي

لم يذكرها شولتنز. ويذكر هذا الأخير:

(Ferramentum quoddam in freno equino).

وبعد هذا ينقل من ابن دريد (ص ١٥).

(freno)^(٤٠٨). وهذا في طبعة رايت (ص ٩).

* حصو وحصي:

حصي: عامية أحصى بمعنى: عد، حسب

(بوش).

أحصى عليه: في لطائف الشعالي

(ص ٨٧): هذا فيما أحصى علي. أي هذا

الشيء من الأشياء التي عُدَّت علي.

حصي، حصي الحديد (تاريخ البربر

٢: ٢٧٢) وانظر: رينو ف ج (ص ٧٤): ومعناه

(٤٠٦) يجمع حصان وهو الذكر من الخيل على

حصن وأحصنة. أما جمعه على حصانات

فمن أخطاء الأعاجم ومنهم الكالا.

(٤٠٧) أنظر برنيق في الجزء الأول من الترجمة

ص ٣١٨، والتعليق عليه رقم ٣١٣.

(٤٠٨) معنى الكلمات اللاتينية الأولى: الجم، شكم

وهي التي يرى دوزي حذفها.

والثاني ما يوضع في لجام الفرس ليكبجه

وهو الشكيمة. والثالث شكيمة لجام.

وفي لسان العرب: المحصن القفل،

والمحصن أيضاً المكتلة التي هي الزبيل،

ولا يقال بمحصنة.

= هذه الأوصاف حتى أنه إذا حك منه على

مسن وسقي منه كل يوم وزن نصف داتق

للسحيح على سبيل الاستعداد والتقدم

بالحوطة يقاوم (قاوم) السموم القتالة وحصن

من مضارها.

(٤٠٤) معنى تحصن هذا، احتنى بالله تعالى.

(٤٠٥) لفظة لاتينية معناها حصن. ولم ترد احتصن

في المعاجم العربية، وهي في النص الذي

نقله بمعنى تحصن أي احتنى بالحصن.

اللفظي صغار الحجارة من الحديد، قطع حديد تطلقها المدافع.

وحصى، في معجم الكالا: (Strangurie) هو (Dilhaça) و (Adilhça) ولم أفهم معنى (Adi) أو (di) (٤٠٩).

حَصَوَة (٤١٠): واحدة الحصى، الحجارة الصغيرة (بوش) في لعبة المَنْقَلَة (لين، عادات ٥٦: ٢).

حصوة: المكان المغطى بالحصباء في المسجد = صحن (برتون ٢٩٥: ١) وحصوة الحريم: حصوة النساء (برتون ١٥٤: ٢).

وحصوة: داء الحصاة وهو ما يتولد في المثانة من رمل ونحوه فينعد حتى يصير كالحصاة (همبرت ص ٣٧، بوش).

حصية. الحصية الحمراء: نوع من الطير (ياقوت ٨٨٥: ١).

حَصَوِي: مصاب بداء الحصاة (بوش).

* حض:

حَضَّ: أحرق، أغاظ (همبرت ص ١١٣).

انحَض: ذكرت في معجم فوك في مادة (monere) (٤١١).

حَضِيض: أقرب محل لسيارة من الأرض (بوش).

حَضَاضَة: ميل، هوى، نزوع إلى الشيء. ويقال: له حَضَاضَة في (معيان ص ٢٨).

(٤٠٩) معنى اللفظة اللاتينية: المصاب بداء الحصاة وفسرها بـ «ذي الحصى». أما (di) فمعناها «ذي» و (adi) تصحيف: (di) أي ذي.

(٤١٠) حَصَوَة عامة حصاة.

(٤١١) لفظة لاتينية معناها: حذر، أنذر، نبه، ولم ترد انحض في فصحح الكلام.

* حضر:

حَضَرَ: أتى (٤١٢). ففي تاريخ بني زيان (ص ٩٥ ق): حضر من فاس إلى تلمسان.

وحضر الكتاب: ذهب إلى الكتاب أي موضع تعليم الصبيان. ففي رياض النفوس (ص ٧٠ و): فسأل أبي عني إن كنت أحضر الكتاب فقال له أبي نعم أي فسأل أبي إن كنت أذهب إلى الكتاب.

وحضر على فلان: شهد الدرس الذي يليه (أنظر سمع على) (المقري ٨٤٢: ١). ويقال أيضاً: حضر عند فلان (ميرسنج ص ٢١).

ويقال: حضر على فلان كتاباً (طنطاوي في زيشر كند ٥١: ٧).

ولم أحضر نحواً: لم أشهد درس النحو (نفس المصدر ٧: ١) وحضرت في النحو والفقه: (نفس المصدر ٣: ١).

ويذكر بوش: حضر له.

وحضرتي كذا. وعند لين: أتأذنين في ذكر شيء حضر، أي أتأذنين في ذكر شيء خطر بيالي؟ (معجم بدرون).

حضره شيء، يعني أيضاً: رغب في عمل شيء. ففي رياض النفوس (ص ٤٨ و): ثم نهض للقيام وقال من حضره (كذا) الزيارة لواصل (اسم شخص) فَلْيَقُمْ ثم خرج من فوره وخرج معه أصحابه (٤١٣).

(٤١٢) حضر ضد غاب. وحضره جعله حاضراً لازم

متعد. وحضر المكان: شاهده، وحضر عنه: أعرض وتحول. وإليه: أتى.

(٤١٣) وصواب النص: من حضرته الزيارة لواصل ومعناه خطرت بباله زيارة واصل. واللام في العبارة زائدة لا معنى لها. وعبارات كتاب رياض النفوس ركيكة وهي أقرب إلى لغة العامة.

وحضر فلاناً وحضر به: أتى إليه بشيء
(أخبار ص ١٩).

وحضر فيه: تكلم فيه. يقال: ونحضر فيهم
كل يوم محاضرة أي نتكلم فيهم في كل اجتماع
(ماري ديب ص ٢).

وحضر: ازدهر، غمر (معجم الأديسي).
حضر (بالتشديد): أحضر. جعله يمثل أمام
(فوك، بوشر، معجم المتفرقات، الفخري
ص ١٦٧) وفي الفخري غلطان تحتاج إلى
تصحيح، ففيه: فلما بعدنا عن بغداد حضرنا
(حضرنا) السلطان (السلطان) هولاكو يوماً بين
يديه.

وحضر: أعد، هيأ (بوشر، همبرت
ص ١١).

حاضر، قولهم: استعماله لمحاضرة الفهم
(المقري ٥٩٧: ١) يعني: إجهاد نفسه لشحن
عقول سامعيه.

حاضر بـ: ذكر شيئاً أو دليلاً أو شهادة لتأييد
ما يزعم (تعليقات ص ١٠٣، لطائف الثعالي
ص ١٢١) ولم يفهم دي يونج عبارة الثعالي
فأهملها (ص ١٣٣) ولل فعل في هذه العبارة
نفس المعنى.

وحاضر: ذكر، أورد شاهداً، روى، نقل عن
فلان، حكى عنه (ياقوت ٣٩١: ٢).

أحضر. أحضر كتاباً بغيره: قابل كتاباً بكتاب
آخر، عارضه، (معجم أبي الفداء).

تحضر: استعد، تهيأ له، تأهب. ويقال
تحضر له. واعتد وتجهز وتمون وادخر (بوشر).
وتحضر: ازدهر، غمر بالسكان.

وتحضر الرجل: أفلح وحظي بكل ما يحتاج
إليه (معجم الأديسي).

استحضر. استحضر الرجل بالبناء
للمجهول: احتضر، حضره الموت (المقدمة
٣٠٧: ١).

واستحضر. تذكر المسائل بحيث يستطيع
ذكرها استظهاراً (المقري ٨٨٤: ١، ٥١٧: ٢،
٥٢٠).

استحضر لنفسه: فكر، تأمل، وتروى، رد
الأمر في خاطره (ألف ليلة برسل ١٩٩: ٦).

حضر. الحضر: سكان المدينة (الجريدة
الآسيوية، ١٨٤٩، ١٨٩: ١، ١٨٥٢،
٢١٧: ٢).

طلبة الحضر أو أشياخ الحضر عند
الموحددين: علماء الدين في مختلف
المقاطعات الذين جمعهم سلاطين الموحدين
في عاصمتهم (عبدالواحد ص ١٤٤، ٢٠٧،
٢٤٨، ٢٤٩) ويتردد ذكرهم كثيراً عند ابن
صاحب الصلاة.

حضر: دار السلطان (عباد: ١٨، ٧٣،
رقم ٧).

وحضرة: لقب تشريف، جناب (٤١٤).

ويقال: حضرة سيدي أي جناب سيدي.
ويطلق على سيدنا آدم: حضرة آدم (بوشر).

وحضرة الملك: جلالة الملك (ألف ليلة
٩٥: ١، عباد ١٨٩: ٢ رقم ١٤).

تعظيم الحضرة: قال له يا سيدي (ابن جبير
ص ٢٩٩).

وحضرة: محادثة، محاورة، مطارحة،
مفاوضة (جاكسون تمبكتو ص ٢٣٣).

(٤١٤) الحضرة مكان حضور الرجل تقول جلست
بحضرته أي بالمكان الذي هو حاضر فيه.
والمولدون يستعملون الحضرة استعمال
الجناب ويراد به التعظيم

وحضرة: مآدبة، وليمة أو طعام المآدبة (ألف ليلة ١: ٢١١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٧٧٠. برسل ٣٧٦: ١١). وكثيراً ما ترد في حكاية باسم الحداد، غير أن الكلمة تصحفت فيه إلى حضوة.

وحضرة اسم عيد من أعياد الأسرة. (باربييه ص ١٩).

والحضرة العَمَائِيَّة عند الصوفية: أعلى درجة من درجات التجلي الإلهي.

والحضرة الهَبَائِيَّة: التجلي الذي يخلق الله به الأشياء المجردة ويحولها إلى مادة بإضافتها إلى الصورة. أنظر: دي سلان المقدمة (٣: ٩٩ رقم ٥٢٣).

حضرات الحسن: التجليات الإلهية التي لا يدركها المرء إلا بحواسه الباطنية (دي ساسي، المقدمة ٥٧: ٣).

حَضْرِيّ: مدني، من أهل المدينة، (الجريدة الآسيوية ١٨٤٩، ١: ١٩٤).

اللسان الحضري: لغة أهل المدن الفاسدة أنظر المقدمة (٢: ٢٧٠، ٢٧١).

الآداب الحضريّة: آداب العمران، آداب الحضارة، آداب التمدن (بوش).

حضراوية: حضارة، تمدن، عمران (بوش). حضار: مدرسة، كُتَاب (فوك) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٣): فقد علمت أنه جمعني بك المنشأ والحضار وطلب العلم.

وحضار: داء المفاصل، رثية، روماتزم. (بوش) ولم يضبط الكلمة بالشكل.

حُضُور: ثبات الجنان أو الروح أو النفس، رباطة الجأش، ضد غيبة (مملوك ٢، ٢: ١٠٠، المقري ١: ٥٦٩، كرتاس ص ٤٢).

ملائكة الحضور: ملائكة الموت. ففي رياض النفوس (ص ١٠٠ق): ولما حضرت وفاته قال أوقدوا السراج للأضياف الذين عندنا فقدّر أنه رأى ملائكة الحضور.

حَضَارَة: حالة الرخاء والازدهار والرفاهية التي يدل عليها ثراء الزينة والملابس وجمال الحقائق والعمارات وفخامة المآدب إلى غير ذلك. (أنظر ملر ص ٨، عبدالواحد ص ٢٦١، ٢٦٣).

حضاري: رثوي، مختص بالرثية أو داء المفاصل (بوش).

حُضُورِيّ: حدسي، بديهي، مدرك بالحدس، (بوش) وكان شولتنز يعرف هذا المعنى وقد ذكر له مثالين.

حاضر. لا يقال: حاضر بالجواب (لين) وهو السريع الجواب فقط. بل يقال: حاضر الجواب أيضاً (بوش). كما يقال: حاضر النادرة (وعند لين: حاضر بالنادرة). (المقري ٢: ٦٣٣).

الجواب الحاضر: الجواب السريع (بسام ٣: ١٣٥ق، ألف ليلة ١: ٨٢٣).

وحاضر بمعنى معد ومهيأ وسريع أنظر أيضاً معجم المتفرقات.

قلبه حاضر: ثابت الجنان (بوش).

السعر الحاضر: السعر الرائج في السوق، السعر الحالي للسلع (بوش). بالحاضر: نقداً (بوش).

حاضر: بحسن الرضى، بطيبة خاطر، سمعاً وطاعة، على الرأس والعين (بوش). وفي ألف ليلة (١: ٣٠٨): حاضر أقلية لكم، حيث في طبعة برسل: حاضراً.

حاضر: أرباض المدينة (معجم البلاذري

مختارات ٥: ١. فعند فريتاج لكم (ص ٦١):
وجفل أهل الحاضر ومن كان خارج المدينة إلى
المدينة. وفي (ص ٦٦): واعتصم الخوارزمية
بحاضرها خارج البلد (أبو الفداء تاريخ
٢٤٤: ٣، بحوث ٢ الملحق ص ٨٣، ٨٤).

وفي الجويري (ص ٣٠ق): يخرجون إلى
ظاهر المدينة إلى الحاضر الذي لها.

حاضرة: عاصمة (معجم البيان) ففي كتاب
محمد بن الحارث (ص ٢٠٣): في الحاضرة
العظمى قرطبة (حيان، البكري ص ١١٠،
كرتاس ص ٧٠).

وحاضرة: جانب الوادي المنحدر (بركهارت
سوريا ص ٦٦٦)

حاضر: يظهر أن معناها: دعوة إلى
الطعام. ففي ألف ليلة (برسل ٩: ٣٩٠):
الطُفَيْلِي الذي يدخل على الناس بلا دستور
ولا حاضر.

أخضر: اسم التفضيل لحاضر بمعنى: معد
مهيأ، سريع. وينقل شولتز من سنت أرجول
(ص ٩٢): أحضر الناس جواباً. وفي المقدمة
(٨٦: ٣): من أنفع الكتب فيه وأحضرها. أي
يمكن الحصول عليه بأيسر وسيلة. ويرى دي
سلان أن يقرأها: وأخضرها، وهو في هذا
مخطيء.

مَحْضَر، بمحضر من فلان: بحضور فلان.
(معجم أبي الفداء).

مَحْضَر: محفل، ندوة، جماعة (المقري
١٣٦: ١، عبد الواحد ص ١٠٥، ألف ليلة
٦٨: ٢، برسل ٩: ٢١٦) وفي طبعة ماكن:
جملة.

جميل المحضر: زينة الجماعة (٤١٥).
(أماري ص ٦٧٥) وانظر تعليقات ونقد.

ووزير حسود لا يحب أحداً يدعى: محضر
سوء (ألف ليلة ٣: ٥٩٠). وترجمها لين بما
معناه: طلعة نحس، وجه شؤم. غير أنني أرى
أن المعنى «مجمع كل الرذائل» أي الرجل
الذي يجمع في نفسه كل الرذائل. ومن هذا
جاءت الكلمة الصقلية مَشْدَار التي وجدتتها عند
أبلا (معجم المالطية ص ٢٥٨) وهو يترجمها
بما معناه: أشأم الناس، وأنحسهم (٤١٦).
ومحضر: مدرسة (فوك).

وقولهم: وكنت يومئذ بمحضر من الأمر.
(كليلة ودمنة ص ١٩٣) لا بد أن يعني: وكنت
يومئذ ذا نفوذ في الأمر. وفي مخطوطة ليدن:
وكنت منه بمكان.

ومحضر: رأي (دي ساسي طرائف
ص ١: ٢٧): ألف ليلة (برسل ٧: ٢٥٦) وفيها:
وكان أحسنهم محضراً (٤١٧) من قال. وقد ترجمها
الناشر بما معناه: وكان أكثرهم إنصافاً وعدلاً
الذي قال.

محضراً: نقداً (دي ساسي ديب ٩: ٤٧٠).
ويقال بمحضر أيضاً (أماري ديب ص ١٧٤).
مُحْضِر: من يحضر الدعاوي أمام القاضي
(رسول القاضي) (ألف ليلة ٢: ٨٦).

(٤١٥) يقال فلان جميل المحضر إذا كان ممن يذكر
الغائب بخير، وكذلك حسن المحضر.

(٤١٦) فلان محضر سوء إذا كان يذكر الغائب بشر
ويرغب في الشر.

(٤١٧) أحسنهم محضراً أي أحسن الناس ذكراً
للغائب بخير. انظر تعليق رقم ٤١٥.

مَحْضَرَة: محفل، ندوة، جماعة (أماري ديب ١: ٢).

ومحاضرة: مدرسة (معجم ابن جبير، فوك، ألكالا) وفي رياض النفوس (ص ٧٠) تنمة لحكاية نقلت منها عبارة في مادة حضر: فقال لأبي لعل ابنك بمحاضرة على قارعة الطريق. مَحْضُور. اسكت الدنيا محضورة. أي اسكت فهناك من يسمعنا (بوش).

مُحَاَضَر: ما يعطي للمظلوم سلفاً قبل الحكم والقضاء (بوش). مَحَاَضَرَة: وقتي، مؤقتاً، جارٍ إلى حين (بوش).

* حضر:

تحضر: في المقرئ (٣٥١: ١) وطبعة بولاق كما في إضافات وتصحيحات. ولم يتبين لي معناها (٤١٨).

* حضن:

حُضِن: أحاط برعايته وحمايته (البلاذري ص ٣٩٩) وليس الكلام فيه عن طفل.

حُضْن (بالتشديد) حُضْنُه أو حُضْن عليه: رَحِم. جعله يحضن البيض (فوك، ألكالا، مخطوطة الكامل في بيت ص ٢٤٥، أبو الوليد ص ١٥٣، تقويم قرطبة ص ٣٣، المقدمة ١٦٤: ١).

وحُضْن: تعهد، اعتنى، اهتم به (المعجم اللاتيني).

(٤١٨) تحضر مطاوع حضر. يقال: حضر في كلامه لحن ولم يفصح. وتحضر لحن وتحضر القوس أشد توتره. وتحضر الشيء اختلط.

حاضن (أنظر لين). محاضنة: معانقة. (همبرت ص ٢٣٦).

تَحْضُن، وانحضن. ذكرها فوك بمعنى حُضِن، ورخم.

حُضِن. قبله بالحضن: رحب به (بوش). أخذ من كل واحدة حضناً: عاتق كل واحدة منهن (ألف ليلة ١: ٦٤).

حُضِن: ما بين أعالي الفخذين من الجالس مربعاً (محيط المحيط) (٤١٩).

حُضْنَة: البيض تحضن عليه الطير (بوش). حُضْنَة: ما يحضن ويحمل بين الذراعين (بوش).

وحُضْنَة: عنق (بوش).

حُضَانَة: في اصطلاح البنائين آخر دمس من الحائط يرتفع عن مسامته السطح ليرد الماء عن التسلل على الحيطان، ويقال له دمس الحُضَانَة (ودمس تحريف دِمَص) (محيط المحيط) (٤٢٠).

(٤١٩) في محيط المحيط: الحُضِن ما دون الابط إلى الكشح؛ أو الصدر أو العضدان وما بينهما.

وجانب الشيء وناحيته، ووجار الضبع، ومن الجبل ما أطاف به أو أصله.

وعند العامة: ما بين أعالي الفخذين من الجالس مربعاً. يقولون وضعت المرأة الصبي على حضنها أي في هذا الموضع ج أحضان.

أقول: وهو عند عامة بغداد حضن بالضم وحجر بالكسر لهذا الموضع.

(٤٢٠) في محيط المحيط: الدِمَص كل عَرَق من الحائط خلا العرق الأسفل فإنه رهص (وكذلك هو في اللسان) والعامة تقول دِمَس بالسين.

وفيه: والعَرَقَة الصف في الحائط من =

حاضن، في المعجم اللاتيني-العربي (Curator) حاضن دوالٍ.

تَحْضِينَ: تفاوت، عدم التساوي والمساواة ففي كرتاس (ص ٣٦) في كلامه عن تبليط الأرض: واشترط على نفسه ألا يبقى فيه تحضين ولا رقدة. والفعلان حَضْن ورقد يعني كل واحد منهما رَحْم، جعل البيض تحت الدجاجة ليفقس. ويظهر أن كلمتي تحضين ورقدة قد أصبحتا تدلان على التفاوت وعدم التساوي لأن الدجاجة تضع بيضها في حفرة صغيرة حين تريد أن ترقد عليها. مُحَضَّنَةٌ: بيضة تحضنها الدجاجة وترقد عليها (ألكالا).

* -ضو:

حَضَي: وحاضي: بستاني (دومب ص ١٠٣، ١٠٤).

* حَطَّ:

حَطَّ: صار يدل على معنى وَضَعَ. ويستعمل استعمالات مختلفة تجدها في معجم بوشر. وأهمها: حط ابزيماً أي وضع عروة معدنية في طرفها لسان في رأس المنطقة.

وحطَّ بهاراً: وضع التوابل والأبازير.

وحط تحت النبوت: وضعه تحت العصا، ضربه بالعصا.

حط رسمال: وضع رأسمال اللعب.

= الطين والأجر والحجر. يقال بنى الباني عَرَقَةً وعرقين كما يقال بنى عَرَقاً وعرقين. وفي اللسان: ورفعت من الحائط عَرَقاً أو عَرَقين أي صفاً أو صفين. أقول هو الذي تسميه العامة سافاً.

حط رسمال في اللعب: وضع جعلاً في القمار، وهو من اصطلاح لعب القمار.

حط ريشاً وضع ريشاً، زينة بالريش وضع السلاح، نزع السلاح، كف عن الحرب.

حط السيف فيهم: وضع فيهم السيف، قتلهم بالسيف.

حط شريطاً: وضع شريطاً. أي شارة الرتبة العسكرية.

حط الصواري: وضع الصواري، جهاز المركب بالصواري.

حط الطاق طاقين: وضع الطاق طاقين، ضاعفه.

حط العدد: وضع العدد، رقم.

حط علاماً (علامة) على: وضع علامة على، جعل على الشيء ما يدل عليه ويميزه عن غيره.

حط عينه على شيء: رغب في الحصول عليه.

حط عينه على غير شيء: وضع عينه على شيء آخر، غير مقصده.

حط عنواتاً على: وضع عنواتاً على، عنون.

حط قزازاً: وضع زجاجاً، ركب الزجاج.

حط القيمة على: وضع السعر على. سعره، ثمنه، قومه.

حط كتفاً: وضع كتفاً، ساعد، عال، أتاها باللوازم للمعاش.

حط وجده في: غني به، اهتم به.

حط يداً: وضع يداً، جعل له مقبضاً.

حط الشيء بالمزاد: وضعه بالمزاد، وضعه بالمزايدة.

حط في رأسه: وضع في رأسه، أصر على.
اقتنع به.

حط في ظهر: وضع على ظهر، اتهم، قرف
بـ. وكذلك حط الرجل بمعنى غير الذي ذكره
لين. وبإضمار: على الظهر وليس: عن الظهر.
أي وضع الرجل على ظهر البعير (معجم
البلاذري).

حط الخيمة: وضعها على الأرض بنزع
الأوتاد التي تدعمها وتسندها (معجم
الأدريسي).

حط في الكلام عن المركب بحذف المفعول
وهو القلاع: خفض القلاع، أنزل الأشرعة،
وهو ضد ألقع بمعنى نشر القلوع وسافر في
البحر. وقولهم: إقلاع وحط في الكلام عن
المراكب معناه ذهاب وإياب.

ويقال أيضاً: حط المركب عليهم (معجم
الأدريسي، أماري ص ٣٩٣) حيث يجب إهمال
ما يدعيه فليشر من تصحيح.

حط البنديرة: وضع الراية وأنزلها. (بوشر).
حط بمعنى أعطى خصمه قطعة من قطع
الشطرنج في لعب الشطرنج التي أشار إليها
فريتاج توجد في كتاب حياة تيمور ففي
(٨٧٢: ٢) منه: وكان يحط له بيدقاً ويغلبه وفيه:
فرساً.

حط: انتقص شيئاً يقال مثلاً حط أعطياتهم
أي انتقص شيئاً من رواتبهم (معجم البلاذري).
حط، في مصطلح الحساب: حوّل الكسر
إلى أبسطه (محيط المحيط) (٤٢١).

(٤٢١) في محيط المحيط: الحط عند المحاسبين
تحويل الكسر إلى أبسط ما يمكن التعبير به
عنه كحط ١٧٥/٧٠ إلى ٥/٢.

حط: دفع، أدّى (أنظر لين). (ألف ليلة
٨٢: ٢).

حط المال: أدّى الضريبة (بوشر).
حط كل واحد منهم على قدر ما يملك،
فرض كل واحد منهم على نفسه، دفع حصته.
(بوشر).

حط قدره: وضع منه، حقره، قلل قيمته.
حط قيمة الشيء: ازدراه، ثلبه، عابه.
حط (وحدها): احتقر، استخف به، ازدري
عاب، ذم (بوشر، ابن العوام ١: ٤٧) وفي هذا
الآخر: محطوط مرادف مذموم.

حط عن المقام: خلعه من منصبه، عزله،
أنزله عن رتبته. (بوشر).
حط: تخلى عن، تنزل عن، ترك، ارتخى،
خسف، خضع، أذعن. سلم له. تخلى عن
آماله. (بوشر).

حط على فلان: وضع عليه ضريبة. (معجم
المتفرقات، أبو الوليد ص ٢٩١).

حط (بإضمار الأقداح): وضع الأقداح
أمامه، جعله يشرب (ألف ليلة برسل
٣: ٣٠٩).

حط: بهت، ثلب، قدح فيه، افتري عليه،
طعن فيه، فضح، اغتاب، هتك ستره. (مملوك
٢، ٢: ٢٤٧، المقري ١: ٥٨٦، ٦١٣، ٨٢٩).

حط عنه مع ذكر المفعول: وضع عنه
الضريبة التي كان عليه أن يدفعها. ويقال أيضاً
حط عنهم بدون ذكر المفعول بمعنى خفض
عنهم الضريبة التي كان عليهم أن يدفعوها
(معجم البلاذري).

وهناك مثلاً يؤيدان أن هذا الفعل يستعمل
بهذا المعنى أيضاً وهو أمر غريب بعض الغرابة

ففي البلاذري (ص ٦٧): وأحضروه كتاب
عثمان بما حطَّهم من الحُلل. وعند ابن الأبار
(ص ٢٥٢): حظه (حطَّه) جملة من خراج
ضياعه.

حط نفسه في: أدخل نفسه في. تدخل فيما
لا يعنيه. تعرض لما ليس من شأنه (بوشر).
حط لفلان: خضع له وأذعن له.

حط له وفيه: خضع له ورأى نفسه أدنى
منه. وغلب على أمره، وقهر وهزم (بوشر).

انحط: نزل وانحدر (ابن جبير ص ٢٩٩).

انحط: نقص وقلَّ نوعاً وقيمة (بوشر). وقد
ذكر فيه المصدر انحطاط بمعنى نقصان.

انحطاط القوى: خور. فقد القوى (بوشر).

انحط: أقصر وكف عن الاعجاب بنفسه
(ألكالا).

انحط له وإليه: خضع لرأيه (المقري

١: ٤٧٤). وفي حيان-بسام (٣ ص ٣ق):
لدمائة خلقه وانحطاطه لصاحبه في سائر أمره.

احتط: نقص قدرأ. ففي كتاب محمد بن
الحارث (ص ٢٣٩): احتطت لَدَيَّ: قلت
منزلتك عندي.

حَطَّ: وضع، تركيب، العمل لتركيب بعض
المصنوعات وقيمة ذلك (بوشر).

حطَّة: رهان، رهن في القمار، وحصّة
الشريك في رأس مال الشركة، رأس مال في
اللعب وفي الشركة (بوشر).

وحطَّة: توقف وقفة (بوشر).

وحطة: محطة، توقف قصير في مكان ما
(بوشر).

وحطَّة: حقارة، ضعة، ذلة، هوان
(بوشر).

حَطَّاط: تخييم العسكر ونزوله في معسكر
(روتجرز ص ١٧٩).

حَطِيطَة. الحطِيطَة: ما يحطه الدائن أي
ينقصه من دين المدين إذا كان هذا يماطل
في دفع دينه فينزل له عن جزء من الدين
(فاندنبرج ص ١١٤).

والحطِيطَة في مصر: الدخل من النقود
أو من الغلات من الضياع والعقارات. وهذه
الضياع والعقارات لا تدفع خراجاً ولا ضريبة
(صفة مصر ١١: ٤٩١).

حاطط: واضع (ألف ليلة برسل ٤: ٣٢).

حاطط ابنه في مدرسة: واضع ابنه في
مدرسة (بوشر).

حاطط: متفرق في المنازل، في
المعسكرات (بوشر).

قَوْس حاططاً: صوب، أطلق إطلاقاً متفرقة
(بوشر).

مَحَطَّ: موضع توضع فيه بعض الأشياء.
أنظر بوشر في مادة (Bobeche) أي قرص
الشمعدان لتلقي الشمع الذائب.

مَحَطَّ العسكر: معسكر، محل نزول الجند
(بوشر).

والجمع مَحَاطَّ (روتجرز ص ١٦٥) يعني
فيما أرى: مراكز الجنود. والمنازل التي وضع
فيها القادة جنودهم. والجنود الذين وضعوا
أو خصصوا لأن يوضعوا في مركز. ولا يعني
آلات الحرب كما يرى الناشر.

ومحط: إيقاع، وزن، ونهاية جملة ذات نغم
أو إيقاع (بوشر).

ومحطَّ: مقطع البيت في الشعر (بوشر).

مَحَطَّة: منزلة، محل توقف المسافرين
(بوشر، برتون ٢: ٦٦).

ومحطّ: المكان الذي ينزل به الجيش أو الكتيبة (بوش).
ومحطّ: موضع، محل، مركز في المدينة الخ، (بوش).
مُسْتَحَط: في مستحطه: في محله وفي وقته (بوش).

* حطب:

حطب (بالتشديد) وتحطّب: ذكرنا في فوك في مادة (Lignum) (٤٢٢).
احتطب: قطع الكرم (قَلَم) (تاريخ البربر ٢٦: ١) وقطع الأشجار (قَلَم) (تاريخ البربر ١٦: ١).
حَطَبُ: جمعه حطبان في معجم فوك (٤٢٣).
حطب الحنّا: سَوَّحَر، نوع من الصفصاف (٤٢٤). (بوش).

(٤٢٢) لفظة لاتينية معناها: حطب، خشب. وحطّب وتحطّب: جمع الحطب.

(٤٢٣) الحطب: كل ما جف من زرع وشجر توقد به النار. وهو اسم جنس لا يجمع في فصيح اللغة.

(٤٢٤) سماه بوشر (Osier) بالفرنسية وترجمت في المنهل بـ«سوحّر» (نوع من الصفصاف تستعمل أغصانه السهلة اللي في صناعة السلال:

وترجمها بلو في معجمه بـ«خلاف، خيزران، صفصاف».

واطلقت هذه الكلمة في معجم أسماء النبات (ص ١٦٠ رقم ٨) على نبات من فصيلة (Salicaceae) اسمه العلمي: (Salix babylonica) وسماه: غَرَب (من الصفصاف) - عيثام - وِيدَه، بيدَه، بِيَدَه (هندية) - سبيدار، إسفيدار (فارسية) - إطأ =

حطب القديسين: عود الأنبياء، خشب النبي (٤٢٥) (بوش).
دين الحطب: الدين المسيحي، قيل له ذلك احتقاراً له وإشارة إلى صليب النصاري.
(دوماس حياة العرب (ص ١٠٥).
حطبة: قطعة حطب. (فوك، بوش).

= (يونانية) - ام الشعور (مصر) - خادعة الرجال (وهي الخلاف أيضاً) - صفصاف رومي (بمصر الآن - ام السوالف).
كما اطلقت فيه (ص ١٦٠ رقم ١٣) على نبات من نفس الفصيلة. اسمه العلمي: (Salix safsaf). وسماه صفصاف بلدي وقال: وأصنافه كثيرة منها الخلاف والغرب الخ.

(٤٢٥) في المنهل: (Gaiac): غياك، عود الأنبياء (شجر أمريكي من فصيلة القديسيات).

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٩ رقم ١٦): نبات من فصيلة: (Zyophillaceae) اسمه العلمي: (Guaiacum officinale L.) وسماه: عود الأنبياء - بلوصانط (تعريب «Palo santo» إسبانية وتأويلها: «Bois saint») - خشب النبي. وسماه بالفرنسية: (Bois de gaiac, Bois saint) وبالانجليزية: (Officinal guaiacum).

وفي (ص ٨٩ رقم ١٧) منه: نبات من نفس الفصيلة السابقة. اسمه العلمي: (Guaiacum sanctum L.) وسماه: خشب القديسين. وسماه بالفرنسية: (Bois gaiac) وبالانجليزية: (Lignum-vitae).

ولم نعثر على وصف لهذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات. ولم يذكره صاحب معجم أسماء النبات في فهرس كتابه في حرف الحاء. وإنما ذكره في حرف الخاء. فقال: خشب القديسين، وخشب النبي.

حَطَبِي. قرفة حطبية (٤٢٦): دار صيني

خشبي. (بوش).

(٤٢٦) القرفة، فس لسان العرب، والقرفة دواء

معروف، ابن سيده: والقرف قشر شجرة طيبة
الريح يوضع في الدواء والطعام.

وفي تاج العروس: والقرفة ضرب من
الدارصيني، وهو على أنواع لأن منه
الدارصيني على الحقيقة ويعرف بدارصيني
الصين وجسمه أشحم وأسخن أي أكثر
سخونة وأكثر تخلخلًا. ومنه المعروف القرفة
على الحقيقة وهو أحمر أملس مائل إلى
الحلو، ظاهره خشن برائحة عطرة وطعم حاد
حريف. ومنه المعروف بقرفة القرنفل وهي
رقية صلبة إلى السواد أصلًا. ورائحتها
كالقرنفل. وعلى هذا الأخير اقتصر أهل
اللغة، قال ابن دريد: ضرب من أفواه
الطيب. والكل مسخن ملطف مدر مجفف
باهي كما بينه الأطباء.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٨٣):

(دارصيني) معناه بالفارسية شجر الصين.

اسحق بن سليمان: الدارصيني على
ضروب لأن منه الدارصيني على الحقيقة
المعروف بدارصيني الصين، ومنه الدارصيني
الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه
المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف
بقرفة القرنفل.

فأما الدارصيني على الحقيقة فجسمه
أضخم وأثخن وأكثر تخلخلًا من جسم القرفة
على الحقيقة.

وسواء قرفة القرنفل إلا أنه إلى القرفة أميل
وبها أشبه لأن حمرة أقوى من سواده وأظهر،
وأما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة
الحمراء، وأما طعمه فأول ما يبدو للحاسة منه
الحراقة مع يسير من قبض، ثم يتبع ذلك
حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية. فأما
رائحته فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة،
وإذا مضغته ظهر لك فيه شيء من رائحة =

الزعفران مع يسير من رائحة اللينوفر.

وأما الدارصيني الدون فجسمه يقرب من
جسم القرفة على الحقيقة في خفته وتلحمه
وحمرة لونه، إلا أن حمرة أقوى ولونه أشرق
وجسمه أرق وأصلب. وأعواده ملتفة دقاق
مقصفة شبيهة بأنابيب قصب السباخ إلا أنها
مشقوقة طولًا غير ملتحمة ولا متصلة،
ورائحته وطعمه مشاكلي لرائحة القرفة على
الحقيقة وطعمها في ذكائها وعطريتها
وحرافتها، إلا أن الدارصيني أقوى حرارة
وأقل حلاوة وعفوصة.

وأما القرفة على الحقيقة فمناها غليظ ومنها
رقيق وكلاهما أحمر وأملس مائل إلى الحلق
فيه قليلًا، وظاهرها خشن أحمر اللون إلى
البياض قليلًا على لون قشر السليخة.
ورائحتها ذكية عطرة، وفي طعمها حدة وحراقة
مع حلاوة يسيرة.

وأما المعروفة بقرفة القرنفل فهي رقيقة
صلبة إلى السواد ما هي، ليس فيها شيء من
التخلخل أصلًا، ورائحتها وطعمها كالقرنفل
وقوتها كقوته إلا أن القرنفل أقوى قليلًا.

ديسموريوس في الأولى: الدارصيني
أصناف كثيرة، ولها أسماء عند أهل الأماكن
التي يكون فيها. وأجوده الصنف الذي يقال
له مولوسون لأن فيما بينه وبين السليخة التي
يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة. وأجود
هذا الصنف ما كان حديثًا أسود إلى لون
الرماد ما هو مع لون الخمر، عيدانه دقاق
ملس، أغصانه قريبة بعضها من بعض، طيب
الرائحة جدًا. وأبلغ ما يمتحن الجيد منه
هو الذي يكون طيب الرائحة منه خالصًا، فقد
يوجد في بعضه مع طيب رائحته شيء من
رائحة السذاب أو رائحة القردمان في حراقة
ولذع للسان وشيء من ملوحة مع حرارة،
وإذا حك باليد لا يتفتت سريعًا، فإذا كسر
كان الذي فيما بين أغصانه شبيهًا بالتراب
دقيقًا. وإذا أردت أن تمتحنه فخذ الفص من =

= أصل واحد فإن امتحانه هكذا هين، وذلك بأن القنات إنما هو خلط فيه، وأجوده يملأ الخياشيم من رائحته فمتى ابتداء الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه.

ومنه جبلي غليظ قصير جداً ياقوتي. ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذي يقال له موسلولوطس (كذا) أسود أملس متمشظ وليس بكثير العقد.

ومنه صنف أبيض رابع رخو متمشظ خشن النبات له أصل دقيق هين الانفراك كثيراً.

ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة ياقوتي اللون، قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة، ليس بتمشظ. وفي نسخة أخرى: ليس بطيب الرائحة جداً غليظ الأصل.

وما كان من هذه الأصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة، أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد. وأنفسه ما كان منه أبيض وما كان منه أجوف وما كان منه منكمش العيدان وما كان أملس خشبياً.

وقد يوجد شيء آخر شبيه بالدارصيني يقال له فسودوقيا مومن بمعنى دارصيني، حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة. ومن قرفة الدارصيني ما يسمى زنجياً وفيه شبه من الدارصيني في المنظر إلا أنه يفرق بينهما بزهوة الرائحة.

وأما المعروف بالقرفة فإنه يشبه الدارصيني في أصله وكثرة منافعه، وهو دارصيني خشبي له عيدان طوال شديدة، وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدارصيني.

ومن الناس من يزعم أن القرفة هي جنس آخر غير الدارصيني، وأنها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصيني.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٣٧): (دارصيني) معرب عن دارشين الفارسي) =

= واليوناني أفيمونا، والسريانية برسلون. شجر هندي يكون بتخوم الصين كالرمان، لكنه سبط وأوراقه كأوراق الجوز إلا أنها أدق، ولا زهر له ولا بزر.

والدارصيني قشر تلك الأغصان لاكل الشجرة كذلك كما قيل. وأجوده الشحم المتخلخل غير الملتحم بين حمرة وسواد وصفرة وحلاوة وملوحة ومرارة ما، وهو الكائن كثيراً بالصين، فالياقوتي الكائن بآسية وجزائر الزنج، فالأسود البراق، فالصلب، فالأصفر الدقيق. وأردؤه الأبيض الخفيف. ومنه ما يشبه السليخة، وما في طعمه قردمانية وسذابية.

ويغش بالقرفة الفرق قلة الحلاوة هنا. وتبقى قوته إلى نحو خمسة عشر سنة لا سيما أن قرص بالشراب.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٩) رقم ٣): هو نبات من فصيلة: (Lauraceae) اسمه العلمي: (Cinnamomum Cassia) وكذلك: (Cinnamum aromaticum) وكذلك: (Cassia cinnamum) وسماء: سليخة (يونانية Xuliche) - قشر (فقط) - قشياً (معربة) - نجب (عربية وهو اسم لكل قشر وخص به قشر السليخة) - كسيلا - كسيلة - كهيلة (فارسية) - دار صوص - دارصيني الدون (هذا النوع أخط من الآخر). وسماء بالفرنسية: (Laurier casse, Cannellier casse وبالانجليزية: Chiness cinnamum tree, Cassia-tree).

وفي (ص ٤٩ رقم ٥) منه: نبات من نفس الفصيلة. اسمه العلمي: (Cinnamomum zeilanicum) وسماء: دارصيني - قرفة سيلانية - قرفة القرنفل - هذه هي دارصيني على الحقيقة أو دارصيني الصين (ودار معناها بالفارسية قشر أو خشب) - سليخة. ومن أسمائها العلمية أيضاً (Laurus cinnamomum L.) وكذلك: (Persca =

حَطَابَة: مخزن الحطب (بوش).

مَحْطَب وجمعه مَحَاطِب: أرض ينبت فيها الشجر الذي يتخذ منه حطب الوقود، التي تقطع أشجارها (زيشر ١٨: ٥٣١).

مُحْتَطَب: نفس معنى ما سبق (معجم البلاذري، أماري ص ٤١. ففي الأدرسي (٦، قسم ٣): جزيرة حسنة فيها مرسى ومحتطب.

* حطرج:

حَطْرَج وجمعه حَطَارَج: أحمق، مجنون (فوك).

حَطْرَجَة وحَطْرَشَة: حماقة، جنون (فوك).

* حطزل:

حَطْرَل: أحمق، مجنون (فوك).

* حطم:

حَطَم: مرادف كسر، ويستعمل مجازاً بمعنى قُل العدو وهزمه (٤٢٧) (معجم المتفرقات).

حطم الفرس: جعله يسرع في جريه (ألف ليلة برسل ١٢: ١٧٥) وانظر في معجم لين يحطم المال.

= (cinnamomum) وسماء بالفرنسية:

(Cinnamom, Cannellier de Ceylan)

وبالانجليزية: (Cinnamon-tree) وسماء

بوش بالفرنسية: (Casse aromatique).

(٤٢٧) والعامية في بغداد تستعمل كسر بمعنى هزم

العدو. ويقال في الفصيح: حطم الشيء

يحطمه حَطْماً: كسره، ويقال: حطمه الكبير،

وحطم الأسد الماشية: عاث فيها - وحطم

الناس بعضهم بعضاً: تزاحموا حتى أذى

بعضهم بعضاً. وحطمت الريح الشيء: أتت

عليه.

وحطمه بالتشديد: حطمه أو مبالغة فيه.

حَطَم (بالتشديد): زاحم، جد في مطاردة العدو. ففي العبدري (ص ٥٩و): فَأَجْفَلَ النَّاسُ وَحَطَّم بعضهم بعضاً ورحلوا على أوفى ما يكون من الانزعاج. والشدة فوق الطاء موجودة في المخطوطة. ويذكر لين حَطَم بهذا المعنى.

حَطَم النبات: أيس النبات (فوك).

تحطَّم: تحطَّم النبات: يس. (فوك).

حَطْمَة، مرادف كَسْرَة: هزيمة. (تاريخ البربر ١: ٢٥٠) وعند حيان (ص ٩٠ق): فخرجت عليهم خيل الأخابث فجرت على الجند حطمة.

حُطْمَة وجمعه حُطَم: هَرَم، طاعن في السن (٤٢٨) (بوش).

حُطَام: هشيم (فوك) واحده حطامة. تبين (الكمال). هشيم تبين (البكري ص ١٧٢).

وحطام: لقاطة، ما يبقى في الأرض بعد الحصاد. وأصل الزرع يبقى بعد الحصاد. (الكمال).

وحطام: أرض مستريحة، وهي الأرض التي زرعت في العام السابق وأعطت حاصلها ثم تركت تستريح لتزرع في العام التالي. فإذا زرعت الأرض سنتين متواليتين قيل لها «حطام» بارده كما لو أن الأرض قد بردت بزراعتها المتوالية. أنظر ابن العوام (٢: ١٠) مع تعلية كلمنت موليه (٢: ١١ رقم ٢).

(٤٢٨) لم ترد حطمة في الفصيح بهذا المعنى الذي ذكره بوش. وفي اللسان: وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة الحُطْمَة: هي الشديدة الجذب. وفيه: والحُطْمَة والحُطْمَة والحاطوم السنة لأنها تحطم كل شيء.

حَطِيم بمكة. لمعرفة أصل هذه الكلمة ومعناها الأصلي يمكن الرجوع إلى كتابي (Die ysraeliten zu Mekka) (ص ١٨٢) أن كثيراً من رحالي القرون الوسطى يستخدمونه لتعيين مقامات الأئمة الأربعة التي وصفها بركهارت (معجم ابن جبير، رحلة ابن بطوطة ١: ٣٧٤) (٤٢٩).

(٤٢٩) في لسان العرب: وقال ابن عباس: الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة. ابن سيده: الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لانحطام الناس عليه. وقيل لأنهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب، وهو ضعيف.

الأزهري: الحطيم الذي فيه المرزاب، وإنما سمي حطيماً لأن البيت رفع وترك ذلك محطوماً.

وفي تاج العروس: والحطيم كأثير حجر الكعبة المخرج منها. وفي المحكم مما يلي الميزاب. وفي التهذيب الذي فيه المرزاب سمي به لأن البيت رفع وترك هو محطوماً. وقيل: لأن العرب كانت تطرح فيه الثياب فبقي حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلاً بمعنى فاعل.

أوجداره، وفي الصحاح عن ابن عباس الحطيم الجدار يعني جدار حجر الكعبة. أو الحطيم ما بين الركن وزمزم والمقام وزاد بعضهم الحجر. أو من المقام إلى الباب. أو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء أي يزدهمون فيحطم بعضهم بعضاً. وكانت الجاهلية تتحالف هناك. ونص المحكم سمي بذلك لانحطام الناس عليه، وقيل لأنهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب، وهو ضعيف.

وفي أخبار مكة للأزرقي (٢: ٢٣): عن ابن جريج قال: الحطيم ما بين الركن والمقام =

* حَظ:

انحَظَّ: انشرح، انبسط (بوش).

وانحَظَّ: تسلى، التهي (ألف ليلة ٢: ٨٧).

وانحَظَّ به: سُرَّ به، افتتن به، ابتهج به،

اغتبط به، انشرح صدره به (بوش).

وانحَظَّ عنه: انبسط من، انشرح من. التذُّ

به (بوش، ألف ليلة برسل ٩: ٣٧٨).

حَظَّ: نصيب (ألكالا)، ويقال مثلاً: الحظ

العاشر أي النصيب العاشر (ألكالا).

وحَظَّ: حظوة، مكانة، اعتبار. ففي الخطيب

(ص ١٧٧): وكان فظاً في طلب حَظِّه بمعنى

كان فظاً على الذين يسعون في طلب الحظوة

والمكانة عنده أي كان يكره أصحاب الدسائس

والمتملقين.

كان له عنده حَظَّ (المقري ١: ١٣٦، ١٣٧).

وانظر (ص ١٣٤) وفي لطائف دي ساس

(٢: ٤٢٠): وحين يصل فليس لأحد منه (من

المَلِك) حظ سواه. أي لن تكون لأحد غيره

مكانة لديه.

=

وزمزم والحجر. وكان اساف ونائلة رجل وامرأة دخلا الكعبة فقبلها فيها ففسخا حجرتين، فأخرجوا من الكعبة فنصب أحدهما في مكان زمزم والآخر في وجه الكعبة ليعتبر بهما الناس ويزدجروا عن مثل ما ارتكبوا. فقال فسمى هذا الموضع الحطيم لأن الناس كان يحطمون هناك بالآيمان ويستجاب فيه الدعاء.

وفي الحاشية: هو بناء مستدير على شكل نصف دائرة أحد طرفيه محاذ للركن الشامي والآخر محاذ للركن الغربي. وهو مغلف بالرخام. وما بين جدار الكعبة الشمالي وبين الحطيم المكان المعروف بالحجر.

وفي طوق الحمامة لابن حزم: حظ رفيع
ومرتبة سرية ودرجة عالية.

ويجمع على حظوظ، ففي تاريخ البربر
(١: ٤٦٩): وكان من حظوظ كرامته عند
الطاغية أن الخ. وتليه إلى أيضاً، ففي حيان
(ص ٦٣ق): وله إلى عمر حظوظ وصاغية.

وحظّ: الدراهم التي تعطي للخادم لطعامه
أو جراية له (ألكالا) وهي ترادف كلمة نصيب
وكلمة راتب.

وحظّ: سرور، لهو، تسلية (بوشر). محيط
المحيط^(٤٣٠)، ألف ليلة ١: ٢٧٥، ٧٦٨،
٢٣: ٢، ٢٥، ١٤ وفي مواضع أخرى).

في حظي بديني، هذا هو الواقع. قول
للتأكد. ويقال: في حظي وبختي أي على
دمتي وهو أسلوب للتأكيد بالقسم. (بوشر).

أحظّ. وكان أحظّهم أي (أحظّ الناس) في
هوى نفسه (حيان-بسام ١: ١٠١) أي كان أكثر
الناس إعجاباً بنفسه وحباً لذاته.

محظوظ: راضٍ، ذو حبور، مسرور،
مبسوط، (همبرت ص ٢٢٦) ومسرور، منبسط
النفس (بوشر، محيط المحيط)^(٤٣٠).

مَحْظُوظِيَّة: سرور، فرح، لهو، لذة، انبساط
(بوشر).

(٤٣٠) في محيط المحيط: والحظ عند العامة
السرور وانبساط النفس والمحظوظ اسم
مفعول منه.

* حظّر:

حظّر (بالتشديد): اتخذ حظيرة^(٤٣١) (معجم
المتفرقات) وفي معجم فوك: حظّر الحائط:
(Bardare) أي كسا الحائط وغطاه بالشوك
وبالحجارة أو بملاط من الطين والتبن لصيانته
وإدامته.

وحظّر على الشيء: منع استيراده. ففي
البكري (ص ٥٢) وكذلك في رياض النفوس
(ص ٩٨ق): قال أخذ أخي على لبود أتى بها من
الأندلس وكانت اللبود محظرة لا يخرج بها أحد
وقد سجن بالمهدية على أن يقتل.

حظّر: خفاء، سر (بوشر).

حظّر: مكان مسور (أخبار ص ٦٣).

حظير: بستان، غيظة، منتزه (ابن العوام
١: ٥٠٩) حيث عليك أن تقرأ في حظير وفق
ما جاء في مخطوطة ليدن (ألف ليلة ٣: ٢٨)
حيث يجب أن تبدل فيها حضير بهذه الكلمة.

حَظِيرَة. بمعنى: (Murus depressoir,
lorica)^(٤٣٢). (جوليوس) وانظر الأديسي
(ص ١٩٤).

وحظيرة: غطاء جدار مكشوف الأعلى يتخذ
من الشوك أو من ملاط من التبن والطين
والحجارة. (فوك).

وحظيرة: إطار، كفاف، برواز، (شيرب)
وهو يذكر خطيرة وأرى أن هذا خطأ منه.

(٤٣١) كلمات لاتينية معناها جلد لحماية سور
المدينة.

(٤٣٢) حظّر المال اتخذ له حظيرة وحظّر بالتشديد
بمعنى حظّر شدد للمبالغة.

والحظيرة: الموضع يحاط عليه بالخشب
أو القصب لتأوى إليه الماشية يقيها البرد
والريح - وجرين التمر.

حاضر: بستان، غيضة، منتزه، (المقري
١: ١٦٩) وكذلك هي في طبعة بولاق ويرى
فليشر أن صوابها حظار.
مَحْظُور. أهل المحظور (دي ساسي طرائف
١: ١٥٧) حيث ترجمها الناشر بما معناه:
أصحاب الموبقات مرتكبو المحرمات.
محظور: مخالف للقانون، ممنوع (بوشر).

* حظو:

حَظِي بمعنى نال، حصل على (بوشر)
ليست من لغة العامة كما يقول لين: لأنها
موجودة عند ابن حيان وفي تعليقاتي ص ١٨١
وكذلك في تاريخ البربر (١: ٤٦٨) حيث تجد
فيه وفقاً لما جاء في مخطوطتنا (١٣٥١):
وَحَظُوا له من الطاغية حَظاً. وفي هاتين
العبارتين تتعدى حظي بنفسها أما بوشر فيذكر
حظي بـ وحظي على (٤٣٣).

تحظي: اتخذ حَظِيَّة. ففي ابن البيطار
١: ٦٧): وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها
سرّيته.

(٤٣٣) حظي من فصيح الكلام وليست لغة العامة
كما يقول لين وقد وردت في معاجم اللغة
جميعها. يقال: حظي كل من الزوجين عند
صاحبه حُظوة وحِظوة وحِظلة كان ذا مكانة
وحظ ومتزلة فهو حظ.

وحظي عند الناس: علا شأنه وأحبوه.

وحظي بالرزق: نال حظاً منه فهو حظي
وهي حظية (ج) حظايا.

وحِظاً في قوله: وحظوا له من الطاغية
حظاً جمع حِظّة وهو الحظ من الرزق.
وتجمع أيضاً على حُظاً بضم وحِظاء بالكسر
والمد.

ولم ترد حظي على التي ذكرها بوشر في
الفصيح من اللغة.

وتحظي: تزوج أرملة أخيه (باين سميث
١٥٤٢).

حظو: مكانة، منزلة، حظ. ففي كتاب
محمد بن الحارث (ص ٢٠٣): لما كان
القاضي أعظم الولاة حُظواً بعد الامام. وضبط
الكلمة هذا في المخطوطة وكتبت فيه خطأ وهو
خطأ.

حَظَوِي: عامية حظوة (محيط
المحيط) (٤٣٤).

مَحْظِيَّة: وتجمع على محاضي: سرّية (أنظر
لين) وهي موجودة في معجم بوشر، وعند
كوسج مختارات (١: ٩).
مُحْتَظ: ذو محظية، ذو سرّية (بوشر).

* حف:

حَفَف: حلق (فوك، دومب ص ١٢٠، بوشر
(بربرية)، هلو).

وحَفَف: زوّق، خَضَب (بوشر).

تحفيف: تبرج، تزين (هلو).

تحفّف: أحفى لحيته وخففها (فوك، بوشر
(بربرية)).

وتحفّف: تبرج وتزين (بوشر).

وأرى أن الكلمة محرفة في العبارة التي نقلها
دي يونج.

انحف: ذكرت في معجم فوك في مادة:
(Circumdare) (١٣٥).

حَفّة: يقول برتون (٢: ٨١): والأشراف

(٤٣٤) في محيط المحيط: الحَظَوِي للحظوة من
كلام العامة. والحُظوة المكانة والمنزلة
والحظ. يقال حَظِي حظوة وحِظوة وحِظلة.

(٤٣٥) لفظة لاتينية معناها: أحاط بـ، طوّق، أحقق
بـ، حف.

(أشراف مكة) يجعلون شعورهم حَفَّةً، طويلة الخصل تنسدل على طرفي العنق، وقد حلق منها نحو عرض إصبع حول الجبهة ومؤخر العنق.

حَفِّي. الثياب الحَفِّيَّة: اسم لثياب تنسب، فيما تقول ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢: ٢٩٦)، إلى الحَفَّة وهي كورة في غربي حلب. غير أن ياقوت يقول: والذي أعرفه أن الحف شيء من أداة الحاككة تعمل بها هذه الثياب، وليس يستعمل في جميع الثياب (٤٣٦).

وكانت هذه الثياب تنسج أيام الثعالبي في نيسابور وتسمى حَفِي نيسابور أو حَفِيَّات نيسابور. أنظر العبارات التي نقلها دي يونج الذي أخطأ فجعل هذه الكلمة في مادة حَفِي.

حَفَّاف: حلاق، (بوشر، مارسيل، رولاند، براكس مجلة الشرق والجزائر ٩: ١٥٧).

مِخَفَّة: من مصطلح البناء (أبو الوليد ص ٦١٩) وهو يذكرها ليفسر بها الكلمة العبرية - لغة أي كرة ودائرة يصلب عليها المجرمون.

مِخْفَدَار: ضابط يعني بِمِخَفَّة السلطان. (تملوك ١، ٢: ١٥١) ويسمونه في مراکش مولى مِخَفَّة (هوست ص ١٥٣).

* حفد:

حَفِيد: وتجمع على أحفدة أيضاً (فوك).

(٤٣٦) الحَفَّة المنوال يلف عليه الثوب. قال الأصمعي: الحفة المنوال وهو الخشبة التي يلف الحائك عليها الثوب (أي المطواة)، والذي يقال له الحف هو المنسج (وهو الخشبة المعترضة على قائمتين تمر عليها الخيوط لتنسج والعامية نسميها الفرس). قال أبو زيد: الحفة المنوال ولا يقال له حف.

وهذه الكلمة، ومؤنثها حَفيدة (فوك، ألكالا)، تدل على درجات مختلفة من القرابة، فهي تعني ابن الأخ (ألكالا، همبرت ص ٢٩ بالجزائر، دumas حياة العرب ص ٤٣٦) وابن الأخت (ألكالا) وختن وصهر (همبرت، ص ٢٦ بالجزائر) وحفيدة: عمة (ألكالا) (٤٣٧).

حافد: خَتَن، صِهْر (بوشر، همبرت ص ٢٦).

محفود: مضيف محفود، محل محفود: حيث تكون فيه الخدمة جيدة. أنظر مادة مَحَل.

* حفر:

حَفَر: حفر الفرس: فحص الأرض بحافره (ألكالا).

وحفر: نقر، نقش، نحت (معجم الأدريسي، همبرت ص ٨٧، المقرئ ٣٩٧). وانظر في آخر مادة حَفِير.

أَحْفَرُ: (Decerpo) (٤٣٨) في المعجم اللاتيني-العربي. وهذا غريب. ولعل الصواب: (Decerpere virginitatum) (٤٣٩).

حَفَر: ذكرها فوك في مادة (Fodere) (٤٤٠). تحفر: ذكرها فوك في مادة (Fodere) (٤٤٠).

(٤٣٧) هذا خطأ من ألكالا ومن همبرت اللذين نقل عنهما دوزي. ففي لسان العرب: الحفد والحفدة الأعوان والخدمة واحد منهم حافد. وحفدة الرجل بناته، وقيل أولاد أولاده، وقيل الأصهار. والحفدة الاختان. والحفدة بنو المرأة من زوجها الأول. وهذه كلها جمع حافد وليس جمع حفيد الذي هو ولد الولد وجمعه حفداء.

(٤٣٨) لاتينية. معناها أزال، مزق.

(٤٣٩) لاتينية معناها: أزال البكارة.

(٤٤٠) لاتينية معناها: حفر.

وقد جاءت متعددة في ديوان الهذليين
ص ١٠٧. ولازمة عند باين سميث ١٣٤٨.

احتفر على: حفر عنه (معجم البلاذري).
استحفر. استحفره بئراً: استأذنه أن يحفر
بئراً (الكامل ص ٩٠).

حُفْرَة: قبر (أنظر لين). وعند الخطيب
(ص ١١٥ق): المقصود الحفرة المحترم التربة.
وحفرة: خزان ماء صغير: بئر يخزن فيها
الماء (بوشر).

وحُفْرَة: حوض، وخزان ماء على شكل
الحوض (براكس، مجلة الشرق والجزائر
٢٧٣: ٧).

وحفرة: بركة، وخبت واسع تحيط به الجبال
والتلال المرتفعة. وتقع مدينة مراكش في
«حفرة» مثل هذه. وتسمى الكورة كلها حفرة
(بارت ١: ١٧٦).

وحفرة: خندق (بوشر).

حَفِير: حفرة (فوك، بوشر (بربرية)).

وحفير: خندق (معجم الأديسي) وبخاصة
الخندق حول الحصن (ألكالا، كرتاس
ص ١٨١، ٢٤٢، هلو ص ٤).

وحفير: حوض، خزان ماء صغير على شكل
الحوض (البكري ص ٢٦) وهي فيه: ماجل.

وحفير: مورد، منهل (ويرن ص ٥٣).

وحفير: أخدود محفور على سطح العمود
من أعلاه إلى أسفله (معجم الأديسي).

وحفير: مصدر حَفَر (٤٤١) (ألكالا).

وحفيرة تجمع على حفائر (معجم
البلاذري).

(٤٤١) هذا خطأ من ألكالا فمصدر حَفَر حَفَر وليس
حفير.

حَفَّار: لا تعني من يحفر القبور فقط بل
تعني كل من يحفر الأرض عامة (معجم
البلاذري، معجم المتفرقات) في ابن البيطار
(١٦: ٢): يأخذونه حفارون (حفارو) الكروم
فيأكلونه.

وحفَّار: نقار، نقاش (همبرت ص ٨٧).

حافر، اسم جنس جمعي للدواب من الخيل
والبغال والحمير (البلاذري ص ٦١).

وحافر في نوبية: حصان (بركهارت نوبية
ص ٢١٥).

الحافر أو الحافر الأحمر اسم قطعة من
الياقوت الأحمر على شكل حافر الفرس أهده
غليوم الثاني ملك صقلية إلى أبي يعقوب
سلطان الموحدين. وقد زين به هذا السلطان
نسخة من قرآن الخليفة عثمان. أنظر كتاب
عبدالواحد (ص ١٨٢). وفي الحلل (ص ٧١)
في الكلام عن هذا القرآن: وكان من أغرب
ما فيه الحافر الأحمر من الياقوت الذي هو على
شكل حافر الفرس.

والحافر: نوع من صدف البحر. ففي ابن
البيطار (٢٩٣: ١) على شكل الصدف المعروف
بالحافر، وقد ترجمه سونثيمر
بـ: (Klaunenmuschel) (٤٤٧).

(٤٤٢) سماه دوزي بالفرنسية Moule (molluque

bivalve) وترجمها بلو في معجمه بـسميك له

صدف ذو شطرين. وفي المنهل: ميديه،

بلح البحر (نوع صدف).

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف

(ص ٥٩) حافر الحمار: محار كبير وسمي

بذلك لغلظه وسماه: (Chama Lazurus).

وفي (ص ٢٣٣) منه: حافر الحمار: محار

كبير وسماه: (Spondylus).

حافر المهر: نبات اسمه العلمي:
(Colchicum autumnale) (ابن البيطار
١: ١٧٧) (٤٤٣).

(٤٤٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣): (حافر
المهر) هو السورنجان وسنذكره في حرف
السين المهملة.

وفي (٣ : ٤١) منه: (سورنجان) هي
العكة (صوابها العكة) بالديار المصرية
واللعة البربرية عند أطباء العراق.

ديسقوريدوس في الرابعة: قلحيقن، ومن
الناس من سماه بلبوساً، ومنهم من سماه
أقيمارون، وهو نبات يظهر له زهر في آخر
الخريف لونه أبيض شبيه في شكله بزهر
الزعفران، ومن بعد ذلك يخرج ورقاً شبيهاً
بورق البلبوس، وفيه شيء من رطوبة يلزق
باليد. وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر
لونه أحمر قانٍ إلى السواد، وأصل عليه قشر
في لونه حمرة، وإذا قشر الأصل ظهر باطنه
أبيض، وهو لين حلو ملان من رطوبة.
وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس، ويخرج من
وسطه الساق وعليه زهر. وكثيراً ما ينبت هذا
النبات في المكان الذي يقال له قلخي (كذا)
وفي البلاد التي يقال لها ماشتينا (كذا). وإذا
أكل قتل بالخنق كمثله ما يقتل الفطر.

الخافقي: السورنجان أصل كالقسطلة
(صوابها القعطة) في الشكل عليها قشر
كقشرها ويجرد عن مثلها، هكذا يكون في
زمن الخريف، ثم تطلع من عرض القسطلة
(القعطة) حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة
بالأرض على هيئة السوسنة البيضاء وردية
اللون، وربما كانت بيضاء أو صفراء، فإذا
جفت أبدت ورقاً كورق العنصل أو أغلظ منه
لاطئاً بالأرض، وذلك زمن الربيع، وتعود
حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا
النبات بصلة كبصلة العنصل، ثم لا تزال
تتلاشى هذه البصلة حتى نجدتها زمن =

حافرة: أنظر لين. ويقال: رجع في حافرتي
(الكامل ص ١٦١) (٤٤٤).

=
الخريف قسطلة، والمستعمل من هذا النبات
أصله إذا كان في شكل القسطل. وأكثر
ما ينبت في سطوح الجبال وفي الروابي.
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٨٧):
سورنجان: نبت يقدم غالب النباتات آخر
الشتاء أثر الثلوج في الجبال والروابي. وأولاد
الشام تأخذه فتشويه وتأكله ويسمونه الأبرار،
وهو يطول إلى شبر، وبزهر أبيض وأصفر،
وأصوله كاصول البصل الصغير إلى استدارة
ولين، قد حشيت رطوبة وعليها قشر أحمر.
وأجوده الأبيض الطيب الرائحة. وغيره من
الأحمر والأسود سم قاتل. ويغش باللعة
والفرق بينهما قشور كالبصل عليه. ويدرك
بشمس الثور، وتبقى قوته ثلاث سنين.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٤ رقم ٣)
هونبات من الفصيلة الزنبقية (Liliaceae)
اسمه العلمي: Colchicum autumnale
(L.) (وهو الاسم الذي ذكره دوزي أعلاه).

وسماه: سورنجان - قَعَطْلَة - حَمَل -
حافر المهر - عَكَّة - لَعْبَة بربرية - سوسن
أرجواني - عشبة القلب.

وزهرها يسمى فقاح السورنجان، وأصابع
هرمس، وشبليد (فارسية). وجذرها يسمى
بلبوس ولحلاح.

وسماه بالفرنسية: Colochique
d'automne, Safran d'autrnnne,
(Tue-chien) وسماه بالانجليزية:
(Colchicum, Meadow-saffron,
Autumn circus).

(٤٤٤) في لسان العرب: والتقى والقوم فاقتلوا عند
الحافرة أي عند أول ما التقوا. والعرب
تقول: أتيت فلاناً ثم رجعت على حافرتي أي
طريقي الذي أصعدت فيه خاصة، فإن رجع
على غيره لم يقل ذلك. وفي التهذيب: أي

مُحْفَر: إزميل النقاش وإزميل النحات.
(همبرت ص ٨٧).

مُحْفَر: خيط محفر؟ (مملوك، ١، ١: ٢١٩).
وقد ترجمها كاترمير بما معناه: خيط مبروم.
مُحْفُور. البسط المحفورة (المقدمة
١: ٣٢٤). طنفسة محفورة (باين سميث
١٤٩٠٠) دي سلان أنها بسط ذات صور بارزة.

المحفور: أنظرها في مادة لفت.

مُحْفَرَة: محل يؤخذ منه تراب الفخار
(محيط المحيط) (٤٤٥).

رجعت من حيث جئت، ورجع على حافرتي
أي الطريق الذي جاء منه.

والحافرة: الخلقة الأولى، وفي التنزيل
العزیز: (أنا لمردودون في الحافرة) أي في
أول أمرنا، وأنشد ابن الأعرابي:

أحافرة على صلح وشيب
معاذ الله من سفه وعار
يقول: أأرجع إلى ما كنت عليه في شبابي
وأمرني الأول من الغزل والصبابة بعدما شبت
وحطمت.

والحافرة: العودة في الشيء حتى يرد آخره
على أوله، وفي الحديث: إن ذا الأمر
لا يترك على حاله حتى يرد على حافرتي أي
على أول تأسيسه...

وقال الفراء في قوله تعالى في الحافرة
معناه أننا لمردودون إلى أمرنا الأول أي
الحياة. وقال ابن الأعرابي في الحافرة أي
في الدنيا كما كنا. وقيل: في الخلق الأول
بعدما نموت. والحافرة الأرض المحفورة.
ورجع في حافرتي شاخ وهرم.

(٤٤٥) في محيط المحيط: والمحفرة عند العامة
المكان الذي يحفر منه التراب للطين.

(٤٤٦) i (Sagio) لاتينية معناها إسراع ومعنى
الألفاظ الأخرى: تجمع وإسراع.

* حفز:

حفز: بمعنى حث في العبرية (سعدية مزامير
ص ٤٨).

وفي معجم فوك: حفز على، ومصدره حَفَزَ
وجفازة. وهو يذكر ذلك في مادة (Sagio) وفي
تعليقة (Congregare reditus regis) (٤٤٦).

أحفز: بمعنى حفزه أي حثه وأعجله
(المقري ٢: ٧٠) وانظر إضافات وتصحيحات.

وفي طبعة بولاق للمقري: حفز.

تحَفَز: انتصب وتضام وتجمع للقيام
(الحريري ص ١٧) وفي المقري (٢: ٤١٣):
فتحفز المجلس لدخولي وقاموا جميعاً لي. وفي
طبعة بولاق للمقري وكذلك عند ابن بسام:
تحرك.

وتحفز: أسرع (الجريدة الآسيوية ١٨٥٢،
٢: ٢٢١) حيث أخطأ شوربونو بتغيير الكلمة في
المخطوطة.

وتحفز تعني الإسراع. وتحفز إلى: أسرع
نحو. وفي أخبار مكة طبعة وستفيلد (٢: ٢٤٢)
عليك أن تقرأ «تحفzوا كما أشار إلى ذلك دي
غويه في مذكرات في تاريخ وجغرافية المشرق
(١: ٤٥ رقم ٢).

انحفز: أسرع، استعجل، والمصدر انحفاز
معناه: انزعاج، اضطراب، قلق. أسرع في
المضي (رسالة إلى فليشر ص ٥١-٥٣، فوك،
أبو الوليد ص ١٠٤، ٢٤١ رقم ٣٧، ٢٦٩،
رقم ٦١، سعدية أناشيد ص ١٠٤).

حافز وجمعه حَفَاز: شرطي عند أهل
الأندلس (فوك). وعند شكوري (ص ٢٠٦):
وحين وصلت إلى غرناطة: وجه (الوزير) إلي
الحافز ابن عبد العظيم في شأن مرض أصابه.

* حفش:

حفش: مير أسود، نوع من السمك (٤٤٧).
(بركهات سوريا ص ١٦٦).

(٤٤٧) في محيط المحيط: الحَفْش نوع من السمك كبير. وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٦): حَفْش وَحَفْش (Acipenser, Sturgrons) سمك كبير غضروفي الهيكل يكون في معظم البحار والأنهار التي تصب فيها، منه نوع يعرف بالحفش الروسي يستخرج منها غراء السمك والخبياري أي الصعتر وهو بيض السمك.

وفصيلة الحنوش: أسماك غضروفية الهيكل كبار وفصيلة الحفوش: (Acipenseridae, Sturgeons) أسماك غضروفية الهيكل كبار منها الحفش المتقدم ذكره. ذكر الحفش الأب أنستاس في مجلة المشرق (٣: ٦٥) وقال إن البستاني أورده في دائرة المعارف بهذا المعنى. كذلك دوزي فقد ذكره نقلاً عن بركهات. فرجعت إلى رحلة بركهات في الشام فراءت فيها أن الحفش كما ذكر دوزي أي (Maire noir) ولما كنت أجهل هذا الاسم الفرنسي ولا أدري ماذا يراد به فقد اعتمدت على البستاني والأب أنستاس. واللفظة شائعة في بيروت وقد سمعتها غير مرة. ورأيت هذا السمك ولكن هل هو هذا السمك المعروف بالاسم العلمي المتقدم ذكره أو هو سمك آخر؟ فإني لا أعلم.

وهو الزجر في معجم بلو، وفي التاج: «الزجر بالفتح وضبطه الصاغانى بالتحريك سمك عظام صغار الحرشف ج زجور. هكذا تكلم به أهل العراق. قال ابن دريد ولا أحسبه عربياً».

وفي (ص ٢٤٠) من معجم الحيوان هذا حفش: (Sturgeon, Aeipencer).

* حفظ:

حَفِظَ: بمعنى صان حرس. ويقال حَفِظَ عليه الشيء. ففي حيان (ص ٣٠): قال السلطان لحفيده الذي هربت بغلته: لماذا لم يكن لنا خصياً يخدمك ويحفظ عليك مثل هذه الصورة من زوال دأبتك.

وحفظ: حافظ على، راعي، تُمَم.
حفظ أيام الأعياد: راعي أيام الأعياد.
حفظ الناموس: راعي الآداب، راعي ما يليق ويناسب. ويقال أيضاً: حفظ الظاهر بمعنى راعي الآداب وراعي ما يليق ويناسب. غير أن التعبير الأول يعني أيضاً: صان سمعته وحافظ عليها (بوش).

وحفظ: درس (همبرت ص ١١٢).
وحفظ: تعلم لغة (ابن جبير ص ٣٢).
وحفظ فلاناً: احترامه وأكرمه (معجم الأدرسي) وفي رياض النفوس (ص ٨٤ق): ونصحوه أن يطلق امرأته وكانت شرسة مشاكسة، فقال: حفظتها في والدها أي إني أراعي حرمتها وأكرمها إكراماً لأبيها، ثم راح يعدد كل ما تفضل به أبوها عليه.
حفظ سرعه: كبحه (بوش).

حفظ عهده أو حقه: كان وفياً له (بوش)
وهذا مثل قولهم: حفظ له ذماماً (كوسج مختار ص ٧٣) حيث عليك أن تقرأ ذماماً بدل زماماً.
حفظ الغذاء: لزم الحمية احتماً (فوك).
حفظ قلبه: جرأه وشجعه (كليلة ودمنة ص ٢٥٩).

= جنس من السمك يكون في بعض البحار والأنهار التي تصب فيها، أشهرها الحفش الروسي يستخرج منه الخبياري وغراء السمك.

حفظ لسانه: سكت، صمت، أمسك لسانه
وحفظ اللسان: تحفظ واحراس في الكلام
(بوشر).

حَفْظٌ (بالتشديد): مثل ما يقال: حفظ لسانه
أي سكت وصمت يقال كذلك: كان مُحَفِّظاً
للمطرف لا ينظر إلى شيء (مختارات من تاريخ
العرب ص ٣٦) ومعناه اللفظي: كان يمسك
نظره، أي كان لا يبيح لنفسه النظر إلى
ما لا يعنيه.

حافظ قلعة: ذبَّ عنها وحماها (بوشر).
وحافظ عليه: رعاها وذب عنه (بيان
١: ١٦٣).

تحفظ به: عني به (معجم بدرون) وتحفظ
فلاناً: ترصده وراقبه ليهاجمه ويسرقه. (معجم
الماوردي).

انحفظ: ذكرت في معجم فوك في مادة
(Custodire) (٤٤٨). حَفِظَ، صِينَ (مركس
محفوظات ١: ١٨٦ رقم ٢).

احتفظ من: احترس من (فوك).
احتفظ الغذاء: لزم الحمية، احتمي (فوك).
واحتفظ على فلان: راعاه وتلطف به وداراه
(عتر ص ٥٣).

استحفظ: بالمعنى الذي ذكره لين (٤٤٩).

(٤٤٨) لفظة لاتينية معناها: رصد، راقب، حرس.

(٤٤٩) في لسان العرب: ويقال: استحفظت فلاناً
مالاً إذا سألته أن يحفظه لك. واستحفظته
سراً واستحفظته إياه استرعاها. وفي التنزيل في
أهل الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي
استودعوه واثمنوا عليه... وحكى ابن بري
عن القزاز قال: استحفظته الشيء جعلته عنده
يحفظه، يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب.

ويتعدى إلى المفعول الثاني بعلي. ففي
الفخري (ص ١٥٣): إنه ما يحفظ الخليفة في
قبره أن يستحفظ على الناس رجلاً صالحاً.

واستحفظ عليه: أدخره (بوشر).

حَفِظَ: أَمِنَ، أَمَانَ (بوشر).

آيات الحفظ: آيات من القرآن، تتخذ
تعويذة. وتجدها مذكورة في كتاب لين عادات
المصريين (١: ٣٧٧).

حِفاظ. أهل الحِفاظ: الحامية. ففي حيان
(ص ٣ق): أهل الحِفاظ أعني جند حضرته
قرطبة.

والجمع أحفظة: أغلفة، ظروف. (المقري
١: ٤٠٣) ولم أعثر على مفرد هذه اللفظة؛
وربما كان مفردها حِفاظ مثل مرادفتها أصونة
ومفردها صِوان.

وحفاظ: لفيفة، حضيئة (محيط
المحيط) (٤٥٠).

وحفاظ: رباط يشد ليمنع هبوط الشيء،
(بوشر، محيط المحيط) (٤٥٠).

حُفَاط وجمعها حفاظات: لفافات وهي لفافة
من نسيج القطن أو الكتان أو من الجلد وغير
ذلك يشدُّ بها (بوشر).

(٤٥٠) في محيط المحيط: الحِفاظ مصدر حافظ.
وما تشده المرأة بين فخذي طفلها ليتلقى
ما يبرز منه. (أقول والعامة في بغداد تسميه
حفاظاً وحضيئة).

وما يشده الرجل الأدر بين فخذه أيضاً
ليمنع هبوط الأدر. وهما من كلام المولدين.

حَفِظ. مَلَأَك حَفِظ: ملك حافظ^(٤٥١)
(ألكالا).

حَفَظ: حارس (رولاند).

حَافِظ: حاكم، وال، عامل (كرتاس
ص ١٦٦، ١٩٢، تاريخ البربر ١: ٤٥٤).

حَفَظ: صغار الطلبة وهم الطبقة الخامسة
في طبقات الموحدين (الحلل ص ٤٤ق).

حافظ الأجساد وحافظ الموتى هما في
الأندلس (Lencrium scordium) (ابن البيطار
١: ٢٣٣، ٢: ١٠٢) (٤٥٢). وليس في مخطوطة

(٤٥١) الملك الحفيظ هو الذي يكتب حسنات الناس
وسياتهم، ومنه قول أبي الطيب:
فلقد دهشت لما رأيت ودونه
ما يدهش الملك الحفيظ الكتابا
والحَفَظَة: الملائكة الذين يحصون أعمال
العباد.

(٤٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ٦٦):
(شقرديون) هو الحشيشة الثومية، ويعرف
بحافظ الأجساد وحافظ الموتى، وهو
المطرقال عند عامة الأندلس. وليس هو ثوم
الحية كما ظن من لم يتحققه.

ديسكوريدوس في الثالثة: هو نبات ينبت
في أماكن جبلية وفي آجام، وله ورق شبيه
بورق النبات الذي يقال له كماديوس إلا أنه
أعظم منه وليس له من التشريف مثل
ما لذلك. وفيه شيء من رائحة الثوم، وطعمه
قابض وفيه مرارة. وله قضبان مربعة وعليها
زهر لونه أحمر قانيء.

جالينوس: هذا نبات مركب من طعوم
وقوي مفتتة وذلك أن فيه شيئاً من مرارة
وحدة وقبض وحدته وحرافته أشبه شيء بحدة
الثوم وحرافته، وأحسبه إنما سمي ثوماً برياً
بهذا السبب...

وقال في الأدوية المقابلة للأدواء: إن =

(أب) الأبدان كما هي لدى سوثيمر، بل
الأجساد.

حافضة. الحافظة: القوة الحافظة وهي ملكة
الحفظ، الذاكرة (بوشر، المقدمة ١: ١٧٦،
المقري ١: ٤٧٦، ٥٦٩).

حافضة: حقيبة أوراق (محيط
المحيط) (٤٥٣).

مَحْفَظَة جمعها مَحَافِظ: جراب، حقيبة،
كيس (فوك).

ومحفظة: كيس نقود (معجم ابن جبير،
المقري ٣: ٧٥٤).

ومحفظة: علبة جواهر، دُرَج الحلوى،
[بشحتختة] (ألف ليلة ٣: ٥٥١).

= القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات
الاشقرديون بقيت أجسادهم بغير عفن.
ديسكوريدوس: وأقوى ما يكون منه بالبلاد
التي يقال لها نيطش ومن الجزيرة التي يقال
لها قريطش.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٩٩):
(شقرديون): الثوم البري.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٩
رقم ١٣): هو نبات من الفصيلة الشفوية
(Labiatae) اسمه العلمي: Teucrium
(scordium L.) (وهو ما ذكره دوزي).
وسماه: إسقورديون (يونانية). الحشيشة
الثومية - الثوم البري - شقرديون - حافظ
الموتى - حافظ الأجساد - ثوم الحية - سيزمو
(فارسية) - مطرقال (بمعجم الأندلس) - ثوم
الكلب.

وسماه بالفرنسية germandrée d'eau
scordion, germeandree aquatique,
Herbe mithridat، وسماه بالانجليزية:

Water-germander و (scordium)
(٤٥٣) في محيط المحيط: والحافضة وعاء تحفظ فيه
الأوراق مولدة.

محفوظة: أنبوب طويل، رفيع من القصب أو الخشب للكحل. (براكس مجلة الشرق والجزائر ٦: ٣٤٢).

محفوظة: حقية أوراق، (بوشر، همبرت ص ١١٢، هلو).

مَحْفُوظ: نسبة محفوظة: تعني نسبة محكمة (مضبوطة) عند ابن طفيل (ص ٨٩).

وذهب محفوظ: ربما يعني أنه مخلوط بنسبة معينة مضبوطة. ففي كتاب الخطيب (ص ١٥٠): وَصَرَفُهُمْ فِضَّةً خَالِصَةً وَذَهَبَ إِبْرِيْزٍ طِيبٍ مَحْفُوظٍ.

والمحفوظ من الحديث: ما يصلح أن يحفظ وهو أحد حديثين منكرين يرجح أحدهما على الآخر (دي سنان مقدمة ٢: ٤٨٢).

مَحْفُوظِيَّة: حافظة، ذاكرة، (بوشر).
مُحَافِظٌ: والي المدينة (برتون ١: ١٩، ١٠: ٢).

محافظون: حامية المدينة (بوشر).

مُحَافَظَةٌ: حامية المدينة (هلو).

محافظة القوانين: امثال القوانين (بوشر).

مُسْتَحْفِظٌ: آمر الحصن، والي (ابن الأثير ٤٩: ١ = تاريخ أبي الفداء ٣: ٢٢٢، أبو الفرج ص ٣٤٧)، فريتاج مختارات ص ٩٧، أبو الفرج ص ٤٠٠).

* حفل:

حَفْلٌ (بالتشديد): وَسْعٌ (بوشر).

تحفل في: بذل وسعه في، لم يأل جهداً في بالغ في (أماري ص ٣٩٤) وانظر: تعليقات ونقد.

انحفل: اجتمع (دميري مخطوطة، رايت).

احتفل: تحفل، بذل وسعه، لم يأل جهداً، بالغ.

واحتفل المجلس: كثر أهله (بسام ص ٣٦ق).

احتفل بالسلام عليهم: سلم عليهم بأدب بالغ (العبدري ص ٥ق).

احتفل له: عني به، اهتم به (معجم البلاذري، تاريخ البربر ٢: ٣٣٧).

وفي جملة: ما احتفل به يذكر بوشر: فيه بدل به: ما بالي به، ما اهتم به، استهان به.

وقولهم ما احتفل لفلان الذي ذكره لين موجود في كتاب عبدالواحد (ص ٩٣) حيث يجب الاحتفاظ بكتابتها كما هي في المخطوطة.

واحتفل في: جاءت في معجم فوك في مادة (Solemnitas) (٤٥٤).

حَفْلٌ: (Solemnitas) (٤٥٤). في معجم فوك.

حَفْلَةٌ: مَحْفَلُ الأشراف، ومجتمعهم وناديهم. ففي حيان (ص ١٠٠ق): فَأَنكَرَ أَهْلَ الْعَسْكَرِ قُبْحَ مَا صَنَعَهُ فِي تِلْكَ الْحَفْلَةِ.

وحفلة: (Solemnitas) (٤٥٤) في معجم فوك.

حَفِيلٌ: عظيم، فخيم. يقال: حصن حفيل (معجم الأديسي).

حافل، عند ابن بطوطة: فاخر أنيق. (يوصف بها السوق والبلد والضريح والمزار والمدرسة، والوليمة والبساط).

وحافل أَحْفَلٌ: لذيد، طيب المذاق (معجم الأديسي).

(٤٥٤) لفظة لاتينية معناها حَفْلٌ، جمع عظيم.

مَحْفِل: مجتمع القوم ومجلسهم. ويقال:
مَجَالِسُ المحافل (ابن الأبار ص ٩٧ = حيان
ص ٢١ق).

وَمَحْفِل: مجمع كنسي (بوشر).
مَحْفِل يهود: كنيس اليهود، معبد اليهود
(بوشر).

ومَحْفِل: موكب (بوشر).
ومَحْفِل: دائرة تحيط بها النساء الفرسان في
مهرجانهم (مارتن ص ١٠٩).
ومَحْفِل: أبهة، عظمة وموكب (بوشر).
احتفال: تكريم. (بوشر).

* حَفْلَجِي:

صانع المذارى والسالال (هلو).

* حَفَن:

حَفَنَة: ملء الكف، وتجمع على أحفان
رجفان (معجم مسلم).

* حَفُو وحَفِي:

حَفِي السيف: كل (بوشر) وحفيت السكين
كَلَّت (فوك) وحفيت الريشة: كلت (المقري
٣٩٤: ١).

حَفَى (بالتشديد): حَفَى. جعله حافياً بلا
حذاء (فوك، بوشر).

حَفَى: أَكَل. ثَلَم، أضعف حده (فوك).

تَحَفَى: حَفِي، مشى بلا حذاء (فوك،
هلو).

وتَحَفَى الفرس: حَفِي، احتفى، سقط نعله
(ألكالا، بوشر).

وتَحَفَى: حَفِي، ورقت قدمه وتأذى من كثرة
المشي (ألكالا).

وتَحَفَى: كل (فوك).

حَفَا: حَفَاء: هو، فيما يقول دوماس (عادات
ص ٣٦٧) وهي فيه (Haffa)، حرق الرمال
لأقدام الذين يمشون عليها حفاة بلا حذاء.

حَفَيَان: حاف. عاري القدمين. وفرس
حفيان لا نعل له (بوشر).

حاف: فرس حاف: لا نعل له (مارتن
ص ٩٧). وبهذا المعنى يقال: بردون حافي
الخف (فريتاج لوكم ص ٣٨) وهذا هو الصواب
بدل الحلق.

وحاف: كليل، غير مسنون، غير مشحوذ
(رولاند، مارتن ص ٣٨).

* حَقَّ:

حَقَّ. حَقَّ عليهم القول (تاريخ البربر
٢: ٢٥٢) وهو اقتباس من القرآن الكريم
(٣٦: ٦) (٤٥٥) تعني تقريباً: حق عليهم القضاء
(أنظر لين).

حَقَّق: أَكَّد، شهد بـ (ألكالا، بوشر).

وحقق: أكمل، تَمَّ، أنجز (بوشر).

حق علمه: أتقن علمه وأحكمه وأكماله
(أماري ص ٦١٦).

حَقَّق القتال أو الحملة، أو الخصومة: قاتل
بشدة وقوة وحزم (معجم البلاذري، معجم

(٤٥٥) ما ذكره دوزي هو في (٦، ٣٦) وفي المعجم
المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:

قال الذين حق عليهم القول: سورة
القصص رقم ٦٣، الآية ٢٨.

لقد حق القول على أكثرهم: سورة يس
رقم ٧، الآية ٣٦.

وحق عليهم القول في أمم: سورة فصلت
رقم ٢٥، الآية رقم ٤١. وأولئك الذين حق
عليهم القول. سورة الأحقاف رقم ١٨، الآية
رقم ١٦.

المتفرقات. ويقال أيضاً: حَقَّقَ على فلان بحذف القتال. ففي حيان (ص ١٠٠ق): فلما حَقَّقَ السملون عليهم.

حَقَّه: رافعه إلى القضاء، قاضاه (٤٥٦)، ففي النويري (الأندلس ص ٤٧٠): حوق وطولب بمائة ألف دينار.

تحَقَّق: أتقن، وثبَّت. ففي المقرئ (٤٩٤): لزم ابن عبدالحكم للتفقه وتحَقَّق به وبالمزني وبه هنا معناه: بارشاده وتوجيهه.

تحقق بـ: أتقن علماً وأتقن فنّاً، ففي حيان-بسام (٣: ١١٢ق): متحققاً بصناعة الكتابة (عبدالواحد ص ١٣٣، ١٧٠، ١٧٢، ٢١٧).

وأرى أن تحَقَّقَه بالرئاسة (ويجزز ص ٥٣) تعني أيضاً أنه يعرف معرفة حقيقية الواجبات التي تفرضها الرئاسة لأن تحَقَّق بـ لا تعني كان جديراً بـ كما ظن الناشر (ص ١٨٩ رقم ٣٤٠).

استحق: استوجب، استأهل (ألكالا).

واستحق: أحرز، أودع، استودع (أماري

ديب ص ٣٢).

واستحق: احتفظ لنفسه بشيء لاحق له به وكأنه جعله من حقه. ففي رحلة ابن جبير (ص ٧٥): جعلوه سبباً إلى استلاب الأموال واستحقاقها من غير حل.

استحق: ساوى، يقال مثلاً: اشتريته بالثمن الذي يستحقه أي اشتريته بالثمن الذي يساويه بالقيمة.

(٤٥٦) في لسان العرب: وحاقه في الأمر محاكاة وجقاً ادعى أنه أولى بالحق منه. وأكثر ما استعملوا هذا في قولهم حاقني أي أكثر ما يسعملونه في فعل الغائب. وحاقه فحقه يحقّه غلبه في الخصومة واستيجاب الحق. وحاقه أي خاصم وادعى كل واحد منهما الحق فإذا غلبه قيل حقّه، والتحاق التخاصم.

يستحق: ينبغي له، يجب عليه (بوشر، بربرية).

حَقَّ: كلمة تكتب على النقود لتدل على صحة وزنه (زيشر ٩: ٨٣٣).

قام في حقّ أو إحياء حقّ في الله: يظهر أن لها معنى عند أهل السنة الذين تعرضوا لاضطهاد العبيدين. ففي رياض النفوس (ص ٨٢ق): وذكر أنه قام في حق وقت الغدوات فنقم عليه وشهد عليه أنه قذف السلطان فحبس بعض يوم ورُميت عليه خمسون ديناراً، قال يا بني فقامت في السجن فصليت ركعتين ودعوت الله عز وجل وقلت اللهم إن كنت تعلم إنما حبست على إحياء حق فيك فخلّصني فلا والله ما تمّ دعائي حتى نودي بي فخرجت بلا غرم والحمد لله. وربما كان المعنى صلى صلاة أهل السنة.

وحق، بمعنى: قيمة، جائزة، عدل، هدية، منحة، وغير ذلك: جهاز، مهر (فوك).

حق بابوج: هدية تقدم جزاء بعض الخدمات (بوشر).

حق البرنس: هدية كان على الموظفين تقديمها إلى عبدالقادر حين توليه الإمارة (معجم الاسبانية ص ٢٨٦).

حق الطريق: نفقة السفر عند بوشر. وتطلق خاصة على الأجرة التي تدفع إلى الرسل الذين ينقلون الأوامر إلى القرية (صفة مصر: ١١: ٤٩٦).

حق كشف الوجه: هدية من النقود يجب على الزوج أن يدفعها إلى عروسه قبل أن تنزع الشال الذي يغطي رأسها (لين عادات ١: ٢٥٧).

أوجب له الحق على وزراء دولته. أي أباح
لنفسه أن يأمر وزراء دولته (دي سلان، تاريخ
البربر ٢٠٦).

أخلص (أو خُذ) حقِّي منه: انتصر لي، اثار
لي منه (ألف ليلة ٣: ١٦).

حقوق: لواحق ومكملات لا بد أن تصحب
الأصل الرئيسي (برجرن ص ٤٨).

أهل الحقوق: الخصوم الذين يتنازعون على
شيء يدعيه كل منهم (دي سلان
المقدمة ١ ص ٧٥).

صاحب الحق: دائن، غريم (بوشر).

حفظ حقه: وفي له وحفظ عهده (بوشر).

بحق: باء القسم ويستعمل في القسم
والتضرع فيقال: أقسم بحق أي أقسم بـ (بوشر)
وأسألك بحق محبتنا أي أتضرع إليك وأتوسل
بمحبتنا (بوشر) وهي في ألف ليلة (١: ٥٣):
تعني بالدقة: بفضل محبتنا. ومثله في ألف ليلة
(١٠٠: ١): أخلص بحق الحق وبحق اسم الله
الأعظم إلى صورتك الأولى. أي بفضل اسم
الحق وبفضل اسم الله الأعظم.

وحق: أهو هذا؟ وتستعمل للتأكيد والاثبات
(بوشر، كوسج مختار ص ٨٠، ألف ليلة
١: ٤٨، ٩٥).

في حق: بشأن، بخصوص (بوشر، كليلة
ودمنة ص ١٣٦، ٢٢٣، دي ساسي طرائف
١: ٢٤٧، ٢: ١٨٩، ١٢٤). ويستعمل غالباً
مرادفاً لفي. وكذلك: قاموا بحق تعظيمه (دي
ساسی طرائف ٢: ٣٦) وهي ترادف قاموا
بتعظيمه.

في حقها: في الوقت المعين، في الموعد
المحدد (بوشر).

من حق، وبالعامة من حقاً: حقيقة،
بالحقيقة لا بالمزاح (بوشر).

حق حق: بنوع مقبول، بنوع محتمل، على
القد كفاية وبالكفاية (هوست ص ١١٣).

والحق في اصطلاح المغاربة العصا (محيط
المحيط).

حق: الجمل في عامه الثاني (دوماس
عادات ص ٣٦٤) والجمل في عامه الرابع (٤٥٧)
(مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة
١: ١٨٣، دافيدسن ص ٩٢).

حق: مستحق للعقوبة (أبو الوليد
ص ٢١٣).

حق مفرد، (أنظر لين في مادة حقة): علة،
وعاء، درج، سفت، إبريق، آنية إلى غير ذلك.
وهي مذكورة في معجم فوك ومعجم الكالا
وتوجد كثيراً في مؤلفات القرون الوسطى
(أنظر: معجم بدرون، المقري ١: ٣٠٥،
٦٥٥، وانظر زيشر ١١: ٥١٥ في آخر
الصفحة، ٥١٦).

حق الذخيرة: معرض القربان المقدس وهو
قطعة من مصوغات الفضة أو الذهب يعرض فيه
القربان المقدس (بوشر).

(٤٥٧) في لسان العرب: الحق من أولاد الإبل الذي
بلغ أن يركب ويحمل عليه ويضرب. قال
الأزهري: ويقال بعير حق بين الحق وبغيره.
وقيل: إذا بلغ هو وأخته أن يحمل عليهما
ويركبا فهو حق. الجوهري: سمي حقاً
لاستحقاقه أن يحمل عليه ويستفح به. وقيل:
الحق الذي استكمل ثلاث سنين ودخل في
الرابعة. والأنثى حقة وحق أيضاً.

وَحَقٌّ: رسغ، زند، مفصل اليد (ألكالا) (٤٥٨).

حق الفخذ: عظم المقعدة (٤٥٨) (بوش).

حَقَّة: عظم الورك (هلو).

وَحَقَّة (بالاسبانية Haca): فرس رهوان

(ألكالا) وفيه: (Hacanea) ويجمع بإضافة (S) كما هو بالاسبانية.

حُقَّة: كأس المشعبد، وحقة باز: المشعبد اللاعب بالكأس (بوش).

حقة: جسم الآلة المسماة كَمَنَجَة. (أنظر لين عادات ٧٤: ٢).

حقة البزر: جُفينة وهي ما يحفظ فيها بزور النبات (بوش).

حَقِّي: صدوق، صادق في القول (المعجم اللاتيني).

وَحَقِّي: شديد، صارم (المعجم اللاتيني). وفيه (Severus) حَقِّي قاهر للجور بالحكم (القوم).

حَقِّي: صدوق، صادق في القول (فوك).

حَقِيَّة: شدة، سمرامة (المعجم اللاتيني) وفيه (Severa) حَقِيَّة دون انتواء في الحق.

حَقِيق: مادة نجهل اسمها بالفرنسية (كاريت جغرافية ص ٢٥).

حقيقة: شيء ثابت يقينه. ولكنه الشيء وخالصة (بوش).

والحقيقة (بالتعريف) أصل معناه كنه الشيء

(٤٥٨) في لسان العرب: والحق من الورك مغرز رأس الفخذ، فيها عصبه إلى رأس الفخذ إذا انقطعت حرق الرجل. وقيل: الحق أصل الورك الذي فيه عظم رأس الفخذ، والحق أيضاً التي في رأس الكتف والحق رأس العضد الذي فيه الوابلة وما أشبهها.

وجوهره ويعني في علم التصوف ما يقابل الشريعة ففي المقرئ (٦٧٥: ٣): جمع الله له علم الشريعة والحقيقة. (ابن خلكان ١٧٣: ١، المقرئ ٥٧١: ١، ٤٣٧: ٢).

أَهْلُ الحَقِيقَة: المتصوفة (المقرئ ٥٦٨: ١) ويراد به على الخصوص الدرجة الثالثة والأخيرة من درجات التصوف، وذلك حين يجد الصوفي الله في نفسه ويعرف أنه أصبح جزء من الآله أو الله تعالى (زيشر ٢٤٣: ١٦).

الحقيقة المَحْمُدية: أعلى درجة من درجات التجلي الالهي (المقدمة ٦٩: ٣).

حَقِيقِيّ: كائن، أصلي، جوهرى، ذاتي صحيح، وضعي، غير مجازي، موجود حقاً (بوش).

قصد حقيقي: عزم ثابت (بوش).

تحقيق: تأكيد، يقين، إثبات، تثبيت، تقرير، تصديق (بوش).

وتحقيق في اصطلاح المنطق: إثبات وهو ضد النفي (بوش).

حرف تحقيق: أداة التأكيد (بوش).

وتحقيق: حذاقة، لقانة، ذكاء (المقرئ ٩٤: ١).

مجلس تحقيق: في رحلة إلى غدامس (ص ٦٧): ويوجد في طرابلس مجلس تحقيق (Thakek) يقوم بعمل قاض التحقيق في الجرائم واعتماداً على ما يديه من رأي يطبق المجلس الأعلى القانون.

ديوان التحقيق في صقلية: يظهر أنه إدارة الأملاك (جريجور ص ٣٤، ٣٦).

التحقيق: التصوف (المقرئ ٥٧٦: ١، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٩٦).

تَحْقِيقِيّ: تأكيدِي (بوش).

مُحَقِّق: مرادف لشيخ تقريباً. والفرق بينهما يتبين من عبارة المقرئ هذه: وسئل عن المحقق والشيخ فقال المحقق من شهدت له ذاتك بالتقديم، وسيرك بالاحترام والتعظيم والشيخ من هداك بأخلاقه، وأيدك بإطراقه، وأنار باطنك بإشراقه. وفي المطبوع كما في مخطوطة ليدن تجد (المحو) وهذا خطأ لا شك فيه.

مُحَقَّق: كثيف، مكتنز، صلب. ويقال أيضاً بطن محقق بهذا المعنى (ألف ليلة ١: ١٧٣) وكذلك في طبعة بولاق وطبعة برسل.

مُحَقَّق: شاهد مقرر، مثبت (بوش).
وَمُحَقَّق: الصوفي الذي بلغ درجة معرفة الحقائق الكبرى (المقرئ ١: ٤٩٦، المقدمة ١: ١٧٣، ٣: ٧٢، فهرسي للمخطوطات الشرقية في ليدن ١: ٨٧، مخطوطتنا رقم ١٥١٥ وفيها مع غيرها من التأليف الصغيرة: مدارج السالكين ومنهج المحققين في علم التصوف. قلم المحقق: نوع من الخط بحروف كبيرة (ألف ليلة ١: ٩٤).

مُحَقَّقَة: لكمة شديدة، صفة شديدة. (معجم الماوردي).

استحقاق: دين. ففي الفخري (ص ٢٨٩): كان قبل الوزارة يتولى بعض الدواوين فعزل عنه وله به استحقاق مبلغه ألف دينار. واستحقاق: الحصول على ما يحق له.

اكتساب المستحق. (بوش).
الاستحقاقات: شهادات الجوائز والمكافآت (مملوك ١، ١: ٢٠٤).

إِسْتِحْقَاقِيّ: أهل للأجر أو للثواب، مستحقه (بوش).

مُسْتَحَقّ: واجب، لازم. ما يأمر به القانون (فيت ص ١٧٤).

* حَقَب:

احتقب: احتمل، حمل الشيء معه وذهب به كالهدايا التي تسلمها (المقرئ ١: ٢٢٧) وكالدراهم والأسلحة (تاريخ البربر ٢: ٥٢) واحتقب السلطان (تاريخ البربر ٢: ٣٨٠) واحتقبت النساء (تاريخ البربر ٢: ١٩٧) (حيث يجب أن ينطق هذا الفعل بالبناء المجهول).

استحقب: استحقب له بحقه: سلم له به (محيط المحيط) (٤٥٩).

حَقَب: إن الفقراء عند عرب سهل ظفار يأتزرون بفوطه يشدونها بحزام من الجلد المظفور تصنعه الفتيات البدويات ويسمى حقب (Akab) ويشدونه حول خصورهن. (هينس وقد نقله عنه دفريمري مذكرات ص ١٥٤).

* حَقَق:

حَقَق: أنظر لين (٤٦٠)، ويقال: حَقَقَ السَّيْر. (الكامل ص ١٣٨).

* حَقَد:

حقد، يقال: حقد عليه أمراً أو بأمر (معجم المتفرقات) ويقال أيضاً: حقد له ذلك (كرتاس ص ٥٦).

(٤٥٩) في محيط المحيط: واستحقبه أدخره، والعامّة تقول: استحقب له بحقه أي سلم له به.

(٤٦٠) في لسان العرب: والحققة شدة السير، حقق القوم إذا اشتدوا في السير، وقرب محقق جاد منه. وقال بعضهم: الحققة في السير إتعاب ساعة وكف ساعة... ومسير حقق شديد.

حَقَّد: ذكرها فوك في معجمه.

احتقد: يستعمل استعمال حقد فيقال:
احتقد عليه أمراً، أو بأمر، أو احتقد له أمراً
(دي يونج).

وفي المعجم اللاتيني العربي: (Decimio)
أخدع واحتقر. غير أن الصواب احتقد. وقارن
هذا بما يلي:

حَقَّد: في المعجم اللاتيني - العربي:
(Dolus) حَقَّد، وَكَيْدٌ وَمَكْرٌ.

حَقُود: (Dolus) (٤٦١) (المعجم اللاتيني
العربي).

* حقر:

حَقَّر: يقال عند النصارى حَقَّرَ الأسقف آنية
القدس أزال تكريسه مثلاً تكريس الكأس.
(محيط المحيط) (٤٦٢).

أحقر: لم تذكر في معجم فريتاج، وذكرها

(٤٦١) لفظة لاتينية معناها حقود. والحقود: الكثير
الحقد. والحقد: الانطواء على العدو
والتربص لفرصتها (ج) أحقاد وحقود.
وحَقَّد عليه يحقِّد حَقْدًا وحَقْدًا: أضمر له
العدو وتربص فرصة الايقاع به.

وحَقَّد المطر والسماء يحقِّد حَقْدًا:
احتبس. وحَقَّد المعدن: لم يخرج شيئاً.
وحَقَّد لغة في حَقَّد.

واحتقد فلان على فلان: حَقَّد.

واحتقد المعدن والمطر: حَقَّد.

ولم يرد حَقَّد في نفصيح ومعناه جعله
يحقِّد وجاء في الفصيح: أحقد بهذا المعنى،
يقال: أحقد فلاناً: جعله يحقِّد، وأحقد
فلان: طلب من المعدن شيئاً فلم يجده.

(٤٦٢) في محيط المحيط: وحَقَّرَ أسقف النصارى
آنية القدس كالكأس أزال تكريسه. وهو من
اصطلاحاتهم.

فليشر في تعليقه على المقرئ (٢: ١٠٠،
بريشت ٢٧٧) (٤٦٣).

تحَقَّر: لم يذكر بوشر قولهم: تحاقرت نفسه
إليه فقط، وهو ما ذكره لين (٤٦٤)، بل تحاقرت
نفسه عليه أيضاً.

انحقر: ذكرها فوك في معجمه.

حُقِّرة وجمعها حُقَر: ذلة، هوان، احتقار
(ألكالا) وانظر لين (٤٦٥).

* حقل:

حَقْل: ويحمل على أحقال وحُقُول: قراح
يزرع فيه (٤٦٦) (فوك، بوشر، همبرت
ص ١٧٧، فليشر معجم ص ٧٤) وعند ابن
ليون (ص ٣٨٨): الفدان المزرعة - وهو الحقل
والحقلة والجمع أحقال. وعند ابن حيان
(ص ٢٩٩) في كلامه عن بستان: بما حولها من
أحقالها المحيطة بها. وفي الأدرسي (٣ قسم ٥
بيت المقدس): الحقل الذي يدفن فيه الغرباء
وهو أرض اشتراها السيد (المسيح) لذلك (أبو
الوليد ص ٢١٣، ٣٣٠، ٦٠٧، ابن العوام

(٤٦٣) لم ترد أحقر هذه في لسان العرب ولا في

القاموس المحيط. وفي محيط المحيط:

وأحقره واحتقره واستحقره أذله واستصغره.

وفي المعجم الوسيط: أحقره: حَقَّره.

(٤٦٤) لم ترد في الفصيح تحاقرت نفسه إليه.

(٤٦٥) لم ترد حُقِّرة في فصيح الكلام ولعلها تحريف

مَحَقَّرَة أي حقارة.

(٤٦٦) في لسان العرب: الحقل قراح طيب وقيل

قراح طيب يزرع فيه... قال شمر قال

خالد بن جندب: الحقل المزرعة التي يزرع

فيها البر. وقيل الأرض التي تزرع.

٤٧:١ ، ٢١٠ ، ٢٦:٢ ، ألف ليلة برسل
٣:٣٢٧).

وحقل: عمود صفحة الكتاب (همبرت
ص ١١٠، محيط المحيط) (٤٦٧).
دجاجة الحقل: سماني، سلوى (٤٦٨)
(برجرن).

(٤٦٧) في محيط المحيط: والحقل من صفحة
الكتاب حصّة طولية مستقلة تقرأ على حدثها
ثم ينتقل منها إلى الحصّة الأخرى بجانبها
كما في هذا الكتاب.

(٤٦٨) هي بالفرنسية (Caille) وقد ترجمها بلو في
معجمه بـ«سلوى ج. سلاوى. سُمَانَة
وَسُمَانِي ج. سَمَانِيَات (سُمْنَة ج. سُمْن
وكامن. فِرَة ج. فرات). لَيْد وَلْبَادِي وَلْبَادِي.
وترجمت في المنهل بسُمَانِي وقال طائر
يصاد من الفصيلة الطيهوجية ورتبة
الدجاجيات.

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف
(ص ١٩٨): (Quail. coturnix coturnix)
سَلَوَى للواحد وللجمع، والواحدة سَلَوَاة.
وَسُمَانِي للواحد وللجمع، والواحدة سُمَانَاة
وجمعها سُمَانِيَات، قتيل الرعد: طائر من رتبة
الدجاج وفصيلة التدرج التي منها التدرج
والحجل والدُرَّاج. وهو من الطيور القواطع
يأتي إلينا في طريق البحر المالح من شمال
أوروبا واسمه عند العامة في مصر سِمَّان وفي
حلب حسب رواية الدكتور رسل سُمْن وفي
لبنان وأنحاء أخرى من الشام فِرِي وفي
الجولان على ما رواه لي صديق ثقة مُرَيْعِي
وربما في العراق مُرَيْعِي أيضاً.

هاك بعض ما جاء عن السُمَانِي والسلوى
في المؤلفات العربية. قال ابن البيطار:
السلوى وهي السُمَانِي وقاتيل الرعد. وقال
القزويني في عجائب المخلوقات السُمَانِي =

= طائر صغير وهو السلوى الذي كان ينزل على
بني اسرائيل.

وقال الديميري في السُمَانِي «قال الزبيدي
هو بضم السين وفتح النون على وزن
حبارى اسم لطائر يلبد بالأرض ولا يكاد
يطير إلا أن يطار. والسُمَانِي طائر معروف
ولا تقل سُمَانِي بالتشديد والجمع سُمَانِيَات
ويسمى قتيل الرعد من أجل أنه إذا سمع
صوت الرعد مات... وهو من الطيور
القواطع لا يدري من أين يأتي حتى أن بعض
الناس يقول إنه يخرج من البحر المالح فإنه
يرى طائراً عليه وأحد جناحيه منغمس فيه
والآخر منشور كالقلاع. ولأهل مصر عناية به
ويتغالون في ثمنه».

فوصف الديميري له لا يترك شبهة فيه وهو
الطائر المعروف بالسُمَانِي في مصر والقري في
أكثر أنحاء الشام والسُمْن في حلب وربما
المريعي في حوران والعراق. وليس هو
المُرْعَة كما يظن.

أما قول الديميري إنه يخرج من البحر فلأنه
من الطيور القواطع تأتي إلينا من أوروبا في
شهر ايلول (سبتمبر) وتعود في آذار ونيسان
(مارس وابريل).

وفي الألفاظ الفارسية المعربة نقلاً عن
البرهان القاطع ما نصه «سُمَانِي على وزن
أُمَانِي طائر يرى على مياه البحر يقال له
بالعربية قتيل الرعد لأنه إذا سمع صوت الرعد
هلك. ويقال له بالتركية ياوه قوش» انتهى.
وهو يريد قوله على وزن أُمَانِي أنه بالفارسية
كذلك لا بالعربية.

وفي محيط المحيط: السُمَانِي من الطيور
القواطع لا يدري من أين يأتي للواحد
وللجمع، أو الواحد سُمَانَاة والجمع
سُمَانِيَات. والعامة تقول للواحد سُمْنَة وللجمع
سُمْن وسُمان. انتهى. وهو يريد بالعامة
عامة لبنان والذي أعلمه أنهم يريدون بالسُمْنَة =

حَقْلَة: حَقْل، قراح يزرع (هلو، ابن ليون في المادة السابقة، ابن العوام ٢: ٢٥) وفي كتاب العقود (ص ٥): حَقْلَة كانت بموضع كذا (٤٦٩).

= طائر آخر هو الدُّج... أما السُّماني فيقال له الفَرِّي في لبنان، والظاهر أنه التبس عليه أمر هذين الطائرين لتشابه اللفظ. وكذلك استأذه الدكتور فإنه ذكر الدُّج في نظام الحلقات ٢: ٤٥، باسم السُّمْن والفَرِّي ثم عاد وذكر السلوى أي السُّماني في ص ٦٦ قال السلوى وهو الفَرِّي أي أنه أطلق الفَرِّي على هذين الطائرين. والذي أعلمه أن الفري في لبنان هو السلوى أي السمانى فقط. أما السُّمْن أي الدُّج فلا يعرف إلا بالسُّمْن.

أما السلوى فجاء عنه في الدميري ما نصه «قال ابن سيده إنه طائر أبيض مثل السُّماني واحدته سلوى (كذا في نسخة مطبوعة في مصر وأظنه خطأ مطبعي (كذا) والصواب سلواة)... وقال القزويني وابن البيطار إنه السمانى.

وقال غيرهما إنه طائر قريب من السمانى... وهو الذي أنزله الله تعالى على بني اسرائيل على القول المشهور».

وقد ورد ذكر السلوى في الكتب المنزلة بهذا اللفظ والمشهور أنه السمانى. أما ما نقله الدميري عن ابن سيده من أنه طائر أبيض مثل السمانى فلعل المراد الطائر المعروف بالواق الصغير. فإنه يسمى السلوى في حلب على ما روى الدكتور رسل وهو إلى البياض. أو لعله الصفرد فإنه يسمى السلوى في لبنان وهو كالسمانى ومن الطيور القواطع... وصفوة القول أن الطائر المذكور في هذه المادة هو السلوى وهي عربية والسمانى وهي فارسية معربة.

(٤٦٩) في لسان العرب: الحَقْل قراح طيب، وقيل قراح طيب يزرع فيه، وحكى بعضهم فيه =

دجاجة حَقْلَة: دجاجة الحَقْل، سُماني، سلوى (هوست ص ٢٩٦).

حَقْلَة: ذكرها فوك بمعنى بطء وحبس في القسم الثاني منه. وفي القسم الأول هَقْلَة. غير أنه في باب العين في القسم الأول ذكر عَقْلَة (٤٧٠). وأصل اللفظة يبين أنها الصواب أما حَقْلَة فخطأ أو تحريف في اللفظ.

* حقن:

حَقْن: حبس بوله واحتاج إلى أن يبول، ففي رياض النفوس (ص ٧٤و): فلما سار عن المنزل قليلاً عرض له حَقْن فمال إلى ناحية (ألف ليلة ٢: ٢٩٦، ٣: ٤١١).

حَقْن (بالتشديد): وحَقْن به ذكرها فوك في مادة (Constipare) (٤٧١).

وحقن: حقن بالمحقنة (فوك، بوشر، همبرت ص ٣٧).

أحقن، تحَقْن احتقن: ذكرها فوك في مادة (Constipare) (٤٧١). ويقال: احتقن به ومنه.

حَقْن: حُقْنَة (المعجم اللاتيني-العربي) وفيه (Sasis، أنظر دوكانج).

حَقْنَة: سِدَاد، صمامة، شجَاب (هلو).

حُقْنَة: حُضْر، اعتقال البطن، قبض حبس، احتباس (فوك).

مَحْقَان: صهريج (محيط المحيط) (٤٧٢).

الحَقْلَة... ومن أمثالهم لا ينبت البقلة إلا الحقلة وليست الحقلة بمعروفة. قال ابن سيده: وأراهم اتثوا الحقلة في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوابها الطائفة منه، وهو يضرب مثلاً للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس.

(٤٧٠) العَقْلَة ما يعقل به كالقيد والعقال.

(٤٧١) لاتينية معناها: حشد، حشر، زحم، كبس.

(٤٧٢) في محيط المحيط، وبعض العامة يسمى الصهريج بالمحقان.

* حقو:

حَقَو: حزام من الجلد يتحزم به البدو ونسائهم على بطونهم العارية. ويصنع من أربعة سيور أو خمسة قد احتبكت حتى صارت كالحرير في غلظ إصبع. (بركهات البدو ص ٢٨، وانظر برتون ١١٤: ٢).

* حقوق:

مُحَقَّق: مدور في شكل العمود، مقعر الوسط (بوشر).

* حَك:

حَك: محا الكلمات بمحك (رسالة إلى فليشر ص ٧٨ وما يليها).

وحَك: صقل بحجر الخفان أي الحجر الاسفنجي (ألكالا) وفي ألف ليلة (برسل ٣٣٣: ٧). يجري الحديث عن عود محكوك. وهو الآلة الموسيقية.

وحَك: راز، عير، امتحن الفضة والذهب (بوشر).

وحَك: حَت، حَرَك إلى، حرض على (بوشر).

وحَك: أكل (بوشر).

وحَك الشر مع: هجم عليه.

وانحك: ذكرها فوك في مادة: (Fricare)

ومادة (Scalpere) (٤٧٣).

احتك (الحمار): تمرغ (فوك، ألكالا).

احتك في فلان: تحكك به، وهاجمه، وخاتله، وتعرض له بلا تبصر، وتلاعب به (بوشر).

حَك: مصدر حَك بمعنى تمرغ (ألكالا).

وحَك: محو بالمحك (رسالة إلى فليشر

ص ٧٨).

(٤٧٣) لفظان لاتينيان معنى الأولى: محا، ومعنى الثانية: حك، مسح.

حك المعدن: اختبار المعدن للحكم عليه (بوشر).

حُك: إبرة مغناطيسية (محيط المحيط) (٤٧٤).

حُكَّك: دَلَّك. الذي يدلك المغتسل في الحمام (فوك).

حُكَّك المعان: مختبر المعادن (بوشر).

حجر الحاكوك: حجر الخفان (بوشر).

مَحَك: حُكَاكَة، قُشَاة، الأجزاء الصغيرة التي تتساقط من سطح الأجسام إذا حك. ففي المستعيني: حجر ما ليطيئش معناه العسلي لأنه إذا حُك خرج منه محك شبيه بالعسل.

وفي ابن البيطار (٢٨٩: ١) (٤٧٥): وذلك أن يُؤخذ فيحك فيخرج منه محك أحمر يشبه الدم في الحمرة. وفي (٣٩٤: ١): إذا حك على المسن يخرج محكه أصفر كلون الزرنخ. وفي (٤٦٠: ١): وإن سقي من محكه أو سحاله شارب السم نفعه بعض النفع.

ومَحَك: صقل، جلّو (ألكالا).

ومَحَك: اسم مكان من حَك. ففي كتاب أبي الوليد (ص ٢٤٠): محك البحار أي حيث تحك أمواجها يريد ضفتها وحاشيتها وساحلها.

مَحَكَة: مَحَسَة، فرجون (همبرت ص ١٨٠).

(٤٧٤) في محيط المحيط: والحك إبرة الملاحين تنجه دائماً إلى القطبية الشمالية فيهدون بها إلى معرفة الجهات. مولدة.

(٤٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (١٠: ٢): حجر أناخاطس (كذا). الغافقي: هذا الحجر ينفع من الأورام وذلك.

وَمَحْكَةٌ: مَحْكُ القمل وهو مِسْطٌ من الخشب يحمله فرسان الأتراك في أسفارهم يحكون به ظهورهم ليتخلصوا من القمل والبراغيث وغير ذلك من الهوام دون أن يترجلوا (شيرب).

مُحَكَّكٌ: مُحَرَّضٌ، مُحَرَّكٌ (بوش).

مُحْتَكٌ: أَنْظَر مَحْتَكٌ في مادة حنك.

* حكر:

حكر العقار: جعله حكراً (محيط المحيط) (٤٧٦). في مادة حكر.

وحكر الشيء حقق عليه وضبطه (محيط المحيط) (٤٧٧).

حَكَّرَ (بالتشديد): حكر واحتكر. يقال مثلاً حَكَّرَ السَّكَّرَ. (مملوك ١، ٢: ٤).

أحكر: حكر واحتكر (دي ساسي طرائف ١: ٢٣٩).

احتكر: تعني أيضاً ادخر ودعه في مخزن (المعجم اللاتيني-العربي، المقدمة ١٢٥: ٢، تاريخ البربر ١٣٢: ٢).

احتكر العقار: اتخذه حكراً (محيط المحيط) (٤٧٨).

حكر: إجارة طويلة الأمد، أجرة الحكر، إجارة يمكن تجديدها بنفس الشروط. يظهر أن

(٤٧٦) في محيط المحيط: حكره يحكره حُكراً ظلمه وفلان فلاناً أساء معاشرته. والعقار جعله حكراً. (مولدة).

(٤٧٧) في محيط المحيط: وحكر الشيء حقق عليه وضبطه (عامية).

(٤٧٨) في محيط المحيط: احتكر العقار اتخذه حكراً (مولدة).

هذه هي معاني حكر استناداً إلى تعريف أحد علماء دمشق (زيشر ٨: ٣٤٧، رقم ١).

وعند لين عادات (١: ٤٤١): عقار محبوس (Hekr).

وعند مارتن (ص ١٣٩ رقم ١) حُكَّر: خراج نقدي. ضريبة نقدية. ضد عشور وهي الضريبة العينية.

ويقول بيسكو في مجلة العالمين (ابريل سنة ١٨٦٥ ص ٩٦٢): حكر (Hocor) أجرة الأرض (خراج، ضريبة). ويقول دوفرنوا (ص ١٥٠).

الحكر (Hokor): أجرة الأرض تجبي في بعض مناطق الجزائر بخاصة في شرقيها بدل العشور.

ويقول دارست (ص ٨٤): حكر (Hokor) تعني أجرة كراء الأرض وتختلف عن العشور وهي تقوم مقام الزكاة.

وفي منطقة قسطنطينية يفرض الحكر وهي ضريبة الأرض على الأراضي التي يحق للقبيلة زراعتها فقط.

حُكُور: ضرائب على حاصل الزرع (رولاند).

حكر البيت: ضريبة على أرض البيت (بوش).

وفي محيط المحيط: الحُكَّر احتباس الوقف من العقار تحت مرتب معيّن (٤٧٩).

(٤٧٩) في محيط المحيط: والحُكَّر أيضاً احتباس الوقف من العقار تحت مرتب معيّن. (مولدة).

ويقال: حَكَّر السِّلَع جمعها لينفرد بها في التصرف ومثله حَكَّر السلعة واحتكرها وتحكَّرها. والحكر: العقار المحبوس. والحُكُرة: الاحتكار. والحَكَّر: كل ما احتكر.

حاكورة، وجمعها حَوَاكِير: بساتين مزروعة بالريحان الشامي (الرند) في غوطة دمشق (زيشر ١١: ٤٧٧) (٤٨٠).

* حَكش:

حَكش السراج: جذب فتيلته إلى الخارج بالمحكاش وهو مسمار أو عود محدد الرأس (محيط المحيط) (٤٨١).

مَحكاش: أنظر ما تقدمه.

* حَكَل:

احتكل إليه: اضطر إليه (محيط المحيط) (٤٨٢).

حُكَلَة: شدة الحاجة (محيط المحيط) (٤٨٢).

* حَكَم:

حكم عليه: أخضعه وقهره واستولى عليه (أماري ص ١٦٨، ١٧٠، المقرئ ٢: ٦٩١) حيث الصواب حكم عليه كما في طبعة بولاق وعند فليشر بريشت (ص ١٧٠).

وحكم: ألصق كتفي الخصم على الأرض في لعبة المصارعة. ويقال: حكم فيه (ألف ليلة برسل ٩: ٢٨١، ٢٨٢).

وحكم أجل الكمبيالة: حان، واستحقت.

وحكم الوقت: حان الوقت. (بوشر).

(٤٨٠) في محيط المحيط: الحاكورة قطعة صغيرة من الأرض، وهو من اصطلاح العامة.

وفي معجم الوسيط: الحاكورة أرض تحبس لزراع الأشجار قرب الدور.

(٤٨١) في محيط المحيط بعد الذي ذكر أعلاه: (عامية).

(٤٨٢) واحتكل إليه اضطر (عامية). والحكمة أيضاً للجانحة جهلاً وعند العامة شدة الحاجة.

حكمه عارض: وقع له حادث. (بوشر).

حكمهم فرطنة: جاءتهم زوبعة (بوشر).

حكم ورسم: تكلم بالحكمة (بوشر).

حَكَم (بالتشديد): أحكم (فوك).

حَكَمه: أعطاه الحق في أن يتمنى ويختار ما يشاء (معجم المتفرقات).

حَكَم: علّم، أرشد (همبرت ص ١٠٩).

وحَكَم: ثبت اللون (فوك).

وحَكَم: صاح لا حَكَم إلا لله، أو لا حَكَم إلا الله. كما يفعل الخوارج (معجم المتفرقات).

وحَكَم له: خصص له (بوشر).

حَكَم الدم: أنضجه وهو من اصطلاح الأطباء بمعنى أصلحه وجعله أصلح وأكمل (بوشر).

أحكم: أتقن فهم الكتاب ففي ترجمة ابن خلدون بقلمه (ص ٢٠٨ و): كان هو قد أحكم ذلك الكتاب عن شيخه الأتلي.

أحكم عليه علماً: أتقن بالدراسة عليه العلم (ميرسنج ص ١٩، في آخر الصفحة).

كان لا يجاري معرفة بالهيئة وإحكاماً للآلة الفلكية «أي كان لا يجاري في معرفته لعلم الفلك وإتقانه ومهارته في استعمال الراصدة الفلكية (تلسكوب). (الخطيب ص ٣٣).

أحكم رسماً: صادق على حُكَم (دي ساسي ديب ٩: ٤٨٦).

أحكم: حاكم، علّل (بوشر).

تحَكَم: استبد وتصرف كما يشاء (المقدمة ١: ٣١٩، ٣٢٠) والمصدر منه تحَكَم بمعنى

زعم باطل. (المقدمة ٢: ٣٤٢).

تحكم الدم: تهيأ للتمثل (بوشر).

متحكّم: ذو جِكم وأمّثال. ويتحكّم: بحكم وبأمّثال (بوشر).

تحكّم: ثبت اللون (فوك).

تحكّم الله: جعل الله تعالى حكماً، فوض أمره إلى حكم الله. ففي رياض النفوس (ص ٧٢و): كتب إليّ المسجونون رسالة يذكرون لي فيها ما هم فيه من الجوع والضيق وسوء الحال ويتحكمون الله عز وجل.

وتحكم على الله: جابه الله وتحذاه. ففي حيان (ص ٩٦ق): وفَتَحَانِ في يوم تحكّم على الله نَعَّ واحتقار لما ابتدأك به من النعمة.

تحكّم من فلان: غلبه، استولى عليه. ففي ألف ليلة (١: ٧٤): فلما تحكّم الشرابُ مِنّا. صحّح في ألف ليلة (١: ٦٣): عنهم فالصواب منهم.

احتكم عليه: حكم عليه بما يريد وأعلن له ذلك. (معجم المتفرقات).

واحتكم: بمعنى الكلمة السريانية موطه: تعرف بامرأة وجامعها (باين سميث ١٤٧٣).

استحكم: تتضمن معنى الكلية والكمال. ففي طرائف دي ساسي مثلاً (٢: ٣٧): استحكام غرق هذه الأرض بأجمعها، وفي «رحلة ابن بطوطة (٢: ١٩٢): الزنوج المستحكمو السواد. الزنوج السود تماماً.

واستحكم المرض: صار مزمناً (محيط المحيط) (٤٨٣). واستحكم في معجم فوك: ثبت اللون.

(٤٨٣) في محيط المحيط: واستحكم أيضاً تمكن. ومنه استحكام المرض عند الأطباء. وهو يكون في الغالب إذا تجاوز السنة فلا يزول إلا نادراً.

حُكْم: تسلط، سلطان، نفوذ (بوشر). حُكْم: في كرتاس (ص ٥٨): وتوسل إليه أن يعطيه هذه القطعة من العنبر على أن يرضيه عنها بحكمه. أي على أن يعطيه عنها الثمن الذي يقدره. ولم يفهم تورنبرج هذه العبارة. الحكم: الحكومة (محيط المحيط) (٤٨٤).

حكم الرُعاء: مجلس يعقده في كل سنة (عند فيكتور في كل شهر) أصحاب قطعان الماشية ورعاتها (ألكالا).

والٍ للحكم الشرعي: من يتولى سلطة القضاء (المقري ١: ١٣٤).

أحكام النجوم: علم التنجيم. ففي الخطيب (ص ٣٤ق): له تدرب في أحكام النجوم. وأحكام وحدها: علم التنجيم (المقدمة ٢: ١٨٨، ١٩٣).

العلماء بصناعة الأحكام: المنجمون (الخطيب ص ٥ق).

على حكم النجوى: على الضريبة المفروضة (دي ساسي طرائف ١: ١٤٠).

حَكَم: أنظرها في مادة لَعَب. حِكْمَة: طريقة عمل شيء، صنعة. يقال مثلاً حكمة البناء (ابن بطوطة ٣: ٢١٨).

حِكْمَة: طب (بوشر، محيط المحيط) (٤٨٥). حكمة: تفكير خلقي. وبصيرة، وعبرة، قاعدة، كلام يوافق الحق (بوشر) والجمع حِكَم: أمثال سائرة. أقوال مأثورة، أقوال مأثورة تتضمن عبراً خلقية (معجم بدرون).

(٤٨٤) في محيط المحيط: والحكم عند العامة أرباب السياسة.

(٤٨٥) في محيط المحيط: ويطلق الحكماء على صاحب علم الحكمة وعند العامة على الطبيب.

وَحُكْمَة: سبب، علّة، (المقدمة ١: ٢٥٢، ٩٧: ٢، ٣٠٠).

ثلج الحكمة عند الأطباء أقراص مركبة من الكبريت وملح البارود (محيط المحيط).

طين الحكمة: علك يطين به الاناء الذي يوضع في النار (بوشر، محيط المحيط) (٤٨٦).

حُكْمِيّ: فلسفي (بوشر) ولم تضبط فيه الكلمة. ولا بد أنها نسبة إلى حُكْمَة.

الكتب الحكمية: كتب الفلسفة والطب. (أبو الفرج ص ٢٥٠).

وَحُكْمِيّ: مثلي، نسبة إلى الحكمة وهي عبارة تجري مجرى المثل (بوشر) ولم تضبط فيه بالشكل.

حُكْمِيّ: مزادي، مقضي بالمزاد (بوشر).
وَحُكْمِيّ: حُكِمَ عليه، رسم عليه، سامه (بوشر).

وَحُكْمِيّ: قضائي، إداري (بوشر).
كتاب حُكْمِيّ: شكوى، تظلم. عرض موضوع الدعوى أمام القضاء (حياة صلاح الدين ص ١٠، ١١) نقلها شولتزر. وقد أخطأ فريتاج بقوله إن شولتزر فسّر هذا القول بما معناه باللاتينية «قضائي» لأن شولتزر يقول كتاب حكمي تعني باللاتينية ما معناه مذكرة قضائية كما ترجمها أبوه.

حُكُومَة: القضاء بالشيء لصاحبه (بوشر).
وحكومة: مجلس الشوري (دوماس قبيل ص ١٥٨).

الحكومة: أرباب السياسة (محيط المحيط).

(٤٨٦) في محيط المحيط: وطين الحكمة عندهم (الأطباء) علك يطين به الاناء في بعض أعمال الأدوية.

حكومات: اختصاص، صلاحيات (هلو).
حُكْمَة: تصغير حكمة وهي عبارة تجري مجرى المثل (فوك).

حاكم: من يتولى الادارة القضائية وينفذ الأحكام التي يقضي بها القضاة. وهو الذي يشير أيضاً على القضاة بقبول شهادة من يرى أنهم عدول (دي ساسي المقدمة ١ ص ٧٦).
وحاكم في افريقية: صاحب الشرطة (المقدمة ٢: ٣٠).

وحاكم: مفوض الشرطة، ضابط شرطة (جرايرج ص ٢١١).

وحاكم: والي الاقليم (هاي ص ٢٣).

وحاكم: مقدم، قائد وحدة عسكرية، محافظ والي (بوشر).

تحكيم: إتقان، إحكام، تدقيق، نظام (بوشر).

تحكيم الكيلوس: صيرورة الكيلوس (بوشر).

مَحْكَمٌ وجمعه محاكم: محكمة، ديوان القضاء (فوك).

مُحْكَمٌ: دقيق، صارم، وثيق (بوشر).

وَمُحْكَمٌ: مبرهن، مثبت بحجج (بوشر).

مُحْكَمٌ: مُحْكَمٌ، متقن. منظم، مضبوط، محدود، مخصص، معين. محدد، معلوم (بوشر).

محكوم: ضيق ويطلق ذلك على طرف الحذاء (دلابورت ص ٩١).

محكوم به: مثبت، قرار المحكمة. وما يثبت أو ينفي في الموضوع (بوشر).

* حكي:

حكي: حَدَّث، خَبَّر، رَوَى، قَصَّ. والعامة تقول حكي على (فوك) وفي كوسج مختار (ص ٧١): فَأَخَذَ يَحْكِي لَهُمْ مَا جَرَى لَهُمْ. وفي ألف ليلة (١: ٧٤) وقالت: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَحْكِي عَلَى حِكَايَتِهِ.

حكي له عن: حادثه عن (بوشر).

وحكي: تَكَلَّمَ (بوشر، محيط) (٤٨٧).

وحكي بالعربي أو عربي: تَكَلَّمَ بالعربية (بوشر).

وحكي مع فلان: تَكَلَّمَ معه، واستوضحه واستفهمه أيضاً (بوشر).

وحكي في حقه: تَكَلَّمَ عنه بالسوء (بوشر).

وحكي: هَذَرَ، كَثَّرَ الكلام (بوشر).

حكي: (بالتشديد) عامية حاكي أي شابهه في قول أو فعل أو غير ذلك (ألكالا، وفيه المصدر تحكية واسم المفعول مُحَكِّي. (زيشر ٢٠: ٥٠٩) وأيضاً: حاكي إشارات الشخص وأفعاله وكلامه للسخرية معنى الكلمة: سخر منه، واستهزأ به، وتهكَّم عليه (فوك، ألكالا).

حاكي (عامية): حَدَّث، خَبَّر، رَوَى، قَصَّ (فوك، ألكالا).

تحكي (عامية): حاكي (فوك، ألكالا).

تحاكي: (عامية) تَحَدَّثُ عَنْ هَذَا وَهَذَا، تَحَدَّثُ عَنْ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ، وَحَادِثَةٍ. ويقال: تحاكي معه أي حادثه. وتحاكوا مع بعضهم: تجاذبوا أطراف الحديث (بوشر).

(٤٨٧) في محيط المحيط: والعامة تستعمل حكي بمعنى تكلم مطلقاً والحكي بمعنى التكلم وبمعنى الكلام.

حكي. حكي الصغار: قصص الجن، خزعبلات (بوشر).

الحكي: الكلام المؤلف. الكلام المتداول الكلام الدارج (بوشر).

حكاية. على تلك الحكاية: حسب ذلك المثال حسب ذلك الأنموذج (المقري ١: ١٥٦٠).

مثل حكايتك: مثلك، (بوشر).

حكاية الصلاة: عطاية، حردون، سام أبرص. (بوشر، بربرية) (٤٨٨) وعند دومب (ص ٦٦) حكاية الصلاة.

(٤٨٨) سماها بوشر (Lézar) بالفرنسية وترجمها صاحب المنهل بـ«عطاية» وقال: جنس حيوانات زحافة من فصيلة السقايات.

وترجمها بلو بـ«جَرْدُون وَجَرْدُون ج. حراذين، سام أبرص و(أبو بريص)، ضب ج. أَضْبَ وضباب وَضْبَان. وزغة ج. وزغ وأوزاغ ووزغان ووزاغ.

وفي معجم الحيوان (ص ١٤٢): (Lizard) من جنس (Larcerta): عطاءة ويقال لها في مصر سحلية وهي أنواع كثيرة. وفي (ص ٢٣٥): حردون وحردون جنس من بنات حبين أكبر من السحلية.

وفي حياة الحيوان للدميري: «الحردون بكسر الحاء والذال المعجمة دويبة شبيهة بالضب وقيل هو ذكر الضب لأن له ذكرين مثله.

وهو من ذوات السموم يوجد في العمران المهجورة كثيراً، له كف ككف الإنسان مقسومة الأصابع إلى الأنامل. وجلده لا برص فيه بخلاف سام أبرص.

والحق أنه غير الورل خلافاً لعبد اللطيف البغدادى.

وفي حياة الحيوان للدميري: سام أبرص =

حَكَاء: كثير الكلام (بوشر).

حَكَايَة: أنظرها في حكاية.

تَحْكِيَة: صَفَّارَة. وهي ضرب من الصفارات
تحاكي بها أصوات الطير لتقترب أو تجتذب
إلى المصيدة (الكالالا).

مُحاكاة: محادثة (بوشر).

* حَلَّ:

حَلَّ: فَكَّ. ويقال: حَلَّ في بمعنى فك.
وهو خطأ. ففي رياض النفوس (ص ٩١ق):
فإذا بامرأة مع رجل قد أمكنته من نفسها وهو
يحلُّ في سراويله.

وأطلق الأسير: حلَّه من وثاقه (معجم
الدريسي).

وحلَّ عن فلان: أطلقه (معجم البيان).

وحلَّ الأمر: أبانه وكشف عنه (بوشر). ويقال
بمعنى فصل المسألة وكشفها: حل اقليدس أي
كشف وفصل في مسائل اقليدس (الفخري
ص ٢٦٠).

وحلَّ: قضى دينه. وهو بمعنى (Solvere)
(pecunian) اللاتينية. ففي كتاب العقود
(ص ٧): وامتنع له من أن يغرم له دينه فإلاً
حل ذلك استدعاه إلى العامل (٤٨٩).

وحلَّ (جانباً): غفر له وحلَّ من: غفر له

= بتشديد الميم. وقال أهل اللغة وهو من كبار
الوزغ.

وفيه: الوزغة: بفتح الواو والزاي والغين
المعجمة، دوية معروفة. وهي وسام أبرص
جنس، فسام أبرص كباره. واتفقوا على أن
الوزغ من الحشرات المؤذيات.

(٤٨٩) هذا خطأ وصواب المعنى: فإلاً حل (الدين)
أي وجب أدائه، استدعاه إلى العامل

خطيئة. وحلَّ أحداً من: سامحه وعفا عنه من
العقود التي عقدها معه (بوشر).

وحلَّ: لطف مزاجه (بوشر).

وحلَّ: حلَّل، أذاب، ذوّب، (بوشر).

وحلَّ: خلط الأصباغ (الكالالا).

وحلَّ: يستعمل هذا الفعل وحده بمعنى حل
المرساة أي قلع المرساة (بوشر، همبرت
ص ١٢٨) ونشر القلوع (الأشرعة) (همبرت
ص ١٢٧).

وحلَّ: أزال لونه، وزال لونه، تلاشى لونه
(بوشر).

حلَّ الوقت: حان وحل وقت الرواح: حانت
ساعة الرواح (بوشر) وفي معجم فوك:
(Proesto esse).

حلَّ ثوبه على معصية: ارتكب فاحشة، ففي
رياض النفوس (ص ٥٧و): ما حللتُ ثوبي
على معصية قط ولا أكلتُ مالَ يتيّم ولا شهدت
(يعني بغير الحق).

حل السحر أو من السحر: فكَّ السحر،
وخلَّصه من السحر (بوشر) وكذلك حل الطلسم
(الكالالا).

حل اللون: أزال اللون (بوشر).

حل عن نفسه (المقري ١: ٣٨١) يظهر أن
معناها: وضع سلاحه وتجرد من ملابسه.

حل وثره: أخذ بثأره (معجم البلاذري).

حل وربط (أي فك وربط) بمعنى: إدارة
الشؤون العامة. وربط وحل: رده خائباً،
أو منحه الغفران (بوشر).

حلَّك البركة (بقدومك) (٤٩٠): مرحباً بك
(بوشر).

(٤٩٠) لعل الصواب حلَّتكَ البركة، أو حلَّت البركة
بقدومك أي نزلت البركة.

ما حل له يجي : ما استطاع المجيء (بوشر).
حلل : حل . وحزر الأحجية (بوشر).
وحلل : أمعن في الأمر بحثاً وتدقيقاً. بحث،
فحص، تروى، تأمل، وجمع (بوشر).
وحلل : غفر له وأعفاه (ألكالا). وفي رحلة
ابن بطوطة (٣: ٣٣): قد حللته ولا أطلبه
بشيء. (وانظرها في مادة تحليل).
وحلل : ملق، لطف، دلل، فتن (ألكالا)
وفيه المصدر تحليل، واسم المفعول مُحلل.
وفي معجم البربر: ملق، لطف، دلل وفي
فوك: لطف. وعند رولاند: حلّى.

ويظهر أن هذا الفعل قد أصاب معناه من
التغيير ما أصاب الفعل الاسباني (Reglar)
وهذا الفعل الأخير (أنظر ديز) مشتق من الفعل
اللاتيني (Reglare) ومعناه في معجم الكسندر:
ذوّب (وكذلك عند نبريجا وألكالا اللذين
يترجمانه بـ «ذيّب وحلّ وحلل» غير أن كلا
الفعلين قد صارا يدلان على معنى لطف ودلل
وملق.

وحلل : تضرّع، توسّل لأجله (هلو).
وحلل : سرح ، رفت، صرف (هلو).
وحلل : ذبح الحيوان حسب شريعة الاسلام
(برتون ١: ٢٤٨).

حال : حاله، أعلن أنه في حل . (معجم
المتفرقات).
وحال فلاناً: عفا عنه وغفر له (ألف ليلة،
برسل ١٢: ٣٣٢).

أحلّ : غفر له، عفا عنه (معجم بدرون،
معجم البيان).
أحلّ الناس عن بيعته: أباح لهم التحلل من
بيعته (معجم المتفرقات).

تحلّل : تخلص، أصبح في حلّ (فوك).
وتحلّل فلاناً: سأله أن يعفو عنه ويجعله في
حل (معجم المتفرقات).
وتحلّل : مطاوع حلل، بمعنى لطفه وفتنه
بالتدليل (فوك).

انحلّ : انحلّ وتر القوس: ارتخى (ابن
بطوطة ٣: ٣٢٦) وانحل عضو التناسل: صار
رخواً (ألف ليلة ٢: ٤٦٦) ويقال مجازاً: انحل
عزمه، ومعناه في معجم بوشر: تحيّر في أمره
وتردد فيه (ابن الأثير ١٠: ٣٧٥).

انحلال في جسده: خور، وهن، ضنى،
نحول، ذبول، هزال (ألكالا).

وانحلّ : ذاب جسمه وترهّل (بوشر).
وانحلت الدابة: أعيت وكئت (بوشر).
وانحلّ : نقض العهد. ففي كتاب ابن
صاحب الصلاة (ص ٤٨و): وارتبط لهم ثم
انحل.

وانحلّ : تلاشى، اضمحل، هلك (ألكالا).
الأرض المنحلة: هذا العالم الفاني (المقري
١: ٣٧٢، وانظر: إضافات وتصحيحات،
وص ٣٧٥ أيضاً).

انحل من الخطايا: صار مغفورة له خطاياه
(بوشر).

استحلّ . استحل المحارم والفروج والنساء:
عدّها حلالاً (معجم البيان).
واستحلّ ملك غيره: عده حلالاً له وإن
لم يكن له فيه حق (معجم البيان).

واستحلّ فلاناً: سأله العفو والمغفرة، وسأله
اسقاط حقه في أن يثار منه. (دي ساسي طرائف
١٥٠: ٢ رقم ٧، معجم المتفرقات، دي ساسي
طرائف ٤٣: ٢، ابن بطوطة ١: ١٧٤، مباحث

ص ٢٧٩ الطبعة الأولى، وفيه: استحلّه لأبيه ويظهر أن معناه أن المظفر طلب من بيدرا سيكا العفو عن أبيه أي عن المنصور أبي المظفر الذي أسره بيدرا سيكا.

ويقال أيضاً: استحل من فلان (ابن بطوطة ١: ١٧٣).

حَلَّ: ضعف، وهن، خور، نحول، ذبول. هزال، ضني، (ألكالا).

ويذكر شولتزر (أنظر: فريتاج) ما معناه باللاتينية: إذابة، حل، تحلل، ذوبان وإيضاح، شرح، بيان. في نقله من أبي الفرج (ص ٧٣). غير أن كلمة حَلُّ هذه مصدر حَلَّ.

حَلَّ: غفران الخطيئة قضى به القسيس. (همبرت ص ١٥٤) وفي معجم بوشر: حَلَّ من الخطايا.

أخذ حلاً: تحلل من نذوره وقضاها (بوشر). جعله في حل: غفر له، وعفا عنه (ألف ليلة ١: ٥٩٢) وجعله في حل من، ففي ألف ليلة (٢: ٤٠٠) اجعلني في حل مما أغراني به الشيطان.

وتقول أم لولدها: إن لم تفعل ما أمرك به لا أجعلك في حل من لبني. وقد ترجمها لين إلى الانجليزية بما معناه: لا أبرأ ذمتك مما يجب لي عليك مقابل لبني.

أنت في حل من الشيء: أنت حر لتأخذ هذا الشيء، إني أسمح لك بأخذه. ففي كليله ودمنة (ص ١٩٥): فقال أيها السارق أنت في حل مما أخذت من مالي ومتاعي (ألف ليلة ٤: ١٨١) وقد أخطأ لين في ترجمة ما جاء فيها (٣: ٥٥٦) إلى الانجليزية بما معناه: أنت بريء من تبعة ذلك.

وَحَلَّ: عند البتائين ما بين الحجرين المتلاصقين في الحائط (محيط المحيط).

حَلَّة: (أنظر لين): قدر، مرجل، تتخذ من الخزف أو النحاس (همبرت ص ١٩٨، هلو، سافاري ص ٣٥٠، بوشر) وهي فيه حَلَّة ما دام يجمعها على حُلَل. ألف ليلة ٢: ١٠٦، وطبعة برسل ١٠: ٤٥٦).

وَحَلَّة: فتق، محل مفتوق (ألكالا).

حَلَّة: حي، عشيرة، قبيلة (مارمول ١: ٣٦، ١٧١: ٢، ٢٢٣ وفيه (Heyla)، تاريخ البربر ١: ٤٣٧، ٤: ١٨٥، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٩٠ وما يليها).

وَحَلَّة: الخباء بما يحويه من متاع (زيشر ٢٢: ١١٧).

وَحَلَّة: ملكية مدنية (أماري مخطوطات).

وَحَلَّة: مدينة عظيمة (ويرن ص ٢٤، ١١٠).

وَحَلَّة: غفران، مغفرة (هلو)، غفران علني عام (بوشر).

حُلَّة: اسم ثوب، ومعناها غامض جداً (أنظر لين) (٤٩١). فهي عند الأديسي ثوب من الكتان

(٤٩١) في لسان العرب: وفي الحديث أنه كسا علياً كرم الله وجهه حُلَّة سبواء. قال خالد بن جبة الحُلَّة رداء وقميص وتماها العمامة. قال: ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حُلَّة فإذا وقع على الإنسان ذهب حُلَّتُه حتى يجتمعن له إما إثنان وإما ثلاثة وأنكر أن تكون الحلة إزاراً ورداء وحده. قال: والحُلَّل: الوشي والجبرة والخز والفز والفوهي والمروي والحريز.

وقال اليمامي: الحُلَّة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ أو دقيق ولا يكون إلا ذا ثوبين. =

موشي عادة بالذهب (معجم الأدريسي) وفي معجم فوك ما معناه باللاتينية، ثوب قرمزي (Purpura. Cenda) وهو «Cendal» عند فيكتور، وهو ضرب من ثياب الحرير رقيق جداً. وثوب من التفقة الحمراء رقيق جداً. وحلة: ثوب الشماس، ثوب التقديسي، بدلة الكاهن (بوشر).

وحلة: ظله في أعلى السرير (بوشر). حلي: تحليلي، ومبريء، مانع من العقاب (بوشر).

حليّة: قطعة عريضة من نسيج الصوف الشديد السمرة تستعملها نساء القسم الجنوبي من صعيد مصر وبخاصة جنوبي أخميم. وهن يلففن بها أجسامهن ويربطن أطرافها العليا بعضها مع بعض على كل كتف (لين عادات ص ٦٨-٦٩).

حلال: ابن حلال (أنظر لين ومعجم فليشر

وقال ابن شميل: الحلة القميص والإزار. والرداء، ولا تكون أقل من هذه الثلاثة. وقال شمر: الحلة عند الأعراب ثلاثة أثواب.

وقال ابن الأعرابي: يقال للأزار والرداء حلة، ولكل واحد منهما على انفراد حلة. قال الأزهرى: وأما أبو عبيد فإنه جعل الحلة ثوبين.

والحُلل: برود اليمن، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين، وقيل: ثوبين من جنس واحد. ومما يبين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلاً عليه حلة قد ائثر بأحدهما وارتدى بالآخر.

قال: والحلة إزار ورداء برد أو غيره، ولا يقال لها حلة حتى تكون من ثوبين. والجمع: حُلل وجلالة.

ص ٧٩) (٤٩٢) ويعني أيضاً: عارف الجميل، شاعر (همبرت ص ٢٣٤).

الحلال: اسم مكس على البضائع كان يدفعه تجار النصارى إلى سلطان مراکش (شارنت ص ٤٩).

وحلال: أسرة الرجل ومواشيه. وتطلق عادة على ما يملكه (زيشر ٢٢: ١١٧).

وحلال: حق الانتفاع، حق التصرف، زقي ففي كتاب العقود (ص ٨، ٩): «وثيقة حلال وسلامة أشهدت فلانة بنت فلان-أنها جعلت ما ورثتها (كذا) الله من أبويها حلالاً بطيب نفسها وسلمت له في غلال الدمنة ونمائها في الماطي (الماضي) والمستقبل إلا (إلى) إن دعت إليه وإلى وقت احتياجهما (جها) إلى ذلك».

الحلول: العقيدة التي ترى أن الإله حلّ في الإنسان (المقدمة ١: ٣٥٨، ٢: ١٦٤، المقري ٣: ٦٥٤).

عيد حلول الروح القدس: عيد الخمسين أو العنصصرة وهو عيد الكاثوليك في ذكرى نزول الروح القدس (بوشر).

والحلول أيضاً: نزول الأرواح حين يستدعيها السحرة (المقري ٣: ٢٣).

وحلول: ابتداء، افتتاح (هلو).

حلالة: كوخ من أغصان الشجر وورقه حيث يكب الحرير ويحل (بوشر، برجرن ص ٧٢٠). الحليّة: رجال الشرطة (ألف ليلة برسل ١١: ٢٣٢).

(٤٩٢) ابن حلال ضد ابن حرام وتطلق أيضاً على الرجل الطيب الحسن السيرة وعلى من لا يرتكب محرماً.

حَلَالِي: ابن شرعي، ابن حلال. (دومب ص ٧٦).

وحلالي: حَلَالِي (أنظر الكلمة).

حَلَالِي: نسيج من القطن مخطط بخطوط طولية من الحرير الأبيض (برتون ١: ٢٧٨) وقد كتبها بارت هلالي (Helâli) (١: ٤٣٧، ٤: ١٧٥، ١٩٩، ٤٦٦).

حَلَال: من يَحِل أي ينزل في المكان. (رايت ص ١٠٩).

حَلَال المشكلات: مفتي، فقيه، مفتي الذمة، حَلَال القضايا الضميرية (بوشر).

حَلَال الغزل: كَبَاب، مُسَلِّك (بوشر).

حَلَالَة: مَلَأَق، متملق (ألكالا) وانظر مادة حَلَل.

وحَلَال: مهرج، مضحك البلاط (فهرسي للمخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ٢: ٨٨).

وحَلَال: لص، سارق (فوك).

إَحْلِيل: تعني عادة، فوهة، فتحة، ثقب (الجريدة الآسيوية ١٨٤٠، ٢: ٢٧٣، رقم ١).
نميت عليك أن تقرأ يسد كما هو في مخطوطتنا رقم ٤٩٩، أما مخطوطة رقم ٩٢ فهي خالية من النقط.

وإحليل: كناية عن الذكر عضو التناسل (ألف ليلة برسل ٤: ٣٧٣، ١: ٣٧٤).

تَحْلِيل: انحلال وزوال الخراج (بوشر).

وتحليل: إعفاء، سماح، امتياز بالإعفاء. ففي ألف ليلة (١: ٤١٧): وأنا لي عنده (السلطان) حاجة وهو أن يُكْتَب لي تحليل في الديوان بأن لا يُؤْخَذ مِنِّي مكساً (صوابه مَكْسُ).

تحليل من الخطايا: غفران من الذنوب يصدره القس (بوشر).

مَحَل: مضيف، مأوى للفقراء والشيوخ. ملجأ (فوك) وفي العبدري (ص ٤٥) في كلامه عن مقبرة السيدة نفيسة بنت علي بالقاهرة: عليها رباط مقصود، ومعلم مشهود، ومحل محفود محشود. وفيه في الكلام عن مقبرة الشافعي، عليها رباط كبير ومحل أثير.

ومحل: موضع، منزلة، مكانة، رتبة، منصب، وظيفة (عباد ١: ٣٠٣، ٣٣٦ رقم ٦٥، فريتاج مختارات ص ٥٥، ابن قتيبة ص ٣١٩ طبعة وستفيلد) ورتبة مقام، منزلة، منصب (معجم بدرون).

ومحل: وجه الكتاب (طرائف دي ساسي ١: ١١٤).

ومحل: غرض وهدف للمحذور. يقال: الانسان محل النسيان أي الانسداد هدف النسيان وموضعه (بوشر).

محل الاعتقاد: ممكن اعتقاده (بوشر).
محل العفو: يستحق العفو (بوشر).
ومحل: رأي، ظن. هذا إذا كانت هذه الكلمة تدل حقيقة على هذا المعنى عند ابن بدرون (ص ٢٠١).

ومحل: وقت، حين ويقال: في محله أي في وقته المناسب (بوشر).
مَحَلَة: محطة، منزلة (أخبار ص ١٣٩، ١٥٦).

ومحَلَة: قرية، دسكرة. ورجال المحلات في صقلية: أصحاب الضياع (الجريدة الآسيوية ١٨٤٥، ٢: ٣١٨، (وانظر: ص ٣٢٩)، ٣٣٤).

ومحَلَة: حارة في المدينة، حي (بوشر، ابن بطوطة ٤: ٨٨، ٣٩٧، عبدالواحد ص ١٣).

المقدمة ١: ٣٩٥، (وقد أخطأ فيها دي
سلان).

وكلمة المحلة في افريقية وتلفظ (Mellah)
أو (Millah) تطلق على حي اليهود في المدن.
كما تطلق على قرى اليهود المنعزلة كالتي توجد
في منطقة الأطلس. غير أن عدداً من الرحالة
قد أخطأوا حين ظنوا أن هذه اللفظة مأخوذة من
الأصل ملح وأنها تعني «الأرض المالحة
أو الملعونة». أنظر: ريلي ص ٣٦٤، ٣٦٧،
٤٤٠، ٤٥٨، ٤٧٠، ٥٤٦، جاكسون
ص ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، هوست ص ٧٧،
جوابرج ص ٤١، ٨٨، دافيدسن ص ٢٧،
٤٠، رينو ص ٢٩، بارت وص ٣٦، رولف
ص ٦، ٦١، كوت ص ١٣٨).

ومحلة في المغرب: فيلق، قطعة من
الجيش (بوشر، بربرية من ٤٠٠ أو ٥٠٠
أو ٦٠٠ جندي، هايدو ص ١٠، ١٢، ١٣،
٣٩، من ألف جندي، جاكسون ص ٤٠،
الخطيب ص ١٦٠ق، الحلل ص ٥٧ق،
الجريدة الآسيوية ١٨٥١، ١: ٦٠) وجمع
التكسير منه أمحال، أنظره في مادة محل.
ومحلة: حرس، خفر (فلوجل مادة ٦٨
ص ٩).

ومحلة: حصار موضع (الكالا).
محلة الغزل: مسلكة، حلالة، مردن
(بوشر).

محلة للوحش: زريبة، حير (المقري
١: ٣٨٠).

مَحَلِّي: نسبة إلى المحل، موضعي، مكاني
(بوشر).

المحلي: سيد البيت (بوشر).

مَحَلَّل: دليل يقوم مقام الزوج الأسمى أثناء
الحج. (أنظر بركهارت بلاد العرب
١: ٣٥٩) (٤٩٣).

وَمُحَلَّل (من مصطلح الكيمياء): مدر الطمث
(بوشر).

ومحلَّل (تصحييف مُحَيَّل): أريب، حاذق،
ماهر (الكالا).

مَحْلُول. هذا محلول من قول الشاعر.
ومعناه الأصلي مفكوك، وهو هنا بمعنى
مستعار، مقتبس (بسام ١: ١٤٣ق، ١٥٠ق،
١٥٤و).

محلول الظهر أو محلول فقط: مصاب
بالتواء في الصلب، محقو (بوشر).

انحلال: تفكك، تفسخ (بوشر).

وانحلال: سقوط القوى، خور، وهن. عجز
عن النسل (بوشر).

انحلال الظهر: التواء في الصلب (بوشر).
مُسْتَحِل: مُحَلَّل بالمعنى الأول عند لين
والمعنى الثاني عند فريتاج (لين عادات
١: ٢٧٢، ألف ليلة ٢: ٨٢ مع التعليق في
ترجمة لين ٢: ٣٢٢، رقم ٤٠).

وَمُسْتَحِل: مهر، صداق، وما يدفعه الزوج
للزوجة إذا توفي قبلها (بوشر).

ومستحل: من ينتفع به كثيراً ومن يستفاد منه
ويؤخذ من دراهمه وأمواله (بوشر).

(٤٩٣) المحلل: الفرس الثالث في الرهان إن سبق
أخذ وإن سبق فما عليه شيء. ومتزوج
المطلقة ثلاثاً لتحل لزوجها الأول، ويعرف
عند العامة بالجحش وعمله بالتحجيش. -
والمحلل عند الأطباء دواء ينفس المادة
لتنصرف عن مركزها. - ومحلل الرياح دواء
يسوقها لتندفع.

* حلب:

حلب: استخراج ما في الضرع من لبن (معجم أبي الفداء) وهي بمعنى الكلمة الإسبانية (Ordenar) وهي كذلك بمعنى هذه الكلمة في قولهم حلب الزيتون أي عصره ليستخرج ما فيه من زيت (فيكتور، ألكالا).

حلب روحه: جلد عُمَيْرَة، استمنى بيده (بوشر).

حَلَب (بالتشديد): وردت في الكامل للمبرد ص ١٠٦).

تَحَلَّب: تستعمل بمعنى المثل الفرنسي الذي يقول (ما معناه) جاء الماء إلى فمه. يقال تحلب فمه سال بالريق. ففي تاريخ البربر (٥٥٧: ١): وتحلبت الشفاه من الغوغاء إلى ما بأيديهم (وهذا صواب قراءتها بدل: وتحلبت الشفاه) ومعناها: إن ما يملكونه يجعل الماء يسيل من فم الغوغاء أي يشير في الغوغاء الرغبة فيه. ومثله ما جاء في (٢: ٢٥٤، ٢٦٥، ٤٢٠) من تاريخ البربر.

استحلاب الذكر: الاستمنا باليد، جلد عُمَيْرَة (بوشر).

حَلَب: شراب التمر - وحلب الكرم أو الكروم أو حلب العصير: الخمر (معجم مسلم).

وَحَلَب: محلب وحلاب إناء يحلب به لبن البقر ولبن النعاج وغيرهما (ميهن ص ٢٧).

حُلْبَة (في مصر حُلْبَة): فريقة، شنبليد، طليسي. والمثل المصري يقول: «سعيدة

القدمان اللتان تمشيان على أرض زرعت فيها الحلبة». (فانسليب ص ١٠١) (٤٩٤).

(٤٩٤) في لسان العرب: الحلبة الفريقة وقال أبو حنيفة: الحُلْبَة نبتة لها حب أصفر يتعالج به ويبيت فيؤكل وفي حديث خالد بن معدان: لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً.

قال ابن الأثير: الحُلْبَة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاء، قال: وقد تضم اللام. وفي تاج العروس: وهو (نبت الحلبة) طعام أهل اليمن عامة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٥): (حلبة) هي الغارفي (الفريقة) وتسمى أعنون. نبتة دون ذراع لها زهر أصفر يخلف ظروفاً دقيقة حداد الرؤوس تنفتح عن بزر مستطيل يدرك بتموز، وأجوده الرزين الحديث، تبقى قوتها إلى سنتين... لها لعابية ورطوبة فضلية تلين وتحلل سائر الصلابات والأورام، ومتى طبخت بالتمر والتين والزبيب وعقد ساؤها بالعسل أذهبت أوجاع الصدر المزمنة وقروحه والسعال والربو وضيق النفس خصوصاً مع البرشاوشت عن تجربة. ومتى طبخت مفردة وشربت بالعسل حللت الرياح والمغص وبقياً الدم المتخلف من النفاس والحيض... وبقلتها وبزرها يصلحان الشعر المتساقط والنخالة والسعفة ويقلعان الآثار نطولاً وطلاء. وإذا جعلت دلوكة نقت الأوساخ وحسنت الألوان جداً الخ.

وفي المعجم الوسيط: (الحُلْبَة): نبات عشبي من فصيلة القرنيات يؤكل ويعالج به (ج) حُلْب.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ٥): نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمه العلمي: (Trigonella foenum graecum L.) وسماء: حُلْبَة: ج. حُلْب - فريقة - شنبليد، =

وانظر لين (عادات ٢: ٣٠٧) لمعرفة الطعام

المسمى حلبة (٤٩٥).

وحلبة: كرم (أنظر المستعيني مادة كرم).

حلبانة: الميعة السائلة: أصطرك (أبو الوليد

ص ٧٨٥) (٤٩٦).

شبليلة، شمليز، شبلت (فارسية) - طيليس

(يونانية) وسماء بالفرنسية: (Fenu grec)

(وهو الاسم الذي ذكره دوزي) وسماء

بالانجليزية: (Fenu greck).

(٤٩٥) ويسمى أيضاً الفريقة. ففي لسان العرب

والفريقة أشياء تخلط للنفساء من بروتومر

وحلبة. وقيل: هو تمر يطبخ بحلبة... وفي

الحديث أنه وصف لسعد في مرضه الفريقة،

هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل

للفساء.

وفي القاموس: وفريقة ككنيسة تمر يطبخ

بحلبة للفساء. أو حلبة تطبخ مع الحبوب

لها.

(٤٩٦) في المطبوع من ابن اليطار (١: ٣٩):

(أصطرك) قيل إنها الميعة اليابسة وسنذكرها

في الميم.

وفي (٤: ١٧١) منه: (ميعة).

ديسقوريدوس في الأولى: صطقطي (كذا)

وهي الميعة السائلة وهي دسم المرطري،

ونستخرج من المر بأن يدق بماء يسير ويعتصر

بلولب، وهي طيبة الرائحة جداً مشربة من

الطيب، وعلى انفرادها طيبة من غير أن

يخالطها شيء آخر، وأجودها ما لم يخالطه

شيء من الأدهان، وكان القليل منها عظيم

القوة يسخن كإسخان المر والأدهان

المسخنة.

قال: وأما سطايلس (كذا) ويقال له

باليونانية سطركا وأهل الشام يسمونه الأصطرك

وهو ضرب من الميعة، وهو صمغ شجرة

شبيهة بشجرة السفرجل، وأجوده ما كان أشقر =

= دسماً شبيهاً بالراتنج، في جسمه أجزاء لونها

إلى البياض ما هي، طيبة الرائحة، يبقى زماناً

طويلاً، وإذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها

العسل وهو أجود. والذي من البلاد التي يقال

لها قسطانا، (كذا) على هذه الصفة، والذي

من البلاد التي يقال لها قمندبا (كذا) والبلاد

التي يقال لها قليقيا هما أيضاً على هذه

الصفة. وما كان أسود كالنخالة فإنه رديء.

وقد توجد صمغة شبيهة بالصمغ العربي

صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر،

وقلما توجد هذه الصمغة.

موسى بن عمران: شجرة الميعة شجرة

جليلة، لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح،

ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز تشبه عيون

البقر الأبيض، ويؤكل ظاهرها، وفيه مرارة،

وثمرتها التي داخل النوى دسمة يعصر منها

دهن، وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة، ومنه

يستخرج الميعة الرهبان وهو صمغ أبيض

شديد البياض، وهو العبهر وهو لبني

الرهبان.

أبو جريج الراهب: الميعة صمغة تسيل

من شجرة تكون ببلاد الروم يتحلب منها

فيؤخذ ويطبخ، ويعتصر من لحاء تلك

الشجرة، فما عصر سمي ميعة سائلة، ويبقى

الشجير فيسمى ميعة يابسة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٤٦): (أصطرك)

الميعة أو صمغ الزيتون.

وفي (١: ٢٩٩): من التذكرة: (ميعة) هي

عسل اللبني، فالسائل بنفسه خفيف أشقر إلى

صفرة طيب الرائحة، والمستخرج بالتقطير

أغلظ منه إلى الحمرة، وبالطبخ أسود ثقيل

كمد.

والأولان السائلة، والثالث اليابسة.

ولا عبرة بتسمية أهل ديارنا قشر المحلب ميعة

يابسة فإنه غير صحيح. وأجودها الأول =

حَلْبُوب: نبات اسمه العلمي (Mercurialis annua) (ابن البيطار ١: ٢٤٧، ٣١٨، ٣٧٣) (٤٩٦). وتذكروا الانطاكي.

= المأخوذ في نمو الأشجار. وتبقى قوته عشر سنين

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٥ رقم ٨): نبات من فصيلة: (Styraceae) اسمه العلمي: (Styrax officinalis L.) وسماه: أصطرك - سطرک، مِعة (من الميعان) - عسل اللبني - شجرة البخور - عطرَة (سريانية) سطرکا - وصمغها هو اللبني وتسمى لبني الرهبان ومِعة الرهبان. والمِعة صمغة تسيل من شجرة وتعصر من لحائها فما عصر فهو المِعة السائلة، والشجير الذي يبقى هو المِعة اليابسة - حوز - شَبْرَح (سوريا). وسماه بالفرنسية: (Aliboufier, Storax) (وبهذه الأخيرة سماه دوزي) وبالانجليزية: (Officinal storax, styrax tree).

(٤٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٨): (حلبوب) هو الحريق الأملس بالحاء المهملة عند شجارينا بالأندلس ويسمونه أيضاً بخصي هرمس وعصا هرمس.

وديسقوريدوس في الرابعة: ليثور سطر (لينوزسطر) ومن الناس من يسميه برسانيون، ومنهم من يسميه أربونولوطانيون (ارموبوطانيون). وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذرواج إلا أنه أصغر منه ومائل إلى ورق النبات المسمى القيسي (صوابه القسيني)، وله أغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة. والأنثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة. وأما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالخصا، وطول هذا النبات نحو من شبر.

= وكلا الصنفين إذا أكلتا مطبوخين لنا =

= البطر، وإذا سلقا بالماء وشربا ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية

وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى إذا سحق واحتملته المرأة وسرته بعد أن تظهر يصيرها أن تحبل بأنثى، وأن ورق الصنف المسمى الذكر إذا فعل به مثل ذلك صير المرأة أن تحبل بذكر.

وفي (٢: ٦٣) من المطبوع من ابن البيطار: (خصي هرمس) ويقال عصا هرمس وهو الأصح، وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ليور سطر وهو الحلبوب، وقد ذكرته في الحاء المهملة.

ولم يذكر عصا هرمس في المطبوع من ابن البيطار وفي تذكروا الانطاكي (١: ١١٦): (حلبوب) هو عصا موسى، ويقال بالحاء المعجمة. ويسمى حريق بالمهملة أملس. يطول نحو شبر ويفرش ورقاً مزغباً من أحد وجهيه، وفي رأسه عنقود ينظم حباً دون البطم كل اثنين على حدة. ومنه رخو رطب هو الأنثى، وعكسه هو الذكر. وإذا قلع وجد في أصله قطعتان مستديرتان حجم بيض الحمام إحداهما رخوة والأخرى صلبة... ويقال إن الذكر يحبل بذكر وبالعكس. وما قيل إن الرخوة تضعف الشاة والآخر تقويه غير صحيح.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٨ رقم ٥): هو نبات من فصيلة: (Euphorbiaceae) اسمه العلمي: (Mercurialis annua L.) (كما ذكر دوزي). وسماه: حَلْبُوب - حَرْبُوب - عصي موسى - خُصَي هرمس - أرموبوطانيون (Hermobotanion) ومعناها خصي هرمس، وليس هو من النبات المسمى (Orchidées) فيلون (يونانية Phyllon) حُرَّيق أملس - لينوزسطر (Lynozostos) - حشيشة السمك - بَقْلَة - جنزير (سوريا).

=

حليب: اسم دواء هندي يشبه السورنجان
(ابن البيطار ١: ٣١٥) (٤٩٧).

حَلِيب. حليب الذبّة: نبات اسمه العلمي:
(Emphorbia helioscopia L.) (٤٩٨)، رَمَادَة،
يتوع السحور (براكس مجلة الشرق والجزائر
٢٧٩: ٨) غير أن في (ص ٣٤٢) منها: حليب
الديبة (الذبّة).

حليب البذور: أنظره في مادة مستحلب.

=
وسماه بالفرنسية: (Mercuriale
annuelle) وبالانجليزية: (French
mercury).

(٤٩٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٦):
(حليب) بيّئين منقوطين كل واحدة منهما
بواحدة من أسقلها بينهما ياء منقوطة باثنتين
ساكنة.

ابن سينا: دواء هندي يشبه السورنجان
حار يابس في الثانية يسهل البلغم والنخام
والديدان وحب القرع والأخلاق الغليظة،
وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شرباً.
أما عن السورنجان فانظر: حافر المهر،
والتعليق عليه رقم ٤٤٨).

(٤٩٨) هذا هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة:
(Euphorbiaceae) (كما جاء في معجم
أسماء النبات (ص ٧٩ رقم ١٥) وسماه: سعادة
(اليمن) - لُبْن (الجزائر) ولم يذكر له اسماً
بالفرنسية ولا بالانجليزية وسماه دوزي
بالفرنسية (Réveille-matin) ومعناه الحرفي
يقظة الصباح. وترجمه صاحب المنهل
بـ«رَمَادَة، يتوع السحور».

ولم نعثر له على صفة فيما تيسر لنا
الاطلاع عليه من كتب النبات. ويظهر أنه
نوع من أنواع يتوع. ويتوع من النبات كل
ما كان له لبن جار يقرح البدن.

حليب العَجُوز: نوع من المشروبات (محيط
المحيط في مادة عجن) (٤٩٩).

حشيشة الحليب: غلوكس (٥٠٠) (بوش).
حَلْب: العوسج الصغير. (كليمنت مولييه،
ابن العوام ١: ١٣٩) (٥٠١).

(٤٩٩) في محيط المحيط (مادة عجن): وحليب
العجوز عند بعض المولدين من المشروبات.

(٥٠٠) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٥١):
(غلوكس). ويسقوريدوس في الرابعة: هو
نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذي
يقال له قسطس أو ورق العدس، ولون أعلى
الورق أخضر، وأسفله أميل إلى البياض من
أعلاه، وله عيدان منبسطة على الأرض خمسة
أو ستة رفاق طولها نحو من شبر ومخرجها من
الأصل، وزهر شبيه في شكله بالخيري،
ولونه فرفيري، ينبت بالقرب من البحر.

وإذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير
والمالح والزيت وتحسي به أدر اللبن.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٦
رقم ٦): هو نبات من الفصيلة البقلية
(Leguminosae) اسمه العلمي:
(Astragalus glauc L.) وسماه: حشيشة
الحليب - غُلُوكُس. وسماه بالفرنسية:
(glauc, galax, glauc) (وهذا الأخير هو
الذي ذكره بوش).

وسماه بالانجليزية: (Milk-wort,
Sea-milk -wort).

(٥٠١) في تاج العروس: والحَلْب كسكّر نبت ينبت
في القيقظ بالقيعان وشطآن الأودية ويلزق
بالأرض حتى يكاد يسوخ ولا تأكله الإبل إنما
تأكله الشاء والظباء، وهي مغرزة مسمنة،
وتحتبل عليها الظباء، يقال: تيس حَلْب وتيس
ذو حَلْب. وهي بصلة جعدة غبراء في خضرة
تنبسط على الأرض يسيل منها اللبن إذا قطع
منها شيء.

وقال أبو حنيفة: الحَلَب نبت ينبسط على الأرض وتُدوم خضرته، له ورق صغار يدبغ

به.

وقال أبو زياد: من الخلفة الحلب، وهي شجرة تسطح على الأرض لازقة بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر. قال: وعن الأعراب القُدُم الحَلَب يسلمطح على الأرض له ورق صغار مر، وأصل يبعد في الأرض وله قضبان صغار. (وانظر لسان العرب مادة حلب).

والعوسج الصغير نوع من العوسج، وهو شجيرة تنبت في السباح لها أغصان قائمة مشوكة، ورقها إلى الطول ما هو يعلوه شيء من رطوبة تدبغ باليد. ويسمى العوسج الكبير بالغرقد.

ولعل العوسج الصغير هذا هو الذي يسميه العرب بالحضض. ففي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٣) (حضض). ديسقوريدوس في الأولى: لوفيون هي شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهي شبيهة بورق شجر البقس ملز، ولها ثمر شبيه بالفلفل ملز مرّ المذاق أملس، وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء. ولها أصول كثيرة ذاهبة في جانب خشنة ويكون في البلاد التي يقول لها ماقدونيا والبلاد التي يقال لها لوقيا وفي أماكن أخرى كثيرة. وينبت في أماكن الأرض الوعرة.

قال أبو حنيفة: إذا عظمت العوسجة فهي الغرقدة والغرقد كبار العوسج (أنظر لسان العرب مادة غرقد).

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٤): (حضض هو الخولان بمصر وبالهندية فيلزهرج وهو مكى أجوده وهندي وهو عصارة شجرة لها زهر أصفر وفروع كثيرة تثمر حباً أسود كالفلفل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢) =

حَلَاب: حِلَاب، محلب وهو إناء يحلب به حليب البقر والغنم وغيرهما (ألكالا، دومب ص ٩٢).

وحَلَاب: مَبُولَة، قصرية (دومب ص ٩٢، هلو).

حَلَاب الزيتون: إناء يعصر فيه الزيتون لاستخراج الزيت منه (ألكالا).

وحَلَاب: بائع الحليب (زيشر ١١: ٥١٦).
وحَلَاب: اسم نبات ذكر صفته ابن البيطار (١: ٣١٦) (٥٠٢). وضبط الكلمة في مخطوطة أ.

رقم ١٥): هو نبات من فصيلة: (Solonaceae) اسمه العلمي: (Lycium afrum L.) وكذلك (Rhamus infectorio) (L. وسماء: عَوْسَج واحدته عوسجة- جَلْبَهُم- مليج- غرقد (النوع الكبير منه وهو الأبيض)- حُضْض- فِيلَزْ هَرَج (وتأويله مرارة الفيل أو سم الفيل)- خُولَان- كحل خولان (العصارة) القَصْر- المَصْع (ثمره)- أَشْكَ (فارسية)- لُوسِيُون، لوفيون (يونانية).
وسماء بالفرنسية: (Lyciet jasmin d'Afrique) وسماء بالانجليزية: (box-thorn) وسماء دوزي بالفرنسية: (le petit lyciet).

(٥٠٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٦): (حلاب) الشريف حشيشة صغيرة تنبت في أطراف العمارات والأرضين الحرشا، وورقها دقيق، ولها قضبان دقاق، ولها زهر دقيق أبيض. وطول هذه الحشيشة مقدار شبر لا أزيد. قوتها باردة يابسة، عصارته إذا خلط معها دقيق حواري وضمد بها بقايا الكسور والفكوك والوهن والوثي نفع منها، وإذا خلطت بالحناء ويخضب بها أيدي الصبيان الصغار نفعت من الحكمة العارضة لها والماء السائل منها.

حاليي: نبات اسمه العلمي: (Aster amellus). وسمي بذلك لأنه يشفي من ورم الحالب (ابن البيطار ١: ٢٧٧، ٣٦٢) (٥٠٣).

مَحَلِيَّة، تصحيف مَحَلِيَّة وتجمع على مَحَالِب: جلاب، ومَحَلَب وهو إناء يحلب به حليب البقر والغنم وغيرها (ألكالا، باين سميث ١٢٧٤، ميهرن ص ٣٥).

= وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٦): (حلاب) نبت يكون بالعمارات والسطوح يطول إلى شبر، نه ورق دقيق وزهر أبيض يخلف بزراً كالخردل لكن لا حرارة فيه. وهو بارد يابس في الثانية يجبر الكسور ووهن الأعضاء شرباً وطلاء، وإذا مزج بالحناء وخضب به أذهب الحكة.

ولم تذكر حلاب هذه في معجم أسماء النبات وقد جاء فيه، حلب، وحلب ناه، وحلباب، وحلبلاب، وحلبلوب، وحلبيشا، وهذه كلها أسماء نباتات غير الحلاب الذي وصفه ابن البيطار كما أنها لم تذكر في المعاجم العربية.

(٥٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣): (حاليي) سمي هذا الدواء بهذا الاسم لأنه يشفي من ورم الحالب ضماداً وهو باليونانية: أسطر أطيقيوس، وقد ذكرته في حرف الألف التي بعدها سين مهملة.

وفي (٢: ٥٦) منه: (خرم) زعم الرازي في الحاوي أنه الدواء المسمى باليونانية أسطر أطيقيوس وهو الحاليي وقد ذكرته في الألف.

أنظر أسطر أطيقيوس في ص ١٢٩ من الجزء الأول من الترجمة العربية والتعليق عليه رقم ٢١٧. واسمه العلمي في معجم أسماء النبات (Aster tripolium L.) وكذلك: (Tripolium vulgare) وسماء بالفرنسية: (Astère maritime. Tripolium) وبالانجليزية: (Sea-strawwort).

ولم يذكر فيه الاسم الذي ذكره دوزي.

مَحَلِيَّة: مَحَلَب عند أهل الأندلس (المستعيني مادة مَحَلَب) (٥٠٤).

(٥٠٤) في تاج العروس (مادة حلب): «والمحلب شجر له حب يجعل في الطيب والعطر، واسم ذلك الطيب المحلية على النسب إليه، قاله ابن درستويه ومثله في المصباح والعين وغيرهما. قال أبو حنيفة لم يبلغني أنه ينبت بشيء من بلاد العرب.

وحب المحلب على ما في الصحاح دواء من الأفاويه وموضعه المحلية وهي بلد قرب الموصل.

وقال ابن خالويه: حب المحلب ضرب من الطيب.

وقال ابن الدهان: هو حب الخروج على ما قيل.

وقال أبو بكر بن طلحة: حب المحلب هو شجر له حب كحب الريحان.

وقال أبو عبيد البكري: هو الأراك وهو المحلب.

وقيل: المحلب ثمر شجر اليسر الذي تقول له العرب الأسر بالهمز لا بالياء.

وقال ابن درستويه: المحلب أصله مصدر من قولك حلب يحلب محلباً كما يقال ذهب يذهب مذهباً فأضيف الحلب (لعل صوابه الحب) الذي يفعل به هذا الفعل إلى مصدره فقيل حب المحلب وشجرة المحلب أي حب الحلب وشجرة الحلب ففتحت الميم في المصدر.

وقال ابن دريد في الجمهرة: المحلب هو الحب الذي يطيب به، فجعل الحب هو المحلب على حد قوله حب الوريد.

وقال يعقوب في إصلاحه المحلب، ولا تقل المحلب بكسر الميم، إنما المحلب الاناء الذي يحلب فيه.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٤١): =

(محلّب) لم يذكره ديسقوريدوس
ولا جالينوس البتة.

أبو حنيفة هو شجرة يابسة يبضاء النور
وشمره يقع في الطيب.

الفلاحة: يعلو كقامة الرجل. وورقه شبه
بورق المشمش وأصغر منه بقليل، ويتشجر
شجره عرضاً، ويحمل حباً متبدداً منتشراً على
أغصانه، طيب الرائحة عطري يدخل في كثير
من الطيب.

ابن حسان: هو حب شجرة تشبه
الصفصاف في ورقها وعودها إلا أنها دونها
في الطول. وهو بالأندلس كثير. وحب
المحلّب مدور عليه قشرة إلى الحمرة والسواد
تحتها قشرة خشبية صلبة، داخلها طعمة
بيضاء عطرية، فيها شيء من مرارة، وشجره
يسمونه خشب غليظ صلب. ويستعمل حب
المحلّب في المسوحات والنقاوات.

اسحق بن عمران: المحلّب ضروب أبيض
وأسود وأخضر صغير الحب، وأكبره مثل
الجلنارة وهو الجزيري، وأصغره الأندلسي.
وأجوده أبيضه وأنقاه وأذكاه رائحة وأرذؤه
أسوده. ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو
أسرد القشر وداخله أبيض. يؤتى به من
أذربيجان ونهاوند، ويجمع في أيلول.

وفي تذكرة الأنطاكي (٢٦٧: ١): (محلّب)
شجر معروف يكون بالبلاد الباردة ورؤوس
الجبال ويعظم شجره حتى يقارب البطم،
سبط مستطيل الورق طيب الرائحة مر الطعم،
ينشر حبه على أغصانه في حجم الجلبان،
أحمر ينقشر عن أبيض دهني. وأجوده
الأنطاكي الحديث الرزين المأخوذ في شمس
الميزان، وتبقى قوته أربع سنين، وقشره
المعروف بالميعة اليابسة ترياقية الطرية...
وحبه مفرح مقو للحواس مطلقاً يمنع الخفقان
والبهير وضيق النفس ونفث البلغم والرطوبات
اللزجة الخ.

مُحَلَّبَةٌ: مجمدة رقيقة تصنع من اللبن والرز
والنشا وقليل من العطر (برتون ١: ٧٨،
٢: ٢٨٠).

مُحَلَّبِيّ: طعام من حليب وبيض وسكر (٥٠٥)
(هلو).

مُحَلَّبِيَّة: ضرب من المجمدة الرقيقة
(بركهارت جزيرة العرب ١: ٢١٣) (٥٠٦).

مُحَلَّب: عامية مُحَلَّب (محيط
المحيط) (٥٠٧).

مُسْتَحَلَّب: ما يستخرج من دقيق البزور
وغيرهما ويقال: مستحلّب اللوز أي حليب
اللوز.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٩)
رقم ٤): هو نبات من الفصيلة الوردية:
(Rosaceae) اسمه العلمي: (Prunus
mahaleb L.) (وكذلك: Cerasus
mahaleb Mill) وسماء: محلّب- قميحة-
قمحة الطيب (الجزائر).

وسماه بالفرنسية: (Cerisier mahaleb,
Bois de sainte-Lucie وبالانجليزية:
(Perfumed cherry)

(٥٠٥) والعامية في بغداد تقول محلبى بفتح الميم
وهو طعام من حليب ونشا وسكر. ومحلبى
تصحيف مهلبى نسبة إلى المهلب بن أبي
صفرة العتكي الأزدي القائد العربي.

(٥٠٦) محلبة تصحيف مهلبية نسبة إلى المهلب ابن
أبي صفرة، وكان قد ذربت بطنه فوصف له
الطبيب طعاماً يتخذ من اللبن الحليب والنشا
والعسل فنسب هذا الطعام إليه.

(٥٠٧) في محيط المحيط: والعامية تستعمل
المحلّوب بمعنى المحلّب كأنهم يريدون
المحلّوب فيه.
والمحلّب إناء يحلب فيه.

ومستحلب اللوز والبزور المبردة: شراب اللوز وشراب البزور المبردة (بوشس). وانظر محيط المحيط^(٥٠٨) الذي يضيف إلى ذلك أنه حليب البزور يستعمل في نفس هذا المعنى. حليب: أنظر ابن البيطار (١: ٣٢٠) (٥٠٩).

(٥٠٨) في محيط المحيط: والمستحلب عند الأطباء ما يخرج من دقيق البزور موضوعاً في خرقة يمرث في الماء حتى يخرج لبابه منها. ويقال لهذا المستحلب أيضاً حليب البزور..

(٥٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٩): (حلباب): قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس. وقال بعضهم هو اللاعبة. وفي (٤: ١٩): منه: (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش على الأشجار وغيرها وفي المنازل.

ديسقوريدوس في الثانية: هو نبات شبه اللبلاب غير أنه أصلب منه، وهو أصناف كثيرة، وأجناسه ثلاثة أحدها يقال له الأبيض، والثاني يقال له الأسود، والثالث يقال له القس (كذا). والذي يقال له الأبيض ثمره أبيض، والذي يقال له الأسود ثمره أسود وفي بعضه مع السواد شبه في لونه بالزعفران، ويسميه بعض الناس تريوسيون. وأما الذي يقال له القس (كذا) وهو المشتبك فلا ثمرة له، وهو دقيق الأغصان وورقه دقاق مزواة حمرة.

وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب.

وفي (٤: ٩١) منه (لاعبة). الغافقي: قال أبو جريح هي شجرة تنبت في سفح الجبل، لها ورد أصفر طيب الرائحة قليلاً، يقع على وردها الراعي من النحل في أيام الربيع، ولها لبن غزير وهو يسهل اسهالاً قوياً. وهي من =

= أصناف اليتوع، فإذا ألقى منها شيء في غدير سمك أطفاه.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٦): (حلباب) اللبلاب أو هو اللاعبة (كذا وصوابه اللاعبة). وفي (١: ٢٣٨) من التذكرة: (قسون) (كذا) وصوابه قسوس) يوناني الكبير من اللبلاب.

وفي (١: ٢٥٥) من التذكرة: (لبلاب) علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها، وله ورق كورق اللوبيا، ويسمى قسوس، وقينالس، وعاشق الشجر، وحبل المساكين. وبمصر يسمى العليق. وهو بحسب الزهر لوناً والثمر وعدمهما وحجم الورق أنواع: الأسود منه فرفيري الزهر، وغيره كزهره في اللون، ويكون غالبه أبيض، ومنه أحمر وأزرق وأصفر. والبري لا ثمر له، والمستنبت له ثمار صغار بين أوراقه، وأزهاره مبهجة ويسمى حسن ساعة، ويطول جداً، وإن قطع خرج منه (لبن) أبيض، وكله يتفرع، ولا قوة له بل تسقط في قليل من الزمان.

وفي (١: ٢٥٤) من التذكرة: (لاعبة) يقرب نباتها من السقمونيا لكنه مرتفع مستدير الورق، له زهر إلى الصفرة يخلف بزرراً كالخشخاش، إذا قطع خرج كاللبن الأبيض. يجنى في الأسد.

وفي معجم أسماء النسيات (ص ٩١ رقم ٧): هو نبات من فصيلة: (Araliaceae) اسمه العلمي: (Hedera helix L.) وسماه: حبل المساكين - لبلاب كبير (العريض السورق) - حلباب - حليباب - قسوس (يونانية) - لبلاب مرعان - بذرة (بعجمية الأندلس وهي تعريب Hedera) - اللبلاب الشجري - عثقة - السكزج (المغرب) - واجد - هرمة (فارسية) - غلق. وسماه بالفرنسية (Lierre) وبالإنجليزية: (guy).

والعامية تقول: حَلْبُلُوب (محيط
المحيط) (٥١٠).

حلبوة: نوع من السمك (ياقوت
١: ٨٨٦) (٥١١).

حليثا: نبات اسمه العلمي (Euphorbia
peplis) (ابن البيطار ١: ٣١٥) (٥١٢).

= ويطلق اسم حليلاب في سوريا على نبات
من فصيلة: (Umbelliferae) اسمه العلمي:
(Bupleurum rotundifolium) ويسمى
أيضاً: أذن الأرنب (بمصر) خير الله كما يطلق
على نبات من فصيلة:
(Asclepiadaeceae)، اسمه العلمي:
(Periploca lavigata) ويسمى حليب الدابة
في الجزائر- وحلب.

(٥١٠) في محيط المحيط: الحليلاب اللبلاب
وتسميه العامة بالحَلْبُلُوب. ويقال: هو
الحُلب.

(٥١١) ذكره ياقوت في أنواع سمك جزيرة تنيس
بمصر. كما ذكره زكريا بن محمد بن محمود
القزويني في آثار البلاد وأخبار العباد
(ص ١٧٨) في أنواع سمك جزيرة تنيس
أيضاً.

(٥١٢) في المسطوح من ابن البيطار (٢: ٢٦):
(حليثا). ديسقوريدوس في الرابعة: فيلبس
(كذا وصوابه: فنليس) ومن الناس من يسميه
بقلة الحمقاء برية. وأما أبقراط فإنه يسميه
ببليون. وهو تمنش ينبت أكثر ذلك في
السواحل، والورق يشبه ورق البقلة الحمقاء
البستانية مستدير، وفي أسافل الورق شيء من
حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر
بيلص يجرح الحلق، وله أصل واحد دقيق
لا يتففع به في الطب.

جالينوس في الثانية: وهذا النبات أيضاً له
لبن كلبن الهنوع وأكثر ما ينبت عند البحر. =

* حَلْتَم:

حلتم: تصحيف حَتَم (أنظر حتتم).

* حَلَج:

حلج القطن: خلص الحب عنه (فوك،
دومب ص ١٢١، هلو).

وحلج عامية حجل (محيط المحيط) (٥١٣).

حَلَج (بالتشديد): نظف القطن بالدولاب
(بوش).

انحلج: مطاوع حلج أي صار محلوجاً
(فوك).

= وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٠
رقم ٤): هو نبات من فصيلة:
(Euphorbiaceae) اسمه العلمي:
(Euphorbia peplis L.) وكذلك:
(Tithymalis peplis) وسماه: حليثا
(سريانية)- بقلة حمقاء برية- قَرْفَخ بري،
وَلَب- بابُلص، ففليس (يونانية Peplis)-
بيليون (يونانية Peplion)- مُعْلَقَة، وُدَيْتَة
(سوريا)- لُبَيْتَة- صابون غيط- زَرِيق. وسماه
بالانجليزية: (Wild-purslane)

(٥١٣) في محيط المحيط: حلج الرجل يحلج
ويحلج حَلَجاً حبق ومشى قليلاً قليلاً والعامية
تستعمله بمعنى حَجَل كما مر.

وفي مادة حجل. وَحَجَل المقيد يحجُل
ويحجُل حَجَلًا وحجلاناً رفع رجلاً ومشى
مترثاً على رجله الأخرى... وحجل الغراب
نزا في مشيه كما يحجل البعير العقير على
ثلاث والغلام على رجل واحدة أو على
رجلين... والعامية تقول حلج بتقديم اللام
على الجيم.

* حلحل:

حلحل: خرب^(٥١٤) (معجم البلاذري) في الكلام عن الحجارة التي رميت على الكعبة.
حلحل وحلاحل: نبات اسمه العلمي (Bulbus esculentus). وفي ابن البيطار (٣٢٠: ١)^(٥١٥): حلحل وحلاحل وهو بصل الزير فيما زعموا.

حلحال: يطلق في المغرب على نبات اسمه

(٥١٤) يقال في الفصح: حلحل الشيء حركه وأزاله عن موضعه.

(٥١٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢٩: ٢) (حلحل وحلاحل) هو بصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته في حرف الباء.

وفي (١٠٩: ١) من المطبوع من ابن البيطار (بلبوس) هو بصل الزير.

وانظر بلبوش في الجزء الأول من الترجمة العربية والتعليق عليه رقم ٦٨٧. وأضف إليه:

في تذكرة الأنطاكي (٧١: ١): (بصل الزير) هو البلبوس وهو شبيه بالعنصل لكنه لا يكبر كثيراً ولا يقيم في غير الأرض.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢١ رقم ٨). هو نبات من الفصيلة النرجسية:

(Liliaceae) اسمه العلمي: (Muscari Comosum) وكذلك: (Muscari

longissimum) وسماء: بصل الزير- حلحل ج حلحال- بصل القيء- بصل بري- بصل المسك- بصيل- الزيز (عربية)- زوزا (سريانية)- مداد أقرع- ثومة الرعيان- بصل فرق- بصيلة (سوريا).

وسماه بالفرنسية: (jacinthe à toupet, Vaciét, Lilas de terre, museari chevelu وبالانجليزية: (fair-haired hyacinth).

العلمي: (Lavendula stoechas)^(٥١٦). (معجم المنصوري أنظر اسطوخودوس، والأنطاكي أنظر اسطوخودوس، باجني مخطوطات، دوماس حياة العرب ص ٣٨١، براكس مجلة الشرق والجزائر ٣٤٦: ٨).

* حَلْدَة:

(بالاسبانية Halda): كيس كبير من الخيش (الجنفاص) (ألكالا).

(٥١٦) هذا هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae). أنظر: اسطوخودوس في ص ١٣١ والتعليق عليه رقم ٢٢٤. وأضف إلى ذلك ما جاء في تذكرة الأنطاكي (٣٩: ١): «(اسطوخودوس) يوناني، معناه موقف الأرواح، وبالمغرب الللاح، وبالبربرية سيناجسن (كذا وصوابه ستخادس) أو هو اسم جزيرة، ويسمى الكمون الهندي أو هو بزره ولم يذكره أحد. وهو رومي ومغربي، له سفا كالشعير إلى الحمرة، وأوراقه كالصعتر إلى الغبرة والبياض. وقضبانته إلى الزرقة. حبه حجري جبلي، وأجوده الحديث الطيب الرائحة الحاد المر المأخوذ في بابه أعني حزيان أو بونة».

ومن أسمائه: موقف الأرواح أي حافظها، وممسك الأرواح، ومكنسة الدماغ، وكشة وكش بالفارسية، وسماء جالينوس كياه باليونانية، وأمزير عند القبائل، وشاه إسپرم رومي. واسمه بالعربية ضرم ولا يزال هذا الاسم عند الحويطات بمصر.

وقد تصحفت هذه الكلمة فصارت استاقدوس وأهل العراق يسمونه أسطة قدوس. ويرى الكرمللي أن معناه المصطف الأوراق.

* حَلَزُون:

تصحيّف حَلَزُون^(٥١٧) (المعجم السلاطيني العربي، فوك).

حُلْزَمَة وجمعه حَلَازِم: حَلَزُون (فوك).

وحلزومة: عقدة (فوك).

درج حلزون: سلم بشكل الحلزون (بوشر).

حلزوني: نسبة إلى الحلزون، بشكل

الحلزون (باين سميث ١٢٧٧).

* حَلَس:

حَلَس^(٥١٨). نَفَضْتُ بِكَ الْأَحْلَاسُ: أي

حلوا عندك وأقاموا (نفض اقامة) (معجم مسلم)

وانظر في معجم مسلم: نَفَضْتُ بِكَ الْأَمَالَ

أحلاس الغنى. وهو نفس العنى السابق. تراجع

الترجمة اللاتينية.

أَحْلَس وجمعه حُلَس: أَمَلَس (بوشر، محيط

المحيط). ويقولون هو أَحْلَس أَمَلَس، وهي

حلساء ملساء (محيط المحيط)^(٥١٩).

* حَلَش:

حَلَش: قلع وانتزع في لغة أهل لبنان يقولون

مثلاً: حَلَش الشعير، وبطرس حَلَش دقن يوسف

(ايفانجلاريوم هيروسوليمتاني) طبعة مينيسكالش

(ص ١٤) من المعجم.

* حَلَط:

حَلَطَجِي: مطرز، مُوَشَّى (بوشر، بربرية).

أَحْلَط: من لا شعر على بدنه (محيط

المحيط)^(٥٢٠) وهو يرى أنها تصحيّف أحلت.

(٥١٨) الحِلْس كل ما ولي ظهر الدابة تحت الرجل

والقنب والسرّج - وما يسط في البيت من

حصير ونحوه تحت كريم المتاع. ويقال: هو

حلس بيته: لا يفارقه، وهو من أحلاس

الخيل، ملازم لظهورها أو رياضتها. ويقال:

نفضت أحلاسه تركته ونبلته.

ومعنى شعر مسلم أن الآمال نبذت بك

الغنى وتركته.

(٥١٩) في محيط المحيط: والأحلس عند العامة

الأملس الناعم ويجمعون بينهما فيقولون هو

أحلس أملس وهي حلساء ملساء.

(٥٢٠) في محيط المحيط: الأحلط من لا شعر على

بدنه وهو من كلام المولدين أو الصواب

الأحلت بالتاء.

(٥١٨) في المعجم الوسط: الحَلَزُون دوية تكون في

الرمث - وحيوان بحري رخو يعيش في

صدفة، وبعضه يؤكل.

وفي محيط المحيط: الحِلْزَة دوية تكون

في صدف وهي البحرية، أو في بوق كبير وهي

البَزَاق أو صغير وتعرف بالحلزون وهما بريتان.

الواحدة من الجميع حلزونة.

وفي حياة الحيوان للدويري: الحلزون دود

في جوف أنبوبة حجرية، يوجد في سواحل

البحار وشطوط الأنهار. وهذه الدودة تخرج

بنصف بدنها من جوف تلك الأنبوبة الصدفية

وتمشي يمّة ويسرة تطلب مادة تتغذى بها.

فإذا أحست بلين ورطوبة انبسطت إليها وإذا

أحست بخشونة أو صلابة انقبضت وغاصت

في جوف الأنبوبة الصدفية حذاراً من المؤذي

لجسمها، وإذا انسابت جرت بيتها معها.

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف:

«حلزون الواحدة حلزونة، حلْزَة مقابيل

(Snail) بَزَاق والواحدة بزاقة، وهو جنس من

حلزون البر بعضه يؤكل. والحلزون عند عامة

أهل الشام الصغير منه ويسمونه في العراق

زلنطح ولسنطح ويقول الصبيان سلسنطح يا

سلسنطح طلع لرونك وانطح».

ويسمى بالفرنسية: (Limaçon).

* حلف (٥٢١):

حلف عليه: استحلفه بالله، ناشده الله (فوك). وفي رحلة ابن بطوطة (٢، ٨٧): حلف عليّ أي ناشدني الله أن أبقى.

ويقال: أيضاً: حلفه، ففي رياض النفوس (ص ٨٨ق): فقلت له سألتك بالله يا أبا سليمان وبحق ما بيننا من الأخوة من هذا الذي كان يحدثك فقال لا تحلفني فأعدت عليه السؤال بالله فقال من الذي وقع بقلبك فقلت الخضر فقال نعم هو والله كان معي (*).

وحلف عليه: دعاه إلى وليمة (عزمه) (دلا بورت ص ١٢٧).

تحلف: ذكرها فوك في مادة (inrare) (٥٢٢) وفي معجم بوشر المصدر تحلف: قسم، يمين.

تحالفوا بالصلبان: تعاهدوا بالصليب. (كرتاس ص ١٥٠).

احتلف: تحالف (لين) (٥٢٣). وله أمثلة عند روتجرز (ص ١٥٥ وانظر ص ١٥٧).

حلف: يستعمل بالمعنى الذي ذكره لين في

(٥٢١) حلف يحلف حلفاً وحلفاً وحلفاً ومحلوفاً: أقسم. يقال حلف له به وحلف له عليه - وحلفه جعله يحلف - وحالفه عاهده ولازمه - وتحالف القوم: تعاهدوا - واستحلفه حلفه. ولم ترد تحلف في معاجم العربية.

(*) الصواب: لا تحلفني بتشديد اللام.

(٥٢٢) لفظة لاتينية بمعنى حلف وأقسم. ولم ترد هذه الكلمة بهذا المعنى في معاجم العربية.

(٥٢٣) لم ترد احتلف بمعنى تحالف في معاجم العربية.

مادة حليف (٥٢٤). يقال مثلاً: أحلاف الضرورة أي الفقراء (عباد ٢: ١٥٩) وحلف صياح من يلزم الصياح (المقري ١: ٦٦٢ وانظر إضافات). وحلف النوى: الغائب (المقري ٢: ٢٧٩).

حَلْفَة أو حَلْفَاء أو حَلْفَاءَة (٥٢٥): (أنظر مملوك ١، ٢: ١٦): أسل، قصب، بوص.

(٥٢٤) في لسان العرب: ابن سيده: الحلف العهد لأنه لا يعقد إلا بالحلف والجمع أحلاف. وقد حالفه محالفة وحلفاً، وهو حلفه وحليفه.

(٥٢٥) في المعجم الوسيط: الحلف نبت أطرافه محددة كأطراف سعف النخل ينبت في مغايض الماء، الواحدة حَلْفَة وحَلْفَة. والحلفاء: الحلف (لِلوَاحِدَة والجمع وواحدته أيضاً حلفاءة) وفي محيط المحيط: واحدته حلفاءة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٦): (حلفا) كثير الوجود ويقوم مقام البردى في عمل الحصر والأحبال. وهو يفسد الأرض ويسقط قواها فلا يصلح فيها الزرع، ويصلحه القلع والحرث ووضع الزبل خصوصاً زبل الحمام.

وفي لسان العرب: والحلف والحلفاء من نبات الأغلات وواحدتها حَلْفَة وحَلْفَة وحلفاء وحلفاءة. قال سيويه: حلفاء واحدة وحلفاء للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسماً كسر عليه الواحد، أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث...

قال الأزهري: الحلفاء نبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل الخوص ينبت في مغايض الماء والتزوز الواحدة حَلْفَة مثل قصبة وقصباء وطرفة وطرفاء.

الجوهري: الحلفاء نبت في الماء. وقيل هو قصب لم يدرك.

.....
= الليث: الحلفاء نبات حمله قصب

النشاب. وقد ذكر دوزي أن الحلفة

أو الحلفاء أو الحلفاء تسمى بالفرنسية (Jonc)

وقد ترجمت هذه الكلمة في المنهل بالأسل.

والأسل (في لسان العرب): نبات له

أغصان كثيرة دقاق بلا ورق، وقال أبو زياد:

الأسل من الأغلاث وهو يخرج قضباناً دقاقاً

لبس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها

محددة، وليس لها شعب ولا خشب، ومنبتة

الماء الراكد ولا يكاد ينبت إلا في موضع ماء

أو قريب من ماء، واحده أسلة، تتخذ منه

الغرابيل بالعراق... قال أبو حنيفة: الأسل

عيدان تنبت طوالاً دقاقاً مستوية لا ورق لها

يعمل منها الحصر. والأسل شجر. ويقال:

كل شجر له شوك طويل فهو أسل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٢)

رقم ١٠): هونبات من فصيلة:

(Juncaceae) اسمه العلمي: (Juncus

arabicus) وسماء: الأسل - البوط - سمار

الحصر - قش الحصر - بابير (الشام -

السمر - الغرز - التمس - الغضور -

الكولان (الذكر منه) - سخونوس (يونانية) -

ديس (المغرب) - أشدرس. وسماء

بالفرنسية (Jonc)، وبالانجليزية: (Rush)

كما سماء دوزي بالفرنسية (Roseau)

وترجمت في المنهل بالقصب والبوص.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٣)

رقم ١١): هونبات من فصيلة:

(Gramineae) اسمه العلمي: (Arudo

donax L.) وسماء: أباءة ج أبأ - قصب -

قنا - غاب - غاب رومي. وسماء بالفرنسية:

(Cane, Roseau) وبالانجليزية: (Cane,

Bamboo).

وقد اطلقت هذه اللفظة الفرنسية أيضاً في

معجم أسماء النبات (ص ١٣٨ رقم ١٩):

على نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي: =

وحلفه: نوع من قصب السكر. ولعله
الصواب خلفه.

وحلفة: ضررس العجوز، حسك

السعدان^(٥٢٦). (معجم الاسبانية ص ١٠٠)

وهي أيضاً حلفة في معجم فوك.

= (Phragmites communis) وكذلك:

(Arando Phragmites) وكذلك: (Arando

vulgaris) وسماء أيضاً: (Roseau

Commun) وكذلك: (Roseau à balais)

وبالانجليزية: (Reed, Common reed).

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٤)

رقم ١٩): حلفاء اسم جمع واحده حلفة

وحلفاء وحلف. نبات من نفس الفصيلة

السابقة اسمه العلمي: (Stipa tenacissima

L.) وكذلك: (Macrochola tenacissime)

وسماء أيضاً: هشيم. وسماء بالفرنسية:

(Alfa, Stipe tenace) وبالانجليزية: (Alfa

grass, Esparto grass).

وفي المعجم الكبير: الأسل (Juncus,

Acutus): نبات من الفصيلة الأسلية

(Juncaceae) له أغصان كثيرة دقاق بلا

أوراق، سوقه خضراء ذات أطراف حادة غير

متفرعة، ولا خشب لها، ينبت في الماء

أو في الأرض الرطبة بجواره وتصنع منه

الحصر والغرابيل.

ويسمى أيضاً الغرز. ومن أصنافه

الغفور وهو المعروف بمصر بالسمار.

(٥٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ٩٤):

(ضررس العجوز) اسم لحسك السعدان وقد

ذكرته في السين.

وفي (٣: ١٦) منه: (سعدان). كتاب

الرحلة: هو اسم عربي مشهور لنبات حسكي

الورق [مثل الحسك] وعلى صفة أغصانه

ومقداره إلا أنه أشد بياضاً من ذلك وألين ورقاً

وأعذب طعماً وفيه يسير لزوجة. ويخالف =

حلفة مكة: نبات اسمه العلمي:
(Andropogon Schoenanthus) (٥٢٧) (= أذخر)
(سج).

(٥٢٧) هذا هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة
(Gramineae)، كما جاء في معجم أسماء
النبات (ص ١٦ رقم ١٦). وسماء: إذخر -
طيب العرب - خلال مأموني (لأنه كان يخلل
به أسنانه) - تبن سكة - حلفا مكة - قش
مكة - كَوَزَكِيَا (فارسية) - سراد (المنهاج) -
سنبل عربي - معاح (اليمن).

ومن أسمائه العلمية أيضاً:
(Trachypogon schoenanthus L.)
وكذلك: (Andropogon warançussa)
وكذلك: (Cymbopogon schoe) وسماء
بالفرنسية: Citronnelle, Jonc
aromatique, Scenanthus, jonc adorant,
(Paille de la Mecque وبالانجليزية:
(Lemon-grass, Scenanthus).

وفي لسان العرب (مادة ذخر): والإذخر
حشيش طيب الريح أطول من الثيل ينبت على
نبته الكولان، واحده اذخرة، وهي شجرة
صغيرة.

قال أبو حنيفة: الإذخر له أصل مندفن
(وقضبان دقاق دفر الريح، وهو مثل أسل
الكولان إلا أنه أعرض وأصغر كعوباً، وله
لمرة كأنها مكاسح القصب إلا أنها أرق
وأصغر، وهو يشبه في نباته الغرز، يطحن
فيدخل في العليب. وهي تنبت في الحزون
والسهول وقلما تنبت الإذخر منفردة، ولذلك
قال أبو كبير.

وأخبر الإباء إذ رأي خيلانه

تلى شفاعاً حوله كالإذخر
قال: وإذا جف الإذخر أبهر. وفي
حديث الفتح وتحريم مكة: فقال العباس إلا
الإذخر فإنه لبوننا وقبورنا. الإذخر بكسر
الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت
فوق الخشب، وهمزتها زائدة. وفي الحديث =

الحسك في أن ورقه يكون أعرض وأكبر
بقليل، وأكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين،
والزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان، وثمره
مفرطح لاطيء على قدر الدرهم مستدير،
أعلاه مشوك بشوك دقيق في بعض تحجين،
يتعلق بالثياب ويكل ما يلامسه. وهو قدر
الحلبة إلى الخضرة. منابته الرمال، وحسكته
تكون خضراء، فإذا يبست ابيضت، فإذا
عنت اسودت.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٧٣):
(سعدان) شوك مشهور شديد الحسك
حديده.

وفي لسان العرب: والسعدان نبت ذو
شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر إلى شوكه
كالحناء إذا يبس، ومنبته سهول الأرض،
وهو من أطيب مراعي الابل ما دام رطباً،
والعرب تقول: أطيب الابل لبناً ما أكل
السعدان والحُرْبُث. وقال الأزهري في ترجمة
صفع: والابل تسمن على السعدان وتطيب
عليه ألبانها، واحدها سعدانة. . . . ولهذا
النبت شوك يقال له حسكة السعدان ويشبه به
حلمة الثدي، يقال سعدانة الثندوة.

قال أبو حنيفة: من الأحرار السعدان وهي
غبراء اللون حلوة يأكلها كل شيء وليست
كبيرة، ولها إذا يبست شوكة مقلطحة كأنها
درهم، وهو من أنجع المرعى ولذلك قيل في
المثل: مرعى ولا كالسعدان. . . والمراد بهذا
المثل أن السعدان من أفضل مراعيهم.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٧
رقم ٢٠): هونبات من الفصيلة
البقولية: (Leguminosae) اسمه العلمي:
(Onobrychis cristagalli) وسماء: سنية
العجوز - غريس. وسماء بالفرنسية:
(Herisson, Sainfoin, Crête-de-coq).

.....
في صفة مكة: وأعذق إذخرها أي صار له أعذاق.

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ١٥):
(اذخر) أبو حنيفة: له أصل مندفن وقضببان
دقاق دفر الريح وهو مثل الأسل أسل الكولان
إلا أنه أعرض منه وأصغر كعوباً. وله ثمرة
كأنها مكاسح القصب إلا أنها أدق وأصغر
تطحن فتدخل في الطيب. وقلمما تثبت
الإذخرة. مفردة فإنك متى نظرت واحدة
فحدقت رأيت غيرها، وربما استحلت
الأرض منه، وهو ينبت في السهول
والحزون، وإذا جف أبيض.

إسحق بن عمران: ما ينبت منه بالحجاز
وهو الحرمي فهو أعلاه بعد الأنطاكي.
وما ينبت منه بقفصة وساحل افريقية
فهو أدناه.

ديسقوريدوس في الأولى: منه ما يكون
بالبلاذ التي يقال لها لينوى ويسمى باليونانية
سجويس وبالسريانية سجيلس. ومنه ما يكون
في بلاد العرب، ومنه ما يكون في بلاد
أنطاليا وهو أجوده وبعمده ما يكون من بلاد
العرب. ويسميه بعض الناس البابلي،
وبعضهم يسميه طوسطس. وأما الذي يكون
من بلاد العرب. ويسميه بعض الناس
البابلي، وبعضهم يسميه طوسطس. وأما
الذي يكون من لينوى فليس يتفتح به. فاختر
منه ما كان حديثاً فيه حمرة كثيرة الزهرة وإذا
نشقق كان في لونه فرفرية دقيقاً في طيب
رائحته شيء شبيه برائحة الورد، وإذا ذلك
بالأيدي يلذع الانسان لسانه ويحدوه حذواً
يسيراً، والمنفعة هي في الزهرة وقصب
الأصول.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣٦): (اذخر
بالمعجمة الخلال المأموني وبمصر حلقا=

حلفاء أو حلفاء: أنظر المادة السابقة.

حلفان وجمعه حلفانات: قسم، يمين.
ويقال حلفان على شيء. وكثير الحلفان:
حلاف، كثير الحلف. (بوش).

حلفاوي: بائع الأشياء المصنوعة من الحلفة
أو الحلفاء. ويذكر مارمول (٢: ٩٠): الحلفاوين
في تونس وهو الشارع الذي يسكنه صانعو
القبعات من الحلفة أو خوص النخل، وصانعو
الفراجين من الحلفة التي تحس بها الخيل.
ومحلة الحلفاوين: محلة صانعي نسيج الحلفاء.
(براكس، مجلة الشرق والجزائر ٦: ٢٧٦).

حلف: جنبه، شجيرة^(٥٢٨) (ترجمة العقد
الصقلي، ليلو ص ٢٣).

حليف. حلفاء الحجاب (كوسج مختارات
ص ١٠٧، ١٠٩) وأرى أنه خطأ والصواب
حلفاء، أنظره في مادة خليفة.

حلف (بالبربرية إيلف) وتجمع على
حلاليف: خنزير بري (جاكسون ص ٣٤،
١٧٩، دumas صحاري ص ٢٦٠، ريشاردسون
مراكش ٢: ١٦٦، ١٨٣، بارت ١: ١٦، ويعني
أيضاً: خنزير (دومب ص ٦٤، هوست ص ٢٩٤
وهو يذكر خنزير حين يعني خنزير بري، بوش
بربرية، هلو).

= مكة، وهونبات غليظ الأصل كثير الفروع
دقيق الورق إلى حمرة وصفرة وحدة، ثقيل
الرائحة عطري، يدرك بتموز أعني أيب.
وأجوده الحديد الأصفر المأخوذ من الحجاز
ثم مصر، والعراقي رديء، ويفش بالكولان
والفرق صغر ورقه. ويقال إن منه آجامي
وأنكره بعضهم وهو الظاهر.

(٥٢٨) جنبه: كل شجرة طولها متران إلى سبعة
أمتار تظل صغيرة وإن شاخت.

وتطلق كلمة حلوف عند القبائل على الجندي الفرنسي شتية له (لامينج ١: ٥٦، ١٨٦؛ ٧: ٢، ١٢١).

وَحَلُوف: في معجم جوليوس-فريتاج خطأ. خام حُلُوفِي: نوع خشن من نسيج القطن يصنع في مالطة (اسبينا مجلة الشرق والجزائر ١٣: ١٥٢).

حَالِف: مُحَلَّف (بوش).

مُحَلَّف أو مُحَلَّف: كان يطلق في الأندلس في عهد الأمويين على موظف يتولى معرفة كل شيء يمكن أن يهتم به الملك ويخبره به (معجم الاسبانية ص ١٧٥-١٧٦) وعليك أن تنظره في مادة مستخلف بالخاء المعجمة.

مَحْلُوف: مُحَلَّف، من يقسم اليمين (الكال).

مُتَحَالِف: متعاقد (بوش).

مُسْتَحَلَف: مُحَلَّف، وهو في صقلية موظف عند الملك مكلف باستنطاق الغرباء الذين يصلون إلى الجزيرة.

أما في إسبانيا فقد كان هناك أصناف من

المستحلفين. فقد كان يطلق هذا الاسم مثلاً على الأشخاص الذين تعينهم مجالس الكهنة والمجالس البلدية سنوياً ويكلفون بمراقبة الخبز والنبذ وأنهما يباعان بالسعر المناسب، ومراقبة أسعار اللحم والسماك ورواتب العمال وهل هي مطبقة، وأخيراً فإن عليهم المحافظة على الكروم.

ومستحلف: مفتش مصانع الحرير.

ومستحلف: وِزَان الصوف (معجم الاسبانية ص ١٧٥-١٧٧). ولا بد أن أعترف بأن

المعجم اللاتيني-العربي قد زعزع رأيي بصحة كتابة هذه الكلمة. أنظر في مادة مستخلف بالخاء المعجمة.

* حلق:

حَلَق: حصر، أحاط به، حاصر. فعند رينو (ف ج ص ٦٩): فأخذ في حَلَقها ونشر الحرب عليها. إن ملاحظات كاترمير على هذه العبارة في الجريدة الآسيوية (١٨٥٠، ١: ٢٥٥) تبدو لي غير موفقة.

حَلَق ماله: صرف نقوده وأنفقها. (معجم المتفرقات).

حَلَق (بالتشديد): دار، دُور (معجم الأدريسي، فوك، رحلة ابن جبير ص ٦٩، ٣٠٢).

وحَلَق: أحرق، أحاط، ومن هذا صار معناه: سَوَّر، سَيَّج، حَصَّن (فوك، الكالا، بوش، رحلة ابن جبير ص ٢١٣، المقدمة ٣: ٤١٨).

وحَلَق: احتبل، صاده بالحبالة (الكال).

وحَلَق: على اسم فلان (لين نقلاً من التاج) (٥٢٩). وفي رياض النفوس (ص ٨٣): أن أحد الأتقياء قال بعد أن قضى صلاته: يا بُنَيَّ أخاف أن يُحَلَّق على اسمي، فقلت يا سيدي كيف يحلق على اسمك قال انظر إلى السلطان إذا بدا بالعرض فيقال اين فلان بن فلان فيقال هذا هو فيقول يا مولاي أنا لازم

(٥٢٩) في تاج العروس (المستدرک على مادة حلق): وحلق على اسم فلان أي أبطل رزقه، وهو مجاز.

وفي المعجم الوسيط: حلق على اسم فلان: جعل حوله حلقة فأبطل رزقه.

بالباب وقائم بالخدمة فيعده بالاحسان فينادى
ابن فلان بن فلان فيقال ما رأيناه بالبَاب فيقول
ما لنا به حاجة خَلَقُوا على اسمه اطروده فأنا
أخاف أن يحلق على اسمي وأطرد. (كان
يخشى أن الله يفعل ذلك).

وَحَلَّقَ: انتظم في دائرة، اجتمع حول
شخص (مملوك ١، ٢: ١٩٩، ألكالا).

وَحَلَّقَ: ترأس حلقة أي دائرة الطلبة، وحَلَّقَ
الأستاذ ألقى درساً (أنظر تعليقي في الجريدة
الآسيوية ١٨٦٩، ٢: ١٦٧). وفي كتاب ابن
عبد الملك (ص ١٣٦): وكان يُحَلَّقُ بالجامع
أثر صلوات الجُمع فتلى عليه آي من كتاب
الله عز وجل فيأخذ في تفسيرها.

وَحَلَّقَ بـ: دُرِّسَ علماً (الجريدة الآسيوية
١: ١).

وَحَلَّقَ النهر: ضاق، وذلك إذا جرى في
محل ضيق (ألكالا).

تَحَلَّقَ على: التف على، ففي ابن البيطار
(١: ١٨٠): وهو يضر بها جداً كمثّل الكشوت
بما يتحلَّق عليه. وفي (٢: ٣٨٠) منه: يتحلَّق
على الكتان.

وتَحَلَّقَ: أحيط به، اكتنف، أحدق به
(فوك).

حَلَّقَ وجمعه حَلُوق: القم عند العامة (محيط
المحيط) (٥٣٠).

وَحَلَّقَ: مصب النهر-وممر ضيق بين
الجبال، مضيق (ألكالا).

وَحَلَّقَ: مضيق، ممر ضيق يربط بين
بحرين.

(٥٣٠) في محيط المحيط: الحَلَق الحلقوم والعامة
تستعمله بمعنى القم ج حَلُوق.

وَحَلُوق: جون (خلجان صغيرة) يتكون منها
الخليج.

وَحَلَّقَ: فتحة الجسر (معجم الأديسي).

وَحَلَّقَ: صوت (ألكالا، هلو).

وَحَلَّقَ: سور، سياج، حائط (أنظر رحلة ابن
جبير ومعجم الأسبانية ص ٢٦٣). وفي كتاب
ابن الخطيب (ص ١١٠): وقد ذهب أثر
المسجد وبقي القبر يحفُّ به خلق (حَلَّق) له
باب.

وَحَلَّقَ: قرط (بوشر) وفيه جمعه حلقان،
(هلو) وفيه جمعه حَلَّاق.

حَلَّقَ: اسم نبات (سونثيمر) ويرى ابن
البيطار (١: ٣١٤) (٥٣٩) أنه النبات الذي اسمه
العلمي: (Vitis hederacea) واسم طعام يصنع
من هذا النبات، ففي ابن البيطار
(١: ٣١٥) (٥٣٩): هو نوع من الكشك يعمل من
حشيشة باليمن حامض جداً.

(٥٣١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٦):
(حلق). أبو حنيفة: هي شجرة تنبت نبات
الكرم ترقى في الشجر، ولها ورق شبيه
بورق العنب حامض يطبخ به اللحم، وله
عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم
يسود فيكون مزاً.. ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل
ماؤه في العصفر فيكون أجود له من ماء حب
الرمان، ويحمل إذا جف في البلاد لذلك.
ومنايته جلد الأرض.

ابن رضوان: هو نوع من الكشك يعمل
من حشيشة باليمن حامض جداً.

البابلي: وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة
تطرح حباً يشبه حب عنب الثعلب، وعيدانها
تشبه عيدان الكرم، يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى
في تنور وقد سكن ناره فيصير قطعاً سوداً
يشبه الكشك البابلي، وهو حامض جداً. =

وَحَلَقَ: عند دوماس (قبيل ص ٢٧٠): نوع من القصب (البوص) . ويستعمل مجازاً بمعنى: جعيف، مخرقة، هذر (فشار).

= وفي لسان العرب (مادة حلق): والحَلَق نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب، الواحدة حَلَقَة... والحَلَق: شجر ينبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم، وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يخضر ثم يسود فيكون مرأ، ويؤخذ ورقه ويطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من حب الرمان، واحده حلقه، هذه عن أبي حنيفة.

وفي تاج العروس (مادة حلق): قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من السراة أن الحلق شجر كالكرم يرتقي في الشجر، وله ورق كورق العنب حامض يطبخ به اللحم، وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري يحمر ثم يسود فيكون مرأ، ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من حب الرمان، ومنابته جلد البلاد.

وقال الليث: هو نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب، الواحدة حلقه.

أو تجمع عيدانها وتلقي في تنور سكن ناره فتصير قطعاً سوداً كالكشك البابلي حامض جداً، يقطع الصفراء ويسكن اللهب.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٩ رقم ١٦): حَلَق - حلقه نبات من فصيلة (Vitaceae) اسمه العلمي: (Cissus ternata) وكذلك: (Sarlanthus ternata).

ولم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا بالانجليزية. ولم نعثر على الاسم العلمي الذي ذكره دوزي فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات.

حلق الفك: سلسلة اللجام (بوشر). الممالك الحلق؟ (ألف ليلة برسل ٩: ٢٢٦) وفي طبعة ماكن: الممالك الحليق.

حَلَقَة وحَلَقَة بمعنى السلاح والدروع (أنظر لين، ومعجم أبي الفداء، ومعجم البلاذري) (٥٤٠) وفي الماوردي (ص ٢٩٣) الحلقة وهي السلاح.

وحَلَقَة وحَلَقَة: قرط (بوشر، لين عادات ٢: ٤٠٤، ألف ليلة ١: ٤٠).

حلقة شعر: زرفين، سبيبة، خصلة شعر (بوشر).

وحَلَقَة وحَلَقَة: قطعة مدورة من لحم البقر ومن سمك سليمان، شريحة سمك (بوشر).

وحَلَقَة: دائرة الاسطرلاب (دورن) وعند الفا استرون (٢: ٢٦١): (Alhelca).

ذات الحَلَق: مُحَلَقَة، آلة فلكية قديمة مؤلفة من حلقات تمثل مواقع الدوائر الرئيسية في الكرة السماوية (المقدمة ٣: ١٠٥).

وحلقة: كُلاب، مخلب (برجرن).

وحلقة: مجتمع الطلاب حول الأستاذ ومن هذا أطلقت الكلمة على الدرس. كما أطلقت على البهو الذي يعقد فيه ذو المكانة

(٥٤٠) في لسان العرب (مادة حلق) والدروع تسمى حلقة. ابن سيده: الحلقة اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها. وإنما ذلك لمكان الدروع، وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة غنائها، وبذلك على أن المراجعة في هذا إنما هي الدروع أن النعمان قد سمي دروعه حَلَقَة. وفي صلح خير: ورسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة، الحلقة بسكون اللام السلاح عاماً وقيل هي الدروع خاصة، ومنه الحديث: وإن لنا أغفال الأرض والحلقة.

اجتماعاته، ويلقي محاضراته، والموضع الذي يلقي فيه الأستاذ دروسه (مملوك ١٩٨: ٢، ١٩٩، ألكالا وفيه حَلَقَة).

وحَلَقَة: كتيبة من الجند تحيط بالأمير وتكون جرساً له (مملوك ٢٠٠: ٢، ١).

وحَلَقَة: دائرة يكونها آلاف الصائدين ليحيطوا بعدد كبير من الحيوانات الوحشية، ويسمى تكوين هذه الدائرة: ضرب حلقة (مملوك ١٩٨: ٢، ١٩٧: ٢، ١، ألف ليلة ٣٠: ١).

وحَلَقَة: دائرة الخندق، خط الحصار (مملوك ١٩٨: ٢، ١).

ضرب حلقة البلد: محاصرة، حصار (بوش).

وحَلَقَة: سور، نطاق (بوش).

وحَلَقَة: ميدان السباق (بوش).

وحَلَقَة: دار المجانين (مملوك ٢٠٠: ٢، ١).

وحَلَقَة: مزاد، بيع بالمزاد العلني (أماري ديب ص ٥١، ٧٦، ١٠٣، ٤٠٥) وتراه أيضاً في العبارة المنقولة في مملوك ١٩٨: ٢، ١.

دار حلقة: استدار ذاهباً ذات اليمين وتارة ذات الشمال وهو راكب (بوش).

وحلقة: لعبة تشبه الدامة وتلعب ببعر الإبل أو بنوى التمر يرمى بها في حفرة تحفر في الرمل (ليون ص ٥٢) وفيه: (Helga).

حَلَقَة: وجمعها حَلَق. حلقة الخِيَاطة: قمع الخياط، كشتبان (فوك). ويقال أيضاً حلقة الخياط، (رحلة ابن جبير ص ١٩٥، المقري ٥٦٢: ٢) ويقال حلقة وحدها (ألكالا، المقري ٤٢٩: ٢، دومب ص ٩٦) وهي عند دومب: حَلَقَة. غير أنها عند فوك وألكالا: حَلَقَة.

حَلَقَة: حلقة على بلد: حصار.

وضرب حلقة البلد: حاصره.

وضرب حلقة العدو: أحاط به وحاصره. (بوش).

حَلَق: إسهال، استطلاق البطن، مُشَاء (دوماس حياة العرب ص ٤٢٦).

الممالك الحليق (?) (ألف ليلة ٤٣٤: ٣). وفي طبعة برسل: الممالك الحلق.

حَلَاقة وجمعها حَلَاتِق: بمعنى حلقة (أنظر العمود السابق، (ألكالا) وفيه: شيء من الحلاقة.

حلاقة شماس: اكليل الرأس وهي دائرة محلولة في قمة رأس رجل الأكليروس حين يقبل في صفوفهم، وحفلة اكليل الرأس للشماس (بوش).

حَلَقَة: قرط صغير مدور (ألكالا).

حَلَاقة: موسى الحلاقة (أبو الوليد ص ١٣٦، رقم ١٨).

حالق وجمعها حَلَقَى: (أبو الوليد ص ٣٣٦) (٥٤١).

حالق الشعر: نبات اسمه العلمي: (Bryonic dioica) (ابن البيطار ١: ٢٧٨) (٥٤٢).

(٥٤١) في لسان العرب: ويقال لا تفعل ذلك امك حالق أي أكل الله امك بك حتى تحلق شعرها، والمرأة إذا حلقت شعرها عند المصيبة حالقة وحلقي. والخالق اسم فاعل من حَلَق جمعه حَلَقَة للذين يحلقون الشعر.

(٥٠١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣): (حالق الشعر) هو الفاشرا وسيأتي ذكره في الفاء.

وفي (٣: ١٥٣) منه: (فاشرا) هزارجشان بالفارسية، وباليونانية اينالس لوقي (كذا وصوابه أينالس لوقي) ومعناه الكرمة =

مُحَلَّق: مسيَّج، بستان محاط بحائط (المعجم

= البيضاء، وبالبربرية ورحالوز (كذا وصوابه ورحالور).

ديسقوريدوس في الرابعة: هذا نبات له أغصان وورق وخيوط شبيهة بأغصان وورق وخيوط الكرم الذي يعتصر منه الشراب إلا أنها كلها أكثر زغباً، وتلتف على ما يقرب منها من النبات وتعلق بخيوطه، وله ثمر شبيه بالعناقيد حمراً، وتحلق الشعر من الجلود.

جالينوس في السادسة: هذا النبات قد يسمى أيضاً بروانيا، ويسمى أيضاً حائق الشعر، وأطرافه في أول ما تطلع تؤكل على ما جرت به العادة في وقت الربيع من طريق أنها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة...

أنظر: بروانيا في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٣١٩) والتعليق عليه رقم ٣١. وأضافه إليه ما جاء في تذكرة الأنطاكي (١: ٢٢٦): (فاشرا) هو هزاحسات (صوابه هزارجشان) والكرمة البيضاء، نبات كأنه الكرم في سائر أجزائه إلا عناقيدته فإنها أصفر، ويجلب من الهند والروم وقيل وجبال الشام.

واسمه العلمي في معجم أسماء النبات (ص ٣٤، رقم ٢): (Bryonia alba L.).

أما الاسم العلمي الذي ذكره دوزي أعلاه فيطلق في معجم أسماء النبات (ص ٣٤ رقم ٣) على نبات من نفس الفصيلة، وسماء: عنب الحية أو الحيات - البوطنية، بوطانية (بعجمية الأندلس) - جرموعة (سوريا). وسماء بالفرنسية: (Bryone dioique, Bryone couleuvrée) بالانجليزية: (Snake-bryony).

أنظر: بوطانية في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٤٨٤) والتعليق عليه رقم ٩٠٩.

اللاتيني: العربي) وفيه: (Consitus) مثلك ومُحَلَّق وغيضة وغلَق للثمار).

محَلَقات: قطع النقود (محيط المحيط) (٥٤٣).

* حلقم:

حَلْقُوم: فتحة القنطرة، ففي ابن حيان (ص ١٠٢ق): حلاقيم القنطرة.

وحلقوم: عتق القينة أو القارورة (بوشر).

راحة الحلقوم: نوع من الحللاوات سهل البلع، (محيط المحيط) (٥٤٤).

* حَلْقُوس أو حَلْقُوص:

ويقال أيضاً: حرقوص وخالقوس وهو في المغرب الحديد المحرق أو المتكلس (المستعيني) ويضيف إليه: «يقال إنها كلمة بربرية». غير أن هذا خطأ لأنها الكلمة اليونانية خالكوس، ففي معجم المنصوري روسختج هو النحاس المحرق بالكبريت المسمى بالمغرب حلقوساً.

* حلك:

حَلْك (بالتشديد): جعله أشد حلكة أي سواداً (فوك ص ٤٨) وفي (ص ٣٣٧) منه: حَنَك وتحَنَك وهما تصحيف حَلْك وتحَلْك (٥٤٥).

(٥٤٣) في محيط المحيط: والمُحَلَقات في اصطلاح بعض العامة الدراهم والدنانير.

(٥٤٤) وأهل بغداد يسمونه حلقوماً بفتح الحاء ويصنعونه من السكر المذاب مع دقيق الأرز أو النشا وشيء من الطيب ويجعلونه مكعبات صغيرة لينة سهلة المضغ سائغة في الحلقوم.

(٥٤٥) ليس هذا تصحيفاً ففي لسان العرب: واسود مثل حَلَك الغراب وحَنَك الغراب، وشيء حالك ومحلولك ومحلتك وحلكوك ولم يأت

تحلُّك: مطاوع حلُّك أي اشتد سواده (فوك).

حلُّك: يجمع على أحلاك^(٥٤٦) (المقري ١٧١: ٢).

أحلُّك: أشد سواداً وهو اسم تفضيل (بيان ٢٩١: ١) وقد ترجم ألكالا (Remas escuro) بـ «أحتك» وهو خطأ وصوابه: أحلك.

* حلم:

حَلْم (بالتشديد): ذكرها فوك في مادة (Sompniare) وفي مادة (Polui in Sopniis)^(٥٤٧)

تحلُّم: تكلف الحلم وأظهر أنه حلیم ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٧): فاطرق عمرو بن عبدالله واستعمل الحَلْم والأخذ بالفضل فقال له سليمان وتعامل أيضاً وتحلُّم كأننا لا نعرفك.

احتلم به: حَلْم به، رآه في نومه. ففي تحفة العروس (مخطوطة ٣٣٠، ص ١٥٦ق): وكان في غزاة في غاليسيا وكانت بقرطبة جارية

= فعلول في الألوان إلا هذا. قال ابن سيده: قالوا وهو أشد سواداً من حنك الغراب، وأنكرها بعضهم وقال: إنما هو من حنك الغراب أي منقاره: وقيل: سواده. وقيل: نون حنك بدل من لام حلك.

(٥٤٦) حَلَك مصدر حَلَك ولا يجمع المصدر ولعله قد نقل إلى الاسم فجمع كما نقل غَدَل مصدر عدل إلى الاسم فجمع على عدول.

(٥٤٧) الكلمة الأولى لاتينية معناها حَلْم رأى رؤيا في منامه. ومعنى الثانية جعله يحلم. وحَلْم فلاناً: جعله حلماً أو امره بالحلم.

يهواها فاحتلم في بعض الليالي بها^(٥٤٨). (في مخطوطة ب: يهواها، وفي الأخرى هواها وهو خطأ).

حَلْم: رؤيا أي ما يراه النائم في نومه، ويجمع أيضاً على حلومات (بوشر، أبو الوليد ص ٢٢٨ رقم ٤٢).

وحَلْم: هذيان، بخران (المعجم اللاتيني-العربي).

حَلْمه: نبات اسمه العلمي: (Lithospermum callosum)^(٥٤٩). (براكس مجلة الشرق والجزائر ١٩٦: ٤).

حَلْمِي: نسبة إلى الحَلْم (الألفية طبعة وبتريشي ص ١١٤).

حَلُوم: متماثل، متراخ، كسول، متوان (المقدمة ٣٥٩: ٢).

حَلُوم: نبات اسمه العلمي (Anchusa) (المستعيني)^(٥٥٠).

(٥٤٨) احتلم الصبي: أدرك وبلغ مبالغ الرجال وهو المراد عندهم ببلوغ الحلم. واحتلم الرجل: جامع في نومه وهو المراد في ما جاء في تحفة العروس.

(٥٤٩) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة: (boraginaceae) ذكره صاحب معجم النبات (ص ١١٠ رقم ٩) وسماء: حشيشة اللؤلؤ - حلمة-حلم. وهو فيه بفتحتين.

كما أطلق حَلْمه فيه على نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي: (lithospermum arvense) يسمى في الجزائر حَلْمه وسَقَع وحصبة. كما أطلق حَلْمه على نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي (Hilotropium halame). كما أطلقه على نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي: (Hil. luteum) =

حالموم: يقول تفينو (١: ٤٩٥): «جبن مملح
يسميه المصريون جبن الحالموم». ويقول كوين
(ص ٢٢١): «جبن الحالموم (جبن الحالموم):
جبن مملح. وتقول العامة: حَلُوم (محيط
المحيط)» (٥٥١).
وحالموم: نبات اسمه العلمي (Anchusa).
ابن البيطار (١: ٢٧٢) (٥٥٢).

= وسماء: رَحْمَة، رَحَامَة، قُرَيْش، حَلْمَة،
رُغْل، نَتَش (سوريا).
كما أطلقه على نبات اسمه العلمي:
(Hil. persicum) من نفس الفصيلة. أنظر
معجم أسماء النبات (ص ٩٢، رقم: ١١،
١٢، ١٣).
وفي لسان العرب: والحَلْمَة نبت، قال
الأصمعي: هي الحَلْمَة والينمة، وقيل:
الحلمة نبات ينبت بنجد في الرمل في
جُعَيْشَة، لها زهر وورقها أَخْيَشْن عليه شوك
كأنه أظافر الإنسان، تطنى الإبل وتنزل
أحناكها إذا رعت من العيدان اليابسة.
والحَلْمَة: شجرة السعدان نبت من العشب
وهي من أفاضل المرعى. وقال أبو حنيفة:
الحلمة دون الذراع، لها ورقة غليظة وأفنان
وزهرة كزهرة شقائق النعمان إلا أنها أكبر وأغلظ.
وقال الأصمعي: الحلمة نبت من العشب
فيه غبرة له من أخشن أحمر الثمرة، وجمعها
حَلَم.
قال أبو منصور: ليست الحلمة من شجر
السعدان في شيء السعدان بقل له حسك
مستدير ذو شوك كثير، والحلمة لا شوك لها.
وهي من الجنبه معروفة.
قال الأزهرى: وقد رأيتها، ويقال للحلمة
الحماطة.

(٥٥٠) لم يرد في كتب النبات اسم (Anchusa)
وحدها وإنما جاء مقروناً بصفة أخرى ففي
معجم النبات (ص ١٥، رقم ٧، ٨، ٩،

= ١٠، ١١، ١٢، وص ١٦ رقم ١، ٢، ٣) هو
نبات من فصيلة (Borraginaceae) ففي
(ص ١٥ رقم ٧): (Anchusa aegyptiaca)
وسماه بالعربية: شَبِيْط - دَبُون.
وفي (ص ١٥ رقم ٧) (Anchusa
aggregata) وسماه بالعربية: لسان النعجة -
تَمْلِيْق (سوريا) - جَلُون.
وفي (ص ١٥ رقم ٩) (Anchusa
azurea) ويسمى أيضاً بما جاء في رقم ١٠
وفي (ص ١٥ رقم ١٠): (Anchusa Italica)
وسماه بالعربية: لسان الثور - جَمَجَم،
حَمَحَم، حَمَحَم - كاوزبان (فارسية أي لسان
الثور) فَوَغْلَص، بُوغْلَص (يونانية) - مُفَرَّح
(مطلقاً) - ذنب القط. وسماه أيضاً
(Buglossum officinalis, mégm:
anchusa paniculata) وكذلك:
(Anchusa azurea) وسماه بالفرنسية:
(Bourrache bâtarde, langue de boeuf,
Buglosse).
وفي (ص ١٥ رقم ١١): (anchusa
milleri) وسماه بالنعربية: طَر - كَحَلَى -
كحلاء.
وفي (ص ١٥ رقم ١٢) (anchusa
officinalis) وسماه بالعربية: ساق الحمام -
لسان الثور (سوريا) وسماه بالفرنسية:
(Buglosse, langue de boeuf).
وبالانجليزية: (Bugloss).
وفي (ص ١٦ رقم ١): (An italica
= Anchusa Pensulata)
وفي (ص ١٦ رقم ٢): (An. Strigosa)
وسماه بالعربية: فرج الله - غَرْغِير (العراق) -
حَمَحَم، أَخِيم (سوريا).
وفي (ص ١٦ رقم ٣)
(Alkanna tinctora = An. tincloria)

ويظهر أن هذا الأخير هو الذي أراده دوزي
وهو نبات من نفس الفصيلة ويسمى علمياً =

أيضاً: (Lithospermum tinctoria)

وكذلك: (Anchusa tinctoria) وهو الذي

يسمى بالسريانية حالوما وحالوم كما ذكر

صاحب معجم أسماء النبات (ص ٩ رقم ٢)

وذكر من أسمائه: شنجار- شنكار- شينكال

(فارسية)- ساق الحمام- رجل الحمام- خس

الحمار- شجرة الدم- جتا الغولة (بالمغرب)-

انخوسا (معربة)- عاقير شمعا (سريانية)-

أنوقليا- (ألقبيادس، لوقبيس، أنوما) كلها

يونانية معربة- هواء جواني (اسمها العامي

لتجفيفها)- الكحللاء- الحميراء- كحيللاء-

حالوما- حالوم (سريانية)- تانيست (بربرية.

وسماه بالفرنسية: (orcanette) وبالانجليزية:

(Alkanet).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣: ٦٩):

(شنجار) هو الشنكار أيضاً والكحللاء

والحميراء، ورجل الحمامة، وبالسريانية

حالوما وهو أربعة أصناف.

ديسقوريدوس في الثانية: ايغليا (كذا ولعل

صوابه أنوقليا) ومنهم من يسميه قالتس

(كذا)، وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس

الدقيق الورق، وعليه زغب، وهو خشن أسود

كثير العدد نابت من حول الأصل لاصق

بالأرض مشوك، أحمر إلى حمرة الدم يصبغ

اليد إذا مس. وينبت في أرضين طيبة

التربة...

والصنف الثاني لوقسيوس وهو نبات له

ورق شبيه بورق الخس إلا أنه أطول منه

وأغلظ، وهو أخشن وأثخن وأعرض من ورق

الخس متقلب إلى ناحية الأصل، وله ساق

طويل خشن قائم تتشعب منه شعب كثيرة

طول كل واحدة منها نحو من ذراع، خشن،

عليها زهر صغار شبيه بلون الفرفير، وله أصل

لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت في

الصحاري.

وقد يكون صنف آخر من ابخشا (كذا) =

حالومة: بعض الكلمات البربرية تردد قبل
النوم فتجلب رؤيا تنبئ بما يرغب في معرفته
(المقدمة ١: ١٩٠).

ويسميه بعض الناس الفاريوس (كذا) ويسمونه

أيضاً أبوخينس (كذا) والفرق بين هذا الصنف

والصنف الأول أن هذا أصغر ورقاً من ورق

الأول، وأغصانه صغار رفاق، لونها لون

الفرفير مائل إلى الحمرة القانية، وعليه عروق

حمر حمرة الدم صالحة الطول يعرض منها

شيء شبيه بالدم أيام الحصاد، وورقه خشن

وينبت في مواضع رملية.

وقد يكون صنف آخر من انجشا شبيه

بالصنف الثالث إلا أنه أصغر منه، وله ثمر

أحمر قانيء، وإن مضغه أحد وتقله في فم

شيء من الهوام قتله.

جالينوس في السابعة: ليس قوة أنواع

الشنجار كلها قوة واحدة بعينها ولكن قوة

النوع منها الذي يقال له أنوقليا (كذا) أصله

قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ للمعدة يجلو

الأخلاق المرارية والأخلاق المالحة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٠٠): (شنجار)

هو أبو حلسا (لعله أنوقليا) وهو فيليوس (كذا)

وخس الحمار والكحللاء والحميراء، وكله

أصل كالأصابع إلى سواد تشتد حمرة صيفاً،

وله أوراق شائكة لاصقة بالأرض، يقوم في

وسطها قضيب مزغب، في رأسه زهرة إلى

الصفرة، يخلف حباً أسود. ويختلف صغراً

وكبراً فقط إلى أربعة أنواع. وكله فرفيري

الزهر إلا أصغره فأحمر إلى صفرة. ويدرك

بآب أعني أغشت، وتبقى قوته ثلاث سنين.

(٥٥١) في محيط المحيط: الحالوم ضرب من

الأقط، أولبن يغلظ فيمسيه شبيهاً بالجبن

الطري ثم ييبس. والعامية تسميه بالحلوم.

وفي تاج العروس: والحالوم ضرب من

الأقط عن ابن سيده، أولبن يغلظ فيصير =

* حلن :

حلونية : اسم نبات عند أهل المغرب . ففي معجم المنصوري : ماميران نبات صيني ، وأكثر الشجارين بالمغرب يزعمون أنه الحلونية معروفة عندنا ، وفي ذلك نظر (٥٥٣) .

شبيهاً بالجبن الطري ، وفي الصحاح بالجبن الرطب وليس به . قلت : وهي لغة مصرية . وفي لسان العرب : والحالوم بلغة أهل مصر جبن لهم . الجوهرى : الحالوم لبن يغلظ فيصير شبيهاً بالجبن الرطب وليس به . ابن سيده : الحالوم ضرب من الأقط . والحلوم بلبنان الآن اسم لنوع من الجبن الأبيض المملح الطري وهو لذيد الطعم .

(٥٥٢) أنظر ماجاء في ابن البيطار في آخر تعليقه (٥٥٠) .

(٥٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ١٣٩) :

(ماميران) : هو الصنف الصغير من العروق الصفرة وقد ذكرته في العين .

وفي (٣: ١٣١) منه : (عروق صفرة) هي عروق الصباغين وقد ذكرت .

وفي (٣: ١١٩) : منه : (عروق الصباغين) هي العروق الصفرة أيضاً ، وهي بقلة الخطاطيف ، وهي صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردجوبه ، وهو الهرد (كذا وصوابه الورس) بالعربية ، وزعموا أنه الكركم الصغير ، وزعموا أنه الماميران .

ديسقوريدوس في الثاية : خاليدونيون طوماعا ، ومعناه الكبير ، له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة ، كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذي يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكسكج ، وورقه يشبه الكزبرة إلا أنه أنعم منه ، ولونه إلى الزرقة ، ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر الذي يقال له لوقانيون . ولون عصير هذا النبات لون الزعفران ، حريف يلذع اللسان لذعاً يسيراً وفيه شيء من مرارة متن الرائحة ، وأعلى =

= الأصل واحد وأسفله متشعب ، وله ثمرة شبيهة بثمر الخشخاش جداً . . .

وقد يظن قوم أن هذا النبات إنما سمي خاليدونيون ، وتفسيره الخطافي ، لأنه ينبت إذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوتها ، ويظن قوم إنه إنما سمي بذلك لأنه إذا عمي فرخ من فروخ الخطاطيف جاءت الأم بهذا النبات إلى الفرخ فردت به بصره .

وأما خاليدونيون الصغير فهو نبات مرتفع الأغصان ، له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه أشد استدارة منه وأصغر وأقرب إلى البياض واللزوجة ، وأصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ، ويكون منها ثلاثة أو أربعة أطول من الباقية . وتنبت عند المياه والأجام .

الغافقي : قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران ، وكذا قال أكثرهم في الكبير أنه الكركم ، وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة أقوى من قوة الكركم والماميران الموجودين بكثير ، والكركم يجلب إلينا من الهند ، وهو دواء مجفف للقروح نافع للجرب ويحد البصر ويذهب البياض من العين . والماميران يجلب من الصين ، وقوته شبيهة بقوة الكركم ، وإذا خلط بالخل جلا الكلف ، وأما العروق بصنفها فقد تنبت بالأندلس وبلاد البربر وبلاد الروم أيضاً ، وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير . والروم يسمون نباتيهما خاليدونيون أي الخطافية وكذا يعرف بالأندلس .

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٢٤) : (خاليدونيون) الخطافي باليونانية ، وهو العروق الصفرة .

وفيها (١: ٢١٧) : (عروق الصباغين) كبيره

الكركم المعروف بالورس وصغيره الماميران . =

* حلو:

حَلَيْتَ نَفْسَهُ: أشرف على الغشي (محيط المحيط) (٥٥٤).

حَلَى (بالتشديد): رَقَّق جعله رقيقاً (فوك) لعله في الكلام عن الثوب (أنظر حلاوة).
تحلَّى: صار حلواً (ألكالا)-وصار رقيقاً (فوك)، وأكل حلوى (ألف ليلة ١: ١٠٩، ٦٣٤، ٤٦٧، برسل ٢: ١٨٨).

تحالَى: أكل حلوى (ألف ليلة برسل ٤: ٣).

تحالَى على أحد: عبث به، وأزعجه بكلام سفيه (بوشر).

= وتسمى به الفوة وهي أيضاً العروق الحمر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٤ رقم ١): هو نبات من الفصيلة الفلفلية: (Papaverceae) اسمه العلمي: (Chelidonium majus L.) وسماء: عروق صفر، بقلة الخطاطيف- شجرة الخطاطيف (منسوب إلى الخطاف لأنه ينبت في زمان مجيء الخطاطيف)- عروق الصباغين- خاليدونيون (ومعناه الخطافي باليونانية)- ماميران (فارسية)- الدواء الخطافي- عود الرياح بمصر وهذا يطلق أيضاً على الوجود عاقر قرحا وأنبرباريس)- حنطة برية- الصنف الصغير من عروق الصباغين- عروق (فقط)- عروق- الجزع.

وسماء بالفرنسية: (Chélidoine, Herbe aux hirondelles) وبالانجليزية: (Celandine, swallow-wort).

(٥٥٤) في محيط المحيط: والعامية تقول حَلَيْتَ نَفْسَهُ إذا أشرف على الغشي من ألم أو غيره.

انحلى: ذكرها فوك في مادة (Dulcorare) (٥٥٥).

استحلى: (لين) وانظر: رسالة إلى فليشر ص ١٢٢، أبو الوليد ص ٣٩٨. وذكرها فوك في مادة (Dulcorare) (٥٥٥).

حُلُو. ذهب حلو ونحاس حلو: لِين، سهل التصفيح، (معجم الأدرسي).

خاتم حلو: سهل الدوران في الاصبع (محيط المحيط) (٥٥٦).

حُلُو: مربب، مربى، (بوشر).

حلو: مِرَّة، الصفراء. من استعمال اللفظ بضد معناه (فوك).

حلو: لطيف، رقيق (فوك).

حلوة مُرَّة (٥٥٧): عنب الثعلب (بوشر).

(٥٥٥) لفظة لاتينية معناها حلى وحلى. وانحلى بوزن انفعول مطاوع حلا. ولم تذكر في المعاجم العربية.

واستحلى الشيء استحلاء: عدّه ووجده حَلَوًا. والحلوضد المر وهو من الطعوم البسيطة وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة والحرافة كطعم الفلفل والدسومة كطعم اللوز والعفوصة كطعم الخمر الأسود والقبض كطعم شحم الرمان والتفاهة كطعم الماء ونحوه لا شيء له من الطعوم المذكورة.

(٥٥٦) في محيط المحيط: ويقال عند العامة خاتم حلو إذا كان سهل الدوران في الاصبع لاتساع حلقة.

(٥٥٧) في معجم أسماء النبات (ص ١٧١ رقم ١١): حُلُوَة مُرَّة نبات من فصيلة (Solanaceae) اسمه العلمي: (Solanum dulcamara L.) وسماء بالفرنسية: (douce amère) وهو ما ذكره دوزي، وكذلك: (Vigne de judée) =

= (وسماه دوزي: (Vigne sauvage) وكذلك:
(morelle grimpante).

وسماه بالانجليزية: (bitter-Sweet).

أما عنب الثعلب فهو أصناف كثيرة. ففي المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٣٥): (عنب الثعلب) منه بستاني وهو القنا (صوابه القنا) بالعربية والبرنوف والبلبان، وتعرفه عامتنا بالأندلس بعنب الذئب. ومنه ذكر وهو الكاكنج، وهو صنفان، منه بستاني وهو الذي تعرفه عامة الأندلس وبالمغرب بحب اللهو. ومنه برى جبلي ويعرف بالعنب، وتعرفه الناس بالأندلس بالغالية، وكثيراً ما يتخذونه في الدور، وهو منوم ومنه مجنز.

ديسقوريدوس في الرابعة: البستاني منه ما هو تمنش قد يؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه إلى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج، وثمره مستدير ولونه أخضر وأسود وإذا نضج احمر. وإذا أكل هذا النبات لم يضر أكله...

وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب الثعلب ويسمى التفقاين وهو الكاكنج، ورقه شبيه بورق الصنف الأول إلا أنه أعرض منه، وقضبانته بعد أن تطول تميل إلى أسفل، وله ثمر في غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب، وقد يستعمل في الأكاليل، وقوته شبيهة بقوة الصنف الأول غير أن هذا الصنف لا يؤكل...

ومن عنب الثعلب صنف ثالث يقال له المنوم، وهو تمنش له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوءة ورقاً وفيه رطوبة تدبق باليد، يشبه ورق السفرجل، وزهر أحمر في حمرة الدم صالح العظم، وثمر في غلف ولونه بلون الزعفران، وله أصل له قشر لونه إلى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في أماكن صخرية...

= ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له =

= المجنز. وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير إلا أنه أكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها فادادس، وأغصان كبار تخرج من الأصل عشرة أو إثنا عشر طولها نحو من ذراع، وفي أطرافها رؤوس شبيهة بالزيتون إلا أن عليها زغباً مثل جوز الدلب، وهو أكبر من الزيتون وأعرض، وزهر أسود ويعد الزهر يكون له حمل فيه خمس عشرة حبة أو إثنا عشرة حبة، شبيه بحب النبات الذي يقال له قسوس، وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع. وينبت في أماكن جبلية ومواقع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٢٠): (عنب الثعلب) وهو ذكر وأنثى وكل منهما بستاني يستنبت، وبري ينبت بنفسه، والبستاني من كل منهما يسمى الكاكنج بالقول المطلق، والبري القنا بالقاء والنون، ويطلق على كل. وعند إطلاق عنب الثعلب يراد به النبات الذي يميل إلى الخضرة وحبه بين أوراقه مستدير رخو يحمر إذا نضج. وأما الكاكنج فحبه كأنه المثانة لين إلى سواد وحموضة ما. ومنه صلب أغبر أحمر القشر والزهر صغير الحب، وهذا جبلي. ومنه ما ورقه كورق التفاح والسفرجل وحبه أيضاً إلى الحمرة والصفرة في غلف، يقال إنه أشد تنويماً وتسبيطاً من الخشخاش. والمزروع من هذه الأنواع يسمى الغالية والكاكنج وحب اللهو. ومنه نوع يسمى المجنز يتفرع فوق عشرة من أصل واحد مزغب أجوف نحو ذراع، في شعبه رؤوس، يخلف كالزيتون لكنها مزغبة تفتح عن حب أسود في شماريخ. وكل هذه الأنواع تسمى عنباً مضافاً إلى الثعلب والذئب والحية وأجودها الكاكنج.

وعنب الثعلب خصوصاً ما ضرب زهره إلى البياض وورقه إلى السواد، وحبه إلى =

= الذهبية، وتذكر أول السرطان، ولا إقامة لها
إلا الكاكنج فيقيم ثلاث سنين.

وفي لسان العرب: والفنا، مقصور،
الواحدة فنا: عنب الثعلب، ويقال: نبت
آخر. قال زهير:

كأن فئات العهن في كل منزل
نزلن به حب الفنا لم يحطم

وقيل: هو شجر ذو حب أحمر
ما لم يكسر، تتخذ منه قرايط يوزن بها كل
حبة قيراط. وقيل: يتخذ منه القلائد، وقيل:
هي حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على
الأرض قيس الاصبع وأقل يرهاها المال...
وقول الراجز.

بقول ليت الله قد أفناها
أي أنبت لها الفنا وهو عنب الذئب.

وفي حديث القيامة: فينبتون كما ينبت
الفنا، وهو عنب الثعلب، وقيل شجرته وهي
سريعة النبات والنمو.

وفي معجم أسماء النبات يطلق اسم عنب
الثعلب على نباتات من نفس فصيلة حلوة-
مرة .

ففي (ص ١٣٩ رقم ٧ منه) يطلق على
نبات اسمه العلمي: (Physalis alkekengi)
(L.) وكذلك: (Alkekengi officinarum)
وكذلك: (Physalis halicacabum) وسماه
بالعربية: كاكنج، ككنج (وهو البستاني من
عنب الثعلب وهو الأحمر الثمر) - الكهور
(بربرية) - غالية - ققنج - وثمر البستاني يسمى
حب اللهو أو بزر الكاكنج - العُنب (هو ثمر
البري) كَحْمَن - روسك باس براده أو روسك
أَنكَرَدَه (فارسية) - جَوْز المَرَج.

وسماه بالفرنسية: (Alkékenge,
Coqueret). وبالانجليزية:
(Winter-cherry Alkekengi).

وفي (ص ١٧١ رقم ١٧) منه: عنب
الثعلب هو نبات من نفس الفصيلة السابقة =

= اسمه العلمي: (Solanum nigrum L.)
وسماه أيضاً: الفنا (هو البري) - حب الفنا
(ثمره) - الرَبْرَق (عند أهل اليمن) - رِبْرَق -
المثلثان - عنب الذئب (في المغرب
والأندلس) - لما، رَزِيَّة، يارج، رُوباه تُرْبَك
(فارسية) - العَنَم - طوليدون (يونانية).

وسماه بالفرنسية: (Morelle noire)
وبالانجليزية: (Black-nightshade,
Nightsade).

وأطلقه في (ص ١٥٦ رقم ١٦) منه على
نبات من فصيلة (Saxifragaceae) اسمه
العلمي: (Ribes rubrum L.) وكذلك:
(Ribes arabum L.) وكذلك: (Ribes)
وسماه: ريباس - ريواج - ريباج - ريواس -
عنب الثعلب (نوع منه) - وعنب الثعلب يطلق
على نباتات كثيرة.

وسماه بالفرنسية: (Groseiller à
grappes; groseiller rouge) وسماه
بالانجليزية: (red currant).

والريباس فيما يقول ابن البيطار
(١٤٧: ٢): ليس منه شيء بالمغرب
ولا بالأندلس أيضاً البتة، وهو كثير بالشام
والبلاد الشمالية أيضاً، وهو كأضلاع السلق له
خشونة.

اسحق بن عمران: الريباس بقلة ذات
عساليج غضة حمراء إلى الخضرة، ولها ورق
كثير عريض مدور، وطعم عساليجها حلو
بحموضة...

وربّه فيه حلاوة وحموضة غير مضرسة،
وإنما يستخرج من عساليج هذه البقلة بأن
تدق وتغصّر وتطبخ حتى يصير لها قوام.

البصري: ينبت بالجبال الباردة المفردة
ذوات الثلج، وهو جيد للحصبة والجذري
واليطاعون، وربّه مثل رب حماض الأترج.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٥٨): (ريباس)
نبت يشبه السلق في أضلاعه وورقه لكن =

حُلُوات: يقول روزه في رحلة إلى نيابة الجزائر (٢٣٩: ٣): (Alouet) مصير كبير اسمر محشو لوزاً، وهو عجّين من القمح يوضع في وسطه بعد عجنه باليد مسبحة من اللوز النيء قد نظم في قطعة خيط غليظ ثم طبخ بعد ذلك في عصير العنب».

وفي رياض النفوس هو قرص سميد بعسل ففي (ص ٩١و): منه: وقال أبو علي أنا أشتهي قرصاً من سميد بعسل ثم أتى بقرص سميد بعسل طيب وقال كُلْ يا أبا علي يا صاحب الحلوات.

عيد الحلوات: عيد البوريم عند اليهود (دوماس حياة العرب ص ٢٨٦).

حَلَوَى، حلوى عجمية: خلاصة العسل مع عصير العنب المغلى المكثف (الجريدة الآسيوية ١٨٦، ٢: ٣٨٦).

حَلَوِيّ: حلواني، صانع الحلوى وبائعها (الكمال).

حُلُوان، حلوان المفتاح: أجرة الدلال، وهي تعطي له عند تأجير داراً أو غرفة (ألف ليلة ٤: ٥٤٠) مع التعليق في ترجمة لين (٣: رقم ٤).

حَلَوَانِي: بائع الحلوى وصانعها (فريتاج) وهي مذكورة في رحلة ابن بطوطة (٢: ٢٨٣، ٣: ٢٧٤، ألف ليلة ١: ٥٦، بوشن^(٥٥٨)).

= طعمه حامض إلى حلاوة كرمانيين امتزجا، وفي وسطه ساق رخصة مملوءة رطوبة وزغب ماء، وزهره أحمر، ويدرك بحزيران، ووجوده كثير بالجبال الشامية ومواقع الثلوج. (٥٥٨) في محيط المحيط: الحَلَوَانِيُّ بائع الحلوى وصانعها

حَلَوَانِي: صنف من العنب كبير الحب جداً (زيشر ١١: ٤٧٩).

حَلَوٌ ومؤنثة حَلْوَةٌ: صنف من التمر عذب المذاق (باجني ص ١٥١، وفي المخطوطة (Kalüa)، ديسكرياك ص ١١، براكس مجلة الشرق والجزائر ٥: ٢١٢، السلسلة الجديدة منها ١: ٣١١، بركهارت عرب ٢: ٢١٢، برتون ١: ٣٨٤).

حَلْوَةٌ: مِرَّة، الصفراء. من استعمال اللفظ بضد معناه (فوك).

حلية: تمر صغير الحجم، وقد سمي حلية لشدة حلاوته (بركهارت عرب ٢: ٢١٢) وفيه (Heleya) وعند برتون (١: ٣٨٥): (Hilayah): تمر رديء النوع.

حَلَاوَةٌ، حلاوة القمح: نوع من الحلاوى لا توجد إلا بمصر (المقري ١: ٦٩٤).

حلاوة: ملاحه، ظرافة، لطافة، جاذبية، جمال (بوشن، الجريدة الآسيوية ١٨٥٢، ٢: ٢٢٢) والكلمة التي قبلها في الجريدة الآسيوية لا بد من أن تقرأ «بذكائه».

حلاوة النسيج: رفته (فوك).

حلاوة: حُلُوان، عطية، منحة، مكافأة، (زيشر ٢٠: ٥٠٩، ألف ليلة ٢: ١٢٠، برسل ٩: ٣٥٢).

حلاوة السلامة: حُلُوان السلامة وهي عطية يعطيها الرجل حين يعود سالماً من السفر أو حين يبرأ من مرضه إلى غير ذلك. فيقيم عندئذٍ وليمة لأصدقائه (ألف ليلة ٢: ٩٣) مع تعليق لين في الترجمة (٢: ٣٢٤ رقم ٥٧، برسل ٤: ١٨٨).

حلاوة المفتاح: حُلوان المفتاح (أنظرها فيما تقدم) (ألف ليلة برسل ١١: ٣٤٤).
حَلَاوِيّ: صوت موسيقى نغم، (هوست ص ٢٥٨).

وَحَلَاوِيّ: صنف من التمر^(٥٥٨) (نيبور رحلة إلى الجزيرة العربية ٢: ٢١٥).
حَلَاوَاتِيّ: حَلَوَانِيّ، بائع الحلواني وصانعها (بوشر).

حَلَاوِيَّات: حَلَاوِيّ، حَلَوِيّ (بوشر).
حليوة: قليل الحلاوة (بوشر).
مُحَالاة: تكلف الظرافة، تصنع. ولغو، كلام تافه، كلام لا طائل فيه (بوشر).

* حلوسيا:

كثيراء (المستعيني في مادة كثيراء) وقد ترجمها الشارح اليهودي بـ (Tragacant) (ابن البيطار ١: ٣٢٠)^(٥٥٩) وهي عند سوثيمر: (Astragalus verus).

(٥٥٨) ويسمى في بغداد الآن حَلَاوِيّ بكسر الحاء وهو صنف جيد من التمر.

(٥٥٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٠): (حلوسيا) هي الكثيراء، وسيأتي ذكرها في الكاف.

وفي (٥٢: ٤) منه: (كثيراء) يكون منه كثيراً بجبل بيروت ولبنان من أرض الشام.

ديسقوريدوس في الثالثة: طراعاقينا (كذا وصوابه طرغاقنتيا) وهو شجرة الكثيراء، وهو أصل عريض خشبي يظهر منه شيء على وجه الأرض يخرج منه أغصان صلبة تنتشر على وجه الأرض كثيراً، لها ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستر بالورق أبيض مستوي القيام صلب. والأطراعاقينا (صوابه الاطراعاقنتيا) هو الكثيراء والرطوبة التي تظهر عن هذا الأصل إذا ما قطع في موضوع القطع، =

* حُلُو قارس:

(معناه اللفظي حلو حامض لثن السين مبدلة من الصاد): نوع من الرمان (فوك).

= فأجوده ما كان منه صافياً أملس رقيقاً نقياً إلى الحلاوة ماهو.

اسحق بن عمران: الكثيراء هي ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٤٥): (كثيراء) هي الطرغافيتا (كذا وصوابه الطرغاقنتيا) وهي صمغ يؤخذ من شوك القتاد يوجد لاصقاً به زمن الصيف، وهو نوعان أبيض يختص بالأكل، وأحمر للطلاء. وأجوده الحلو الأملس النقي...

وإذا خلط الأبيض بمثله من كل من اللوز والنشا والسكر ولوزم أكله سمن البدن تسميناً جيداً، وإن شرب عليه اللبن وقد طبخ في النار كان سرّاً عجيباً في ذلك، والنساء بخراسان تعرفه وتكتمه.

وفي تاج العروس: والكثيراء عقيير معروف وهو رطوبة تخرج من أصل الشجرة تكون بجبال بيروت ولبنان في ساحل الشام. وله منافع وخواص مذكورة في كتب الطب.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٦ رقم ١٦) هي نبات من الفصيلة البقلية (Laguminoseae) اسمه العلمي: (Astragalus tragacantha L.) وكذلك: (Astragalus gummifera).

وسماه: كثيراء (هو صمغ الشجر)- حُلُوسيا (عبرانية)- طَرُغَاقَنْتِيَا (يونانية)- نَكَاة. وسماه بالفرنسية: (Adragant; Tragacanthc) وبالانجليزية: (gum-tragacanth tree).

ولم يذكر فيه الاسم العلمي الذي نقله دوزي من سوثيمر.

* حَلَى:

حَلَى: رصع الفولاذ بذهب (بوشر).

حَلَى شعره: سقط (محيط المحيط) (٥٥٩).

حَلَى: جَمَل، حَسَن (بوشر).

أَحَلَى: أرخى القوس (ألكالا).

تَحَلَّى: تزين، تجمل. ويقال: تحلى به

وتحلاه (فليشر في تعليقه على المقرئ ٦٢٦١ في بريشت ص ٢٠٨).

احتلى به: تزين تجمل (معجم مسلم).

حَلَا (أنظر لين) (٥٦٠): قُلاع، بثور في جلدة

الفم.

وحلاً: نفاط، تبثر، طفح جلدي (بوشر).

حَلِيَا: صفيح، تنك (همبرت ص ١٧١

بالجزائر، غدامس ص ٤٢، وفي معجم هلو:

حلية.

حَلِيَّة: أشياء ثمينة، زينة. في حيان

(ص ٥٨ق): وجمع حليته وثيابه وفرشه في بيت

من القصر.

وحَلِيَّة: بَزَّة، ثوب. ففي ألف ليلة

(٤٣: ١): الملك غير حليته.

وحَلِيَّة: لقب، مثل الألقاب المركبة تركيباً

إضافياً مع الدين مثل نور الدين وعلاء الدين

(ابن جبير ص ٢٤٢).

(٥٥٩) في محيط المحيط: والعامية تقول حَلَى شعره

أي تناثر وسقط.

(٥٦٠) الحَلَا: العقبول وهو بثور الشفة بعد الحمى

يقال: حَلَيْت شفتي تحلاً إذا بشرت. وقال

بعضهم لا يهمز فيقال حليت شفته حَلَى.

وذكره ابن السكيت في باب القصص

المهموز: الحَلَا هو الحر الذي يخرج في

شفة الرجل غب الحمى.

وحلية: غطاء السرج، جُل، كنبوش (ألكالا)

وفي كوسج مختار (ص ١٠٨) وعلى الفرس

سرج مغربي أحمر بحلية جديدة.

وفي حيان-بسام (٣: ١٤٠): فوق فرس

دون مراكب الملوك بحلية مختصرة. ولعل

صواب المعنى في هذه العبارة: جهاز الفرس

وعدته الكاملة من السرج وغيره. ففي تاريخ

اليمن (مخطوطة ص ٦٢): أمر ولد مولانا

بحصان عليه حلية كاملة.

وحلية: مشبك، لسان الابرزيم. وهي شوكة

من الحديد في إبرزيم الحزام تستعمل لتثبيت

الحزام حين يدخل في الابرزيم (ألكالا).

وحلية في مطلع الموسيقى: نغمة (ألكالا)،

وإتلاف موسيقى، تساوق (ألكالا).

وحلية: قصدير، تنك، (أنظر المادة

السابقة).

حَلَاء: صائغ جوهري (المقرئ ١: ٤٠٣).

سيف حال: مزين بالجواهر (المقرئ

٧: ٢٥١).

مُحَلّ: موسيقار (فوك).

نرجس محلاً زمانه: نرجس أصفر (بوشر).

غير أنني أجهل من أين اشتقت هذه

الكلمة (٥٦١).

مُحَلَّى، حصان محلى: حصان مجهز بعدة

كاملة (ألكالا، تعليقات ١٣: ١٨٤).

(٥٦١) محلاً زمانه عامية ما أحلى زمانه أي ما أجمل

زمانه.

* حليثا:

(سريانية): نبات اسمه العلمي:
(Erysimum) (٥٦٢). (باين سميث ١٢٨٢).

* حَمَم:

حَمَم: ذكرها فوك في مادة
(Balneare) (٥٦٣).

وَحَمَم: غسل، مأخوذ من الحَمَام (محيط
المحيط) (٥٦٤).

تَحَمَم: اغتسل، اغتسل في الحَمَام (فوك).

(٥٦٢) في معجم أسماء النبات (ص ٧٨ رقم ١):
(Erysimum officinale L.) هو الاسم
العلمي لنبات من الفصيلة الصليبية
(Cruciferae). أنظر: (Sisymbrium
officinale) وفي (ص ١٧٠ رقم ٦) منه ذكر
هذا الاسم الأخير وأنه من الفصيلة الصليبية،
وسماه: تَوْدَرِي، تَوْدَرِي، تَوْدَرِي، تَوْدَرِي، تَوْدَرِي،
شَنْدَلَة، شَفْتَرَك (كلها فارسية) - إشجارة - بزر
الهوة - قَصِيصَة (عربية) - أروسيمون،
أرسيمن (يونانية) - خَبَّة - قَسَط بري - سمارة
(سوريا) - فجل الجمال (شوينفرت) بزر
الخمخم.

وسماه بالفرنسية: (Herbe au chantre,
vélar, Moutarde des haies, Sisymbre,
Trotelle) وسماه بالانجليزية:
(Hedge-mustard, common hedge,
Wild-mustard) (أنظر تودريج في الجزء
الثاني من الترجمة العربية والتعليق عليه).
ولم نعثر في كتب النبات التي تيسر لنا
الاطلاع عليها على اسم حليثا السرياني
الذي نقله دوزي من باين سميث ١٢٨٢.

(٥٦٣) لفظة لاتينية معناها استحتم.

(٥٦٤) في محيط المحيط: حَمَم الماء سخنه.
والعامة تستعمل حَمَم بمعنى غسل مأخوذ من
الحَمَام.

وهو فيه بمعنى استحتم (بوششر محيط
المحيط) (٥٦٥). وفيهما تحمم واستحتم بمعنى.
انحَم: أصيب بالحُمَّى (فوك، بوشر).
احتَم: حَمِيَ (أبو الوليد ص ٧٨٣).
حَم، حَم لا ينصرون. قارن ما ذكره لين بما
جاء في معجم البلاذري (٥٦٦).

(٥٦٥) في محيط المحيط: وتَحَمَم تحمماً صار أسود
والاسم الحَمَّة. والعامة تستعمل تحمم بمعنى
استحتم. واستحتم الرجل استحماماً دخل
الحَمَام واغتسل بالحميم أي الماء الحار.
هذا هو الأصل ثم صار كل اغتسال استحماماً
بأي ماء كان.

(٥٦٦) حَم لا ينصرون مؤلفة من كلمة حم ومن
لا ينصرون وهي جزء من آية ذكرت في سورة
آل عمران (آية رقم ١١١) والقصاص (آية ٤١)
وسورة فصلت (آية ١٦) وسورة الحشر
(آية ١٢).

وفي حديث الجهاد: إذا بيتم فقولوا حاميم
لا ينصرون، قال ابن الأثير: قيل معناه اللهم
لا ينصرون، قال ويريد به الخبر لا الدعاء
لأنه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوماً،
فكانه قال والله لا ينصرون. وقيل: إن السورة
التي أولها حاميم لها شأن، فبها على
استئزال النصر من الله، وقوله لا ينصرون
كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم
قيل: ماذا يكون إذا قلناها؟ فقال:
لا ينصرون.

وقوله تعالى: حَمم الأزهرى: قال بعضهم
معناه قضي ما هو كائن، وقال آخرون: هي
من الحروف المعجمة، قال: وعليه العمل.
وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال:
قال حاميم اسم الله الأعظم وقال حاميم
قسم، وقال حاميم حروف الرحمن قال
الزجاج: والمعنى أن الروحانيم ونون بمنزلة
الرحمن. وآل حاميم السور المفتحة بحاميم =

حَمَّة: طائر بري معروف^(٥٦٧) (دوماس مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ٣: ٢٢٩).

حَمَم: سناج المدخنة (شيرب، الجريدة الآسيوية ١٨٤٩، ١: ٥٤١، مجموعة ١).

حَمَام. حَمَام أبيض وحمام تَكِّي: حمام أهلي^(٥٦٨). (باجني ص ٨٧).

= قال الفراء: هي كقولك آل فلان كأنه نسب السورة كلها إلى حَم. قال ابن مسعود آل حاميم ديباج القرآن. قال الجوهري: وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب. قال أبو عبيدة: الحواميم سور في القرآن على غير قياس.

(٥٦٧) لم نعثر في كتب الحيوان على طائر بري اسمه حَمَّة. ونرجح أن هذه الكلمة تصحيف حُمَر: وهو ضرب من الطير كالعصفور، والواحدة حُمرة.

(٥٦٨) في لسان العرب: الأزهرى: الحمامة طائر، تقول العرب: حمامة ذكر وحمامة انثى، والجمع الحمام.

ابن سيده: الحمام من الطير البري الذي لا يألف البيوت، قال: وهذه التي تكون في البيوت هي اليمام.

قال الأصمعي: اليمام ضرب من الحمام بري، قال: وأما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القُمري والفاخته وأشباهها، واحدته حمامة وهي تقع على المذكر والمؤنث كالحية والنعام ونحوها. والجميع حمام، ولا يقال للذكر حمام.

وروى الأزهرى عن الشافعي: كل ما عبَّ وهَدَر فهو حمام، يدخل فيها القُماري والدباسي والفواخت، سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة، آفة أو وحشية.

. قال الأزهرى: جعل الشافعي اسم الحمام واقعاً على ما عب وهدر لا على ما كان ذا طوق، فتدخل فيه الورق الأهلية والمطوقة =

.....
= الوحشية، ومعنى عَبَّ أي شرب نَقَساً نَقَساً حتى يروى، ولم ينقر الماء نقرأ كما تفعل سائر الطير. والهدير صوت الحمام كله، وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمام. وربما قالوا للواحد حمام.

قال الجوهري: والحمام عند العرب ذوات الأطواق من نحو الفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين وأشباه ذلك، يقع على الذكر والانثى. لأن الهاء إنما دخلت على أنه واحد من جنس لا للتأنيث. وعند العامة أنها الدواجن فقط. الواحدة حمامة.

قال: والدواجن هي التي تستفرخ في البيوت حمام أيضاً، وأما اليمام فهو الحمام الوحشي، وهو ضرب من طير الصحراء. هذا قول الأصمعي. وكان الكسائي يقول: الحمام هو البري، واليمام هو الذي يألف البيوت.

والحمام الطوراني ويقال له طراني أيضاً، ويسمونه في مصر حمام أزرق وهو أصل الحمام الأهلي. وهو كثير في مدن العراق يألف البيوت والمساجد. واليمام يقال له الحمام البري في مصر. وحمام مكة هو الحمام الطوراني الذي في العراق.

ولا يعد القطا عند علماء الحيوان من الحمام كما ذكر الجوهري. بل إنه من فصيلة أخرى.

وأهل العراق اليوم يفرقون بين أصناف الحمام ويطلقون اسم الحمام على الحمام الطوراني فقط ولا يسمون الفواخت واليمام والقماري حماماً. كما أنهم يسمون الحمام الذي يلعب به وتتخذ له البروج طيوراً واحداً طير ويسمونه في مصر بالحمام.

ويقال إن الفرق بين الحمام واليمام أن أسفل ذنب الحمامة مما يلي ظهرها فيه بياض، وأسفل ذنب اليمامة لا بياض فيه. =

حمام تُركي: حمام عيناه وساقاه حمراوان.
وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنه جلب من تركيا
(باجني ص ٨٩).

حمام رومي: حمام أبيض له ريش في
قدميه. وسمي بذلك لأنه جلب من بلاد
النصارى (باجني ص ٨٧).

لعب بالحمام: يظهر أن معناها استخدم
الحمام لنقل الرسائل^(٥٦٩). (أنظر معجم
المتفرقات).

حَمُوم: حنطة تعفنت بالرطوبة في المطمورة
(السايلو) (دوماس حياة العرب ص ٢٥٥).

حَمَامِي: نسبة إلى الحَمَام (پاپن سميث
١٥٨٠).

حَمَامِي أشهب: ذكرت في المعجم
اللاتيني-العربي في الآخر بين أسماء
الخيول^(٤٢٩).

= وقد عقد الجاحظ فصلاً كبيراً عن الحمام
في كتابه الحيوان (أنظر فهرسه) وذكر كثيراً
من أسمائه. وأنظر كذلك حياة الحيوان
للدميري.

(٥٦٩) نرجح أن المراد به هو أن يطير الحمام للعب
وهو ما يسميه العامة في بغداد: طير الطيور.

(٥٧٠) في لسان العرب: وَكُمَيْتٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَةِ.

قال الأصمعي: وفي الكملة لونان يكون
الفرس كُمَيْتاً مُدْمِئاً، ويكون كُمَيْتاً أَحْمَ،
وأشد الخيل جلوداً وحوافر الكُمت الحَم.
قال ابن سيده: وَالْحُمَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الدَّهْمَةِ
وَالْكُمَةِ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحَمَةِ،
وَالْأَحْمُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وحمامي فيما ذكره دوزي نسبة إلى
الحُمَةِ.

والأشهب الذي في لونه شهب وهو لون
بياض يصدعه سواد من خلاله.

حُمَي: حمى باردة: برداء حمى تسبقها
رجفة (بوش).

حُمَى ثالثة: حمى الغب، حمى مثلثة
(برتون ١: ٣٦٩).

حمى حادة: حمى شديدة تنتهي بعد وقت
قليل بالموت أو بالشفاء (معجم المنصوري).

حمى مُحرقة: حمى صالب، قاذحة (فوك،
بوش).

حمى خفيفة: حمى الدق وهي الحمى
الطويلة الأمد (فوك) لأنني أرى أن الصواب فيه
يجب أن يكون (Hectica)^(٥٧١) بدل
(Narica).

حمى دِق: حمى السل (فوك، بوش، معجم
المنصوري).

حُمَى دَمَوِيَّة: هي عند الرازي حمى دائمة،
حمى لازمة. حمى مطبقة (معجم المنصوري).
حُمَى دَائِرَة: حمى عارضة.

وحمى دائرة مطردة: حمى دورية غير
متغيرة.

وحمى دائرة غير مطردة: حمى متقطعة،
حمى ذات قلع (بوش).

حمى دائمة: حمى لازمة، حمى مطبقة.
(بوش).

حمى رُبْع: هي التي تعرض للمريض يوماً
وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع.
(معجم المنصوري، فوك، بوش).

= قال أبو عبيدة: الشهب في ألوان الخيل أن
تشق معظم لونه شعرة أو شعرات بيض،
كُمَيْتاً كان أو أشقر أو أدهم.

(٥٧١) لفظة لاتينية معناها السل.

حمى مُرْعِدَة: بُرداء، حمى تسبقها رعدة (فوك).

حمى الروح: حمى تعتري الانسان إثر انفعال شديد يصيبه (سنج).

حمى مطبقة: حمى دائمة، حمى لازمة. (معجم المنصوري، فوك).

حمى مطردة: حمى دائرة، حمى دورية، حمى مغيرة (بوشر).

حمى عُقُونَة: حمى العفن وهي التي تحدث بسبب تعفن خلط (فوك) وتسمى أيضاً: حمى عفنية (بوشر).

حمى غِبْ: حمى مثلثة (معجم المنصوري فوك، بوشر).

حمى لازمة: حمى دائمة، حمى مطبقة (بوشر).

حمى التَّهَائِيَّة: حمى حادة، حمى ملتهبة (بوشر).

حمى نَافِضَة: حمى ذات رعدة، بُرداء (بوشر).

حمى نَهَارِيَّة: حمى يومية، حمى نائية (بوشر).

حمى وِرْد: حمى يومية، حمى نائية (معجم المنصوري، فوك).

حمى واطبة: حمى يومية، حمى نائية (بوشر).

حمى يَوْم: حمى تدوم يوماً واحداً، وقد تدوم يومين أو ثلاثة أيام (معجم المنصوري، فوك) (٥٦٢).

(٥٦٢) في كتاب كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي (١: ٣٨١ - ٣٨٣): الحمى بالضم وتشديد الميم والألف المقصورة، وعرفها الأطباء بأنها =

= حرارة غريبة تضر بالأفعال تنبعث من القلب إلى الأعضاء.

تنقسم الحمى باعتبارات إلى أقسام. التقسيم الأول: تنقسم باعتبار السبب إلى حمى مرض وحمى عرض، فما كان منها تابعة لما ليس بمرض مثل عفونة الأخلاط تسمى حمى مرض، وما كان منها تابعة لمرض مثل الورم تسمى حمى عرض، فإن الورم دون العفونة، ومعنى التبعية أن يكون سببها مقارناً لمرض نزول الحمى بزواله وتوجد بوجوده.

التقسيم الثاني: تنقسم باعتبار المحل إلى حمى يوم وحمى دق وحمى خلطية، فإن تعلقها أولاً أما بأرواح البدن من الروح الحيوانية أو النفسانية أو الطبيعية وهي حمى يوم، سميت بها لأنها تزول في اليوم غالباً، وإن امتدت في بعض الأزمان إلى سبعة أيام. وأما بأعضاء البدن وهي حمى الدق، وعرفت بأنها حرارة غريبة تحدث في البدن بواسطة حدوثها في الأعضاء أولاً، وهي لا محالة تفني الأصناف الأربعة من الرطوبات الثانية، فإن أفنت الصنف الأول وشرعت في إفناء الثاني خصت باسم حمى الدق، وإن أفنت الصنف الثاني من الرطوبة وشرعت في إفناء الثالث خصت باسم الذبول، ولا يفلح من بلغ نهايته. وإن أفنت الصنف الثالث وشرعت في إفناء الرابع خصت باسم المفتت. وبالجمله فحمى الدق تطلق على جميع تلك الأقسام وعلى بعضها أيضاً من باب تسمية المقيد باسم المطلق، والمعتبر في التقسيم حالة فناء الرطوبة وشروع الحرارة الأخرى لأن التغير يظهر عند ذلك لأن زمان فعل الحرارة في رطوبة واحدة متشابهة.

وإما بأخلاط البدن وهي الحمى الخلطية وتسمى الحمى المادية أيضاً، فإن كانت حادثة بسبب تعفن خلط تسمى حمى العفن =

= وحمى العفونة والحمى العفنية، وإن كانت حادثة بسبب خلط فقط من غير عفونة تسمى سونوخس، والمراد بالخلط هنا الدم لا غير لأنه سونوخس لا يوجد في الحمى الغير الدموية. وفي شرح القانونجة والمادية تسمى حمى عفن أيضاً.

ثم التعفن إما أن يكون داخل العروق أو خارجها. والتي يكون التعفن فيها داخل العروق تسمى حمى لازمة، والتي يكون التعفن فيها خارج العروق تسمى حمى دائرة وناتبة ومغيرة.

والحمى اللازمة أربعة أقسام باعتبار أقسام الأخلاط: الأول: السوداوية وتسمى الربع اللازمة. ومطلق الربع هو الحمى السوداوية كما يستفاد من شرح القانونجة. الثاني: البلغمية وتسمى الحمى الثلثة وتسمى بالحمى اللازمة أيضاً من باب تسمية المقيد باسم المطلق كما في حمى الدق. الثالث: الدموية وتسمى الحمى المطبقة، وهي ثلاثة أقسام لأن من الدم شيئاً يتحلل وشيئاً يتعفن، فإن تساميا فهي المساوية، وإن كان التحلل أكثر فهي المتناقصة. وإن كان التعفن أكثر فهي المتزايدة.

وفي بحر الجواهر: الحمى المطبقة هي الحمى الدموية اللازمة، وهي نوعان: أحدهما من عفونة الدم في العروق وخارجها، وثانيهما أن تسخن الدم وتغلي من غير عفونة وتسمى سونوخس. وهذا مخالف لما سبق من أن الدموية اللازمة من أقسام العفنية وسونوخس مقابل لها ولما قيل من أن الدم لا يتعفن خارج العروق.

الرابع: الصفراوية وتسمى بالحمى المحرقة وبالغيب اللازمة. وفي بحر الجواهر إن الحمى المحرقة هي الصفراوية أيضاً إلا أن مادتها تعفنت داخل العروق بقرب القلب أو الكبد، فإن تعفنت في العروق البعيدة عن =

= القلب أو الكبد سميت بالاسم العام وهي الغيب اللازمة، سميت بالمحرقة لشدة حرارته وكثرة عطشه وقلعه. وقد تطلق المحرقة على ما كان من بلغم مالح عفن بقرب القلب لأنها بسبب ملوحة مادتها وقربها من القلب تكون أعراضها قوية في الاشتداد من المحرقة. فإطلاق اسم المحرقة عليها يكون بالاشتراك اللفظي.

الحمى الدائرة ثلاثة أقسام لأنها لا تكون دموية إذ الدم لا يكون خارج العروق فلا تعفن إلا فيها.

الأول: السوداوية وتسمى بالربع الدائرة، ومن أنواعها حمى الخمس والسدس والسبع وما وراءها.

الثاني: البلغمية وتسمى بالمواظبة وهي الناتبة كل يوم. قال الأيلافي: نوعان من البلغمية ينوب أحدها نهاراً ويقلع ليلاً وتسمى النهارية، والآخر ينوب ليلاً ويقلع نهاراً وتسمى الليلية.

الثالث: الصفراوية وتسمى بالغيب الدائرة أيضاً، وهي تنقسم إلى خالصة بأن تكون مادتها صفراء رقيقة صرفة، وغير خالصة بأن تكون مختلطة بالبلغم اختلاطاً مترجاً مغلظاً. وهكذا الغيب اللازمة تنقسم إلى خالصة وغير خالصة كما يستفاد من الموجز.

وفي القانونجة وشرحها: وأما حمى الصفراء خارج العروق فتقسم إلى خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها على اثنتي عشرة ساعة وهي الغيب الدائرة لأنها تنوب يوماً ويوماً لا، وإلى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها على اثنتي عشرة ساعة وهي شطر الغيب. وفي بحر الجواهر: الحمى المثلثة هي حمى الغيب.

التقسيم الثالث: تنقسم باعتبار حدوثها عن خلط أو أكثر إلى بسيطة ومركبة، فالبسيطة هي التي تحدث بفساد خلط واحد، والمركبة =

هي التي تحدث بفساد خلطين أو أكثر. ثم التركيب إما تركيب مداخله وهو أن تدخل أحدهما على الأخرى وتسمى حمى متداخلة أو تركيب مبادلة وهو أن تأخذ إحداها بعد إقلاع الأخرى وتسمى حمى متبادلة. أو تركيب مشاركة وهو أن تأخذا معاً وتسمى حمى مشاركة ومشاركة، والاولى أن لا يعتبر قيد وتركاً معاً لأن ذلك لا يتحقق إلا فيما كانت المواد للحميات من نوع واحد، فإن الصفراوية والسوداوية إذا أخذتا معاً لا تتركان معاً، فإن السوداوية تنوب أربعاً وعشرين ساعة والصفراوية تنوب اثني عشرة ساعة. ومن جملة المركبات شطر الغب.

التقسيم الرابع: تنقسم باعتبار اهتزاز البدن وعدمه إلى الحمى النافضة وهي التي يحصل فيها اهتزاز للبدن مع حركات إرادية، فارسيتها تب لوزه، والحمى الصالبة وهي ما ليس كذلك. ومن أنواع الحميات: الحمى الغشبية وهي التي يحدث فيها الغشي وقت ورودها. ومنها الحمى الوبائية وهي الحادثة بسبب الوباء، ومنها الحمى الحادة وهي التي تعرض فيها أعراض شديدة وهي قصيرة المدة. ومنها المختلطة وهي حميات ذات فترات وسبحانات غير منظومة لا نوبة لها. كذا في بحر الجواهر.

وفي محيط المحيط: الحمى عند الأطباء هي حرارة غريبة تنتشر في جميع البدن بتوسط الروح والدم فتشتعل فيه اشتعلاً يضر بالأفعال الطبيعية، ج حُميات. وحمى المرض ما كانت حادثة عما ليس بمرض كالحمى الحادثة عن عفونة الأخلاط. وحمى العرض ما كانت تابعة لمرض كالحمى الحادثة عن الورم والجراحات. وحمى اليوم ما كانت حادثة عن الانفعالات النفسانية غالباً كالغضب ونحوه. وحمى الدق ما كانت حادثة عن تثبيت الحرارة الغريبة بالاعتصاء حتى تفني =

حَمَام: خابية كبيرة ذات مسامات، تستخدم لتبريد الماء (براون ١: ٢٣٧).

حَجَر الحَمَام: أنظر حَجَر.

علاج الحمام: حقنة، وهو دواء سائل يدخل في الشرج ويدفع به إلى الأمعاء (المعجم اللاتيني-العربي) وفيه: (Enema) [راجع دوكانج] حقنة وهو علاج الحمام.

حَمُوم: لحم يختار من لحم النعامة ويحمس بشحمها (دوماس حياة العرب ص ٣٨٩).

حَمَّة: حَمَّة في المغرب (رسالة إلى فليشر ص ٢٣٦).

حَامِيَّة: حَمَّة (ألكالا) وتطلق خاصة على الحمى المثلثة. (ألكالا) وحَامِيَّة مثلثة: حمى الغب، أو ضعف الغب (ألكالا).

محَمَّ ويجمع على محام: مستحم، مغطس! حوض الاستحمام (بوش).

= رطوباتها. وحمى العفونة تتعلق بالأخلاط. وحمى اليوم تتعلق بالأرواح. وحمى الدق تتعلق بالأعضاء. والحمى اللازمة هي التي يكون مستوقد العفن فيها داخل العروق ولذلك يلزمها الفصد. والحمى الدائرة هي التي يكون التعفن فيها خارج العروق ولذلك يكتفي فيها بالإسهال وتسمى بالنائبة والمفترة أيضاً...

ومن أنواع الحميات الحمى الغشبية وهي التي يحدث فيها الغشي وقت نوبتها وتكون عن أخلاط حارة سمية أو بلغم لزج. والحمى الردية وهي المعروفة عند العامة بالحميراء. ومنها الحمى الوبائية وهي حمى الجدري وحمى الحصبة طرف منها.

* حمأ:

محاميء: ذو حمأة، وحل، ذو طين (ألكالا).

* حمالس وحماملون:

بابونج (المستعيني في مادة بابونج) (٥٦٣).

* حمبلاس:

تحريف حب الأس وهو ثمر الأس (بوشر).

* حمجَم:

اشتد في، تعصب، استبسل، ضري (هلو).

* حمحم:

تحمم: هذي، ثرثر، هذر في المعجم اللاتيني-العربي. وتذمر، دمدم، تشكى في فوك.

حماجم: نبات اسمه العلمي: (Ocimum basilicum) (٥٦٤). (ابن البيطار ١: ٣٢٦).

(٥٦٣) حمالس وحماملون تحريف الكلمة اليونانية خماملين وهو اسم البابونج باليونانية. أنظر بابونج في الجزء الأول من الترجمة العربية والتعليق عليه رقم ١٠ ص ٢٢٦.

(٥٦٤) هذا هو الاسم العلمي الذي ذكره صاحب معجم أسماء النبات (ص ١٢٦ رقم ٤) لنبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) وسماء: ريحان - ريحان ملكي - ريحان الملك - شاهسفرم (أي ريحان الملك) بادروج (فارسية) - حوك، حوق (عربية) - جومر (يمانية) - حبق كرماني - حبق صعترى - صعتر هندي - أقيمن (يونانية) - حبق نبطي - حماحم - ريحان كبير - شجر الرعاف (اليمن) - الحايي (اليمن لخبوه وعلوه) - حبق بستاني - بستان أبروز أو أفروز - شفر (حضر موت) - وسماء بالفرنسية: (Basilic) وبالانجليزية: (Basil; Sweet basil).

ويقال له أيضاً: ريحان الحماحم (ابن البيطار ١: ٢٨٣) وفي ابن البيطار (١: ٤٣٤): دهن الحماحم وهو فقاح الحبق العريض الورق.

الحبق الحماجمي: هو نبات اسمه العلمي: (Ocimum basilicum) (٥٦٤) وهذا صواب قراءته عند ابن العوام (٢: ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٩).

* حمد:

حمد، شيء يُحمد: شيء مرضي، نافع، مفيد، موافق، مؤات، مناسب (ألكالا).
أحمد: بمعنى حمده أي أثني (٥٦٥)
(ألكالا) وحمده وشكر له (ألكالا).

= وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٣):
(حماحم). ابن عمران: هو الحبق الكرمانى العريض الورق، ويسمى بالشام حبق نبطي، وله أغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض، وبزره كبزر الحبق، مسيح: هو أحر وأيس من الشاهسفرم.

وفي (٢: ٦) من المطبوع من ابن البيطار: (حبق ريحاني) هو الحبق الدقيق الورق. وفي (٢: ١٠٢) منه: (دهن الجماجم) كذا وصوابه (دهن الحماحم) وهو فقاح الحبق العريض الورق... وهو دهن ذكي الرائحة طراد للرياح المستكنة في الرأس والمنخرين، وإذا تمرخ به حلل ما في المفاصل والأعصاب من الرياح والسدد.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٠٦): (حبق نبطي) ريحان الحاحم (صوابه الحماحم) و(حبق صعترى وكرمانى) الشاهسفرم. وفيها (١: ١٥٨) والحماحم هو حبق السودان.

(٥٦٥) لم يرد في الفصح أحمد بمعنى حميد أي أثني عليه. بل يقال: أحمد الرجل وغيره: =

استحمد إلى فلان: حاول أن يستوجب
حمده ورضاه (أخبار ص ١٥٧) وفي حيان
(ص ١٨ق): وأرسل رأسه إلى ابن حفصون
فأنفذه ابن حفصون إلى الأمير عبدالله بقرطبة
مستحماً إليه بكفاية شأنه.

حَمْد: تهنئة بنجاح شخص (ألكالا).

وَحَمْد: شاهد، دليل (ألكالا).

وحسد وجمعه محامد: تسبيح لله تعالى
(ألكالا).

حَمْدَان: صوت موسيقي، نغمة موسيقية
(هوس ص ٢٥٨).

حمادة: حلتيت: صمغ الأنجدان (٥٣٦).
(المستعيني في مادة حلتيت).

= صار محموداً - وأحمد: فعل ما يحمد
عليه - وأحمد الرجل وغيره: وجده محموداً
وارتاح إليه - وأحمد فلاناً: رضي فعله
وسد به.

وَحَمْدَه: أثنى عليه - وحمد فلاناً: جزاه
وقضى حقه - وحمد الشيء: رضي عنه
وارتاح إليه. ويقال: أحمد اليك الله. أحمد
نعمة الله معك.

واستحمد إلى فلان باحسانه إليه:
استوجب عليه حمده له.

(٥٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٧):
(حلتيت) هو صمغ الأنجدان.

جالينوس في السابعة: الحلتيت أكثر ألبان
الشجر حراة ولطافة ولذلك هو أشد تحليلاً.

ديسقوريدوس في الثالثة: وقد يجمع من
الأنجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله
وساقه. وأجود ما يكون منه ما كان إلى
الحمرة ما هو صافياً شبيهاً بالمر، قوي
الرائحة، لا تكون رائحته شبيهة برائحة
الكراث ولا كريهة المذاق هيناً أن يداف.

= وإذا ديف كان لونه إلى البياض. والحلتيت
المعروف بقرونياس وهو الذي من قورنيا إذا
ذاق انسان منه قليلاً فإنه على المكان يدبل
بدنه كله ورائحته ليست بكريهة، ولذلك إذا
تنوول منه لا يكون للقم رائحة شديدة.

والحلتيت المعروف بميديفوس وتفسيره
المائي وهو الذي من ماء، والحلتيت الذي
يعرف بسوريانغس وهو الذي من سوريا، هما
أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة.

ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات
سلفيون، ويسمى أصله ماء عنطارس (صوابه
ماغوطارس) ويسمى ورقه سقطس. وأقوى
هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق.
والصمغ حريف.

وفي الهامش من ابن البيطار: في هامش
الأصل قال في باب ما تصحفت فيه العوام
إنهم يقولون الحلتيت بالثاء وهو بالثاء.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٦): (حلتيت
صمغ الأنجدان أو هو صمغ المحروث
ويسمى بمصر الكبير، وهو صمغ يؤخذ من
النبات المذكور أواخر برج الأسد بالشرط،
وأجوده المأخوذ من جبال كرمان وأعمالها
الأحمر الطيب الرائحة الذي إذا حل في الماء
ذاب بسرعة وجعله كاللين. والأسود منه
ردىء... وقوته تبقى إلى سبع سنين. ويقع
في الترياق الكبير... وهو ترياق السموم كلها
دهناً وأكلاً خصوصاً بالجنطانيا والسذاب
والتين، وإذا رش في البيت طرد الهوام كلها،
وكذا إن دهن به شيء لم تقربه، لكن رائحته
تضر الأطفال في البلاد الحارة كمصوغ وربما
أفضى بهم إلى الموت، فإنه يحدث لهم
إسهالاً وقيئاً وحمى وحكة في الأنف، ويصلحه
شرب ماء الأس والتفاح أو شرب ماء
الصندل، ويصلحه البنفسج واللينوفر والكبد،
ويصلحه الرمانان والسفل ويصلحه الأشق
والكثيراء، وشربه إلى نصف مثقال.

حَمَادَة: فرصة، نهضة، مناسبة (فوك).

الْحَمِيدِيَّة: اسم لخليل أصيلة، سميت بذلك نسبة إلى بني حَمِيد الذين كانوا يربونها وكانوا يقطنون في بلاد غمارة التي لا تبعد عن سينا (البكري ص ١٠٨).

حَمَادَة: نجد واسع ذو حصباء جذب (بربروجر ص ١٦، ١٥٢، رولفز ص ٦٧، بارت ١: ١٤٣، ١٤٨، ٤٣١، ريشاردسن سترال ١: ٣١، ١٩٢، ٢: ٦٠، براكس مجلة الشرق والجزائر ٧: ٢٥٩، كولومب ص ٤٩، تاريخ البربر ١: ١٢١، ٤٣٧، ٨٥: ٢). ويظهر أن هذه الكلمة لا تستعمل في افريقية فقط، لكن بركهات (سوريا ص ٩٤) يتحدث عن صحراء رملية تسمى الحَمَاد (٥٣٧) (أنظر ص ٦٦٧).

حامد: من يهنيء شخصاً بنجاحه (ألكالا). وشهادة ودليل (ألكالا).

= وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٢ رقم ٨)، هونبات من فصيلة (Umbelliferae) اسمه العلمي: (Ferula) (assa-foetida L. وكذلك: (Ferula Persica W. وكذلك: (Ferula Puberula B.). وسماء: أنجُدان - شجرة الحلتيت - محروث (أصله وجذوره) - عود الرقة - أنكوان، هَنك (فارسية) - الكبير (بمصر أبو كبير) - الخيل (يمانية) - دَمعة، دَمعة زيتون الحبش (صمغه) - ما غيطارث (يونانية ماغوداريس) - أزيير (المغرب) - اشتراغ (وهو جذر شجر الأنجُدان، ويطلق أيضاً على العاقول والمرير واللحلاح - زنجبيل العجم - زنجبيل فارس. وسماء بالفرنسية (Assu-foetida) وهو ما سماه به دوزي. وسماء بالانجليزية كذلك. (٥٣٧) يسمى في العراق الحماد بتخفيف الميم ويطلق على سهل متسع لا نبات فيه.

تَحْمِيد: خطبة، موعظة (ألكالا).

مُحَمَّد: محمد وعلي: جلبان عارِش (رولاند).

مُحَمَّدِي: اليوم المحمدي: هو، حسب قول بعض الصوفية، اليوم الذي بدأ يوم وفاة النبي ولا ينتهي إلا بعد مضي ألف سنة (المقدمة ٢: ١٦٧).

مَحْمُودَة: سقمونيا (ألكالا، بوشر، سنج، راولف ص ٥٤) (وقد تحرفت فيه الكلمة إلى ميدهيدي)، المستعيني أنظر سقمونيا، ابن البيطار ٢: ٢٧، ٤٩١، ابن العوام ١: ٦١٠، بيان ١: ٣١٣، ابن صاحب الصلاة ص ٢٣) (٥٣٨).

(٥٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١٧): (سقمونيا) وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس في بسائطه البتة.

ديسكوريدوس في الرابعة: هونبات له أغصان كثيرة مخرجها من أصل واحد طولها نحو من ثلاثة أذرع أو أربعة، عليها رطوبة تدبق باليد وشيء من زغب، وله ورق وعليه زغب وهو شبيه بورق النبات الذي يقال له العسني (صوابه القسني) أو ورق النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه ألين من ورق القسوس ذو ثلاث زوايا، وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة (صوابه بالقرفالة) ثقيل الرائحة، وأصل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة. وقد تجمع هذه الرطوبة بأن يقطع رأس الأصل ويقور استدارة فإن الرطوبة تسيل في ذلك التجويف وتجمع على الصدف. ومن الناس من يحفر الأرض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هناك حتى تجف ثم يرفعونها. وأجود ما تكون من هذه الرطوبة =

ومحمودة: نوع من أنواع اليتوع وتفعل فعل
السقمونيا (ابن البيطار ٢: ٥٩٩) (٥٣٩).

= في إناء فيسيل كاللبن ويجمد. وأجوده
الخفيف الاسفنجي المائل إلى الزرقة
والصفرة وإذا حك فإلى البياض الأنطاكي،
والمخالف لهذه الشروط مغشوش باليتوعات
نحو اللاعبة واللالا والصمغ. والأسود الثقيل
قتال. وتبقى قوتها ثلاثين سنة لا أربعين كما
قيل، فإن شويت فثلاث سنين.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٦
رقم ٢١): هونبات من فصيلة:
(Convolvulaceae) اسمه العلمي:
(Convolvulus Scammonia) وكذلك:
(Convolvulus Syriacus) وسماء:
محمودة - سقمونيا - البقول المحمودة.
وسماء بالفرنسية: (Scammonée)
وبالانجليزية: (Scammony).

(٥٣٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٢٠٧):
الرازي: ومن أنواعه (اليتوع) الكبوة، وهذا
أحد أنواع اليتوع ولا تخلو منها المزارع وهي
حمراء الساق مدورة الورق تخرج لبناً كثيراً،
ويقرب فعلها من السقمونيا.

العافقي: هذا أحد أنواع اليتوع فعلاً،
وكثيراً من الناس عندنا يسمونه المحمودة،
ورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف
المسمى ناظر الشمس إلا أن على ورقه زغباً
يسيراً لدناً، وهي متكاثفة على قضبان مدورة
خارجة من أصل واحد، ونباته يقرب الأنهار.

ومنه نوع آخر يسمى عندنا القلوبوس، وله
قضبان خمسة أوستة في غلظ الخنصر تعلو
نحواً من ذراع لا ورق عليها إلا شيء رقيق
جداً حاد الأطراف مرصف بعضه على بعض،
فكانت جملة قضبانها شبيهة بالقبائل الموجودة
على شجرة الصنوبر الكبيرة، ولونها أخضر
مائل إلى الفرفيرية قليلاً، يشبه الحيات
الصغار. وله أصل دقيق ذو شعب، ولونه =

= وهي السقمونيا ما كان منها صافياً خفيفاً
متخلخلاً شبيهاً في لونه بالغراء المتخذ من
جلود البقر وفيه تجاوير دقاق شبيهة
بالاسفنجية. والذي يؤتى به من الموضع
الذي يقال له مونسا التي هي من البلاد التي
يقال لها آسيا هو على هذه الصفة.

ولا ينبغي لممتحن هذه الصمغة أن يقتصر
على بياض لونها عند ملاقة اللسان لها فإنها
قد تعرض لها ذلك إذا غشت بأن يخلط بها
لبن اليتوع. وأيضاً من علامة الجيد منها أن
لا يحذو اللسان حذواً شديداً فإن ذلك إنما
يعرض لها إذا حلط بها لبن اليتوع - وأردأ
أصنافها ما كان من الشام ومن فلسطين فإنهما
رديتان متكاثفتان لأنهما يغشان بلبن اليتوع
ودقيق الكرسة...

حبش بن الحسن: وأجود ما يكون منه
ما كان أبيض يضرب إلى الزرقة كأنه قطع
الصدف المكسور، إذا كسرت وفركته أسرع
التفرك. والذي يوجد من جبل اللكام هو بهذه
الصفة وما خالفه ردىء ومثل السقمونيا الذي
ينبت في بلاد الجرامقة الذي يضرب لونه إلى
السواد وبشكله إلى الاستدارة صلب متغير
لا ينفرك سريعاً باليد فإن هذا إذا شرب
أورث مغصاً وكرباً وسحجاً في الأمعاء وتركه
أصلح من استعماله.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٧٧):
(سقمونيا) هي المحمودة، وهي عبارة عن لبن
يتوعات مخصوصة تنبت بالأحجار والجبال
أصلاً واحداً يتفرع عنه قضبان كثيرة تطول
نحو ثلاثة أذرع تمتد وقد تقوم، ولها ورق
كالبلابل لكنه أدق، وزهرها أجوف مستدير
أبيض ثقيل الرائحة، وعلى القضبان رطوبة
دبقية. وأصلها يقارب الجزر كأنه زق
ممتلىء. وتخرج في نحو آذار وتدرك قرب
السرطان.

وأخذها بأن يشرط الأصل المذكور ويصفى =

محمودة الدور: ماهو بذانة. وهي بالأندلس
طارطة (راجع مقالي عن طارطة. وهي نبات
اسمه العلمي: (Enphorbia lathyris) (معجم
المنصوري في مادة طارطة) (٥٤٠).

= أحمر غائر في الأرض. وأكثر نباته بالرمل
وبقرب البحر، وله لبن غزير، وقوته
كالسقمونيا واسهاله كاسهاله وقد يسمى أيضاً
البصوص.

ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى
بصريمة الجدي إلا أنه أصغر وألين وقضبان
بيض، وله ثمر في أطرافه صلب يلتصق على
الورق عسر القلح، لونه إلى السواد في قدر
حب الحنطة وكشكله.

واليتوع كل ما كان له لبن جار يقرح البدن
كالسقمونيا واللاعبة وهو أصناف كثيرة قيل
إنها سبعة (أنظر ابن البيطار ٤ : ٢٠٤).

(٤٣٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٩٦):
(طارطة) باللاتينية هو الماهودانه وسيأتي
ذكرها في الميم.

وفي (٤ : ١٢٢) منه: (ماهودانه) تأويله
بالفارسية القائم بنفسه أي أنه يقوم بذاته في
الاسهال. ويسميه عامة الأندلس طارطيه
(وصوابه طارطقه) وبعضهم يسميه السيسان
أيضاً، ويعرف بحب الملوك أيضاً عند أطباء
المشرق.

ديسقوريدوس في الرابعة: لاثوريس
هو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع له
ساق طولها نحو من ذراع جوفاء في غلظ
إصبع وفي طرف الساق شعب، ومن الورق
ما هو على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد
ملاسة، والذي على الشعب أقصر منه يشبه
ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذي
يقال له قسوس. وله حمل على أطراف
الشعب مستدير كأنه حب الكبد، في جوفه
ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف =

محمودي: قطنية بيضاء، نسيج قطني أبيض
(غدامس ص ٤٠).

= هي فيها، والحب أكبر من الكرسة، وإذا
قشر كان أبيض، وهو حلو الطعم، وله أصل
دقيق لا ينتفع به في الطب. وهذا النبات كما
هو مملوء لبناً كاليتوع.

جالينوس في السابعة: قد زعم قوم أن
هذا أيضاً نوع من أنواع اليتوع لأن له لبناً
مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة
بقوته، وإنما الفرق بينهما بقوة واحدة وهي أن
بزره إذا ذاقه الذائق وجد حلواً، وهذا البزر
هو الذي فيه خاصية قوة الاسهال.

الغافقي: قال ابن جريج هو صنفان
وكلاهما طويل الورق، وأحد صنفيه ورقه
مشرف أشبه شيء بالسّمك الصغار في طول
إصبع، وقد يسميه بعض السريانيين لذلك
سمكاً.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٩
رقم ١٩): هونبات من فصيلة:
(Euphorbiaceae) اسمه العلمي:
(Euphorbia lathyris L.) وهو الاسم
العلمي الذي ذكره دوزي. وكذلك:
(Euphorbia Spongiosa) وكذلك:
(Tithymalis lathyris) وسماء: ما هو بذانة
(وتأويله بالفارسية القائم بنفسه أي أنه يقوم
بنفسه في الاسهال) - ما هو دانه - حب
الملوك - حب السلاطين (وسمي بذلك
لسهولته على من يعاف الدواء أول أخذه) -
شاب - لاثوريس (يونانية) - معشوق -
سَمَكَا (سريانية أي سمك لأن ورقها يشبه
السّمك الصغار - طَارَطَقَه (بعجمية
الأندلس) - وجهه يسمى حب الملوك وفلفل
الأخوص وجوز الخمس - سيسان (عند
بعضهم في المغرب). وسماء بالفرنسية:
(Catapuce; epurge) وبالانجليزية:
(Caper-Spurge) وأنظر: حب الملوك فيما
تقدم في هذا الجزء والتعليق عليه.

* حمّر:

حَمَّرَ (بالتشديد). حَمَّرَ الوجه: زَيَّنَهُ (بوشر).
ويقال: الله يحمّر لك وجهك حين يراد تمني
الخير للشخص بصورة عامة، لأن العرب
ينسبون إلى الألوان الزاهية وبخاصة اللون
الأحمر منها صور السرور والسعادة (دوماس
حياة العرب ص ٥١٨).

وحَمَّرَ: شوى اللحم حتى يحمر (بوشر)
ويقال مثلاً دجاجات محمّرة أي مشوية (ألف
ليلة ١: ٥٧٩) وكذلك: فراخ محمّرة (ألف ليلة
٣: ٢٠٥) وانظر: مُحَمَّر.

وفي منتخبات من قصة عنترا: اللوز المحمّر.
حمّر الكرم: أحاط عيون الكرم بقفر اليهود.
أنظر تحمير الكرم في ابن البيطار
(٣٠٩: ٢) (٥٤١). أو ترجمة كلامه في ذلك من

(٥٤١) في المطبوع من ابن البيطار (٢٦: ٤): (قفر
اليهود) ويقال: كف اليهود.

التميمي في المرشد: وأما القفر اليهودي
فيختص به أحد النوعين من القفر المستخرجين
من بحيرة يهودا وهي البحيرة الممتدة التي من
أعمال فلسطين بالقرب من البيت المقدس
التي هي ما بين الغورين غور زغر وغور
أريحا، وهو القفر المحنجر عليه المستخرج
من تربة ساحل هذه البحيرة، وهو أفضل
نوعي قفر اليهود، وهذا الصنف هو الذي
يدخل في أخلاط الترياق الأكبر المسمى
الفاروق والمعول عليه. وذلك أن القفر
اليهودي يسمى بتلك الناحية الخمر (كذا
ولعل صوابه الحمى) من أجل أن أهل تلك
الضياع الشامية كلهم. يخمرون) (لعله
يخمرون) به كرومهم.

ومعنى التخمير (لعله التخمير) أن يحل
أحد نوعي هذا القفر المستخرج من هذه
البحيرة بالزيت، فإذا هم زبروا كرومهم أي =

قبل دي ساسي (عبد اللطيف ص ٢٧٤-٢٧٥،
وانظر تيفيز (٢: ٦٢).

تحمّر: ذكرها فوك في مادة
(Rubescere) (٥٤٢).

احمّر: صار أحمر، وخجل واستحيا
(ألكالا).

حُمّر: (غامية بمعنى حمرة) ويراد بها الشاعر

= قلموها عند نقش الكرم وبرزت عيونه أخذوا
هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاءوا إلى كل
عين من عيون الكرم فيغمسون في ذلك القفر
المحلول عوداً في غلظ الخنصر ثم حكوا به
تحت العين بالقرب منها خطة دائرة على ساق
الغصن أو القضيبي أو ساق الكرم ليمنع الدود
من الرقي إلى عيون الكرم ومن أكلها، فإذا
فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد
الدود، وإن هم أغفلوا ذلك الفعل صعد
الدود إلى عيون الكرم فرعاها وأفسد الثمر
والورق جميعاً.

فمن القفر اليهودي هذا النصف المحنجر
عليه المسمى بالشام أبو طامون... وهذا
القفر اليهودي بالحقيقة فإنه يحنجر عليه في
ساحل البحيرة الممتدة بالقرب من الماء ومن
تكسر أمواجها نحواً من الذراع أو الذراعين
من الأرض فيجدونه مجتمعاً في بطن الأرض
متولداً في نفس تلك التربة قطعاً مختلطاً
بالملاح والحصى والتربة فيجمعون منه شيئاً
كثيراً ويصفونه مما فيه من الحصى والتراب
بالنار والماء الحار كمثل ما يصفون الموم، ثم
يخرجونه بعد التصفية فيأتي لونه مطفياً كمدأ
ليس له شدة البصيص كالقفر الذي ترمي به
البحيرة... ورائحته تضرب إلى رائحة القير
العراقي.

(٥٤٢) لفظة لاتينية معناها احمّر. ولم ترد تحمّر هذه
في معاجم العربية.

الشعبي أي العامي (المقدمة ٣: ٤٠٧) وهذا هو صواب قراءتها.

حُمَر: دِفْلَى (المستعيني في مادة دفل) وفيه: دفلَى ويسمى الحمر أيضاً (٥٤٣).

(٥٤٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩٣):

(دفلَى). ديسقوريدوس في الرابعة: هو تمنش معروف ورقه شبيه بورق اللوز إلا أنه أطول منه وأغلظ وأخشن، وزهره شبيه بالورد الأحمر، وحمله شبيه بالخرنوب الشامي، مفتوح في جوفه شيء شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى أواقنس (صوابه أواقنس). وأصله حاد الطرف طويل مالح الطعم. وينبت في البساتين وفي السواحل... وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي... وأما الصنف من الحيوان مثل الضأن والمعز فإنه إن شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله.

جالينوس في التاسعة: هذا النبات يعرفه جميع الناس، وإذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلاً بليغاً. وإذا تناوله إنسان حتى يرد إلى داخل البدن فهو قتال مفسد، وليس يقتل الناس فقط بل كثيراً من البهائم.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٤٠): (دفلَى) البرثيون باليونانية، ورديون بالسريانية، وخوز هرج بالفارسية، والحبق بالمغرب: نبت بري ونهري يطول فوق ذراعين، عريض الورق ودقيقها صلب مر إلى الحرافة، له ورد خالص إلى الحمرة يجتمع عليه شيء كالشعير، ومنه أسود وأصفر، يخلف قروناً تطول إلى نحو شبر محشوة كالصوف، وعروق شعرية حمراء وهو يقيم مدة ستين، إلا أن زهره خريفي، وكلما بعد عن الماء كان أعظم.

قيل إن شرب نصف أوقية من مطبوخه يخلص من السموم، وقوم لا يرون شربه لأنه =

حُمَرَة: نبت اسمه العلمي (Hypericum) (٥٤٤) (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨: ٣٤٥). وهي عند باجني (مخطوطات): «حمورة Hamûra».

حُمَرَة رأس: نبت اسمه العلمي: (Calendula sicula) (٥٤٥). (براكس ١٠١: ٢٨٢).

= يقتل سائر الحيوانات إلا الإنسان فيحدث فيه ما يقارب الموت من الكرب والخناق... وقد شاع عن تجربة أنه يقتل الهوام إذا طبخ ورش.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٤ رقم ١١): هو نبت من فصيلة: (Apocynaceae) اسمه العلمي: (Nerium oleander L.) وكذلك: (Rhododaphne) وسماء: دِفْلَى (واحدته وجمعه: سواء) - خَرَزْمَرَه، خَرَزْمَر (فارسية تأويله مرارة الحمار) - خَرَزْمَرَج - خُوز هرج - هرزاره - ورد الحمار (في مصر الآن) - حبِق الفيل - سم الحمار - حَبْن - يَلِيلَى (عند قبائل المغرب) - الدفلة الوردية. وسماء بالفرنسية: (Laurier rose) وسماء بالانجليزية: (Oleander).

(٥٤٤) لم نعثر على هذا الاسم العلمي للنبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات. غير أنه قد ذكر في معجم أسماء النبات (ص ٩٦ رقم ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) مصحوباً باسم آخر وهي جميعاً من فصيلة (Hypericaceae) وقد ذكر أسماءها العربية وليس فيها اسم حُمَرَة ولا حُمُورَة اللتين ذكرهما دوزي.

(٥٤٥) لم نعثر على هذا الاسم العلمي فيما تيسر لنا الاطلاع عليه في كتب النبات غير أن صاحب معجم أسماء النبات قد ذكر اسم حُمَرَة المراسي اسماً لنبات من فصيلة: =

وَحُمْرَة: طباشير أحمر فيما يظهر (المقري
٦٨٧: ١).

وَحُمْرَة: حناء، خضاب، غمرة (بوشر).
وَحُمْرَة: شجرة الغرقد، وقد أطلق عليها هذا
الاسم لأنها تحمل ثمرًا أحمر (بركهارت سوريا
ص ٤٧٤).

والجمع حُمَر: نمش. وهو نوع من الاحمرار
أو البقع الحمراء تظهر على الجلد من أثر
الحمى (بوشر).

= (خطمي): منه بستاني يعرف عندنا بالأندلس
بورق الزواني، ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا
بشحم المرج وهو الذي ذكره ديسقوريدوس
وسماه باليونانية البثا (كذا).

ديسقوريدوس الثالثة هو صنف من
الملوخية البرية، له ورق مستطيل مثل ورق
النبات الذي يقال له نعلاميتوس (كذا) وزهر
شبيه بالورد وساق طولها نحو من ذراع،
وأصل لزج لون باطنه أبيض.

ومن الملوخية البرية صنف له ورق مشقق
شبيه بورق النبات الذي يقال له أنارابوطاني،
وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر شبيه
بقشر شجر العنب، وزهر صفار شبيه بشكل
الورد، وأصول بيض عريضة خمسة أو ستة
طولها نحو من ذراع.

وفي المعجم الوسيط: (الخطمي) نبات
من الفصيلة الخبازية كثير النفع، يذق ورقه
يابسًا ويجعل غسلا للرأس فينقيه.

وفي لسان العرب: والخطمي: ضرب من
النباتات يغسل به. وفي الصحاح: يغسل به
الرأس. قال الأزهري: هو بفتح الخاء، ومن
قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن.
أقول: والعامية في بغداد تسميه ورد ختمة.

حُمْرَة: حَصْبَة، حميرة، جذري الماء
(معجم الاسبانية ص ١١٥. وقد ذكر المعجم
اللاتيني-العربي Carbum = Carbunculus ؟
ومقابلته دُمْل وداء الحُمْرَة أيضاً. وقد ذكر أيضاً:
داء الحمرة في مادة (Eresimila).
وَحُمْرَة: مرض يصيب الخطمي الهندي (٥٤٦)
(ابن العوام ٢: ٢٩٢).

= Plumbaginaceae) اسمه العلمي:
(Limoniastrum Feel de gir). وقال إن
اسمه حُمْرَة الرأس في الجزائر كما أنه قد
ذكر اسم حمراء الرأس في (ص ١٦٣،
رقم ٢) إسمًا لنبات من فصيلة:
(Asclepiadaceae) اسمه العلمي:
(Saponiria vaccaria L.) وسماه: قول
العرب- حمراء الرأس (في الجزائر).

ولم نعثر له على صفة ولا على الذي قبله
فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات.

(٥٤٦) ذكرت الخطمي الهندي في المنهل مقابل
اللفظة الفرنسية (Althaea) وفيه (نبات من
فصيلة الخبازيات. وسماه دوزي بالاسم
الفرنسي هذا

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١
رقم ٦): هو نبات من فصيلة: (Malvaceae)
اسمه العلمي: (Althaea officinalis L.)
وكذلك: (Hibiscus, Bismalva) وسماه:
خطمي- الغسول- الغسول- الغسل. وسماه
بالفرنسية: (Altaea) وكذلك
(Guimauve officinale) وسماه بالانجليزية:
(March- mallow).

ولم تذكر الخطمي الهندي في كتب
النبات وإنما ذكرت الخطمي فقط. ففي
تذكرة الأنطاكي (١: ١٣٠): (خطمي) من
الخبازي.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦٤): =

وَحُمْرَة عند أهل الرمل: شكل صورته ≡
(محيط المحيط) (٥٤٧).

حَمْرَة: قافلة مؤلفة من البغال فقط (اسبينا
مجلة الشرق والجزائر ١٣: ١٥٠) وفيها
(Hamara).

حُمْرَة: أبو الحناء (٥٤٨) (باجني مخطوطات).

(٥٤٧) في محيط المحيط: الحُمْرَة لون الأحمر،
وشجرة تحبها الحمر، وصبغ يحمر اللون،
وورم من جنس الطواعين، وهو الورم الحار
الصفراوي المحض.

وعند أهل الرمل شكل صورته هكذا ≡
وذلك أنهم يرسمون نقطاً لا يقصدون لها
عدداً معلوماً ثم يسقطون اثنتين اثنتين على
اصطلاح الزناني أو تسعاً تسعاً على اصطلاح
طمطم وما بقي بعد ذلك يجعلون له صوراً
مختلفة بحسب أعداده يسمونها أشكالاً، وهي
كثيرة منها الحُمْرَة المذكورة. ومنها البياض،
ونقاء الخد، والإنكيس وغير ذلك، يزعمون
أنهم يستولون بها على السعد والنحس وقضاء
الحوائج وما أشبه ذلك.

ومن هذا القبيل قول الشيخ أبي النصر
محمد الفارابي:

بياض نقاء الخد نبط بحمرة
فقلت لي البشرى اجتماعاً مؤلداً
وفي كشف اصطلاح الفنون للتهانوي
(٢٩٦: ١): والحُمْرَة عند أهل الرمل اسم
شكل من الأشكال الستة عشر وصورته
هكذا ≡.

(٥٤٨). طوير أحمر الصدر والمنقار يعرف في الشام
بأبي المعن وأبي الحنة تصحيف أبي الحناء
سمي بذلك لونه. ذكره ياقوت والقزويني في
وصف جزيرة تنيس وسمياه أبا الحناء.
واسمه بالفرنسية: (Rouge-gorge)
وبالانجليزية: (robin, redbreast).

وَحُمْرَة: قُطْلَب (٥٤٩) (باجني مخطوطات).

حَمْرِيَّة: بلاد، غباوة، (بوش).

وحمرية: (من غير شكل). حمرة (فوك).

حُمْرَانِي: أحمر (فوك).

حَمْرَايَة: صنف من التمر (براكس مجلة

الشرق والجزائر ٥: ٢١٢).

حَمْرَنَة: بلاد، غباوة، بلاهة، خرق

(بوش).

جِمَار (الحيوان المعروف) يطلق على شارب

(٥٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢٤٤):

(قُطْلَب) القُطْلَب عند أهل الشام هو الشجر
المسمى أيضاً قاتل أبيه، ويعجمية الأندلس
مطرونية، وثمره هو الجناء الأحمر، وعامتنا
بالأندلس يسميه عصير الدب.

ديسقوريدوس في الأولى: هي شجيرة
تشبه شجرة السفرجل، وهي أدق ورقاً،
وثمرها مساو للإجاص في عظمه، وليس له
نوى، ويقال لثمره ماقولا، وإذا نضج يصير
لونه مائلاً إلى لون الزعران أو الياقوت
الأحمر، وإذا أكل بقي منه ثقل كالتبن وكان
رديئاً للمعدة.

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٩)

رقم ١٤): هو نبات من فصيلة (Ericaceae)

اسمه العلمي: (Arbutus unedo L.)

وسماه: قُطْلَب (في الشام) - مشمش بري -

قاتل أبيه (وسمي قاتل أبيه لأن نبتة وثمره

لا يجفان حتى يطلع آخر فتجف الأولى وتنمو

هذه) - عفار - جنى - الجناء الأحمر - ثمره

قومارس (باليونانية) ويقال له البج أيضاً -

شُماري (المغرب) - شجرة الدب - ميقولا -

ما قولاً - قيقبان، قيقب (عند أهل القدس) -

مطرونية (بعجمية الأندلس) ولا يؤكل من ثمره

إلا واحدة لطعمه القه. وسماه بالفرنسية:

(Arbousier) وهو ما ذكره دوزي. وسماه

بالانجليزية: (Strawberry-tree).

الماء عند المسلمين الذين لا يلتزمون بتعاليم القرآن (برتون ١: ١٣٠).

وحمار: (من غير شكل): حُمْرَة. (بوش).
وحمار: نهاية القرن (مائة سنة). (الثعالبي، لطائف ص ٣٠).

وحمار: آلة تجر بها المراكب إلى المرسى (المعجم اللاتيني-العربي وفيه: الحُمُر التي تجر بها المراكب إلى المرسى).

وقضيب الحمار (أنظر قضيب): آلة طويلة على شكل الرافعة يستعملها الفلاحون لقياس الأرضين والحفر.

وحمار الوَحْش: فرا، عير، حمار وحشي مخطط الجلد (ألكالا).

حمير: أسفلت، زفت، قير، (بوش).
وحمير؟: صنف من الرياحان، صنف من الأس، (ابن العوام ١: ٢٤٨).

حُمُورَة: حُمْرَة، حُمْرَة تزين بها النساء وجوههن (ألكالا).

حَمِيرَة: اسفلت، زفت، قير. ففي الأدرسي (كليم ٢ قسم ٥): وهذه الصحرا وبها جب حميرة.

حَمُورِيّ: ضرب من التمر شديد الحمرة (باجني ص ١٥١). وفي (ص ١٥٢) منه يسمى هذا الصنف من التمر: حمورة بكسرى.

وحَمُوري: حجر كريم (أنظر نيور رحلة إلى بلاد العرب ص ٢٥).

حُمَيْر جَدَة: حمار قَبَان (٥٥٠): (دومب ص ٦٦، بوش).

(٥٥٠) في لسان العرب: وحمار قَبَان: هُنَيء أُمَيْلس أسيد، رأسه كراس الخنفساء، طُوال، =

= قوائمه نحو قوائم الخنفساء وهي أصغر منها.

وقيل: عَيْر قَبَان: أبلق محجل القوائم، له أنف كأنف القنفذ إذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بعرة، فإذا كف الصوت انطلق. وقيل هو دويبة وهو فعلان من قَبَّ لأن العرب لا تصرفه وهو معرفة عندهم، ولو كان فعلاً لصرفته، تقول رأيت قطعاً من حمر قَبَان. قال الشاعر:

يا عجباً! لقد رأيت عجباً
حمار قَبَان يسوقارنباً

وفي حياة الحيوان للدميري هو: دويبة مستديرة بقدر الدينار ضامرة البطن، متولدة من الأماكن الندية، على ظهرها شبه المجن، مرتفعة الظهر كأن ظهورها قبة، إذا مشت لا يرى منها إلا أطراف رجلها. ورأسها لا يرى عند المشي إلا أن تقلب على ظهرها. لأن أمام وجهها حاجزاً مستديراً. وهي أقل سواداً من الخنفساء وأصغر منها، ولها ستة أرجل، تألف المواضع السبخة، في الغالب ومواضع الزبل.

وفي مفردات ابن البيطار (٢: ٣٦): (حمار قبان) ويقال: عير قبان وحمار البيت أيضاً، وهي الدويبة التي تكون تحت الحجاب والجرار، تستدير عندما تلمس باليد وهي الهدية.

وفي (٤: ١٩٤) منه: (هدية) هو حمار قبان، وعير قبان، وحمار البيت.

ديسقوريدوس في الثانية: ابقرطاس، أبرش آس وهو حمار الأرض، وهي دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الأرجل، تستدير إذا لمست.

جالينوس في العاشرة: هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه إلى الخضرة والدكنة، وأنت تجد منه في القرى مقداراً كثيراً، يتولد =

حُمَر: نبات اسمه العلمي:
(Ynonchophora capiomontiaa) (٥٥١).
(باركس مجلة الشرق والجزائر ٨: ٢٨٢).

= تحت الجرار التي يملزها أهل القرى بالماء
من الغدران ويضعونها عند المستوقد.
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف
(ص ١٧٥): حمار قبان، عير قبان، حمار
البيت، هذبة. ذكر فورسكال أنهم يسمونها
أم على في مصر وسمها بالانجليزية
(Woudlouse) وسماء دوزي (Cloporte)
بالفرنسية وترجمت في المنهل: حمار قبان
(دوية من القشريات الصغار).
وأضاف الدمييري في حياة الحيوان
(١: ٤٤): ومن حمار قبان نوع ضامر البطن
غير مستدير، والناس يسمونه أبا شجيمة،
يألف المواضع الندية. والظاهر أنه صغار
حمار قبان وأنه بعد يأخذ في الكبر.
وأهل اليمن يطلقونه على دوية فوق
الجرادة من نوع الفراش.
وفي الأمثال قالوا: أذل من حمار قبان.

(٤٥٠) لم نعثر عليه فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من
كتب النبات. ولعله يريد به حمر وهو التمر
الهندي ويسمى أيضاً الحומר أيضاً.
ففي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٣):
(حُمَر) هو التمر الهندي وقد ذكرته في التاء.

وفي (١: ١٠): منه: (تمر هندي). أبو
حنيفة الحומר هو التمر هندي
الحامض الذي يتداوى به، وبعض الأعراب
يقول الحומר، وشجره عظام كشجر الجوز
وورقه نحو ورق الخلاف [الذي يقال له]
البلخي، وثمره مودن (كذا وصوابه قرون) مثل
ثمرة القرط، ويطبخ به الناس، وهو بالسراة
كثير وبلاد عمان.

ابن حسان: ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد
السودان وقد ينبت بالبصرة. وورقه كورق =

وحُمَر: حُمرة (باجني مخطوطات) (٥٥٢).

= اللوياء صلب، وثمره غلف دقاق سوداء عليها
عسلة تدبق باليد، وداخل الغلف حب صلب
مركز أحمر اللون... أجوده الحديث الطري
الذي لم يذبل ولم يتحشف وحموضته
صادقة.

وفي لسان العرب: والحُمَر والحومَر،
والأول أعلى: التمر الهندي، وهو بالسراة
كثير وكذلك ببلاد عُمان وورقه مثل ورق
الخلاف الذي يقال له البلخي، قال أبو
حنيفة: وقد رأيت فيما بين المسجدين،
ويطبخ بها الناس، وشجره عظام مثل شجر
الجوز، وثمره قرون مثل ثمر القَرط.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٨٩): (تمر
هندي): هو الصبار والحمر والحومر، وهو
شجر كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق
الخرنوب الشامي، ولثمر المذكور غلف نحو
شبر داخلها حب كالباقلاء شكلاً ودونها
حجماً، يكون بالهند وغالب الاقليم الثاني،
ويدرك أواخر الربيع. وأجوده الأحمر اللين
الخالي من العفونة الصادق الحمض المنقى من
الليف.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٦)
رقم ١٦): هو نبات من الفصيلة البقلية:
(Leguminosae) اسمه العلمي:
(Tamarindus indica L.) وكذلك:
(Tamarindus officinalis) وسماء: تمر
هندي - حُمَر - حُمَر (في جدّة) - حومَر -
صُبَار - صُبَار - صُبَار - دار السودان - دار
سعد - السودان - عَرْدِيب، عَرْدِيب (في
النوبة).

وسمها بالفرنسية: (Tamarinier)
وبالانجليزية: (Tamarind-tree).

(٥٥٢) أنظر حمرة والتعليق عليه رقم ٥٤٤.

حُمَر: عامية حُمَر ضرب من القار المعدني (محيط المحيط) (٥٥٣).

حَمَار: عامل، صانع أخرق (بوش).

حَمِيرًا: رجل الحمام بلغة أهل الأندلس (ابن البيطار ١: ٣٢٧، ٢: ١٠٨) (٥٥٤). وتشديد

(٥٥٣) في محيط المحيط: الحُمَر التمر الهندي، وضرب من القار المعدني تقول له العامة الحُمَر بالتشديد.

(٥٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٤): (حميراء) هو رجل الحمام بلغة أهل الأندلس وهو الشنجار.

وفي (٣: ٦٩) منه: (شنجار) هو الشنكار أيضاً والكحلأ والحميراء ورجل الحمامة وبالسريانية حالوما، وهو أربعة أصناف.

ديسقوريدوس في الثانية: الخينا ومن الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه قالقس، وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق الورق، وعليه زغب أسود كثير العدد، نابت من حول الأصل لاصق بالأرض مشوك، وله أصل في غلط إصبع، يكون لونه في الصيف أحمر إلى حمرة الدم يصبغ اليد إذا مس، وينبت في أرضين طيبة التربة.

والصنف الثاني لوقسيوس (صوابه لوقسيس) وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس منقلب إلى ناحية الأصل، وله ساق طويل خشن قائم، تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع، خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون القرفير، وله أصل لونه شبيه بالدم قابض. وينبت في الصحاري.

وقد يكون صنف آخر من انجشا (صوابه الشنجار) ويسميه بعض الناس القاربيرس (صوابه القبيادس) ويسمونه أيضاً أبو خنس، والفرق بين هذا الصنف والصنف الأول أن هذا أصغر ورقاً من ورق الأول، وأغصانه =

= صغار رقاق لونها لون القرفير مائل إلى الحمرة القائنة، وله عروق حمرة في حمرة الدم صالحة الطول يعرض منها شيء شبيه بالدم أيام الحصاد، ورقه خشن، وينبت في مواضع رملية.

وقد يكون صنف آخر من انجشا (صوابه الشنجار) شبيه بالصنف الثالث إلا أنه أصغر منه، وله ثمر أحمر قانيء، وإن مضغه أحد وتفله في فم شيء من الهوام قتله. وله أصل إذا شرب منه مقدار اكسوثافن مع الدواء الذي يقال له الزوفا أو الحرف أخرج من البطن الدود الذي يقال له حب القرع.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٠٠): (شنجار): هو أبو حلسا (صوابه أنوقليا) وهو قيلوسي (صوابه لوقسيس) وخس الحمار والكحلأ والحميراء، وكله أصل كالأصابع إلى سواد، تشتد حمرة صيفاً، وله أوراق شائكة لاصقة بالأرض يقوم في وسطها قضيب مزغب في رأسه زهرة إلى الصفرة تخلف حباً أسود. ويختلف صغراً وكبراً فقط إلى أربعة أنواع، وكله قرفيري الزهر، إلا أصغره فأحمر إلى صفرة. ويدرك بآب أعني أغشت، وتبقى قوته ثلاث سنين... ويصبغ به الألوان الحمر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩ رقم ٢): هو نبات من فصيلة: (Borraginaceae) اسمه العلمي: (Alkana tinctoria) وكذلك: (Lithospermum tinctoria) وكذلك: (Anchusa tinctoria) وسماء: شنجار- شنكار- شنكال (فارسية)- ساق الحمام- رجل الحمام- خس الحمار- شجرة الدم- جتا الغولة (بالمغرب)- انخوسا (مصرية)- عاقر شمعاً (سريانية)- أوفوقليا (يونانية)- القبيادس، لوقسيس، أنوما (كلها يونانية معربة)- هواء جواني (اسمها العامي لتجويدها)- الكحلأ- الحميراء- كحيلأ- =

الميم في مخطوطة أ. أنظر مادة شنجار في معجم فريتاخ.

حَمَامِير: حلمات الثدي (دوماس حياة العرب ص ١٦٦).

أَحْمَر. رأس أحمر: عبد حبشي (زيشر ١٦: ٤٧٦).

الحمراء أو بنو الحمراء (أنظر لين) (٥٥٥) الموالي وهو الاسم الذي أطلقه العرب على سكان الأندلس من الأسبان (أنظر تعليقاتي في زيشر ١٦: ٥٩٨).

لحم أحمر: لحم لا شحم فيه (معجم المنصوري).

وأحمر: دينار (ألف ليلة برسل ٩: ٢٥٠، وفي طبعة ماكن دينار بدل أحمر.

= حالوما - حالوم - (سريانية) - قانيست (بربرية).

وسماه بالفرنسية: (orcanette) وبالانجليزية (Alkanet).

(٥٥٥) في لسان العرب: والحمراء العجم لبياضهم ولأن الشقرة أغلب الألوان عليهم. وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم أنهم الحمراء. ومنه حديث علي، رضي الله عنه، حين قال له سراة من أصحابه العرب: غلبتنا عليك هذه الحمراء، فقال: لتضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً. أراد بالحمراء الفرس والروم والعرب إذا قالوا: فلان أبيض وفلانة بيضاء فمعناه الكرم في الأخلاق لا لون الخلقة، وإذا قالوا: فلان أحمر وفلانة حمراء عنوا بياض اللون والعرب تسمي الموالي الحمراء.

وفي الحديث: خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة، كان يقول لها أحياناً يا حميراء تصغير حمراء يريد البيضاء.

والجمع حُمَر (المقري ١: ٤٦٤).

وأحمر: طحين، دقيق (فوك).

الأحمر: حجر أحمر بلون الدم يستعمل دواء، ويعمل منه الحبر الأحمر (كاليه ١: ٨٨٥).

وأحمر نوع من الطير (ياقوت ١: ٨٨٥) (٥٥٦).

الأحمر: كوكب المريخ، مارس. (المعجم اللاتيني-العربي).

والملك الأحمر: مارس، المريخ، وهو إله الحرب عند الوثنيين (بوشر).

أَحْمَرَانِي: ضارب إلى الحمرة (بوشر).

مُحَمَّر: لحم مفروم شوي حتى احمر (ألف ليلة طبعة بولاقي ١: ٧٩، وطبعة ماكن ٢: ٢٥٨).

مع تعليق لين في الترجمة (٢: ٤٥٩ رقم ١٣). مُحَمَّر: من مصطلح الطب وهو دواء جاذب (محيط المحيط) (٥٥٧).

* حمرق:

حَمْرَقَة: التهاب الغضب (محيط المحيط) (٥٥٨).

* حمز:

حَمِيز: حريف، لاذع (بوشر).

(٥٥٦) ذكره ياقوت في أنواع الطير في جزيرة تينس بمصر كما ذكره القزويني كذلك في أخبار العباد وأثار البلاد.

(٥٥٧) في محيط المحيط: والمُحَمَّر عند الأطباء دواء يجذب لطيف الدم إلى الجلد جذباً قوياً يبلغ ظاهره فيحمر كالخردل.

(٥٥٨) في محيط المحيط: والحَمْرَقَة عند العامة التهاب الغضب.

* حمس:

خَمْس: (بالتشديد): تصحيف حمص بمعنى قلى (فوك).

أحمس: أغضب، هيج (بوش).

تحمس: تصحيف تحمص بمعنى صار مُحَمَّصاً (فوك).

خمس: متغطرس، متكبر (محيط المحيط) (٥٥٩).

حماس: حمية، هيجان النفس (بوش).

وحماس: درونج (المستعيني مادة درونج) (٥٦٠). غير أن الزهراوي يقول إنه

(٥٥٩) في محيط المحيط: والخمس المشتد والصلب في الدين والقتال والشجاع. والعامه تستعمله لصاحب النخوة.

(٥٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٩٠):

(درونج): كثير بجبل بيروت من أعمال الشام، ومنه شيء بكفر سلوان بجبل لبنان شمالي الضيعة ويعرفونه بالعقيرة. وهو نبات له ورق على الأرض يشبه ورق اللوف غير أنها إلى الصفرة ما هي، مزغبة، يخرج في وسط الورق قضيب أجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات أو أقل أو أكثر متباعدة بعضها من بعض، والورق الذي على القضيب أضيّق وأطول من الذي على الأرض، وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كمنفخة الصاغة، ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلق من البعض الباقي، وربما كثرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاثة في أصل واحد. والمستعمل من هذا الدواء أصله، وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية، وهي كثيرة الوجود بجبال الأندلس والشام أيضاً وخاصة بجبل بيروت جميعه فإنه موجود به كثيراً.

لا يدري إذا كانت هذه الكلمة تبدأ بالحاء أو الخاء أو الجيم.

حميس: طعام متبل يتخذ من لحم الضأن والطماطم والخضر. (دوماس حياة العرب ص ٢٥١، كندي ١: ١٠١. وفي مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة (٧: ٢٤٦): نوع من

خواص ابن زهر: إذا علق منه قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون، وإن علق منه عود على امرأة حامل في حقوبها ويكون العود مثقوباً تشده بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى، وإن كانت تعسر ولادتها عليها أسرعت الولادة، ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الأصل مثقوباً في الطول أمن من الأحلام الرديئة ومن الفزع في النوم.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٣٩): (درونج): نبت مشهور بجبال الشام خصوصاً بيروت، له ورق يلصق بالأرض كورق اللوف مزغب في وسطه قضيب فوق ذراعين أجوف عليه أوراق صغار متباعدة، وفي رأسه زهر أصفر، يدرك هذا النبات بمسرى وأيلول، وقوته تبقى عشر سنين إذا أدرك، والمستعمل منه أصوله، وأجوده الشبيه بالعقرب الأصفر الخارج، الأبيض الداخل.

وفي معجم النبات (ص ٧٢ رقم ٦): هو نبات من الفصيلة المركبة: (Compositae) اسمه العلمي: (Doronicum scorpioides) وكذلك: (Doronicum columnae) وكذلك: (Doronicum cordifolium). وسماء: دَرُونَج (يونانية) - دَرُونَك - درونج عقربي - عقيربان - بدوا - دُونَاغ (سريانية) - ذنب العقرب - عُقَيْرَة. وسماء بالفرنسية: (Doronic) وبالانجليزية: (Leopard's-bane).

ولم نعر على جماس أو حماس أو خماس فيما تيسر لنا الاطلاع من كتب النبات.

لحم الضأن المقطع المتبل محمض بمشمش
الجنوب المجفف في الشمس^(٥٦١).

حماسة: حمية، هيجان النفس، وقريحة
شعرية (بوش).

حماسي، قصيد شعر حماسي، قصيد يصف
الرجل نفسه فيه بالشدة والشجاعة (بوش).

* حمش:

حمّاش: دوّار على فرسه (دوماس حياة
العرب ص ١٨٤).

* حمص:

حمّص (بالتشديد): قلى، شوى، هضّب،
حمص (بوش)، تعليق الجريدة الآسيوية ١٨٥٠،
١: ٢٣٠، دي ساسي طرائف ١: ٨٦، شكوري
ص ٢١٠ ق، ٢١١ و، ق، ٢١٣ ق) وانظر حمّس
في مادة حمص، وهذا المعنى، الذي لم يذكره
فريتاج ولا لين، ذكره جوليوس.

تحمّص: أنظر تحمّس في مادة حمص.

حميص: التبغ الذي يفرم أخضر وينشر في
الشمس لييبس (محيط المحيط)^(٥٦٢).

حمصيص^(٥٦٣): ذكره فريتاج في معجمه،
أنظر حمضيض.

جمّص: معناه الأصلي نوع من الحبوب
معروف. وقد أطلق هذا الاسم على الجلبان

عامة^(٥٦٤). (كليمنت موليه في ترجمته لكتاب
ابن العوام ٢: ٨٠ رقم ٢).

(٥٦٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٠):

(حمص) جالينوس في السادسة هو جنس من
الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد
في اللبن والمني ويدر الطمث. فأما الحمص
الأسود فهو أكثر إدراكاً للبول من سائر
الحمص وماؤه الذي يطبخ فيه يفتت حصة
الكلى. فأما الجنس الآخر وهو الذي يسمى
حمصاً كرسنيا فقوته هذه القوة أعني قوة جاذبة
محللة قطعة مفتة، وهو حار فيه رطوبة يسيرة
وفيه مع هذا شيء من المرارة.

ديسكوريدوس في الثانية: ملين للطبيعة
ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر
الطمث ويعين في إخراج الجنين ويولد اللبن
والصنف من الحمص الذي يقال له أرونياس
خاصة يطبخ بماء يضمّد به مع عسل لورم
الحصى الحار... والصنف الآخر الذي يقال
له قريوس وهو الأسود الصغار الخ.

وفي المعجم الوسيط: (الجمّص -
والجمّص): نبات زراعي عشبي حولي خبي
من القرنيات الفراشية، يسمى حبه الأخضر
في مصر ملانة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٨
رقم ١٠): هونبات من الفصيلة البقلية:
(Leguminosae) اسمه العلمي: Cicer
(aritinum L.) وسماء: جمّص - جمّص -
ملانة - ناخود (فارسية). وسماء بالفرنسية:
(Pois chich, Cicer arietim, Cicérole)
وبالانجليزية: (Chick-Pea, gram).

والجلبان، في المطبوع من ابن البيطار
(١: ١٦٤): ابن جليل: هو من القطاني
المأكولة وله قضبان مربعة سباطية ينسبط على
الأرض، وله ورق حوال القضبان إلى الطول
منحنية على القضيب، وله نور إلى الحمرة
يخلف مزود فيها حب مدور إلى البياض=

(٥٦١) الحميص عند أهل بغداد لحم يقطع ويقلى.

(٥٦٢) في محيط المحيط: الحميص المحمّص
ويغلب عند العامة على التبغ الذي يفرم
أخضر وينشر في الشمس لييبس.

(٥٦٣) في محيط المحيط: الحميص بقل رملي
حامض يجعل في الأقط.

= وليس بصحيح التدوير، حلو ويؤكل نياً في الربيع، ثم يجف ويطح، وهو حب كثير الرياح.

الغافقي: ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل إلا مطبوخاً ويسمى البسلة، ومنه بري له ورق أكبر من ورق الجلبان البستاني تميل خضرتها إلى البياض، وقضبانها خارجة من نفس ورقة وكأن ورقته ملصوقة عن جانبي القضبان متوازية، وفي طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم إلا أنها أرق، تلتف بما قرب منها من النبات، وإذا أكل ولد اللبن... وهو من أغذية الأكرة والفلاحين.

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٩٨): (جلبان) هو الخرقى والبيقة، وهو نبات نحو ثلث ذراع له أوراق صفراء، وزهر بين بياض وصفرة، يخلف ظروفاً منبسطة كالقول لكنها قصيرة مفرطحة، إما غليظة الجلد شديدة البياض تنفرك عن حب يقارب الحمص الصغير وهذا هو الجلبان الأبيض، أو مضاعف الغلاف محرف من خارج خشن الجسم ينفرك عن حب دون الأول في البياض والاستدارة وهذا هو البيقة، وإما طويل الغلاف يقارب حجم القول لكنه أسود، وهذا ينفرك إما عن حب كبار مستدير ضارب إلى الصفرة، وهذا هو المعروف في مصر بالبسلة، أو صفار مفرطح أغبر، وهذا هو الجلبان الأسود، ومن الجلبان نوع خامس يسمى القصاص رقيق الغلاف واثحب أبيضهما.

والجلبان يزرع في السنة مرتين أواخر الشتاء ويدرك أول الصيف، وأواسط الصيف ويدرك بالخريف، إلا البسلة.

وفي لسان العرب: والجُلْبَانُ الخُلْر وهو يشبه الماش. التهذيب: والجُلْبَانُ الملك، الواحدة جُلْبَانَةٌ، وهو حب أغبر أكدر على لون الماش إلا أنه أشد كدرة منه وأعظم =

حمص الأمير: هو عند عامة المغرب والأندلس: حَسَك (ابن البيطار ١: ٣٠٧، ٣٢٤، المستعيني ومعجم المنصوري أنظر حسك، سنح) (٥٦٥).

= جرماً، يطبخ. وفي حديث مالك: تؤخذ الزكاة من الجلبان، هو بالتخفيف حب كالماش.

والجلبان من القطاني معروف، قال أبو حنيفة: لم أسمعه من الأعراب إلا بالتشديد، وما أكثر من يخففه، قال: ولعل التخفيف لغة.

وفي المعجم السريبط: الجلبان عشب حولي من الفصيلة القرنية تؤكل بذوره. والجُلْبَانُ: الجُلْبَانُ.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٥ رقم ٩): هونبات من الفصيلة البقلية: (Leguminosae) اسمه العلمي: (Lathyrus Sativum L.) وسماء: جُلْبَان - جُلْبَان - خَرْقَى (من الفارسية خَرْبَاي) - الْقُرْبَاء (الجلبان البرية) - العنز، الحسف (اليمن) - خُلْر (في قزوين) - خَرْك. جَلُول (في أذربيجان) - شَلْطِيث (سريانية) - مُلْك كُلبَان (فارسية) وسماء بالفرنسية: (Gesse) cultivée, Lentille d'Espagne, Gesse وبالانجليزية: Chickling-vetch, Bitter-vetch).

(٥٦٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٢): (حمص الأمير) هو السكوهج وهو الحسك.

وفي (٢: ٢٠) منه: (حسك) تسميه عامة المغرب بالأندلس حمص الأمير.

ديسقوريدوس في الرابعة: هو صنفان أحدهما بري ينبت في الخرابات وعند الأنهار. وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء إلا أنه أدق منه، وله قضبان طوال منبسطة على الأرض، وعند الورق شوك ملرز صلب.

ومنه صنف آخر ينبت على الأنهار وقضبانها =

= مرتفعة على الأرض خفي الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق، وساق طرفها الأعلى أغلظ من الطرف الأسفل، وعليه شيء نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة، وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر...

والذي عند النهر الذي يقال له سطر موس (كذا) من الأمة التي يقال لها براقي (كذا) يعلفون خيلهم بهذا النبات إذا كان رطباً، ويعملون من ثمره خبزاً لأنه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة.

اسحق بن عمران: وللحسك بزر أصفر صغير فيلقيه، ثم يعقد حسكاً يشبه الفول له ثلاث شويكات، وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة، وكثيراً ما ينبت في البحائر والأرض الرملية، وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغاف، وهو أن يؤخذ نباته أخضر وقد تنهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره في الظل. وفي لسان العرب: الحسك نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم، وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهارس وما أشبهه حَسَك واحدته، حَسَكَة.

وقال أبو حنيفة: هي عشبة تضرب إلى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضاً مدحرج لا يكاد أحد يمشي عليه إذا يس إلا من في رجليه خف أو نعل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٢ رقم ١٢): هونبات من فصيلة: (Zygophyllaceae) اسمه العلمي: (Tribulus terrestris L.) وسماء: حَسَك - حَسَكَة - حمص الأمير - حمص الجبل - بَسْتِنَاج - أضراس العجوز - ضرس العجوز - أضراس الكلاب - القُطْب - القُطبة - ظفيرة العجوز - حُمَاض الأسد - حُمَيْض الأسد - شَكُوَهَج - شَكُوَهَج =

حمص جَبَلِيّ: هو حمص الجبال، سمي بذلك لأنه يشبه الجبلان، (كذا). (فانسليب ص ١٠١).

حمص مُجَوَّهر: حمص يقلى حتى يصبح لونه أصفر لماعاً لم تتبين أطرافه وصار لذيد الطعم (زيشر ١١: ٥٢٠ رقم ٤٣) (٥٦٦).

حمص خَزَائِنِيّ: حمص ينتقل به، يؤكل نقلاً (ألف ليلة برسل ١: ١٤٩) (٥٦٧).

حُمَصَة (في معجم بوشر حُمَصَة، غير أني أرى أن الصواب: حِمَصَة وحِمَصَة اسم الوحدة من كلمة حِمَص وحِمَص السابقة): كَيْة، جرح بالكِي (بوشر)، وفي تاريخ تونس (ص ١١١): فاتفقوا على سمل عينيه فسُلمتا وداواه الطبيب وأسرَّ له بحصول العافية. وفتح له بعضده حمصة تندفع لها المدة. واستعمال الكي هو كي الحمصة أو وضع الحمصة (زيشر ١٦: ٦٦٨ رقم ١).

حَمَصِيص: ضرب من الكعك يتخذ من طحين الحمص والعسل والتوابل (صفة مصر ١٢: ٤٣٢).

محمص: مقلّي يحمص به البن (بوشر). مَحْمَصَة: مقلّي يحمص به البن (محيط المحيط) (٥٦٨)، بركهارت أمثال عربية ص ٤٠).

= (فارسية) - جلال - أَجَلَة - عُرْمَط. وسماء بالفرنسية: (Tribule terrestris) وسماء بالانجليزية: (Caltrops).

(٥٦٦) ولا يزال أهل بغداد يقولون حمص مجوهر ويريدون به الحمص الذي قلّي حتى أصبح رائق الصفرة.

(٥٦٧) لم يتيسر لنا معرفة ما يراد به. ولم يفسره دوزي.

(٥٦٨) في محيط المحيط: والمَحْمَصَة عند العامة مقلّي يحمص به البن.

وهي في زيشر (٢٢: ١٠٠ رقم ٣٥):
مُحَمَّصَة.

مُحَمَّصَة: برغل (كُسْكُس) خشن (شرب،
بارت ١: ٣٣٩، رولفز ص ١٦٢) وهي عند
دوماس (حياة العرب ص ٢٥٢): حساء فيه
كرات من الأطرية محمضة بالليمون الحامض.
وقد وردت الكلمة عند ريشاردسون في رحلة
إلى مراكش (٢: ٢٧٥): «حمزة» وهو خطأ.
ويظهر أن هذه الكلمة أخذت من كلمة حمص
لأن برجرن يقول في (ص ٢٦٤) في كلامه عن
الكسكس أنه يدخل فيه الحمص أيضاً.

أما ما يقوله دوماس فيحمل على التفكير
بـ «مُحَمَّصَة».

مُحَمَّصَة: أنظر مُحَمَّصَة.

* حمض:

حَمَض (بالتشديد): حَمَض الشيء:
أحمضه. أي صيره حامضاً (فوك، بوش) ففي
معجم المنصوري مادة مصاير: يستعمل
مُحَمَّصاً بِالْخَلِّ. وكذلك في مادة كشك.

وحَمَض عند العامة: حَمِض (محيط
المحيط) (٥٦٩).

نَحَمَض: مطاوع حَمَض بالمعنى السابق
(فوك).

حمضة: حموضة، (معجم الأدرسي،
معجم المنصوري، أنظر حرافة) وهو يضيف أن
هذه اللفظة تستعمل مجازاً في الكلام عن
الرائحة.

وحمضة: شيء يشتهي (أبو الوليد
ص ٢٣٤).

(٥٦٩) في محيط المحيط: حَمِض الشيء يحَمِض
كان حامضاً... والعامة تستعمل حَمِض
بمعنى حَمِض.

حمضيض: يذكر القاموس، كما يقول
فريتاج، كلمة حَمَصِيص أو حَمَصِيص في مادة
حمص. غير أنا نجد عند ابن البيطار
(١: ٣٢٦، ٢: ٢٩٥) (٥٧٠). وفي معجم
جوليوس: حمضيض، وهو نبات اسمه العلمي:
(Oxalis corniculata) وأصل الكلمة يدل على

(٥٧٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٣):
(حمضيض) أبو حنيفة: هي بقلة حامضة
تجعل في الأقط وهو من الذكور ومنابته
الرمل.

وفي القاموس المحيط: والحَمَصِيص
محركة وقد تشدد ميمه بقلة رملية حامضة
تجعل في الأقط واحدها بهاء.

وفي تاج العروس: والحمصيص محركة
وقد تشدد ميمه كما نقله الأزهرى سماعاً من
العرب بقلة طيبة الطعم رملية تنبت في رمل
عالج حامضة دون الحماض في الحموضة،
وهي من أحرار البقول. وقال أبو نصر وأبو
زياد: هي بقلة حامضة، تجعل في الأقط،
تأكله الناس والابل والغنم، واحدها بهاء.
وأشد أبو زيد لبعض رجاز الجن:

ورب رب خماص يأكلن من قراص
وحمصيص واص

وقال الأزهرى: رأيت الحمصيص في
جبال الدهناء وما يليها، وهي بقلة جعدة
الورق حامضة ولها ثمرة كثرة الحماض
وطعمها كطعمه، وكنا نأكلها إذا أجمنا التمر
وحلاوته تتحمض بها نستطيعها.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٢
رقم ٨): هونبات من فصيلة:
(Oxalidacea) اسمه العلمي ما ذكره دوزي
أعلاه. وسماء: حَمَضِيص - حَمِض -
الثول - حَمِض - حَمَضِيص - حامضة
حلوة - عذبة وسماء بالفرنسية: (Oxalide
Corniculée, Saurell jaune, Petit trifle)
وبالانجليزية: (Yellow-wood-Sorrel).

أن حمضيض هو الصواب فصاحب القاموس يقول أيضاً هي بقلة حامضة.

حَمُوض: مُشتهى (أبو الوليد ص ٢٣١).

حَمَاضَة: حُمُوضَة (بوش) وسفاهة وقاحة، عدم الحياء (فوك، القسم الأول).

حُمُوضَة: تحمض الطعام في المعدة لفساده (ألكالا).

وحُمُوضَة: لواط (ألف ليلة ١: ٦٨). وانظر لين في مادة حَمَض.

حُمُوضِيَة: حموضة (بوش).

حُمَاض. حماض البقر: هو الحماض البري (ابن البيطار ١: ٢٦٠) (٥٧١).

حُمَاض الأرنب: نبات اسمه العلمي: (Cuscuta epithymum) (المستعيني أنظر كشوت، ابن البيطار ١: ٣٢٦) (٥٧٢).

(٥٧١) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٣): (حماض البقر) هو الحماض البري، وهو شبيه بالبستاني العريض الورق إلا أنه أصغر منه، وبزره في غلف خشنة يتعذر خروجه، وبزره صغير في غلف خشنة حمر مثلث الشكل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٨ رقم ٢٠): هونبات من فصيلة: (Polygonaceae) اسمه العلمي: (Rumex Patientia L.) وسماء: حُمَاض البقر - حماض البر - سلق بري - عرق مسهل - أستيوب. وسماء بالفرنسية: (Patience, Parelle, Oseille épinad) وسماء دوزي: (Oseille Sauvage) واسمه بالانجليزية: (Patience, Sorrel).

(٥٧٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٣): (حماض الأرنب) قيل هو الأكشوت وسيأتي ذكره في الكاف.

وفي (٤: ٧١) منه: (كشوت) هو على الحقيقة الموجود بالشام والعراق وهو المستعمل أيضاً عند أطبائها. وأما النبات الذي يسمى بالمغرب وأفريقية ومصر الأكشوت فليس به. وهونبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضاً وبالأندلس بقريعة الكتان، وقد ذكرته في القاف.

ابن سمحون: قال الخليل بن أحمد: هو من كلام أهل السواد غير عربية ويقولون كشوثا، وهونبات محبب مقطوع الأصل أصفر اللون يتعلق بأطراف الشوك ويجعل في النيذ.

وقال أحمد بن داود: يقال كشوت والكشوت وكشوثا، وهو شيء يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق، لكن في أطراف فروعه ثمر لطاف، وهو يسمو في الشجر وتشتبك فروعه ويكثر في الكروم والرطاب، وكثيراً ما يفسد النبات، ويتداوى به الناس، وفيه مرارة، ويجعل في الشراب فيشده ويعجل به السكر.

وقال سابور بن سهل: ومقدار حرارة الحار من الكشوت وبرودة البارد بمقدار الشجر الذي يتخلق عليه، يسخنه إن كان سخناً ويبرده إن كان بارداً.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٥١): (أكشوت) وبلا همزة، نبات يمتد على ما يلاصقه كالخيوط إلى غبرة وحمرة، صغير الأوراق، يزهر إلى بياض، يخلف بزراً دون الفجل، مر إلى حرافة.

وفي تاج العروس: الكشوت بالفتح، وهي أفصح لغاته وعليها اقتصر الجوهري، ويضم. والكشوثى مقصوراً، ويمد، والأكشوت بالضم. وفي المحيط للصاحب بن عباد يقال: كشوت وأكشوت وكشوثاء وشكوثاء. ووجد =

حماض السواقي: أنظر ابن البيطار
٣٢٦: ١ (٥٧٣).

= بخط الأزهري كشوث بالضم. وابن الأنباري أوردته في المقصور والممدود له الكشوثا الذي تسميه العامة الكشوث وهذه أي اللغة الأخيرة خَلَف بفتح فسكون أي ساقطة رديئة، وجوزه الدينوري وقال هو لغة أهل السواد نبت يتعلق بالأغصان ولا عرق له في الأرض، قال الشاعر:

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق

ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر
وفي التكملة أن كشوث بضم الكاف وأكشوث بهمة مضمومة كلاهما مسترذل خلف.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٣ رقم ٦): هونبات من فصيلة: (Convolvulaceae) اسمه العلمي: (Cuscuta epithymum) (وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي أعلاه) وسماء: أفتيمون (يونانية معناها دواء الجنون) - أفتيمون - كُشوث - كُشوثاء - كُشوثي - كُثكت - سبع الكتان - سبع الشغراء - حامول الكتان - قريعة الكتان - حماض الأرنب - رُجُمول (فارسية) - نَشاف (عبدالرزاق) - شَكوثا - صُغَيْترة (بالمغرب وهي الأفتيمون الإقريطي) وذكر له: (Cuscutae minor) اسماً علمياً أيضاً وسماء بالفرنسية: (Cheveux de Vénus, Epithym, Cuscuta) وبالانجليزية: (Dodder of thyme).

(٥٧٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٣): (حماض السواقي) هو الحماض الآجامي وقد ذكر مع أنواعه.

وفي (٢: ٣٢) في مادة حماض: الجحاض منه ما يقال له اكسومالاماو (كذا وصوايه أكسولياتون) ينبت في آجام وهو صليب محدد الأطراف (أنظر حميض).

حماض الماء: نبات اسمه العلمي: (Rumex aquaticus) (ابن البيطار ٣٢٦: ١) (٥٧٤).

حميض: حمّاض (٥٧٥) (ألكالا، بوشر، همبرت ص ٤٧).

(٥٧٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٣): (حماض الماء): الغافقي: قال صاحب الفلاحة هونبات ينبت على المياه وله أوراق طولها على طول اصبع مفترشة على الأرض شبيهة بورق الهندباء، وله ساق صغيرة، ورأس فيه بزر مجتمع أسود يضرب إلى الحمرة ولا يتقدمه زهر، وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض، وهو ملين للبطن إذا طبخ وأكل، وبزره إذا سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم، ويشفي من التوحش والخفقان الحار، وهي وبزرها يبرئان الغثي ويصلحان المقعدة المسترخية، وتسكن الحكة إذا طبخت وصبت على العليل، وإذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الأسنان وأصلح اللثة المسترخية، وإذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٨ رقم ١٣) هونبات من فصيلة (Polygonaceae) وسماء بالاسم العلمي الذي ذكره دوزي أعلاه وسماء بالعربية: حماض السواقي - حماض الماء - عرق مسهل. وسماء بالفرنسية: (Patience d'eau, Patience aquatique) وبالانجليزية: (Water-dock).

(٥٧٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٢): (حماض). أبو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة، وفي أصولهما جميعاً إذا نبتا حمرة، وثمره سنبل طوال الشعر خشنه فإذا أدرك أبيض، وإذا فرك خرج منه حب أسود زلال مزوي صغار، وبزره وورقه يتداوى بهما.

ديسقوريدوس في الثانية: لاباين (صوابه لابائن) وهو الحماض، منه ما يقال له السوبالانامو (صوابه اكسولاباتون) ينبت في أجام وهو صلب محدد الأطراف، ومنه شيء بستاني عريض شبيه بورق السلق لا يشبه الذي وصفنا في الشكل، ومنه صنف آخر ثالث بري صغير قميء ناعم شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحمل. ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس (صوابه أقفليس) والقيس ولا يونايون (صوابه اقسولاباتون) بري، له ورق شبيه بورق الحماض البري الذي وصفنا. ونوع منه له ساق محدد الطرف ليس بعظيم، وله ثمر في شعب على رأسه أحمر حريف الطعم حامض.

الدمشقي: التفه منه هو السلق البري.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٨): (حماض): نبت كثير الأصناف: منه ما يشبه السلق عريض الأوراق والأضلاع تفه يعرف بالسلق البري، ونوع دقيق الورق محمر الاصول له سنابل بيض شعيرة، يخلف بزراً أسود براقاً، ونوع يتولد بزره من غيره، كلاهما حامض جيد، ونوع يرتفع فوق فراخ تعمل منه أهل مصر بعد بلوغه أمثال الحصر. وكله بارد يابس في الثانية يجمع الصفراء والعطش والغثيان والقىء واللهب. والنوعان الجيدان يعمل منهما شراب الحماض المذكور في الطب ينفع من الحكة والجرب والحصبة والجذري والسعال الحار، وهذا هو المشار إليه، لا ما يعمل في مصر من الليمون المركب، والمتولد بزره بلا زهر إذا سحق أو بزره وشرب فرج النفس وقوي الحواس وقارب الطمير، وإن أكل قبل ليع العقب لم يظهر لها فعل، وإن علق في غرقة على فخذ الماعض ولدت من وقتها إن =

= لم تعلقه حاض، وإن طبخ بالكمون ورش في البيت طرد النحل.

وفي تاج العروس: والحماض كرمان عشبة جبلية من عشب الربيع، ورقها عظام ضخمة فطح كالهندبا إلا أنه حامض شديد الحمض، وزهره أحمر، وورقه أخضر. ويتناوس في ثمره مثل حب الرمان، طيب يأكله الناس شيئاً قليلاً.

وقال أبو حنيفة وأبو زياد: الحماض يطول طولاً شديداً، وله ورقة عريضة وزهرة حمراء فإذا دنا ييسه ابيضت زهرته.

قال أبو زياد: والحماض ببلادنا أرض الجبل كثير، وهو ضربان: أحدهما حامض عذب، ومنه مر، وفي أصولهما جميعاً إذا انتهيا حمرة. ويزر الحماض يتداوي به وكذلك بورقه.

وقال الأزهرى: الحماض بقلة برية تنبت أيام الربيع في مسابيل الماء، ولها ثمرة حمراء، وهي من ذكور البقول. وأنشد ابن بري:

فتداعى منخراه يدم

مثل ما أثمر حماض الجبل

قال: ومنابت الحماض الشعيات وملاجيء الأودية وفيها حموضة، وربما نبتها الحاضرة في بساتينهم وسقوها وربوها فلا تهيج وقت هيج البقول البرية.

وفي المنهاج: الحماض بري وبستاني، والبري يقال له السلق، وليس في البري كله حمرة. والبستاني يشبه الهندبا فيه حموضة ورطوبة فضلية لزجة وأجوده البستاني الجامض انتهى.

وكلاهما أي المر والعذب أو البستاني والبري نافع للعطش والتهاب الصفراء، يقوي الأحشاء، ويسكن الغثيان والخفقان الحار والأرباب الموجعة، وينفع من اليرقان الأسود، وينفع ضماداً إذا طبخ للبرص والقوباء، =

شراب الحميض: شراب الحماض وهو نوع من الشراب يتخذ من الحماض (لين عادات ٢٢٤: ١).

وَحْمِيض: اسم زهرة صفراء (ميهرون ص ٢٧) (وهي زهرة حي العالم (لوف) أو الكرفس الصحراوي؟).
وَحْمِيض: أريصان؛ الصرين لوف قبطي، ذرية (راولف ص ١١٥).

حُمَيْضَة: حُمَاض (ألكالا، دومب ص ٧٥) وحماض بري (دوماس حياة العرب ص ٣٨٠، بابن سميث ١٣٠٦). وهو عند رولاند حمايضة قويرصة: حَمَاض.

حامض. لبن حامض: لبن غليظ أصبح

= ويضمده به الخنازير حتى قيل إنه إذا علق في عنق صاحب الخنازير نفعه، وهو مع الخل نافع للجرب، ويمسك الطبع ويقطع الشهوة. وبزره بارد في الأولى وفيه قبض يعقل الطبع وخاصة إذا قلي. وقالوا إن علق في صرة لم تحبل ما دامت عليها، وهو نافع من لسع العقارب وإذا شرب من البزر قبل لسع العقرب لم يضر لسعها.

ويقال لما في جوف الأترج حماض.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٢ رقم ٣): هونبات من فصيلة: (Geraniaceae) اسمه اعلمي: (Oxalis) acetosella L. وسماء: حَمَاض - حُمَيْضَة - بقلة حامضة - بقلة خراسانية - لسان الكلب - تاسممت (بربرية وهي مؤنث كلمة سُموم ومعناها الحامض) - لاباتن، اكسولاباتون، أقصليس (وكلها يونانية) - هَلُّوِيَّة. وسماء بالفرنسية: (Alléluia, Oseille, Osalide) وبالانجليزية: (Wood-sorrel, Allalulia).

حامضاً بعد غليه وإضافة حامض إليه. (بركهارت حياة العرب ١: ٦٠).

شراب حامض: شراب يتخذ من الخل والعسل (ألكالا). وشراب حامض بلبن: شراب يتخذ من الخل واللبن الحليب (ألكالا).
شُرْبَة حامض الرمان: شراب يتخذ من السكر والخل (ألكالا) والحرف الأول في هذه المواد الثلاثة خاء في معجم ألكالا. ولعل «حامضة» تدل على نفس المعنى في شعر ذكره المقري (١: ٨٠٠).

وحامض: نوع من الرمان (فوك).

* حمط:

تَحْمُط له: أضمر له الشر في نفسه (محيط المحيط) (٥٧٦).

حَمَاط: ضرب من الجميز (ابن البيطار ٣٢٧: ١) (٥٧٧).

(٥٧٦) في محيط المحيط: وتَحْمُط أضمر له الشر في نفسه (عامية).

(٥٧٧) في المطبوع من ابن البيطار (٣٤: ٢): (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته في الجيم. (أنظر: بلبي في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٤٣٨) والتعليق عليه رقم ٧٦٥).

وفي تاج العروس: والحماطة شجرة شبيهة بالتين خشبه وجناه وريحه إلا أن جناه هو أصغر وأشد حمرة من التين، ومنايته في أجواف الجبال. وقد يستوقد بحطبه، ويتخذ خشبه لما يتفح به الناس ينون عليه البيوت والخيام، قاله أبو زياد.

وقيل: هو في مثل نبات التين غير أنه أصغر ورقاً، وله تين كثير صغار من كل لون أسود وأملح وأصفر، وهو شديد الحلاوة يحرق الفم إذا كان رطباً، فإذا جف ذهب =

* حمق:

حَمَقَ: ذكره الكالا في مادة (Enlevar) وقد كتب إليَّ المرحوم لافونت أن هذا الفعل الأخير ربما يدل على معنى (Enlevarse) أي صار

ذلك عنه، وهو يدخر، وله إذا جف متانة وعلوكة، قاله أبو حنيفة نقلاً عن بعض الأعراب. وهو أحب شجر إلى الحيات أي أنها تألفه كثيراً، يقال: شيطان حماط. ويقال هو بلغة هذيل. وقد رأيت هذا الشجر كثيراً بالطائف أو هو شجر التين الجبلي، كذا في المحكم، وهو قول أبي حنيفة أيضاً، أو هو الأسود الصغير المستدير منه، أو هو شجر الجميز، وهذا قول غير أبي حنيفة، نقله الصاغاني وفيه تجوز.

والحماط: تبن الذرة خاصة. قال أبو حنيفة: من الشجر حماط ومن العشب حماط. أما الحماط من الشجر فقد ذكر، وأما الحماط من العشب فإن أبا عمرو قال: يقال ليبس الأفاني حماط. وقال الأصمعي: الحماط عند العرب الحلمة، والحلمة نبت فيه غبرة وله مس خشن أحمر الثمرة. وقال أبو نصر: إذا يست الحلمة فهي حماطة.

وقول أبي عمرو أعرف، قال: وأخبرني أعرابي من بني أسد قال: الحماط عشب كالصليان إلا أنه خشن المس، والصليان لين. والذي عليه العلماء ما قاله الأصمعي وأبو عمرو، ولا أعلم أحداً منهم وافق أبا نصر على ما قاله، وأحسبه سهواً لأن الحلمة ليست من جنس الأفاني والصليان ولا من شبههما في شيء.

وفي المعجم الوسيط: الحماط، شجر شبيه بالتين تألفه الحيات - وشجر التين الجبلي. وشيطان الحماط: جنس من الحيات يألف سكنى هذا الشجر. والحماطة واحدة الحماط.

صلفاً متغطرساً معجباً بنفسه، متعاضماً (أنظر: تحمق وهو قريب من معنى الفعل سحق).
وحَمَقَ: غضب، اغتاض، حنق، تسخط، تنمر على، حرد على (المقري، هلو).
وحَمَقَ: اغتم، أسف، شجى، حزن، (هلو، ألف ليلة برسل ١١: ٢٣).

حَمَقَ: حَمَقَه: جعله أحمق (الكالا).
وحَمَقَ نَفْسَه: أعجب بنفسه وتولع بها (معجم المتفرقات).

تحَمَقَ: تعاضم (تاريخ البربر ١: ٤٨٥).
وتَحَمَقَ: حَمَقَ، غضب، اغتاض، حنق تسخط، تنمر على، حرد على (المقري).
تحامق: صار كالأحمق من الغضب (ألف ليلة برسل ٣: ١٠٣) وتحامق عليه: غضب عليه، واستشاط غضباً عليه (قصة عترة ص ٨٠).

انحمق: غضب، اغتاض (بوشر، ألف ليلة برسل ١٠: ٤٦٠) وانحمق من فلان: اغتاض منه وغضب عليه (ألف ليلة برسل ٤: ١٨٤).
وانحمق من الشيء: اغتاض منه (ألف ليلة برسل ٤: ١٨٤).

حَمَقَ: حَمَقَ، غضب، غيظ شديد (ألف ليلة برسل ٩: ٣٨٦) وفي طبعة ماكن حدة وغيظ والعامية تنطق الكلمة حَمَقَ لئن صاحب محيط المحيط يقول: والعامية تستعمل الحَمَقَ بمعنى سرعة الغضب.

وحَمَقَ: مجنون (الكالا).
حَمَقَ: غضب (باريه).
حَمَقِيَّة: جنون (فوك).
حَمَاق: ويجمع على حمقاء: مخادع،

خائن، غاش (ألكالا) وفي موضع آخر منه تجمع الكلمة على حُمَق.

حُمَاق: وتجمع على حُمَقَاء: مجنون (ألكالا).

حماق: قطع شعرية في الهجاء. أنظر الجريدة الآسيوية (١٨٣٩، ١٦٤٠٢، ١٨٤٩، ٢٥١: ٢).

حَمَاقَة: فظاظَة، رقاعة، وقاحة، سفاهة. وفي معجم بوشر: عبروا إلى الحماقة أي صاروا إلى التهديد والوعيد والشتائم والسباب. حماقي البرابر: اسم آلة موسيقية (المقري ١٤٤: ٢).

حَمُوق: هو عند العامة المرض المسمى حُمَاق (محيط المحيط) (٥٧٨).

أَحْمُوقًا: جنون، بلادة، خرف. وهي كلمة وضعت للسخرية والاستهزاء، كما وضعت كلمة أَخْرُوفًا. وحين مدح أبو الأمير غارسيا العجم، من يونان ورومان وغيرهم، في رسالته لأنهم ابتكروا علم الحساب والهندسة وميزوا بين الألوطيقي والبوطيقي، تصدى له أحد معارضيه فأجابه (مخطوطة الاسكوريال ص ٥٣٥) قائلاً: وأما الأنوطيقي (كذا) واللوطيقي (كذا) فهناك جاءت الأحموقا والأخروفا.

حَمَقْمُوق عامية مرض حُمَاق وحَمَاق (محيط المحيط) (٤٧٧).

* حُمَك؟:

«حمخ نوع من الشجر وهي بالسريانية

(٥٧٨) في محيط المحيط: الحُمَاق والحَمَاق شبه الجدري يتنطف في البدن. والعامة يزيدون فيه فيقول بعضهم حَمَقْمُوق وبعضهم حَمُوق. ويسمونه أيضاً جدري الماء.

حمكاه (باين سميث ١٣٠٣). غير أن كتابة الكلمة مشكوك فيها لأن بعض المعاجم يذكر حملل، وعند بار علي طبعة هوفمان (رقم ٣٧٢٨) حُمَل. وأرى أن الكلمة السريانية وهي بالكاف تحملنا على التفكير بكلمة حُمَك (رايت) (٥٧٩).

* حمل:

حملت المرأة: وضعت فرزجة في مهبلها (ابن البيطار ٢١: ١، ٢٨ وقد ورد هذا في مخطوطة ب فقط) وانظر لين في مادة احتمل التي نجدها بهذا المعنى عند ابن البيطار في آخر ص ٦ من الجزء الأول، كما نجدها في ص ١٥، ٨٨ (مكررة مرتين) ص ٨٩، ٩٤: ١).

وحَمَل: أخذ معه، ذهب به، مضى به (أخبار ص ٦٩، ألف ليلة ٧٤: ١).

وحَمَل: نقل، يقال مثلاً: قَصَّار يحمل ثيابه على حمار (كلىة ودمنة ص ٢١٣).

ويستعمل الفعل حمل وحده بحذف مفعوله بمعنى نقل البضائع (ابن بطوطة ٤: ٢٤٤، تاريخ البربر ١: ٢٦٥، وفيه حمل على أي بواسطة الدابة مثلاً).

(٥٧٩) لم ترد في المعاجم كلمة حمك ولا كلمة حمخ ولا كلمة حمكا ولا كلمة حملل ولا كلمة حمل.

وقد جاء في معجم أسماء النبات (ص ٤ رقم ٥) اسم حُلَيْم لنبات يسمى نعيم في سوريا ومحوط وعقيس في اليمن كما سماه حمشد وهو من فصيلة (Amaranlaceae) كما جاء فيه (ص ٥٤ رقم ٣). اسم خمل وذكر من أسمائه أيضاً: سورنجان وحامر المهر وعكنة ولعبة بربرية وسوسن أرجواني.

وحمل: احتوى، اشتمل، تضمن (دي يونج).

وحمل فلاناً: لا يعني أعطاه ظهراً يركبه فقط كما يقال حمله على دابة وغيرها (أنظر أدناه) بل يعني أيضاً أن الراكب على دابة يسمح لغيره أن يركب معه ففي شرح معلقة امرئ القيس للزوزني (٢: ٣ طبعة هنجستنبرغ): فقال لعنيزة يا بنت الكرام لا بد لك من أن تحمليني وألحّت عليها صواحبها أن تحمله على مقدم هودجها فحملته. فعنيزة سمحت لامرئ القيس أن يركب على الجمل الذي كانت تجلس في هودجه.

ويقال أيضاً أن صاحب السفينة يحمل فيها آخر أي يسمح له بركوبها لقطع الطريق (كوسج مختارات ص ٥٥، معجم أبي الفداء).

وحمل: وضع شيئاً على غيره، نضد، ففي معجم البلاذري: كان بناؤها يلبس حُمل بعضه على بعض، من غير ملاط.

وحمله النوم: غلبه النوم (كليلة ودمنة ص ٢٨٠).

وحمل: أعنت، كدّر، ففي رحلة ابن جبير (ص ٣٠٦): وكلّ ذلك برفق وتؤدة دون تعنيف ولا حمل.

وحمل: ساعد، عاضد، أنجد، ففي كرتاس (ص ٢٤): يحمل الطائع على المخالف.

وحمل: عامل، تصرف معه بهذه الطريقة. ففي الأخبار (ص ١٢٣): أريد أن يحمليني مَحْمَلُ عامة أهلي، أي أريد أن يعاملني معاملة عامة أهلي. ومحمل هو مصدر حمل. وفي معجم البلاذري، حمله على أن، أي عامله وتصرف معه بهذه الطريقة.

وحمل: شكر الصنيع، تحمل المنن. ففي ألف ليلة (٤: ٤٨٢): حمل حملته، وقد ترجمها لين بما معناه. كان شاكراً له صنيعه.

وحمل: دفع إليه ضريبة (مونج ص ٢٤١، ابن الأغلب ص ٣٣). وفي حيان (ص ٦٢ق): وخطب إليه (إلى الأمير) ولاية اشبيلية على أن يحمل من فضل جبايتها بعد إقامته لسائر نفقاتها سبعة آلاف دينار. وفيه (ص ٦٣و): وإلى حمل مال المفارقة. وفيه (ص ٩٧ق): وفارقه التجيبي على ضريبة من المال يحملها إلى الأمير من جباية البلد كل سنة. وفيه (ص ٩٧ق): استقام على ما التزمه من حمل مال المفارقة إلى أن هلك.

وحمل: حرّض، حضّ (ألكالا).
وحمل: تقبل التهمة (أماري ديب ص ١٩٣).

وحمل: احتمل، رحل، ارتحل، أخذ يسير (ألف ليلة ١: ٣٥٨، ٤٦١) وفي مخطوطة كوينهاجن المجهولة الهوية (ص ٤٧): وهبطوا من البلد صاغرين وحملوا إلى إشبيلية.

وحمل: أتقن علماً وأحكمه. ويقال: يحمل العلم (النويري ص ٢٢) وفيه: العلم بضم الميم وهو خطأ. وفي حيان-بسام (٣: ١١٢ق): وكان مع ذلك يحمل قطعة وافرة من علم الحديث وأنواع الفنون (٥٨٠) (أنظر حمل في مادة حامل).

وحمل النهر: تعاظم جريه لكثرة الأمطار. (محيط المحيط).

(٥٨٠) يقال في الفصح: حمل العلم: نقله ورواه وعمل به.
وحمل القرآن ونحوه: حفظه.

وحمل مثية: احتمل الصنيع وصار ممنوناً.
(بوش).

حمل نفسه: أجهدها (تاريخ البربر ٦٩:١).

حمل الطريق إلى: أدى إلى، أوصل إلى
(جريجور ص ٣٦) ويقال أيضاً: حمل الطريق
على. ففي أماري (مخطوطات): إلى الزقاق
الحامل عليه من البثر المالح إلى فسحة باب
البراح.

وحمل إلى فلان: أرسل إليه كتائب في
السفن (أخبار ص ٧).

وحملت الناقة بفلان: حملته ونقلته
(معجم المتفرقات) ويرى دي غويه أن هذا
الفعل بسبب رواياته المختلفة، يدل على نوع
من السير.

وحمل على فلان: في معجم فوك باللاتينية:
أساء إليه. وحمل عليه: ثار به (المقدمة
٧٥:٣، تاريخ البربر ٧١:٢).

وحمل على فلان: فرض عليه، ضرب، وهو
اختصار: حمل على فلان حملاً (الأغاني
ص ٥٢). حيث نجد فيه حمل على فلان حملاً
شديداً بمعنى فرض عليه ضرائب باهظة. ويقال
في المبنى للمجهول. قد حُمِلَ عليهم فوق
طاقاتهم أي فرضت عليهم ضرائب تتجاوز
قدرتهم (معجم البلاذري).

وحمل على فلان: استلب نقوده (الثعالب
لطائف ص ١٢). وفي كتاب ابن صاحب
الصلاة (ص ٢٤٥): تشكى أهل العدو بعمال
عبد السلام من حملهم على الرعية وظلمهم.

وفي مخطوطة كوينهاجن المجهولة الهوية
(ص ٢٢): أوقع (الخليفة) بعبد الرحمن بن

يحيى المشرف بمدينة فاس. لما صَحَّ عنده من
خيائته وحمله على الرعية وإذايته.

وحمل فلاناً وحمله على دابة: أهدها دابة
يركبها. وقد ترجم دي ساسي في مختاراته
(٤١:٢): العبارة حمله على فرسين التي نقلها
أهدى إليه فرسين، وقال في تعليقه
(ص ١٣٦): إن هذه العبارة قد تكرر ذكرها
عند المقرئ، ويظهر أن الخلفاء الفاطميين
كانوا يكرمون بعض طباطهم بجعلهم يقودون
خيلاً مسرجة ومجهزة بعدتها أمامهم.

غير أن معنى هذا: أهدها فرساً أو أهدها
أفراساً. وكذلك نقراً عند ابن بدرون
(ص ٢٤٦): حمله على مركب سري أي
أهدها فرساً كريماً. وفي مختارات من تاريخ
العرب (ص ٩-٥): حمله على بغل ومركب
أي أهدى إليه بغلاً وفرساً. وفيه (ص ٣٢٩):
حمله على مراكب أي أهدى إليه أفراساً.
وعبارة الثعالب في اللطائف (ص ١٣٢) تدل
دلالة قاطعة على هذا المعنى، فهي تقول،
وَحَمَلَنِي عَلَى عَتَاقِ الْبَادِيَةِ وَنَجَائِبِ الْحِجَازِ
وَبِرَازِ بْنِ طَخَارِيسَانَ وَحَمِيرِ مِصْرَ وَيَغَالِ بَرْدَةَ.
(ويجب حذف مادة ركب من معجم المختارات
(ص ٣٢) لأن كلمة مركب في هذه العبارة
وفي غيرها من عبارات المختارات لا يراد
بها معنى السرج).

وحمل فلاناً وحمله على: نسبه إليه. ففي
كتاب عبد الواحد (ص: ٢٢) ولو لم يكن من
عادته المزاح لَحُمِلَ عَلَى التَّصَدِيقِ فِي كُلِّ
مَا يَأْتِي بِهِ. أي لظن أنه كان صادقاً في كل
ما يقول.

وحمله على: خصمه. ففي المقدمة (٢: ٢٩٦):
قال صلى الله عليه وسلم وقدر رأى السكة

ببعض دور الأنصار ما دخلت هذه دار قوم إلا دخله الذل وحمله البخاري على الاستكثار منه. أي أن البخاري فهم هذا الحديث أن المقصود منه تجاوز الحد في الانصراف إلى الزراعة (دي سلان).

وحمل على: تعرض له، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٨١): شاور كاتبه في أمر نفسه وما يحمل عليه في السبب الذي دار عليه.

وحمل على: استند إلى، اتكأ على (معجم البلاذري، معجم المتفرقات).

حمل على خاطره (بدون «هَمًّا» التي تذكر بعدها في بعض الأحيان): اهتم وكان حزيناً (ألف ليلة برسل ١٠: ١٤٠). ومثل هذا: حمل على قلبه (المقري ٧٧٢: ٢).

حمل المال على نفسه: تحمل المال والتزم به وتكلف به (الثعالبى لطائف ص ٧٤) وفي رياض النفوس (ص ٦٩ق): ونفذ المال الذي خصَّصه ابن الجعد لبناء القصر قبل أن يتم بناؤه فقال له ابن عبادة: النفقة نجزت وقد بقي كذا وكذا فلا تحمل على نفسك وقد يسرع أقوام في تمامه.

وحمل الشيء على خير: اعتبره خيراً (بوش).

وحمل عن فلان: تكفل بالدفع عنه (أخبار ص ٣٠) وفي حيان (ص ٣٤و): وكان مُلْحَقاً في الديوان فكان الغزو يلحقه فيحمل القائد أحمد بن محمد بن أبي عبده كُلَّ السفر عنه ويقوم بمؤونته ذاهباً وجائياً أي كان من عادته أن يدفع له كل نفقات الحملة.

وحمل عن فلان: تعلم منه، واقتبس منه،

أخذ منه ففي ابن العوام (١: ١٠٠): وحمل ذلك على (عن) قوم من الفلاحين. وتستعمل حمل عن خاصة بمعنى: أخذ الحديث ودرس الكتاب على أستاذه الذي أذن له بتعليمه الآخرين. ففي كتاب ابن الخطيب (ص ٢٣و): وكان الخشاب يحمل عن أبي بكر بن ثابت الخطيب وغيره. وفي المقري (٣: ١٨٤): في كلامه عن كتاب: وأذن له في حمله عنه.

حمل من. يقال مثلاً في الكلام عن قناة تأخذ ماءها من نهر بحذف كلمة ماء: نهر يحمل من دجلة أي قناة تأخذ ماءها من دجلة (معجم المتفرقات).

حمل أمامه في الحفر قدر ثلاثة مساحي: أي عمل في الحفر بالمسحاة على قدر ثلاث مساحي (ابن العوام ١: ٥٣٠، وانظر ص ٥٣١ رقم *، ١: ١٥).

حُمِلَ (المبني للمجهول): محتمل أشبه بالحق. ففي تاريخ البربر (٣: ٥١٩): أبلغ من ذلك ما حُمِلَ ولم يُحْمَل، أي أضاف من ذلك معلومات بعضها محتمل شبيهة بالحق وبعضها غير محتمل.

مَحْمَل: مصدر ميمي لحمل (معجم البلاذري، أخبار ص ١٢٣، ابن بطوطة ٢: ٣٨٠).

حَمَلَ (بالتشديد) من مصطلحات الموسيقى التي أجهل معناها. ففي ألف ليلة (برسل ٧٨: ٧): وَحَمَلَتْ تَحْمِيلَةً جَلِيلَةً.

حَمَلَهُ أَنْ: كلفه بحمله، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٤٣): حَمَلَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ أَنْ أَسْأَلَ لَهُ ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ مَسَائِلَ وَحَمَلَ أَيْضاً ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ.

حَمَلٌ: أحبل المرأة. (ابن عباد ٣: ١٢٦ رقم ١٠٣) إلا إذا كان الفعل أحمل.

حَمَلُهُ: سَخَّرَهُ وَأَخْضَعَهُ وَقَهَرَهُ (بوشر).

حَمَلُهُ دِيُونًا: دَايَنَهُ، أَوْقَرَهُ دِيُونًا (بوشر).

حَمَلٌ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ: حَمَلَهُ وَاضْطَرَّهُ إِلَى

فَعَلِ الشَّيْءِ (فوك، بوشر).

وَحَمَلٌ فَلَانًا عَلَى آخَرٍ: أَثَارَهُ عَلَيْهِ وَأَغْرَاهُ بِهِ

(كَلِيلَةُ وَدْمَنَةِ ص ١١٥، ٢٤٠).

وَحَمَلُهُ وَحَمَلٌ مِنْهُ: جَعَلَهُ يَحْمِلُ تَبْعَةَ الشَّيْءِ

(المقدمة ٢: ٢١٩).

ومصدره له معنى لم يتضح لي في العبارة

في مادة حولة).

حَامِلٌ: حَامِلٌ فَلَانًا: ارْتَمَى عَلَيْهِ (الطبري

١: ٤٢، طبعة كوسج).

تَحَمَّلٌ: تَجَلَّدٌ، وَاصْطَبَرَ عَلَى (معجم

الأدريسي).

وتَحَمَّلٌ: حَمَلَ مَعَهُ وَنَقَلَ. فعند البكري

(ص ٦٤): وَقَدْ تَحَمَّلُوا مَا خَفَّ مِنْ أَمْتَعَتِهِمْ.

مختارات من تاريخ العرب ص ١٨٥). حيث

لا يجب تغيير النص كما أراد الناشر أن يفعل

في إضافات وتصحيحات (ص ١١٦) وصحح

كذلك معجم الكتاب.

وتَحَمَّلٌ: التزم أو التزم بالدفع (معجم

البلاذري، تاريخ البربر ٢: ٢٥٢).

وتَحَمَّلٌ: التزم وتكفل ببراءة الشيء. وقد

علقت هذا على ما جاء في المقدمة (٢: ٢١٨)

غير أنه لا بد من وجود خطأ في هذا النص.

وتَحَمَّلٌ: احتمل وتسامح (بوشر).

وتَحَمَّلٌ: وردت في معجم فوك في مادة

(Compellese) (٥٨١).

تَحَمَّلُ الشَّهَادَةَ: صار شاهداً (دي سلان
المقدمة ١ ص ٧٤، أ، ب).

تَحَمَّلُ مَنَّتَهُ: احتمل صنيعة، و صار ممنوناً له
(عباد ١: ٢٢٤) وانظر بوشر في مادة حَمَلٌ.

وتَحَمَّلُ بِهِ: عاش به وتقوت منه. ففي

رياض النفوس (ص ٢٦ق): وذلك أن أسد

(أسداً) نفذت نفقته إذ كان يطلب العلم

بالمشرق ولم يبق معه ما يتحمل به في انصرافه

إلى إفريقية. وقد أخبر بذلك شخصاً فأجابه:

سأكلم الأمير فأرجو أن يَصِلَكَ بما تتحمل به

إلى بلدك وتقوى به على ما أنت بسبيله.

تَحَمَّلُ عَنْ فَلَانٍ: بمعنى روى عن فلان أي

أخذ الحديث عنه وأذن له بتعليمه الآخرين

(المقري ٣: ٢٤٠).

وتَحَمَّلٌ: مرادف رواية (المقدمة ٢: ٤٠٥،

المقري ٣: ١٨٣، ٢١٠، ٣٢٣).

تَحَمَّلُ بِفُلَانٍ عَلَى فَلَانٍ: اعتمد عليه في

الشفاعة عنده. يقال مثلاً: تَحَمَّلُ عَلَيْهِ بِأَبِيهِ:

ولم يدقق لين (ص ٦٤٧) في ذكر معناها

(معجم مسلم).

تَحَامَلٌ: توجه، انتقل، (مختارات من تاريخ

العرب ص ١٨١). وفي ابن البيطار

(٢: ١٥) (٥٨٢): ويصيح الرجل بكلمه الذي ربط

(٥٨٢) في المطبوع من ابن البيطار (٣: ١١) في

كلامه عن القطرب وصعوبة قلعه: وأما

أصحاب الأعمال البرانية فيزعمون أنه

لا يمكن قلعه إلا إن ربط، إذا خلخل

ما حوله من التراب ولم يبق إلا على عروق

رقاق، في عنق كلب قد جوع يوماً ثم يتباعد

الرجل منه ويصيح بالكلب فإن الكلب إذا

جذبه متحاملاً نحو صاحبه قلعه. ويزعمون

حينئذ أن الكلب يسقط ميتاً.

(٥٨١) لفظة لاتينية معناها: ارتحل، انتقل.

بهذا الثبات «فإن الكلب إذا جذبته متحاملاً نحو صاحبه قلعه.

وقد أخطأ دي غويه في معجم المختارات حين ذكر أن هذا الفعل يعني أسرع في السير. وإنما هذا معنى قولهم تحامل على وجهه، أي أسرع في الهرب. (معجم البيان). وتحامل وحدها تدل على نفس المعنى (معجم المختارات).

وتحامل: تعاون، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٥٢ق): ذكر حركة السيد الأعلى أبي حفص إلى أخيه السيد أبي سعيد على معنى التحامل والتعاون، والتواصل والتعاون.

وتحامل: تحمل الألم، (ابن بطوطة ٢٨٩: ٢) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٧) في كلامه عن رجل كان شديد المرض: فلما كان من الغد تحامل وأتى يتهدى بين اثنين حتى خطب بكلمات مختصرة.

تحامل: تعصب له، تحزب له (المقري ٦٩٤: ١) ويقال: تحامل إلى فلان: تحزب له (المقري ٨: ١). كما يقال تحامل له، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٢٩): ما الذي يحملك أن تتحامل لبعض رعيته على بعض.

ويقال تحامل عليه: تحزب ضده كما في المثال السابق، (المقري ١٥: ٢). وفي كتاب ابن القوطية (ص ٩و): وأظهر الصَّمِيلُ التحامل على القحطانية.

تحامل عليه في: اعتمد عليه في، ففي المقري (٤٧٨: ١): ولما كان شديد البخل

فلم يكن يثثري بنفسه حاجاته بل كان يتحامل فيها على أهل معرفته (٥٨٣).

انحمل: جاء في معجم فوك في مادة: حمل.

احتمل. احتمله معه: أخذه معه وذهب به. ففي تاريخ بني زيان (ص ٩٨ق): احتمل معه أحد النصاري.

واحتمل: تحمّل الخراج، ففي معجم البلاذري: صالحه على احتمال الأرض من الخراج.

واحتمل: احتوى، وسع، واحتبس (معجم الأديسي).

واحتمل: اقتضى، استلزم (معجم الأديسي ص ٢٩٧ رقم ١).

واحتمل: ملأ. ففي المقري (٢٧٤: ١): أخبره تحتمل مجلدات أي تملأ مجلدات. وفيه (١٣٣: ٣): وأخبار الأبلّي وأسمعتي منه تحتمل كتاباً. وفيه (ص ١٣٤): وأخبار ابن شاطر عندي تحتمل كراسة.

(٥٨٣) يقال في فصيح اللغة: تحامل على فلان جار ولم يمدل - وكلفه مالا يطيق، ويقال: تحاملت على نفسي - وتحامل الشيء وفيه وبه: تكلفه على مشقة وإعياء: يقال: تحامل في مشيته - وتحامل الزمان عن فلان: أعرض عنه - وتحامل الرجلان - الشيء: تعاونوا على حمله (المعجم الوسيط).

وفي لسان العرب: وتحامل في الأمر وبه: تكلفه على مشقة وإعياء. وتحامل عليه: كلفه مالا يطيق. وفي الحديث: كان إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحداً إلى السوق فتحامل أي تكلف الحمل بالأجرة ليكسب ما يتصدق به. وتحاملت الشيء: تكلفته على مشقة. وتحاملت على نفسي إذا تكلفت الشيء على مشقة.

وَحَمْلُ المَبْنِي للمَجْهُول: حَمْلُ (ابن عباد ٦١:١).

احتمالاً أن: كان من الممكن أن (ألف ليلة ١٧:١).

استحمل: تحمّل. وقسوي. على الحمل وأطاقه، وصبر على المَكْرُوه. يقال: استحمل البهدة: تحمّل الالهانة (بوش).

حَمَل، ويجمع على حُمُول: ما يحمل إلى السلطان من حاصلات ولاية. ثم أصبح يراد به المال نفسه الذي يحمل إلى خزانة السلطان (مونج ص ٢٤٠).

حمل الرّجِيل: أنظره في مادة طائِلَة. وحَمَل: زَيْل، (المقري ٣١٥:١= حيان-بسام ٢٣:١). وحَمَل: جوالق الحبوب، عدل الحبوب. (دوماس عادات ص ٢٧٠).

حَمَل: في مركب ختان الطفل يحمل الحَمَل صبي الحلاق، وهي مائدة عليها أطعمة مختلفة تجد وصفها عند لين (عادات ٧٨:١، ٧٩). راجع فيسكيه ص ٥٠) وهي ليست غير عنوان محل الحلاق.

وحَمَل: طنفسة، زربية (بوشنر) وجمعها حمول.

وحمل: إن تراب الذهب أو مسجوقه يذاب سبائك تسحب منها خيوط تسمى حمل (دوماس صحاري ص ٣٠١).

حَمَل: معناه الأصلي "ما تخمّله الدابة على ظهرها (الكمال) ويجمع على حِمَال أيضاً (الملابس ص ٨٢ رقم ١) ويقول كل من فريتاج ولين أنه جمع حَمَل، ويستعمل بمعنى مقدار كبير. ففي حيان-بسام (٣:٢٤١): مع حمل

من رصاص وحديد كان جمع من خرابات القصور السلطانية (٥٨٤).

حمل مُسَطَّح: حداجة، محمل (تخت روان)، أنظر وصفها عند لين (عادات ١٩٨:٢، برتون ٦٥:٢).

حمل قناديل: ضرب من الشمعدانات الكبيرة ذات ست شمعات. أنظر لين (عادات ٢٤٤:١).

حَمَل. حمل الله: الحمل أو الخروف الفصحى، وسيدنا يسوع المسيح (بوش). والأحمال في علم النجوم أحد أسماء كوكبة الغراب (القزويني ٤١:١).

حملة: حمل، جدج (هلو، ألف ليلة ٤:٣) وفي صفة مصر (١٢:٤٦١، ٤٦٤): إن الحطب يباع بالحمل الذي يسمى حملة. وفي معجم بوشنر: حملة حطب: وسق عجلة من الحطب.

وحملة: أمتعة، ثقل (بوشنر، هلو). وحملة: سلب، أشياء مسروقة (ألف ليلة برسل ٣٣١:٩).

وحملة: محصول، غلّة، ففي الأديسي (كليم ٢، قسم ٥): ثمارها قحطة وحملتها غير حسنة. وفيه (كليم ٤، قسم ٥): له ثمار كثيرة حسنة الحملة وافرة الخيرات.

وحملة: ضريبة الأرض المستأجرة أو المساقى عليها (بوشنر). وضريبة يفرضها

(٥٨٤) في لسان العرب: والجمل بالكسر: ما حمل على ظهر أو رأس. وهذا هو المعروف في اللغة، وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازماً للشيء فهو حَمَل، وما كان بائناً فهو جَمَل. وجمع الجمل أحمال وحُمول، عن سيويه، وجمع الحَمَل جمال.

الملتزمون على ما يستهلكه أهالي قراهم (صفة مصر ١٢: ١٩١).

وحملة: احتقان، تورم قيحي (دومب ص ٨٨).

وحملة: عاصفة، زوبعة (المعجم اللاتيني).
حَمَلِيّ: حامل الماء، سقاء. أنظر لين (عادات ٢: ٢٢).

حَمُول، وتجمع على حمولات: ما يحتمل في الدبر أو القبل (محيط المحيط).

حَمِيل: حبل يوضع على قتب البعير ويحيط بالعدلين ماراً بأسفلهما لكي يربط بعضهما بالآخر (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥: ٢٢١) وأرى الآن أن هذه الكلمة تدل في المقدمة (٣: ٣٢٧) على نفس هذا المعنى. (أنظر ملاحظاتي على هذا البيت الذي ذكر في وقُورَا الجريدة الآسيوية، ١٨٦٩، ٢: ١٧٨) وهو: شَدَاد حميل الحوايا.

حِمَالَة، وتجمع على حَمَائِل: بریم يستعمل لحمل كيس يوضع فيه كتاب أو تيممة. وتطلق أيضاً على التيممة التي تعلق بالبريم على العنق (معجم الاسبانية ص ٣٤٧).

والجمع حمائل يعني أيضاً: كتفية، وهو ضرب من ثياب بعض الرهبان يلبسونه على الكتفين والظهر، وقطعة من ثياب بعض الرهبان، وقطعة من النسيج المقدس (بوشر).

ضربوا عنقه حمائل: يطلق هذا في الهند، ويعنون به: قطع رأسه مع ذراعه وقسم من صدره (ابن بطوطة ٣: ١٠٠).

وحمائِل: فروع القبيلة (زيشر ٢٢: ١١٥).
حُمُولَة: أجر صاحب عجلة الحمل (بوشر).

حمولة المركب: حمل المركب، شحنة المركب (بوشر).

حصان محمولة: حصان حمل (بوشر) ومثله بغال المحمولة (الخطيب ص ٩٩) ومركب حمولة: مركب حمل (بوشر).
وحمولة: قبائل، (بركهات سوريا ص ٣٨٣).

حَمِيلَة وتجمع على حَمَائِل: حزام يتألف من عدة حبال من الصوف يجمع بينها بين مسافة وأخرى خيوط من الذهب أو الفضة تتحزم به البدويات (شيرب).

حَمَال: من يرفع الأثقال بالرافعة (ألكالا).
وحَمَال: من يؤجر إبله أو خيوله أو بغاله لنقل البضائع وأمتعة المسافرين وغير ذلك.

وتطلق كلمة الجامل في الأندلس على الرجل الذي يؤجر لنقل الأثقال على حصانه، كما تطلق على الحصان نفسه (معجم الاسبانية ص ١٣٥).

مركب حَمَال والجمع مراكب حَمَالَة: سفينة النقل (معجم الأندلسي، أماري ص ٣٣٣).
وَحَمَّال: دعامة، وما يحمل الشيء، وما يحمل عليه، ومسدد الرف (بوشر).

حَمَال أذَى: المتأذى من إذاء الناس، المثقل والمضيق عليه، تيس المغفرة، عُرْكة الذي يحتمل الأذى (بوشر).

وحَمَّال: مشر، مُغَلّ (ابن العوام ١: ١٨٢).
وسيل حَمَال: سريع جارف (فوك).

حَمِيل: محتمل الآلام والصبر عليها.
ويقال حميل إيسا: محتمل آلام المرض (بوشر).

حَمَالَة: سفينة النقل (معجم الأندلسي).

وحَمالة: آلة لحمل الأثقال، كالأب الحَمال

(بوش).

حَمالات الكاروصة: سيور أو عِلائق تثبت

جسم العجلة (بوش).

حامل: حبل. ويقال كنت حاملاً فيك:

كنت حبل بك (بوش).

كانت حاملاً على لياها: كانت قد قرب

موعد وضعها (كوسج لطائف ص ٧٢).

وحامل: دعامة، ما يسند الشيء، وما يحمل

عليه (بوش).

وحامل: الرقيق الذي كان ملكاً لملك من

غير رجال السُلْطِيَّة وأبق منه (عواذ ص ٤٧٧).

الحامل: جاوشير، حليب البقر (المستعيني،

أنظر جاوشير) (٥٨٥).

(٥٨٥) في المطبوع من ابن اليبطار (١: ١٥٤):

(جاوشير). ديسقوريدوس في الثالثة: كثيراً

ما ينبت في البلاد التي يقال لها سوطيا

وبالمدينة التي يقال لها فرفينس من البلاد

التي يقال لها أرقاما، وقد يغرس في البساتين

لقلة صمغة الشجرة. ولها ورق خشن قريب

من الأرض شديد الخضرة شبيه بورق التين

في شكله مستدير مشرف ذو خمس شرف،

ولها ساق شبيه بالقنا طويلة، وعليها زغب

شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جداً وعلى

طرفها إكليل شبيه بإكليل الشبث وزهر أصفر،

وبزر طيب الرائحة حاد. وله عروق متشعبة

من أصل واحد يفيض ثقيلة الرائحة، عليها

قشر غليظ مر الطعم.

وقد ينبت أيضاً في المكان الذي يقال له

موقا من البلاد التي يقال لها ماقدونيا. وقد

تستخرج صمغة هذا النبات بأن يشقق الأصل

في حدثان ظهور الساق، ولون الصمغة أبيض

فإذا جفت كان لون ظاهرها إلى لون =

الزعفران. ويجمع ما يسيل من الصمغة في

ورق مفروش في حفائر في الأرض، فإذا

جفت أخذت. وقد يشقق أيضاً الساق في أيام

الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ما وصفنا. وأجود ما يكون من الأصول الأبيض

فيها الجافة المستوية التي ليست بمتسخة

ولا متآكلة، تحذي اللسان عند الذوق،

عطري الرائحة. وأجود ما يكون من ثمره

ما كان منه على الساق، فإن الموجود على

العشب غير موافق. وأجود ما يكون من

صمغة هذا النبات أشدها مرارة أبيض الباطن

ولون ظاهره إلى الزعفران يذوق باليد هين

الانفراك، وإذا ديف بالخل انداف سريعاً،

ثقل الرائحة. وأما ما كان منه أسود فردي،

وما كان منه ليناً فردي أيضاً لأنه يفس

بوسق (بأشوق) وموم، ويمتحن بأن يدلك في

الماء بالأصابع فإن الخالص منه ينداف ويصير

بمنزلة اللبن.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٩٤): (جاوشير)

نبات فارسي معرب عن كاوشير ومعناه حليب

البقر لبياضه. وهو شجر يطول فوق ذراع

خشن مزغب ورقه كورق الزيتون، وله أكاليل

كالشبث، يخلف زهراً أبيض وبزرراً يقارب

الأنيسون لكنه كقشر أصله بين زرقة وسواد،

مر الطعم.

تشرط هذه الشجرة فيسيل منها صمغ إذا

جمد كان باطنه أبيض وظاهره بين سواد

وحمرة هو الجاوشير المستعمل، ويدرك

بتموز. أجوده الطيب الرائحة المتفتت السريع

الانحلال في الخل والماء، المبيض للماء إذا

حل فيه... وكل ما كان أسود أو قليل

المرارة أو جاوز السنة ففسد.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٩)

رقم ١): هو نبات من فصيلة:

(Umbelliferae) اسمه العلمي:

(opopanax chironium) وكذلك: (Ferula) =

حامل المراكب: صالح لسير السفن (بوش).

حَمَلَة العِلْم، ويقال: حملة العلم أي العلماء كما يقال حَمَلَة القرآن. (ابن بدرون ص ٢٨٣، النووي ص ٢٢ وحملة الشريعة: الفقهاء) النووي ص ٢٣٧ وانظره في مادة حَمَل.

حَمَلَة الأقلام: كتاب الدواوين (حيان-بسام ١: ١٧٢، ق) وقد ذكرت فيه مرتين.

حامل رأس الغول: مجموعة نجوم برسيه. (القزويني ١: ٣٣) وفي كتاب الدكتور الفونس العاشر دي كاستيلا (١: ٣٧): حانول (حامل) رأس الغول.

حامل ثقله، يقال: حامل ثقله بمعنى: لكيلا أكون ثقلًا عليك، جواباً لمن يسأل: لماذا لا تأتين؟ (بوش).

حَامُول الكَتَان: اسم يطلق بمصر على نبات خلطوه مع الكشوت وليس به، وهو نبت يتخلق على الكتان (ابن البيطار ٢: ٣٨٠) (٥٨٦).

حَامُولَة: ويجمع على حواميل: الماء

= (opopanax). وسماء: جاوشير (فارسية

وتأويله لبن البقر لياضه) - كاوشير - حليب البقر - فاناقس ايراقليون (يونانية) - فاناقس خرونيون - والجاوشير أيضاً صمغ هذه الشجرة.

ولم يذكر له صاحب معجم أسماء النبات اسماً بالفرنسية ولا الانجليزية.

وسماء دوزي: (opopanax) بالفرنسية.

(٥٨٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٧١-٧٢):

(كشوت) هو على الحقيقة الموجود بالشام والعراق وهو المستعمل أيضاً عند أطبائها.

وأما النبت الذي يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الأكشوت فليس به، وهو يتخلق على

المندفق في المسيل عند اشتداد المطر (محيط المحيط) (٥٨٧).

أَحْمَلُ: اسم تفضيل من حمل: أشد حملاً (معجم المختارات).

تحميلة، تجمع على تحاميل: ما يحتمل في الدبر أو القبل (محيط المحيط) (٥٨٨).

والتحاميل في اصطلاح أهل الموسيقى: هي ما يضاف إلى الأشغال (أي الأغاني) المختلفة الألحان من أشغال توافق ألحانها كل واحد بحسبه كتحاميل إسق العطاش ونحوه (محيط المحيط).

مَحْمَل: مصدر ميمي لحمل (أنظر حمل في آخر المادة).

وَمَحْمَل: المراد، المفهوم. ففي المقري (١: ٥٧٢): ولهذه الأبيات من الشعر معنى خفي لا يقصد ظاهره وإنما له محامل تليق به. وانظر (١: ٥٨٢).

محامل اللسان: معاني اللغة (دي سلان، المقدمة ٣: ٣١١).

مَحْمِل أو مَحْمَل: عاميته مَحْمَل: زبيل (زنبيل) بالمعنى الخاص الذي ذكره كل من

الكتان، ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضاً وبالأندلس بقرية الكتان. (أنظر حماض الأرنب والتعليق عليه).

(٥٨٧) في محيط المحيط بعد هذا: مولد.

(٥٨٨) في محيط المحيط: والتحميلة عند العامة الحَمُول لما يحتمل في الدبر أو القبل. ج تحاميل.

وفيه: الحَمُول ما يحمل للتداوي من فتيلة

في الدبر أو فرزجة في القبل. وفيه:

والمحمولات من الأدوية هي الحمولات

المذكورة آنفاً، والعامة تسميها التحاميل.

فريتاج ولين فقط بل بالمعنى العام، مثال ذلك
محمل الحمال^(٥٨٩). (ألف ليلة ١: ٢١٢).

وَمَحْمِلٌ وَمَحْمَلٌ: قَمَطَرٌ، مَقْرَأُ (ابن جبير
ص ١٥٩، المقرئ ١: ١٠٤، ٢: ٢١٩، ابن
بطوطة ٣: ٢٥٢) ولعل كلمة (Discus) في
معجم فوك لا بد أن تفهم بهذا المعنى،
ولا يمكن أن تفهم بمعنى صحن وصحفة، لأن
(Discus ciborum) تدل على مادة أخرى (أنظر
دوكانج والكلمة الإنجليزية (Desk)).
وَمَحْمِلٌ وَمَحْمَلٌ: هُودَجٌ (محيط
المحيط^(٥٩٠)).

(٥٨٩) في تاج العروس: والمحمل كمجلس، وضبط
في نسخ المحكم كمنبر: شقان على البعير
يحمل فيهما العدلان ج محامل. وأول مَنْ
اتخذها الحجاج بن يوسف الثقفي. وفيه يقول
الشاعر:

أول مَنْ إتخذ المحاملا
أخزاه ربي عاجلاً وأجلاً
والمحمل أيضاً وضبط في المحكم كمنبر:
الزنبيل الذي يحمل فيه العنب إلى الجرين
كالحاملة.

والمحمل كمنبر: علاقة السيف وهو السير
الذي يقلده المتقلد. كالحميلة والجمالة.
وفي لسان العرب: والمَحْمِلُ واحد محامل
الحجاج... والمَحْمَلُ: الذي يركب عليه
بكسر الميم. قال ابن سيده: المَحْمَلُ شقان
على البعير يحمل فيهما العدلان. والمَحْمَلُ
والحاملة: الزنبيل الذي يحمل فيه العنب إلى
الجرين.

ومن هذا يتبين أن مَحْمَلٌ هو الزنبيل وليس
المَحْمَلُ.

(٥٩٠) في محيط المحيط: والمَحْمِلُ شقان على
البعير يركب فيهما أو يحمل فيهما العدلان.
والزنبيل يحمل فيه العنب إلى الجرين. =

مَحْمُولٌ: في اصطلاح المنطق: هو الحد
الذي يضاف إلى الموضوع في القضية أو يسند
إليه. ومحمول عليه: موضوع وهو الحد الأول
في القضية الحملية (بوشر).

ومحمول: العمارة نفسها مقابل الأساس
الذي تقوم عليه وهو الموضوع (معيان ص ٢٣).
محمول السلامة: مع السلامة، تحملك
السلامة يقولها من تودعه (بوشر).

محمولات: الحمولات (محيط
المحيط^(٥٩١)).

* حَمَلٌ:

حَمَلٌ، يقال: حَمَلٌ عينه لهم (ألف ليلة
١: ٦٦) ^(٥٩٢).

حملقة: اسم كان يطلق في المشرق في
النصف الأول من القرن السابع الهجري على
نوع من الحلوى (معجم المنصوري، أنظر
زلاية).

مَحْمَلٌ: مَغْتَاطٌ، حَقِيقٌ، ثَائِرٌ، غَاضِبٌ
(همبرت ص ٢٤٢).

= ونسج من الحرير يرسله السلطان كل سنة
إلى مكة ثم يرسل في السنة القابلة آخر
عوضه ويسترجعه تبركاً به. وقال في المغرب:
المَحْمِلُ بفتح الميم الأولى وكسر الثانية وعلى
العكس الهودج الحجاجي. والعمامة تسمى
النعش أيضاً بالمَحْمِلِ.

(٥٩١) أنظر حاشية رقم ٥٨٨).

(٥٩٢) حَمَلٌ: فَتَحَ عينه، ونظر نظراً شديداً.
ويقال: حَمَلٌ إليه.

وَحَمَلٌ الرجل: إذا انقلب حملاق عينه
من الفزع.

* حمن:

حمونية: حزاز، قوباء (بوشر).

* حمو وحمى:

حمى. لا يقال: حمى المكان من الناس فقط (لين) بل حماه عن الناس وعلى الناس (معجم البلاذري) وانظر معجم أبي الفداء (٥٩٣).

وحمى المكان لخييل المسلمين (معجم البلاذري).

كان يحمي أملاكهم: كان لا يأخذ الضريبة من أملاكهم (أماري ص ٤٤٥).

حمى في اللعب: أصر على اللعب مع الخسارة (بوشر).

حَمَى: حامى، ساعد، أنجد، عاون (ألكالا).

وحَمَى الفرن: حَمَّه وأحماء وسخنه (بوشر).

وحَمَى: استفز، هَيَّج، حَمَس، حَثَّ،

حَرَّض (بوشر).

وحَمَى: غسل بالحمام (بوشر) وقد اختلط

عنده بمادة حَمَّ.

حامى: دافع (بوشر) وحامى: قاوم، حسب

(٥٩٣) في لسان العرب: حمى الشيء حَمِياً وحَمِياً

وحماية ومَحْمِيَّة: منعه ودفع عنه... وقال أبو

حنيفة: حَمَيْت الأرض حَمِياً وحَمِيَّة وحماية

وحِمْمَةٌ... وحمى المريض حمية: منعه

إياه.

وحمى فلان الأرض يحميها حمى

لا يقرب.

الليث: الحمى موضع فيه كلاً يحمى عن

الناس أن يرعى... قال: فنهى النبي

صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس

حمى كما كانوا في الجاهلية يفعلون.

ما جاء في معجم مُسلم، وقد ورد الفعل في البيت الذي ذكره في القافية.

حامى عن فلان: دافع عنه أمام القضاء (بوشر).

حامى لفلان: تحزَّب له (بوشر). وقد ذكر فريتاج باللاتينية ما معناه: تجنَّب الرجل وابتعد عنه، وهو معنى لم يجده في معجم جوليوس.

ولعله أخذه من عبارة للبيضاوي نقلها دي ساسي في الطرائف (١: ٣٤٠) حيث تحامى فلاناً:

تجنَّب القرب منه، وهو إذا قد أخطأ بسبب خطأ ورد في كتابة الكلمة. إذ الصواب قراءتها

تحامى كما ورد في طبعة فليشر (١: ٦٠٤) بدل حامى.

أحمى: حمى، دافع عنه، حامى (أنظر لين

في مادة حمى، فوك، ألكالا). ويقال: أحمى بفلان (أخبار ص ٤١).

وأحمى على: بمعنى سَخَن (ابن جبير ص ٣٤٣).

تَحَمَّى: استقر في حمى (رايت ص ٧٧).

تحامى: تجنَّب، ويتعدى أيضاً بعن (الأدريسي ص ٢١٣).

يتحامى عنه: يمكن مقاومته (بوشر).

احتَمَى: تحرز، تحصَّن، اعتصم، (المقري

١: ٩١٣) مع تعليقة فليشر في إضافات

(وتصحیحات) وفي النويري (اسبانيا ص ٦٤٤٧):

بلغه أنه احتَمَى بواد.

واحتَمَى: دافع عن (ألكالا) وانظر المقري

٢: ٤٠٢ واحتَمَى: دافع عنه أمام القضاء

(ألكالا).

يُحْتَمَى: يمكن حمايته والدفاع عنه (بوشر).

واحتَمَى: حامى، ساعد، أنجد، عاون

(فوك).

واحتمى إلى: احتمى به، لجأ إليه (بوشر).
واحتمى تحت: لاذ، أوى، التجأ (بوشر).
واحتمى من: اعتصم من، توقى من (بوشر، معجم المختارات).

حِمِيَّة: ليست احتماء من الطعام فقط بل احتماء عن الطعام أيضاً (بوشر) وفي معجم فوك: احتمى به.

احتمى عن الإفراط: اعتدل، اقتصد (بوشر).

احتمى: ذكرت في معجم فوك في مادة: (Calefacere) (٥٩٤).

احتمى: كان سريع الغضب (أخبار ص ٥٥).

حمو: سيال حراري، مولد الحرارة (بوشر).
حمو: حُمرة، التهاب الجلد (بوشر) وفيه حمر.

حَمَوُ: هي عند العامة بثور تحدث في الفم، والأطباء يسمونها: بثور الفم (محيط المحيط) (٥٩٥).

حمو النيل: هو في مصر الجرب اليابس (سنج).

حموة: بثرة (بوشر).

حموى: نسبة إلى الحمو، بشرى (بوشر).

حَمَى: غيضة، موضع مزروع أشجاراً (دي ساسي، طرائف ٣: ١٥٤) وموضع واسع فيه بساتين ورياض (الأدريسي ص ١٠٩).

(٥٩٤) لفظة لاتينية معناها: سخن، وأثار وهيج.

(٥٩٥) في محيط المحيط: والحَمَوُ بثور تحدث في الفم فتحدث ألماً عند المضغ، وهي عامية والأطباء يسمونها بثور الفم.

وحمى: الموطن الذي يقطنه الأحبة (دي ساسي طرائف ٣: ١٥٤، ابن خلكان ١: ٦٢).
والحمى عند الصوفية: السماء، لأن الله تعالى وهو حبيبهم فيها (دي سنان ترجمة ابن خلكان ١: ١٢٣).

وحمى: ملاذ، ملجأ (بوشر).

وحمى: حصانة، حق اللجوء (بوشر).

دار الحمى: ملاذ، ملجأ (بوشر).

وحمى: فترة يمنع فيها استخدام المياه (معجم الاسبانية ص ١٣٨).

والحمى: حيوان غير معروف في أوروبا يشبه الأروى. أنظر: مجلة الشرق والجزائر (٣٩: ٧).

حَمِيَّة: يقول أبو الوليد (ص ١٥٧): هكذا يجب أن تنطق وأن معناها: أنفة. فهو يظن أنها كلمة حَمِيَّة (أنظر لين) (٥٩٦) كما هي في المطبوع (ص ٢٤٩).

حَمِيَّة: تدل خاصة على صفة لعرب الجاهلية وهي التمسك بصالح القبيلة التي إليها ينتسبون فهي ترادف كلمة عصبية وضد كلمة ديانة. ففي كتاب ابن حيان (ص ٥٢ق): فتعارضت الشهادات وظهرت الحميات وعطلت الديانات. وفيه (ص ٥٣و): وأحب خيار كل قوم أن يظهر سفهاؤهم حمية جاهلية.

(٥٩٦) في لسان العرب: وفلان ذو حَمِيَّة منكرة إذا كان ذا غضب وأنفة... وفي حديث معقل بن يسار: فحمي من ذلك أنفاً أي أخذته الحَمِيَّة. وهي الأنفة والغيرة. وحميت عن كذا حَمِيَّةً. بالتشديد، ومحمة إذا أنفت منه وداخلك عار وأنفة أن تفعله. ولم ترد حَمِيَّة كما قال أبو الوليد في اللغة بهذا المعنى.

وعند ابن عباد (١: ٣٠١): تشيعاً لم يكن له أصل الاشوم الحمية، ولوم العصبية.

ويقول صاحب الاكتفاء (ص ١٢٦ق) في كلامه عن النصارى وأن المصلحة الدينية تربط بعضهم ببعض: يقول موسى لجوليان الذي يسيء به الظن: وبينك وبين ملكك حمية الجاهلية واتفاق الدين (أماري ص ٤٢٩).

وحمية: حرارة، حمياً، شرة، نشاط. بالمعنى الخاص (الأدرسي ص ٥) ومجازاً: غيرة، همّة، هيجان النفس، ثوران، طيش، حدة؛ (بوشر).

أخذته الحمية أو ثارت فيه الحمية: احتدّ، استشاط غضباً، تميز من الغيظ (بوشر).

على حمية: في مأمّن، في أمان (ألف ليلة برسل ١٠: ٣٥٨، ٣٦٢) وفي طبعة ماكن: على حمية.

حماوة: حمية، حدة، حمياً (بوشر).

حماية (تصحيف حماة): أم الزوجة (بوشر). حماية: رعاية، مساعدة، محاماة (الكلالا).

على حمية: في أمان، غير قلق ولا هلع، غير مضطرب البال (ألف ليلة ٤: ٣٢١، ٣٢٣) وفي طبعة برسل: على حمية.

حماية: ضريبة على الأرض أو على البضائع. (وقد أطلق عليها ذلك بسبب الحماية التي يحصل عليها صاحب الأرض أو صاحب البضاعة. (مملوك ٢، ٢: ١٢٩). ويظهر أن كاترمير أراد أن تحل هذه التعليقة محل التعليقة التي ذكرها في (مملوك ١، ١: ٢٥١).

وفي ألف ليلة (برسل ٩: ٢٣٢): هي الضريبة التي يدفعها الحاني أي صاحب

الخمارة إلى الوالي ليسمح له بمزاولة مهنته هذه.

وفيها: فعمل الوالي عليّ حماية، وفي طبعة ماكن: فجعل الوالي عليّ قانوناً.

وحماية: من دخل في ذمة إحدى الدول الأجنبية (محيط المحيط) (٥٩٧).

حميان: محتد، مستشيط غضباً، (بوشر).

حام: مسبب الحرارة، مُلهب.

وحام: ذو شرة، أشر.

وحام: كحولي، حاو للكحول.

وحام: حاد الطبع، ذو حدة (بوشر).

وطباق حام: حاد (بوشر).

وحام: نشيط، ذو همّة (بوشر، همبرت

ص ٢٢٣).

أخذ بالحامي: عامله بعنف وجفاء (بوشر).

عمل بالحامي والبارد: استعمل كل الوسائل

لينجح (بوشر).

الحامية: الجند، ضد الرعية (المقدمة

٣: ٢٧٣، تاريخ البربر ١، ١: ٢٨، ٣٤، ١٠٧،

١٨٦، ١٩٨ السخ. ابن حيان ص ٨٦و،

الخطيب ص ٧و) ويقال أيضاً: أهل الحامية

(تاريخ البربر ١: ١).

أحمى: خير من يحامي ويدفع عن نفسه،

أشجع أو الأشجع (المقري ٢: ٤٠٢).

محمية: حمية، غضب، سخط. فعند ابن

حيان (ص ٥٣و): فغضبت العرب عند ذلك

وازدادات حقداً والتظت محمية. وفي (ص ٦٤و)

منه: هاجت محميته (ص ٦٤ق).

(٥٩٧) في محيط المحيط: والحماية عند المولدين:

من دخل في ذمة إحدى الدول الأجنبية فصار

كأحد رعاياها. وهو وصف بالمصدر.

مُحَامٍ: حائط: أرض يحيط بها حائط (أكالا).

وَمُحَامٍ: مؤاكل يأخذ اللحم بيديه ويخلطه بغيره ويحتكره لنفسه ليمنع الآخرين منه (دوماس حياة العرب ص ٣١٥).

مُحَامَاة: مرافعة محام في المحكمة (بوشر).
محامية: مرافعة محام في المحكمة، دفاع عن قضية أو شخص.

* حَنَّ:

حَنَّ: حَنَّ الدم على الدم: أثرت في نفسه قرابة الدم، عطف عليه (بوشر).

حَنَّ: تَحَنَّان: رنين، زفير (المقري ٦٥٢: ١) في كلامه عن الضجيج الذي يصدر عن الناعورة مثل حنين.

وقد قرأها فليشر في المقري (٦٢: ١):
تحنين في نفس المعنى (أنظر: إضافات وتصحيحات، وبريشت ص ١٧٤).

حَنَّ الجُبْن: فسد (محيط المحيط) (٥٩٨).

وحَنَّ: عطف (?) (فوك).

تَحَنَّ، تحنن إلى فلان: تضرع، ابتهل، وتوسل إليه بخضوع (أبو الوليد ص ٥٧٧).

حَنَّة: حِنَّة، رقة القلب، دماثة (أكالا).

حِنَّة: رحمة شفقة (فوك) وفيه: حِنَّةٌ وحِنًا:

حناء (?)

حَنِ: ويجمع على حَنُون: تقي، ورع (فوك).

حِنَان: تقوى، ورع (فوك).

حَنُون: شفيق، رؤوف، رقيق القلب (بوشر).

(٥٩٨) في محيط المحيط: والعامية تقول حَنَّ الجبن ونحوه أي فسد وتغير طعمه.

(باين سميث ١٣١٥) وهي حنونة (ألف ليلة برسل ٣٥٨: ٩).

حنون الطعم: زنج الطعم، عفن، سَنِه، عطن، مخم. وهو بالسريانية سَنه. (باين سميث ١٣١٥).

حَنِين: أنظره في مادة حَنَّ.

حَنِين: ويجمع على حِنَان: رقة القلب، دماثة عذوبة (أكالا). وقاريء حنين (أكالا): عذب الصوت. ويجمع فيه على حَنَانِي.

ويقال في الكلام عن الإبل: حنت حنين البغام (٥٩٩) (المقري ٨٣٣: ١). (وتصحیح فليشر في الإضافات والتصحيحات جيد جداً).

حنانة: حنو، رقة القلب، شفقة، (بوشر).

حناني: نقد، سكة (بوشر).

حنيني: يظهر أنه اسم ملبس من الملابس. ففي ألف ليلة (برسل ٣٩٩: ٢): أخرجت من البقجة التي كانت معها قميص وسراويل وحنيني فوقانية.

حُنَيْنِيَّة: حلوى تتخذ من الخبز والزبد والتمر مخلوطة جميعاً (٦٠٠) (زيسر ٢٢: ١٠٤ رقم ٤).

حَنِيَّة. حنية الدم: حنين الدم، عطف قرابة الدم (بوشر).

حَنِين: عفن، (سنج)، عطن، مخم، سَنِه (باين سميث ١٣١٥).

حَنَانَة: الناعورة التي يسمع صوت رخيم

(٥٩٩) يقال: بغمت الطيبة صاحت إلى ولدها بأرخم صوته والاسم، البغام، وبغمت الناقة قطعت الحنين.

(٦٠٠) يسمى بالعراق الحنيني ويتخذ من التمر المقلي بالدهن. ويؤكل طعاماً مع الخبز.

لدولابها (محيط المحيط)^(٦٠١). وانظر في مادة حَنَن.

* حَنَا:

حَنَاء. ليلة الحناء: اسم الليلة التي تسبق ليلة العرس أنظر لين (عادات ١: ٢٥٠).

الحناء المجنون أو المجنونة: اسم يطلق في الأندلسي على الوسمة. ففي المستعيني مادة وسمة: أظنه المشان ورأيت الوسمة الحنا المجنونة (وقد ذكرت بوضوح في مخطوطة ن).

وابن البيطار في (١: ٣٤٠) مادة حنا مجنون يقول أنها مذكورة في حرف الواو في رسم وسمة. وفي (٢: ٥٨٩) منه: وسمة.

الغافقي: ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهي المعروفة عند بالاندلس بالحناء المجنون.

وفي (١: ١٢٩) في مادة بريينة وقد كتب على هامش مخطوطة ب منه صح: ومن الناس من يسميه الحنا المجنون ويقال له العظم^(٦٠٢).

(٦٠١) في محيط المحيط: الحَنَانَة القوس أو المصونة منها التي تحن عند الإنباض . والمرأة التي كان لها زوج قبلاً فتذكره بالحنين والتحنن. أو التي تحن إلى زوجها الأول وتتحزن عليه.

والحنانة أيضاً عند العامة الناعورة التي يسمع صوت رخيم لدولابها.

(٦٠٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤٢): (حنا معجون) (وصوابه حنا مجنون): مذكور في حرف الواو في رسم وسمة.

وفي (٤: ١٩٣) منه: (وسمة) هي ورق النيل... وقال الغافقي: ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهي المعروفة عندنا=

بالأندلس بالحناء المجنون. وهي صنفان:

صنف ورقه كورق الحماض إلا أنه أصغر في قدر ورق الأترج، يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك وأربعاً، يقتشرش على الأرض ويلصق بها، ولون ظاهر الورق أخضر إلى السواد أدهم وباطنه أبيض إلى الغبرة أرغب، وله ساق أغبر أجوف مدور يعلو نحواً من ذراع. عليها ورق مشرف، وتطلع في آخر الربيع، ولها رأس صنوبري الشكل عليها قشور هفاف تتقعقع لونها إلى البياض والصفرة، وله زهر لطيف فرفيري وتفتح رؤسه عند انتهائها عن شيء شبيه بالصوف كالذي يخرج من رؤس الحرشف، وله بزر مزوي كالقرطم، وأصل في غلط إصبع مستطيل، ومنابته الجبال.

والصنف الثاني منه ورقه أعرض وأقصر من ورق الأول، وهي مشرفة فيها شوك دقيق، ورأسه في قدر زيتونة إلى الطول قليلاً مشوك عليه زهر يشبه الشعر، لونه فرفيري. يستعمل ورقه في صبغ الشعر مع الحناء، وهو أحسن من الأول وأقوى صبغاً. وإذا فرك ورقه باليد سودها كقشور الجوز الأخضر.

وفي تاج العروس: والوسمة بالفتح وكقرحة... ولا يقال وسمة بالضم. قال الأزهري: كلام العرب الوسمة بكسر السين، وفي المحكم: الثقيل لأهل الحجاز وغيرهم يخففونها. وهو العظم كما في الصحاح، وهو ورق النيل أو نبات آخر يخضب بورقه وقال الليث: شجرة ورقها خضاب.

وفي تاج العروس أيضاً: والعظم (كزبرج) عصارة شجر لونه كالنيل أخضر إلى الكدرة، قال الأزهري. أو نبت يصبغ به، فارسية. وقال أبو حنيفة: العظم شجيرة من الربة تنبت أخيراً وتدوم خضرتها. وقال مرة: أخبرني أعرابي من السراة قال: العظلمة شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع، ولها فروع في أطرافها كنور الكزبرة، وهي شجرة=

الحنا الأحمر: قطلب (٦٠٣) (بوشر، برجرن،
همبرت ص ٥٣).

= غبراء. أو هو الوسمة نقله الجوهري. وقال
أبو حنيفة: أخبرني بعض الأعراب أن العظم
هو الوسمة الذكر.
وسماه صاحب معجم أسماء النبات
(ص ٩٨ رقم ١٤) حَنَّا مَجُون. وقال إنه نبات
من الفصيلة البقلية (Leguminosae)، اسمه
العلمي: (Indigofera tinctoria L.)
وكذلك: (Indigofera indica. LAM).
وذكر من أسمائه نيل - ليلك - ليلج -
ليلنج - نيلج - نيلنج - طين أخضر -
وسمة - ورق النيل (هو ورقها) - أنديقون
(يونانية) - خطر - سدوس - نجمة - حب
العجب - حب النيلج (هو حبها) وسماه
بالفرنسية: (Indigoties, Anil) وسماه
بالانجليزية: (Indigo-Plant).

أما العظم فهو في (ص ١٠١ رقم ١):
نبات من الفصيلة الصليبية (Crucifare)
اسمه العلمي: (Isatis tinctoria L.)
وكذلك: (Isatis, Pastel, Glastum)
وسماه: نيل بري - ورد النيل - وسمة -
لون السما - خضاب - عظم (هو الذكر من
الوسمة). وسماه بالانجليزية: (Woad)
وبالفرنسية: (Pastel).

(٦٠٣) هذا خطأ من دوزي وصوابه الجناء الأحمر
بالجيم. ففي المطبوع من ابن البيطار (٤):
(٢٤): (قطلب) القطلب عند أهل الشام
هو الشجر المسمى أيضاً قاتل أبيه وبمعجمية
الأندلس مطرونية، وثمره هو الجناء الأحمر،
وعامتنا بالأندلس تسميه عصير الدب.

ديسقوريدوس في الأولى: هي شجيرة
تشبه شجرة السفرجل، وهي أدق ورقاً، وثمرها
مساو للاجاص في عظمه، وليس له نوى،
ويقال لثمره ماقولا وإذا نضج يصير لونه مائلاً
إلى لون الزعفران أو الياقوت الأحمر، وإذا =

حنا الغول: شنجار (٦٠٤) (بوشر).

= أكل بقي منه في الفم ثقل كالتبن وكان رديئاً
للمعدة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٣٨):
(قطلب) ويسمى قاتل أبيه، وهو شجر يكثر
بجبال الشام دقيق الورق ناعم شديد الحمرة،
يحمل حباً نحو العنب يخضر، فإذا نضج كان
كالياقوت طيب الرائحة حلو إلى القبض، إذا
مضغ كان ثقله كالتبن.

ومن أسمائه: مشمش بري - عفار -
جني - الجناء الأحمر - ويسمى ثمره
قومارس باليونانية ويسمى أيضاً بُج - شُمَارِي
(المغرب) - شجر الدب - ميقولا - قيقبان،
قيقب عند أهل القدس.

أنظر: جني والتعليق عليه في الجزء الثاني
من الترجمة العربية.

(٦٠٤) لم يرد في كتب النبات حنا الغول بمعنى
شنجار وإنما ورد فيها حناء الغولة بهذا
المعنى. ففي ابن البيطار (٢: ٤٢): (حناء
الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء
المسمى شنجار وقد ذكرته في حرف الشين
المعجمة.

أنظر حالوما والتعليق عليه في هذا الجزء.
أما اسم حنا الغول فقد ورد في معجم
أسماء النبات (ص ٢١ رقم ١٥) وأطلقه على
نبات من فصيلة (Borraginaceae)، اسمه
العلمي: (Arnebia-linearifolia) وسماه:
كحالي، حنّا الغول (سوريا).

كما أطلقه في (ص ٧٤ رقم ١٢) على
نبات من نفس الفصيلة السابقة اسمه
العلمي: (Echium Rawolfi DEL.)
وسماه كحيلة - كله (بدنقلة) - لصيقة
(اليمن) - حَرْشَة (طرابلس) - وفي (ص ٧٤
رقم ١٤) منه: أطلقها على نبات من نفس
الفصيلة المذكورة، اسمه العلمي: (Echium) =

حنا قریش: حزاز الصخر (بوش) وهو (أي حنا قریش) اسم يستعمله أهل مصر (ابن البيطار ١: ٣٠٤، ٣٤٠) (٦٠٥).

= sericum. وسماء أيضاً كحلى - ساق الحمام.

وقد فرق صاحب معجم أسماء النبات بين حنا الغول وحنا الغولة الذي هو الشنجار. كما أطلق اسم حنا الغولة على صنف من خس الحمار يسمى أنوما - اذن الحمار رجل الحمام (الجزائر) اسمه العلمي (Onosma echioides).

وهو من نفس الفصيلة السابقة. وسماء بالفرنسية: (Orcanette) وبالانجليزية: (Hairy onosma).

(٦٠٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤٢): (حنا قریش): وهو حزاز الصخر عند أهل مصر.

وفي (٢: ١٩) منه: (حزاز الصخر): وأهل مصر يسمونه حنا قریش.

جالينوس في الثامنة: وهذا هو شبيه بالطحلب، ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب، وأحسبه إنما هي سميت حزازاً لأنها تشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهي القوباء، وقوته تجلو وتبرد معاً إلا أن تبريدها يسير، وهي تجفف من الوجهين جميعاً بالجلء والتجفيف الذي اكتسبته من الصخرة والتبريد من الماء. لأنه إنما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والظل. ديسقوريدوس في الرابعة: يتولد على الصخر الندي، وإذا تضمد به قطع ترف الدم.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٦ رقم ١٣): هو نبات من فصيلة (Usneaceae) اسمه العلمي: (Usneaceae barbata).

وسماء: حزاز الصخر - حنا قریش - =

حطب الحنا: سوجر، خلاف، صفصاف بلدي، خيزران. (بوش) (٦٠٦).

= شية - شية العجوز - براوه، ثقه، دوالج، دوالك، دوالي، كزباسك، كزباسو، كروشبانه. (كلها فارسية) - شنطار (سريانية) - أذاقل (المغرب) - مسواك القروود - النبات الأشيب - الريحان الأبيض. وسماء بالفرنسية: (Lichen fleuri).

(٦٠٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٦٨): (خلاف). الغافقي هو أصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وأبيض، ومنه البادامك (صوايه البهرامك) وهو المعروف عند عامة الأندلس بالنصي.

التميمي في كتاب المرشد: الخلاف صنف من الصفصاف وليس به، والفرق بينهما وإن كانا في الشبه والشكل وسبابة الأغصان وكيفية الورق سواء، إلا أنه ليس للصفصاف فقاح يشبه فقاح الخلاف، وذلك أن الخلاف يثمر في أواخر أيام الربيع ثمراً، وثمره قضبان دقاق نخرج في رؤوس أغصان وفيما بين قلوب ورقه، رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب أدكن اللون ناعم الملمس في نعومة الخز الطاروني المخمل وفي لونه وعلى مثاله السنايل الزغب الذي يكون في قلوب السورق المسمى لسان الحمل، وهو الزغب الذي يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه، وتلك السنايل الزغب الناعمة التي هي ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس في لين الخز الفاختي المجلوب من السوس، وليس يوجد في شجر الصفصاف من هذه الثمرة التي هي مثال السنايل شيء بته، وإنما يثمر الصفصاف في ذلك الوقت من الزمان حباً أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه في مثال حب الجاورس يضرب في بياضه إلى الصفرة، وليس يتففع به في علاج الطب. وفقاح =

شجر الحنا: ياسمين، نوار أبيض (بوش)
وتسمى الحناء: ياسمين مصر (٦٠٧).

= (Saul de Babylon) وسماه بالانجليزية:
(Weeping-willow) كما أطلق لفظة (osier)
على نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي:
(Salix Safsaf) وسماه صفصاف بلدي
(وأصنافه كثيرة منها الخلاف والغرب) وسماه
بالفرنسية (Saul) أيضاً، وبالانجليزية:
(Willow).
(٦٠٧) شجرة الحنا سماها بوش بالفرنسية:
(troène) وقد ترجمها صاحب المنهل باسم
جَنِيَّة الرباط (جنس جنات للتزيين).
أما صاحب معجم أسماء النبات فقد سماها
(ص ١٠٨ رقم ٢٢): ياسمين - نوار أبيض -
ياسم - ياسم - ياسمون. وقال أنها نبات من
فصيلة (Oleaceae)، اسمه العلمي:
(Ligustrum vulgare). وسماها
بالانجليزية: Privet, Privy.
وفي المطبوع من ابن اليطار (٤: ١٠٢):
(ياسمين) سليم بن حسان: هو نبات له
عصي طوال مخرجها من أصل واحد ثم
تتفرع إلى فروع، ولها ساق فيها ورق شبيه
بورق الخيزران إلا أن هذا ألين وأشد خضرة
وله نور أبيض ذو أربع شرفات طيب الرائحة،
ويكون منه أصفر، وزعم قوم أنه يكون منه
أزرق.
عيسى بن ماسة: هو صنفان أبيض وأصفر
والأبيض أطيبها رائحة وأقواها حرارة ويؤسة.
وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣١٢):
(ياسمين) ويقال بالواو وهو السجلاط،
والأصفر منه الزئبق لا الأبيض، وشجره
كشجر الآس لكنه أرق وأسط وزهره
كالنرجس، والأبيض مشرب بالحمرة،
والأصفر أعرض. ومنه فرع يسمى الفل ينبت
باليمن وقد جلب إلى مصر. وفي الفلاحة:
إن الفل إذا شق عند غرسه هو الياسمين فإن
ورقه يتضاعف، ويقطف في شمس السنبلة، =

= الخلاف إذا شم كان نافعاً لمحروري الأمزجة
مرطب لأدمغتهم مسكن لما يعرض لهم من
الصداع الشديد الصفراء...
ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف
وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم.
وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٠٥):
(صفصاف) الخلاف.

وفي (١: ١٣١) من التذكرة (خلاف)
بالتخفيف أفصح وهو الصفصاف بأنواعه وأجوده
البري الذي ليس له سنابل ناعم طيب الرائحة
إلى مرارة، ويليه البهرامج المعروف
بالبلخي، ثم الصفصاف المر. وهو شجر
لا يختص بزمن، وغالب وجوده عند المياه
والأرض الباردة.

وفي تاج العروس: والخلاف ككتاب،
وشده مع فتحه لحن من العوام، صنف من
الصفصاف وليس به وهو بأرض العرب كثير
ويسمى السوجر، وأصنافه كثيرة وكلها خوار
ضعيف.

وفيه: والصفصاف بالفتح شجر الخلاف
كما في الصحاح وهي لغة شامية.
وسماه بوش في معجمه (Osier) وقد
ترجمها صاحب المنهل بسوحر (نوع من
الصفصاف تستعمل أغصانه السهلة اللي في
صناعة السلال).

وترجمها بلو في معجمه بخلاف،
خيزران، صفصاف وأطلقها صاحب معجم
أسماء النبات (ص ١٦٠ رقم ٨): على نبات
من فصيلة (Salicaceae) اسمه العلمي:
(Salix babylonica L.) وسماه: غُرب (من
الصفصاف واحده غربة) - عيثام - ويده،
بيد، بيده (هندية) - سيذار، اسفیدار
(فارسية) - إطاء (يونانية) - أم الشعور (مصر)
خادعة الرجال (وهي الخلاف أيضاً) -
صفصاف رومي بمصر الآن - أم السوالف.
وسماه أيضاً بالفرنسية: (Saul Pleurcur) =

= وفي البلاد الحارة من الأسد إلى رأس العقرب، ويدوم في بعض البلاد.

أما الحناء ففي المطبوع من ابن البيطار (٤١:٢) (حناء). شجر كبير مثل شجر السدر، وله فاغية وهو نوره وبزره، وعناقيد متراففة إذا انفتحت أطرافها شبهتها بما قد يفتح من الكزبرة إلا أنها أطيب رائحة، وإذا تحات نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة أصغر من الفلقة، والفاغية كل نورة طيبة الرائحة، وقد خصت فاغية الحناء بذكر الفاغية، فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه. وهي ذكية حمراء.

وقال مرة أخرى: الفاغية تخرج أمثال العناقيد ويفتح فيها نوار صغار فتجتنى منه، ويزيت به الدهن الذي يقال له دهن الحناء فيقال له الدهن المفغور. وإنما تطحن الحناء من ورقه، وتنور في السنة مرتين وهي بأرض العرب كثيرة.

ديسقوريدوس في الأولى: ورق شجر الحناء شبيه بورق الزيتون غير أنه أعرض منه وألين وأشد خضرة، ولها زهر أبيض شبيه بالأشنة طيب الرائحة، وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذي يقال له أوطى (كذا).

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٢٣): (حناء) باليونانية فيغرس (كذا وصوابه فيغرس)، نبت يزرع ولا يوجد بدون الماء، ويعظم حتى يقارب الشجر الكبار بجزائر السوس وما يليها ويحمل منها إلى باقي الأقاليم. ورقه كورق الزيتون لكنه أعرض يسيراً، ونوره أبيض. ويدرك باكتوبر، وقد يقطف بتوت. وإذا أطلقت الفاغية فالمراد زهره أو الحناء فورقه، وليس لعيدهانه نفع. وأجوده الخالص الحديث، وتبطل قوة الحناء بعد أربع سنين.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٦ رقم ١٠): الحناء نبات من فصيلة: (Lythraceae) اسمه العلمي: (Lawsonia) =

* حنَب:

مِنْحَب، ويجمع على مَحَابِب: شرك، فح، مصيدة، وَهَق (فوك).

مِنْحَاب: مِنْحَب (المعجم اللاتيني-العربي) وفيه (laques, pedaca) غير أن الصواب (Pedica).

* حَنْشَار:

أنظر المقرئ (٢: ٥٦) غير أن هذه الكلمة ليس لها وجود فيما يظهر.

* حَنْبَل:

هو عند أهل المغرب غطاء أو فرش تغطي به المقاعد أو الدرجات وهو فرش مخطط بألوان مختلفة (معجم الاسبانية ص ١٠١-١٠٢، فوك).

* حَنْتَف:

الجراد الحَيَّ (٦٠٧) (الأغاني ص ٢٢). حَنْتَفَة: في محيط المحيط: الحنتفة عند

= (Lawsonia alba LAM وكذلك: Lawsonia spinosa L.) وسماء: حنء- حناء ج. حنآن- فاغية، فغو، الحنون هو زهر الحناء (اليمن)- يَرْفَأ- بَنَة- الرَقَان- الرُقُون- أرقان- الشبان- العلام- إيرقان (فارسية)- قِغْرَس (يونانية)- ثَمْر حنأ- (مصر)- البج (بعجمية الأندلس) القطب (الشام)- تمر حنا (الزهر بمصر الآن). وسماء بالفرنسية: (Troène d'Egypte) (وهو الاسم الذي ذكره دوزي) وكذلك: (Alcanna, Henne) وسماء بالانجليزية: (Alcanna, Henna).

ولعل شجر الحنا الذي ذكره دوزي هو تصحيف تمر حنا الذي يطلق في مصر على النبات وزهره. (٦٠٧) في لسان العرب: والحنف الجراد المتف المنق من الطبخ، وبه سمي الرجل حنفت.

العامة شدة الحرص على الشيء الطفيف من
البخل أو التعتت الشديد في الأمور. غير أن
معناها غير واضح (٦٠٩).

* حَتَمَ:

طين الفخار تصنع منه الأواني والصحون
وغيرها وتطلى من الداخل بالبرنيق وهو الدهن
الصيني اللامع (أنظر المادة التالية). ففي ابن
العوام (١: ١٤٢): في صفحة حتم جديدة
(وقد أراد بنكري وهو مخطيء تغيير هذا النص)
وعند ابن العوام (٢: ٦٤٧، ٦٧٤): زير حتم.
وهذا هو صواب قراءتها كما ورد في مخطوطة
ليدن. وفيه (٢: ٤١٩) آنية حتم. أنظر أيضاً
في مادة قادوس.

وفي القسم الأول من معجم فوك: حاتم
بمعنى فخاري، صانع الفخار. وفي القسم
الثاني منه: مصنوع من فخار (= من فخار).

مُحْتَمٌ: مبرنق الداخل (إناء) ففي ابن
البيطار (١: ٩١): إناء محتم أي مزجج
الداخل. (وهي عبارة نقلها من الأدريسي).
وفي معجم المنصوري: برنية هي إناء من فخار
مُحْتَمٌ (٦١٠).

(٦٠٩) المعنى واضح: وهو شدة الحرص على
الشيء الطفيف بسبب البخل. أو التشدد
الكبير في أمر من الأمور.

(٦١٠) في لسان العرب: الحتم جرار خضر تضرب
إلى الحمرة... والواحدة حتمة، وأصل
الحتم الخضرة، والخضرة قريبة من السواد.
وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الدباء والحتم، قال أبو عبيد:
هي جرار حمر كانت تحمل إلى المدينة فيها
الخمير.

وفي النهاية: الحتم جرار مدهونة خضر=

* حَتَيْت:

عامية حلتيت: صمغ الأنجدان (بوشر،
برجرن، محيط المحيط، براكس مجلة الشرق
والجزائر ٨: ٣٤٧) (٦١١).

* حنث:

حَنَثَ (بالتشديد). حنثه: جعله حائثاً في
يمينه غير بار بها (ألكالا).
تحنثه: أنظر لين ومعجم المختارات (٦١٢).

= كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم
اتسع فيها قليل للخزف كله حتم، واحدتها
حنتمة. وإنما نهى عن الانتباز بها لأنها تسرع
الشدة فيها لأجل دهنها. وقيل: لأنها كانت
تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فتهدى عنها
ليمتنع من عملها والأول الوجه.

(٦١١) في محيط المحيط: الحلتيت والحلتيت صمغ
الأنجدان، ولا يقال حلتيت. والعامة تقول
حنثيت بإبدال اللام نوناً.
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٧):
(حلتيت) هو صمغ الأنجدان. (أنظر محروث
والتعليق عيه).

(٦١٢) في لسان العرب: وتحنث تعبد واعتزل
الأصنام مثل تحنّف... وفي الحديث: كان
يتحنث فيه (غار حراء) الليالي أي يتعبد.
وفي رواية عائشة رضي الله عنها: كان يخلو
بغار حراء وتحنث فيه، وهو التعبد الليالي
ذوات العدد. قال ابن سيده: وهذا عندي
على السلب كأنه ينفي بذلك الحنث الذي هو
الاثم عن نفسه، كقوله تعالى: ومن الليل
فتهجد به نافلة لك، أي أنف الهجود عن
عينيك، ونظيره تأثم وتحوب أي نفي الاثم
والحوب. وقد يجوز أن تكون ثاء يتحنث بدلاً
من فاء يتحنف. وفلان يتحنث من كذا أي
يتأثم منه. ابن الأعرابي: قوله يتحنث أي
يفعل فعلاً يخرج به من الحنث وهو الاثم=

وتَحَنَّث: حنث في يمينه، نكث بيمينه (ألكالا).

حَنَّثَات: كثير الحنث (المعجم اللاتيني-العربي).

مُحَنَّث: حانث، ناكث ليمينه (معجم المختارات).

* حنجر:

هو في افريقية اسم لنبات برشيان دارو (=عصى الراعي) (المستعيني أنظر نرشيان دارو) (٦١٣).

* حنجل:

حنجل: رقص (بوش).

حَنَجَل: رقص (بوش).

حَنَجَلَة: رقص (بوش) وفي محيط المحيط

والحرج. ويقال: هو يتحنث أي يتعبد الله.

قال: وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها، يقال فلان يتنجس إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة، كما يقال: فلان يتأثم ويتحرج إذا فعل فعلاً يخرج به من الاثم والحرج.

وروي عن حكيم بن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أموراً كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وصدقة. هل لي فيها من أجر؟ فقال له صلى الله عليه وسلم: أسلمت على ما سلف لك من خير. أي أتقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية. يريد بقوله: كنت أتحنث أي أتعبد وألقي بها الحنث أي الاثم عن نفسي.

والحنث: الرجوع في اليمين.

(٦١٣) أنظر برشيان دارو في (ص ٢٩١-٢٩٢) من الجزء الأول من الترجمة العربية والتعليق عليه (رقم ٢٠٦) ونرسيان دارو التي نقلها دوزي عن المستعيني خطأ والصواب برسيان بالباء. ولعلها عند دوزي من خطأ الطباعة.

الحنجلة ليست الرقص بل هو في المشي والتصنع ومن ذلك قولهم أول الرقص حنجلة وهو مثل يضرب لمن يتندي بالقليل ثم ينتهي إلى الكثير (٦١٤).

والحنجلة في الخيل: التحجيل (محيط المحيط) (٦١٥).

مُحَنَجَل: عامية مُحَجَّل (محيط المحيط) (٥١٤).

* حنجن:

حَنَجَن: حمحم: صوت، صل، (همبرت ص ٥٩) وهي من لغة الجزائر.

وحنجن الجوز: فسد (محيط المحيط) (٦١٦).

* مِنْ حِنْدَاكَ:

عامية مركبة من حين وذاك: من الآن. مذ ذاك (فوك).

(٦١٤) في محيط المحيط: والحنجلة في الخيل التحجيل وفي المشي التبخر والتصنع وكلاهما من كلام العامة. ومن ذلك قولهم أول الرقص حنجلة وهو مثل يضرب لمن يتندي بالقليل ثم ينتهي إلى الكثير.

(٦١٥) في محيط المحيط: والمحجل من الخيل ما كان في قوائمه بياض قد بلغ منه ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين. فلما كان البياض في موضع الخلاخيل والقيود وفوق ذلك سمي الفرس محجلاً... والعامة تقول محنجل بزيادة النون.

أقول ليس بزيادة النون بل بقلب الجيم الأولى نوناً. وهو كثير في اللغة مثل انجاص في إجاص وإنجانة في إجانة.

(٦١٦) في محيط المحيط: حنجن عليه أشفق. والعامة تقول: حنجن الجوز وسحوه إذا فسد وتغير طعمه.

* حَنْدُرُوس :

حنطة رومية، شعير رومي. وهو عند المستعيني بالحاء وعند ابن البيطار بالخاء (٦١٧).

(٦١٧) في المطبوع من ابن البيطار (٧٨:٢): (خندروس). ديسقوريدوس في الثانية: هو صنف من را (كذا وصوابه زاء) الذي له عيان، وهو أغذى من الأرز وأشد عقلاً للبطن وأجود للمعدة.

جالينوس في الثانية: هذا غذاء جيد مثل الحنطة إلا أنه أشد لزوجة منها ولذلك صار أكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول الأشياء التي تجفف تجفيفاً شديداً بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح. وجميع الأشياء التي يمكن فيها الانضاج كما يمكن ذلك في الحنطة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١:١٣٥): (خندروس) الحنطة الرومية، تشبه الحنطة لكنها خشنة وجها ليس بالمستطيل.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٩ رقم ٢٧) نبات اسمه العلمي: (*Gymnorithon tragus* L.) وسماه: شعير رومي - خندروس - سُلت. وفي (ص ١٨٣ رقم ١٦) هونبات من فصيلة (*gramineae*)، اسمه العلمي (*Triticum romanum*) وكذلك: (*Spelta*).

وسماه: حَنْدُرُوس (يونانية) - زاء (يونانية) - شعير هندي - حنطة رومية - شعير رومي - خالاؤن - كنْدُم رومي.

وفي (ص ١٨٣ رقم ١٨) منه هو نبات من نفس الفصيلة المذكورة أعلاه، اسمه العلمي (*Triticum spelta* L.) وكذلك: (*Triticum* Zea).

وسماه: حنطة رومية - شعير رومي - السُلت - حَنْدُرُوس (يونانية) - شعير هندي - حنطة صغار - اللَّصِب (الأخضر منه) -

* حَنْدُس :

حَنْدُوس: صُفر، نحاس أصفر، شبهان (فوك). (و نحاس مخلوط بالفضة (فوك).

وحندوس: دراهم من النحاس ضربها المستنصر السلطان الحفصي في أواسط القرن الثالث عشر (تاريخ البربر ١: ٤٣٤) (٦١٨).

حَنْدُسِيّ، الدراهم الحندوسية: ورد ذكر في البيان (١: ٢٦٥) في سنة ٤٤٤ للهجرة.

نوء حنديس: ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) آخر أيام السفر في البحر (تقويم قرطبة).

* حَنْدُق :

حَنْدُقُوقا بري: نبات اسمه العلمي: (*Trigonella elatior*) (سونثيمر، ابن البيطار ١: ٣٣٥) (٦١٩).

= جَوْبَرْهَنَة (فارسية) - كنيب (اليمن) - زاء (يونانية) - عَكْس - أَشْفَالْتَة (اسبانية).

وسماه بالفرنسية: (*Epautre*) وبالانجليزية: (*Splata*) وسماه دوزي: (*Seigle*) بالفرنسية وقد ترجمت في المنهل بـ: جاودار، شيلم، سلت. وفي معجم بلو: ضرب من القمح (جاودار). (٦١٨) في محيط المحيط: الحَنْدُوس القطعة من الدراهم تعطي للفقير.

(٦١٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٩): (حندقوقي بري) هو الذرق والحباقي أيضاً.

ديسقوريدوس في الرابعة: لوطوس اعريوس (كذا وصوابه لوطوس أغريوس) ومعناه الحندقوقي البري. وهو ينبت كثيراً بالبلاد التي يقال لها لينوى. وله ساق طولها نحو من ذراعين أو أكثر. ويتشعب منها شعب كثيرة، ولها ورق شبيه بورق الجندقوقي الذي ينبت في المروج ويقال له طريفلن، وله بزر شبيه ببزر الحلبة إلا أنه أصغر منه بكثير، وهو كريبه الطعم.

* حنْدَل:

حَنْدَل. أكل حتى حنْدَل: أي حتى انتفخ بطنه (محيط المحيط) (٦٢٠).

تَحْنَدَل: مشي القصير متوركاً (محيط المحيط) (٦٢٠).

* حندوقس (?):

الاسفيداج المحرق (المستعيني في مادة اسفيداج) (٦٢١) وفي نسخة ن منه: سندوقس.

* حَنْزَق بَنْزَق:

الترجس الأصفر (٦٢٢). (دومب ص ٧٢).

(٦٢٠) في محيط المحيط: الحَنْدَل القصير، والعامّة تقول: أكل حتى حنْدَل أي حتى انتفخ بطنه والتحنْدَل عندهم مشي القصير متوركاً.

(٦٢١) أنظر اسفيداج في الجزء الأول من الترجمة العربية ص ١٣٤ والتعليق رقم ٢٣٤.

(٦٢٢) في المطبوع من ابن اليطار (٤: ١٧٩): (نرجس). ديسقوريدوس في الرابعة: بركسوس وباللطيني الريبقس، وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث إلا أنه أدق منه وأصغر بكثير، وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر، عليها زهر أبيض في وسطه شيء لونه أصفر، ومنه مالهونه إلى الفريرية. وله أصل أبيض مستدير شبيه باللبوس، وثمرته سوداء كأنها في غشاء مستطيلة. وقد ينبت أجود ما يكون في مواضع جبلية وهو أجودها، وهو طيب الرائحة جداً وباقيه شبيه برائحة العقاقير.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣٠٢): (نرجس) نبت أصله بصل صغار إذا شقت صليباً حال غرسها خرج مضعفاً، وإلا نرجساً، وهو قصب فارغة تخلف فروعاً تنتهي إلى رؤوس مربعة، فوقها زهر مستدير داخله بزر أسود، ووقت غرسه تشرين يعني أكتوبر وهو بابه، =

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٢٢):

(حنْدَقوقا) هو أغريا والبوس ولوطوس، وفي تسميته أطريفان تخليط من المعريين. وهو نبات له ورق كالظفر فيه تشريف ما، وزهره أصفر طيب الرائحة، والبري متنن، وكثير ما يخرج مع العدس ويؤخذ بحزيران، والمستعمل منه بزره وأوراقه.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ٣): هو نبات من الفصيلة البقلية: (Leguminoae) اسمه العلمي: (Trigonella corniculata L.) وكذلك: (Trigonella elatior).

وسماه: حَنْدَقوقى بري- دُرُق، واحدته دُرْقَة- دُرُق الطير- عُرْقَص- عُرْقُصَاء- عُرْقُصَان- عُرْقُص- عُرْقُصَان- عُرْقُصَاء- لُوطُس أَغْرِيُوس- ميس.

وسماه بالفرنسية: (Lotier sauvage, Trèfle sauvage) ولم يذكر له اسماً بالانجليزية.

وفي لسان العرب: الحَنْدَقوقى والحَنْدَقوق والحَنْدَقوق: بقلة أو حشيشة كالفت الرطب، نبطية معربة، ويقال له بالعربية الدُرُق. ولا تقل الحَنْدَقوقى.

وفي تاج العروس: الحَنْدَقوقى بقلة كالفت الرطب نبطية معرب ويقال لها بالعربية الذرق كالحندقوقى بضم القاف وفتحها وقد تكسر الحاء في الكل عن شمر، وقد أنكر الجوهري الحندقوقى بالفتح وأجازه شمر والدال في الضبط تابع للقاف إلا في لغة الكسر.

وفي محيط المحيط: والحَنْدَقوقى أيضاً نبات يتفرع منه قضبان طويلة دقيقة سبطة مثقوبة الأجواف طيبة الرائحة يتخذ منه قصاب للتبغ فلا يتكلف لثقبها. والعامّة تسميه الحندقوق.

= وفيه يسقي ويبلغ بأواخر شباط وهو فبراير المعروف عند القبط بامشير، ويقطف نيسان، فتبقى قوته ثلاث سنين وهو جليل القدر عظيم الشأن محمود المنافع.

وفي لسان العرب: النرجس بالكسر: من الرياحين، وهو دخيل، نرجس أحسن إذا أعرب.

وفي تاج العروس: النرجس بالكسر من الرياحين معروف. هكذا ذكره ابن سيده في الرباعي وذكره في الثلاثي بالفتح. ويقال بالفتح وكسر النون إذا أعرب أحسن. قال ابن دريد: أما فعل فلم يجيء منه إلا نرجس، وقد ذكره النحويون في الأبنية وليس له نظير في الكلام.

وفي المعجم الوسيط: النرجس نبت من الرياحين وهو من الفصيلة النرجسية، ومنه أنواع تزرع لجمال زهرها وطيب رائحته. وزهرته تشبه بها الأعين، واحدته نرجسة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٣ رقم ١٢٣): هو نبات من فصيلة: (Amaryllidaceae) اسمه العلمي: (Narcissus poeticus L.) وسماء نرجس (فارسية) - غبهر (عربية) - القهد.

وسماء بالفرنسية: (Narcisse des poètes وبالانجليزية: Poet's narcissus).

وفي (رقم ٤ من نفس الصفحة): نرجس جبلي وقال إنه نبات من نفس الفصيلة المذكورة آنفاً اسمه العلمي: (Ner. Pseudonarcissus L.) وكذلك: (Narcissus silvestris) وكذلك: (Bulbocodium).

وسماء أيضاً: محلا زمانه (سوريا). وسماء بالفرنسية: (Narcisse sauvage Narcisse des prés).

= وفي (ص ٢٥ رقم ١٣) منه: نرجس بري.

* حنش:

حنش حول فلان: خدمه (فوك).
حنش وتجمع على حناش (فوك، ألكالا) وهو فيها ما معناه: حية وفي الأديسي (كليم ١ فصل ٧): وكان يضعون في شباكهم حناشي الطين ليجذبوا إليها السمك. (ترجمة العقد الأصلي ص ٩) وسماء (Passim) وهو الاسم المحلي للحيات (أماري مخطوطات) ويجمع حنش على حنوش (٦٢٣) (جاكسون ص ٥٧).

= قال إنه من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي: (Astericus graigolen L.) وسماء أيضاً: العرار - بهار البر - كاج، ميش (فارسية) - بهينة، نقد (سوريا). وسماء بالمنهل: نرجس، قهد، عبهر.

(٦٢٣) في لسان العرب: الحنش الحية، وقيل الأفعى... وقيل: هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم، وقيل: هو الأسود منها، وقيل: هو منها ما أشبهت رؤوسه رؤوس الحرايبي وسوام أبرص ونحو ذلك. وقال الليث: الحنش ما أشبهت رؤوسه رؤوس الحيات من الحرايبي وسوام أبرص وغيرها. وقال الكميت:

* فلا ترام الحيات أحناش قفرة *
فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها.

وقال كراع: هو كل شيء من الدواب والطيور.

والحنش بالتحريك أيضاً: كل شيء يصاد من الطيور والهوام. والجمع من كل ذلك أحناش.

وفي المعجم الوسيط: الحنش حية عظيمة سوداء ليست من ذوات السموم - وما أشبه رأسه رأس الحيات من الحرايبي وسوام أبرص ونحوها (ج) أحناش.

= وفي حياة الحيوان للدميميري (١: ٤٦٣): =

الحنش؛ بفتح الحاء المهملة والتون وبالشين المعجمة، الحية. ويقال الأفعى والجمع أحناش. وقيل الأحناش جميع دواب الأرض كالضب والقنفذ واليربوع وغيرها ثم خصت به الحية.

وقيل: الحنش حية بيضاء غليظة مثل الثعبان أو أعظم، وقيل: هو أسود الحيات. والحنش أيضاً (بالتحريك) كل ما يصاد من الطير والهوام.

وفي كتاب العين: الحنش ما رؤوسها رؤوس الحيات وسام أبرص ونحوها.

وفي كتاب الحيوان للجاحظ (٥: ٢٨٣): والأحناش الحيات، وأحناش الأرض: الضب والقنفذ واليربوع وهي أيضاً حشرات الأرض. وفي (٦: ٤٠٦) منه: والأحناش الحيات، ثم صار بعد الضب والورل والحرباء والوَحْرة وأشباه ذلك من الأحناش.

وفي (٣: ٤٥٩) منه: وزعم لي داهية من دهاة العرب الحوائث أن الأفاعي وأجناس الأحناش تأتي أصول الشيخ والحرمل تستظل به وتستريح إليه.

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٧٢): حنش، حنش أسود: حية عظيمة سوداء ليست من ذوات السموم، تعرف عند العامة في الشام بالحنش وفي مصر واليمن بالحنش الأسود.

وفي المخصص (٨: ١١٠): والحنش الأسود من الحيات، وقال منتجع الأسود الغالب عليه الحنش.

هذا وقد سمعت حاوياً في مصر يسمى الحنش الأسود العرْبِد. وفصيحه العرْبِد وهو يوافق ما جاء في كتب اللغة والأصلح تسميتها بالحنش والحنش الأسود كما تقدم.

واسمه العلمي: (Coelopeltis monspessulana) واسمه بالانجليزية: (Lecertine snake).

حنش: جري، صِلُّور، سمك حيات، شلق، انقليس؛ حنكليلس (پاجني مخطوطات).

وقد صحف أهل الأندلس كلمة حنش فجعلوها حَيْش ونجدها في معجم فوك إلى جانب حنش، كما نجدها في معجم الكالا بمعنى حية وقد تكرر ذكرها ثلاث مرات كما ذكر مصغرها مرة واحدة، وذكر الجمع حُيوش مرة واحدة والجمع حناش مرتين.

حَنْشَة: كيس نقود (دومب ص ٨٣، هلو) وهي من غير شك نفس كلمة كنشة التي ذكرها جاكسون وترجمها بكيس وإهاب.

حَبْشِيَّة، تصحيف حنشية: لوف الحية (٦٢٤) (نبات) (الكاالا).

(٦٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ١١٤):

(لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية ووراقبطون (كذا وصوابه دراقنطون) ومعناه لوف الحية من قبل أن ساقه يشبه سلخ الحية في رفته وهو اللوف السبط والكبير أيضاً، وعامتنا بالأندلس تسميه غرغينة، وبعضهم يسميه الصراخة لأنهم يزعمون عندنا أن له صوتاً يسمع في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة، ويقولون إن من سمعه يموت في سنته تلك.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٢ رقم ١٣): هو نبات من فصيلة (Araceae)، اسمه العلمي: (Dracunculus bulgaris) وكذلك: (Arum dracunculus L.) وسماء: لوف الحية- أذن القسيس (مصر)- اللون الأرقط- اللوف السبط- صارة (بعجمية الأندلس)- شجرة التنين أو الحية- صراخة (عند العامة)- غَرْغَنِيَّة (كذلك)- دراقنطون (يونانية)- خبز القروء (هو اللوف الكبير).

وسماه بالفرنسية: (Serpentaire) (وهو ما ذكره دوزي، وقد ترجم في المنهل بأنارف وانجبار وقال: نبات عشبي طبي من فصيلة =

حُنَيْشَة: ضرب من القوباء، حزازة (ألكالا).
 حنيسة الجَنَّة: هو عند أهل المغرب حردون
 أشهب (ألكالا، ابن بطوطة ٣: ١٠٣). وفي
 المستعيني في كلامه عن السقنقور (أنظر
 سقنقور)، وهو صغير الجرم في قدر الحريدن
 (أي الحُرَيْذَن) الذي نسميه حنيسة الجنة.
 أحناش: صنف من السمك (القزويني
 ٢: ١١٩) وعند ياقوت: أحناس (٦٢٥).

* حنص:

حنصة: كبديّة، ضرب من شقائق النعمان
 (بوش).

* حنط:

حِنْطَة. حنطة سوداء: نَفَم (٦٢٦). (بوش).

= البطباطيات وترجم في معجم بلو بكلمة لوف
 وسماه بالانجليزية: (Common dragon)
 وكذلك: (Snake-plant) أنظر آذان القسيس
 في الجزء الأول من الترجمة العربية
 (ص ١٠٣) والتعليق عليه رقم (١٢٦)،
 (١٢٧).
 أما ما ترجمه به صاحب المنهل فهو نبات
 آخر غير هذا (أنظر عرق الأنجبار في الترجمة
 العربية (ص ١٩٨) والتعليق عليه
 رقم (٤٤٥).

(٦٢٥) عده ياقوت من أصناف سمك جزيرة تينس
 بمصر (أنظر معجم البلدان ٢: ٤٢٢).
 وذكره القزويني زكريا بن محمود في آثار
 البلاد وأخبار العباد (ص ١٧٨ طبعة دار صادر
 بيروت وسماه الأحناش).

(٦٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٨):
 (حنطة)... والحنطة السوداء رديئة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٢٣): وأجودها
 (الحنطة) الحديث الذهبي فالأبيض وأرؤوها
 الأسود.

حَنَاط: من يحنط الميت أي يجعل عليه
 الحنوط (بابن سميث ١٣٢٠).
 حِنْطِيء: قصير (ديوان الهذليين ص ٥٩
 قصيدة ٢٢) (٦٢٧).

* حنظل:

حنظل: صار مرأ كالحنظل (٦٢٨) (الماتريدي

= ويظهر أن الحنطة السوداء هذه ليست من
 فصيلة الحنطة فهذه من فصيلة:
 (Gramineae) أما الحنطة السوداء فهي فيما
 يذكر صاحب معجم النبات من فصيلة:
 (Polygonaceae)، واسمها العلمي:
 (Fagopyrum esculentum) وكذلك:
 (Polygonum fagopyrum L.) وسماهما
 بالفرنسية: (Blé noir, sarrasin) (وهذا
 ما نقله دوزي عن معجم بوش). وسماهما
 بالانجليزية: (Buckwheat, sarrasin
 corn).

(٦٢٧) في لسان العرب: والحنْطِيء: القصير، وبه
 فسر السكري قول الأعمى الهذلي
 والحنْطِيء الحنْطِيء يـم
 نـح بالعظيمة والرغائب

والأعمى الهذلي هو حبيب بن عبدالله أخو
 صخر الغي الهذلي ثم الخثمي.

ولم يرد هذا البيت في ديوان الهذليين
 طبعة دار الكتب في قصيدة الأعمى البائية
 هذه.

(٦٢٧) في لسان العرب: الحنظل الشجر المر، وقال
 أبو حنيفة هو من الأغلات، واحدته حنظلة.
 الجوهري: الحنظل الشري.

وفي المعجم الوسيط: الحنظل نبت
 مفترش، ثمرته في حجم البرتقالة ولونها،
 فيها لب شديد المرارة.

وفي المطبوع من ابن البيطار (١: ٣٦)
 (حنظل) ديسقوريدوس في الرابعة: هو نبات =

= يخرج أغصاناً وورقاً مفروشة على الأرض شبيهة بأغصان وورق القثاء البستاني، وورقه مشرف، وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة في العظم شديدة المرارة. وينبغي أن يؤخذ من شجرتها ويجمع إذا ابتدأ لونها يستحيل إلى الصفرة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٠ رقم ٩) هو نبات من فصيلة (Cucurbitaceae) اسمه العلمي: (Citrullus colocynthis) وكذلك: (Cucumis colocynthis L.) وكذلك: (colocynthis officinalis) وسماه: حنظل - شري - علقم (لفظ عربي لكل شديد المرارة كقثاء الحمار والحنظل الخ، وإذا أطلق يراد به الحنظل) - قثاء النعام - خرج - حرج - حاج (ثمره صغاراً) - صراء (واحدته صراية وصراثة ج. صرايا) - عنب الحية - مرارة الصحاري - مر الصحاري - الخطبان - الصاب - كبست (فارسية) - قفريسيت (بربرية) - هيد (حب الحنظل) - القهقر - البهبر - بشبش - بشبش (هو ورق الحنظل) - حنظل نبطي - الصيص (هو حب الحنظل الذي فيه اللب) - ليفة - لويقة.

وسماه بالفرنسية: (Coloquinte) وبالانجليزية: (Colocynth).

وفي تاج العروس: الحنظل معروف وهو أنواع ومنه ذكر ومنه أنثى، والذكر ليفي، والأنثى رخو أبيض سلس، والمختار منه أصفره، والذي في القانون للرئيس إن المختار منه هو الأبيض الشديد البياض اللين، فإن الأسود منه رديء والصلب رديء. ولا يجتنى ما لم يأخذ في الصفرة ولم تنسلخ عنه الخضرة تماماً، وإلا فهو ضار رديء...

وما على شجره حنظلة واحدة فهي قتالة رديئة يتجنب استعمالها.

ولم يرد الفعل حنظل ولا تحنظل في لسان العرب.

ص ٩٩) حيث صواب قراءتها تحنظلت بدل فحنظلت.

* حنف:

تحنف بالأوثان: عبد الأوثان (بوش).

وتحنف في الأمر: بالغ في التدقيق والتأني فيه (محيط المحيط) (٦٢٩).

تحائف. تحائف الرجل في مشيه (راسموس أديتام ص ١٦) بمعنى تحنف (لين في مادة حنف في آخر المادة) (٦٣٠) غير أن الصواب: تحنف.

حنفية: صنوبر، أنبوبة ذات لولب تزج في ثقب الحوض أو ثقب البرميل ليجري منهما الماء (بوش، محيط المحيط) (٦٣١).

= وفي تاج العروس: ومما يستدرك عليه حنظلت الشجرة صار ثمرها مرأ، نقله أبو حيان.

(٦٢٩) في محيط المحيط: وتحنف عمل عمل الحنفية، أو تمذهب بمذهبهم، أو أختن، أو اعتزل عبادة الأصنام... وتحنف إليه مال. والعامية تقول: تحنف في الأمر إذا بالغ في التدقيق والتأني فيه.

(٦٣٠) في لسان العرب: الحنف في القدمين: إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بإيهامها، وكذلك هو في الحاضر في اليد والرجل. وقيل: هو ميل كل واحدة من الإبهامين على صاحبها حتى يرى شخص أصلها خارجاً.

وقيل: هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها، وقيل: ميل في صدر القدم. وقد حنف حنفاً، ورجل أحنف وامرأة حنفاء، وبه سمي الأحنف بن قيس، واسمه صخر، لحنف كان في رجله.

وحنف عن الشيء وتحنف مال.

(٦٣١) في محيط المحيط: الحنفية أنبوبة ذات لولب تزج في ثقب من الحوض لاستفراغ الماء منه عند الحاجة (مولدة).

حَنِيفَة: الدين الحق (تاريخ البربر ٢: ٢٨٩).

حَنِيفِيّ: المنتسب إلى الدين الحنيف وهو الاسلام (فوك).

* حَنْقَش:

هاجت به الغلّة (محيط المحيط) (٦٣٢).

* حَنْق:

حَنْق (بالتشديد) فلاناً أحنقه أي غاظه غيظاً شديداً.

وحَنْقَه عليه: أحنقه عليه وجعله يحقد عليه حَقْداً لا يزول (ابن عباد ٢: ١١٧، ٣: ٢٠٩) وأرى الآن أن حَنْق هو الصواب لأننا نجده في معجم فوك في مادة حنق.

تَحَنَّق على: اغتاظ منه وغضب عليه (فوك).
حَنْق. بلا حَنْق: بسيط، ساذج، بلا خبث ولا سوء (ألكالا).

حناقى: حضض (المستعيني وابن البيطار في مادة حضض) (٦٣٣).

(٦٣٢) في محيط المحيط: والعامّة تقول: حَنْقَش إذا هاجت به الغلّة.

أقول العامّة في بغداد تقول: حَنْقَش وحَنْقَش عليه إذا ثار به أو ثار عليه كما يثور الحنفيش وهو الأفعى أو حية عظيمة ضخمة الرأس رقشاء كدراء إذا حوتها انتفخ وريدها، أو هي الحفاث بعينه.

(٦٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٢٣): (حضض) ديسقوريدوس في الأولى: لوفيون (صوابه لوقيون) هي شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر عليها الورق وهي شبيهة بورق شجر البقس ملرز، ولها ثمر شبيه بالفلفل أسود ملرز مر المذاق أملس، وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدووف بالماء، =

= ولها اصول كثيرة ذاهبة في جانب خشنة. ويكون بالبلاد التي يقال لها ماقونيا والبلاد التي يقال لها لوقيا وفي أماكن أخرى كثيرة. وينبت في أماكن الأرض الوعرة. وقد تخرج عصارة الحضض إذا دق الورق كما هو يطبخ مع الشجرة، أو أنقع أياماً وطبخ وأخرج من الطبخ واعد ثانية إلى الطبخ على النار حتى يشخن ويصير مثل العسل.

وقد يكون أيضاً من ثمر الحضض عصارة بأن يشمس ويعصر. والجيد من الحضض ما التهب بالنار وإذا طفيء أرغى عند ذلك رغبة لونها شبيه بلون الدم، وكان خارجه أسود وداخله ياقوتي اللون، وما لم يكن زهماً وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذي تجده في الحضض الهندي فإنه على هذه الصفة وهو أجود ما رأيتاه وأقواه فعلاً... وقد يقال أن الهندي يكون من الشجرة التي يقال لها لحيطس (كذا) وهذه الشجرة هي صنف من الشوك لها أغصان قائمة طول ثلاثة أذرع أو أكثر مخرجها من الأصل، وهي أغلظ من أغصان العليق، منفلة القشر، لونها أحمر مثل لون الدم. وله ورق مثل ورق الزيتون.

ماسرجويه: الفيلزهرج ثلاثة ضروب، أحدها هندي، والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض، والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندي. وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخاً جيداً حتى لا يبقى فيه شيء من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١١٤): (حضض) هو الخولان بمصر، وبالهندية فيلزهرج، وهو مكي أجوده، وهندي وهو عصارة شجرة لها زهر أصفر وفروع كثيرة، تثمر حباً أسود كالفلقل، ويغش هذا بالدبس المطبوخ بماء الأس والصبر والمرو =

.....

والزعفران، ويعرف الصحيح بكونه ذهباً ليس باللين سريع الانحلال لم يدبق، والأسود ردىء وكذلك الصلب. ويعمل بتموز ويفرغ في أجربة... وما قيل أن بدله الفيلزهرج فغلط لأنه هو.

وفي تاج العروس: والحضض كزفر وعنق... وفي لغات أخرى، روى أبو عبيد عن اليزيدي: الحضض والحفظ والحظ... وقال أبو عمرو الزاهد: الحضض بالضاد والذال.

قال الصاغاني: هو عصارة شجر، وهو نوعان العربي منه عصارة الخولان ويعرف بالمكي أيضاً يطبخ فيجعل في أجربة وهو الأجود، قال: والهندي عصارة شجرة الفيلزهرج...

وقال أبو حنيفة عن أبي عبيدة: المقر يخرج منه الصبر أولاً ثم الحضض ثم ثقله...

وقال ابن دريد: هو صمغ من نحو الصنوبر والمر وما أشبههما مما له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض. وقيل: هو دواء آخر يتخذ من أبوال الإبل قاله الليث. وهذا القول قد دفعه الصاغاني في العباب وصوب ما ذكرناه أولاً أنه عصارة شجر.

وفي لسان العرب: والحضض والحضض: دواء يتخذ من أبوال الإبل، وفيه لغات أخرى، روى أبو عبيد عن اليزيدي: الحضض والحضض والحفظ والحظ، قال شمر: ولم أسمع الضاد مع الظاء إلا في هذا، قال: وهو الحُدُل. قال ابن بري: قال ابن خالويه الحُظُّ والحُظُّ بالظاء، وزاد الخليل: الحُضُّ بضاد بعدها ظاء. وقال أبو عمرو الزاهر: الحُضُّ بالضاد والذال. وفي حديث طاووس: لا بأس بالحضض، روى ابن الأثير فيه هذه الوجوه ما خلا بالضاد والذال، وقال: =

وحناقى: نبات اسمه العلمي: (Trigonella elatior) (٦٣٤). (ابن البيطار ١: ٣٣٥) في مخطوطة بس منه، وفي مخطوطة أمانة: حباقي.

= هو دواء يعقد من أبوال الإبل، وقيل: هو عقار منه مكي ومنه هندي، قال: وهو عصارة شجر معروف. وقال ابن دريد: الحُضُّض والحُضُّض صمغ من نحو الصنوبر والمر وما أشبههما له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحُضُّض... والحُضُّض: كحل الخولان. قال ابن سيده والحُضُّض والحُضُّض بفتح الضاد الأولى وضمها داء، وقيل: هو دواء، وقيل: هو عصارة الصنوبر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢ رقم ١٥): هونبات من فصيلة: (Solanaceae) اسمه العلمي: (Lycium afrum L.) وكذلك: (Rhamnus infectoria L.)

وسماه: عَوْسَج واحدته عَوْسَجَة - جَلْهَم - مَلِيج - غَرْقَد (النوع الكبير منه وهو الأبيض) - حُضُّض - فِيلَزْهَرَج (وتأويله مرارة الفيل أو سم الفيل) - خُولان، كحل خولان (العصارة) - الْقَصْد - الْمُصْع (ثمره) - أَشْكَ (فارسية) - لُوسِيون، لُوقيون (يونانية). وسماه بالفرنسية (Lyciet, Jasmin d'Afrique) وسماه بالانجليزية: (Bow-thorn).

وفي ابن البيطار (خولان) هو الحضض وقد ذكرته في الخاء.

(٦٣٤) هو الاسم العلمي للحنندقوي بري. ويسمى أيضاً (Trigonella Corniculata) أنظر معجم أسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ٣ و ٤) وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٣٩): (حنديقوي بري) هو الذرق والحباقي أيضاً. أنظر: حنديقوي بري والتعليق عليه (رقم ٦١٩).

* حنك:

حَنَك (بالتشديد): حَنَكَت القابلة الطفل دلكت حلقه قبل أن يرضع بدهن اللوز وماء الرمان أو غير ذلك (محيط المحيط) (٦٣٥).

وَحَنَك الفرس: فصدته في حنكه (ابن العوام ٦٧٧: ٢).

حَنَك الحفرة: نزع التراب المحذب في أسفل حائطها حتى استوى، وهو من اصطلاح البنائين (محيط المحيط).

حَنَك مثل حلك: صيره أسود (فوك).

تَحَنَك: بالمعنى الذي ذكره رايك هو تَحَنَك - في معجم فوك بمعنى بنى وجمع ورتب ونظم (حيان- بسام ١: ٩) نقله عنه ابن الأبار (ص ١٦٥).

تَحَنَك في الكلام: تَأَنَّق (محيط المحيط) (٦٣٦).

تَحَنَك مثل تحللك: أسودَّ أو صار أسود (فوك).

احتنك: أنظر مع لين معجم مسلم (٦٣٧).

(٦٣٥) في محيط المحيط بعد هذا: وهو من اصطلاح العامة.

(٦٣٦) في محيط المحيط بعد هذا: (مولدة). وفيه: تحنك الرجل تلحى أي أدار العمامة من تحت حنكه، ومنه تحنيك الميت وهو ادارة الخرقه تحت حنكه.

(٦٣٧) يقال في فصيح الكلام: احتنك الدابة جعل في حنكها الأسفل جبلاً يقودها به - واحتنكت التجارب الرجل: حنكته، ويقال: احتنك الرجل: صار حكيماً مهذباً - واحتنك الشيء: استأصله، يقال: احتنك الجراد الأرض، واحتنك ما عند فلان. احتنك فلاناً: استولى عليه واستماله، وفي التنزيل =

حَنَك: فَكَّ (دومب ص ٨٥، هلو) وفك الفرس السفلي (بوش).

حَنَك: فم (بركهارت سوريا ص ٥٩٨، بوش). وفم الحيوان. (بوش).

حَنَك: حُلَاق، انتفاخ في غشاء الحلق عند الحيوانات (ألكالا).

وفي معجم ألكالا (Dentera de bestias) وربما كان معنى (Dentera) غير معنى ضررس الأسنان، وهو المعنى الوحيد الذي يذكره كل من نبريجا وفيكتورونونيز.

حُنُكَة مبدل حُلُكَة أي سواد (فوك).

حَنَكِي: حرف حنكي: حرف مخرجه باطن أعلى الفم من داخل (بوش).

وَحَنَكِي: مبدل حلكي أي أسود (فوك).

* حنكش؟:

وردت اللفظة في ألف ليلة (برسل ٧٥: ٧) (٦٣٨).

* حنو وحنى:

أحنى: ثنى، عطف لوى، حنى (فوك).

إحناء قَوْس: رواق مقنطر، طاق (معجم الأدرسي).

العزیز: لاحتكن ذريته إلا قليلاً مأخوذ من احتنك الجراد الأرض إذا أتى على نبتها. قال الفراء: يقول لاستولين عليهم إلا قليلاً يعني المعصومين. وقال الأخفش: معناه لاستأصلتهم ولاستميلتهم.

(٦٣٨) لم يفسر دوزي هذه اللفظة. ولعلها تصحيف حنقش التي سبق أن ذكرها دوزي نقلاً عن محيط المحيط بمعنى هاجت به الغلظة. أنظر تعليق (رقم ٦٣٢). أو لعلها مأخوذة من لفظة حكش بمعنى ظلم ولج.

تَحْنِي، نظرة التحنّي: نظرة فتور، نظرة ذبول، (رسالة إلى فليشر ص ١١٠) (٦٣٩).

انحنى. انحنى على الشيء: أقبل عليه، عكف عليه والتزمه (دي يونج).

انحنى عليه بالدرة أو بالعصا: انعطف عليه بالدرة أو بالعصا وتهده به (الكامل ص ٢٢٠، ٢٦٥).

حنوّ: حنان، شفقة. وحنو القلب: حنانه. والحنو الوالدي: الحب الأبوي (بوش).

حنّوة: هيوفاريقون (المستعيني مادة هيوفاريقون في مخطوطة ن فقط) (٦٤٠).

حنّي: أعوج، أعقف، أحجار حنيات: أحجار تتألف منها الأقواس والعقود (معجم البلاذري).

(٦٣٩) في لسان العرب: وتحنّى عليه أي تعطف مثل تحنّن. فيكون المعنى هنا نظرة التحنن.

(٦٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (٤: ٢٠٠): (هيوفاريقون) ديسقوريدوس في الثالثة: اوفاريقون، ومن الناس من سماه أنروسا، ومنهم من سماه قوريون، ومنهم من يسميه حامانيطس (كذا وصوابه خامافيطس) لمشكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر، ونيطس (صوابه فيطس) هو الصنوبر. وهو تمنش يستعمل في وقود النار، وله ورق كالسذاب، وطوله نحو من شبر، وغصن أحمر وحمرة إلى الدم، وله زهر أبيض شبيه بالخيري الأبيض، وبذره في شكله مستطيل مدور وعظمه كحبة الشعير، ولون البذر أسود، ورائحته كالراتينج. وينبت في أماكن حسنة وأماكن وعرة.

وأما اسفندرن (كذا ولعل الصواب اسفورس) ومن الناس من يسميه اسفورياس (صوابه اسقورياس) فهو صنف من اوفاريقون =

= يخالف الأول في العظم، وذلك أن هذا أعظم من الأول وأكبر أغصاناً، وهو أصلح منه لوقود النار، ولونه أحمر قان، وزهره أصفر، وبزره شبيه ببزر اوفاريقون، ورائحته شبيهة برائحة الراتينج، وإذا فرك كان كأنه يدمى الأصابع.

وأما أندروسا (صوابه اندروسامن) ومن الناس من يسميه دونوسياس (كذا) وأيضاً يسمونه أسفرون (كذا وصوابه أسقورن) وبين أسفرون (اسقورن) واوفاريقون. فرق، وهو تمنش يستعمل في وقود النار، وله بزر دقيق وأغصان حمر حمرتها قانية، وورقه يكون قريب ثلاثة أضعاف ورق السذاب في العظم، إذا فرك هذا الورق خرجت منه رطوبة شبيهة بالشراب، وله شعب كثيرة مستقيمة الأطراف، عليها زهر أصفر صفار، وبزره في غلف شبيهة بغلف الخشخاش الأسود، وعليه خطوط. وإذا فرك هذا النبات فاحت منه رائحة الراتينج.

وأما فورس (لعل صوابه فوريرون)، ويسميه بعض الناس اوفاريقون، فله ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها اريقي إلا أنه أصغر منه، وفيه شيء من رطوبة تدبّق باليد، ولونه أحمر كالدم، وطوله شبر (في نسخة طوله نحو من شبرين) وهو طيب الطعم والرائحة.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٣٠٨): (هوفاريقون) نبت بحسب زهره وورقه ثلاثة أقسام: كبير عريض الورق كالننع، وصنف دونه في الطول لكنه أغزر ورقاً وكلاهما أصفر الزهر، وصنف نحو شبر ورقه كالسذاب. وكله أحمر حاد الرائحة، وزهره الصغير أبيض، وكلها تخلف بزرّاً أسود في شكل الشعير ومن ثم ظن أنه الداري، وبزر الكبير في غلف كالخشخاش. وجميعه يدرك في شمس الجوزاء، وتبقى قوته عشر سنين، =

* حَنِيّ:

أعوج، أعقف. وأحجار حنيات أحجار تتألف منها الأقواس والعقود (معجم البلاذري).

= وهو من عناصر الترياق الكبير عظيم النفع جليل القدر.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٦ رقم ١١): هونبات من فصيلة: (Hypericaceae) اسمه العلمي: (Hypericum androsaemum L.) وكذلك: (Andros. officinale) وسماه: رمان الأنهار (وهو الكبير من الهوفاريقون) - اندروسايم، اندروسوم (يونانياتان) - قورس (يونانية) - أسقورن (يونانية) - عرينة (سوريا) وسماه بالفرنسية: (Toute-Saine, Androsème, Hyperic androsème) وبالانجليزية: (All-Saint's wort, Park-leaves).

أما الحنوة: فهي، كما جاء في لسان العرب نبات سهلي طيب الريح... وقيل: هي عشبة وضيئة ذات نور أحمر، ولها قصب وورق طيب الريح إلى القصر والجعودة ما هي. وقيل: هي آذريون البر. وقال أبو حنيفة: الحنوة الريحانة، قال: وقال أبو زياد من العشب الحنوة، وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء وليست بضخمة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٦ رقم ١٦) أطلق اسم الحنوة على الآذريون. وهونبات من الفصيلة المركبة (Compositae)، اسمه العلمي: (Calendula arvensis L.) وسماه أيضاً: أذركون - خَجَسْتَه (فارسية) - قرقحان (سوريا) - كحلة - زبيدة (مصر) وسماه بالفرنسية: (Souci des jardins) وبالانجليزية: (Marigold).

حَنِيّ ويجمع على حنايا: طاق، قنطرة الجسر (بوش).

حَنِيّة: قوس، طاق، قنطرة (٦٤١) وقد أطلق على قناة الماء في قرطاجة اسم الحنايا (العبدري ص ١٨٠).

وَحَنِيّة عند أهل الأندلس: مخدع النوم، (معجم الاسبانية ص ١٣٥) وفي معجم فوك باللاتينية ما معناه: قبو، عقد، سرداب ويجمع فيه على حُنِيّ وهو تصحيف حَنِيّ.

حَنَاية: يظهر أنها صيغة أخرى من كلمة حنية السابقة، ومعناها في المعجم اللاتيني-العربي: طابق من بيت، دور، طبقة.

وَحَنَاية: حَنِيّة، طاق (بوش).

حانوت: يطلق عند العامة بمعنى حرفة صاحب الحانوت (محيط المحيط) (٦٤٢).

ويظهر أن لفظة حانوت يطلق على الحنية بمعنى الطاق والقنطرة والقوس إذ نجد في رحلة تاريخية (ص ٦٥٠) أن سجن الرقيق النصارى في مكناس يتألف من أربع وعشرين طاقاً، ويطلق عليها اسم (Canutos) ولذلك سمي هذا السجن باسم (Canot) (رحلة الفداء، ص ١٤٦، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، رحلة إلى دول البربر ص ٥٥).

(٦٤١) في محيط المحيط: الحَنِيّة القوس سميت به لانحنائها وهي فاعل بمعنى مفعول ج حَنِيّ وحنايا. والحنية من البناء كل ما كان منحنيّاً كالقوس. ومنه حنية الكنيسة وهي نصف قبة في صدرها فوق الهيكل.

(٦٤١) في محيط المحيط: الحانوت دكان الخمار، والخمار نفسه. والعامة تطلقه على كل دكان، وقد تستعمله بمعنى الحرفة.

مَخْنَى: مصدر حنى (المفصل طبعة بروش، ص ١٧٥).

مَخْنَى: معوج، معقوف (ألكالا).

مَخْنِيَّة: معقوفة، معوجة. وتطلق في الشعر على القوس (ابن عباد ١: ٦٧، ٣: ٢٨).

* حَوْ:

كلمة تقولها العامة عن شدة البرد (محيط المحيط).

* حوت:

حَوْت (بالتشديد): اصطاد الحوت (رولاند).

حوت: بال، وال، أقال (بوش).

وحوت: سمك النيل وهو صنف من السمك لا قشور له، ولحمه ليس بطيب المذاق لرخاوته وزهومته (فانسليب ص ٧٢) وهو السمك المسمى قَرْمُوط (أنظر الكلمة) (سيتزن ٣: ٢٧٥).

وحوت: صنف من سمك الفرخ الصغير، وهو سمك نهري (جويون ص ٢٢٨).

حوت البر: سقنقور، اسقنقور (تريسترام ص ٤٠٦).

حوت الحجر: نوع من السمك (ياقوت ١: ٨٨٦) (٦٤٢).

حوت سليمان: سمك سليمان، سَلْمُون، صومون (بوش).

الحوت الشمالي: النجم الرابع والعشرين من برج الحوت (ألفا أسترون ١: ٨٣).

حوت موسى: اسم سمك وصفه البكري في (ص ١٠٦، ١٠٧-١١١).

(٦٤٢) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان في أنواع سمك جزيرة تنيس في مصر. كما ذكره القزويني في آثار البلاد وأخبار العباد (ص ١٧٨) في أنواع سمك جزيرة تنيس أيضاً.

حوت يونس: بال، وال، أقال (بوش).
حَوْتَة: حوتة الرجل: ريلة الساق (دومب ص ٨٦).

حَوَات: صائد السمك (فوك، ألكالا، دومب ص ١٠٤، همبرت ص ٧٦، بوش (بربرية)، ابن بطوطة ٤: ٣٦٥).

* حَوْتَك:

(أنظر حتك): تباطأ، توانى، تهاون (ألف ليلة، برسل ٢: ٦٠).

وحَوْتَك: تسكع، تردد بلا عمل (بوش).
ويقول صاحب محيط المحيط في مادة حتك: الحَوْتَكَة مشية القصير والمتردد والفارغ وهذه عامية.
* حَوَج:

حَوَج (بالتشديد): ذكرت في معجم فوك في مادة (indigere) أي حاجة.

أحوج: أحوجته إلى ذلك: جعلته محتاجاً إلى ذلك (بوش).

تَحَوَّج: طلب الحاجة، طلب ما يحتاج إليه ففي ألف ليلة (ماكن ١: ١٧، وقد تعدى الفعل إلى المفعول): فتحَوَّجنا البضائع الواجبة وجهَّزنا للسفر. وأظن أن صاحب محيط المحيط حين يقول: والعامة تستعمل تحَوَّج بمعنى تبضع يريد نفس هذا المعنى.

وتحَوَّج البضائع: أمتار، تمون، تجهَّز، احتاج: تتعدى إلى المفعول، وتجد أمثلة على ذلك عند لين نقلاً من تاج العروس (٦٤٣).

(٦٤٣) يتعدى الفعل احتاج إلى ما يقال: احتاج إليه: افتقر إليه - واحتاج إليه: مال وانعطف. وقد عداه صاحب تاج العروس بنفسه فقال مثلاً: وخرج يتحوج يتطلب ما يحتاجه من معيشته. وليس في تاج العروس غير هذا المثال لاستعمال احتاج متعدياً بنفسه.

(فوك، ابن جبير ص ٢٤٧، ٣١٧) وقد شك رايت في كتابة الكلمة في زيادات ص ٣٧، وهو مخطيء في ذلك، ابن العوام ٢٨٢: ١، ٣٠٤، ٣١٩ (حيث تعدى الفعل بإلى في مخطوطة ليدن، ٥٢٣، ٥٣٦، ٥٧٣، ٢٤٩: ٢). وفي رياض النفوس (ص ١٠٠ ق): خذ هذا الكافور فقال له الشيخ ما نحتاجه.

حاجة: تدل في الشعر على غرض لا يمكن الاستغناء عنه أي الحبيبة (معجم مسلم ص ٣٢ وما يليها).

وحاجة وتجمع على حوائج: الأشياء التي يستخدمها الانسان مثل أدوات الطبخ والمواعين والأثاث (مملوك ١٣٨: ٢، ١، معجم الاسبانية ص ١٣٣، محيط المحيط^(٦٤٤)) وفي معجم بوشر: أثاث، أمتعة، ثياب، ملابس، وبخاصة: ثياب وملابس. (الملابس ص ٣٠٣ رقم ١، معجم الاسبانية ص ١١٨) وكذلك: الأجهزة المخصصة لمطبخ السلطان ومائدته (مملوك ١٣٨: ٢، ١).

وحاجة: زينة ثمينة، جوهر، حلية، صيغة (ألكالا).

وحاجة: لعبة للأطفال (ألكالا).

وحاجة: متاع، مال (بوشر، هلو، باربييه).

وحاجة: تستعملها النساء اليوم بمعنى السراويل (محيط المحيط^(٦٤٤)).

لي عندك حاجة: لي عندك طلب ورجاء (بوشر).

وحاجة: كفاية، كفى.

(٦٤٤) في محيط المحيط: والعامه تستعمل الحاجة بمعنى الماعون. والنساء تستعملها بمعنى السراويل.

وحاجتي: عندي ما يكفي (بوشر).
من غير حاجة: لم ينل مأربه (معجم الأدرسي).

حاجة بطالة: إنسان لا قيمة ولا مزية له (بوشر).

حاجة الطبيعة: يكون (العامه) بها عن دفع فضول المعدة (محيط المحيط).

حوائج خاناه: المخزن الذي يضم المؤن لمطبخ السلطان ومائدته.

وحوائج طاش: الموظف المكلف بحراسة هذا المخزن (مملوك ١٠٢١، ١، ١٣٨: ٢، ١).

وانظر كاش في حرف الكاف.

حاجات (دوماس مخطوطات): أكياس النقود (جلد الخصي) (دوماس حياة العرب ص ٤٢٦).

حاجتي، في المقدمة: الضروري معناه الشيء الذي لا بد منه ولا يمكن الاستغناء عنه.

والحاجي الشيء من اللوازم الثانوية.

والكمالي: الشيء الذي تقتضيه الزينة.

حَوْجَة: ثمرة البطم^(٦٤٥) (مجلة الشرق والجزائر ١٤: ١٦٢).

(٦٤٥) في المطبوع من ابن البيطار (١: ٩٨):

(بطم) هي شجرة الحبة الخضراء. الفلاحة: تنبت بالجبال وعلى الحجارة، والشجرة عيدانها خضر إلى السواد وحبها أخضر.

ديسقوريدوس: ... وأما ثمرتها فإنها تؤكل وهي رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول، تحرك شهوة الجماع، وإذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا.

ابن ماسويه: ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء، ضارة للمحرورين، نافعة من وجع الطحال العارض من البرودة ولأصحاب

.....
= البلغم اللزج، وخاصتها اذهاب شهوة الطعام
الرازي في دفع مضار الأغذية: مصدعة
للرأس مبثرة للغم.

مسيح: ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من
السعال.

الطبري: تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة
والفالج أكلاً.

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٧١): (بطم):
الحبة الخضراء، باليونانية طرمينس،
والسريانية افطيطوس، والبربرية أفيوس،
والهندية تمالس. شجر في حجم الفستق
والبلوط، سبط الأوراق والحطب، صخري،
يكثر بالجبال ولا يتشتر، ورقه عطري، وجهه
مفرطح في عناقيد كالفلفل لولا فرطحته،
وعليه قشر أخضر داخله آخر خشبي يحوي
اللب كالفسق، وكثيراً ما يركب أحدهما في
الآخر فينجب، ويدرك هذا الحب في أبيب،
ويقطف بمسرى.

وفي لسان العرب: البُطم شجرة الحبة
الخضراء، واحدته بَطْمَةٌ، ويقال بالتشديد،
وأهل اليمن يسمونها الضرو. والبُطم الحبة
الخضراء عند أهل العالية.

الأصمعي: البُطم، مثقلة، الحبة
الخضراء.

وفي تاج العروس: البُطم بالضم وأجاز
ابن الأعرابي فيه الثقيل أي بضمين الحبة
الخضراء عند أهل العالية ومثله عن
الأصمعي. أو شجرتها كما قاله أبو حنيفة،
قال: وما أخبرني أحد أنه ينبت بأرض
العرب، إلا أنهم زعموا أن الضرو. قريب
الشبه منه. قال الأطباء: ثمره مسخن مدر
باهي نافع للسعال واللقوة والكلية، وتغليظ
الشعر بورقه الجاف المنحول ينبت ويحسنه.

وفي المعجم الوسيط: (البطم): الحبة
الخضراء، من الفصيلة الفستقية، شجرتها من
أربعة إلى ثمانية أمتار، تنبت في الأراضي

حويج، (عامية): محتاج (المقدمة
٣: ٣٧٨).

* حَوْحَى:

أذهب، انصرف^(٦٤٦) (دي سلان، المقدمة
٣: ٤٣١).

* حَوْذ:

حَوْذ (بالتشديد): رافق، صحب، صاحب
(ألكالا).

حاذ: شجرة كثيرة الشوك من الفصيلة
السرمقية ترغب الإبل في رعيها^(٦٤٧) (غدامس

= الجبلية، ثمرتها حسكة مفلطحة خضراء،
تنقشر عن غلاف خشبي يحوي ثمرة واحدة،
تؤكل في بلاد الشام.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤١
رقم ١٤) هرنبات من فصيلة:
(Anacardiaceae) (أي الفستقية) اسمه
العلمي: (Pistacia terebinthus L.)
وكذلك: (Pistacia Palaestina) وكذلك:
(Pistacia Cubulica) وسماء: بَطْم - ثمرة
الحبة الخضراء - صمغه يسمى صَرُو،
صَرُو، بَن، دُون (كلها فارسية) كمكام
(باليونانية كنكامون) - علك الأنباط - صمغ
البطم - وجهه يسمى يَنَاشِب - حب المَنَسِم.
وسمائه بالفرنسية: (Térébinthe)
وبالانجليزية: (Turpentine-tree).

(٦٤٦) في لسان العرب: حَو زجر للمعز، وقد
حَوَحَى بها. وفي تاج العروس: وَحَو بالضم
زجر للمعزى، وقد حوحى بها إذا زجر. وفي
محيط المحيط: وَحَوَحَى بالمعزى حوحاة
زجرها بقوله حَو.

(٦٤٧) في لسان العرب: والحاذ نبت، وقيل: شجر
عظام ينبت نبتة الرمث لها غِصْنَة كثيرة
الشوك. وقال أبو حنيفة: الحاذ من شجر
الحمض يعظم ومنابته السهل والرمل، =

ص ٣٣١ وفيها الهاد) وأناباسيس (براكس مجلة الشرق والجزائر ٤: ١٩٦، ٧: ٢٦٤) وانظر: رشادسن صحاري (١: ٣٦٨)، دسكرياس ص ٥٧٧، بارت ١: ٢٦٥، ٣١٣، ٥٩١).

حَوْدَان: نبات يسمى كَفَّ الهَرّ (ابن البيطار ٢: ٣٨٣) (٦٤٨) وهذا هو اسمه في مخطوطة ب، وفي مخطوطة أ: حودان.

وهو ناجع في الابل تخصب عليه رطباً ويابساً.

قال ابن سيده: وألف الحاذ واو، لأن العين واو أكثر منها ياء. قال أبو عبيد: الحاذ شجر والواحدة حاذة من شجر الجنبه. وقيل: الحاذة شجرة يألفها بقر الوحش.

والحاذة شجرة لها أغصان سبطة لا ورق لها، وجمعها الهاذ. قال الأزهرى: روى هذا النضر والمحموظ في باب الأشجار الحاذ.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨١ رقم ٧) هونبات من فصيلة: (Zygophyllaceae) اسمه العلمي: (Fagonia arabica L.) وسماء أيضاً: عاقول الغزال - مرعى الجمال - جَمْدَة - شُوَيْكَة - شوكان. وسماء بالفرنسية: (Tréfle épineux de Candie) ولم يذكر له اسماً بالانجليزية. كما أنه لم يذكر عند ابن البيطار ولا عند الأنطاكي.

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٨ رقم ٥): حاذ جمعه آحاذ نبات من فصيلة (Nyctaginaceae) اسمه العلمي: (Cornulaca monacantha).

(٦٤٨) في المطبوع من البيطار (٤: ٧٣): (كف الهر). الغافقي هونبات يلحق بالنوع المذكور قبله (أي كف الضبع) وهونبات دقيق، له ورق مستدير مشرف لاصق بالأرض، عدده نحو ثلاث أو أربع، وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريباً من شبر، وفي طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة، وله =

= أصل في قدر زيتونة فيه شعب كثيرة. وينبت في أول مطر الخريف. ويعرفه العامة بالمدلوكة لتربعة وملاسة زهره، ويسمونه الصغير أيضاً. ويسميه بعضهم أيضاً الحودان.

وأصل هذا النبات أيضاً ينفع من القروح الخبيثة العفنة ويمنع الثآليل، وإذا احتمل في فرزجة أعان على الحبل.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٥٠): (كف الهر) مثله (أي كف السبع) نفعاً وطبعاً، وهونبت مستدير الورق مشرف لاصق بالأرض يقوم عنه قضيب نحو شبر، بزهر أصفر طيب الرائحة وأصله كزيتونة مشبعة تمنع الحمل فرزجة.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٣ رقم ٧): كف الهر - زَغْلَتَة (بمصر الآن) وهونبات من فصيلة: (Ranunculaceae) اسمه العلمي: (Ranunculus arvensis L.) وكذلك: (Ranunculus echinatus) وسماء بالفرنسية: (Renoncule des champs) وبالانجليزية: (Corn-Crowfoot) وفي نفس الصفحة منه (رقم ٨) هونبات من نفس الفصيلة المذكورة في (رقم ٧) اسمه العلمي: (Ranunculus asiaticus L.) وسماء: جَبِيكَج - كفكج - ورد الحب - نورة - حب القرد - بطراخيون (يونانية بمعنى الضفدعي) - شجرة الضفادع - تازُ غَلَّت (بربرية) - كف الضبع - كف السبع - كف الهر - كرفس صحرائي (يشبه ورقة الكزبرة - شالْن أغريون (يونانية) - برقوق الخميس (سوريا) وسماء بالفرنسية: (Renocule asiatique) وبالانجليزية: (Asiatie-crowfoot).

وفي لسان العرب: والحودان نبات مثل الهندبا ينبت مسطحاً في جلد الأرض وليانها لازقاً بها، وقلما ينبت في السهل. ولها =

جَوَاد: تبع، حاشية، حشم (الكال).

* حور:

تجاوز ب: استعمل الكلمة في تحاوره مع غيره أي في تجاوبه وتراجعته في الكلام مع غيره (العبدري في الجريدة الآسيوية ١٨٤٥، ٤٠٧: ١).

حَوْر، واحدته حَوْرَة: زان، مُرَّان (فوك).
ودردار، شجر البق، أَلَم، بوقيصا (الكال)
وحور أبيض (راولف ص ٥٨) (٦٤٩).

= زهرة صفراء. وفي حديث قس عمير حَوْدَان:

الحودان نبت له ورق وقصب ونور أصفر.

وفي تاج العروس: والحودان بالفتح نبت واحدتها حودانة. وقال الأزهري: الحودانة نبتة من بقول الرياض رأيتها في رياض الصمان وقيعانها، ولها نور أصفر طيب الرائحة.

ومن هذا يتبين أن الحودان هذا الذي جاء وصفه في اللسان والتاج هو غير الحودان الذي هو في أسماء النبات المسمى كف الهر.

فالحودان نبات من الفصيلة المركبة له أسماء علمية ذكرها صاحب معجم أسماء النبات في (ص ٢٢ رقم ٥ وفي ص ١٩٢ رقم ١١، ١٣، ١٤، ١٥).

وفي (ص ١٥٣ رقم ٤) أطلق اسم حودان بالبدال المهملة على نبات من نفس فصيلة كف الهر وسماه أيضاً صُفَيْر وكف السبع في سوريا. وكما أطلق في (ص ١٥٠ رقم ١٥) منه على نبات من الفصيلة المركبة وسماه أيضاً حليوي في سوريا.

(٦٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤٢):

(حور) ديسقوريدوس في الأولى: لورقي وهو الحور، قشر هذه الشجرة إذا شرب منه وزن مثقال نفع عرق النساء وتقطير =

=

البول، ... وثمر الحور إذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به ابراً غشاوة العين. وقد زعم قوم أن الحور إذا قطع صغاراً وغرس في مشارف مزبلة أنبت السنة كلها ثمرأ يؤكل.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٣٢): (حور) بالراء المهملة شجر يطول حتى يقارب النخل إذا صادف الماء الكثير، وخشبه من أطف الخشب وأصبره على المطر إذا قطع في بابه، ورقه كورق الصفصاف لكنه أدق وأطول ويحمل حباً كالحنطة دهناً.

وفي لسان العرب: والحور، بفتح الواو، نبت، عن كراع ولم يُحَلَّه. وكذلك هو في تاج العروس.

وفي محيط المحيط: والحور أيضاً نوع من الشجر يطول كثيراً ويقال لصمغه الكهرياء، والعامية تسكن واوه.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٦ رقم ١٧): هونبات من فصيلة: (Salicaceae)، اسمه العلمي: (Populus alba L.)، وسماه: حور - حَوْر - صفصاف أبيض - حَوْر أبيض - يَتَة، شاشدان (فارسية) واسمه العلمي أيضاً: (Populus nivea) وسماه بالفرنسية: (Peuplier blanc) أي الحور الأبيض. ومساه بالانجليزية: (White Poplar, abel tree) واسمه في معجم فوك (Fagos) وهو بالفرنسية (Hêtre) وقد ترجمت في المنهل بزان ومُرَّان (جنس أشجار حرجية وللتزيين من الفصيلة البلوطية. وترجمت في معجم بلو بزان وزين وشجر عيش السباح.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ١٥٢): (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم أنه المران.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢٦٨): (مران) بفتح الميم وتشديد الراء المهملة، شجر =

= يطول جداً مع سباطة ولطف في الملمس، قصبي في العقد إلا أنه مملوء الأنابيب، وموضعه جبال المغرب وأطراف الروم، وقيل ينبت بالهند أيضاً وتجلب منه الرماح العظيمة، واليونان تسميه باليالوس، وليس هو القرن كما ظن. وأوراقه كأوراق التوت، وله ثمر أحمر في حجم التوت، لكن داخله نواة مستطيلة، عقص. ويدرك بشمس الميزان ويقطع أوائل القوس.

وفي لسان العرب: والمران بالضم وهو فعال: الرماح الصلبة اللدنة، واحدها مُرَّاة. وقال أبو عبيد: المُرَّان نبات الرماح. وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٢ رقم ٢): هو نبات من فصيلة: (Fagaceae) اسمه العلمي: (Fagus silvatica L.). وسماه: زان - زَيْن - عيش السباح - عيش السراح - مُرَّان. وسماه بالفرنسية: (Fayard, Hêtre) وسماه بالانجليزية: (Beech).

وحور في معجم ألكالا هو (Orme) بالفرنسية.

وقد ترجمت في المنهل دردار، بوقيصا، شجرة البق، ألم وخشب الدردار. وترجمت في معجم بلو بدردار، شجرة البق، نشم، بوقيصا.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٥ رقم ٤): هو نبات من فصيلة (Urticaceae)، اسمه العلمي: (Ulmus L.)، وسماه: دردار (في الشرق) - بوقيصا - شجرة البق - نَبْتَج - البقم الأسود - النَّشْم الأسود - شجرة البعوض (عند المغاربة) - سَبِيدا (فارسية) - بَوْدَاق - سنبل الكلب - عَيْشُون - خشبه يسمى الشوم - حطبه القندول - قال أبو حنيفة النشمة والعجزة شيء واحد. وسماه بالفرنسية: (Orme) وسماه بالانجليزية: (Elm (tree)).

حور فارسي وكذلك حور رومي: حور أسود (زيشر ١١: ٤٧٨ رقم ٥) (٦٥٠) وفي معجم بوشر: حورة رومية: مغث، جار الماء. الحور الرجراج: الحور المرتجف، وهو صنف من الحور ترتجف أوراقه لأقل نسمة (٦٥١) (بوشر).

حُور: جمع حوراء وتستعمل مفردة بمعنى حُورية (معجم الاسبانية ص ٢٨٧) (٦٥٢).

= وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٥٠): (دردار) هي شجرة البق عند أهل العراق، ويعرف بالأندلس بشجرة البقم الأسود، وسميت بشجرة البق لأنها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة، فإذا جفت وانفسقت خرج منها ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٣٩): (دردار) شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدفلى مملوءة رطوبة إذا بلغت خرج منها بعوض كثير لذلك تسمى شجرة البق والبقم الأسود.

وفي المعجم الوسيط: الدردار شجر عظيم له زهر أصفر وثمر كقرون الدفلى، يغرس على حافة الطريق للزينة والظل.

(٦٥٠) في معجم أسماء النبات (ص ١٤٦ رقم ١٩): حُور رومي وحور أسود نبات من فصيلة (Solicaceae)، اسمه العلمي: (Populus nigra L.) وسماه أيضاً: أكروفس (يونانية) - توز (فارسية) - أغيروس (يونانية).

وسماه بالفرنسية: (Peuplier noir) وبالانجليزية: (Black-poplar).

(٦٥١) وحور رجراج نبات من نفس الفصيلة المذكورة أعلاه، اسمه العلمي: (Populus tremala L.).

(٦٥٢) في لسان العرب: والحور أن يشتد يياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق =

حَوْر: جلد ضأن مدبوغ تجلد به الكتب.
وجلد حور: جلد ضأن مدبوغ (بوش) (٦٥٣).
حارة: زقاق (بوش) وقرية، دسكرة (دي
سلان، البكري ص ١١٥).
حورة وجمعها حَوْر: جلد نعجة مدبوغ
(بوش).

= جفونها وبيض ما حوالها. وقيل: الحَوْر شدة
سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض
الجسد. ولا تكون الأدماء حوراء. قال
الأزهري: لا تسمى حوراء حتى تكون مع
حَوْر عينيها بياض لون الجسد...

وقيل: الحور أن تسود العين كلها مثل
أعين الظباء والبقر، وليس في بني آدم حَوْر،
وإنما قيل للنساء حور لأنهن شبهن بالظباء
والبقر. وقال كراع: الحور أن يكون البياض
محدقاً بالسواد كله وإنما يكون هذا في البقر
والظباء ثم يستعار للناس، وهذا إنما حكاه أبو
عبيد في البرج غير أنه لم يقل إنما يكون في
الظباء والبقر.

ويقال: هو أحور، وامرأة حوراء بينة
الحَوْر، وعين حوراء، والجمع حور.
وحورية نسبة إلى الحور العين. وفي
حديث صفة الجنة: إن في الجنة لمجتمعاً
للحور العين.

(٦٥٣) في لسان العرب: والحَوْر الجلود البيض
الرقاق تعمل منها الأسفاط، وقيل السُّفَّة،
وقيل: الحَوْر الأديم المصبوغ بحمرة، وقال
أبو حنيفة: هي الجلود الحمر التي ليست
بقرظية والجمع أحوار...

الجوهري: الحَوْر جلود حمر يغشى بها
السلال الواحدة حَوْرَة. وفي الحديث:
والكبش الحوري قال ابن الأثير: هي جلود
تتخذ من جلود الضأن. وقيل: هي ما دُبِغَ
من الجلود بغير القرظ. وهو أحد ما جاء على
أصله ولم يعمل كما أعل ناب.

عمل سُغْرْدِيَّة وَحَوْرِيَّة: رقص (فوك).
حَوْرِيَّة: حوراء (فوك؛ بوش، معجم
الاسبانية ص ٢٨٧).
وحورية: تحريف الحَوَارِيَّة عند العامة
(محيط المحيط) (٦٥٤).
حَوْرَوْرَة: قطعة من الأرض مبيضة التراب
(محيط المحيط) (٦٥٥).

حَوَار: طباشير أبيض (همبرت ص ١٧٢).
وفي رياض النفوس (ص ٥٢ق): فرأيت في
جدار بيته القبلي حواراً وهي الخطوط فقلت له
أصلحك الله ما هذه الخطوط التي في الحائط،
فقال هذه سبعة شعر ألف ختمة ختمتها لله على
قدمي.

حَوَارَة: طباشير أبيض (همبرت ص ١٧٢،
بوش).

وحوارة: فليس، حجر يابس يميل إلى
البياض (٦٥٦) (بوش).

حَوَارِي: اشتق هذا الوصف من حَوَارِي وهو
اسم أفضل أنواع الدقيق. ففي رياض النفوس
(ص ٥٨ق): رأيت أنا وأبا هارون شواء وحلوا

(٦٥٤) في محيط المحيط: الحَوْرِيَّة فرقة من
المتصوفة والمرأة البيضاء الناعمة وتحريف
الحَوَارِيَّة عند العامة.

(٦٥٥) في محيط المحيط: الحَوْرَوْرَة المرأة البيضاء
وفي اصطلاح العامة قطعة من الأرض مبيضة
التراب.

(٦٥٦) حوارة سماها بوش (Tuf) بالفرنسية وترجمت
في المنهل بفُلَيْس (اسم نعتي يطلق على
تكوينين مساميين من طبقات الأرض التكوين
الرسوبي والتكوين الثوراني).
وترجمها بلو بطباشير (حَوَارِي) وقال
بالفرنسية ما معناه حجر أبيض هش.

وجردقاً حوارياً فاشتبهناه جميعاً. ثم يذكر بعد ذلك: خبز حوارى (٦٥٧).

مَحَوْر: قطب الأسطرلاب. أنظر معجم الاسبانية (ص ١٦٤) (٦٥٨).

مَحَارَة، صدفة، وتجمع على محائر أيضاً (ميهرن ص ٣٥) ومحائر هذه تطلق في مصر على نوع من الأوزان (العيارات) قدرت بالمحارة. من هذا الجمع محائر أخذ اسم الوحدة مَحَائِرَة على طريقة العامة في ذلك. وانظر پاين سميث (١١٣١) وفيه: مجايز ومجايزة وهو خطأ.

مَحَارَة الكحل: ذكرت في المعجم

(٦٥٧) في لسان العرب: وتأويل الحوارين في اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب، وكذلك الحَوَارِي من الدقيق سمي به لأنه ينقى من لباب البر.

وفيه: والحَوَارَى الدقيق الأبيض وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه. الجوهري الحوارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ما حُوِّر من الطعام أي بيض. وهذا دقيق حَوَارَى. والخبز الحَوَارَى المصنوع من الدقيق الأبيض وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه.

(٦٥٨) والمَحَوْر عند المهندسين الخط المستقيم الواصل بين القطبتين. ومحور الأرض عند الجغرافيين خط مستقيم مرسوم من الشمال إلى الجنوب ماراً بمركزها وطرفه الشمالي يسمى القطبة الشمالية وطرفه الجنوبي يسمى القطبة الجنوبية. ومحور العالم هو محور الفلك الأعظم ويسمى خط المحور. ومحور المخروط المستدير ومحور الاسطوانة المستديرة سهمهما. ومحور العضلة عند الأطباء هو العصب الذي ينفذ في العضلة من جهة ويخرج من جهة أخرى. ومحور الدولاب ما يدور عليه.

اللاتيني-العربي في مادة (Citicula) والصواب (Cisticula) (٦٥٩).

مَحَوْر: ضرب من الكسكسي الأبيض الدقيق (شرب).

مَحَوْرَة: المكان كثر فيه شجر الحور (مولدة) (محيط المحيط).

مَحَائِرَة: أنظر مَحَارَة.

مَحَائِرِي: من يبيع الحداثج التي تسمى مَحَائِر (٦٦٠) (المقريزي مادة الأسواق).

* حوز وحيز:

حاز ومصدره حيازة، دفن، طمر؟ (معجم المقري ١، وإضافات وتصحيحات ص ٨١٩، مع رسالة إلى فليشر ص ١٢٨).

واستعملت بمعنى خَزَّ أي قطع (ابن عباد ١١١: ١ رقم ٢٠٧، معجم البيان، ابن العوام ٤٣٣: ١، ٤٦١، حيث الصواب وتُحاز. وفي مخطوطة ليدن: المحورة صوابها المَحَوْرَة. وفي (ص ٤٦٢) الصواب: يُحاز وفي (ص ٤٦٧) الصواب: ويحوزها. وفي (ص ٤٧٠) تحتاج إلى تصحيح. وفي (ص ٤٧٤) تحاز (وفي مخطوطة ل تحاز وفي أ: تُحاز).

حَوَزَ (بالتشديد): أزال، بدد (ألكالا).

وَحَوَزَ وحِيز: عَيَّن الحدود والتخوم (فوك).

حاوز: صرف، طرد، نفى (شرب).

(٦٥٩) لفظة لاتينية معناها صندوق.

(٦٦٠) محائر جمع محارة وهي شبه الهودج. وفي اصطلاح العامة: صندوقان يثبتان إلى جانبي الرجل يوضع فيهما الأولاد الصغار الذين لا يستطيعون الركوب (محيط المحيط).

أحوز: حاز، ملك الشيء (ملر ص ٢٤، هذا إذا كانت كتابة الكلمة فيه صحيحة).

تحسّوز: زال، تلاشى، اختفى، توارى (ألكالا). وذكرت في معجم فوك في مادة معناها حدّد، عيّن.

تحيز عن تحيز من: انعزل، انفرد، توحد، تنحى.

ومتحيز: منفرد، وحيد، متوحد، معتزل (معجم الأدرسي) واعتزل الناس وانزوى (ابن الأثير ٤٢٦: ٩) وفي كتاب النويري (افريقية ص ٤٨و): انحازوا.

والمتحيز: المتوحد، المعتزل (الجريدة الآسيوية ١٨٥٣، ١: ٢٦٢ حيث يجب تصحيح الترجمة).

وتحيز إلى: انضم إلى، التحق بـ (ابن عباد ٢١٠: ١ رقم ٥٧، ١٢١: ٢، تاريخ البربر ١٦: ١، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٣، ١٢٦ الخ) وتعني بخاصة، انضم إلى جانب الأعداء (البكري ص ٩٤، تاريخ البربر ١٩: ١، ٢٧، ٤٥ الخ).

انحاز، في كتاب الخطيب (ص ٦٤ق): وحين فسد الأمر بينه وبين ملكه «انحاز بما لديه من البلاد والمعقل. أي استقل بحكمه». لا ينحاز: لا يمكن حصره (بوش).

احتاز عنه: تنحى عنه واعتزله (دي ساسي طرائف ١: ١٢١).

احتوز: توحد (أخبار ص ٢٨).

واحتوز بمعنى أحتز أي قطع (معجم البيان).

حوز: حمى، ملجأ، ملاذ (معجم البلاغري).

وحوز: حدود المدينة ونواحيها (الجريدة الآسيوية ١٨٤٤، ١: ٣٧٧) وحدود: تخوم (فوك) وأرض الولاية، في ترجمة العقد الصقلي (لبلو ص ٩، ١٢، ١٩).

وحوز: حائط، سور وحائط حوز المباني. (لبلو ص ٩).

وحوز: أرض ذات كروم (ألكالا). في أحواز سنة: في حدود سنة. أنظر المقرئ (١: ٦٤٢ رقم هـ).

حيز: في اصطلاح العامة الخط المستقيم في الشيء (محيط المحيط).

حازة: حوزة: ناحية، قطر، كورة، رستاق، ولاية، أراض المملكة (رتجيرز ص ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥).

صعتر حوزي: أنظره في مادة صعتر. حوزية: ضاحية (براكس مجلة الشرق والجزائر ٧: ١٧٠).

جواز في معجم ألكالا: (Desvanecimientos) وقد فسرها فيكتور بمعنى إغماء، غشية.

حيزة: جسور، مقدم، مغامر، عريبد، فخور (هلو).

حيز ويجمع على أحياز: ناحية، قطر، كورة، رستاق، ولاية، أرض المملكة (فوك، ابن حيان ص ٣٨، ٦٢٥ و٨٣ق).

حيز: طرف، حافة، منتهى الشيء (ابن جبير ص ١٩٣).

كانت في حيز الانقطاع: كادت أن تنقطع (ابن جبير ص ٥٢).

في حيز الأموات: قارب الموت، كاد يموت (ألف ليلة برسل ٤: ٣٧)،

وفي حيز المجانين: قارب الجنون، كاد
يجن (ألف ليلة مكن ١٩:٣).

هديتكم صارت بحيز القبول: أي صارت
هديتكم في مكان القبول (بوش).

حيَاة: حاجز، سدّ (ويجرز ص ٢٣، ٨٣
رقم ٦٦).

ماحوز: أنظره في محز.

المحتيزات: الأشياء التي هي في حيز أي
مكان (دي سلان، المقدمة ٣: ٦٦، ٦٧) وانظر
(٦: ١).

* حوزر:

مَحْزُور: عامية مُحْزُور (محيط
المحيط) (٦١١).

* حوس:

حاس: جال (زيشر ٢٢: ١٥٩) وطاف، دار.
تسكع (بوش) ويقال: حاس الذئب الغنم إذا
هاجمها (زيشر ١٢: ١٦٠).

ويقال أيضاً: حَوْسَة المرأة في بيتها أي
جولاتها في قضاء مصالحه (محيط المحيط).

حَوْس: أزعج، أقلق، كدر، شوش
(ألكالا).

وحَوْس: اختلس (فوك).

وحَوْس: جال، دار، تنزه، تمشى (بوش)
بربرية، هلو، همبرت ص ٤٣ جزائرية، مارتن
ص ٧٠).

تحَوْس: ذكرت في معجم فوك في مادة
(Predari) (٦٦٢).

(٦٦١) في محيط المحيط: المَحْزُور المتغضب.
والعامية تقول: المحوزر بتقديم الواو.

(٦٦٢) لفظة لاتينية معناها: تاهب وتهياً. وهو معنى
تحَوْس أيضاً.

حاس؟: مرض النحل، قرع زائف، (ابن
العوام ٧٢٧: ٢ مع تعليق كليمانت موليه
٢: ٢٦٤ رقم ٢).

حاس: صرت للزجر (ألف ليلة ٢: ٧٨) وقد
ترجمها لين بما معناه: ابتعد من هنا. وهذا
المعنى يوافق ما جاء في عبارات برسل
(٩: ٢٨٠، ٢٨١) ولكنه لا يوافق ما جاء في
برسل (٩: ١٩٩) حيث جاء في طبعة مكن:
احضروا.

وفي محيط المحيط: سقط الرجل فما قال
حاس أي مات لوقته (٦٦٣).

حَوْس: غنيمة (فوك) والحووس معرفة:
استلاب مطامير الحبوب (دوماس حياة العرب
ص ٣٥٩).

حَوْسَة الرجل: أتباعه (محيط
المحيط) (٦٦٤).

حوساني: اسم شجرة عند أهل العراق.
(ابن البيطار ١: ٢٧٥) (٦٦٥). وهو بالحاء في
مخطوطة أ وبالجيم في مخطوطة ب.

حَوَّاس: لص، سارق (ألكالا، رحلة ابن

(٦٦٣) في محيط المحيط: والعامية تقول سقط
الرجل فما قال حاس أي مات لوقته.

(٦٦٤) في محيط المحيط: حَوْسَة الرجل عند العامة
أتباعه.

(٦٦٥) لم نثر عليها في المطبوع من ابن البيطار
لا بالحاء ولا بالجيم. وفي معجم أسماء
النبات (ص ٣٢ رقم ٨): حَوْساني اسم نبات
فصيلة: (Lycopodiaceae)، اسمه العلمي:
(Bovista plumbea).

وسماه أيضاً: حَوْشَة - نَشَة الضبعة
(الجزائري).

فسوة الضبع. وسماه بالفرنسية (bovist).

جبير ص ٣٠٣) وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٨٣): وكان هذا الرجل حواشاً (حواسا) وتحت يده جماعة كبيرة من أرذال الناس، فكان يقطع بهم الطرقات. والحواس بأل التعريف: الذئب الذي يجول حول قطعان الماشية (زيشر ٢٢: ١٦٠). تحويس: جولان، تسكع، تنزه (بوشر، بربرية).

تحويسة: جولة، نزهة (هلو). محاس: المكان الذي يجال ويتسكع به. والمنطقة التي يتجول فيها البدو (زيشر ٢٢: ١٥٩).

* حوش:

حاش: أمسك، أبقى عنده. وحاش يده: أمسكها. وحاش نفسه: تمالك نفسه وردعها. وحاش دموعه: كتم بكاءه، وحبس دموعه وأمسكها، وحاش: حبس، سجن، وقبض على، وأمسك وتمسك به. وحاش عن: منع من (بوشر، معجم هابيشث على الجزء الرابع من طبعته لألف ليلة، أضف إلى هذا: برسل (٤: ٦١، ٩: ٢١٢، ٢٥٣) وفي طبعة ماكن (١: ٩٨، ٣): حجزهم عنده. حوش: حصل على، أصاب، وجد (بوشر لغة حلب).

انحاش إليه: انضم إليه، والتحق به، وصار في طاعته (فوك، عبدالواحد ص ١٣٨، بيان ٢٨٢: ١، كرتاس ص ٥٤، تاريخ البربر ٤٤: ١، ٤٧). وفي كتاب ابن القوطية (ص ٢) في كلامه عن ابن ویتیزا: فلما

أصبحوا انحاشوا بمن معهم إلى طارق فكان سبب الفتح.

وانحاش: حُيس، أمسك (ألف ليلة برسل ٤: ١٢٣، بوشر).

منحاش: سجين، محبوس، مقبوض عليه. انحاش إلى: انضم إلى، لحق بـ (فوك). حوش: حظيرة، زرب. قارن هذا بما ذكره لين في مملوك (١، ١ ص ٧ وما يليها).

وفي صفة مصر (١٨ قسم ٢ ص ٢٩٧-٢٩٨): «حظيرة واسعة مسيجة خلف جماعة من الدور لا يمر بها وتلقى فيها الأقدار. وتجمع فيها الإبل والحيوانات المريضة، ويسكن الفقراء في أكواخ فيها».

حوش الفراخ: قن، مأوى الدجاج (بوشر). حوش عرمت: بيت لا طاعة ولا نظام فيه، محل الفوضى (بوشر). وحوش عند أهل الحجاز خان (مملوك ١، ص ٨).

وحوش عند البربر: أرض مستأجرة أو مستكراة مساقى عليها تقسم غلتها بين المؤجر والمستأجر، إكارة (بوشر، دوماس قبيل ص ٣١٦، بارت ١: ٣٧، ٤٧، مالتزان ص ١٥٠).

وحوش: رواق الدير (برايتباخ ص ١١٥). وحوش: مسكن (عشر سنين ص ٣٦٥). وحوش: قصر (ويرن ص ١٦). وحوش: حجز، حبس، من مصطلح المحاكم (بوشر).

وحوش: صراخ، صياح، جلبة للتوقيف والحجز (بوشر).

وحوش: إكليل الأكليروس، وهي دائرة

محلولة في قمة رأس رجل الأكليروس حين يقبل في صفوفهم (زيشر ١٧: ٣٩٠) غير أنها في محيط المحيط على عكس ذلك فهي شعر يرخي في قمة الرأس (٦٦٦).

وَحَوْش: قروي، فلاح (بوش).

حَوْش: حُمان الناس ورعاعهم وسفلتهم (بوش) وفي محيط المحيط: أخلاط الناس من قبائل أو بلاد مختلفة (٦٦٧).

حَوْشَة: توقيف، اعتقال، معارضة إطلاق السجين يقدمها الشخص (بوش).
وحوشة: غرامة المراهنة (بوش).

* حوشاكي:

في الزراعة النبطية وفيما نقله ابن العوام (٤٧: ٢) مثلاً: كسونويوس، وهو نبات اسمه العلمي: (Triticum diccocus L.) (٦٦٨).

(٦٦٦) في محيط المحيط: الحوش شبه الحظيرة (عراقية) ويطلق على ما حول الدار، وعند العامة شعر يرخي في قمة الرأس.
وفي تاج العروس: والحَوْش شبه الحظيرة عراقية نقله الصاغاني ويطلقه أهل مصر على فناء الدار.

(٦٦٧) في محيط المحيط: والحَوْش عند العامة أخلاط الناس من قبائل أو بلاد مختلفة.

(٦٦٨) لم نقف على حوشاكي هذه فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات. كما أننا لم نقف على هذا الاسم العلمي الذي ذكره دوزي.

غير أن صاحب معجم أسماء النبات ذكر في (ص ١٨٣) عدة نباتات من فصيلة (Gramina) وسماها: (Triticum) مضافاً إليها صفة أخرى فقد ذكر برقم ١٣: (Triticum)، وبرقم ١٤، (T. ovatum L.) وبرقم ١٥: (T. repes L.)، وبرقم ١٦: (T. =

* حوص:

حاص: تضيق وقلق (محيط المحيط) (٦٦٨).

حواص: اسم طير بمصر (البكري ص ٥٨) وقد علق عليه دي سلان بقوله: إن الكلمة غير معروفة بمصر ولا ريب في أن الطير المذكور هو الغطاس أو الغواص (٦٦٩).

حوائصي: بائع الأحزمة (٦٧٠) (مملوك ٣١: ١، ١).

* حوض:

حاض. حاض الميدان: خط بالبلاط. (ابن

= (T. sativum) وبرقم ١٧: (T. Spelta L.) وبرقم ١٨: (T. Spelta L.)

وفي (ص ١٨٤ رقم ١): (T. vulgare) وكذلك في رقم ٤، ٣، ٢. ويرقم ٥: (T. Zca). وهذه من أسماء الحنطة والبر والسلت والحنديروس، والحنطة الرومية، والسلت، والدوسر، والزآ، والشعير الرومي.

(٦٦٨) في محيط المحيط: والعامة تستعمل حاص بمعنى تضيق وقلق.

(٦٦٩) طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالغطاس وفي البصرة بالغواص ويسمى بالانجليزية: (Greb) وبالفرنسية (Grèbe).

(٦٧٠) حوائص جمع حياصة وهو نطاق أو حزام له ابريم من الفضة أو الذهب ويرصع نطاقه بزينة من الذهب أو الفضة وهي معروفة في بغداد الآن. وكانت معروفة في مصر في عهد المماليك وكانت تتخذ من الذهب والفضة ومنها ما يرصع بالجواهر. وقد ذكرها المقرئ في كتابه صفة مصر في كلامه عن سوق الحوائصين (جمع حوائصي) وقال: وتباع فيه الحوائص، وهي التي كانت تعرف بالمنطقة بالقديم.

والحياصة في فصيح اللغة حزام الدابة، ثم أطلقت على المنطقة.

العوام ١: ١٧٨). ولعل الصواب حَوْض المبنى للمجهول من حَوْض.

حَوْض (بالتشديد) وتحوض ذكرنا في معجم فوك (٦٧١).

حَوْض: سقاية، وهي بناية تقوم على أعمدة من المرمر. أنظر صفة مصر (١٨ قسم ٢ ص ٣٣٩، ٣٤٠).

وحوض: طست (معجم الطرائف، أماري ص ٣٠٢).

وحوض: مغطس، مغسل (بوشر، وايلد ص ١٩٢، معجم البيان، وعبرة ابن بطوطة التي نقلت في معجم البيان موجودة في رحلة ابن بطوطة ٢: ١٠٦).

وفي شكوري (ص ٢١٧ ق): وأما الاستحمام في الأبنون وهو الحوض (٧٧٢).

وحوض: بركة، غدير، مستنقع (بوشر، دومب ص ٩٩، الأدرسي ص ٩٨، ١٩٨، ابن حيان ص ٦٧ ق).

وحوض: قطعة من الأرض واسعة على

(٥٧٠) حَوْض: عمل حوضاً. وحَوْض الماء: جمعه وحاطه وتحوض: صار حوضاً.

(٥٧١) في لسان العرب: الأبنون شيء يتخذ من الصفر للماء وله جوف. وقد جاء في شعر قديم أصله أبنون حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل. وهو معرب.

وفي تاج العروس: والأبنون مثلثة الأول حوض يغتسل فيه، وقد يتخذ من نحاس ومن صفر... وهو فارسي معرب آب زن، ووقع في التهذيب أوزن وأهل مكة يقولون بازان للأبنون الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا يريدون آب زن لأنه شبه حوض... وآب زن ظرف من نحاس يتخذ للمرضى يجلسون فيه للتعريق، ولا يسمى الحوض أبنون.

شكل الحوض تحيط بها الجبال (بسات ٥: ٥٤٤) وقاع تحيط به الكثبان. (غدامس ص ١٢٨).

وحوض: نعل (ابن جبير ص ١٩٤، ابن بطوطة ١: ٢٦٤) وما هو حوض الرحالة هو نعل عند بركهارت (عرب ٢: ١٧٣).

وحوض: حفرة تحيط بالشجرة لحفظ الماء (الكمال).

وحوض: لوح، مسكة تساعد أطرافها المرتفعة على إمساك الماء عند السقي (فوك، الكالا، ابن العوام ١: ١٢٨، ١٥١ وما يليها) وحفرة تزرع فيها الفوة مثلاً. (شيرب ديال ص ١٧).

وحوض: مقياس زراعي مساحته اثنا عشر ذراعاً في أربعة أذرع (ابن العوام ١: ١١).

وحوض: قربة. جلد الماعز هيء لحمل الماء (معجم الطرائف).

الحَوْضَة: حوض جسم الانسان وهو القسم الأسفل من جذع الانسان (بوشر).

* حوط وحيط:

حاط، يقال بمعنى تعهد وصان: حاط على (معجم الأدرسي).

وحاط السور بالبلد: أحاط به واكتنفه (معجم الأدرسي).

وحاط: أحدق به وحرسه (هلو).

وحاط به وعليه: ذكرت في معجم فوك في مادة معناها أحاط به باللاتينية.

وحاط على فلان وحاطه: أدخر له شيئاً (ابن بطوطة ١: ٤٧).

حَيْط: ذكرت في معجم فوك في مادة معناها: أحاط باللاتينية ومادة معناها سور باللاتينية.

وَحَيْطٌ عَلَى: حَوَّطَ عَلَى، وَسَيَّجَ وَسَوَّرَ (بوشر).

حَوَّطْتُكَ بِاللَّهِ: حَفِظَكَ اللَّهُ (محيط المحيط) (٦٧٣).

حَاوِطُهُ: أَحَاطَ بِهِ وَلَازَمَهُ (بوشر).

أَحَاطَ بِهِ: حَدَّدَهُ وَوَضَعَ تَخُومَهُ (بوشر).

وَأَحَاطَ عَلَيْهِ أَوْ أَحَاطَ بِهِ: اسْتَوْلَى عَلَيْهِ، وَاسْتَصْفَى أَمْوَالَهُ (مملوك ١، ٥٢: ١، دي ساسي طرائف ١: ٦٢).

أَحَاطَ بِهِ عِلْماً: لَا تَعْنِي أَدْرَكَهُ وَفَهَمَهُ فَقَطْ بَلْ عِلْمٌ بِهِ أَيْضاً (بوشر).

تَحَيَّطٌ: ذَكَرْتُ فِي مَعْجَمِ فَوْكٍ فِي مَادَّةٍ مَعْنَاهَا أَحَاطَ بِاللَّاتِينِيَّةِ وَمَادَّةٍ مَعْنَاهَا سَوَّرَ بِاللَّاتِينِيَّةِ.

تَحَاوِطٌ: أَحَاطَ، أَحْدَقَ، اكْتَنَفَ (ألف ليلة برسل ٢: ١٨٤).

انْحَاطٌ: ذَكَرْتُ فِي مَعْجَمِ فَوْكٍ فِي مَادَّةٍ مَعْنَاهَا بِاللَّاتِينِيَّةِ أَحَاطَ.

اِحْتَاطٌ عَلَى فَلَانٍ: قَبْضٌ عَلَيْهِ وَحَبْسُهُ، فَفِي رِيَاضِ النُّفُوسِ (ص ٧٤و): فَوَجَّهَ فِي طَلْبِهِ خَيْلاً فَوَجَدُوهُ وَاحْتَاطُوا عَلَيْهِ.

وَاحْتَاطَ عَلَيْهِ: اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَاسْتَصْفَى أَمْوَالَهُ (مملوك ١، ٥٢: ١).

أَحَاطَ بِهِ عِلْماً: عِلْمُهُ (المقري ١: ٦٢٦) وَانْظُرْ فُلَيْشَرَ بَرِيشتَ (ص ١٥٩).

اسْتَحَاطٌ: ذَكَرْتُ فِي النُّشِيدِ السَّابِعِ مِنَ السَّعْدِيَّةِ حَيْطٌ وَتَجْمَعُ عَلَى حُيُوطٍ: حَائِطٌ أَيْ جِدَارٌ وَسَوَّرَ (فوك، هلو، بوشر، محيط

(٦٧٣) فِي مَحِيطِ الْمَحِيطِ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ حَوَّطْتُكَ بِاللَّهِ أَيْ دَعَوْتُ لَكَ أَنْ يَحْوَطَكَ. أَيْ يَحْفَظَكَ.

المحيط، بركهارت أمثال ص ١٣، ألف ليلة ماكن ٤: ٦٨٤، برسل ٤: ٣٧٨، ٣٨٠ (٦٧٤).

أَهْلُ حَيْطٍ: مَدْنِيُونَ وَقَرْوِيُونَ مُقَابِلَ أَهْلِ بَيْتِ (برتون ٢: ١١٣، صفة مصر ١٢: ٣١).

حَوَّطَ مَصْدَرُ حَاطَ بِمَعْنَى حَفِظَ وَصَانَ (ابن بطوطة ١: ٤١٠).

حَوَّطَ عَلَى: الْاِحْتِيَاطُ وَالتَّحْفِظُ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ أَنَّ الشَّخْصَ أَوْ الشَّيْءَ مَوْجُودٌ فِي يَدِ السُّلْطَانِ، وَمُرَاقَبَةٌ، وَالْاِسْتِيْلَاءُ عَلَى الشَّيْءِ وَاسْتَصْفَاءُ الْأَمْوَالِ (مملوك ١، ٥١: ١، ٥٢) وَفِي النُّوْبَرِيِّ (مصر ص ١٢٧ق): عَزَلَهُ عَنِ الْوِزَارَةِ وَأَمَرَ بِالْحَوَّطَةِ عَلَى أَمْوَالِهِ وَأَسْبَابِهِ وَذَخَائِرِهِ.

وَيَسْمَى مَنْ يَتَوَلَّى دَائِرَةَ الْأَمْوَالِ الْمُسْتَوْلَى عَلَيْهَا لِحِسَابِ الدَّوْلَةِ كَاتِبَ الْمَحَوَّطَاتِ (فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن: ١: ١٥٤).

وَحَوَّطَ: حَائِطٌ، بَسْتَانُ النَّخِيلِ، (بركهارت سوريا ص ٦٦٢).

حَيْطَةٌ: حَائِطٌ، جِدَارٌ، سَوَّرَ (بوشر، ألف ليلة برسل ٤: ٣٧٧ وَفِي طَبْعَةِ مَاكِن: حَائِطٌ).

حَيْطَةٌ وَحَيْطَةٌ. فِي حَيْطَةٍ تَصْرَفُ: فِي حَالِ تَصْرَفٍ، وَخَارِجٍ عَنْ حَيْطَةِ الْبَشَرِ: فَوْقَ قُدْرَةِ الْبَشَرِ وَطَاقَتِهِمْ (بوشر).

حَيْطِيٌّ وَتَجْمَعُ عَلَى حَيَاطَاتٍ وَحَيَاطِيٍّ: حَصِيرٌ أَوْ سَبِيَّةٌ تَوْضَعُ عَلَى الْحَائِطِ لِيُمْكِنَ الْاِسْتِنَادُ إِلَيْهِ (فوك، ألكالا) أَنْظُرْ: حَائِطِي.

وَحَيْطِيٌّ: مُقَدِّمُ مَذْبَحِ الْهَيْكَلِ (ألكالا).

حَوَّاطٌ: بَيْعٌ جَزَافٌ (بوشر).

(٦٧٤) فِي مَحِيطِ الْمَحِيطِ: الْحَائِطُ الْجِدَارُ لِأَنَّهُ يَحْوَطُ مَا فِيهِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ حَيْطٌ.

حَوَاطَة: وظيفة الحَوَاط وأجرته (محيط المحيط) (٦٧٥): أنظر حَوَاط.

حَوَيْطَة: تصغير حائط: كومة من الحجارة تعلوها خرق في شكل الأعلام تكون على قبور المرابطين التي لا تبني عليها القباب (كلومب ص ١٦).

حَوَاط: ذكرها فوك في مادة باللاتينية معناها: حرس، حفظ.

حَوَاط البلدة: رجل يستخدم من أهلها لقضاء مصالحها الخارجية كجباية الخراج وإضافة الغرباء ونحو ذلك (محيط المحيط) (٦٧٦).

حَائِط: دفة الباب، مصراع الباب ذي المصراعين (معجم الأدرسي).

وحائط: ساحلي، شاطئ (معجم الأدرسي). وبمعنى حَيْطِيّ (أنظر الكلمة) أو حَائِطِيّ (المقري ٢: ٧١١).

وفي الأندلس: (Alhetas) تعني قطعتي الخشب المعقوفتين في خارج كوثل (مؤخر) المركب. ولعلها الحيطان جمع حائط.

حَائِطِيّ: حَيْطِيّ (أنظر الكلمة) (فوك) ونجد هذه الكلمة عند المقري (٣: ٣٤٥) باعتبارها كلمة مغربية، ففيه: إنها استار (ستور) مذهبة للقبّة.

أَحَوَاط: أكثر طاقة (المقري ١: ٢٤٥).
تَحَوَيْطَة: أبيات مصطفة كالدائرة (محيط المحيط).

مُحِيط: عند المحدثين هو الذي أحاط علمه بمائة ألف حديث. (محيط المحيط).

مُحَوَّطَة: حائط أمام البيت (محيط المحيط) (٦٧٧).

* خوف:

خاف: ذكرت في معجم فوك في مادة (Pricipitare)، وفي المعجم اللاتيني في مادة (Preceps) ومضارعها يخوف.

الرسم المخوف به: الحجة المذكورة بجانبه، كما ترجمها برجز في الجريدة الآسيوية (١٨٤٣، ٢: ٢٢٣).

وخافه: عاله وقضى حوائجه (محيط المحيط) (٦٧٨).

خَوَّف: رمى به في مكان عميق (فوك، الكالا).

تَخَوَّف: رمى بنفسه في هُوّة (فوك، الكالا).
خافة وتجمع على خافات وحواف وحوائف: هُوّة (معجم الأدرسي).

والهُوّة التي في وسط الملعب التي يسميها الأدرسي خافة والتي كان من عادة المسلمين أن يرموا بها المحكوم عليهم بالموت لا تزال تسمى حتى الآن الحافة (سوزا، فرتجيوس الخ ص ٤٧ طبعة مورا، سنتاروزا، السيداريو (أنظر: Alhanse) وما يذكره هذان المؤلفان عن أصل الكلمة غلط. وأضف إلى ذلك: (فوك،

(٦٧٧) في محيط المحيط: المَحَوَّطَة في اصطلاح العامة حظيرة أمام البيت. فهي ليست حائطاً أمام البيت كما ترجمها دوزي.

(٦٧٨) في محيط المحيط، خافه يخوفه خوفاً جعله على الحافة، وعند بعض العامة بمعنى عاله وقضى حوائجه.

(٦٧٥) في محيط المحيط: الحَوَاطَة حظيرة تتخذ للطعام، وعند العامة وظيفة الحَوَاط وأجرته.

(٦٧٦) في محيط المحيط: الحَوَاط فعال من حاط ومنه حَوَاط البلد وهو رجل الخ. (مؤلدة).

هلو، هاي ص ٨٩ حيث الصواب حافة بدل حافر. أنظر توبلر، رحلة إلى فلسطين ص ٢٨٧).

وحافة: صخرة ذات منحدر وعر (معجم الأدرسي ص ٢٩٠، ٣٨٨، فوك، تاريخ البربر ١: ٢٨٠، ٣٠٦ (= الخطيب ص ١١٤ و)، الحلل ص ٥٩ق). وفي الحلل (ص ٤٧ و): لأن الطريق مصنوعة في نفس الجبل تحت راكبيها حافات وفوقه حافات).

حافية: حافة: طرف. وحافية كتاب: حافة كتاب، وحافة كتاب مقصوصة (بوش) وفي مادة الشفاء يقول حافية الجرح، بتشديد الفاء: حافته.

الحوفي (وفي مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ الحوف)؟ نوع من المواليا (المقدمة ٣: ٤٢٩)، غير أن في طبعة بولاق: القوما وقد كان نوع من المواليا يسمى بهذا الاسم. أنظر الجريدة الآسيوية (١٨٣٩، ٢: ١٦٥ وما يليها، ١٨٤٩، ٢: ٢٥٠، في آخر الصفحة) (٦٧٩).

* حوق:

حَوَّق: أحاط، أحقق. ففي المعجم اللاتيني-العربي: (Circumducens) دَوَّرَ وَحَوَّقَ.

(٦٧٩) المواليا نوع من الشعر وهو من بحر البسيط، أول من اخترعه أهل واسط، اقتطعوا من البسيط بيتين وقفوا شطر كل بيت بقافية، تعلمه عبيدهم المسلمون عمارتهم والغلمان وصاروا يغنون به في رؤوس النخل وعلى سقي المياه، ويقولون في آخر كل صوت يا مواليا إشارة إلى ساداتهم فسمي بهذا الاسم، ثم استعمله البغداديون فلففوه حتى عرف بهم دون مخترعيه. نقله عبدالقادر بن عمر البغدادى في حاشية الكعبية.

Circumflectus يُحَوَّقُ وَيُعَوِّج. وفي القاموس: حَوَّقَ عليه تحويقاً عَوِّجَ عليه الكلام وهذا هو نفس المعنى السابق).

وحَوَّقَ عليه: ضَيَّقَ عليه (محيط المحيط) (٦٨٠).

وحَوَّقَ: وضع عليه الطغراء أي أحاط إمضاءه بسخط أو عدد من الخطوط (المعجم اللاتيني-العربي، وانظره في مادة حَدَّقَ) وفي محيط المحيط أيضاً: حَوَّقَ على الشيء جعل حوله دائرة.

وحَوَّقَ: محاً مما كتب بالضرب عليه بالقلم (محيط المحيط) (٦٨١).

وحَوَّقَ: سحب الخيط ومدّه. (فوك).

وحَوَّقَ: لحظ شزراً، حدَّقَ. ويقال: حدَّقَ بعينه: نظر بعين واحدة للصف والتنسيق (بوش).

تحَوَّقَ: انسحب وامتد بالخيط (فوك).

تحويق: سور، نطاق، حظيرة، حوش (المعجم اللاتيني-العربي).

مَحَوَّقَ ويجمع على مَحَاوِقَ: خيط؛ حبل رفيع. (فوك، ألكالا).

(٦٨٠) في محيط المحيط: حَوَّقَ عليه تحويقاً عَوِّجَ عليه الكلام. والعامة تقول حَوَّقَ عليه بمعنى ضَيَّقَ عليه.

(٦٨١) في محيط المحيط: وحَوَّقَ على الشيء جعل حوله دائرة. وحَوَّقَ الكاتب العبارة ضرب عليها بالقلم إبطالاً لها.

* حَوْقُل:

حَوْقُل: عليه: لاحظته في قضاء حوائجه (محيط المحيط) (٦٨٢).

* حوك:

حَوْكِي: حائك ينسج الحَيِّك (٦٨٣) (شيرب وحائك القطن والصوف (رولاند).

جَيَاكَة: في حياكة أو رَنْد في حياكة: شبكة، سرد، نوع من النسيج فيه منافذ (الكالا).

حائك: صانع الشباك (الكالا).

مَحْوَاك: منوال الحائك (المقري ٢: ١٣٧).

* حول وحيل:

حال: بمعنى تغير وتحول من حال إلى حال. ويقال في المثل: المال مال والحال حال بمعنى فقدت مالي وتغير حالي (ألف ليلة ١: ١٦)، ويقال أيضاً: مالي قد مال وحالي قد حال (ألف ليلة ٣: ٨، ١١، ١٢) كما يقال أيضاً: حال حالي وقلّ مالي (قصة عتتر مخطوطة ١٥٤١ ص ١٥ق). ويقال: حال الحال: تغيرت صروف دهره وفارقه الحظ (أخبار ص ١٠١).

وحال: انقلب على وجهه وهرب من العدو (خبر ص ٨٩، ٩٠).

وقولهم حال عليه الحول لا يعني في رحلة ابن جبير (ص ٨٥) مضت عليه سنة فقط، بل أنه قديم أيضاً، مقابل جديد.

وحال عن: منع من (أخبار ص ١٢١).

وقولهم: وكانت عجوزاً قد حالت عن عهده، معناه فيما يظهر وكانت من كبر السن بحيث لم يستطع أن يتزوجها (معجم البلاذري).

وحال ومصدره حَوْلَة: حَوْل، صار أحول العين (فوك).

حَوْل (بالتشديد): نقل الغرس من موضعه إلى موضع آخر (ابن العوام ١: ٦٨، ١٥٢، ١٩٩، ٢٠٠).

حَوْل: قلب بطانة الثوب وجعلها ظاهرة له (الكالا). ويقال أيضاً: حَوْل على البطانة (الكالا).

وحَوْل: قلب الأعلى وجعله الأسفل (الكالا).

(٦٨٢) في محيط المحيط: حوقل الرجل حوقلة وحيقلاً مشى سريعاً، وضعف وأعيا ونام وأدبر. والشيخ اعتمد بيديه على خصره إذا تمشى وكبر وفتّر عن الجماع... وحوقل فلان قال لا حول ولا قوة إلا بالله. وحوقل فلاناً دفعه. والعامّة تقول حوقل عليه أي لاحظته في قضاء حوائجه.

(٦٨٣) الحَيِّك ويقال له الحائك أيضاً، وهو إزار أبيض فضفاض يصنع من الصوف الناعم أو من الصوف الحرير وهو شبيه بالملاحف طوله نحو ثلاثين شبراً وعرضه أربعة شعر أو خمسة عشر شبراً ونصف ذراع عرضاً. والنساء يرتدينه فوق ملابسهن في مراكش والجزائر. ويلتفنن به ويلقن أحد أطرافه على الصدر بإبزيم أو دبوس مصنوع من الفضة المذهبة. ومن يطرحن جماع الأزار على الأكتاف والرأس، والجانب الآخر التحتاني يسترن به الذراع اليمنى. ويرتديه الرجال كذلك. ويستعمل شرشفاً للسريير ودثاراً أيضاً (أنظر الملابس ١٢١-١٢٦).

وحوّل: ترجم، نقل من لغة أو عن لغة إلى أخرى (معجم بدرون، معجم البلاذري).
وحوّل: في الكلام عن الشيخ وتلميذه نقله من فصل إلى فصل آخر. ففي رياض النفوس (ص ٢٢٠): حَدَّثْتُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقَدْ انصرف من المكتب فسأله عن سورته فقال الصبيّ حوّلني المعلم من سورة الحمد، فقال له اقرأها فقرأها فقال له تَهَجَّجْهَا قَالَ فَتَهَجَّجْهَا فَقَالَ لَهُ إرفع ذلك المقعد فرفعه فإذا تحته دنائير كثيرة.

وحوّل: نقل بالعجلة (بوش).

وحوّل: غير مجرى الماء (بوش).

وحوّل: اختلس، سل، نسل (بوش).

وحوّل: عن الفرس: ترجّل (بوش، محيط (٦٨٤)).

وحوّل: تخلى، سلّم، تنزّل عن، ونقل ملكه وحقوقه إلى شخص آخر، تنازل عنها شرعاً (بوش).

وحوّل على: أعطاه حوالة على غيره.

وحوّله على: أعطاه حوالة أي صكاً يقبضه من آخر (بوش).

وجاء في كتاب الفخري (ص ١٩٢) حوّل عليه فهو يقول: ولما فرغ حاسب القواد بما كان حوّل عليهم لعمارتها.

وحوّل على: أرسله إلى وجهه إلى آخر (بوش).

وحوّل عن: حاد عن، تجنّب (بوش).

حوّل الأحمال: حطّها وأنزلها (بوش).

حوّل القرية: دار، حال إلى، توجه إلى جهة

(٥٨٣) في محيط المحيط: وحوّل الراكب ترجّل (مولدة).

أخرى، انتقل من جهة إلى أخرى، وأدار المركب. وهي من مصطلح البحرية (بوش).

حوّل ماله إلى: جعل شخصاً ورثه بعد الوارث أو عند عدم وجود وارث. (بوش).
حوّل وجهه: انتقل إلى صفوف العدو (معجم بدرون).

حوّل يده إلى السيف: وضع يده على السيف (أخبار ص ٧٥).

حوّل: غير (ابن بطوطة ٣: ٣٦١).

وحوّل: ابتدع، اخترع، أنشأ، اختلق، (الكالا).

وحوّل على فلان: احتال عليه وخدعه (فوك، بركهارت نوبية ص ٤٠٩).

حاوّل: نظر في الأمر وتدبر عواقبه (تاريخ البربر ١: ٤٠٦).

وحاول الأمر: وجد الوسيلة إليه، وأراد إدراكه وإنجازه. وجد الحيلة إليه (ابن بطوطة ١: ١٧٩، ٤٢٧) وفي تاريخ البربر (١: ٦٤٩): يحاول أسباب الملك أي يأمل أن يجد الوسائل ليصبح ملكاً.

وفي ترجمة ابن خلدون لنفسه (ص ٢٢٥): اطلقني إليهم في محاولة انصرافه عنهم (كرتاس ص ١٩٣).

وحاول: سعى في، اجتهد، بذل جهده، ويقال: حاول على. ففي تاريخ البربر (١: ٦١٥) حاول على ملكها أي اجتهد في الاستيلاء على المدينة. وفي ترجمة ابن خلدون لنفسه (ص ٢٢٤ق): أوكد عليّ في المحاولة على استخلاصه بما أمكن أي أكد على أن أبذل كل جهدي لإنقاذ أخيه (أبو حمو ص ١٦٢). في أماري (ص ٣٨٥): استمرت

المحاولة في قتال الحصن. وقد ترجمها روسو بما معناه: وقد بذلت كل الجهود الممكنة للاستيلاء على الحصن. وانظر (ص ٣٨٦، كرتاس ص ٩١). ومن هذا يقال: ملكها بأيسر محاولة أي استولى عليها بأيسر جهد (المقري ١٣٢: ١).

ويقال: حاول في، ففي تاريخ البربر (١٣١: ٢): حاول في الاستيلاء على العمالات (كرتاس ص ١٧٢).

وفي معجم فوك: حاول في و حاول على: اجتهد، سعى في.

و حاول: سعى في عقد الصلح (٦٨٥)، ففي كتاب الخطيب (ص ٦٤ق): وقد بعثه ابن حمد بن رسولاً إلى ملك قسطالة لمحاولة الصلح بينه وبين ابن حمد بن.

و حاول: سعى في خداعه، وفي معجم بوشر: خادع، و خدع بالحيلة، خاتل، احتال و وارب، راوغ، واستخدم الحيلة. وأدغل في، وغش، وغالط، وضلل. فعند ابن حنبل (ص ١٥٧): «فوجدناه على ما تفرسنا فيه من المكيدة والطمع، والمحاولة والخدع» (ص ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢).

و حاول فلاناً: رغب في صداقته (معجم الأدرسي، المقري ٣: ٥٠).

و حاول فلاناً: سعى في أذاه، أضمر له شراً (معجم الأدرسي ص ٢٩١، ٣٨٨، المقري ٦٥٨: ١).

و حاول: سعى في استمالته، ففي تاريخ

(٦٨٥) ليس هذا من معاني حاول وإنما ظن دوزي هذا لإضافة محاولة إلى الصلح. وإنما معنى حاول سعى.

البربر (٢: ٢١٦): بعث مولاة لمحاولة العرب في التخلي عن أبي حنمو. ولم يفهم دي سنان (٤٨٦: ٣) هذه العبارة.

و حاول: باغت المدينة، وأوقع فيها بغتة (تاريخ البربر ٢: ٣٣٥).

و حاول: ارتاد، يقال مثلاً: حاول بلداً بمعنى ارتاده (بيان ١ تعليقة ١٠٩).

و محاولة: موهبة المعرفة والاختيار (دي سنان، المقدمة ٣: ٣٢٩).

و حاول: مارس حرفة (عبدالواحد ص ٢٢٨).

و حاول: هياؤأعد، يقال مثلاً: حاول الطعام والطبخ (البكري ص ١٨٦) وفي كتاب ابن عبدالملك (ص ١٦٢و): فلما كان في بعض الطريق أخرجوا حوتاً وأخذوا يحاولون أمر الغداء. وعند شكوري (ص ١٨٦و): وقعت تهمة لبعض الناس في خادمه في بعض ما تحاوله من الطبخ (المقدمة ٢: ٢٣٥).

و حاول: حصل على، يقال مثلاً: حاول أسباب العيش (ملر ص ٤٧).

و حاول: أحاط، أحقق، (هلو).

و حاول: راغ. تخلص بمهارة، قرأ، انفلت، انهزم، هرب (بوشر).

و حاول: أفرط في التدقيق، وبذل كل جهد في بحث دائب يتطلب الدقة (بوشر).

و حاول: دفع ضريبة الكمرك أو المكس عيناً. هذا فيما يظهر (أماري ديب ص ١٠٧) وانظر تعليقات (ص ٤١٦): وفي مخطوطة كوينهاجن المجهولة الهوية (ص ١٠٤): إن أهل جنوا يأتون إلى سينا في رسم محاولات

(محاولة) تجارتهم فاجتمع منهم في ديوانها وربضها عدد كثير.

وحاوله الشيء (متعدياً إلى مفعولين): حوَّله وبدله (معجم بدرون، عباد ٢: ١٧٣).

وحاول على فلان: عمل إكراماً ورعاية له. (دي سلان تاريخ البربر ١: ٣٤٠).

وحاول على: أخذ حذره، واحترس واحتاط (المقدمة ٢: ٢٨٠).

وحاول على: اعتمد على، استند. ففي المقدمة (ص ٢٠٩): الظن والتخمين الذي يحاول عليه العرافون.

حايل: لطف، لاين، تملُّق، داهن، خادع (بوشر).

وحايل عليه: داهنه وتملُّقه (بوشر).

أحال: حوَّل، قلب، غيَّر (بوشر، البكري ص ١٣٨).

وأحال: أزال اللون، نَصَّل (فوك).

وأحال: كافح أعراض المرض (ملر، نصوص من ابن الخطيب وابن خاتمة ١٨٦٣، ٢: ٩٠٣).

وأحال: أرجع، ردَّ، أعاد. ويقال: أحاله على شخص آخر (بوشر، المقرئ ٢: ١٣٩، ٥٠٦، ٥٤٧).

وأحال: نسب الخطأ وعزاه إلى آخر، يقال أحال عليه (المقرئ ١: ٤٠٧، الفخري ص ٧٣).

وأحال عليه: استند إليه، ورجع إليه. ففي أماري ديب (ص ١٩): وأحالوا عليه في إنهاء رغباتهم.

وأحاله على فلان: أعطاه حوالة عليه. (بوشر، فاندنبرج ص ١٢٤ رقم ١). ومُحال من

يملك الحوالة، ومُحيل من يعطي الحوالة. ففي كليلة ودمنة (ص ٢٨١) أحال عليهم أصحاب المركب بالباقي، أي أعطاه حوالة على أصحاب المركب لكي يستلم ما بقي له من دين (دي ساسي) وانظر ابن بطوطة (٣: ٤٣٦).

وأحال: حوَّل حق المدين إلى شخص آخر (ابن بطوطة ٣: ٤٤١).

أحالوا السيف على جميعهم: أقبلوا بالسيف على جميعهم أي قتلوهم بالسيف واحداً بعد آخر. (أماري ص ٣٧٨، تصحيحات فليشر). وانظر في معجم لين: أحال عليه بالسوط (٦٨٦). وأحال: فصَّل، فرَّق، قطع.

ومعنى هذا الفعل أحال غير واضح لدي في عبارة كتاب العقود (ص ٨) وهي: وثيقة الحولة أحال فلان بن فلان مع فلان بجميع الأمانة التي له عليه أن يدفعها إليه من غير مطل ولا تأخير ورضى الحال والتحميل (٦٨٧).

تحوَّل. نشوف كيف يتحول الأمر، أي نرى أي مجرى يتخذ هذا الأمر (بوشر).

وتحوَّل هذا يستعمل في الكلام عن البضائع التي يخرجونها من المركب لكي تنقل بعد ذلك برّاً؛ أو الأشخاص الذين يتركون المركب لكي يستمروا بالسفر برّاً (معجم الأديسي).

وتحوَّل: ارتحل، سافر (عباد ٢: ١٦٢، ٣: ٢٢٢، ابن حيان ص ٩٥ ق، ٩٨ ق).

(٦٨٦) في لسان العرب: وأحال عليه استضعفه وأحال عليه بالسوط يضربه أي أقبل.

(٦٨٧) والمعنى لهذه العبارة أحال أي تحوَّل فلان ابن فلان إلى فلان بجميع الأمانة التي له (فلان بن فلان) عليه (فلان) ومما جعل المعنى غير واضح اشتراك الضمير فيها.

وتحوّل عن: ابتعد عن، فارق (تاريخ البربر ٤٣٨: ١).

وتحوّل من أو عن: انحرف عن العادة والمألوف (معجم الأديسي).

وتحوّل على: ركب دابة أخرى (المقري ٣٦: ٢).

تحيل: نقل (عبدالواحد ص ٢٢٤).

تحاول: فوك في مادة باللاتينية معناها اجتهد، وسعى.

تحايل: احتال، وطلب الشيء بالحيلة، وحاول، بذل جهده، اجتهد.

وتحايل عليه: دأبه وتملّقه، وكأيدته، وراوغه.

وتحايل عليه: بذل وسعه وطاقته. واجتهد في، وسعى له.

وتحايل لنفسه: احتال، وصرف ذهنه وفطنته للحصول على وسائل النجاح (بوش).

احتال: بمعنى دبر حيلة وأدار حيلة، ودس عليه، لا يقال احتال عليه بل يقال أيضاً احتال له. (معجم البلاذري، كليلة ودمنة ص ١٠، ٢٢٩).

واحتال له: سعى في الحصول على وسائله (معجم البلاذري) ويقال أيضاً: احتالوا لسيوفهم أي بذلوا وسعهم لإخفاء سيوفهم (معجم البلاذري).

احتال على، احتال على قتله: دبر حيلة لقتله (بوش).

احتال في: وجد حيلة أو وسيلة له (ابن بطوطة ١٢٤ رقم ١).

احتوّل: ذكرت في معجم فوك في مادة باللاتينية معناها أناب عنه وقام مقامه.

واحتولت الحيوانات: ماتت (فوك).

اتأخّل على وتأجل بـ: حوّل، أبدل (فوك) وهو يذكر أيضاً هنا كلمة أحوال واستحوّل.

استحوّل: زال لونه، فصل (فوك).

واستحوّل عليه: غير رأيه فيه بمعنى أصبح عدواً له. فعند ابن حيان (ص ٦٧ق): استحوّل الغسانيون عليهم وأنفوا من استطالتهم أي تحولوا أعداء لحلفائهم الأولين. وأرى الآن أن هذا الفعل يدل على نفس هذا المعنى في كتاب البيان (١: ٢٤٠).

واستحوّل على: ذكرت في معجم فوك في مادة باللاتينية معناها: أناب عنه وقام مقامه.

حال: أن كلمة أحوال تعني عند المعتزلة وعند بعض فرق الأشعرية الكليات (دي ساسي المقدمة ٣: ١٥٨ رقم ١).

وحوال: مرادف مال أي دراهم، والجمع أحوال: ثراء، غنى (رسالة إلى فليشر ص ٢٢٢).

من لا حال له: من لا معاش له (ابن بطوطة ٢٧٣: ٤).

وحوال ويجمع على حالات وأحوال: وجد، شطح، انجذاب، الروح (ابن جبير ص ٢٨٦، المقدمة (١: ٢٠١، ٢: ١٦٤)، ابن بطوطة (٣: ٢١١) وفي النويري مصر (ص ١١٣ق): فعند ذلك حصل للشيخ أبي سعيد حال أخرجه عن عقله.

وحوال: جوّ الهواء (بوش، بربرية).

حال طيب: جو صاح (ممبرت ص ١٦٣ الجزائر).

حال: داء عظيم (محيط المحيط) (٦٨٨).

(٦٨٨) في محيط المحيط: والعامّة تستعمل الحال بمعنى الداء العظيم.

حال: رحم، حضن. حسب ما يقول دي
سلان في (المقدمة ٣: ٢٢٢) غير أن مقارنتها
بما جاء في (١: ١٥)، يجعلني أشك في صحة
هذا المعنى.

حال مضافاً إلى اسم بعده: حين، عند يقال
مثلاً: حال رواجه قال لي أي حين أو عند
انصرافه قال لي (بوشر). وحال وقوفهم (رتجرز
ص ١٥٤) وانظر ويجرز (ص ١٥٤).

سَلَّمْتُ إليها حالها: سمحت لها أن تفعل
ما تشاء (ألف ليلة ١: ٥٠).

تكلم حالاً: أسهب في الكلام ارتجالاً من
غير استعداد.

وترجم حالاً: ترجم بسهولة بلا استعداد
(بوشر).

تغيّرت أحواله: تغيّر وجهه، أصفر أو احمرّ
(بوشر).

حالاً بعد حال: قليلاً قليلاً، رويداً رويداً،
تدريجاً، بالتدريج، شُوَيْتَ شُوَيْتَ (الثعالبي،
لطائف ص ٥٠).

حالماً: على أثر ما، عندما (بوشر).

اش حال: كم (بوشر بربرية).

باش حال: بكم، عند السؤال عن ثمن
الشيء، تعبير بربري (بوشر).

راح إلى حال سبيله: مضى في سبيله،
لم يزل سائراً (بوشر) ويقال: اذهب إلى حال
سبيلك (فريتاج مختارات ص ٥٢).

بحال، بحيث، بحسبما، وهي بربرية
(بوشر).

على حال: أحياناً، بعض الأحيان، تارة،
طوراً (ابن العوام ١: ٣٩).

والحال: في الحقيقة في الواقع، فالعامة

تقول مثلاً: إن كان رجل صالح والحال هو
كذا. أي إن كان رجلاً صالحاً، وهو في الواقع
كذلك (بوشر) وتعني أيضاً: مع ذلك، لكن،
غير أن. فالعامة تقول: يشبهوا بعضهم في الظاهر
والحال بينهم فرق بعيد أي أنهم يشبهون
بعضهم في الظاهر غير أن بينهم فرق بعيد
(بوشر).

ماله حال يقوم: ليس له قدرة على القيام
(بوشر).

في حاله: صامت، مطرق، هادئ، ويقال:
قعد في حاله جلس صامتاً أو مطرقاً (بوشر).

في حال المل (العمل؟): في حالة التلبس
بالفعل، عند عمله، عند فعله (بوشر).

في ساعة الحال: لساعته، لوقته، حالاً،
على الفور (بوشر، كوسج مختارات ص ٩٠).

ما بقي له حال: لم تبق له قدرة (بوشر).
عرض حال: رقيم، عريضة، طلب مقدم
إلى الرئيس (بوشر).

لسان الحال: إشارة، رمز (بوشر).

مشى الحال: تأخر الوقت (بربرية) وما زال
الحال لم يتأخر الوقت (بربرية). (بوشر).

كيف (إيش) حالك: كيف صحتك؟، ما في
حاله شيء: ليس في صحة جيدة
(بربرية). (بوشر).

حوّل، سنة كاملة من الحول إلى الحول:
مدة سنة كاملة (ألف ليلة ١: ٤٩).

من كل حول: من كل جهة، فعند ابن
بشكوال مخطوطة الأسكوريال في ترجمة
أحمد بن سعيد بن كوثر الطوليدي: مجلس قد
فرش ببسط الصوف مبطنات والحيطان باللبود
من كل حول. إن السيد سيمونه الذي أرسل

إليّ هذه العبارة قد أكّد لي أن هذا هو صواب الكلمة.

وحول في علم التاريخ: برهة خمس عشرة سنة. (الجريدة الآسيوية ١٨٤٥، ٢: ٣١٨، وانظر ص ٣٢٩، جريجور ص ٤٢).

وحول: خدعة، مخاتلة، غش (رولاند).

وحول مضافة إلى اسم بعدها: بالقرب منه. بإزاء ففي تاريخ تونس (ص ٨٣): فدفنوها حول سيدي أحمد سقا. وفي (ص ٨٤) منه: ودفن بزوايته حول حوانيت الفار. وفي (ص ٨٨): منه: وتبعه إلى الحضرة وهزمه ثانياً حولها. وفي (ص ٨٩) منه: وكانت وقعة بين المسلمين والكُفّار حول باب البنات.

حَيْل: أنظره في مادة حيل.

حالة: وجد، شطح، انجذاب الروح (دي ساسي طرائف ١: ١٥٦، المقدمة ٢: ٣٧٢) ويراجع (١: ٣٧٣، ٣٧٤).

حالات: أهواء، بدوات (بوش).

حولة: لم يتضح لي معناها، أنظر عبارة كتاب العقود في مادة أحال (٦٨٩).

وَحَوْلَة: منحني، منعطف الطريق. ففي مساحة الأراضي في القرن السادس عشر وما معناه «حولة هويكار منعطف الطريق الذي سار فيه هويكار».

حيلة: مكر، خدعة، وقد جمعت في معجم بوشر على حَيْل.

وحيلة: طريقة، كيفية، شكل (ألف ليلة ٨٧: ١) وفي حيان-بسام (ص ١: ٣٠ق): وأن جندها لا تخالفه بحيلة.

(٦٨٩) لعل حولة هذه تصحيف حَوَالَة وهو نقل الدين من ذمة إلى ذمة والفعل أحال.

حالاتي: حَوْل، قُلْب، متقلب، متلون. غريب الأطوار (بوش).

حَوْلِيّ: سنوي، (بوش).

رَسْمٌ حَوْلِيّ: أثر دارس تقريباً (معجم الأدرسي).

حولي: خروف (دومب ص ٦٤) والكلمة فيما يقول جاكسون (ص ١٨٤) بربرية.

وحولي في إفريقية: غطاء من الصوف الطويل، وهو مرادف لبركان وحيك (دفرمري مذكرات ص ١٥٥، ريشاردسن سنترال ٢: ١٥٢، ريشاردسن صحاري ١: ٥١، ٤٣٣، ٢: ١٢٦، زيشر ١٢: ١٨٢، الجريدة الآسيوية ١٨٦١، ٢: ٣٧٠).

وفي القسطنطينية يطلقون اسم حولي وحاولي أو هاولي، وهو مشتق من حاو، على قطعة من نسيج ذي خمل في أحد وجهيها تمسح بها الأيدي (زيشر ٤: ٣٩٢). ولا أدري إن كانت هذه الكلمة الأفريقية مشتقة من الكلمة التركية حاو هذه، أو أنها مأخوذة من كلمة حولي بمعنى ضأن (٦٩٠).

حَيْلِيّ: ممالق، مدار، كثير التمليق (بوش).

حَيْال: الستارة التي تقسم الخيمة إلى قسمين (دوماس حياة العرب ص ٣٠٣، عادات ص ٦١).

حِيَال: وتجمع على حيالات: حيلة، مكر، دهاء، مداواة، مداراة، مكيدة (ألكالا).

بحيال: بتقانة، بمهارة. (ألكالا).

وحِيَالَة وتجمع على حيالات: آلة للبناء (ألكالا).

(٦٩٠) الكلمة تركية وعامة بغداد تقول: خاولي بالخاء المعجمة.

وحیالة وتجمع على حیالات: مزلاج، كلاب
لفتح الأبواب (الکالا).

وحیالة وتجمع على حیالات: آلة تشد بها أوتار
الأقواس (الکالا).

حیول: ذو حيلة، ذو مكر (باين سميث
١٨٧٨).

وحیول: نعام، ناقل الحديث، (باين سميث
١٥٢٠).

حَوَالَة = حَوَال: تغیر، تحول، (معجم مسلم)
وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٥٠):
ما رأيت أحداً من عقلاء إخوانه يلومه في حوالة
ولا يعذله في تغیر.

وحوالة: صك يحوله به المال إلى جهة
أخرى (هلو، بوش). وأمر بدفع مبلغ (بوش)،
فاندنبرج ص ١٢٤ رقم ١). وتفويض وتوكيل
يعطي لشخص لاستلام مبلغ من آخر (بوش).
ويقال أيضاً: ورقة حوالة (بوش) ففي ألف ليلة
(٢٩٢: ١): أعطاه ورقة حوالة على أي أعطاه
ورقة يدفع بها مبلغ. سفتجة (بوش).

وأعطاه حوالة ب: أعطاه توكيلاً بالدفع
(بوش).

وحوالة ثانية ماكنة: تفويض جديد على مال
يطمان إليه (بوش).

وحوالة: مفوض له، حامل تفويض، حامل
توكيل (بوش).

وحوالة: عمولة، جعالة (بوش).

وحوالة: وكيل تعينه الحكومة لقضاء بعض
الشؤون الخاصة (بوش).

وحوالة: حارس يحفظ البيوت والعمارات
التي تستولي عليها الحكومة (بوش).

وحوالة: حارس الأموال عند المدين (بوش)،
محيط المحيط (٦٩١).

حوالة الحوالات: العرض الذي يستلمه
المرسلون إلى القرى ليخبروا المكلفين بما
عليهم دفعه من الضرائب (صفة مصر
١١: ٤٩٩، ١٢: ٦٠).

وحوالة: حصن، قلعة (رتجرز
ص ١٣٠، ١٣١).

حوالة الأسواق: تغير وتقلب أسعار السوق
(المقدمة ٢: ٨٤، ٩٩، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٧٤، ٢٧٧، ٣٠١) وفيها: حوالة السوق من
الرخص إلى الغلاء (٢: ٢٩٧).

صاحب الحوالة: عامل يومي (فوك) وحامل
الحوالة أي المحال له (فوك).
حوالي: إزاء، جوار، ضواحي المدينة
وأطرافها، بالقرب من (بوش).

اسم الله حَوَالِيك: اسم الله مطيف بك أي
اسم الله يحفظك (ألف ليلة ١: ٨٤١)، أنظر
ترجمة لين (١: ٣٢٧ رقم ٦٥).

حَوَالِي: حارس الأموال، حارس الأموال عند
المدين (محيط المحيط) (٦٩٢).

حائل: رسم حائل: أثر دارس (معجم
الأدريسي).

حائل: ناقة لم تحمل ونخلة لم تحمل
(بوش).

(٦٩١) في محيط المحيط: والعامّة تطلق الحوالة
على من يأتي بأمر الوالي في طلب دين
أو غيره فيلزمه حتى يقضي ذلك المطلوب
منه.

(٦٩٢) في محيط المحيط: والعامّة تطلق الحوالة
على من يأتي الرجل بأمر الوالي في طلب
دين أو غيره فيلزمه حتى يقضي ذلك
المطلوب ومنهم من يقول الحوالي نسبة إلى
الحوالة.

حائل النار: حاجر النار (بوش).
 حائلة: صوف مرت عليه سستان أو ثلاث سنوات (هوست ص ٢٧٢).
 إحالة: إشارة إلى حادثة تاريخية ذكرت في قصيدة (معجم بدرون).
 أحول: ذو الحول وهو اختلاف محور العينين (الكالا) والأعور الذي له عين واحدة (الكالا) والأعمى (هلو).
 أخيل: مفصل ومقطع (?) (رولاند) والكلمة فيه أجيل.
 تحولة، وتجمع على تحاول: حقل، قطعة أرض (فوك).
 وتحولة: رفر البيت يحمي الجدران من المطر (الكالا).
 تحولي: نابض، مطاط، راجع إلى حاله بعد التمدد. وقوة تحولية: مرونة، قوة يرجع بها الشيء المتمد إلى حاله. قوة نابضة (بوش).
 تحويل: تبدل دين بدين آخر (كرتاس ص ٢٢٣).
 تحويل المواد: تحول أو حيد الداء عن عضو (بوش).
 وتحويل: تحميل المركبة، وأجرة المركبة (بوش).
 وتحويل: نقل النقود من حساب لآخر، وهو من مصطلح البنوك (بوش).
 تحويل بوليصة: إذن التحويل، ونقل الكميالة أو السفتجة (بوش).
 وتحويل: وسيلة الهرب من الخطر (كرتاس ص ١٩١).
 وتحويل = حول: اختلاف محور العينين (معجم مسلم، الكالا).
 تحويلي: دواء يزيل الأخلاط (بوش).
 محال: محال القانون: صاحب الأوتار (صفة مصر ١٣: ٣٠٩).

مُحالة: مُحال، مستحيل (٦٩٣) (بوش).
 مُحالي: محال، مستحيل (ابن جبير ص ٢٩٨).
 مُحول: أثر محول: أثر دارس (معجم الأدريسي).
 مُحيل، أثر محيل: أثر دارس (معجم الأدريسي).
 مُحول: دواء يزيل الأخلاط (بوش).
 مُحولة: حلالة الغزل، مردن (فوك).
 مُحيل: مصنوع بفن (الكالا).
 مُحيل: محتال، مكار، داهية (الكالا).
 ومُحيل: صناعي، مصنوع (الكالا).
 ومُحيل: أريب، بارع، حاذق (الكالا).
 ويوصف به المهندس المعماري خاصة (الكالا).
 ومُحيل: مهندس (الكالا).
 ومُحيل: ماهر في صناعة، محترف (الكالا).
 مُحاول: دقيق، لطيف، ناعم (بوش).
 ومُحاول: بعكس ميل الشعر (الكالا).
 محاول بفوق: مرتفع البطن (الكالا).
 وراجع معجم فكتور.
 مُحاولَة: وداد، محبة، مودة (معجم الأدريسي).
 ومُحاولَة: عاقل، مدرك، ذو تمييز، حكيم، عادل، منصف (الكالا).
 ومُحاولَة: بإنصاف، بصواب، كما ينبغي (الكالا).

(٦٩٣) المُحال: ما اقتضى الفساد من كل جهة كاجتماع الحركة والسكون في جسم واحد- والمُحال من الأشياء: ما لا يمكن وجوده- ومن الكلام: ما عدل به عن وجهه.

المحاولات أو سلع المحاولات: السلع التي تباع لحساب الحكومة (أماري ديب ص ١٠٨) وراجع تعليقات (ص ٤١٦ رقم ٠).

* حوم:

حَوْم (بالتشديد): مثل حام. يقال: حَوْم الطائر: دَوْم ودار في الهواء (عبدالواحد ص ٢٠٢) ويقال أيضاً مجازاً: حَوْم على بمعنى دار حوله (ابن عباد ٢: ١٥٦، ٣: ٢١٧، المقدمة ١: ٦٦، ٣٠) وحَوْم وحدها: دار حول الشيء (دي سلان المقدمة ١: ٦٥).

حاوم، وحاوم على: ذكرت في معجم فوك في مادة (Conari).

حَوْمَة: عصبة من الطير تطير (بوشر). وانظر حومة وهي عصبة من الغربان تدوم وتدور في الهواء، وقت بدء الصيد.

وحَوْمَة: سانح الطير، علامة السعد والنجاح (مرجريت ص ٢١٤).

وحومة: محلة، حي من أحياء المدينة. (بوشر، بربرية، همبرت ص ١٣٧، هلو، دومب ص ٩٧، براكس مجلة الشرق والجزائر ٦: ٢٧٥، شيرب ديال ص ٩٨، بيان ١: ٢٧٩، (صحح معجمه)، المقرري ٢: ٤٥، كرتاس ص ١٥، ١٠٣، الجريدة الآسيوية ١٨٤٣، ٢: ٢٢٠). وفي تاريخ تونس (ص ٨٣): فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبه وعرف بحومة العلوج من يومئذ. وصحح هذه الكلمة في كتاب ابن بدرون ص ٣٠٣.

وحومة: ضيعة، كفر، دسكرة، (عقد طليطلة في عام ١١٧٦) وبالحومة المذكورة أي بالاقليم المذكور. وفي عقد آخر في سنة ١٢٢٩ نجد: بحومة أليش، أي كفر أليش وتسمى أيضاً قرية

أوليش. وفي عقد ثالث في سنة ١١٧١: بحومة بنال من عمل طليطلة. وفي عقد رابع يسمى قرية الكرم في المرية: من حومة المرطال من أحواز مدينة طليطلة.

وحومة: نوع من خرز من الفضة المجوف في جوفه حجر صغير (عوادة ص ٣٣٦).

حَوْمَانَة: نبات اسمه العلمي: Psoralca bituminosa (٦٩٤). (ابن البيطار ١: ٣٣٦ في

(٦٩٤) في معجم أسماء النبات (ص ١٤٩ رقم ١١) هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة البقلية (Leguminoaseae). وسماء: حَوْمَانَة - طريفَلَن (يونانية) - ذو ثلاث ورقات - إَطْرِيفَل - لَدَنَة (بالجزائر الآن) - عُوَيْتَة (سوريا) - حُمَانَة - مُثَيَّة (الجزائر). وسماء بالفرنسية: (Trèfle bitumineux) وبالانجليزية: (Bitumen trfoil).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٤٠) في آخر مادة حندقوقى بري: وإنما ديسقوريدوس ذكر ذلك في المقالة الثالثة في الدواء المسمى باليونانية طريفَلَن وهو الجرمانه (كذا والصواب حومانة) بالعربية فاعلم ذلك. وفي (١: ٤٣) منه: (حومانة) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفَلَن (صوابه طريفَلَن وسيأتي ذكره في الطاء).

وفي (٣: ١٠١) منه (طريفَلَن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم مشترك يقال على الحندقوقى وقد ذكر في حرف الحاء المهملة، وعلى أحد نوعي النبات الذي يسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل. ويقال أيضاً على هذا الدواء الذي زيد ذكره ها هنا وهو الأخص به ويسمى بالعربية حومانة.

ديسقوريدوس في الثالثة: طريفَلَن، ومن الناس من يسميه متواسس (في نسخة سواس) ومنهم من يسميه اسفلطس، وهو تمتش طوله =

آخر الصفحة (وص ٣٤١، ٤٧٤). (وهذا هو صواب الكلمة وفقاً لما جاء في مخطوطة ١٣، بدل حزنبل التي ذكرها سونشيمر) ١٥٨:٢.

* حوى:

حوى على والمصدر منه حَوَايَة: ختلة وخدعه (فوك) وفي محيط المحيط: حويت الرجل (٦٩٥).

وحوى: شعبذ، شعوذ (بوشر).

حَوَى وتحَوَّى مأخوذتان من حاوٍ (أنظر حاو) (فوك) وقد ذكرها في مادة (Efeminatus).

حَوَايَة: سحر حلال، سيمياء، شعبذة، شعوذة (بوشر).

= ذراع أو أكثر، وله قضبان دقاق سودشبيهة بالإذخر فيها شعب في كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التي تدعى لوطوس، في ابتداء نبات الورق تشبه رائحته الفقر، وله زهر فريري اللون، ونوره إلى العرض ما هو عليه شيء من زغب وفي أحد طرفيه شيء كأنه خط، وله أصل دقيق مستطيل صلب.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٢٤): (حومانة): باليونانية الأطريفيل.

وفي (٢١٣: ١) منها: (طريفيلن) اسم مشترك لكن إذا أطلق أريد به جرمانة (صوابه حومانة) وهي الحندقوقا في تثليث الورق.

وفي لسان العرب (مادة حوم): والحومان نبات بالبادية، واحده حومانة، قال أبو منصور: لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير الليث، قال: وأظنه وهماً.

وفي تاج العروس: والحومانة نبات بالبادية جمعه حومان، قاله الليث، قال الأزهرى: ولم أسمعه لغيره وأظنه وهماً.

(٦٩٥) في محيط المحيط: والعامية تقول حَوَيْت الرجل بمعنى احتلت عليه بالدهاء.

حَوَايَة: الاسم من حوى ذكرت في معجم فوك في مادة (Efeminatus).

حَوَاء: حاوٍ: بالمعنى الأول الذي سأذكره لكلمة حاوٍ (باين سميث ١١٨٤ = مشعبذ ورقاء).

ويقول لين نقلاً عن القزويني أن مجموعة النجوم المسماة بالحاوي يسمى أيضاً الحَوَاء والحَوَايَة وهذه الكلمة مكتوبة هكذا في بعض مخطوطات هذا المؤلف (أنظر طبعة وستفيلد ١: ٣٣، رقم ٥) غير أن وستفيلد طبع والحَيَة اعتماداً على مخطوطات أخرى (١: ١٤) وكذلك عند دورن ص ٤٩ وفي ألف استر (١: ١٣): (Venator serpentum)، بالعربية: الحاسة (كذا). والحية (ص ٤١) الحوة، الحية.

حاوٍ: لا يطلق على راقى الحيات وجامعها فقط، بل تطلق على الساحر أيضاً (همبرت ص ١٥٧) وعلى المشعبذ والمشعوذ.

وحاوٍ ويجمع على حَوَاء: جماعة البيوت المتدانية من الوبر (فوك، ألكالا).

حاوي العلوم: جامع العلوم، دائرة المعارف (بوشر).

* حي:

حَيًّا. يقال: حَيًّا بكأس حين يشرب الرجل نخب آخر قائلاً له حَيَّاك الله أي أطال حياتك. ويقال أيضاً: حياك الله بكذا إذا شرب نخبه وتمنى له شيئاً (عباد ١: ٣٦٧-٣٦٨).

وحياه بالملك: سلم عليه بالملك، بويع بالملك، وبالسلطان.

أحيا: كما يقال أحيا ليلته في الصلاة، يقول الشاعر مسلم بن الوليد: أَحْيَيْتُ نُجُومَ اللَّيْلِ فِي الْقَوَافِي أَي صرفت الليل ساهراً أنظم الشعر.

وهو يقول أيضاً: أحيا البكا ليله أي أسهره البكاليله (معجم مسلم).

تَحْيَا: أنظر فريتاج، وقد ذكرت في معجم فوك في مادة حَيَّا.

وتَحْيَا: انبعث حَيًّا، قام من الأموات، نُشِرَ (المعجم اللاتيني-العربي).

استحيا: انبعث حَيًّا، قام من الأموات، نُشِرَ (ألكالا، عباد ٢: ١٤) ومن هذا قيل: عيد الاستحياء: عيد القيامة، عيد الفصح (ألكالا).

استحييت منك لكثرة إحسانك إليَّ: أخجلني كثرة إحسانك إلي (بوش).

والعامة تقول استحت المرأة أي سترت وجهها عن الرجال (محيط المحيط).

حَيَّ. يقال بحر حيّ إذا كان فيه مد وجزر ضد بحر ميت. ففي الأدرسي (كليم ٤ قسم ٣) في كلامه عن تورنت: مرسى فيه بحر حي ويقول بعد ذلك: يحيط بها البحر الحي والبحيرة.

وحَيُّ زيد أي زيد نفسه وأهل زيد الخ، أنظر المفصل طبعة بروش (ص ٤١ وما بعدها).

الحي والميت: ذكر ألكالا في مادة (Hay Cuyméit: satiriones yerva) غير أن هذا خطأ أو تصحيف، والصواب: الحَيِّ والمَيِّت (Ophry Ciliata Biv) (٦٩٦). وهو خصي الكلب

(٦٩٦) لم نعثر على هذه الأسماء العلمية فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات.

وقد ذكر صاحب معجم أسماء النبات

(ص ١٢٩ رقم ٨) الحي والميت وسماء:

(Orchis L.) وكذلك: (Orchis L.)

(Salyrium L.) وكذلك: (Salyrium L.)

(L.) وهو نبات من الفصيلة الدرنية=

(Orchidaceae) وسماء: خُصِي الكلب-

بُوزيدان مغربي- خصي الثعلب- عجمة-

بَهَج- مستعجلة (سميت بذلك لأنها تستعجل

مستعملها على الجماع)- لَعْبَة مُرَّة- عرق

انطراب (مصر)- سَطُوريون، ساطوريون

(يونانية)- سَحْلَب (الآن بمصر وسوريا)-

أرخيس- قاتل أخيه (سمي كذلك لأن بصلتين

تنمو واحدة والأخرى تضمحل)- الحي

والميت (لعدم تساوي بصلاته) ذو الثلاث

ورقات- طَرِيقْلُن (لأن نباته أكثر أوراقه ثلاث

ورقات).

وسماء بالفرنسية: (Satyrion, grand

testicule de chien وبالانجليزية:

(Satyrium, Lizard orchis).

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢: ٦١):

(خصي الكلب). ديسقوريدوس في الثالثة:

أرخس (صوابه أرخيس) وهو نبات له ورق

منبسط على الأرض وقريب منها، منبته من

أصل الساق، وهو شبيه بورق الزيتون الناعم

إلا أنه أرق منه، وأطول، وله أغصان مليحة

طولها نحو من شبر، عليها زهر فريري، وله

أصل شبيه ببصل البلبوس إلا أنه إلى الطول

والرقة مضاعف بازدواج مثل زنة زيتونتين

إحدهما فوق الأخرى، وإحدهما ممتلئة،

والأخرى رخوة متشجنة. وقد يؤكل هذا

الأصل كما يؤكل البلبوس مصلوقاً ومشوياً.

وقد يقال في هذا الأصل أنه إذا أكل

الرجل القسم الأعظم منه كان مولداً للذكران،

وإن أكلت النساء الأصغر منه ولدن إنثاءً،

ويقال إن النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها

انطاليا يسقين منه رطباً بلبن المعز لتحريك

شهوة الجماع، وإن كل واحد منهما يبطل

فعل صاحبه إذا شرب من بعده. وينبت في

مواضع صخرية ومواضع رملية.

جالينوس في الثامنة: هذا الأصل مقرون

زوجاً زوجاً وهو شبيه بأصول الوتر (كذا) قوته

رطبة حارة، ومن أجل ذلك يجد من ذاقه أن=

= فيه حلاوة إلا أن ما كبر من الأصليين قد يشبه أن يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع. وأما الأصل الآخر الذي هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجاً بليغاً ومزاجه مائل إلى الحرارة واليبوسة. ولذلك صار مع أنه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك، فيقطع ويمنع الجماع.

وهذا الأصلان يؤكلان مشوين كما يؤكل البلبوس.

وفي (٦٤:٢) من ابن البيطار (خصى الثعلب):

ديسقوريدوس في الثالثة: ساخورين (ساطوريون) ومن الناس من يسميه طريفان ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات، ويسمى بهذا الاسم لأن أكثره له ثلاث ورقات، وهي مائلة نحو الأرض شبيهة في شكلها بورق الحماض وورق السوسن إلا أنه أصغر منها وفي لونها حمرة كالدّم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع، وزهر شبيه بزهر السوسن الأبيض، وأصل شبيه ببصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة أحمر الظاهر أبيض الباطن كبيض البيض حلو الطعم طيب، ويقال: ... أنه يهيج الجماع.

الغافقي: وأما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالأندلس فهو غير هذا الذي ذكره ديسقوريدوس، وهو نبات له ورق على نحو الأصبع في الطول والعرض، أملس لازق بالأرض وله ساق طولها نحو شبر، في أعلاه نورتان صفراوان، في وسط كل نورة شيء أسود، وله أصلان صغيران كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان، في كل بيضة منها عرق دقيق طويل تنبت في طرفه حبة تصفر الأولى وتذبل ثم تبقى هذه عاماً آخر كذلك وتذبل هذه الأولى أبداً إذا نبتت الأخرى، ولذلك سمي هذا الصنف قاتل أخيه، ولون هذه الأصول أبيض إلى الصفرة =

وخصى الثعلب بصلة في أصله. وتوجد له بصلة حية وبصلة ميتة. ويقول العرب أن من يأكل البصلة الميتة يصاب بانحلال القوى والعجز عن الجماع. ومن يأكل البصلة الحية يزداد قوة على الجماع. (براكس، مجلة الشرق والجزائر ٨: ٣٤٢).

حي عالم: أريد، مخلدة (نبات) (٦٩٧) (بوش).

= وهي لزجة، وفي طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المني. وإذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع.

(٦٩٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤٣:٢): (حي العالم). ديسقوريدوس في المقالة الرابعة: أيزون الكبير، ومعنى أيزون الحي أبداً، وإنما سمي الحي لأنه لا يطرح ورقه في وقت من الأوقات. وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع وأكثر في غلظ الأبهام فيها شيء من رطوبة تدبق باليد وهي غضة، وفيها قسم كأنها قسم الصنف من اليتوع الذي يقال له حاراقياس وأطرافه شبيهة بأطراف الألسن، وما كان من الورق في أسفل النبات فإنه مستقل، وما كان في أعلاه فإنه قائم بعضه على بعض ومنبتة حوالي القضبان كأنه شكل عين. وينبت في الجبال والمدائن، وقد ينبت الناس في منازلهم.

وأما حي العالم الصغير فنبت في الحيطان وبين الصخور وفي السباخات وخنادق ظليلة. وله قضبان صفار مخرجها من أصله واحد، وهي كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل، وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الأطراف، وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر وعليه إكليل وزهر أصفر دقيق. وقد يكون صنف ثالث من حي العالم ومن الناس من يسميه بقله حمقاء برية، ومنهم من يسميه طيلاقون (كذا وصوابه طيلافيون) ومنهم =

وَحَيّ: طحلب، أشنة، أشنة سمراء، ضريع
(ألكالا) (٦٩٨).

= (Sedum telephium L.) وسماء: طيلافيون
(نوع من حي العالم عند اليونان) - ميش بهار
(فارسية) - حي عالم بري. وذكر من أسمائه
العلمية أيضاً (Sedum vulgare)، وكذلك:
(Sedum purpureum) وسماء بالفرنسية:
(reprise, grassette sedum telèphe,
(orpin reprise وبالانجليزية: orpin, (livelong).

وفي (ص ١٦٧ رقم ١) منه: هو نبات من
نفس الفصيلة المذكورة من قبل، اسمه
العلمي: (Sempervivum arboreum L.)
وكذلك: (Aizoon) وسماء: حَيّ العالم
الكبير (سمي بذلك لأنه لا يطرح ورقه في
وقت من الأوقات لا صيفاً ولا شتاء) - إيرون
(ومعناه الحي أبداً أو دائم الحياة) - شيان -
أنبوب الراعي - لوقا، هميشك جوان،
هميشك بهار (كلها فارسية).

وسماء بالفرنسية: (Joubarbe
(arborescente وبالانجليزية: Tree
(house-leek).

(٦٩٨) أنظر أشنة في ص ١٤٧ من الجزء الأول من
الترجمة العربية والتعليق رقم ٢٧٦.

أما الطحلب فقد ذكره ابن البيطار في (٣):
٩٨) فقال: (طحلب) ديسقوريدوس في
الرابعة: الطحلب النهري هو الخضرة
المشيبة بالعدس في شكلها الموجودة في
الآجام على المياه القائمة. وأما الطحلب
البحري فهو شيء يتكون على الحجارة
والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق
شبيه في ذلك بالشعر وليس له ساق.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ٢١٢):
(طحلب): يتولد من تراكم الرطوبات المائية
وينعقد بالبرد. وهو إما حب متفصل الأجزاء
ويسمى خزمالي أو خيوط متصلة ويسمى غزل =

= من يسميه أندريني طيلافيون (صوابه
طيلافيون) وأهل رومية تسميه ايليغتونامغرا
(صوابه اليقبرامغرا). وهذا الصنف من حي
العالم ورقه إلى التسطیح ما هو، شبيه بورق
البقلة الحمقاء، وعليه زغب وينبت هذا
النبات بين الصخور.

وفي تذكرة الأنطاكي (١: ١٢٤): (حي
العلم) (كذا وصوابه حي العالم) باليونانية
أبرون (كذا وصوابه أيزون) يعني دائم الحياة،
وهو صغير ينبت بالجدران والصخور ويطول
نحو شبر، وكبير فوق ذراع ومواضعه الجبال
وقد ينبت بالمراكز وكلاهما أصل يتفرع عنه
قضبان عليها أوراق مفتلة سبطة حداد
الرؤوس. ومنه نوع بمصر مفتوح الورق
يسمى الودنة وهو الذي أشار إليه
ديسقوريدوس، وهذا النبات لا يختص بزمان
ولا مكان.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٦
رقم ٢): هو نبات من فصيلة:
(Crassulaceae) اسمه العلمي: (Sedum
(altissimum) وسماء: حَيّ عالم.

وفي نفس الصفحة (رقم ٣) هو نبات من
نفس الفصيلة اسمه العلمي: (Sedum acre
(L.) وكذلك: (Crassula mior) وكذلك:
(Sedum tertium). وسماء: حَيّ العالم
الصغير - اليقبرا (عند الرومان) أبرزاز القطة -
الأبد - صحيفة الملوك.

وسماء بالفرنسية: (Petit joubarbe
orpin brulant, pain d'oiseau, poivre de
(muraille وسماء بالانجليزية: Stonecrop
(wall-pepper وهذا هو الذي ذكره بوشر
وسماء (Joubarbe) أو (jombarbe)
بالفرنسية.

وفي نفس الصفحة (رقم ١٢) منه. هو
نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي: =

وَحْي: قرن الغزال، زيتة (براكس مجده الشرق والجزائر ٨: ٣٤٨) (٦٩٩).

حَيَّة بمعنى دودة (جوليوس) ويقال مثلاً: الحيات في الأمعاء (الجريدة الآسيوية ١٨٥٣، ١: ٣٤٧).

حياة البحر: انقليس، جري، سلور، (همبرت ص ٧٠).

= الماء، أولابد بالأحجار ويسمى خرة الضفادع وهو أجودها.

وفي لسان العرب: الطُحْلِبُ والطُحْلِبُ والعنكبوت. خضرة تعلو الماء المزمّن. وقيل: هو الذي يكون على الماء كأنه نسيج العنكبوت. والقطعة منه: طُحْلِبَةٌ وطُحْلِبَةٌ.

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٦ رقم ١٥) هو من فصيلة: (Lemnaceae)، اسمه العلمي: (Lemna minor L.)، وسماه: عَدَسُ الماء - طُحْلِب - خرة الضفادع (وهو اللاصق بالأحجار) - خَرَج - خُزُوز - عَلَقَى - غَزَلُ الماء (إذا كان خيوطاً مفصلة) - خَزْ مائي (إذا كان متفاصل الأجزاء) - عَرْمَض. وسماه بالفرنسية: (Lantille d'eau, Lenticule) وبالانجليزية: (Duck-weed).

(٦٩٩) في معجم أسماء النبات (ص ١١١ رقم ١٨) هونيات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمه العلمي: (Lotus corniculatus L.) وكذلك: (Trifolium corniculatum) وسماه: قرن الغزال - زَيْتَة - كُتَيْهَة (سوريا) - أبو قرن (الجزائر) وسماه بالفرنسية: (Lotier cornulé) (وهو الاسم الذي نقله دوزي من براكس) وكذلك: (Lotier Cornu) وسماه بالانجليزية: (Bird's-foot-trfoil).
ولم نعث على صفته في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها.

حياة زرزورية أو حياة طيارة: نوع من الحيات أنظر نيبور رحلة إلى بلاد العرب (ص ١٦٧).

حياة شمس: عظاية، ضب، سام أبرص (بوش).

حياة الماء: ثعبان الماء، عدار (بوش).

سمك حياة أو سمك حيات: انقليس، جري سلور (بوش).

حَيَاة. وحياتك: حقاً، بلا ريب، بلا شك (بوش).

وحياة محبّتك: قسماً بحبك ويستعمل هذا القسم للإنكار (بوش).

وحياة رَأْسِي: سُحْقاً لك (بوش)، ألف ليلة ١: ٣١).

شَجَرُ الحَيَاة: شجرة اسمها العلمي (Theeya) وهي عفصية، جنس شجرة من الفصيلة الصنوبرية (بوش) (٧٠٠).

ماء الحياة: عرق (شراب مسكر) (ألكالا).

وحياة: سمك بحري غير مملح (ألكالا).

حَيَوَان: تعني عند أهل تمبكتو كل أنواع المنقولات من الأملاك والعروض منها (بارت ٤٥٤).

وهذه الكلمة تعني عند أهل الكيمياء معنى خاصاً (المقدمة ٣: ١٩٩) ويقول دي سلان إنه لا يعرف المعنى المقصود منها.

(٧٠٠) في معجم أسماء النبات (ص ١٨٠ رقم ١٤): شَجَرُ الحَيَاة نبات من الفصيلة الصنوبرية (Coniferae) اسمه العلمي: (Theeya) (وهو ما ذكره دوزي نقلاً عن بوش). وسماه بالفرنسية: (Arbe de vie) وبالانجليزية: (Arbor vitae).
وقد ترجمها صاحب النهل بعفصية وهي كلمة وضعها. وفسرها بجنس شجرة من الفصيلة الصنوبرية.

الحيوانات الخمس: يظهر أنها تعني خمسة أنواع من الهوام الدنسة المؤذية المزعجة مثل القمل والبراغيث والبق الخ. أنظرها في مادة فاسق.

حَيَوَانِيّ. روح حيواني عند الأطباء، أنظر العبارة في معجم المنصوري في مادة بَطْنُ. قُوَّة حيوانية: إحساس (فوك) يعني الحاسة والحس، (أنظر دوكانج).

حُوَيْنٌ ويجمع على حُوينات: دُوبية، وهو تصغير حيوان.

تَحْيُون: توحش، اختبل، تبَّله (هلو).

مَحْيَا. ليلة المَحْيَا: ليلة الحياة وهي عند الشيعة ليلة السابع والعشرين من شهر رجب (٧٠١) (ابن بطوطة ١: ٤١٧).

محايا: ماء الحياة، عرق (دوماس حياة العرب ص ٢٩٨).

مُسْتَحَا: استحياء، خجل، احتشام (بوشر). مستحية: حَسَّاسة (نبات) (٧٠٢) (بوشر).

(٧٠١) والعامّة في بغداد وهم من أهل السنة يقولون ليلة المحية بكسر الميم وهي ليلة الخامس عشر في شهر شعبان.

(٧٠٢) في معجم أسماء النبات (ص ١١٩ رقم ٢١) مُسْتَحِيَّة: نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae)، اسمه العلمي: (Minosa) Pudica L. وسماء أيضاً: إِيذَكْ عَنِيّ - شجرة الطاعة (سوريا) وسماء بالفرنسية: (Sensitive) (وقد ترجمها بلو في معجمه بـ «مُسْتَحِيَّة»)، وسماء بالانجليزية: (Sensitive Plant, Humble Plant). ولم نعثر له على وصف.

* حيث:

حاث باث. تركوا البلاد حاثٍ باثٍ: حَيْثَ بَيْثَ (المفصل طبعة بروش ص ٧٠) (٧٠٣).

حَيْث: حيث أن: بما أن، إذ أن، أن، أن.

من حيث: بما أن، إذ أن، بحيث.

بحيث إن من حيث أن: إذ أن إذ كان، بما أن، لأجل أن.

حيث ذلك: بناء عليه.

من حيث كذا: والحالة هذه، بناء عليه، إن كان الأمر كذلك (بوشر).

حَيْثِيَّة: منظر، وجهة نظر، ما يقصده المرء (ويجزر ص ٥٥ من التعليقات) وأنظر (ص ١٩٥ رقم ٣٥٤).

* حيد:

حاد عن: خالف شيمته وطبعه (بوشر).

وحاد عن: ذكرت في معجم فوك في مادة

(٧٠٣) في لسان العرب: وحاثٍ باثٍ مبنيان على الكسر: قُماش الناس. وقال اللحياني: تركته حاثٍ باثٍ ولم يفسره.

الجوهري: يقال تركتهم حَوثاً بَوْثاً، وَحَوْثَ بَوْثَ، وَحَيْثَ بَيْثَ، وَحَاثٍ باثٍ، وحاثٍ باثٍ إذا فرقههم وبددهم.

وروى الأزهري عن الفراء قال: معنى هذه الكلمات إذا أدلتهم ودقتهم، وقال اللحياني: معناها إذا تركته مختلط الأمر. فأما حاثٍ باثٍ فإنه خرج مخرج قَطَامٍ وَحَذَامٍ، وأما حَيْثَ بَيْثَ فإنه خرج مخرج جِيصٍ بيص.

ابن الأعرابي: يقال تركتهم حاثٍ باثٍ إذا تفرقوا. وتركُ الأرض حاثٍ باثٍ إذا دقتها الخيل.

الفراء: تركت البلاد حَوْثاً بَوْثاً، وحاثٍ باثٍ، وَحَيْثَ بَيْثَ، لا يجران، إذا دققوها.

لاتينية معناها راوغ. وبما أنه يذكر راغ عن مرادفاً لها فيظهر أن حاد عن تدل على المعنى المعروف وهو مال عنه وعدل.

حَيَّد الشيء: وضعه جانباً (محيط المحيط) (٧٠٤).

أحاد عن الطريق: حاد عنه وعدل (بوشر).
تحايد عند العامة بمعنى حايد (محيط المحيط) (٧٠٥).

حَيَّد: عقرب الساعة (محيط المحيط) (٧٠٦).
حَيَّدة: انحراف عن الطريق وعدول عنه (بوشر).

حَيُّود: جبان (معجم المختارات).
حايد. مِنْ حَائِد: منصرفاً عنه (دي ساسي طرائف ٢: ٩٥).

أَحَيَّد وتجمع على حَيِّد: جبان (معجم مسلم).
مِحْيَاد وتجمع على محاييد: جبان (معجم مسلم).

* خير:

حار: تردد في الأمر ولم يتأكد منه ولم يدر وجه الصواب. (بوشر).
وحار: ارتاب وتذبذب (بوشر، همبرت ص ٤٤).

(٧٠٤) في محيط المحيط: حَيَّد السير تحييداً قدّه فجعل فيه حيوداً، والشيء وضعه جانباً (مولدة).

(٧٠٥) في محيط المحيط: وحايده محايدة وحياداً جانبه. والعامة تقول تحايده.

(٧٠٦) في محيط المحيط بعد هذا: (مولدة).

حَيَّر: منع، عاق، عَوَّق (ألكالا) وفيه مُحَيَّر: ممنوع ومعوَّق.

وَحَيَّر: كَطَّ المعدة وأتخمها (ألكالا).
تَحَيَّر: حار، تردد، ارتاب، (بوشر).
وتَحَيَّر: تذبذب (بوشر، همبرت ص ٤٤).
احتار: تحَيَّر، تردد، اضطرب بالاً، قلق. وذهل واندھش (دي ساسي طرائف ٢: ٩٩).
واحتار: حار، تردد، تحَيَّر (بوشر).

حَيَّر: يجمع على حَيَّار (معجم البلاذري).
وَحَيَّر: بمعنى البستان (القلائد ص ١٧٣ تصحيحات تبعاً للمقري ١: ٤١٦، ١٧٤).
حَيَّرة: مانع، عائق، (ألكالا، دي ساسي مقدمة ١ ص ٧٥).

وَحَيَّرة: تردد، اضطراب البال، قلق (فوك، بوشر).

وَحَيَّرة: تحَيَّر، انجذاب، سحر (بوشر).
وَحَيَّرة: تردد، ارتياب، لثثة (بوشر).

حيري: خيري (المستعيني في مادة جيري)،
ونجد عند العياشي: معدن الزجاج الحيري وهو ما يترجمه بربروجر (ص ١٢١) بما معناه: معدن الزجاج الأسود وهو يقول: إنه يجهل ما يعني هذا.

حَيَّرَانُ حَيَّرَانُ في كلية ودمنة (ص ٢٧٠): حائر، متردد قلق مضطرب البال (بوشر).

حائر: متردد، مرتاب (هلو) وهذا هو صواب قراءة الكلمة بدل جائر.

وحائر: كسلان، متوانٍ (دوماس حياة العرب ص ٢٣٧).

وحائر: بمعنى بحيرة، غدير، بركة، مصنع وتجمع على حوائر (تاريخ البربر ١: ٤١٣،

١٣:١ (وأقرأ فيه حائراً)، ٤١٤، ٢:٤٠٠) وهذا هو صواب قراءة الكلمة في العبارات الثلاثة التي جاءت فيه

حائِر: حائط، سياج (معجم البلاذري).

حائِر: بستان، مزرعة (معجم البلاذري).

تحير: تعليق، تأجيل، عدول عن، وهو استعمال مجازي (بوش).

مُحَيَّر: لحن من ألحان الموسيقى (محيط المحيط).

محابر: بساتين (المخطوطة المجهولة الهوية في مكتبة كوبنهاجن ص ١٠١) وفيها في الكلام عن نزهة: وخرجوا إلى مجائر (كذا) الحضرة وذلك على ترتيب الأسواق وأهل الصنائع.

مِحْيَار: وردت في شعر الشنفرى وقد نقلها دي ساسي في الطرائف (٢: ١٣٧). وانظر (ص ٣٦٠) وقد ترجم فيها دي ساسي مِحْيَار الظلام بقوله: رجل غير شجاع يخيفه الظلام.

مستحير: حائر، بحرة، غدِير، مصنع (٧٠٧). (ديوان الهذليين ص ١٩٠ قصيدة ٤٦).

* حيش:

حَيْش: تصحيف حِرْش: غابة (أنظر:

حِرْش).

وحيش: تصحيف حَنْش (أنظر: حَنْش).

حَيْشَة: كرة، طرد، حزمة، بالة (برجرن).

حَيْشِيَّة: أنظرها في مادة حنش.

* حيض:

تَحْيِض: حاد وهرب وتغرب (تاريخ البربر

١: ٥٩٨).

* حيض:

حَيْض: مني، مذي، وذّي (ألكالا).

وَحْيِض: سيلان غير إرادي للمني (ألكالا).

حَيْضَة: خرقة الحائض (بوش).

حِيَاض الموت: غمرات الموت (بوش).

* حَيْطَلِيَّة:

نوع من الحساء أو العصيدة تطبخ حتى تصبح في قوام الجليد ثم تقطع أقراصاً مربعة أو مستطيلة تحلى بالدبس وتنضج بماء الورد (برجرن ص ٢٦٨، ليون ص ٥٠).

حَيْطَلَانِيّ: بائع أقراص الحيطلية (برجرن ص ٢٦٩).

* حيعل:

الحَيْعَلَتَان: قول المؤذن: حَيَّ على الصلاة وحَيَّ على الفلاح (ابن بطوطة ٢: ٢٤٧).

* حيف:

حاف على: اكتسح البلاد وخربها (رسالة إلى فليشر ص ٣٢).

أحف عليه: جار عليه وظلمه (دي ساسي طرائف ٢: ٨٥).

تحيفه: أضعفه شيئاً فشيئاً (دي يونج) وتنقصه وأضر به (معجم البلاذري، عباد ١: ٦٦). ويقال أيضاً تحيف عليه (أماري ص ١٠٧).

وتحيفه: جار عليه وظلمه (عباد ١: ١٧٢، المقدمة ١: ٥١، ٢: ٣٧، تاريخ البربر ١: ٣٩٢، ٦٣١، ٦٤٦، ٢: ٢٦٧، ٥٤٢).

وتحيف بلاد العدو: اكتسحها وخربها. (رسالة إلى فليشر ص ٣٣).

(٦٠٦) مستحير اسم مكان من استحار المكان بالماء إذا تحير أي دار واجتمع.

حَيْف. حيف عليه أو ياحيفة: يا للخسارة، إنه لأمر مؤسف. ويقال أيضاً: يا حيفة بمعنى يا لهفي عليه! كما يقال: حيف على تعبنا بمعنى يا خسارة تعبنا. كما يقال: حيف على تعبك أي يا ضياع تعبك (بوشر). وفي ألف ليلة (برسل ٤: ٣٢٨): يا حيف الذي ما أخذت الذهب، ويليه: يا حيف على الذهب أي يا خسارتي لأنني لم آخذ الذهب.
حَائِف: لص الليل، السارق ليلاً (زيشر ٢٢: ١٠٣، رقم ٣٨).

* حيق:

حاق. حاق الشم فيه: تغلغل في جسمه (بدرون تعليقة ٦٧).
حَيْق: تَبَل. وضع الإبازير في الطعام (بوشر).
جَيَّاق: تَبَل. وضع الابازير في الطعام لتطيبه، وتابل، ابازير (بوشر).

* حيك:

حَيْك: حاك، نسج (همبرت ص ٧٨، بوشر) وألحم، نسج خيوط اللحم، نُيِّر (بوشر).

حَيْك ويجمع على حياك (شيرب ديال ص ٢٩٥) وحائك: هو في افريقية رداء فضفاض من الصوف ويكون عادة أبيض. وهو يرتدي نهاراً ويستعمل غطاء ليلاً. (الملابس ١٤٧-١٥٣) (٧٠٨).

(٧٠٨) الترجمة العربية للملابس (ص ١٢١ = ١٢٦) وأنظر حوكى والتعليق على اللفظي حَيْك وحائك.

* حيل:

حالت الفرس وغيرها: طلبت الفحل فهي حائل (محيط المحيط).

حَيْل: قوة. ويحيل: بقوة. وبكل حيله: بكل قوته (بوشر).

وضربت بحيلي وقوتي بين عينيه (ألف ليلة برسل ٤: ٢٨١) ومن هذا يعني حيل صلب وسط الظهر. لأن الصلب يعتبر مركز القوة في الجسم، فيقال مثلاً: شد حيلك. ويقال: قعد على حيله، وقام على حيله، ونهض على حيله، أي اعتمد على صلبه بحيث يكون قوياً (فليشر في الجريدة الآسيوية ١٨٢٧ ص ٢٣٢، فليشر معجم ص ٥١-٥٢).

وفي معجم بوشر: حيل: جلسة، قعدة الرجل الجالس على فراشه؛ وعلى حيله: قائم، منتصب، وقام على حيله: وقف منتصباً. حَيْلَك: ربط مركباً بقلس (الجريدة الآسيوية ١٨٤٤، ١: ٥٨٨).

حَيْلُولَة: مثل قَيْلُولَة وهي نومة آخر النهار (زيشر ١٦: ٢٢٧).

* حين:

نَحْنُ فلان: صار عنده مال (محيط المحيط) (٧٠٩).

وَأَسْتَحِينُ الشيء: استضيعه (محيط المحيط) (٧١٠).

(٧٠٩) في محيط المحيط: والعمامة تقول: نحن فلان بمعنى صار عنده مال.

(٧١٠) في محيط المحيط: والعمامة تقول أستحين الشيء بمعنى استضيعه، وأستحين عليه بمعنى أبيع له.

حين يقال: إلى حين وقتنا هذا (معجم
الأدريسي).
لحينما: إلى أن، ريثما (بوش).

واستحين عليه: أسف له (محيط
المحيط) (٧١٠).
حان: هو البستان والدسكرة عند أهل
أذربيجان (معجم البلاذري).

تم بحمد الله
الجزء الثالث
من الترجمة العربية
ويليه
الجزء الرابع
وأوله
حرف الخاء المعجمة

رقم الادبياع في المكتبة الوطنية ببيضا ٩٣٢ لسنة ٩٨١

دار الحرية للطباعة - بغداد

